اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 99 - Vol. III. CAIRO 1st. JANUARY, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ٩٩ (السنة الثالثة) — القاهرة يوم الاثنين في ١ يناير سنة ١٩١٧ — ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً
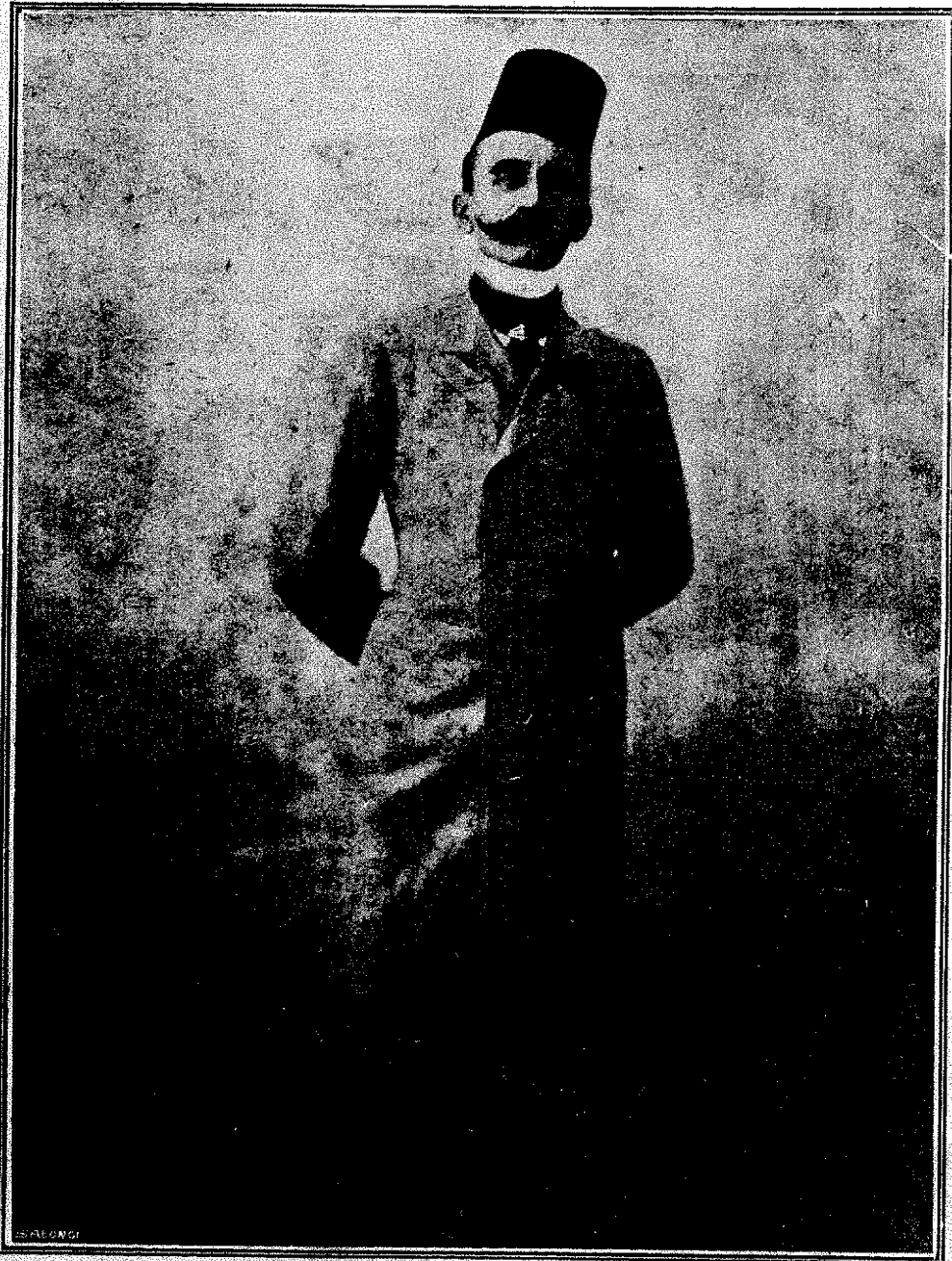
مولانا السلطان

خير ما نصدّر بهِ العدد الاول من السنة الثالثة من اللطائف المصورة صورة حضرة صاحب العظمة مولانا السلطان حسين كامل سلطان مصر وهي مستعارة من ادارة المقطم وقد صورت قبل أن يعتلي عظمتهُ سرير السلطنة ووقعها باسمهِ الكريم ادامهُ الله ذخراً للرعية والبلاد

ونرى ان ذكرنا لمناقب عظمتهِ ومآثرهِ ومفاخرهِ ومبراتهِ ووصفنا لاخلاقهِ العالية وآمالهِ العظيمة واعمالهِ الكبيرة واقوالهِ المأثورة وحبهِ الجم لرعاياهُ وكثير غيرهُ تحصيل حاصل. فقد علم الناس عامة وسكان مصر خاصة ان مصر الآن هي السلطان حسين كامل وأن السلطان حسين كامل هو مصر. فان ذكرت الغيرة والوطنية والمروءة في مصر واذا ذكرت الزراعة المصرية والتجارة المصرية والصناعة المصرية والتربية المصرية قرن ذلك كلهُ باسم عظمة مولانا السلطان فهو المبتكر والمبتدع لفكرة الاصلاح الحقيقي والعامل على احياء مصر الحياة الجديدة — العامل على سريان روح النشاط فيها سريان الدم في العروق

ولقد كان من جراء كثرة ما تراكم على عظمة مولانا السلطان من الاعمال والمشاغل في السنتين الاخيرتين وعدم رغبتهِ في مزايلة القطر للاصطياف تنزهاً للخاطر من عناء الاعمال ان صحتهُ الكريمة توعكت في المدة الاخيرة فاشار عليهِ الاطباء بالانقطاع عن العمل والراحة ردحاً من الزمن ريثما يمتلك صحتهُ التامة ليستطيع تحمل اعباء العمل فعمل عظمتهُ بمشورتهم ومنّ الله عليهِ بالشفاء السريع ورأى

اللطائف المصورة في سنتها الثالثة

نفتتح سنتنا الثالثة بحمد الله سبحانهُ على ما اولانا وأولى هذا القطر من عنايتهِ فقد انقضى عام آخر على هذه الحرب كان اشد من العام الماضي هولاً وأعظم على بني الانسان قسوة تعاظمت فيهِ الرزايا والخطوب وأحدقت بمصر الويلات من جميع الجهات ولكنها لم تجترِ اليها فتارة تسعر نار القتال على حدودنا الشرقية وآونة على حدودنا الغربية وحيناً نرى في الجنوب ناراً يشب ضرامها في دارفور. وتتطلع الى الشمال فاذا جزر ارخبيل اليونان قائمة قاعدة. فنحن بين صليل السيوف ووميض بروق المدافع ومع ذلك كلهِ لا نكاد نشعر بالحرب كأن قطرنا السعيد بمعزل عن رزاياها وما ذلك الاّ لانهُ سور بسور حصين من رجال الانكليز ومدافعهم حماة هذه البلاد ودافعي الضيم عنها وعن سكانها فهم خليقون بالشكر مستحقون للثناء وحسن الاجر. وانا لنضاعف الشكر والثناء لرجال حكومتنا الرشيدة على خطاها السديدة فانها تسترشد دائماً وأبداً برأي عظمة مولانا السلطان الكامل في جميع ما تتخذهُ من التدابير حتى تسنى لها ان توقف اضرار الحرب الاقتصادية عن البلاد والعباد والاشتراك مع السلطة الحامية بتأييد اركان العدل والامن وتحسين الحال المادية والادبية بين المجموع

ولا بد لنا في هذا المقام ان نثني على حضرات قراء هذه المجلة الكرام الثناء الجميل فقد اقبلوا عليها ايما اقبال رغم ما فيها من النقائص والعيوب التي لم نستطع في هذه الاحوال الحرجة ازالتها وتلافيها ورغم رفعنا للثمن الذي تباع بهِ . فانهم والحق يقال اروناً من التشجيع والتعضيد والتنشيط ما اذكى فينا روح الهمة وبعثنا على بذل الجهد في المواظبة على الاستجادة في العمل ليتسنى لنا بمعونة الله قطع المرحلة الثانية من غير ان يلحق بالمجلة تأخير او ضرر . نقول ذلك لان المجلات الجديدة كثيراً ما تكون معرضة في بدء انشائها لاخطار كثيرة ولا سيما المجلات المصورة التي تتطلب نفقات تربى كثيراً على نفقات المجلات غير المصورة فلا تتم بعد ظهورها ان تحتجب لسبب ظاهر هو استهلاك نفقاتها لرأس مالها

وقد اتخذت اللطائف المصورة اساليب افرنجية اقتبستها من المجلات الاوربية لترويج الرواج الذي يكفل لها البقاء. ويسوءنا ان بعض الصحف الاسبوعية المصرية استنكرت هذه المباراة. على اننا لما اسسنا اللطائف المصورة ادركنا ان لا رواج لها الا اذا اخلصت الخدمة للجمهور وقدمت لهُ جهد ما في وسعها واستطاعتها من الصور المفيدة والرسوم الاخبارية ونبذت كل تشيع ومحاباة وميل شخصي ووجهت عنايتها الى الاستزادة من التحسين والتكبير واختيار ما يلائم الاحوال الجارية وما يوافق اذواق القراء من رجال وسيدات واولاد على اختلاف عناصرهم من مصريين وسوريين ، اسرائيليين او مسلمين او مسيحيين في مصر والسودان وبلاد العرب واوربا واميركا الشمالية واميركا الجنوبية ولم تضن على الجمهور بما في طاقتها ان تخدمهُ بهِ — ولعل بعض القراء يقول واين صور مشاهير رجال ال.... وصور الحوادث التي تجري في.... ——

جواباً عن ذلك نقول ان الاحوال الحاضرة الحاكمة تقضي علينا بعدم نشر هذه الرسوم والصور لاسباب لا تخفى على ذوي الالباب

وقد رأينا ان نختم كلامنا هذا بتقريظ كتبهُ الينا حضرة الشيخ الجليل العالم الدكتور لويس صابونجي دون علمنا بهِ وهو خير شهادة تنطق بوصول اللطائف المصورة الى الدرجة الاولى من سلسلة الدرجات التي وطدنا النفس على بلوغها ونحن لا نطلب من القراء الكرام الا ان يغضوا عن النقائص التي يجدونها في المجلة ويتذكروا دائماً اننا نحارب الازمات ونحاول التغلب على العقبات

قال حضرة الدكتور صابونجي :

« قادتني بالامس المقادير الى حيث لم يكن في الحسبان. وللمقادير احكام لا اعتراض عليها من انسان. وبينا انا ابصر بما حولي لادري بمصيري فاذا انا بازاء ادارة مجلة اللطائف الغراء ذات التصاوير الحسناء. فدخلتها اريد افتقاد ما فيها من حسن الترتيب واتساق الانتظام وزيارة منشئها المفضال. فلما تلاقينا وتبادلنا التحيات قضيت العجب من مشاهدتي في مصر القاهرة والعاصمة العامرة رجلاً في مقتبل الشباب ليس فيهِ اثر من خصال شبان العصر . بل هو اديب فاضل وعالم عامل متمنطق بالنشاط واعتصم بالاجتهاد وجمع بين همة الشباب وحكمة المشيب وأصبح من النوادر في البنادر . شاب قد مزجت طينتهُ بمسك اللطائف ولسجت بردتهُ من مخمل الظرائف . شاب من نخبة الشبان السوريين وزهرة من ازهار حدائقهم الغناء قد وقف وردة شبابهِ على ترقي بني جلدتهِ بنشر مجلة زينتها تصاوير تمثل الحوادث

صاحب الدولة رئيس الوزراء

حسين رشدي باشا

من صورة فوتوغرافية صورت في عهد الحكومة الماضية

تفضل حضرة صاحب العظمة مولانا السلطان فانعم بالوشاح الاكبر من نشان محمد علي على حضرة صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس الوزراء في عيد جلوسهِ السعيد مكافأة لهُ على تنفيذ رغائب عظمتهِ في خدمة هذا القطر وتحقيق أمانيهِ في كل ما يعود بالخير والسعادة على مصر واهلها

فنهنيء دولتهُ بهذا الانعام السلطاني الدال على رضى عظمتهِ وثقتهِ التامة بدولة وزيرهِ الاكبر ونسأل الله أن يوفق دولتهُ دائماً الى ارضاء عظمتهِ بخدماتهِ الجليلة لهذا القطر السعيد

الاطباء ان يزيدوا عظمتهُ قوة ونشاطاً فاشاروا عليهِ ان لا يعود في الحال الى المهام والاعمال فاختار حفظهُ الله ان يسيح في الذهبيات النيلية صاعداً في النيل ونحن نكتب هذه السطور والانباء ترد تباعاً بوصف الحفلات البهيجة التي تقام لعظمتهِ في مدن الصعيد وعواصمها اينما مرّت الركائب السلطانية

حفظ الله مولانا السلطان ممتعاً بالصحة والعافية ووقاه بعنايتهِ الصمدانية ومنحهُ القوة ليخدم بلادهُ بما اوتيهُ من حكمة وسداد انهُ سميع مجيب

السياسية والاكتشافات الفنية والاصول الاجتماعية والنكت الادبية . وقد قام وحده باعباء مشروع تعجز عن حمل نفقته وادارة شؤونه مناكب شركة ذات اموال طائلة . فلله در هذا الشاب الهمام الذي نجح في افراغ مجلته في قالب السداد وجعلها انموذجاً للمجلات المصورة في الشرق ووسمها بحسب ذوقه السليم بسمة « اللطائف » وما ادراك ما اللطائف . اللطائف اسم طابق المسمى ويجمع كل لطيفة ومستودع كل نكتة ظريفة ومحور تدور عليه جميع حوادث العالم . اللطائف تربي ذوق الشبيبة على حب الفنون الجميلة التي منها فن التصوير البهي . اللطائف تجلو بتصاويرها الوقائع المهمة لاعين رجال السياسة وتجعل مأخذها سهلاً لديهم . اللطائف تسلي الشيوخ برسومها الجلية وتغنيهم بمنظرها الناطق عن اتعاب اعينهم الكليلة البصر بمطالعة الحوادث المسطرة باحرف دقيقة . اللطائف مجلة ذات تصاوير زاهية قد حوت من كل فن خلاصته وتجلت فيها معارف منشئها النحرير الذي ما فتئ يجهد نفسه في تحسينها ويعتني برفعها الى طبقات المجلات الاميركية المصورة ويهتم في اتقان قوالب الصور ليجعلها في الدرجة العليا التي ارتقى اليها هذا الفن الجميل في اوروبا واميركا . وقد سمعته يقترح ملاحظات فنية دقيقة على حفاري قوالب التصاوير ويريهم مواقع الاصلاح على الاصول الفنية الحاضرة . وكان هؤلاء الاساتذة في فهم يستصوبون ملاحظاته ويقدرونها حق قدرها . واذا كان خير الكلام ماقلّ ودلّ كان لاحاجة الى الاسهاب في ماهو عليه صاحب اللطائف الاديب الفاضل والصحافي الكامل اسكندر افندي مكاريوس من الهمم الشماء والجلد الذي لايعرف الكلال والسعي الدائم الذي لايعتريه ملال . فهو على الحقيقة انموذج جليل في الفضل والاجتهاد لكثيرين من شبان هذا العصر . بورك في هذا الشاب النجيب وكثرت في الشرق امثاله الكرام وتحققت في الاعمال السامية امانيه ونجحت في الدنيا مساعيه

فالاقبال على مجلة اللطائف الغراء من شيم ذوي الفضل . واظهار الرغبة في اقتنائها وجمعها ذخيرة ادبية فنية في مجلدات مما ينشط منشئها المفضال ويساعده على رفعها الى درجة الكمال وتوسيع نطاق مواضيعها في الحال والاستقبال . ومتى وضعت الحرب الضروس اوزارها وزالت بزوالها ازمة الورق تجلت تصاوير المجلة في حللها الجميلة وملأت اعين مطالعيها الافاضل الفخام بمحاسنها البهية

هذا دين علي للنشاط والاجتهاد وقد وفيت به على قدر الاستطاعة والسداد ولا ريب ان الامور لا يقدرها قدرها الا من عانى مشاقها وخبر شؤونها بنفسه . فاني كنت انا اول من نشر باللغة العربية مجلة مصورة سنة ١٨٧٨ واعرف حق المعرفة ما يعانيه المرء في سبيل هذا الفن من المشاكل والاتعاب المبرحة وقد صدق الشاعر بقوله :

لا يعرف الشوق الا من يكابده
ولا الصبابة الا من يعانيها

(الدكتور لويس صابونجي)

كلب وفيّ

اصبح الغدر لابن آدم ديناً
وله فيه مذهب وكتابُ
وعجيب ان تعرف الناس بالغدر
... وتختص بالوفاء الكلاب

شارك الناس كثير من انواع الحيوان في صفاتهم وطبائعهم ، فاشتهر الاسد بالحياء ، والثعلب بالتحيل والقرد بالتقليد ، والهر بالتلصص ، والذئب بالحرص ، والكلب بالوفاء وهكذا — ووفاء الكلب لكل من احسن اليه ولو مرة في حياته — وخصيصاً لمن يكرم عشرته — مشتهر بين الناس ، والحكاية التي اقصها تمثل ارهب صور الوفاء واجملها وقعاً من النفوس

حدثني صديقي فقال : — ان في هيكل (الكرنك) الفخم ، وبين تلك الآثار الخالدة بصعيد مصر ، يسكن الآن زمر من الثعابين والحيات ، تروح وتغدو على اعين حراس الآثار وتنظر اليهم اذا مرّت بهم نظرات من يمر من طريق مخوف ، ولكنه اعتاده فاطمأن اليه ، وابقى على شيء من الحذر عدة للطوارئ .

وكأن تلك الحيات وهي تدل في زحفها تشعر بأنها نزلت منازل الفراعنة الاقدمين ، واحتلت هياكلهم العظيمة ، التي اودعوها مهارة صنّاعهم ، وبراعة مهندسيهم ، وقد غرر بها انها تستطيع ان تنفث سمومها القتالة في وجه من يناوئها العداء ، ويحاول جلاءها عن منازلها المقدسة

ورأى احد حراس الهيكل (وكان حديث العهد بالحراسة) ثعباناً هائلاً فوق احدى الشرفات فسدد اليه النار ، فلحظة الثعبان وسرعان ما حاد عنها ، واخطأته الرمية ، وانصرف الحارس في المساء الى سكنه بجوار الهيكل ، وردّ عليه الباب ، ولم يكن يؤنسه في وحشته بالليل غير كلب وفيّ ، رباه صغيراً فلزمه لزوم الصديق الامين ، وكان كلما رقد سيده في فراشه ، يرقد هو تحت سريره ، مستيقظاً لكل حركة غريبة تحدث في الغرفة ، وتكدر صفاء سكينتها

وفي تلك الليلة ، نام الحارس نوماً عميقاً ، وسمع الكلب حركة غريبة تحت باب الحجرة ، فأرسل ببصره الحاد فوجد ثعباناً يزحف اليها ، فأخذ ينبح نبحاً هادئاً لطيفاً لايقاظ سيده بغير ان يزعجه ، وتلك نهاية الوداعة والحنو ، ولكن سيده اثرت فيه متاعب النهار ، ولو خرّ فوق رأسه السقف لآثر ان يذهب الى الآخرة على ان يستيقظ من نومه الحلو وراحته الناعمة

ودنا الثعبان من سرير الحارس يريد الانتقام منهُ ، فوقف الكلب في سبيله ، وبصبص بذنبه ، ورفع الثعبان رأسهُ ، والتهبت عيناهما بنار الحقد ، وتطاير شرر الغضب منهما ، ونشب العراك بينهما ، فلدغهُ الثعبان ، وانطوى حول جسده حلقات متصلة ، وانشب الكلب انيابهُ في جسده ، ولم يشأ ان يتركه ، مخافة ان يموت قبله فيغدر الثعبان بسيده ، ثم اخذ يودع الحياة ، وينظر الى الحارس نظرات حنو وانعطاف ، وهو راقد في سريره كأنهُ يقول له نم مطمئناً ، واقطف ازاهير احلامك المفرحة ، فقد انتقمت لك ، وذهبت فداءك ، ثم لمع نور في سماء الغرفة هو سرّ حياتهما وخرّ الاثنان صريعين ، وابرد الموت حرارة الانتقام منهما ، وضم بينهما كأنهما محبان معتنقان

واستيقظ الحارس في الصباح ، فوجدهما على تلك الصورة الرهيبة ، ووجد عينا كلبه المسكين متجهتين الى سريره جامدتين في محجريهما ، ولم يعد يلمع فيهما سناء ذلك الحب الطاهر ، ونور ذلك الاخلاص المبين وعرف ان هذا الثعبان هو الذي اطلق عليه غدارته بالامس ، فانهلت دمعة شكر واسف حارّة على جثة كلبه الوفي الصريع ، فكانت (كوسام الشرف) الذي تعلقهُ الحكومات على صدر الجندي الشجاع الذي يظهر بلاء في ساحة القتال ، ويروح شهيداً ، ولم يستنكف الحارس ان تقدم فزود (كلبه الوفي) بقبلة بين عينيه

وشهد كثير من الناس صورة ذلك الصراع العجيب ، فضربوه مثلاً (للوفاء وحب الانتقام)

(رمزي نظيم)

شرابة الخرج

حامد — ياميت مساءَ العيون الكويسه والله سلامات ياعم محمود ديلّي متظهرش غير كل أول شهر زي القمر

محمود — الله ينوّر عليك يا أخي و يسلمك من كل ردي ولا يحرمنا من أنسك

حامد — وفين يا أخي غطسان ياترى بقيت من أصحاب الأملاك والاطيان ولاّ لمّتك الفدادين ولاّ ايه

محمود — ياعم الحمد لله على كل حال ما دام الواحد صحته كويسه اربعه وعشرين قيراط سيبك بقا من الدنيا وما فيها

حامد — ديهده . ديهده . وهوده كلام ينقال يا أخي ولاّ انت من الجماعه دول الّي ميهمهمش غير نفسهم

محمود — وايه الّي في ايدنا ياسي حامد لما رايحين نسأل على غيرنا ولاّ نفكر في أمور غير أمورنا ؟؟

حامد — ولكن برضه الواحد لازم يشمل أحوال بلاده بنظره و يغير على وطنه مش يصهين كده مره واحده

محمود — هوّ ده الواجب صحيح ولكن عشان كده لازم لكل واحد حكومه تمشي غرضه

حامد — امّ ملكش حق ياسي محمود وهوّ احنا نلاقي زي حكومتنا في الدنيا كلها ود انت شايف عمايلها لراحتنا وتحسين احوالنا

محمود — ومين ينكر تعبها عشان خاطرنا ولاّ تنضيفها البلد والّي فيها . . ولاّ قفلها بيوت الخبص الّي كنا نعف عليها زي الطير عَ الاقدار وتشطيب شوارعها من خمسه

حامد — وايه عاوز بعد كده أمال والناس بتروح بيوتها من الساعه ثمانيه بعد ما كانوا يدوروا في السكك زي الغفرا

محمود — كل ده عال العال ولكن برضه لسه حاجه . . . مش تمام وعاوزه شويه تنضيف اماصنعه . . . أحسن يلّه السلامه تعمل « غرغرينا » في اخلاق الامه وميفعش فيها بعد كده طب ولا دوا

حامد — ديهده ديهده ياحضرة الدكتور ودرجة الحراره . . . ؟

محمود — أهي تفضل نازله طالعه لحد ماتوصل لحاله خطره ونرجع نندم ونقول ياريتنا عملنا وسوّينا

حامد — أمّ عجيبه عليك ياأخي أنا مش عارف ايه قصدك ودِ انت شايف قهاوي الرقص اتسكرت وشرب الخمره بعد تسعه اتحرمت ورقصة البطن اتبطّلت والحشيش والمغنيات اتراقبت واطظبطت . ايه يفضل بعد كده والبلد دلوقت أصبحت انضف من الصيني

محمود — يعني خلاص نسيت الشويه الهلاسين دول الّي ظهروا مره واحده في كل حته زي الطاعون

حامد — أوه صحيح . صحيح وانت واخد بالك للموضوع ده وانا متذكرتش الجماعه دول لانهم ساقطين خالص من فكري

محمود — أهم دول ياسيدنا الّي احنا عمالين ننبه الشعب عنهم شويه والحكومه شويتين لتأثير رواياتهم عَ الاخلاق ولا يخفاك كان انهم بيمثلوها عن لسان واحد عمده لازم كرامته تتحفظ لانه على كل حال اسمه واحد من الحكام

حامد — لأ . لأ العمده مش كده والسبب ده محدش بيتعرض للشويه المزليين دول ومع كل سيبنا من كده وقولّي ياترى الحكومه معندهاش علم بالجمل القبيحه الوسخه الّي بيحدفوها ع المتفرجين في المحلات ديّه

محمود — الله أمال ياأخي . دي حاجه بتتراجع انما يظهر ان الجماعه دول بيقولوا وقت التمثيل كلام غير المكتوب في رواياتهم وديه برضه حيله تخرجهم من المحذور

محمود — غريبه عليك ياأخي يعني قصدك ايه أنا مش فاهم

حامد — قصدي . . قصدي أضحك كتير على كلامك

محمود — عجيبه يعني خلاص عدمنا الناس الّي عندهم احساس ولاّ يخافوا على الاخلاق من التجريح ده

حامد — وهوّ انت لسه معرفتش اننا أفقر مايكون من الوجهه ديه

محمود — أمال فين الجماعه المتعلمين الّي الواحد يرتكن عليهم و يعتبرهم نموذج للغير

حامد متعلمين مين وغيره مين داللّي يرتكن على متعلمين بلادنا كأنه ارتكن على حيطه مايله . ففضنا وحياة ابوك ماتقولّيش بعد الّي نشوفه متعلمين ومتعلمنش

محمود — أعوذ بالله ياشيخ ماتقولش كده

حامد — والله ياأخي المتعلمين بتوعنا دول زي الصور المتحركه يتسبكوا في المدارس و يتعرضوا في الدواوين وبس

محمود — يعني غرضك تقول انهم زي (شرّابة الخرج) مفيش منهم فايده ولا عايده

حامد — هوّ كده ياسي محمود لانك تلاقيهم أول من يدخل المحلات الملس ديّه

محمود — ياخبر وهوّ ده يصح منهم لما يبقوا انموذج للغير والّي يفهموا في البلد و يعملوا الاعمال ديّه

حامد — ان كنت مش مصدقني ماعليك الا تفوّض أمرك لله وتحضر محل من المحلات ديّه الّي أصبحت أكتر من الهم ع القلب وانت تسمع ما تكره وتشوف حضرتهم مرصوصين هناك جنب بعض متأنقين محمرين متحفلطين وده كل الّي يعرفوه

محمود — بأيعني مالناش في الحاله ديه ملجأ غير الحكومة

حامد — اي نعم يا سيدي ومفيش حد يمكنهُ يوقف التيار الخطر ده الا سعادتها

محجود — والله عال ياسي حامد لما كل حاجة ننده الحكومة وعمرنا ماتتمدن يوم ونعرف لنا كلمة ولا مقام . . . والله دَ شيء يؤثر ع الفواد ويزيد القلب حسرة

حامد — ورايحين نعمل ايه أدي اسمتنا والسلام والي يزعل يشرب م البحر

محمود — ولكن ميصحش الجماعة دول ينسابوا كده لان المثل يقول سكتناله دخل بحماره

حامد — حقيقي ولازم اماتنضف رواياتهم من الكلام الفارغ ويتراقبوا مراقبه تمام والا تتقفل المحلات ديّه

محمود — صحيح لانها لما تنساب كده ميكونش فيه فرق بينهما وبين قهاوي الرقص ويبقى الي صلحناه هنا نفسده هنا

حامد — ولكن اسمع فيه فكره تانيه طرقت لي

(التتمة على صفحة ٩)
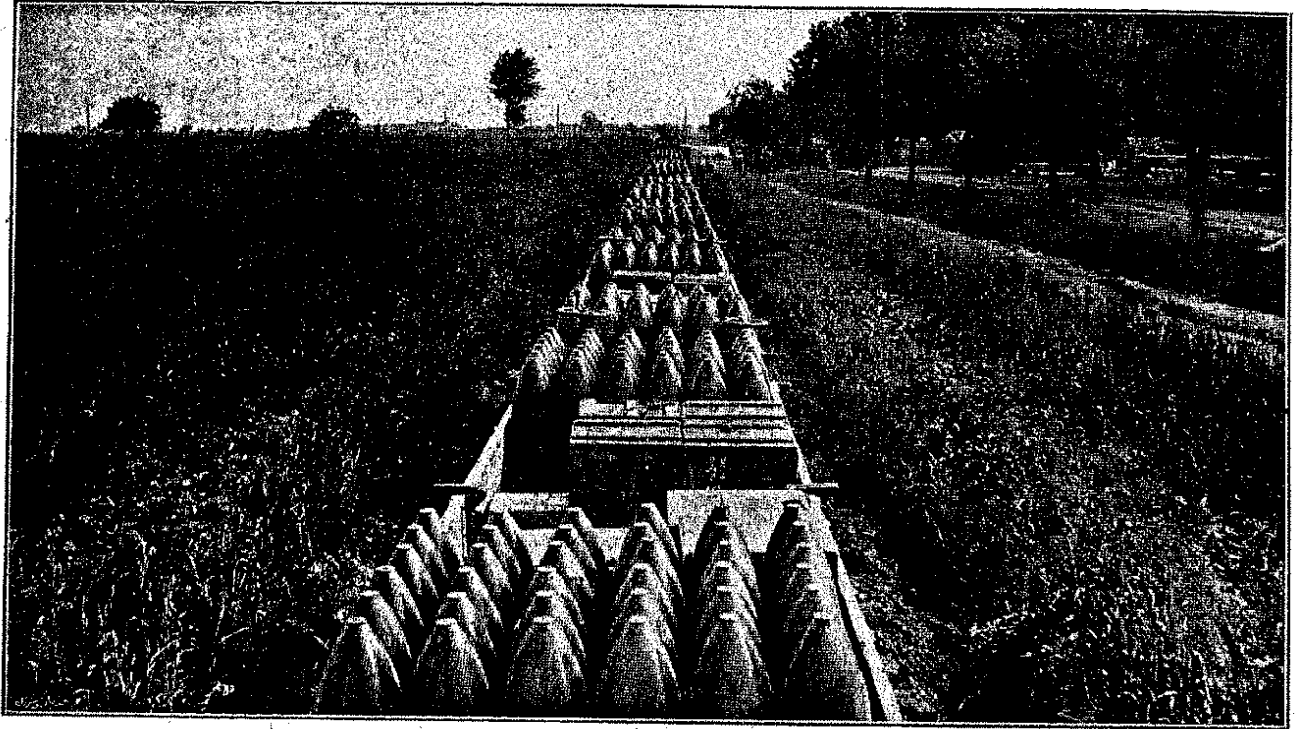
تمثل هـذه الصورة التي صورت قرب مدينة فردون المشهورة كيف ينقلون القنابل الضخمة في قطرات السكك الحديد الضيقة وراء خط القتال في فرنسا فترى القنابل فيها مرصوصة صفاً صفاً . هـذا والقنابل التي ترسل على نحو ما تقدم لا يكون صنعها قد تم فانهم قبل اطلاقها يضعون في رأسها الكبسولة التي تفقسها وذلك قبـل حشو المدفع بها بدقائق قليلة احتراساً من انفجار القنابل اذا ركبت فيها كبسولاتها ونقلت وهي فيها

تقول جريدة نيويورك تيمس الاميركية على ما ورد في تلغرافات المقطم في آخر دسمبر ان المرجح ان اميركا تضطر الى خوض غمار الحرب في جانب الحلفاء اذا استمرت هذه الحرب ناشبة وان اميركا ستطلب في مذكرة الدكتور ولسن التي توجهها الى المانيا دون سواها ان تبسط لها اسباب اعتدائها على الشعوب الآمنة . فاذا صح تنبوء نيويورك تيمس فالاسطول الاميركي المشهور سيضطر الى حرق جبال عظيمة من الفحم الحجري لان قواعده البحرية ستكون بعيدة عن ميادين الحرب ولاسيما اذا اوفدت اميركا بوارجها الى مياه البحر المتوسط . وفي الصورة المدرجة هنا رسم النسافة بنهام الاميركية وهي من طرز حديث اكمل سنة ١٩١٤ ومعدل سيرها ثلاثون عقدة في الساعة وعند البحرية الاميركية اثنـا عشرة نسافة تحاكيها. وقد اشتهر الاميركان في اختراعاتهم التي يستعملونها في بوارجهم دون سواهم ولكن عدد قطع الاسطول الاميركي لا تقاس بعدد ما عند الدول المتحاربة من البوارج والمدمرات والنسافات والطرادات والغواصات

بين دولة فرنسا ودولة العرب

لقد عطفت الدول الكبيرة على الحكومة العربية الجديدة عطفاً عظيماً وجاءتنا التلغرافات الاخيرة منبئة باعتراف هذه الدول بجلالة الشريف الهاشمي المعظم ملكاً على الحجاز اعترافاً رسمياً هذا وان من يتتبع تاريخ استقلال العرب ويتصفح كتاب « ثورة العرب » الذي صدر اخيراً من ادارة المقطم يجد ان الحركة العربية لم تكد تظهر في ارض الحجاز حتى فكرت فرنسا في الاعراب عن صداقتها للعرب وعطفها عليهم فأرسلت الى جلالة الشريف حسين وفداً من خيرة الرجال المسلمين في المغرب الاقصى والجزائر وتونس ليعربوا لهُ عن ميل الحكومة الفرنسوية والمسلمين الذين تحت حكمها الى العرب وحكومتهم الجديدة فأرسل جلالته الى رئيس الجمهورية الفرنسوية بعد وصول رجال الوفد التلغراف الآتي

« أبشركم بسرور لامزيد عليه بوصول الوفد الاسلامي الفرنساوي المؤلف من ملكيين وعسكريين . فقد استقبله الاهالي استقبالاً فخماً يليق بمقامهِ فاهلا ومرحباً بهِ . وأنا لنشكر من صميم الفؤاد الذين اوفدوه الينا ونعرب للامة الفرنسوية عن اعجابنا بعملها في هذا الوقت الذي تدافع بهِ هي وحلفاؤها عن المدنية وحقوق الامم . وما خلا ذلك فان التاريخ لاكبر شاهد على العواطف الكريمة التي اظهرتها الامة الفرنسوية للاسلام والمسلمين . لهذا اتمنى من صميم فؤادي دوام هذه العواطف . واعرب لحضرتكم عن اخلص عواطفي لشخصكم الكريم وللامة الفرنسوية — حسين »

وبعد ما ادى رجال الوفد فريضة الحج وقضوا مهمتهم السياسية عادوا الى باريس فاستقبلوا فيها استقبالاً باهراً وكانوا موضع التجلة والاكرام من كبار رجال الحكومة الفرنسوية . وقد اوفدت جريدة الطان الفرنسوية مندوبها فحظي بمقابلة رئيس الوفد السي قدور بن غبريت مستشار حكومة المغرب الاقصى ومن اعظم رجال افريقية الشمالية الذين وثقوا بمبادىء فرنسا الحرة وجاهدوا في اقناع رعاياها المسلمين بحسن نياتها (انظر صورتهُ على هذه الصفحة) فقال لهُ سيادتهُ ما يأتي

« وصلنا الى الحجاز ونحن على ثقة تامة بحسن استقبال العرب لنا وعطف الشريف الاعظم علينا لاننا كنا نحمل عهود فرنسا بأنها لا ترى في استقلال البلاد المقدسة الا تحقيق امنية من امانيها القديمة . ان فرنسا وحلفاءها يحاربون من اجل حرية الامم وحرية الاديان والمذاهب فلا يحتمل في هذه الحال ان تطمع هي او احدى حليفاتها ببلادنا المقدسة . وسيادة الشريف الاعظم لا يجهل ذلك وهو يحارب الآن في جنبها لانها دولة غير طامعة ولانها تحترم شعائر الدين الاسلامي المبين

« ومما يجدر ذكرهُ في هذا المقام ان الحلفاء سهلوا طريق الحج فقصد مكة المكرمة في هذا العام اكثر من ثلاثين الف حاج من معظم الاقطار الاسلامية وقد كنا في جملتهم ورأينا مارأوه من عظم الفرق بين الادارتين العربية والتركية فنحن نشهد بذلك امام العالم كلهِ ونجاهر بهذه الحقيقة على رؤس الاشهاد وقد سمعنا الناس في تلك الاقطار المقدسة يهتفون لفرنسا وانكلترا واسعدنا الحظ بمقابلة عظماء رجال الحكومة العربية الجديدة فسمعنا منهم ماسرنا كثيراً نظراً الى شدة حبنا لفرنسا . وقد زودنا سيادة الشريف الاعظم برسالة كتبها بخط يدهِ الى رئيس الجمهورية اعرب فيها عن ثقته التامة بفرنسا وحلفائها وتمنيهِ لهم النصر العاجل . وستصل هدايا سيادتهِ الى باريس قريباً وهي افراس عربية أصيلة ولا يسعنا نحن المسلمين المخلصين لفرنسا الا ان نرتاح الى الحوادث الاخيرة التي مكنت الاسلام من محالفة فرنسا بلاد المدنية والحرية محالفة حرة تزيد الاسلام وفرنسا قوة ومجداً »

> هذه صورة المسيو بريان رئيس وزراء فرنسا واقفاً امام بناء وزارة الخارجية في باريس والى يمينه السي قدور بن غبريت مستشار حكومة المغرب الاقصى وعن يساره الآغا ساشوى

يحمل الامبراطور غليوم الثاني خاتماً يعتز به ويتفاءل الخير منهُ وقد ورثهُ أباً عن جد . وخلاصة تاريخ هذا الخاتم ان ضفدعة دخلت ذات يوم في غرفة المنتخب جان دي براندبورج وهو الجد الاعلى لاسرة هوهنزولرن التي يرأسها الآن هذا الامبراطور فتركت حجراً صغيراً فوق السرير ثم اختفت فاحتفظت الاسرة بهذا الحجر الذي لا قيمة له في الحقيقة حتى كان والد الامبراطور فردريك الاكبر فأمر بتركيب هذا الحجر على خاتم صار يتوارثه الرؤساء في اسرة هوهنزولرن حتى الآن وهذا الخاتم معتبر كانه جالب للخير ودافع للشر ولكنه لم يمنع الامبراطور من حمل المسدس معهُ دائماً (تقويم مسعود)

وداع فخامة السر هنري مكماهون النائب السابق لجلالة الملك

اختفل بوداع فخامة السر هنري مكماهون واللادي قرينتـه رسمياً يوم السبت في ٢٣ دسمبر الماضي في محطة العاصمة فغصت المحطة بجماهير المودعين من الوزراء والعظماء والوجهاء يتقدمهم حضرة صاحب المعالي كبير الامناء موفداً من قبل حضرة صاحب العظمة مولانا السلطان وحضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء وحضرات المستشارين ومديري المصالح وأعضاء الجمعية التشريعية وكبار الموظفين الملكيين والعسكريين ووكلاء الدول وقناصلها والرؤساء الروحيين والوجوه والاعيان . وترى في هذه الصورة فخامة نائب الملك (١) رافعاً قبعتهُ في مدخل المحطة وواقفاً امام اوتوموبيله عقب نزوله منهُ ريثما تنتهي الموسيقى الانكليزية من النشيد الملكي وقد وقف من ورائهِ (٢) سعادة اللواء هربرت باشا. وترى اللادي مكماهون (٣) تخاطب حضرة صاحب السعادة ذو الفقار باشا محافظ مصر (٤) وقد صور هذه الصورة مندوبنا الخاص وهي آخر صورة لفخامته في عاصمة القطر رافقتهُ السلامة

ترى الى يسار هذا الكلام صورة سراي حضرة الوجيه الفاضل صاحب العزة يسى بك أندراوس في مدينة الاقصر يوم شرفها عظمة مولانا السلطان في منتصف الشهر الماضي. والسراي قائمة على ضفة النيل المبارك وهي مزينة أبدع زينة بالاعلام والرياحين وسعف النخل ترحيباً بالزائر العظيم ولقد أقام وجهاء الاقصر واعضاء مجلسها البلدي زينات باهرة على ضفتي النيل فلما شرف عظمة مولانا السلطان الاقصر اطلّ من غرفتهِ ورأى تلك الزينات الباهرة والوفاً من سكان الاقصر وما يجاورها شاخصين بابصارهم للتيمن برؤية عظمتهِ فحياهم باسماً وهتف الناس لعظمته بالدعاء وطول البقاء وبعد مارست البواخر السلطانية زارت الحرم السلطاني المصون دار الآثار العربية راكبة عربة فاخرة اعدها لعظمتها صاحب العزة يسى بك. وقد خصت مدينة الاقصر بزيارة كبار رجال المعية لحضرات يسى بك وشقيقه توفيق بك أندراوس وعبد الكريم بك العبادي وكثيرين من اصحاب الزينات موفدين من قبل عظمة مولانا السلطان

نشرنا في شهر اكتوبر الماضي صورة الصندوق الذي يدلى من بلونات اسباين ويجلس فيه رجل للمراقبة وكان الانكليز قد اقتنصوا هذا الصندوق مع ما اقتنصوه من بقايا البلون الذي اسقطوه في ذلك الحين. وترى صورة الصندوق كما يرى معلقاً بالحبال ومدلى من البلون بين الغيوم وفيه المراقب قد انبطح على بطنه وهو ينظر من نافذة الصندوق بمنظاره وقد شطر جانب من الصندوق ليظهر الطيار

يقدس الروس صورة جلالة القيصر نقولا ويبالغون في اكرامها ويتبركون منها ويعلقونها في دوائرهم الرسمية ومحافلهم العمومية ويصحبونها معهم في حروبهم ويعينون جنديا لحمايتها والعناية بها وتراهم في غزواتهم واحتلالهم المدن والمواقع الجديدة يبادرون الى نقل صورة القيصر وتعليقها في صدر الدوائر والمجالس الجديدة وترى في هذه الصورة المركبة التي تمثل صورة القيصر والجندي قد رفعها بكلتا يديه

ترى في هذه الصورة فقراء سكان مدينة بروكسل عاصمة البلجيك آتين الى دائرة من دوائر البوليس ليأخذوا جرايتهم من الطعام الذي تبرع به لهم المحسنون في بلاد الحلفاء وكلفوا مندوب الولايات المتحدة في البلجيك ارساله اليهم ليوزعه الالمان على الجياع من الفقراء والمقعدين والنساء والاطفال وقد صورها مكاتب مصور محايد شاهد هذا المنظر بعينه

٤٠٠ قرش صاغ تدفع لثمانيــة من القراء

٠٠١١٩٪

من هم هؤلاء الثمانيــة ؟ هل انت واحد منهـم ؟

اذا وافقت النمرة الموجودة في اعلا هذه الصفحة لاحدى النمر الثمانية التي سنعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ٨ يناير سنة ١٩١٧ فترسل لك ادارة اللطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها لبوسطة — ﴿ مسوكراً ﴾ وقبل يوم ١٥ يناير سنة ١٩١٧ كل الصفحة التي تظهر فيها النمرة الرابحة ومكتوباً تتعهد فيه بان تكون صديقاً مخلصاً للمجلة فتواظب على قراءتها وتساعد على نشرها بين معارفك واصدقائك واقاربك . وللادارة الحق بعد تسليم الجائزة لصاحبها ان تنشر صورة الوصل الذي يشهد باستلامه الجائزة

الثمانية النمر المنتخبة من العدد الماضي (عدد ٩٨) هي ٣٥٢ ٩٩٩ ٢١٥٧ ٢٥٦٣ ٣٥٨٢ ٣٨٧٤ ٥٥١١ ٥٩٧٩

اقـرأ شهـادات

﴿ نائلي النمـر الرابحـة هنـا ﴾

٥٠ غرش صاغ

فقط وقدره خمسين غرش صاغ لا غير

وصلني من ادارة مجلة اللطائف المصورة المبلغ المرقوم عاليه

وقدره خمسين غرش صاغ قيمة ارباح النمرة رقم (٢٥٠٨)

الواردة بالعدد ٩٦ وتحرر هذا وصلا منا بالاستلام

٢٨ دسمبر ١٩١٦

محمود ابراهيم

بالمجلس البلدي الاسكندري

٥٠

فقط وقدره مبلغ خمسين غرشا صاغا

بصفة انا الواضع امضاي ادناه استلمت المرقوم

اعلاه من ادارة اللطائف المصورة

بصفة جائزة مالية وذلك لاصابة النمرة

(٤٤٧٨) المنتخبة بحسب المبلغ الموضح اعلاه

وقد تحرر هذا بالاستلام مع كامل الشكر

فؤاد رمزي

بمصر

٢٥ ديسمبر ١٩١٦

﴿ التتمة من صفحة ٤ ﴾

دلوقت من بعد ما قلنا تأثير التمثيل ده ع الاخلاق وضرره الكبير يا ترى اللغــه المكتوب بها رواياتهم ماتؤثرش ع اللغه العربيه وتكسر الفاظها وتخسر معانيها

محمود — ديهده ديهده ياسي حامد انت رايح تخش في موضوع تاني وتتفلسف علينا وتعملي زي جماعه وتقولي اللغه تتكسر وتتحتحت ما كأننا الا قاعدين في الازهر

حامد — ليــه يا اخي مش برده ديه فكره الواحد لازم يلتفت لها

محمود — وحيــاة ابوك تكفي ع الخــبر محور و بلاش فلسفه فارغه هوّ احنا بندور دلوقت ع اللغه ولاّ الاخلاق لما رايح تلخبطوتخرّف زي بعض الناس

حامد — يعني مش عاجبك كلامي ولاّ ايه

محمود — معلوم ومين يعجبوا الكتير اللي من غير فايده احنا عاوزين الاخـلاق قبل كل حاجــه و بندافع ع الاخلاق لان عندكم يا بتوع اللغه تقولوا

وانمــا الأمم الاخلاق ما بقيت

فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

فبلاش خوته بعد كده وما تقوليش لغه وما لغاش زي اللي احنا في مدرسه

حامد — يا اخي انت الواحد ميعرفش يكلمك لما تتعفرت

محمود — مش كده الكلام . الواحــد لازم يشوف المهم قبله و بعدين يدوّر على غيره

حامد — ولكن اللغه برضه لازم . . . .

محمود — بس و بأيه تنع اللغه لما الاخلاق تصبح عيضه ؟ اعمل معروف متخوتليش و يلّه روح دلوقت و بعدين الجمعه الجايه نتقابل

حامد — طيب يا اخي روّق دمك شويه وخليك تقيل ومتزعلش بالعجل

محمود — لأ ماهواانا شفتك رايح تخرج عن الموضوع فيله مع السلامه « ا . فؤاد ابو السعود »

١٠٠ نسخة مجانا

من كتاب لغة الفؤاد لقراء اللطائف

الفيت لدي ١٠٠ نسخة من كتابي لغة الفؤاد ابعث بها مجاناً للمائة طلب الاولى التي تصلني مرفقاً كل منها بالصحيفة الاولى من هذا العدد وبطابعي بريد فيه خمسة مليات بعنواني ؟ امين حمدي في بورسعيد

اللطائف المصورة تعايد مشتركيها وقرائها الكرام بحلول عيد رأس السنة وتسأل الله ان يعيده عليهم وعلى ذويهم بالخير والاسعاد وأنه لا يحل العيد القادم الا وقد وضعت الحرب اوزارها واستراح العالم من شرورها وأضرارها

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٥ دسمبر — لما شاعت اخبار احتمال عقد الصلح في هنغاريا ابتهج اهلها وأقاموا مظاهرات الفرح * شرع الالمان ينقلون الذكور البالغين من دوقية لكسمبرج الى المانيا * اخذ تأثير الحصر البحري يظهر في حالة بلاد اليونان وقد ابتدأت حكومة اثينا باطلاق سراح جانب من انصار فنزيلوس * دهشت دوائر لندن لما اطلعت على مذكرة رئيس الولايات المتحدة عن عقد الصلح تبين ان الحلفاء وبريطانيا العظمى متفقون على مقابلة اقتراح الرئيس ولسن بالنفي

الثلاثاء في ٢٦ منهُ — لم يكترث وزراء بريطانيا العظمى لاقتراح رئيس الولايات المتحدة وهم يعملون نهاراً وليلاً وقد ابوا ان يعطلوا وزاراتهم في عيد الميلاد * كثرت مظاهرات التذمر والاعتصاب في ولايات المانيا الغربية بين الصناع والعمال وهم يطلبون زيادة الاجور وزيادة ما توزعهُ الحكومة على الاهالي من الطعام

الاربعاء في ٢٧ منهُ — انضمت جزر الارخبيل اليوناني المجاورة لبلاد اليونان الى حكومة الدفاع الوطني وانزلوا صورة الملك قسطنطين وشاراتهِ الرسمية في الكنائس والدوائر والمجتمعات * تبدي الدوائر السياسية والعسكرية اشد الارتياح الى انباء النصر المتوالي في شبه جزيرة سيناء

الخميس في ٢٨ منهُ — بلغ طول الخط الذي يقاتل البريطانيون فيهِ في مكدونية اكثر من مئة ميل * جاهر وزير خارجية روسيا في حديث له ان الصلح لا يعقد الا على الشروط التي اشترطتها الحلفاء * اقترحت الحكومة الالمانية ان يعقد الفريقان المتحاربان في الحال مؤتمراً في احدى البلدان المحايدة للبحث في عقد الصلح * قالت التيمس ان الضنك والمجاعة ضربا اطنابهما في طول بلاد هنغاريا وعرضها

الجمعة في ٢٩ منهُ — قالت صحف نيويورك ان رد المانيا على مذكرة الدكتور ولسن موار بة للتملص من الاجابة عن سؤال الرئيس ولسن ووجهت نظر الرئيس الى ان الوقت حان لان ينظر في صون مصالح الولايات المتحدة

السبت في ٣٠ منهُ — روت صحف سلانيك ان الملك قسطنطين لا يزال مواصلاً خطتهِ وهو يدس الدسائس علنية وقد انشأت جريدة يونانية من انصار الملك مقالة اقترحت فيها الانضمام الى الجرمان والبلغاريين للتملص من الحصر البحري * رقي امبراطور النمسا الكونت برختولد الى مصاف الامراء وهناك ازمة سياسية عظيمة بين النمسا وهنغاريا وقد استعفى وزير الحربية في حكومة النمسا

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٥ دسمبر — صدر اول امس بلاغ عن نجاح غارة جوية قامت بها ثلاث عشرة طيارة في العوجاء في سيناء وصدر امس بلاغ رسمي آخر عن استيلاء جنودنا الراكبة على موقع منيع للعدو في مجدبة على بعد عشرين ميلاً جنوب العريش واسرهم خمس مئة من جنوده * وصل فخامة نائب الملك الجديد في طريقه الى العاصمة الى سوهاج فاستقبله موظفو المديرية بالاكرام اللائق * غادر العاصمة اول امس فخامة نائب الملك السابق السر هنري مكماهون واللادي قرينته كما ترى في مكان آخر

الثلاثاء في ٢٦ منهُ — تفضل عظمة مولانا السلطان فشرف مدرسة اصوان بزيارتها اثناء وجوده في تلك المدينة * صدر بلاغ رسمي جاء فيهِ ان النصر الذي احرزناه في مجدبة اعظم كثيراً مما دلت عليهِ الاخبار الاولى فقد بلغ عدد الاسرى ١١٣٠ اسيراً وخسر العدو خسارة عظيمة جداً من القتلى والجرحى * اصدرت السلطة العسكرية قانوناً جديداً عن تخزين القطن

الاربعاء في ٢٧ منهُ — وصل امس فخامة نائب الملك السر رجنلد ونجت مع اللادي قرينتهِ وحاشيتهِ الى مرغونة على الباخرة ايبس وسيركبوا منها القطار الى العاصمة * صدر بلاغ آخر فيهِ تفاصيل انكسار العثمانيين في المقضبة اصدر فخامة نائب الملك قبل مغادرتهِ الخرطوم امراً وداعياً نشر في غازيتة الحكومة السودانية اعرب فيهِ عن تقديرهِ العظيم لخدمات الضباط والموظفين في السودان وأسفهِ لفراقهم ومحضهم الشكر الجزيل لحسن قيامهم بمهامهم اثناء وجودهِ حاكماً عليهم

الخميس في ٢٨ منه — شرف عظمة مولانا السلطان بزيارته اول امس في اصوان مدرسة الصنائع فمدرسة اصوان القبطية وكان عظمته يتفقد غرفهم ويحادث التلامذة ويكافيء الفائزين منهم * وصل فخامة نائب الملك الجديد السر رجنلد ونجت الى العاصمة امس الظهر فاحتفل بمقابلته احتفالاً رسمياً وكانت المحطة غاصة بالمستقبلين من وزراء وعظماء وكبراء وعلماء ووجهاء

الجمعة في ٢٥ منهُ — زار عظمة مولانا السلطان صباح امس خزان اصوان وشاهد لاول مرة هذا الاثر العظيم * زار امس صباحاً فخامة نائب الملك صاحب المعالي وزير المالية وباقي الوزراء في دواوينهم * ارسل عظمة مولانا السلطان تلغرافاً الى قائد القوات البريطانية في مصر هنأه فيهِ بفوز الجيش في العريش واحتلاله المقضبة فاجابه القائد شاكراً لعظمتهِ وتبودلت تلغرافات التهنئة والشكر بين جناب القائد وفخامة السر هنري مكماهون قبل قيامهِ من مصر وبينهُ وبين فخامة السر رجنلد ونجت بعد وصوله الى مصر

السبت في ٣٠ منهُ — برحت الركائب السلطانية اصوان توّاً الى ادفو امس * تعطف عظمة مولانا السلطان فأمر باطعام عشرة آلاف فقير بقرى من الجيب السلطاني المعظم وتوزيع مبلغ كبير من المال على رجال الدين * وصل امس الى العاصمة قطار خاص يقل ١٢٢٠ اسيراً من الجنود العثمانيين الذين اسروا في معركة المقضبة
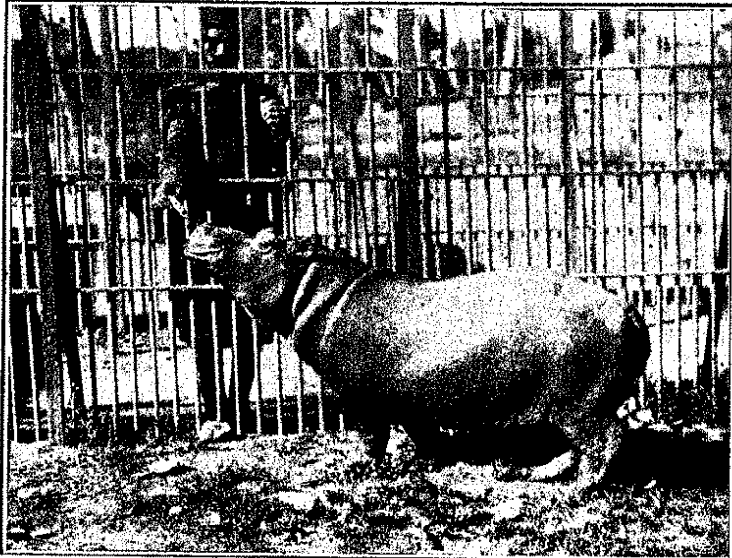
فرس بحر صغيرة في الجيزة

في حديقة الحيوانات بالجيزة بضواحي مصر فرس بحر صغيرة اهداها اليها الميرالاي كرون بك مدير سنار في السودان في الصيف الماضي . ولقد صورها لنا مصور اللطائف ونقلنا صورتها هنا على ما ترى . وهذه الفرس موضوعة في مكان مسيج بسياج من الحديد قرب المكان المعد لافراس البحر الكبيرة في تلك الحديقة ولقد اقتضت الحال ان يأتي بها من سنار اربعة رجال تركوا سنار في ٢٥ اغسطس فبلغوا القاهرة في ٨ سبتمبر وخف مساعد مدير الحديقة الى محطة بولاق حيث كانوا قد وصلوا بها اليها وعاد بفرس البحر الى الحديقة . اما السبب في ارسال اربعة رجال معها فلكي يعتنوا بها في الطريق فلا تموت فانهم كانوا يواصلون مسح جلدها بالماء ليرطبوه لان هذا الحيوان يعيش على ضفة النيل ويقضي ساعات كثيرة تحت سطح الماء . وقد اعتنوا باطعامها في اثناء مسيرهم خبزاً وحليباً. أما ما كانت تأكلهُ فاثنا عشر رغيفاً في اليوم ونحو اربعة لترات من لبن الجاموس ـ وكان عمر هذا الحيوان لما جاؤا به تسعة اشهر ولما كان الحصول على افراس بحر صغيرة السن كهذا الفرس صعباً جداً وكان نقلها من غير ان تموت في الطريق امراً متعذراً صار لهذا الفرس قيمة كبيرة ويقدر ثمنهُ الآن بار بعماية جنيه

اقترح بعضهم اختراعاً غريباً لمكافحة الغواصات حينما تكون تحت سطح الماء وهو ان تصنع للطيارات المائية اجنحة متحركة ويصنع لجسم الطيارة وفوق مقعد الطيار قفص من الزجاج فيهِ الاوكسجين اللازم لتنفس الطيار فتى طارت الطيارة فوق البحر وتسنت لها رؤية الغواصة وعلمت بمكانها انحدرت من علُ وغاصت في الماء وكان لها بقوة رفاصها ان تقطع الماء كما تقطع الهواء فتقترب من الغواصة وتكافحها تحت سطح البحر

واقترح بعضهم اختراعاً آخر لمنع طوربيد الغواصات من اصابة قعر البواخر والبوارج ومنع الالغام من لمسها وذلك أن تضع نوافذ متعددة في جدران السفن تقذف منها الى الخارج مياهاً بأشد ما يكون من الزخم بطلمبات قوية فتى دنت غواصة من سفينة فتحت السفينة نوافذها السفلى وأطلقت منها المياه بقوة شديدة فاذا دنا من السفينة طوربيد الغواصة ابعدتهُ المياه الخارجة من النوافذ على نحو ماتراهُ مرسوماً في هذه الصورة

سأل رئيس محكمة احدى السيدات وكانت قد حضرت بصفة شاهدة — ما اسمكِ ايتها السيدة — ماريا — وكم عمرك — ادع هذا الامر الى حكم المجلس ليحكم بالعدل كما يرى . . . . فصفق كل من في المجلس استحساناً من هذا الامر

احب بعضهم فتاة واحبته فرسمت شكله على ذراعه بالوشم وكتبت اسمه، فلان افندي . فقال لها كيف تكتبين اسمي مع لقب افندي مع ان المنظور ان ينعم علي بلقب بك قالت له حاجه بسيطه لما ينعم عليك ابقى اقطع ذراعي

تحية جلالة الملك جورج والملكة للجيش في مصر

تزيّن اول عدد من اللطائف المصورة لسنتها الثالثة بصورة جلالة الملك جورج الخامس وجلالة الملكة ماري كما زينا الصفحة الاولى منه بصورة مولانا السلطان . ولقد ارسل جلالته الى قائد القوات البريطانية في مصر التلغرافين الآتيين نثبتهما هنا اظهاراً لعواطف جلالته السامية وتخليداً لهذه التحية الملكية فالتلغراف الاول هو

« ارسل اليكم يا جنودي البريين والبحريين اجمل تمنياتي القلبية بمناسبة عيد الميلاد وعيد رأس السنة وابلغكم ثنائي وشكري لما نلتموهُ من النصر وما تحملتموهُ من المشاق بوجوه باشة وصدور رحبة فقد اقبل عيد ميلاد آخر ونحن لا نزال نحارب الاعداء ولكن الامبراطورية باجمعها لا تزال مصممة على احراز النصر النهائي لما لها بكم من الثقة التامة فاسأل الله ان يمنحكم البركة ويرعاكم بعين عنايته »

ولد جلالة الملك جورج الخامس ملك بريطانيا العظمى وايرلندا وامبراطور الهند في ٣ يونيو سنة ١٨٦٥ وتزوج بالاميرة ماري كريمة دوق اوف تيك في ٦ يوليو سنة ١٨٩٣ واعتلى عرش الملك في ٦ مايو سنة ١٩١٠

اما التلغراف الثاني فهو « ان عيد الميلاد هذا يزيدني وجلالة الملكة تفكيراً واهتماماً بالمرضى والجرحى من جنودي البرية والبحرية فنحن ندعو لهم من صميم قلبنا سائلين الله ان يمنحهم القوة التي تمكنهم من احتمال مصابهم وان يمن عليهم بالشفاء العاجل ليعيدوا عيد الميلاد في المستقبل تحت لواء السلام و يعاد العيد عليهم سنين عديدة بأتم السعادة والهناء»

وقد رأينا ان نجعل هذه الصورة الكريمة موضوع مسابقة مالية جائزتها خمسة جنيهات مصرية وسنأتي على شروط المسابقة في العدد الآتي فيجدر بالقارىء ان يقتني عدداً آخر اذا اراد الاحتفاظ بهذا العدد لان من شروط المسابقة . . . . ولكن انتظر العدد الآتي واخبر صديقك عن المسابقة

سئل رجل لمَ أعلنت في الجرائد عن بيع صابونك اتظن ان كل الناس يقرأون الجرائد ؟ اجاب ان الذين لا يقرأون الجرائد لا يستعملون الصابون

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 100 - Vol. III. CAIRO 8th. JANUARY, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلينا في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٠٠ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٨ يناير سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

استقبال السر رجنلد ونجت في مصر

فخامة نائب الملك السر رجنلد ونجت لابساً بذلة جنرال (١) الكولونل وطسن (باشا) (٢) الماجور سيمز (بك) (٣)

وصل فخامة نائب الملك الجديد السر رجنلد ونجت الى العاصمة ظهر يوم الاربعاء في ٢٧ دسمبر الماضي فاستقبل في محطتها استقبالاً نادر المثال في الابهة والجلال فقد اجتمع فيها المستقبلون مئات على جانبي الرصيف وجميعهم من العظماء واصحاب المناصب الرفيعة في الدوائر الملكية والعسكرية والعلماء والاعلام ورؤساء الاديان وكبار التجار واصحاب المصالح فكانت المحطة تموج بهم كالبحر الزاخر ولما وصل القطار المقل لفخامته الى المحطة صدحت الموسيقى الانكليزية بسلام جلالة الملك ونزل فخامته وهو لابس بذلة جنرال انكليزي وجعل يحيي الجماهير على الجانبين مصافحة وقضى نحو ثلثي ساعة وهو يحييهم وعرض في المحطة البلوك البريطاني الذي ارسل لمقابلته وتحيته التحية العسكرية اللائقة وعند خروجه من باب المحطة حياه البلوك المصري من اورطة المشاة الثامنة وكان مصطفاً في فناء المحطة الخارجي ومعهُ علمهُ (ونرى في الصورة فخامة السر رجنلد واقفاً يحيي البلوك حين خروجه من الباب السلطاني والموسيقى تعزف بالنشيد الملكي)

ثم تقدم فخامة السر رجنلد ومعهُ صاحب السعادة هربرت باشا وعرض البلوك وابلغ الى ضباطه شكرهُ لهم وركب هو واللادي ونجت الاوتوموبيل الى دار الحماية وتبعهما حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء وحضرات زملائهِ الوزراء فكرروا لهما فيها التهنئة بالوصول سالمين والتبريك باسناد ذلك المنصب السامي الى فخامتهِ

خطب جلل — وفاة الدكتور شميل

فوجئنا في غرة هذه السنة الجديدة بنبأ تصدعت له القلوب حزناً واسى فتبدلت افراح المعيدين وتهانئهم بالسنة الجديدة اتراحاً وتعازي وترحياً على فقيدهم الكريم أبت الاقدار الا ان تدك طوداً من اطواد العلم والادب والوطنية في بدء هذه السنة الدموية فخطفت من بيننا عميداً كبيراً وزعيماً عظيماً هو العالم العلامة والبحر الفهامة النطاسي الشهير والكاتب الاجتماعي الذي لا يشق لهُ غبار الذائع الصيت في جميع الامصار المرحوم الدكتور شبلي شميل

توفي فجأة في صباح الاثنين في اول يناير الجاري بنوبة علة مزمنة فقضى في نصف ساعة — قضى في الخامسة والستين من عمره شيخاً جليلاً صادق العزيمة قوي الشكيمة وعاملاً كبيراً في الهيئة الاجتماعية السورية في مصر. قضى وهمتهُ همة الشباب فللقارىء ان يتأمل في صورته فيرى رأساً كبيراً مفكراً هو شعلة نار وصدراً واسعاً ضم بين ضلوعهِ العلوم الكثيرة والآمال الوطنية الكبيرة

المرحوم الدكتور شبلي شميل العالم والفيلسوف والوطني السوري

عرفنا المرحوم الدكتور شميل منذ طفوليتنا اذ كان الطبيب الوحيد الذي يعتمد عليهِ في الملمات فترعرعنا واسمهُ على شفاهنا كلما ذكر الطب والعلم. كان رحمهُ الله من اصدقاء المرحوم والدنا يتردد على بيتنا وكنا ننظر اليهِ بالاحترام والمحبة كأنهُ قريب لا صديق. وكان وقتئذ يصدر مجلة الشفاء الطبية وهي اول مجلة طبية في مصر. فأول عهدنا بالشميل الطبيب الماهر والكاتب الاجتماعي الاخلاقي العظيم وآخر عهدنا بهِ كذلك. قضى العمر كلهُ في الجد والاجتهاد والعمل بلا كلال ولا ملل فقد كان مع اشتغالهِ بمهنة الطب ومع تحريرهِ مجلة الشفاء ينشىء المقالات العلمية في الصحف والمجلات ويخوض في المناقشات والمناظرات الفلسفية ويدون آراءهُ في المباحث الفنية ويشرح مذاهب العلماء في الفلسفة والنشوء والارتقاء وأصل الانسان وكانت كتابتهُ تقع في مناظريهِ موقع الابتكار ونظرياتهُ الفلسفية لا تنطبق على ما تعلمهُ القوم في ذلك العصر فكانوا يتهمونهُ بالكفر والجحود

ورأى رحمهُ الله في السنين الاخيرة ان الدهر اناخ بكلكلهِ على بني وطنهِ فسعى جهدهُ الى اصلاح شأنهم من الوجهة الاجتماعية الاخلاقية فكأنهُ. بعدما قضى معظم العمر يداوي اسقامهم فرداً فرداً ويعالج امراضهم عمد الى مداواة عللهم مجموعاً. وحاول اخيراً لم شعث السوريين في مصر وجمع كلمتهم وتوحيد جامعتهم بانشاء معهد خيري للفقراء السوريين في هيئة مستشفى وجاهد كثيراً في هذا السبيل على غير جدوى لان السوريين في مصر كما هم في سائر الامصار ويا للاسف يتقاعدون عن تلبية نداء جامعتهم ولا يقبلون على تعضيد الزعماء الذين ينادون بالاتحاد. ولما نشبت الحرب الحالية لم ير الفقيد بداً من خوض غمار معمعتها السياسة فولجها منتصراً للحق على الباطل مدافعاً عن الامم الضعيفة عامة وسورية خاصة فكتب المقالات الطويلة في رسائل خصوصية بالفرنسوية والعربية انحى فيها باللائمة على علماء الجرمان الذين سجلوا العار على بلادهم بتأييد الحرب الشعواء ووجه الى امبراطورهم قوارص الكلام وأرسل تلك الرسالة المشهورة الى المستر روزفلت ينشدهُ فيها ان يبذل ما في وسعهِ ونفوذهِ لرفع الضيم عن سورية قبل ما تبيت مدنها وقراها قاعاً صفصفاً

ووقف قلمهُ السيال على خدمة النوع الانساني عامة حتى الساعة الاخيرة من حياتهِ

ولقد عرف السوريون قاطبة مكانة الفقيد من العلم والادب والوطنية الصادقة فانزلوه منزلة سامية خاصة بهِ لا يشغلها بعد وفاتهِ احد سواهُ فهو علاوة عن نبوغهِ في علمي الطب والفلسفة كان وطنياً صميماً حراً في فكره وقولهِ وعملهِ بل كان فوق الاحزاب والاغراض متواضعاً مع سعة علمهِ يكره الفخفخة الباطلة والظهور الكاذب لا يميل الى الالقاب والرسميات. كريم الطبع رحب الصدر قوي الحجة شديد العارضة همهُ من المال ان يحوله الى منفعة الجمهور لا ان يخزنهُ في خزائنهِ كما يفعل كثيرون لمجرد فائدتهم وفائدة ذويهم

وكفى باجماع الناس على حبهِ والاعتراف بعلمهِ وفضلهِ ان حفلة جنازتهِ ضمت جميع وجهاء السوريين ولفيفاً من افاضل المصريين والاوربيين وعلمائهم ولقد اقبل مريدوهُ على منزلهِ زرافات زرافات رغم هطل المطر وتراكم الاوحال واشتداد الارياح فتزودوا منهُ النظرة الاخيرة بعيون دامعة وقلوب دامية. وخرج موكب الجنازة من منزله بعد ظهر الثلاثاء في ٢ الجاري يتقدمهُ رجال الاكليروس الموقر من طائفة الروم الكاثوليك فالراهبات فاليتامى فبسطا الرحمة فالنعش على مركبة مثقلة باكاليل الزهر فآل الفقيد فالمشيعون وعددهم يزيد عن ست مئة نفس من الاعيان والعلماء والادباء والمحامين والاطباء واصحاب الصحف وساروا بهِ الى كنيسة الروم الكاثوليك في الفجالة حيث رأس الصلاة عن روح الفقيد سيادة المطران مكاريوس سابا يحف بهِ رجال اكليروسهِ الموقر وشاركهم نيافة الحبر الجليل المطران يوسف دريان وبعد الصلاة خرجوا بالنعش الى باحة الكنيسة ونثروا فوقهُ الازاهير وأحاط الناس بذلك النعش يذرفون الدموع وتقدم الشاعر المشهور خليل افندي المطران فتلا قصيدة غراء رثا فيها الفقيد وتلاهُ العلامة الكبير الدكتور يعقوب صروف فألقى كلمات رثاء وتأبين ووداع كان لها اعظم وقع في السامعين ثم القى الدكتور امين بك ابو خاطر رثاء بليغاً عدد فيهِ مناقب صديقهِ الراحل وكانت السماء قد تلبدت بالغيوم السوداء وابتدأ المطر يهطل بغزارة فكأن الطبيعة التي كثيراً ما سامرها الفقيد في كتاباتهِ اشتركت مع جماهير المودعين فاسودت حداداً وهطلت دموعاً. ثم رفع النعش وسار بهِ المشيعون في رتل طويل من المركبات الى مصر العتيقة حيث اودع الفقيد قصرهُ الاخير

تغمدهُ الله برحمتهِ والهم ذويهِ وسائر آل شميل الكرام جميل الصبر وحسن العزاء

المرأة المهملة

﴿ رواية حقيقية حدثت في روسيا سنة ١٨١٢ ﴾

في ٢٦ نوفمبر سنة ١٨١٢ اجتاز الجيش الفرنسوي الحدود الروسية تحت قيادة بونابارت العظيم وكان قد تشتت شمله لاختلال نظامه وكثرة الثلوج التي سدت عليه الطرق ولان قسماً كبيراً من الحملة مؤلف من المتطوعين وقد اتبعهم ألوف من العامة والنساء والغلمان طمعاً بالغنائم. وكان الجيش قاصداً الوصول في ذلك اليوم الى بورلسوف فصدرت الاوامر من القواد بان يجتمع شتات الجيوش المتفرقة في مدينة بريزينا. وقد تحملت الجنود المصاعب والمشقات والاهوال في فيافي روسيا ومستنقعاتها ما تعجز عنه الجبابرة. والثلوج تتساقط عليهم نهاراً وليلاً والبرد الشديد والزمهرير هرأ اجسامهم حتى ان اكثر الخيول ماتت في الطريق واضطر رجال المدفعية ان يجروا المدافع بايديهم وقد انهك الجيش التعب والجوع والبرد والقوزاق تجد في ساقته حتى مات كثيرون وبادت فرق عديدة باكملها فنقص الجيش الى ثلثيه حتى بات عاجزاً عن الدفاع عن نفسه من هجمات وغارات القوزاق وفقد معظم مؤونة الجيش في الطريق بعد ان ماتت خيول المركبات وعسر وجود من يحملها

فعند منتصف اليوم التالي وصل معظم الجيش الى ضفة نهر بريزينا ورغماً عما اصابه من التعب والمشقات اقام جسراً نقالاً بين ضفتي هذا النهر لعبور الجنود على عجل خوفاً من وصول الروس وامر القواد ان تعبر الجنود النظامية اولاً ثم عربات النقل والمؤونة والمهمات يحميها مائة وخمسون مدفعاً. ثم يعبر المتطوعون والنساء وشراذم الجملة. غير ان هذا الجسر قطع من وسطه قبل عبور باقي الجيش فغرق كثيرون من الجنود وقسم كبير من المؤن وصناديق الاغذية والمهمات. ووقع الاختلال في المعسكرات واختلط الحابل بالنابل. وفي اليوم التالي تمكن هذا الجيش الباسل من انشاء جسرين نقالين وكان الضباط والقواد يلقون الاوامر ولكن بدون جدوى لاختلال النظام. وكان بينهم ضابط راكب على جواد وهو مدير قسم المهمات وعلى كتفه رمانتان من ذهب تدلان على انه ذو رتبة كبيرة في الجيش وكان بالقرب منه سيدة حسناء متشحة بالسواد فكان هذا الضابط يعطي الاوامر الى الضباط الذين تحت امرته. ثم خطر على باله خاطر فجائي فتذكر العربة التي كانت تنقل امتعته ومؤونته واوراقه الخصوصية ويسوقها الجندي تابعه فتطلع هنا وهنالك فلم يجدها ثم رآها في وسط الجسر وقد اشتد عليها الزحام وحينئذ انفصل الجيش لسقوط قسم من الجسر فخشي الضابط على اوراقه ومؤونته فالتفت نحو السيدة وقال لها

— انتظري هنا يا عزيزتي ماري ها انا راجع اليك

ثم نخز جواده بالمهماز واخترق صفوف المعسكر الى ان وصل الى العربة عند حافة الجسر المقطوع...

وعند المساء عبر الجيش الفرنسوي نهر بريزينا ولم يتخلف احد من الجنود ولا من الاتباع والشراذم والغلمان والنساء سوى تلك السيدة التي كانت واقفة تنتظر ذلك الضابط عند الضفة اليمنى وحينئذ مر ضابط من الفرسان في مؤخرة الجيش وهو شاب جميل المحيا تلوح على وجهه مخائل النبل والبسالة فتقدم نحوها وقال لها باحترام — ما سبب وقوفك هنا لوحدك متخلفة عن الجيش؟ اجابت اني انتظر زوجي وهو ضابط كبير ذهب لاعطاء الاوامر عند عبور الجيش ولم يرجع. فقال لها: — لا بد انه تقدم الجنود في الضفة الثانية ولا يمكنك ان تبقي لوحدك هنا عرضة للخطر والجوع والبرد فان شئت اتبعتك ورائي على الجواد وربما تجدين زوجك في عبر النهر. فرأت المرأة ان لا مندوحة لها من اتباع مشورة هذا الضابط فركبت وراءه ولما وصلت الى الجانب الآخر فتشت على زوجها القائد فلم تجده فاعتراها حزن شديد وقلق عظيم واضطرت ان تتبع الضابط مع الجيش الى ان وصل في ٣٠ نوفمبر الى زامبن وكانت تبكي منتحبة على فقد زوجها ودموعها كالسيل على خديها وامتنعت عن الاكل حزناً عليه. فرق الضابط لحالها وكان يعزيها ويظهر لها الاشفاق والانعطاف محترماً احساساتها. واما الجيش فقد لقي المصاعب والمشقات والاهوال من البرد والجوع وغارات القوزاق في ساقته الى ان وصل في ٣٠ ديسمبر الى مدينة ويلنا بعد ان فقد عدد كبير منه

ولا نتبع في سرد هذه الرواية الحقيقية سير الجيش الفرنسوي في الميادين الروسية ووصوله الى موسكو وخروجه من روسيا بالفشل فقد دخل بونابرت الى هذه البلاد القاصية بسبعمائة الف جندي وخرج منها بثلاثمائة الف فقط (وعلم حينئذ ان روسيا لا تغلب)

واما الضابط الشاب فلم يهمل المرأة وظل يؤاسيها ويعطف عليها ويقيها من البرد والجوع ويحميها من الاخطار في تلك الاصقاع الشاسعة والطرق المغطاة بالثلوج والانهر المتجمدة. كأنها شقيقته وقط لم يسألها عن اسمها ولا عن اسم زوجها لئلا يمس عواطفها. الى ان وصل الجيش الى النمسا وبعد حروب كثيرة جرت فيها الدماء انهاراً عقد الصلح العام بين فرنسا وروسيا والنمسا والمانيا سنة ١٨١٤ واما المرأة فعند وصولها الى بلادها مع الضابط رفيقها اهتما في البحث والسؤال عن زوجها القائد فلم تجد له اثراً ولم تسمع عنه خبراً فذهبت الى باريس والتجأت الى وزارة الحربية فقيل لها ان زوجها لم يرجع عند رجوع الجيش من روسيا فظنت المسكينة انه لبث اسيراً عند الروس ولما عقدت معاهدة الصلح بعد سنتين ذهبت الى باريس ثانية وسألت عن زوجها بين الاسرى الذين رجعوا من روسيا فلم تجده بينهم ونشرت الوزارة الحربية الاعلانات عنه في الجرائد العسكرية وعدة من الضباط المفقودين وكذلك المرأة نشرت الاعلانات عنه في جرائد ايطاليا والنمسا فلم تجد له اثراً واخيراً قطعت الامل من رجوعه وايقنت انه مات في روسيا او غرق في نهر بريزينا اثناء الاحتلال بعد ان انقطع الجسر

وبعد سنتين من هذه الحوادث تمكنت عرى الحب والوداد بين المرأة والضابط صديقها وحاميها ومخلصها وقد مال قلبها اليه ورأت منه دلائل الود والاخلاص فارتضت ان تزف اليه واقترنت به بزواج شرعي بعد ان قطعت كل امل من رجوع زوجها الاول وعدت نفسها ارملة. ثم رقي هذا الضابط بجده وشجاعته في الجندية الى رتبة كبيرة وبعد سنتين رزقا بولد قرت اعينهما به فاشتدت علائق الحب بينهما والطفل الاول المولود بعد الزواج اعظم رابطة للزوجية

ففي احد الايام بينما كانت السيدة في منزلها في ضواحي فلورنسا مكبة على سرير طفلها ترضعه وتبسم له عطفاً وحناناً وزوجها غائب اذ سمعت وقع عجلات عربة وقفت عند باب بيتها فقامت وتطلعت من النافذة

المطلة على الطريق فرأت رجلاً كهلاً نزل من العربة ومعهُ خادم وقف ماسكاً بلجام الخيل . ثم دخل الرجل الى صحن الدار فلما تبينتهُ المرأة ارتعدت فرائصها ورجفت اعضاؤها واصفر وجهها وسال عرق بارد في كل جسمها فزعقت صوتاً مريعاً وسقطت فوق سرير ابنها وغابت عن الصواب لان الرجل الداخل لعندها كان الكولونل زوجها الاول المفقود

ولما استفاقت من غيبوبتها نظرت اليهِ بخوف ووجل واخذت طفلها وضمتهُ الى صدرها واما الرجل فدنى منها ونظر اليها بعين الحب والعطف واخذ يدها وقبلها وسقطت دموعهُ على خديهِ ولما هدأ روعهُ التفت نحوها وقال لها

— عزيزتي ماري علمت بعد البحث مدة بضعة شهور محل اقامتك وعلمت ايضاً انك بعد رجوعك من روسيا لم تهملي واسطة في البحث والتفتيش عليَّ بواسطة الوزارة الحربية في فرنسا والاعلانات في الجرائد ولم اجهل ما فعلهُ الضابط زوجك من العطف والحنان عليكِ وحمايتك من الاخطار والطوارىء الى ان اوصلك الى بلادك . وتأكدت محتدهِ ونبل خلقهِ بما فعلهُ معك من المآثر فلا الومك قط في زواجك بهِ بل الوم نفسي لاني تركتك لوحدك عند ضفة بريزينا عرضة للاخطار والجيش مختل النظام مشتت الشمل . ظننت اولاً انك فقدت لانهُ من الصعب ان تتخلص امرأة وحيدة لا معين لها من البرد والجوع في اصقاع روسيا وكم كنت ابكي تحسراً وندماً على تركي اياك لوحدك . والآن ليس لي حق ان الومك لزواجك بمن عرض نفسهُ لتخليصك بعد ان قطعت الامل من وجودي لا بل يجب ان اشكره لعنايتهِ بك . ولكن لي عندك سؤال واحد وعلى جوابك يتوقف مستقبلي فاما اكون سعيداً ام تعيساً اجيبيني يا ماري بالصدق وقولي الحقيقة فهل انت الآن سعيدة مع زوجك هذا ؟

فلما سمعت هذا الكلام استخرطت بالبكاء واخذت يده تقبلها بعطف وقالت لهُ

— انت تعلم يا عزيزي جورج حبي لك من عهد زواجنا وكيف عشنا بسعادة وهناء مدة اربع سنين الى ان فرق بيننا الدهر على رغم منا وتعلم ايضاً كما قلت لي ما فعلتهُ من الاهتمام في البحث عنك ولكن سوء حظي خيب آمالي . والآن ماذا تريد ان اجيبك ؟ . تسألني هل انا سعيدة فاقول لك نعم اني سعيدة لكوني اماً واحب ابني هذا . فقال لها

— لا اجهل شريف عواطفك يا ماري فلا اريد ان افرق بينك وبين ابنك ولا بين الاب وابنه . نعم انت زوجتي الاولى بحق شرعي ولي الحق في امتلاك قلبك ولكني اتنازل عن هذا الحق ففي هذه الحالة اثنان يتنازعان السعادة . زوج واب . ويجب ان يكون احدهما سعيداً والآخر شقياً فانا صاحب الحق الاول اقدم نفسي ضحية وانسحب من هذا الموقف واترك السعادة لابي هذا الطفل . ولكن في الوقت نفسهُ ارجوك ان لا يبرح ذكري من فؤادك فاعطفي على رجل تعيس واعتبريهِ من اخص اصدقائك ها انك تريني يا ماري لست بالرجل الذي تعرفينهُ فما لاقيتهُ من الاهوال والشدائد والاحزان والهوان في اسري جعلني قريباً من الشيخوخة وها قد ابيض مفرقيَّ وصرت على حافة المنون . والآن اودعك يا ماري الوداع الاخير الابدي فتذكريني

فاستخرطت المرأة بالبكاء وقالت له

— ولكن لم تقل لي يا جورج ماذا جرى لك في مدة هذه الخمس السنين التى غبت فيها وانقطعت عنا اخبارك فاجابها

— نعم يجب عليَّ ان اوضح لك كل شيء لتعلمي اني فقدتك رغماً عني . فقد تركتك لوحدك عند ضفة بريزينا وذهبت لملاحظة عبور الجيش والمهمات وخصوصاً لافتش على عربتي وعليها امتعتي واوراقي ومؤونتي الخصوصية ولما وصلت الى نصف الجسر ازدحمت عربات المدافع والمهمات وتوقفت عن المسير وكانت الفرسان والمشاة تعبر الجسر بازدحام هائل فرأى رجال المدفعية ان يسوقوا الخيل في وسط ذلك الزحام فداست بعض الجنود تحت ارجلها فهاج غضبهم واقبلوا نحو الخيل يطعنونها برماح بنادقهم فنفرت وشردت وسقطت في النهر بعد ان قطعت حاجز الجسر وغرق أُلوف من الجنود والفرسان بسبب ذلك وكنت وصلت الى هناك لارد النظام الا اني لسوء حظي سقطت ايضاً في النهر وبعد عناء عظيم وصلت سباحة الى الضفة الأُخرى وكان هناك فرقة من فرسان الروس يترصدون عبور الجيش فقبضوا عليَّ وعلى أُلوف من الجنود واخذونا اسرى فاقبل نحو فارس قوزاقي ولما رأى ردائي (كبوتي) الموشى بالرمانتين الذهبيتين وشريط القصب انتزعهُ مني و... والقى عليَّ رداءً قذراً لجندي بسيط. وفي اليوم التا... قادونا الى مركز الجيش العام في ويتسبك وهناك اجتمع الضباط الأسرى الفرنسويين وكتبوا اسمائهم ورتب... وقد عدّوني جندياً بسيطاً ولم يبالوا باحتجاج... واعتراضاتي ولم يصدقوني بأني من رتبة الضبا... الكبار لانهم رأوا ذلك الرداء القذر عليَّ ولأن اورا... الجندية فقدت مني . ولا يخفاك يا ماري ان الضبا... الاسرى ارقى منزلة ومعيشة من الجنود فتعطى... المرتبات والخيول لركوبهم واما الجنود الأسر... فيعاملون بالذل والاهانة فضاقت الدنيا في وجه... وخصوصاً حينما علمت اننا سنساق الى سيبي... المتجمدة فهل استطيع ان اسير ماشياً على قدمي ثلا... او اربعة شهور في تلك الفيافي القاصية عرضة للبر... والجوع والاهانة والشقاء ؟ فعزمت على الانتح... او الفرار غير اني تذكرتك فآثرت الحياة ولو كا... ذليلة شقية على خسرانك . وكان لي امل ع... بلقياك . وبينما كنا سائرين في بعض الاحر... تحينت فرصة كثرة الاشجار واختفيت في ا... كثيفة الى ان ابتعد الجيش مسافة بعيدة فنهض... وبدأت اسير في القفار مبتعداً عن الجادة المطر... لئلا يراني احد ولما انبلج الصبح اختفيت في ا... اخرى الى المساء ثم رجعت الى السير وهكذا ك... اسير ليلاً على غير هدى واختفي نهاراً الى ان اهتد... في ليلة ما على زمرة من الحطابين جالسين حول موقدة يهيئون طعامهم فلما رأوني نظروا الي ش... غير اني قلت لرئيسهم اني غريب تائه فاظهر ال... والعطف واضافني عنده في كوخه ولبثت مدة اساعد هؤلاء الحطابين في قطع الاشجار مقابل ال... الذي كان يقدم لي وفي يوم الاحد ذهبت معهم... القرية لسماع الصلاة في الكنيسة فعرفني ر... الحطابين بوكيل المزرعة وهذا اخذني الى الق... وقدمني الى ملكها وصاحبها وهو بارون الماني ع... عن جنسيتي ومنشأي فقلت لهُ اني جندي فر... تائه من الجيش ولم اشأ ان اذكر لهُ رتبتي و...

(التتمة على صفحة ٩)

المطران يبكي الشهيد

لانت صلابُ العزائم — وانبتّ عقد العظائم
قضى حبيب المعالي — قضى عدوّ المظالم
ماذا دهى العلم فيه — وكان اصدق عالم
ألمّ بالطب ريب — كأنهُ فأس هادم
وصح في كل نفس — ان المنجي غير عاصم
برغم كل شجاع — يا شبل انت راغم
فوجئت حتماً وهذا — اولى بعز الضياغم
ما كان منك بعهد — هذا الجمود الدائم
بعد الجهاد تواليه — دائباً غير سائم
في قيد خزٍّ رقيق — وقد تقاك الاداهم
تركت دنياك ناراً — شبت على يد غاشم
تستنهض العدل والعقـ — ـل والشعوب الجوائم
وما برحت وفياً — لكل خلٍّ مخالم
وما برحت معيناً — اخاك والوقت عارم
بيت الشفاء مزار — يؤمه كل واجم
ما ينثني عنه بائس — حتى يوافي قادم
الداء فيه دواءٌ — والجرح فيه مراهم
فلا يضنّ بنصح — ثبت ورأي حاسم
كأنما في يديه — برقٌ على الطرس راقم
تمشي الحقائق فيها — حيناً مخيلات واهم
من اجل قومك كم بتّ — في ليالٍ جواهم
ما ان يفرج بثّ — من كربك المتفاقم
وماتني في جهادٍ — لهُ الرجاء ملازم
يغري هوى كل قوم — الى الصلاح الملائم
سقت ثراك غيوثٌ — مخضلة بالمراحم

صورت هذه الصورة فيما بينما كان الشاعر المشهور خليل افندي مطران يلقي هذه القصيدة

مركبة النعش مثقلة بالاكاليل تجتاز شوارع العاصمة

منظر آخر لمشيعي الجنازة

منظر لمشيعي جنازة الفقيد الكريم

وزارة بريطانيا العظمى الجديدة التي يراسها ـ

لايسع من يجيل نظرهُ في هذه الاسماء وسيرة اصحابها ومراكزهم القديمة الا الاعتراف للمستر لويد جورج بالحكمة وبعد النظر والشجاعة في خروجهِ عن طريق التقليد الذي كان متبعاً في اختيار الوزراء واختيارهِ طريقاً جديداً اختطهُ بنفسهِ وكان مبدأهُ فيهِ ان يعهد في جانب من اعمال وزارتهِ الى جماعة من الاختصاصيين ولولم يسبق لهم الاشتغال بالسياسة ولا دخول البرلمان ولكنهم اظهروا مقدرة عظيمة وكفاءة عالية في الاعمال التجارية والصناعية والزراعية التي تولوها وأبدوا حذقا وبراعة في تنظيم تلك الاعمال فصاروا اهلاً لادارة ما يشبهها في شؤون الدولة .

فاللورد روندا صاحب مناجم الفحم في ويلس واللورد ديفونبورت رئيس مجلس ادارة ميناء لندن مثلاً من اعظم رجال الاعمال في انكلترا يضرب بهما المثل في النشاط والهمة والكفاءة والشجاعة الادبية وقد اظهرا مقدرة عظيمة جداً في ادارة اشغالهما الواسعة وأنجحاها انجاحاً يشهد لهما بالفضل ويقال مثل ذلك عن المستر روّلند بروذرو والسر الفرد موند فكلاهما من اقطاب الزراعة والصناعة في انكلترا ولهما من سعة عملهما وعظم اختبارهما ما يؤهلهما لاعظم المناصب الفنية وليس في لندن من يجهل اسم السر البرت ستنلي الذي يدير سكك الحديد المنقورة تحت الارض

المستر لويد جورج وهي الوزارة الحازمة القوية

وزارة المالية . مستر بونار لو الداخلية . سر جورج كايف الخارجية

مستر لويد جورج . رئيس وزارة الحرب

النائب العمومي . سر فردريك سمث مستر غوردون هيورت المعارف

المستعمرات . مستر ولتر لونغ الهند . مستر استن تشمبرلين

والتي يسميها الانكليز «تيوب» او الانبوب

اما الوزراء الآخرون الذين اختارهم المستر لويد جورج لمساعدته فبينهم اللورد كرزن الحاكم العام الاسبق للهند وهو من اشهر البريطانيين في حسن الادارة وشدة البأس والمراس . وليس في مصر من يجهل اللورد ملنر الذي كان وكيلا لوزارة المالية المصرية فحاكماً عاماً لجنوب افريقية فانهُ يعد من اساطين الدولة البريطانية

ولم يبق من وزراء وزارة اسكويث في الوزارة الجديدة سوى المستر لويد جورج والمستر هندرسن وهما من اعظم الاكفاء والمستر بونار لو والمستر بلفور والمستر ولتر لونغ والمستر تشمبرلن واللورد روبرت سسل والمستر ديوك وبعض الوزراء . اما السر ادورد كرصن فقد كان عضواً في وزارة اسكويث ولكنه استعفى منها قبل استعفائها بمدة طويلة (عن المقطم باختصار)

قائد اعظم الاساطيل واكبرها

الى يمين هذا الكلام صورة الاميرال دافيد بيتي القائد العام الجديد للاساطيل البحرية البريطانية وهو الذي اعلنت الحكومة البريطانية خبر تعيينه خلفاً للاميرال جليكو السابق الذي قلد منصب ناظر فني في وزارة البحرية في لندن في اواخر نوفمبر الماضي. اما الاميرال بيتي فأشهر من ان نعرف القراء به وقد ادرجنا صورته في اللطائف المصورة التي صدرت في ٣ يوليو الماضي لما وصلت تفاصيل معركة جتلاند البحرية التي انبرى فيها هذا الاميرال الشجاع للاسطول الالماني بأسطول اصغر من اسطول الالمان فقاتلهُ وحمله خسارة كبيرة واكتسب ثناء حكومته وأمته. وعمر هذا الاميرال خمس وأربعون سنة وهو ارلندي الاصل دخل المدرسة البحرية سنة ١٨٨٤ ولم يعتم ان ترقى في المراتب رغم صغر سنه وقد اشترك مع المرحوم اللورد كتشنر في حملة السودان وكان في ذلك الحين قومنداناً لاسطول البواخر النيلية فأبدى من المهارة وحسن الادارة ما جعل اللورد كتشنر يعجب به ويرقيه . وفي سنة ١٩٠٠ شهد ثورة البوكسر المشهورة في الصين وكان يقود بارجة فجرح مرتين ورقي بعد ذلك. وفي سنة ١٩١٠ قلد وظيفة اميرال ثان وفي سنة ١٩١٣ رقي الى وظيفة سامية في وزارة البحرية ثم قلد منصب قيادة اسطول الطرادات الاول

اصطدمت يوماً مركبة الزبالة بعمود فانوس الشارع فركض الجاويش ليضبط السائق ولكن اتفق مرور اونباشي الدورية فخاطب الجاويش مؤنباً « ما تضيعش وقتك يا راجل سيب العربجي حكومة ضربت حكومة »

قال القاضي للص . اذا كنت دخلت الى البيت بنية سليمة كما تقول فلمَ خففت الوطء ومشيت حافياً اجاب اللص لانهُ بلغني ان في البيت مريضاً فخفت ان ازعجهُ

الى يسار هذا الكلام صورة البرنس اسكندر ولي عهد مملكة سربيا والقائم مقام ابيه الملك بطرس في ادارة شؤون المملكة . تراهُ راكباً اوتوموبيله ومعه الجنرال سرايل الفرنسوي وهما داخلان الى مدينة مناستر بعد ما جلا الاعداء عنها وكان ذلك في ٢١ نوفمبر الماضي
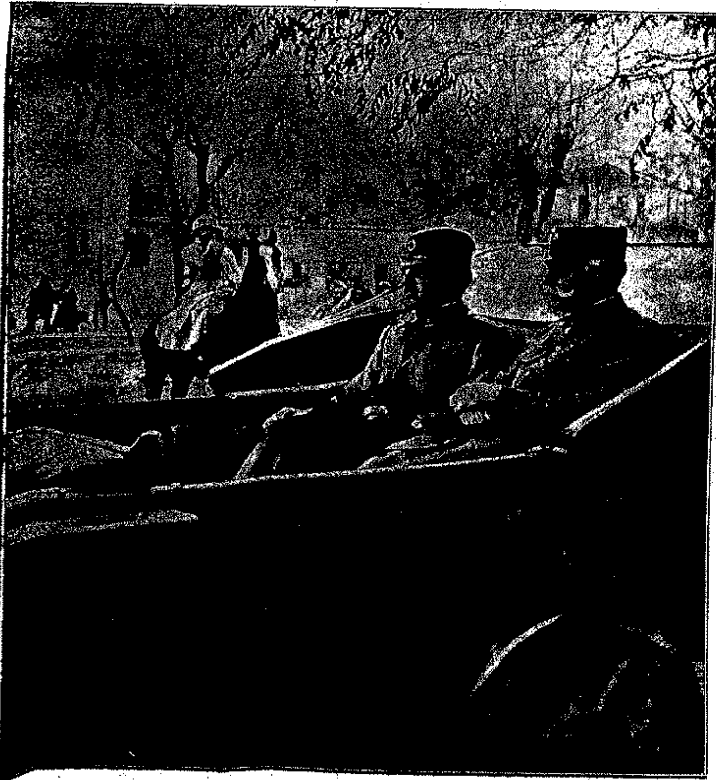
(التتمة من صفحة ٤)

تلك الحالة السيئة لئلا يظن باني غاش أخدعهُ وليس معي اوراق تثبت ذلك فعرض عليَّ ان اشتغل كخادم في بيتهِ كملاحظ على المواشي والرعيان والحطابين فقبلت هذه الوظيفة مرغماً وخصص لي غرفة في قصره وطعاماً من مطبخهِ وعشرين كوبك في الشهر (نحو ٥١ فرنكا) فسررت من هذه الوظيفة ألاَ تفضل كثيراً عن الاسر والنفي ؟ وقد تعودت على هذه المعيشه وقضيت فيها مدة ثلاث سنين الى ان صرت مقرباً من البارون لما رأى فيَّ من النشاط والامانة في الخدمة . وكانت ترد لهُ الجرائد الالمانية كل شهر مرة فسألتهُ يوماً ما عن احوال السياسه الاوربية قاصداً ان اعلم مصير الحرب بين فرنسا وروسيا وما جرى للجيش فاخبرني بهذا النبأ الاليم عن خزلان الجيش وخروجهِ من روسيا وان الدول تكاتفت ضد فرنسا واحتلت باريس فانزويت في غرفتي اندب سوء حظ بلادي ولما عقد الصلح العام بين فرنسا والدول المتحدة ضدها كتم عني البارون هذا النبأ السار الى ان مات في هذه السنة وحضر ابن اخيه من المانيا واستلم املاك عمهِ فلما علم اني فرنسوي اعلمني بحقيقة الحال وان روسيا وفرنسا تبادلتا ارجاع الاسرى بعد عقد الصلح فطلبت ان ارجع الى بلادي فذودني بكمية من الدراهم مقابل خدمتي الطويلة وصرفني فاجتزت بلاد المانيا والنمسا وايطاليا الى ان وصلت الى فرنسا مفتشاً عليكِ وعلمت بعد البحث انك حضرت الى هذه البلاد مع زوجك . وعلى اثر رجوعي اهتممت ان ارجع الى وظيفتي الجندية وكانت الحكومة الامبراطورية سقطت والحكومة الجديدة لا تريد ان تعرف احداً من قواد بونابرت وعدا ذلك فقد فقدت معاشي لان نظارة الحربية عدت تأخري عن الرجوع من الاسر اهمالاً واستعفاء من الجندية

فهذه هي الاسباب التي جعلت ان يكون بحثك عقيماً فسامحيني ياماري وكوني سعيدة. . . استودعك الله . . .

ولم يكد يتم كلامهُ حتى فتح الباب ودخل شخص طويل القامة بهيئة الرصانة فلما رأتهُ المرأة ارتعدت فرائصها لانهُ كان زوجها الثاني وخشيت عاقبة الاجتماع بين الزوجين لئلا يؤدي الى مالا تحمد عقباهُ غير ان هذا مد يدهُ وقال للزوج الاول

— قف يا حضرة الكولونل فقد سمعت حديثك كلهُ فصروف الدهر جعلتنا في موقف حرج مثل هذا غير اني اعلم مؤكدا ان لك الحق الشرعي الاول في زوجتك هذه فان شئت خذها فهي لك وانت لها لا انازعك عليها غير ان لي الحق ان آخذ ابني هذا

فلما سمعت ماري هذا الكلام استخرطت بالبكاء وانطرحت على سرير ابنها تقبلهُ بدموع . ثم اجاب الزوج الاول

— اني شاكر عواطفك أيها الكابتن لا بل اشكرك من صميم فؤادي لانك جعلت ماري تحت حمايتك واوصلتها الى بلادها سالمة واشتركت معها في البحث عني فانا وحدي الملوم لكوني تركتها لوحدها عند ضفة بريزنيا عرضة للاخطار والآن يجب ان يكون احدنا سعيداً والآخر تعيساً فبكل طيبة خاطر اضحي نفسي كفارة عن ذنبي ولا اريد قط ان افصل اماً عن ابنها ولا اباً عن ابنهِ فماري لك وانت لها واني اعتبرها منذ الآن صديقة لي فاسمح لي ان اقبلها واودعها الوداع الاخير

قال هذا وتقدم من ماري وقبلها من جبينها بينما كانت تزرف الدموع واما الرجل فتأثر من عواطف الكولونيل فتقدم وصافحهُ وضغط على يده مظهراً الشكر . ثم انسحب الزوج الاول وهو يقول . الوداع الى الابد ياماري وكوني سعيدة مع زوجك وابنك وتذكري صديقك

الى س . ع . بالمنصورة

حمل الينا البريد رسالة بتوقيع « س . ع . بالمنصورة تضمنت حكاية واقعة ؟ ونحن مع شكرنا للكاتب على اطرائهِ اللطائف واقراره بشهرتها الواسعة نرجو منه ان يفك لنا طلاسم اسمه لنستطيع نشر حكايته ونعده ان لا نبوح باسمه

حكم اخلاقية

اذا صحبت الانسان قوة الارادة عاداهُ اليأس

الرجل شجاع في كثير من مواقفهِ ولكنهُ جبان امام امرأتهِ

لو يخشى الانسان ربهُ خشيتهُ من ولي امر عشيقتهِ لما عصى الله احد

اذا تعب الانسان في كسب مالهِ عرف كيف يصرفهُ اما اذا جاءهُ المال عفواً ذهب منهُ ادراج الرياح

مال اليتامى كالبسكوت لذيذ الطعم سهل المضغ ولكنهُ لا يسمن ولا يغني من جوع

لا تنهى ولدك عن شرب الخمر وامامك قدح وكاس

لا تقترض اليوم ما لا تستطيع ردهُ غداً

لا تطلب مستعصي الامور فينفر منك المستطاع

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١ يناير — ارسل الجنرال هايج القائد العام للجيوش البريطانية في فرنسا رسالة الى الشعب البريطاني قال في ختامها ان قوة العدو لم تكسر بعد وان معرفة الزمان الذي يستغرقهُ القتال متعذر وان معارك السوم اثبتت بلا ريب مقدرة الحلفاء على ادراك غرضهم * مرض الجنرال البارون فون بسنج الحاكم العسكري للبلجيك بذات الرئة

الثلاثاء في ٢ منهُ — وقع رد الحلفاء على مذكرة الالمان احسن وقع في دوائر الحلفاء * عاد الى باريس الوزراء الفرنسويون الذين قدموا لندن لمفاوضة المستر لويد جورج وقد اكبروا ما شاهدوا من دلائل النشاط وصدق العزيمة في الوزارة البريطانية الجديدة *يحاول المرشال مكنسن عبور نهر الدانوب الاسفل ولكن حالة الجو غير ملائمة * اخذ الجرمان يجاهرون بوجوب اعادة الاميرال ترپتز الى منصبهِ وابدال المرشال هندنبرج وتعيين الجنرال فلكنهين بدلاً منهُ

الاربعاء في ٣ منهُ — بدئت السنة الجديدة في بريطانيا العظمى بدعوة الرجال الى الخدمة العسكرية على نطاق عظيم جداً وتغيير الخبز المعتاد وابداله بالخبز المعين لزمن الحرب وتقليل قطرات السكك الحديد ورفع الاجور * اتسع نطاق هجوم الجرمان في ملدافيا وامتد جنوباً وقد ارتد الروس الى الخط الواقع جنوبي فوكشاني ومن هنالك الى نهر الدانوب* قالت جريدة لوكال انزيجر الالمانية ان سنة ١٩١٧ ستكون اعظم سني الحرب لالمانيا وأثقلها عبئاً على عاتقها * يعترف النمسويون في بلاغاتهم الرسمية بأن الرومانيين يدافعون عن مواقعهم في ملدافيا شبراً شبراً

الخميس في ٤ منهُ — اعلنت الحكومة العثمانية حكومة الولايات المتحدة بواسطة سفير المانيا في وشنطن انها مستقلة في اعمالها وادارة شؤونها عن الدول الاوربية * اشتد هجوم الالمان على حدود ملدافيا وهم يحاولون شق طريقهم في خطوط الرومانيين والروس وضرب الروس من الوراء* ارسلت الحكومة العثمانية مذكرة الى النمسا ومذكرة الى حكومة المانيا نقضت فيهما معاهدتين معهما الواحدة معاهدة باريس المبرمة سنة ١٨٥٦ والاخرى معاهدة برلين سنة ١٨٧٨ وقالت في مذكرتها انها تأبى البقاء في مركزها السابق الذي جعلها تابعة لحكومات اوربا

الجمعه في ٥ منهُ — زال الركن الاكبر للدعوة الالمانية في روسيا بعد مقتل الرهب راسبوتين* يستعد امبراطور النمسا الجديد لاتخاذ التدابير لتطهير امبراطورية النمسا من النفوذ الالماني *استعفى معتمد اليونان لدى البلجيك وقنصل اليونان في تركيا وعرضا خدمتهما على حكومة الدفاع الوطني *سيعقد موتمر في فينا يحضره ملوك الدول الجرمانية وسلطان تركيا* تدل الدلائل على ان حكومة اليونان ستلبي مطالب الحلفاء التي وردت في مذكرتهم الاخيرة

السبت في ٦ منهُ — منعت الحكومة البريطانية اصدار الفحم الى نروج * قال الكاتب المشهور مرسل هوتان ان غرض الالمان الوصول الى اودسا بطريق غلاتز ورائي ليحولوا دون استيلاء الروس على الاستانة * يشاع في رومية ان امبراطور النمسا الجديد ارسل كتاباً الى البابا يوسطهُ فيهِ عقد الصلح بين المتحاربين*قلق السويسرانيون من اشاعة عزم المانيا على خرق حرمة سويسرا * انتصر الروس على العثمانيين في ايران واستردوا مدينة سكيز منهم * اصبحت الحالة الاقتصادية في المانيا من اسوأ ما يكون* قالت جريدة التيمس ان الوزارة اليونانية غير مرتاحة الى مذكرة الحلفاء ولا تميل الى تلبية مطاليبهم وان الجماهير تتظاهر في اثينا طالبة الحرب

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١ يناير — اصدر القائد العسكري لمدينة الاسكندريه امراً عسكرياً بشأن بيع المشروبات الروحية * وصل عظمة مولانا السلطان على يخته فيروز امس الى مدينة اسنا وتشرف الموظفون والاعيان بالمثول بين يديهِ وقد تشرف عظمتهِ المدرسة الاميرية في تلك المدينة وقد وردت الانباء من ارمنت والاقصر بمرور الركائب السلطانية وخروج الاعيان والموظفين للتشرف بمقابلة مولانا السلطان* اصدر مجلس الوزراء قراراً خاصاً باصدار الارز الذي يمر بطريق البلاد المصرية ارسل عظمة مولانا السلطان رسالة الى فخامة نائب الملك الجديد رحب بمقدمهِ فأجابهُ فخامتهُ شاكراً عظمتهِ

الثلاثاء في ٢ منهُ — احتفلت الطوائف المسيحية امس بعيد رأس السنة واجتمع اعيان الجالية الفرنسوية في دار قنصليتهم ثم قصدوا دار الوكالة فاستقبلهم فيها جناب المسيو دافرنس وخطب خطبة رنانة عن الحرب ختمها بالدعاء للحلفاء بالنصر واحتفل معتمد ايطاليا بالعيد ايضاً في دار وكالتهِ فتبودلت الخطب والدعوات بنصر الحلفاء * رضي فخامة نائب الملك الجديد ان يرأس جمعية الصليب الاحمر في مصر * نشرت الصحف وصف وصول عظمة مولانا السلطان الى قنا

الاربعاء في ٣ منهُ — وصلت الركائب السلطانية امس الى سوهاج فبادر الموظفون والاعيان للتشرف بين يدي مولانا السلطان * رفعت لجنة تسعير المواد الغذائية اسعار الارز وأنزلت اسعار المسلي ورفعت سعر زيت القطن وعينت اجرة طحن القمح والذرة * اشتدت الرياح امس في العاصمة فاقتلعت بعض الاشجار في الشوارع وهطل المطر بشدة

الخميس في ٤ منهُ — غادرت امس الركائب السلطانية مدينة سوهاج ومرت بطهطا* اطال الدعاء للملك اليونان في الكنائس اليونانية في مصر * تبرع اليونانيون في الزقازيق بستمئة جنيه لاعانة عائلات متطوعي اليونان منها في جيش الدفاع

الجمعة في ٥ منهُ — وصلت الركائب السلطانية امس الى اسيوط وقد نشرت الصحف تفاصيل تشريف عظمة مولانا السلطان لها * اجتمع امس بعض الاختصاصيين والاطباء في وزارة المالية وبحثوا في طرق مقاومة البعوض في القطر المصري

السبت في ٦ منهُ — احتفل امس نهاراً بالحفلة الكبرى للمولد النبوي في ميدان العباسية فناب صاحب السمو الامير احمد فؤاد عن الحضرة العلية السلطانية وحضر صاحب الدولة رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء وجمهور العلماء والاعيان تلاوة قصة المولد النبوي الشريف في سرادق صاحب الفضيلة السيد البكري* بلغت عدد الاصابات التي تولت عنايتها جمعية الاسعافات العمومية ١٢٩٧ حادثة

صورة اخرى لفخامة نائب الملك الجديد في محطة مصر

أخذ مصور اللطائف المصورة الخصوصي يوم وصول فخامة السر رجنلد ونجت نائب الملك الجديد الى محطة العاصمة ليصوّر القطار الخصوصي الذي يقل فخامته وحاشيته حين دخوله الى محطة العاصمة فلم يوفق الى ذلك لان النور لم يكن كافياً لتصوير المستعجل الذي يتيسر فيه تصوير الاجسام المتحركة فخرج الى خارج المحطة حيث النور شديد وأخذ صورة المنظر المدرج على الصفحة الاولى والصورة المدرجة هنا وهي تمثل فخامته بعد ما خرج من الباب الملكي في المحطة وحادث حضرة صاحب الدولة رشدي باشا رئيس الوزراء قبل ان يركب اوتوموبيله الذي اقله الى دار الحماية . والصورتان مكبرتان عن الاصل وقد صورتا في احوال حرجة وهما خير تذكار لوصول فخامته الى عاصمة القطر

القصر الملكي في مدينة بخارست

منظر عمومي لمدينة بخارست

وردت التلغرافات في الاسبوع الاول من شهر دسمبر الماضي تنبئ بجلاء الرومانيين عن بخارست عاصمة ملكهم وما لبثنا حتى سمعنا باحتلال الجرمان لها . وترى هنا صورة هذه المدينة وصورة قصر الملك فيها . ويبلغ عدد سكان بخارست ٣٥٠ الف نفس منهم ٥٠ الفاً من الاسرائيليين و ٦٠ الفاً من الاجانب معظمهم نمسويون . ويخترق بخارست نهر دمبوفتزا من الشمال الى الشرق ويحيط بها سلسلة آكام من الغرب والجنوب . وقد اطلق عليها اسم باريس الشرق وفيها كنائس ومدارس كثيرة وجامعة لتعليم العلوم والفنون ومكاتب ومتاحف عديدة وقد تقدمت هذه المدينة من الوجهة الاجتماعية في السنين الاخيرة تقدماً يدعو الى الدهشة والاعجاب

التقى اعيان فسأل احدهما الآخر عن سبب غيابه فقال لو كنت اعرف مركزك لكنت احضر اليك. ولكن يا للاسف بحثت ولم اجدك. فقال قابلني ليلة الجمعة في اي جهة تريد فقال في قهوة كذا قال لا. في النادي الفلاني . قال لا . فقال عيّن الجهة وانا اقابلك . فقال لا بأس من ان تقابلني في السيناتوغراف

هذه صورة المسيو فنزيلوس يعرض جنود جيش الدفاع الوطني الجديد، قرب سلانيك قبيل مغادرتهم لها قاصدين ميدان القتال لينضموا
الى جيوش الحلفاء في مكدونية . وترى المسيو فنزيلوس واقفاً بين الجنرال دانجليس والاميرال كوندريوتس

... من النمو والكبر سنة ١٩١٦ ...

٤٠٠ قرش صاغ تدفع لثمانية من القراء

٧٧٠

من هم هوءلاء الثمانية ؟ هل انت واحد منهم ؟

اذا وافقت النمرة الموجودة في اعلا هذه الصفحة لاحدى النمر الثمانية التي ستعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ١٥ يناير سنة ١٩١٧ فترسل لك ادارة اللطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها — بالبوسطة (مسوكراً) وقبل يوم ٢٢ يناير سنة ١٩١٧ كل الصفحة التي تظهر فيها النمرة الرابحة ومكتوباً تتعهد فيه بان تكون صديقاً مخلصاً للمجلة فتواظب على قراءتها وتساعد على نشرها بين معارفك واصدقائك واقاربك. وللادارة الحق بعد تسليم الجائزة لصاحبها ان تنشر صورة الوصل الذي يشهد باستلامه الجائزة

الثمانية النمر المنتخبة من العدد الماضي (عدد ٩٩) هي ٦٤٢ ٨٦٢ ١١١٣ ٢٢٢٣ ٢٢٢٧٠ ٢٤٠٠ ٢٩٦١ ٣٤٠٠

مسابقة صورة الملك والملكة

انظر الصفحة ١٢ من العدد الماضي من اللطائف

جائزتها ٥٠٠ قرش صاغ

مطلوب الجواب عن الاسئلة الآتية :

(١) في اي سنة صورت هذه الصورة

(٢) ما هو اسم العاصمة التي صورت فيها

(٣) ما هي البذلة العسكرية التي لبسها الملك

شروط المسابقة

(١) يجب ان تصل الاجوبة الى قسم المسابقات في ادارة اللطائف المصورة بالبوسطة قبل يوم ١٣ يناير الجاري

(٢) يرفق مع الجواب صورة الملك والملكة فتنزع من الصفحة ١٢ من العدد ٩٩ من اللطائف التي صدرت في ١ يناير الجاري

(٣) يكتب الجواب عن كل سؤال كلمة واحدة لا غير

(٤) يكتب المتسابق اسماً مستعاراً مؤلفاً من اربعة كلمات

(٥) للمتسابق ان يرسل من الاجوبة قدر ما يريد بشرط ان يرسل في كل مرة صورة كما في الشرط (٢)

(٦) اذا تساوى اثنان او اكثر في معرفة الاجوبة قسمت الجائزة بينهم بالتساوي

(٧) تعلن نتيجة المسابقة في العدد القادم (١٠١ الذي يصدر في ١٥ يناير الجاري)

عن اصدق المصادر . وجملة القول ان قوة بريطانيا العظمى البرية زادت في السنتين الاخيرتين ثمانية عشر ضعفاً عما كانت عليه وزادت القوة البحرية ضعفين ونصف ضعف . ولقد زادت مقادير ما يصنع من الذخيرة والمهمات ثلاثين الفاً في المئة عما كان يصنع قبلاً . واما في المالية فقد تمكنت بريطانيا العظمى من قرض حلفائها ٤٥٠ مليون جنيه ناهيك عن حمايتها البحار لتتمكن حليفاتها من نقل الجنود والذخيرة والمواد الغذائية اللازمة. وتبلغ نفقات بريطانيا العظمى في ابان هذه الحرب ٢٣٨٢ مليون جنيه في السنة يقابلها في ايام السلم ١٧٣ مليون جنيه في السنة

اقرأ شهادات

نائلي النمر الرابحة هنا

وصل من ادارة اللطائف المصورة خمسون قرش صاغ جائزة النمرة الرابحة ... ٧٩ من المجلة عدد ٩٧

مصر ٢١ ديسمبر ١٩١٦

[illegible]

يعقوب انطون [illegible]

٥٠ فقط قدره خمسون قرش صاغ

وصلني من ادارة مجلة اللطائف المصورة المبلغ المرقوم بعاليه وقدره خمسون قرش صاغ وذلك قيمة النمرة الرابحة ... من العدد ٩٧ ولهذا حرر وصل بالاستلام تحريراً

في ... يناير ١٩١٧

[illegible]

اذا كنت لاتبالي بهذه النمر ولاتهتم لها فلماذا لاتعطي ابنك او ابنتك او اخيك او اختك او قريبك الصغير او صديقك الصفحة المنمرة لعلهُ ينال الجائزة يوماً ما !

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 101 - Vol. III. CAIRO 15th. JANUARY, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شليناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٠١ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٥ يناير سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

رحلة عظمة مولانا السلطان في النيل المبارك

ان من تتبع وصف الرحلة السلطانية في النيل الى صعيد مصر يتجلى لهُ صدق الولاء والاخلاص لعظمة مولانا السلطان. ذلك الولاء الذي اظهرهُ الالوف بل عشرات الالوف من المصريين لعظمة سلطانهم المفدى لاجرم ان كل قارئ اطلع على وصف الرحلة السلطانية في جرائد مصر اليومية اكبر ذلك الاخلاص وادرك مبلغ صدوره عن حب اكيد لا ترنقه شائبة. وكأني به يرى أعيان اهل المديريات وكبارها وسراتها قائمين قومة واحدة يشيدون معالم الزينات الباهرات في كل صقع ومكان مرت بهِ الركائب السلطانية مما يلي عدوتي النيل المبارك ويحتفلون بمقدم عظمة مولانا السلطان أيما احتفال فينصبون السرادقات الفسيحة الرحاب الفخمة العماد ويوزعون الصدقات اقتداء بعظمته في برّهِ واحسانهِ. وهم في ذلك يعربون عن اخلاصهم للسدة السلطانية ولا غرو فعظمةُ السلطان البار برعيتهِ الذي يحكم تدبير امورها ويسير بها في مراقي الفلاح فكل من تظلهُ سماء مصر يشعر بفضل عظمة سلطانها الكامل وما قدم لها من الخدم الجلى التي لم يقم بمثلها ملك أو سلطان من عهد الفراعنة الاول الى الآن. لقد رغب عظمة مولانا السلطان أن لا تقام لهُ زينات اقتصاداً في المال لان الاحوال غير ملائمة ولان رحلتهُ (البقية على صفحة ٣)

منظر البواخر النيلية السلطانية التي تقل عظمة مولانا السلطان وحاشيته تقترب من ضفة النيل في سوهاج في عودتها من اصوان
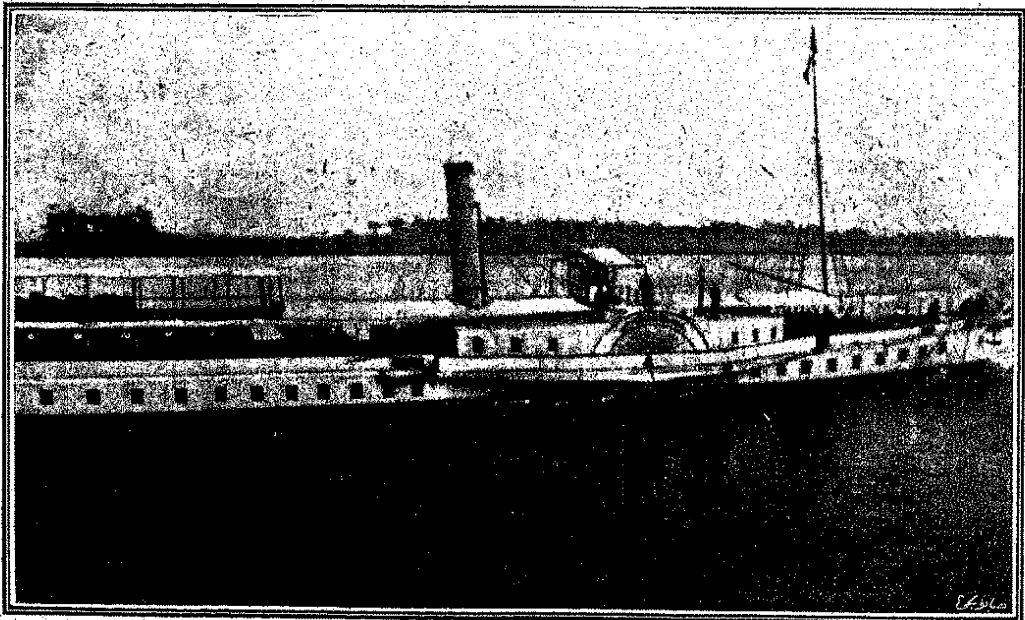
منظر اليخت السلطاني «نيروز» وهو الذي يقل حضرة صاحب العظمة مولانا السلطان في رحلته النيلية

يقظا ايها السوريون يقظا — ان كيانكم في خطر

منظر بيروت من المدرسة الكلية . وبيروت اشهر مدن سوريا واهمها ومركزها الطبيعي غاية في الجمال وعدد سكانها (قبل الحرب) ١٥٠ الف نسمة

ظلمٌ فظيعٌ مروّع ، وضيمٌ وخيمٌ شنيع ، يوقظان اليوم نفوساً ابيةً حرّة خفّاقة منتفضة في الصدور ، وثّابةً باصحابها الى مقدّرٍ . . مجهول

تلك هي نفوسٌ تبكي اخوانها وذويها وتشاهد عن بُعد — مقيّدةً مغلولةً بحكم سياسة اطماع الاولياء وارادة الاقوياء ضعيفةً عاجزةً باسباب الظروف والقضاء — هتكُ حماها وافناء اهلها واخوانها فاضمحلال قوميتها وكيانها

تلك هي نفوس تبيّنت في حوادث هذا الزمن حقيقة المدنية الوحشيّة المغشّاة بطلاء الرياء الديني المموّهة بالتدليس الحضري الذائب الذائل تحت حرارة شمس الحوادث عن طوية اشعبية لقّافة بل طبيعة وحشيّة مفترسة لا تفقه غير المصلحة الذاتية والمنفعة الشخصية ولو كان دون اتمامها خراب المعمور وقتل الضعفاء والابرياء

تلك هي نفوسٌ تشاهد في اهلها وذويها تنفيذ احكام ذلك المبدأ الوحشي القاضي بوجوب البقاء للاقوى . على ان هذه القوى المنوّه عنها ليست الاّ قوى حيوانية مفترسة اقرب الى مسقط الحيوان الكاسر الجارح منهُ الى مصاف الانسان الروحي العاقل . او هي العقل المبدع لآلات الهلاك والدمار الهارق الدماء ، المدلع النيران

قد ذاعت وملأت العالم اخبار سوريا التعسة سيما لبنان الشهيد وقامت من السوريين عامة واللبنانيين خاصة في بلاد المهجر لجانٌ تبلغ هيئات الحكومات المتمدينة تلك الاخبار المحزنة المفجعة (وهي عالمة بها من قبلنا) وتطلب المعونة والوساطة عند الحكومة التركية الاتحادية في تخفيف وطأة البلايا عن هذا الشعب المظلوم بايصال بعض المواد الغذائية الضرورية اليه المراد ارسالها من الآباء والاخوان والبنين للابقاء على البقية الباقية من ارواح اهلهم ا جوعاً وسعاراً

وان آمال السوريين في مروءة الشعب الا لكبيرة اعتباراً بما عرف به هذا الشعب من الديموقراطية السامية المؤسس عليها قانون وشريعة بلادهِ وبما اتاه من الاعمال الانسانية في هذه الحرب الكبرى من السعي في تخفيف وويلاتها بارسال البعثات الطبية والمساعدات في سبيل الاحسان فمداواة المرضى ومؤاساة واسعاف المعوزين الجائعين في البلاد المتحاربة عن انهُ عرفنا في بلادهِ شعباً انيساً ذكيًّا راقياً أميناً في معاملاتهِ مخلصاً في صداقتهِ شريفاً في واهوائهِ اهلاً لشفاعتهِ ووساطتهِ في ارواح واخواننا وساطة خيرية محضاً لا يهم اتمامها العسكري او سلامة الدولة في شيء ولا يضا

(تتمة الكلام من الصفحة الاولى)

النيلية لا يقصد بها الاّ الاستشفاء وتغيير الهواء والراحة من عناء الاشغال والاعمال فعلى الاهلين الذين يتشوقون الى التيمن بطلعة عظمتهِ السنية ورؤية الركائب السلطانية ان يكونوا ذلك منهم بكل بساطة فلا يتكلفون اقامة زينات ولا احضار موسيقات ولاضرب سرادقات ولكن الرعية ابت الاان تظهر اخلاصها الصادق لعظمة سلطانها المحبوب والتفافها حول عرشهِ فقامت على بكرة ابيها في الجهات التي مرت البواخر السلطانية فيها يقيمون الزينات الباهرة وما يتبعها مما يزيدها جمالاً ويزيد الناظر اليها ابتهاجاً . ذلك كان شأن صعيد مصر فاشترك سراتهُ واعيانهُ وعمدهُ وتجارهُ حتى تلاميذ المدارس ونساء ذوي الجلاليب الزرق في اقامة تلك الزينات على ضفاف النيل فكنت ترى الالوف منتشرين هنا وهناك وكلهم سار قار برؤية عظمة مولانا السلطان وكان تلاميذ المدارس ينشدون اناشيد الترحيب والموسيقات تعزف والعرب على متون الجياد تلعب والاعيان في حضرة مولاهم السلطان يتشرفون فينثر عليهم من نصائحهِ درراً غرراً

هذا وقد برح عظمته القاهرة في ٨ دسمبر الماضي وينتظر ان يعود اليها بسلامة الله في النصف الثاني من هذا الشهر . اطال الله بقاءهُ لتسعد الامة المصرية في حياتهِ الطيبة . ونختم هذا المقال بالابتهال الى الله المتعال ان يمتعه بالصحة والعافية ذخراً للرعية والعباد

يوعز عليهما في حال من الاحوال مهما تكيفت الظروف وتلوّنت: شعبٌ يموت جوعاً ونريد تغذيتهُ . لا نطلب له سلاحاً ولا اداة من ادوات الاعتداء او الدفاع بل نطلب له خبزاً يقتات بهِ فيعيش الى ان يمنّ الله عليهِ بفرج من عنده

وقفنا بباب الحكومة الاميريكية كما وقفنا بابواب حكومات سواها نسأل تلك الرحمة التي لا يعدمها الحيوان من الانسان

شعبٌ يموت على مرأى ومشهد من معتمدي الدول المحايدة . شعبٌ يحتضر نساءً واطفالاً وشباناً عنوةً وقسراً ، ظلماً وجوراً فلم يحرّك هؤلاء ساكناً وبوسعهم ان يمنعوا اتمام تلك الفظائع فلم يفعلوا ولن يفعلوا

قد علمنا امس جواب الحكومة الاتحادية للحكومة الاميريكية بانها لا تسمح بتوسط لجنة اجنبية محايدة بايصال المواد الغذائية وتوزيعها على الجائعين بدون ان تشترك هي معها وعرفنا ايضاً نية عاهل النمساويين المتوفي بقوله انهُ لا يضمن ايصال المساعدات الى محتاجيها على انهُ حليف تلك الحكومة الحاكمة وصديقها. علمنا هذا فأيقنا ايضاً منهُ ومن سكوت العالم اذاء فاجعتنا هذه ان من الشعوب المتمدينة (كما يقولون) من هو راضٍ عن فعلة حكومتنا لاغراض واطماع سياسية في النفس او الحقد وضغينة في الصدر ومنها من لا يريد ان يهتمّ لشعبٍ قد لا تساوي حياة بنيه اهتمامهُ . لا يريد ان يهتمّ لشعبٍ مظلوم يحتضر شعبٌ من بني الانسان وصُلبه ، شعبٌ فيهِ الشيوخ والنساء والاطفال والشبان الضعفاء الحول والقوة، على انهُ يدعي المدنية والمروءة ويفاخرنا بهما بل هو يدعي انهُ يريد تمدينا نحن الشرقيين برسله وجمعياتهِ وتلقيننا المبادىء السامية الحرة كما يزعم وها هي تلك الشعوب تلقننا اليوم مبدأً جديداً وهو ان البقاء انما هو للقوي الهمجي المفترس وهو وحده صاحب الحق والحول والمشيئةِ الفعل والعمل

نسائل انفسنا عند هدأتها عما عسى قد اقترف اخواننا واهلنا فاستحقوا هذا القصاص الشنيع والعقاب الصارم المخيف بل هذا الافناء القهري الوحشي وهم طول هذه الحرب وقبلها لم يحركوا ساكناً او يأتوا مذموماً ثم نغالب الظن على انهُ ربما كانت بلادنا معترك الجموع وميدان المعامع فاصابها القضاء بما اصاب سواها من البلاد المجتاحة رغبة في ان نوجد لانفسنا في تلك الظنة بعض التعزية والسلوة متكلفين الصبر على خيالها المؤلمة فنقول تلك هي ويلات الحروب، ولكن . . . لا حرباً هناك ولا قتالاً . نطارح النفس تلك المناجاة تَعِلّة الحصول على سلوة فلا نجد في المناجاة تعليلاً ولا الى السلوة سبيلاً

على ان هناك امراً لا شك فيهِ ولا امراء . امراً نجدهُ مسطراً في كل صفحة من صفحات تاريخ الاقوام الهمج السفاحين هؤلاء الاقوام الذين اسسوا كيانهم على قوائم الغدر والظلم والرياء واهرقوا في سبيل حفظهِ دماء المصلحين الامناء وازهقوا نفوس المخلصين الابرياء هؤلاء الاقوام اقوام الذبح والشنق والغرق والحرق — اقوام لا يحاولهم منظرٌ الا ما كان اداً ونكراً ولا يستطيبون مطعماً الا لحوم البشر جزراً، ولا يستذوقون مشرباً الا النجيع يتدفق من الصدور نهراً ولا يستحسنون مشماً الا الرياح تمر بالجثث والاشلاء نشُراً ، ولا يستطربون مسمعاً الا أنّات المتألمين وغرغرات المحتضرين تقع على آذانهم طُحُراً

آه من تلك السلطنة خضراء الدمن ! !

اخواني ابناء وطني — انتم ايها السوريون

لم تبقِ لنا الظروف الحاضرة للمجادلات مسوّغاً او متسعاً فاننا اليوم على شفا هوّة لا حدّ لها ولا قرار هوّة فيها هلاكنا الابدي فلنستيقظ لها يقظة البصر والبصيرة ولنتقِ خطورتها ، لنسرع الى التماسك عند مهواتها فليس يجدي بعد هذا الحد تماسك ولنمد ايدينا بعضنا الى بعض متناصرين متحدين شعوراً ومبداً غير ناظرين الى دين او ملة او مذهب النصير مادام اخانا في الوطنية والغرض متسابقين بنية واحدة الى غرض واحد هو الخلاص من تلك الهوّة التي تسوقنا اليها ارادة الغير (وارادتنا ايضاً لو كنا نفقه) المكيّفة بالظروف والاحوال المستمدة منها قوّتها لنشترك معاً ولنكن يداً واحدة في مغالبة ومصارعة هذه الظروف والاحوال فنحول دون اتمام تنفيذ هذه الارادة والا حُتّم علينا الهلاك والزوال

وليعلم المسلمون والدروز واليهود والمسيحيون المظلومون من اهل وطننا العزيز اننا واياهم اخوانٌ في السرّاء والضرّاء بحكمي القلب والعقل ، واننا نبكي قتلاهم كما نبكي قتلانا ونحزن لاحزانهم كما نحزن في انفسنا فاننا قومٌ لا ننظر الى دين يدان بهِ بل ننظر الى عمل يؤتى بهِ فان لم تجمعنا جامعة الدين والدين للديان ، فقد جمعتنا جامعة الوطن والوطن للانسان ، وفي سلامة كيان هذه الجامعة المقدّسة سلامة كيان مصلحتنا جميعاً ، فلنفقه ولنتق ان الله يحب المتقين وهو بهم عليم ولهم نصير

(فيليب مخلوف)

الحكومة صورة الامة فاذا فاقت حكومة الامة في رقيها لاتلبث الحكومة ان تعود الى مستوى الامة في الانحطاط او انحطت حكومة عن الامة فلا تلبث ان ترقى الى مستوى الامة من الرقي

الحرية لها اساس ثابت وهو حسن شأن الافراد

الاعتماد على النفس هو افضل صفات البشر ، وعليهِ تتوقف قوة كل امة وتقدمها بالنسبة الى الافراد

عبرة وذكرى

ان شئت تبكي فسحّ الدمع عن كثبِ   على بلاد رماها الظلم بالعطبِ
أطواد لبنان قد ذلت معالمها   وامس كانت تباهي منعة السحبِ
ويح البغاة على انحائها ضربوا   أطناب ظلمهم بل ويح ذي الطنبِ
ما شدّ من وتدٍ الاّ ليهدم ما   شاد البريء بشقّ النفس والتعبِ
لله لبنان من عشٍّ تمزّقهُ   مخالب الظلم والاوصاب والنوبِ
ترى بنيه وقد فتت بساعدهم   هوجاء متربةٍ قطّاعة الوصبِ
يسترحمون بمن يرثي لحالهم   من ظالميهم وغير الموت لم يجبِ
باتوا حيارى ولا من عاضدٍ لهمُ   يقضون بين ايادي اليأس والسغبِ
وليس فيهم فتى يطفي غلالهم   اذ ليس فيهم لدى الجليّ اخو نشبِ
تلك الصخور التي قامت تذكّرهم   بمجد اجدادهم بالعزّ والنسبِ
لو استطاعت لذابت من انينهم   وايّ قلبٍ على لبنان لم يذبِ
لبنان لبنان كم في الصدر جارحة   تهتزّ حزناً وغمّاً لاسمك العذبِ
لبنان لبنان كم ذكرى معذبة   لما تدعْ دمع عينٍ غير منسكبِ
لبنان هل نظرة اطفي بها ظمأي   لبنان هل عودة اقضي بها اربي
لبنان واشوق قلبي ذاب من ولهٍ   الى محياكِ والهفي ووا حربي
الى الأُلى ذكرهم في كل جارحة   لهُ كلوم بليغات تبرّحُ بي
الى سفوحكِ جنات الخلود بها   كنا صغاراً نباهي الطير بالطربِ
الى النسيم الذي قد كان ينعشنا   اما وفي القلب تحت الهم والنصبِ
الى رباك الى واديك رصعها   قطر الندى بديع الدرّ والذهبِ
الى الجداول في احشاكِ جارية   يزين صفحتها عقد من الحببِ
الى المشيب الذي ما زال مشتعلاً   في مفرقيك على رغمٍ من الحقبِ
الى دويّ مياه النهر ردّدهُ   صدى له رنت احلى من الضرَبِ
الى ظلال كثيف الغاب يسترنا   للارز « ياليت لي من ثلجهِ كفنْ »
لبنان لبنان ما للشعر من وتدٍ   (والشمس ترمي اديم الارض باللهـ
ذكرى لياليك نرعى نجمها سمراً   عند الممات وهذا جلّ مطـ
لله ساعات انسٍ فيك قد ذهبت   الا انيني وغير الذكر من سـ
كم من قلوبٍ تراها اليوم واجدة   مع الاحبة بين الجدّ واللهـ
وكم ترى ساهراً يرعى النجوم عسى   يا منبت اليشر بل يا مهبط الاد
وكم مقرّح جفنٍ ذاب من حزنٍ   عليك ما بين مكلومٍ ومضطـ
وكم فتى بحبال الصبر معتصم   تنبيهِ عما تقاسي طلعة الشـ
لبنان لبنان كم في القرب ثاكلة   يقضي لياليهِ بين الدمع والكـ
تلك القلوب التي للودّ قد حفظت   هل عاد للصبر حبل غير منقـ
ما ان جرى ذكر ما تلقاه في شفة   تبكي دماء وكم في البعد محتـ
نيران ظلم على اطوادكِ اشتعلت   لم يبق منها فؤاد غير ملـ
جوع اكول وتنكيل بمن رقدوا   الا ومزقها ذا الذكر كالقـ
ماذا جنى اهل لبنان لتضربهم   لم تبق من يابسٍ فيها ولا ر
ماذا اتوا ابرياء ذيل ساحتهم   على السكون فهل للظلم من سـ
اين افتخاركم يا ناشرين لوا   ايدي الجناة بذي التنكيلِ والحـ
« نيرون » ما سام « روما » قبلكم ظالماً   وزرٌ أبا ظالميهم قط لم يـ
اين العدالة بل اين الاخاء ترى   حريّة الامس هل بالقتلِ والـ
اقبح بدستور قوم كان سلمهم   مثل الذي سمتموه امة العـ
اقبح بهم عصبة في عرفها وجبت   هل كان ذلك لفظ خط في الـ
بل ويحهم من جزا يوم النشور غداً   دون الرعية للالقاب والـ
   تلك المظالم ويح المجد والـ
   فان للظلم فيهِ شرّ مـ

عبد الله حشيمه

دعاء نصف يناير

اللهم ياذا الجبروت . ومعلمنا زرع القطن في شهر توت . ومفرحنا في اول يناير . ومخلينا نبطل الشيشة ونلف سجاير . ارزقني بدستة زراير . وعشرين فرخ من الورق الجاير . وطبله وطرطور واروح للامبراطور . اياك نعرف سياسته العميا . في المانيا — اللهم كما فصلت النمسا من المجر ارزق غليوم عديم النظر . بالحنتكة والعور وخلي طالعه فيها نازل . وا كسر له جازل . اياك يكون زي ابو مغازل . وارزقنا اللهم من فضلك الواسع . وخزاين لطفك اللي مافيهاش مانع . بخمسين ورقة بنك نوت . واربع قزايز روح البرجموت . من قبل ما يطول الشرح . ويغلى القمح . وارزقنا من البيض عشرين قفص . اياك يزول ماعندنا من المغص . وارزقنا بطبيب ماهر . والاّ شيخ نفسه طاهر . يمنع عنا مرض الجيوب . وغلاء الحبوب . انك انت علام الغيوب

اللهم ان كنت كتبتني عندك تاجر غلال . أو هم وزال . او جعلتني زي ابو الدقيق يابو النخال . ورزقتني باشتغال البال . ووقف الحال . فامح اللهم بفضلك تجارتي وغلالي . واجعلني اقول حلالي بلالي وارزقني برزق عيالي . ولا تكتفني بشالي

اللهم ان كنت كتبتني عندك صحافياً او درساً اضافياً . فامح اللهم صحافيتي وغطيني بدفيتي — وان كنت كتبتني بقالاً . او حمالاً . او شيالاً . او فوالاً . او دلالاً . فاكثر من بقالتي . وابعد عني بطالتي . واديني اجر شيالتي . وخليني آخد دلالتي . وافتح عيني في مرايتي . وا كتب سلامتي . ولا تـ افرش ملايتي . وسط حانتي

اللهم ان كنت كتبتني محامياً شرعياً . أو فرعياً فلا تجعلني فتوّة . ولا تحكم عليّ بقراية الـ ولادخولي ضمن العبوّة . وامنع عني الشكل وخفـ داء الكسل . قبل انتهاء الاجل . وانت اعلم باللي —

اللهم اجعله عاما . فيه الخير لليتامى . وا بانتهاز الفرصه . للاشتراك في البورصه . وا كـ زرع البدنجان . في راس امبراطور الالمان . و شمل الفودفيل . وارزقنا السعادة في وادي الـ ولا تحكم عليّ بالوقوف في العتبة الخضرا . ولا تـ تحت الشجره . انك انت العزيز الحكيم . و يـ عليم . الامضاء . اوعى تنسى

الشهيد المسلم الثاني

ادرجنا في العدد الثامن والتسعين من اللطائف المصورة صورة الشهيد المرحوم عبد الغني العريسي الذي راح ضحية ظلم الحكومة العثمانية وندرج اليوم صورة شهيد مسلم سوري آخر عرفهُ كثيرون من الادباء والعلماء في مصرلما كان يحرر في جريدة المؤيد فالجريدة ونعني بهِ العالم العامل والوطني الغيور المأسوف عليهِ السيد عبد الحميد الزهراوي

كان رحمهُ الله من نوابغ السوريين ولد في مدينة حمص وتلقى علومهُ وآدابهُ فيها وفي الاستانة ولما آنس في نفسهِ ميلاً الى خدمة اصلاحية صادقة اكبّ على السياسة فتبحر فيها وكتب الشيء الكثير فانهُ اصدر جريدة المنير في اواخر عهد حكومة عبد الحميد وكان يطبعها بمطبعة الجلاتين ويوزعها سراً خدمة لجمعية الاتحاد والترقي التي كانت وجهتها في ظاهر الامر خير الرعية والبلاد وتحريرها من ربقة الحكومة الحميدية ثم هاجر الى الاستانة وحرر فيها جريدة معلومات العربية وجاهر بأميال وآراء سياسية لم تلائم مشرب الحكومة الاتحادية فنفتهُ الى دمشق حيث وضع تحت المراقبة السياسية. وكان وجوده في دمشق أثار فيهِ الرغبة في اصلاح بعض الشؤون المذهبية الاسلامية فكتب رسائل في الفقه والتصوف اعرب فيها عن آرائهِ العصرية المبتكرة بصراحة وحرية فلم ترق اقواله بعض العلماء وانكروا عليهِ القول بالاجتهاد وبطلان التقليد فهاجوا الحكومة عليه فاعتقلتهُ وارسلتهُ الى الاستانة بعد ما تحققت انهُ كان يكاتب بعض الصحف السياسية المصرية — وبعدما اعتقل زمناً في الاستانة اذن له في ان يعود الى وطنهِ حمص فظل فيها الى ان تسنى له الفرار منها فقدم مصر واشتغل بالتحرير في المؤيد ثم في الجريدة ولما قلبت جمعية الاتحاد والترقي الحكومة الحميدية في ثورتها المشهورة عاد السيد الزهراوي الى سورية فانتخب مبعوثاً عن لواء حماه. ورأى رحمه الله ان خطة جمعية الاتحاد والترقي لاتنطبق على مصلحة قومهِ وبلادهِ فقام في وجهها معارضاً وصار بذلك خصماً لها. ثم اشترك مع حزب اللامركزية في مصر ورشحه الحزب رئيساً للمؤتمر العربي في باريس وهو المؤتمر الذي ضمنت فيهِ الحكومة الاتحادية للحزب مطالبه وقبلتها ولكنها نقضت عهدها ولم تنفذ شيئاً منها — عاد الفقيد الى الاستانة بعد ما جرى الصلح بينه وبين الحكومة الاتحادية فعينته عضواً في مجلس الاعيان ولما اعلنت الحرب الاوربية كان من الموافقين على اصدار امر التعبئة العامة وسعى الى استمالة العرب اليها على ان موالاته لحكومة الاتحاديين لم تكفل له السلامة من تجرع كأس الموت ولا دفعت عنه مكايدها فلم يكد العرب في الحجاز ينادون بالاستقلال حتى بادرت الحكومة التركية فقبضت على زعماء السوريين الاحرار وقادة الرأي العام فيها لانها اشفقت منهم خوفاً متمحلة حججاً واهنة واعذاراً كاذبة واودعتهم غيابات السجون ثم حاكمتهم واعدمتهم شنقاً وكان السيد عبد الحميد من جملة الذين حوكموا في دمشق الشام وشنق فيها في اوائل صيف السنة الماضية
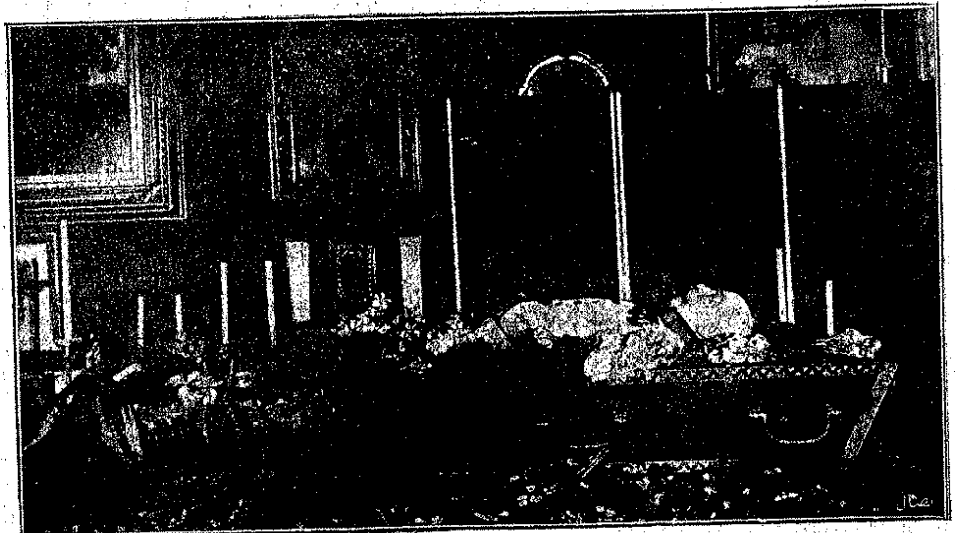
هذه صورة جثة الامبراطور فرنسوى جوزف امبراطور النمسا السابق كما عرضت في كنيسة قصر هوفبورج بمدينة فينا وقد وضعت الجثة على النعش ونثرت حولها الازهار واقبل كبار رجال الامبراطورية ...

في اباطيح لبنان

(مأخوذة عن كتاب تحت الطبع)

بقلم الكاتب البليغ فيليب مخلوف

اذا ترأد الضُّحى او طفّل العشيّ وهمّ المسـاء بغارتهِ الشعواء ، فانفسَحَ الطرْفُ مجتلياً من المرئيّات البيّن والخفي في غوامض الارجاء ، وتطلّعَ المعتلى احدى قمم لبنان وهضابهِ المشرفة على النجاد الوجناء والوهاد الهضماء ، الى قراه القائمة على ينابيعهِ وجداولهِ المتشتتة مياهها في مزارعه بين الكروم والغابات فالعراء ، تكشفتْ لهُ بعضُ المنازل والمساكن آخذةً بالأنجُدِ مستأصـلة في الآكام باذخـةً مشمخرّةَ البناء ، متلفتةً من وسط الآجام تلفُّتَ الاسود

منظر مغارة افقا المشهورة في غربي لبنان ومنها تنبع مياه نهر ابراهيم ثم تنحدر مرغية مزبدة في مجرى صخري عميق محاط بالجبال

استنفضتْهَا نبأةُ الذيبِ فانتفضت لحراسة الاشبال وحماية الظباء ، واطمأنَّ البعض الآخر (المنازل) في اهضام الوادي فنزع اليها التوتُ وأغمضَ عليها اغصانَهُ الوطفاء، وسعت اليها عُ النبات فنسَجتْ لهـا من تلافيفها النضرة المنمّقة حـلةً خضراء ، وتلاقت الازهارُ
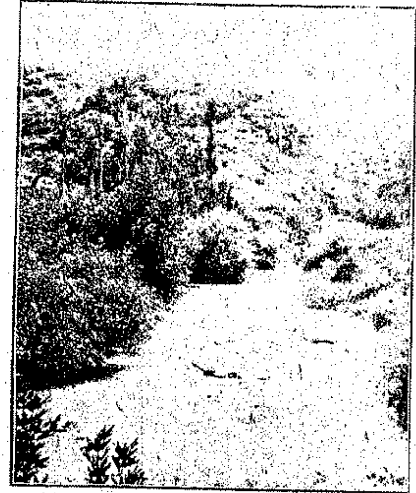
منظر النهر الليطاني بين حدود لبنان وولاية بيروت

منظر الروشة قرب رأس بيروت وهي صخران قائمان في وسط البحر على مقربة من شاهق رأس بيروت وكثيراً ما أمه تلامذة المدرسة الكلية للتنزه والفرجة

منظر طبيعي جميل في وادي نهر الكلب قرب جونيه

منظر نبع الفوار في عين زحلتا ومنه يجري نهر الصفا ويصب في نهر الدامور

منظر جميل خاص بجبل لبنان يمثل الصنوبر والوادي والجبل وسائحاً يتأمل جمال الموقع قرب كسروان

ابوابها فتنضّضت في فنائها الرحب روضةً اريضةً فيحاء، وادّلت اليها الاشجارُ بالاثمار بين دُرّةٍ بيضاء وياقوتةٍ حمراء تخطب منها الودّ والاخاء، ودبت دوالي العنب متوكّئةً على سماكها تبسط امامها العناقيد وقد ملأتْ بها العمار والخلاء، ووقف الصنوبر عن بُعدٍ يتطاول باعناقه بارزَ الاعذاقْ يطارحها لحظات المغازلة والاغراء، وتزاحمتْ عليها الطيور تطربها او تشجوها بالتغاريد فتسمعها هَديلاً وسَجعاً وهدْهدةً وقَطْقَطةً وسقْسقةً وزُقاء واُشعِرتِ الصخورُ عاطفة الغرام فوهتْ لها جلدًا وتفجّرتْ عيونُها حتى اسالت البطحاء، ولا عجب ان يشعِرَ بكَ الجمادَ سلطانَ الجمالِ فيُبْكي منه الصخرةَ الصمّاء، وشكتِ النواعيرُ ناراً في الحشى فتقلّبتْ في المياه تكرعها متداوية وماظمِئُ الجوى بمُلف من الانهار ارتواء او واجدٍ فيها لدائه الدواء، وتطلّعت الشمسُ تخترقُ الاغصان بسُبُحاتها مسلّمةً او مودّعةً فتلوّنَ الشجرُ والعشبُ متوهّجاً غضباً ومن اخلاق المحبّ الابيّ النفسُ الغضباء، وأرسل الهواء اليها النسمات تلاعبها مستعطفةً فاختلجت الاوراقُ غيرةً وتلوّت الاغصانُ متأوّدةً آنّةً من البرحاء، وهفتْ اليها السحائبُ عصائبَ فزجرتْها الرياحُ فبكتِ الطلَّ حسرةً ويودّها لو تطيل فوق تلك الربوع البقاء. هناك عرائن الاسود واحراء الغزلان، بل هناك اصدافُ دُررِ النفوس في اباطيح لبنان
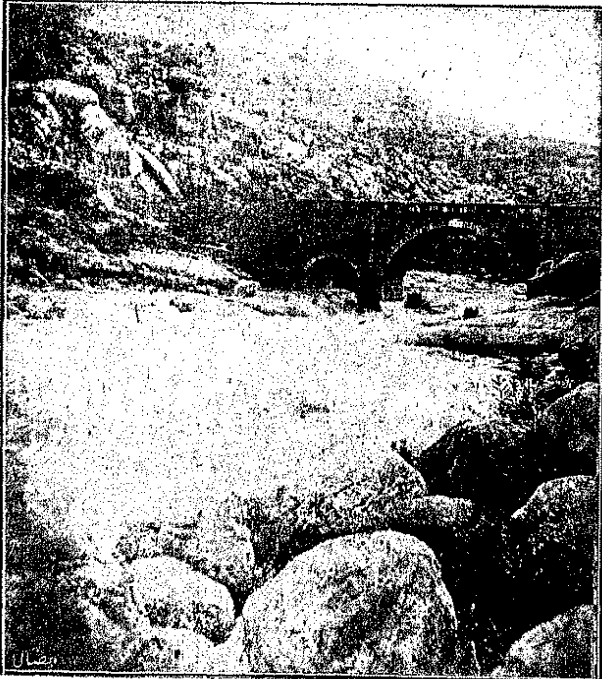
مناظر كسروان الجميلة وهي تزدي بمناظر سويسرا واميركا

نهر الصفا في وادي القاضي قبل ان يلتقي بنهر الدامور

مناظر كسروان الجميلة التي تعصف الان فوقها زوابع الجوع والموت

مناظر لبنان في هذا العدد من اللطائف

على أكناف لبنان التي تطلّ على الحزون والانهر والسهول والجداول والمروج الفيحاء والجنان الغبياء وقف صاحب هذه المجلة لما كان يتلقى علومهُ في المدرسة الكلية الاميركية ببيروت بين سنتي ١٩٠٢ و١٩٠٤ وصوّر تلك المناظر التي تقرّ العيون وتبهج الخواطر . ولما كانت مجلتنا مجلة مصوّرة رأينا ان نشفع مقالتي صديقنا الكاتب الالمعي فيليب افندي مخلوف المدرجتين في هذا العدد بتلك الصور الناطقة التي يعجز قلم البليغ عن وصفها مهما أُوتي من بيان ساحر دون ان يملأ عدة صفحات . فيد الطبيعة قد جملت لبنان بما يأخذ بمجامع القلوب ولا سيما في فصل الربيع اذ ترى آكامهُ ورباهُ وسهولهُ وأوديتهُ قد كسيت بالازاهر كأنها بساط سندسي مخضلّ وحسب الواصف جهد المقل . فهناك عظمة وجلال وحسن جمال . تلك الربوع التي زانتها يد الخالق فأبدعت ما شاء الابداع . تلك الربوع الآهلة بسكانها الجادين النشيطين الناهضين الخالدون الى السكون والهدوء . تلك الربوع التي طالما ارتادها السياح وحدّثوا عما فيها عن جمال فتاقت أمم الارض اليها ولا غرو فانها أراض قدّس الله سرها وكثيراً ما يسرّ

ارسل الينا احد القراء الكرام من الملمين بالتصوير ومن ذوي القرائح النقادة الوقادة الصورتين الهزليتين السياسيتين المدرجتين على هذه الصفحة . فالصورة الاولى في اعلى هذا الكلام تمثل النسر الالماني (اشارة الى المانيا) وقد اخذ ينازع البقاء بعدما سال دمهُ في اوربا فخضب سائر انحاء المعمور على نحو ما ترى في الصورة

عسرها — قد أطبقت عليها غمامة حالكة قاتمة فصيرت بياض نهارها كسواد ليلها . فهي اليوم تئن من جور دهر خؤون وترزح تحت ارزاء حرب اصاب اهلها منها فوادح وفواجع . انها صائرة الى البوار والدمار من غير ان ترتكب وزراً تعاقب عليه . فالشدوا لبنان يا اهل لبنان في اقطار العالم وأبكوه ما وجدتم الى البكاء سبيلاً فقد قتل الظلاّم من اهليه كل فتى نجيب ونفوا الاسر الكريمة وجوّعوا الاطفال والنساء والشيوخ فاماتوا الالوف وعشرات الالوف وقضوا على

منظر مياه نهر ابراهيم متفجرة ومنحدرة في ثلاثة شلالات قبل ان تجري في الوادي العميق الضيق قرب مغارة افقا المشهورة

ذلك الجمال . فقبحاً لكم ايها الظلاّم وتعساً لكم يوم تقفون لاداء الحساب عما قدمت ايديكم

قال أحدهم لآخر ما هو ضد المطر . قال الشمسية قال لا . قال . مصلحة التنظيم . قال لا . قال لا ادري ما بعدُ . فقال لهُ السائل ألم تعلم ان الكازوزة ضد المطر قال وكيف ذلك . قال ان الكازوزة تفور وتصعد من الزجاجة اما المطر فينزل من السماء ... !!

وتمثل الصورة المدرجة هنا المانيا والحصر البحري . وقد عبر عن الاساطيل البحرية ببحري انكليزي ربط العم ولهلم من عنقه الى غصن شجرة وشد الحبل وفي امكانه ان يدلي ولهلم الى الارض لو شاء ولكنه يخاطبه قائلاً « لا افلت الحبل الاّ اذا اطرحت الحسام من يدك ورضيت ان تعترف بأعمالك وتكفر عن ذنبك باعطاء المظلومين ما سلبتهم اياهُ وتعوّض لهم ما حملتهم من الخسارة »

في حديقة الحيوانات

(في الجيزة — وتأملات)

هجمَ الصُّبحُ كفارسْ … شقَّ مَيْدانَ الحنادسْ
امتطى صهْوَةَ داحِسْ … فانجلَى ما كانَ عابسْ
جلتْ ما بينَ الحدائقْ … وَعبيرُ المسْكِ عابقْ
يبهاء النورِ فائقْ … وشعاعُ الشمسِ مائِسْ
مْتُ أنواعَ الطيورِ … بابتهاجٍ وحبُورِ
ساكِناتٍ في قصورِ … خاطراتٍ كالعرائِس
نْ هزارٍ وبلابلْ … شدْوُها يشفي البلابلْ
طَرِبَتْ صمُّ الجنادِلْ … ونفَتْ عنَّا الهوَاجسْ
حمَاماتٍ سوَاجعْ … شنَّفتْ منَّا المسَامعْ
نْهَا أبيضُ ناصعْ … طرْفُها الفتَّانُ ناعِسْ
زْدَهَى الطاووسُ عُجْبَا … فغدا يسحرُ لبَّا
رَ الحسْنَ فلبَّى … وحنَى الرأسَ كحارِسْ
بطاتُ النورِ … هائجاتٍ كالبحورِ
غي نحرَ النحورِ … تشتهي لهْم الفرائسْ
كلٌّ ما فيها غريبُ … وَمهيبٌ ورَهيبُ
بديعٌ وعجيبُ … لابساً أبهى الملابسْ
جلْ حولك طرْفا … تلقَ ابدَاعا وظرْفا
ن الحيوانِ ألفاً … واقفا طوْراً وجالسْ
صغيرٍ وكبيرِ … وضعيفٍ وقديرِ
ظيمٍ وحقيرِ … ولطيفٍ ومؤانسْ
ت الظبي البديعِ … ومنَ الليث الذريعِ
ن النمرِ السريعِ … ومن القردِ المُدَالِسْ
ذا الفيلُ الجسيمُ … قانصُ الأسدِ العظيمِ
ا بيتٌ نظيمُ … فيهِ أنواعُ النسَانِسْ
فتْ تلقَ النعامه … لا تجاريها النعامَهْ
ها سامي القامه … ريشها تاجُ الاوانس
وعٌ ليسَ يُحصَى … عدُّها بحثًا وفحصَا
ستْها الناسُ قنْصَا … قفِصتْ بينَ المتارِسْ
لها تبغي طعَامَا … وشرَابًا ومنَامَا
د نالتْ مرَامَا … فسحابُ الخيرِ بَاجسْ
نها الانسانُ صونا … وحباها منْهُ عونَا
يخنها قطُّ خونَا … ونفى عنها المعاكسْ
سكَنَتْ دارَ النَّعيمِ … في حِمَى الرزقِ العميمْ
أمِنَتْ شرَّ الجحيمِ … وشديداتِ الروامِسِ
أيُّها الإنسانُ مهْلا … تبذلُ الدينارَ بذْلا
اترَى الحيوانَ أهلاَ … أمْ ترى الإنسانَ بائِسْ
هو ذا حربٌ ضَرُوسُ … هلكتْ فيها النفوسُ
سُوِّدتْ منها الطروسُ … بُذِلَتْ فيها النفائِسْ
طارتِ الاعناقُ ظلمَا … وجرى السَّهْمُ فأصْمَى
وطَمَى الموتُ وعمَّا … كلَّ ساحاتِ المرامِسْ
فلكم دكَّتْ جبالاَ … ولكم جرَّت وبالاَ
ولكم أفنَتْ رجالاَ … ولكم خرَّتْ فوارِس
دمَّرتْ أبهى رُبوعِ … حافلاتٍ بالجموعِ
فهمَى سيلُ الدموعِ … مالئاً تلك البسابس
وغزا الجوعُ العبادا … ضارباً يطوي البلادا
ونفير الموت نادى … فوقَ آثار طوَامِسْ
وانثنى نحو الشآمِ … شاهراً سيف انتقامِ
فا كتست ثوبَ الظلامِ … وتولَّتهَا الوساوسْ
وعلى لبنانَ صالاَ … صارمُ الجوعِ وجالاَ
بذرة الكامل مالاَ … أظلَمَتْ فيهِ المجالسْ
جبلٌ عزَّ منالا … فوقهُ النجمُ تلالاَ
روضةٌ تاهَ دلالاَ … حولهُ الشمُّ المعاطِسْ
دَرَسَتْ تلك المرابعْ … فهي أطلالٌ بلاقعْ
أطْلَقَتْ فيها الفواجعْ … أسهُمُ البيْنِ الدوامس
فابذلوا كفَّ العطاءِ … واذكروا عهدَ الاخاءِ
إذْ غدا داعي الفناءِ … حاصداً فيها ودارسْ
وارحموا المسكين واشفوا … أكبُداً تُكوَى وأطفُوا
جرَّها جورٌ وعسفُ … للبلايا والدسائِسْ
كانَ نورُ الروضِ زاهر … بمحيَّاهم وباهرْ
دَفنتهُمْ في المقابرْ … دَوْلَةُ القومِ الأبالِسْ

(حنينه خوري بنيامين)

اذا كان تقدم الانسان موقوفا على كيفية حكم الانسان على نفسهِ فليست اهمية كبيرة للحاكمين عليهِ لان ليس العبد من يستعبد غيره بل من يستعبد نفسهُ بجهله

القدوة افعل امور البشر الفعالة

زهرة فوق قبر حبيب

جزت على قبر حبيبي وفي
قلبي لهيب ياله من لهيب
فابصرت عيني على قبره
زهرة وردٍ كالحزين الكئيب
فقلت يا وردة هل غصنهُ
ظلّ كما كان بهيًّا رطيب
وطرفهُ هل لم يزل ساحراً
فان قلبي لم يزل في وجيب
ورحت ابكي مرسلاً عبرةً
لسانها عما بقلبي خطيب
وهكذا الذكرى اذا ما دعت
دمعاً وان كان عصياً يجيب
فقالت الوردة نح ما تشا
حالك يا هذا المعنى عجيب
الروح اما فارقت جسمها
ما ينفع الوجد وطول النحيب؟
فانك الراقد في قبرهِ
عنك وعن حبك امسى غريب
جثمانهُ خالط هذا الثرى
وبات من كل المعاني سليب
فدعهُ في مرقده وانصرف
واسلو اذا شئت هواك المذيب
فظن قلبي انها روحهُ
من هكل الزهرة جاءت تجيب
فقلت يا زهرة لا تجزعي
اذا روى غصنك دمع صبيب
فالعين ما تنظر ادمى لها
من زهرة فوق قبر الحبيب

(رمزي نظيم)

لاعار على الفقير اذا كان شريفاً ولكنهُ عار على الغني ان يكون دنيئاً او بخيلاً

كل من سعى الى المجد بهمة قوية وواظب على السعى طلب ما يسعى اليهِ نالهُ

لا ينال الفخر الامن دفع ثمنهُ كداً وسعياً عظيمين

الغنى والراحة ليسا ضروريين لنجاح الانسان وانما الضروري له هو الاجتهاد والاستقامة

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجيـة — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٨ ينـاير — يزداد الحصر البحري المضروب على بلاد اليونان احكاماً وشدة * يستدل من العزل والابدال بين موظفي وزارة الخارجية النمسوية في فينا ان الامبراطور مواصـل تنفيذ خطته من تطهير وزارات حكومته من العناصر الالمانيـة * انقصت المانيا قطاراتها التي تسير بينها و بين سويسرا فخرقت معاهدتها معهـا * طلبت الحكومة الالمانية من الولايات المتحدة نقل معتمدها في بخارست * تخلي ولي عهد المانيا عن قيادة الجيش لمرض عصبي اعتراهُ

الثلاثاء في ٩ منهُ — احتفل بأثينا بجرم المسيو فنزيلوس بحسب الاسلوب المتبع في الكنيسة الارثوذكسية بحضور خمسين الفاً من اهل اثينـا * احتجت حكومة الولايات المتحدة لدى حكومة اثينا على اهانة احد رعاياها وسلبه مامعهُ وطلبت ان تعوض للرجل ما خسره وتترضاهُ في الحال * حل البرنس بوريس ولي عهد بلغاريا ضيفاً على الامبراطور ولهلم و يشاع انهُ سيخطب اميرة المانية من آل شلازويج هولشتين

الاربعاء في ١٠ منهُ — تنشر جريدة التيمس مقالات افتتاحية على جانب عظيم من الاهمية وهي تتضمن الاسباب التي تقضي بتوجيه اقصى الهمة في الميدان الغربي دون سواه * روى احد القادمين من رومانيا ان آبار الزيت فيها طمرت وان نقر آبار جديدة يستغرق عاماً على الاقل وان الجيش الروماني اخذ معهُ جميع الصناع والعمال الذين كان يستخرجون الزيت * ينتظر ان يبلغ الاكتتاب في قرض النصر البريطاني الجديد مبلغاً لم يسبق لهُ نظير في التاريخ

الخميس في ١١ منهُ — بدأت المخابز في اثينا تبيع الخبز الاسود للجمهور * يكفي المخزون من الفحم في بلاد اليونان الى آخر يناير الحالي * قامت بينات قوية على ان ثبات الروس وحسن دفاعهم عن مواقعهم في الميدان الروماني اكرها الالمان على سحب جانب من قواتهم من الميادين الروسية الكبرى لينجدوا بها جيش مكنسن في رومانيا * ارتاحت دوائر الحلفاء الى اشتراك ايطاليا في البلاغ النهائي الذي ارسلهُ الحلفاء الى حكومة اليونان

الجمعة في ١٢ منـه — سـافرت غرندوقة لكسمبرج قاصدة سويسرا في مهمة على اعظم جانب من الاهمية * تعد الدوائر السياسية ان ازمة الوزارة الاسبانية ضربة شديدة لدسائس المانيا ودعاتها * من انباء اثينا ان الوزارة اليونانيـة تميل الى التسليم بمطالب الحلفاء * ابدت الصحف الفرنسوية ارتياحها وسرورها من البلاغ النهائي الذي ارسلتهُ دول الحلفاء الى اليونان * يتولى الجنرال روسكي قيـادة الجيش الروسي الذي يهاجم الالمان في ساحة كورلندا الآن

السبت في ١٣ منهُ — اعلن ان الغرض الاكبر من عقد مؤتمر رومية هو توحيد خطة القتال في جميع الميادين * سلمت حكومة اليونان جوابها الى معتمدي الحلفاء الساعة السادسة مساء (اي مساء الاربعاء في ١٠ يناير) ويقال ان الجواب مفرغ في قالب المجاملة وقد عين فيه الشروط التي لا تستطيع حكومة اثينا قبولها * تقول صحف باريس انهُ اذا ابى الملك قسطنطين قبول جميع الطلبات فيجب معاملتهُ كما يعامل الاعداء

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٨ يناير — صدرت الصحف طافحة بوصف تشريف عظمة مولانا السـلطان للحواتكة ومنفلوط وابو قرقاص والمنيا * حكمت المحكمة العسكرية على جاسوسين بالاعدام واعدمتهما وكانت السلطة العسكرية قد قبضت عليهما وعلى ثلاثة آخرين متلبسين بتهمة الجاسوسية * احتفل بتلاوة قصة المولد النبوي الشريف في جامع سيدنا الحسين اول امس بحضور العلماء والعظماء ونائب حضرة صاحب السعاده محافظ العاصمة عن الحضرة العلية السلطانية

الثلاثاء في ٩ منهُ — نشرت الصحف تفاصيل زيارة عظمة مولانا السلطان لملوي والمنيا وسمالوط وبني مزار واستقبال وجهاء البلاد وأعيانها لعظمتـه * امر عظمة مولانا السلطان باحياء المولد النبوي الكريم في جباريس فتم ذلك على احسن ما يرام ووزع الطعام على الفي نفس * امطرت السماء في جميع عواصم ومدن الوجه البحري فاترعت الشوارع والطرق * رفع تجار روض الفرج عريضة الى صاحب الدولة رئيس الوزراء التمسوا فيها السماح باصدار العدس الى الخارج

الاربعاء في ١٠ منـهُ — اعلن في الغ[illegible] العسكرية خبر تعيين صاحب السعـادة اللواء [illegible] باشا نائب سردار الجيش المصري برتبة فريق واعلن في غازتة حكومة السودان تعيين سعادة [illegible] لحاكم السودان العام ابتداء من اول يناير * [illegible] الارادة السلطانية بمنح الجمعية الخيرية الاس[illegible] خمسين جنيهاً مصرياً كل سنة مساعدة لها * [illegible] اول امس بعد الظهر الى الاسكندرية بعثة سلانيك العسكرية فاستقبلها اليونانيون باحتفال

الخميس في ١١ منهُ — بلغ مجموع ما جمع[illegible] الصليب الاحمر الفرنسـوية ٤٤٦٣ جنيهاً * [illegible] الصحف تنشر تفاصيل تشريف عظمـة السلطان لعواصم ومدن الوجه القبلي * قدم [illegible] وفد من اعيان محافظة القنال برئاسة سعادة [illegible] لزيارة فخامة نائب الملك وتهنئته بمنصبه الجد[illegible] يستعد مجلس بلدية الاسكندرية لانشاء معمل [illegible] قابل وفد من تجار الارز في رشيد صاحب الدو[illegible] الوزراء ورفعوا اليه شكواهم من منع اصدار الارز [illegible] ان ينظر في امرهم

الجمعة في ١٢ منهُ — صـدر بلاغ ر[illegible] استيلاء الفرسـان البريطانيين على مواقع [illegible] التي تحمي رفح وكانت قوة العدو مؤلفة من [illegible] رجل قتـل وجرح اكثر من ١٦٠٠ وقد [illegible] مديرية سيناء المصرية من الجنـود العثمانيين [illegible] صباح امس الجنرال لباتيوتس رئيس البعثة ال[illegible] الوطنية اليونانية جناب الجنرال مري في ديوان[illegible] البريطاني باوتل سافوي ومكث معهُ بساعة [illegible] ساعة

السبت في ١٣ منهُ — يقضي عظمـة السلطان بضعة ايام في الراحة والنزهة في البا[illegible] في مديرية الجيزة قبل عودته بالسلامة الى ال[illegible] توالي الحكومة ارسال الدراهم الفضية الى ال[illegible] صدر بلاغ رسمي فيهُ تفاصيل اخرى عن ال[illegible] الاخير في رفح جاء فيه ان خسارة العدو كان[illegible] وخسارة البريطانيين يسيرة اذا قيست بخسا[illegible]

وزير حربية فرنسا الجديد

هذه صورة الجنرال ليوتي وزير حربية فرنسا الجديد . قضى هذا الجنرال معظم سني حياته في مستعمرات فرنسا . ولقد بعد صيتهُ وذاع فضله بما قام به في مراكش من المهام الخطيرة الشان فانه نظم شؤون هذه المملكة المترامية الاطراف واقام وزناً لدوائرها الملكية والعسكرية وسنّ انظمة لحكومتها تمشّت عليها وساس البلاد بما أُوتيه من حكمة وسداد ورشاد . عهدت فرنسا اليه في هذه المهمة على ما فيها من المرتقى الصعب والامور المستبهمة سنة ١٩١٢ فما انقضت سنتان حتى كانت مراكش في مصاف الممالك الراقية بحسن نظام حكومتها وكأنه في ادارتهِ هذه قد اقتفى خطة الرومان القدماء في الاستعمار فانبثق لهُ فجر الرجاء عن جهاده الجهاد الحسن وسارت البلاد في عهده شوطاً بعيداً في حلبة الارتقاء . ولقد كان الامر في مراكش فوضى واهلها لا سراط لهم فلا نظام يؤخذ به ولا حكومة رشيدة يعوَّل على سداد رأيها فاحسن الجنرال ليوتي سياستها الداخلية ووضع لحكومتها ودوائرها اساساً متيناً مكيناً فكان خير من ندبته حكومته لاستعمارها ، وانها لتسير اليوم على محور النظام تشملها الراحة و يعمها السلام

كان احد الاعيان ماشياً مع وشنطون (وهو اول رئيس لجمهورية اميركا) فلقيا في طريقهما عبداً وقف يحيي رئيس الجمهورية وقد رفع قبعتهُ اجلالاً لهُ . فحياه بمثل تحيتهِ متلطفاً فقال الرجل الذي معهُ ماذا أتردُّ تحية عبد ؟ فاجابهُ « لا اود ان اكون اقل أدباً من عبد مسكين »

اغتاظ عبد الملك بن مروان من رجل وحنق عليه فقال والله لئن امكنني الله منهُ لافعلنَّ به كذا وكذا فلما صار بين يديهِ قال له بعضهم — يا أمير المؤمنين قد صنع الله ما أحببت فاصنع ما احب الله ، فعفا عنهُ وامر لهُ بصلة

قال رجل لزوجتهِ يعنفها — انك لست مقتصدة . اجابتهُ كيف تقول غير مقتصدة وقد حفظت الى الآن ثوب الاكليل جديداً نظيفاً فسألها ولماذا اجابتهُ لئلا ابتاع ثوباً عند آخر القران الثاني

لما قام انصار ملك اليونان في اثينا (وما هم الاَّ مأجورو الالمان ومشايعوهم وجواسيسهم) واطلقوا بنادقهم على بحارة جنود الحلفاء (في اواخر نوفمبر) قصد خفية الالمان في تلك المدينة في ليلة ٢٥ منازل اليونانيين المحبين لفنزيلوس والمنتصرين لهُ وجعلوا يرسمون حرفين على ابواب المنازل ولما ساد الغوغاء الشوارع في اليوم التالي جعلوا يبحثون عن كل بيت معلَّم بتلك العلامة فيصعدون اليه ويقبضون على صاحبه فقتلوا من انصار فنزيلوس مئة وخمسين يونانياً قبضوا عليهم بتلك الطريقة الجاسوسية

الفيلد مارشال دوجلاس هايج القائد البريطاني العام

لما اعتزل اللورد فرنش قيادة الجيوش البريطانية في فرنسا في اواخر سنة ١٩١٥ قلد السر دوجلاس هايج هذا المنصب فأثبت مقدرتهُ وكفاءتهُ ولا سيما في معركة السوم الشهيرة التي قال عنها «انها اعظم معركة قاتلت فيها الجيوش البريطانية ولعلها اعظم معركة في التاريخ».

وقد اسفرت معركة السوم هذه عن النتائج التي عرفها القراء والتي ورد ذكرها في تقرير السر دوجلاس هايج وتقارير القواد الفرنسويين واثبتت ان في طاقة الحلفاء كسر شوكة بروسيا العسكرية والقضاء على قوة المانيا الحربية متى حان الاوان

هذا وقد انعمت الحكومة البريطانية مؤخراً على السر دوجلاس هايج برتبة فيلد مرشال العسكرية الرفيعة مكافأة لهُ على جليل خدمتهِ في ميدان الحرب

فلا غرو اذا اعترفت الحكومة البريطانية بفضل هذا القائد الهمام ورقتهُ الى ارفع رتبة عسكرية ولا غرو اذا اعجبت الامة البريطانية في جميع انحاء الارض بفعاله. وقال احد كتابها عنهُ انهُ «برج قوة» يعول عليهِ بريطانيا العظمى في الملمات والشدائد. وقد خدم السر دوجلاس ككثير غيرهُ من الضباط البريطانيين في السودان فكان فيهِ منذ عشرين سنة برتبة كبتن في الالاي اللنسرس السابع عشر ومما يروى عنهُ وهو هناك انهُ تلقى امراً بالقبض على عشرين رجلاً فبادر الى مطاردتهم برجاله وبعد مشقة كثيرة تمكن من اسر ١٩ رجلاً منهم وتعب رجالهُ من المطاردة وكلوا من طول السير ومشقته وشدة الحر فاقترح بعضهم عليه ان يستريحوا قائلين ان الرجل العشرين لا يستحق كل هذا العناء فأجاب الكبتن هايج قائلاً لا اتركهُ طليقاً ولو اضطررت الى مطاردته مئة ميل آخر ثم واصل البحث عن الرجل حتى ادركهُ وقبض عليهِ . وكان زملاء السر دوجلاس هايج يعرفون انهُ شديد المراس قوي الشكيمة فذاع صيتهُ في الجيش وفي السودان ثم انتقل منهُ الى جنوبي افريقية وشهد حرب البوير وكان في الجيش الذي زحف على بريتوريا وعهد اليه في تطهير مستعمرة الراس من عصاة البوير ولما وضعت حرب جنوبي افريقية اوزارها عاد الى انكلترا برتبة كولونل وقد نال عدداً من النياشين والمداليات

٤٠٠ قرش صاغ تدفع لثمانيــة من القراء

٢٠٤٠

من هم هؤلاء الثمانيــة ؟ هل انت واحد منهــم ؟

اذا وافقت النمرة الموجودة في اعلا هذه الصفحة لاحدى النمر الثمانية التي سنعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ٢٢ يناير اي العدد ١٠٢ فترسل لك ادارة اللطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها — بالبوسطة (مسوكراً) وقبل يوم ٢٩ يناير سنة ١٩١٧ كل الصفحة التي تظهر فيها النمرة الرابحة ومكتوباً تتعهد فيه بان تكون صديقاً مخلصاً للمجلة فتواظب على قراءتها وتساعد على نشرها بين معارفك واصدقائك واقاربك. وللادارة الحق بعد تسليم الجائزة لصاحبها ان تنشر صورة الوصل الذي يشهد باستلامه الجائزة

الثمانية النمر المنتخبة من العدد الماضي (عدد ١٠٠) هي ٦١٢ ٩٧٤ ١٤٠٣ ٢١٢٦ ٣٠٦٧ ٣٢٧٤ ٣٢٨٤ ٤١١١

نتيجــة مسابقــة صــورة الملك والملــكة

لم يفز احد من المتسابقين بمعرفة الكلمات الثلاث وهي

١٩١٣
برلين
المانيــة

وقد اصاب غير واحد بمعرفة الكلمتين الاوليتين ولكنهم لم يصيبوا بمعرفة الكلمة الثالثة ولم يتبعوا شروط المسابقة وعليهِ فجائزة الخمسة الجنيهات تبقى في ادارة اللطائف المصورة لتجعل جائزة لمسابقة تصويرية اخرى سوف نعلن عنها قريباً

هذه صورتي وهي اعظم شاهد على فائدة الدواء المسمى (المياجنين) لتطويل الشعر وتقويته ومنع تقصفهِ وازالة قشرة الراس من معمل وديع هواويني الـكيماوي «اجزاخانة المحروسة بمصر»

يجب ان لانعجب اذا رأينا الناس يشكون من الامراض والاسقام إشكالاً والواناً بل نعجب اذا رأينا انساناً واحداً خالياً جسمه من الآلام والامراض

و . ه

ان لكل داء دواء
في كتالوج معمل وديع هواويني الـكيماوي

عندي ولدان أصيب الواحد منهما منذ ٢٥ يوماً بسعال شديد وضيق في صدره وعسر في تنفسهِ والآخر اصيب بفقر الدم والهزال الشديد حتى اصبح لا قوَّة لهُ على المشي فاستعملت للاول (شراب الشفا والبلمودين) وللثاني (اكسير اسكندر وشراب يودور الحديد) من اجزاخانة المحروسة فنالا سريعاً بعون الله تعالى الشفاء وهذه شهادة مني بذلك

امين . ح

بعثت بكتابي لغة الفؤاد لكل من طلبه وقام بالشروط المذكورة في العدد ٩٩ من المجلة غير انني اعتذر الى من لم يبعثوا مع طلبهم الصحيفة الاولى من ذلك العدد عن عدم ارساله اليهم

امين حمدي . بور سعيد

متعهد اللطائف المصورة

في الاسكندرية وضواحيها

حضرة ابراهيم افندي ابو ربيره

بجوار البورصة

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 102 - Vol. III. CAIRO 22nd. JANUARY, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٠٢ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢٢ يناير سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

الالمان يراقبون كنائس البلجيكيين

يظهر ان الالمان الظلاّم لم يتركوا البلجيكيين احراراً حتى بين جدران كنائسهم . ترى في هذه الصورة جندياً المانياً واقفاً ومعهُ بندقيتهُ وحربتهُ امام منبر واعظ في كنيسة بالبلجيك يراقب قسيساً يتلو الاحتجاجات التي كتبها الكردينال مرسيه المشهور في اعتداء الالمان على حرية الشعب ومصادرتهم الرجال ونقلهم من البلجيك الى المانيا على نحو ما عرف واشتهر . وأهم ما جاء في احتجاج الكردينال مرسيه قولهُ :— والحقيقة الناصعة هي ان كل عامل ينقل من البلجيك يعد كأنهُ اضيف الى الجيش الالماني لان هذا العامل يحل محل عامل الماني ينضم الى جيش بلادهِ »وقد أنبأتنا التلغرافات الاخيرة ان جمعيات الولايات المتحدة الدينية تسعى لايقاف هذا الضرب من النخاسة

تمثل هذه الصورة التي نقلت عن وصف مكاتب حربي من المكاتبين المرافقين للجيش البريطاني في فرنسا هجوم فرقة من الجنود البريطانيين في ليلة مقمرة بعد منتصف الليل على مواقع الالمان ومفاجأتهم لهم وهم غافلون مما اضطرهم الى التسليم طلباً للنجاة من الموت قال المكاتب: وكان نور القمر ساطعاً سطوعاً شديداً حتى استطعنا القراءة بسهولة وكانت مدافعنا تطلق قنابلها الى ماوراء خطوط الالمان لتقطع عليهم خط الرجعة . وبينما كانت القنابل تتساقط ودوي (البقية على صفحة ٣)

وصول ١٣٧٠ اسيرا من الاتراك والالمان الى العاصمة في ١٤ و ١٥ يناير الجاري

وبين الاتراك ستة جنود من الالمان

مرورهم في شوارع الفجالة والظاهر
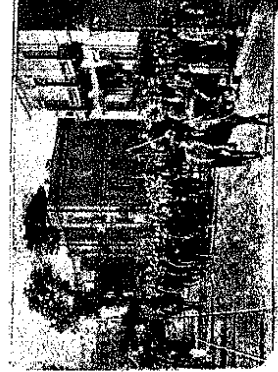
خروجهم من محطة العاصمة

صورت هذه الصور للطائف المصورة خصيصاً
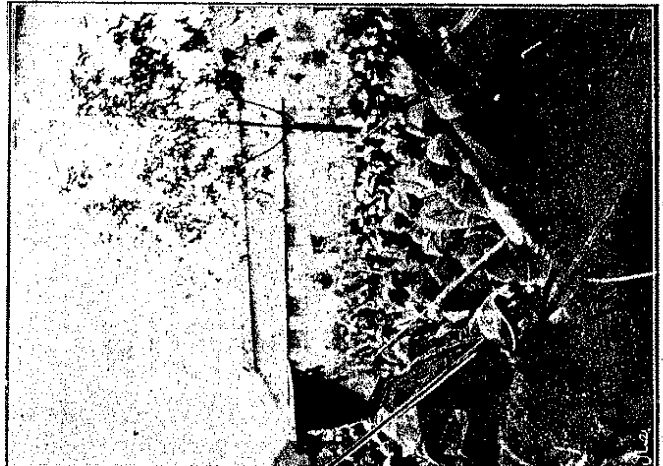
وقد خرج الاسرى من المحطة وادخلوا الى قشلاق البوليس البريطاني في ميدان باب الحديد كما ترى في هذه الصورة ووزع الطعام والسجاير عليهم وبعد ما تناولوا غذاءهم ساروا الى العباسية معتقلهم الاخير
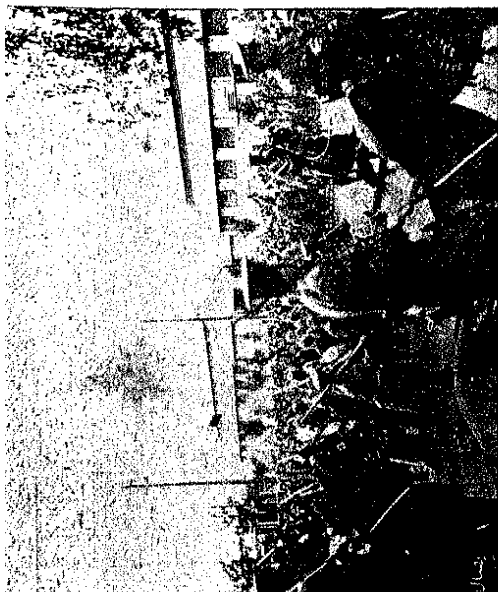
كان معظم هؤلاء الاسرى من الشبان الاشداء وكانوا مرتدين بذلات حسنة وعلى رؤوسهم القبعة المعروفة بالاوبرة
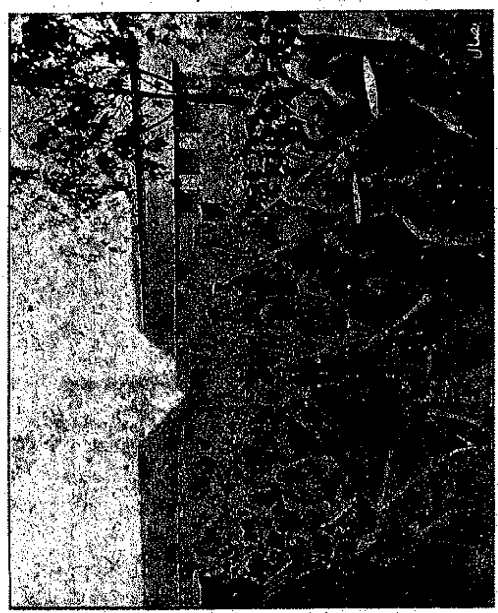
وكان البوليس البريطاني الراكب والجنود البريطانيون على جانبي الاسرى راكبين بنادقهم والحراب في رؤوسها
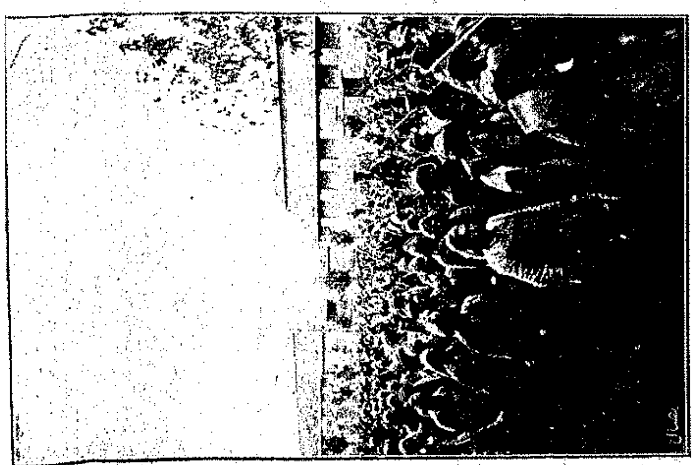
من هى الفتاة الاخرى ؟

بقلم نقولا افندي الحداد

الدكتور سام انجر صول فتى في طلعة الشباب دمث الخلق نشيط الحركة ضحوك ذكي الفؤاد نال بحسن اخلاقه وسعة علمهِ مكانة سامية بين معارفهِ في نيويورك وصادف اقبالاً اكثر من سائر اقرانهِ . ولذلك تسنى لهُ ان يخطب كاترين بنت المستر مارك فندربلت اصل افراد اسرة فندربلت العريقة في الحسب والنسب والمشهورة بالغنى والجاه . والفتاة كاترين وحيدة لهذا الذات

وقبيل عقد الخطبة كان مارك فندربلت يفهم الدكتور انجر صول ان من يصاهره يجب ان يكون حريصاً على جاهه وسمعتهِ ولائقاً بمكانتهِ . وكذلك كانت نغمة الفتاة . ولما تمت الخطبة وجعلت الفتاة تخرج من خدرها مع خطيبها كانت تحاول ان تستكشف ما اذا كان ذا علاقة بسواها الى ان كاشفتهُ صريحاً في الأمر قائلة :— احب الصراحة في كل شيء يا عزيزي سام

— وانا اكره الرياء والمكر . فماذا يا كاترين

فأجابت باسمة : — بالله لا تنكر عليّ . كم فتاة احببت في حياتك يا سام

— عجباً . لا ادري ما الذي يحملك على البحث في هذا الموضوع — هل تأبى الخوض فيه

— لا . لئلا تظني اني اكتم عنك اموراً . فقد عرفت عدة فتيات وربما وددت بعضهنّ ولكني لم احب سواك حباً كحبي لك

— هل اثق بهذا القول الذي يجوز المين فيهِ دفعاً للمظان؟

— اني اقول الصدق . والثقة من شأنك . ولكني لا ادري ما الذي يهمك في ذلك

— اعذرني . اني اخاف ان تعترض بيننا فتاة اخرى في حينٍ من الاحيان

فقهقه الدكتور سام قائلاً : — ثقي انكِ انت الحبيب الاول والآخر يا كاترين . وهنا نقفل الموضوع ونذهب الى الرياضة للعب التنس

في ذات يوم كان الدكتور سام انجر صول على اهبة الخروج من عيادتهِ اذ دخلت عليه فتاة فرفع نظره فيها وقال :— اندره . ماالذي جاء بك الآن ؟

فضحكت قائلة : — القدر ولا تفسير للقدر

ثم انقضت عليهِ وعانقتهُ اما هو فلم ينعطف لها انعطافها اليه . فقال: — متى تركت شيكاغو

— امس. والآن وصلت فجئت اليك توًّا اقترح عليك ان تأخذ لي بيتاً في بروكلن وماذا يمنع ان تكون غرفتك فيهِ

— لسنا في امر البيت الآن. لماذا تركتِ شيكاغو؟

— انحلت جوقتنا . وقيل لي ان مدير تياترو البيجو يؤلف جوقة جديدة فاسرعت عسى ان انال حظاً في هذه الجوقة فهلم بنا الآن نأخذ كأساً ثم طعاماً لاني لم اتغدّ بعد — اني مقيد بميعاد يا اندره

— اذاً اكون ضيفتك الليلة اذا لم تجد لي منزلاً موافقاً

فالتبس الرأي على سام وقال:— ضيفتي ؟ . لا قبل لي على قبول ضيوف يا اندره. ولذلك اراني مضطرًّا ان اجد لكِ منزلاً موافقاً في الحال — ولك فيه غرفة

— لا . فاني مستقرّ. وسأجد لكِ غرفة لا منزلاً واعذريني من الاقامة معكِ يا اندره

— يا لله. بعد هذا الغياب الطويل كنت اظنك..

— لا تكثري من الظنون ولا تقلي. اني مضطر ان افارقك الآن . فدخني واشربي ريثما اعود . ادخلي الى غرفتي الخاصة تجدي ما يلذ لكِ

ثم خرج سام مرتبكاً وقصد توًّا الى اقرب تلفون وتلفن الى منزل فندربلت فاجابهُ احد الخدم فطلب ان تخاطبهُ كاترين فقال لهُ الخادم :— ليست في المنزل وستعود بعد قليل

— اذاً قل لها اني قد اتأخر . وقد لا آتي اليها الليلة لان شغلاً غير منتظر فاجأني . ثم ذهب في سبيله

كانت كاترين تزور احدى صواحبها فخرجت لكي تعود الى المنزل قبل ميعاد موافاة سام اليها . وكان طريقها قريباً من عيادة سام فقالت في نفسها:— لماذا لا امرّ بهِ ونذهب معاً

ومن غير تردّد ذهبت الى محل عيادته . ولما دخلت بغتت اذ وجدت فتاة في غرفة سام تدخن وامامها كأس مملوءة راحاً . فخطر لها ان تكون قد ضلت ولكن الاثاث الذي تعودت ان تراه في منزل سام اكد لها انها لم تضل فقالت :— اليس الدكتور انجرصول هنا

فقالت اندره : — لقد خرج لشغل يا عزيزتي وسيعود . هل تريدينهُ لشغل طبي

— طبي ؟ لا . وانما . . . . لا بأس . سأ . . .

— اذا شئتِ ان تنتظريهُ فيسرني ان تشتركي معي بكاس راح

— شكراً لكِ . هل انت مستطبة يا سيدة

— لا . وانما انا في زيارة

ولم تعد كاترين تطيق صبراً ولا تجلُّدًا حتى ان اندره لاحظت قلقها واضطرابها. فخرجت لا تلوي اما اندره فقهقهت قائلة لنفسها :— لعلي لم اعجب هذه الحمقاء. فلم ترق لها عشرتي قبل ان تجربها. لعلها احدى عشيقات سام. ترى هل اخبرهُ عن قدومها وعودتها شبه غاضبة؟ لا لئلا ينجم عن عن اخبارهِ مشكلة اكون انا سببها

ذهبت كاترين راساً الى المنزل فتلقاها الخادم واخبرها ان الدكتور سام انجر صول تلفن يقول «انهُ قد يأتي متأخراً اليوم او قد لا يأتي بتاتاً الليلة لان شاغلاً غير منتظر فاجأهُ»

فاسودت الدنيا في عيني كاترين فندربلت واشتد غيظها واخبرت اباها بالامر. فغضب ابوها شديد الغضب وقال :— اذا كان لهذا الفتى علاقة بامرأة اخرى فلا كفل سعادتك يا ابنتي. والمثل يقول نصف الطريق ولا كله

فترقرق الدمع في عيني كاترين وقالت :— ابتاه

— لا علاج لهذا الداء يا ابنتي غير الترك والسلوان ولا تلطخي اسم فندربلت بعار

— لتكن مشيئتك يا ابتاه

— مع ذلك اود ان اتحقق الامر بنفسي

— قال سام بالتلفون ان شاغلاً غير منتظر فاجأهُ والفتاة التي كانت عنده قالت انهُ خرج لشغل فلعله . . .

فحمي غضب المستر فندربلت وقال : — اني اذهب اليه وسأكون شاغله المفاجي.

اما الدكتور سام انجرصول فبعد ان غاب برهة عاد الى منزله فوجد اندره تدخن وقد ازمهرّت قليلاً من فعل الراح

انفجارها يسمع كقصف المدافع زحفت فرقة ال.... وخاض رجالها مياه المطر والوحل في الحفر والخنادق واقتربوا شاهرين السلاح الابيض وهجموا على خنادق الاعداء عن بعد الف يرد فاستولوا عليها في دقائق معدودة . وكانت المدفعية الالمانية تجاوب مدافعنا ولكن رجالنا آثروا ان يواجهوا اعداءهم ويقاتلوهم كما كان يقاتل القدماء في حروبهم وغني عن البيان ان الالمان يكرهون هذا الضرب من القتال ويخشونهُ لاننا نفوز عليهم كلما اشتبكنا بهم وكثيراً ما يرفع الالماني كلتا يديهِ الى السماء مسلماً اذ يرى خصمهُ مقبلاً عليهِ ليقاتلهُ بالحربة او بالملاكمة»

فقال لها: — لقد وجدت غرفة صالحة لسكناك في مكان موافق جداً فهلمي اليه. ومن ثم اعود الى شغلي الخاص

فطوقتهُ اندره بذراعيها وقالت اشكرك يا حبيبي سام لطالما كنت عوني ونصرتي . الا تتعشى معي

فامتعض سام قليلاً وقال : — قلت اني مشغول فلا اقدر ان ارافقك الا الى منزلك الجديد

— حسناً . هل لي ان اطلب منك ريالين فقد فرغ وطابي اليوم

فأخذ من حقيبتهِ ورقة بعشرين ريالاً ودفعها اليها ثم خرجا وركبا اوتوموبيلاً اتجه بهما حسب ارشاد سام . وفيما كانا يركبان الاوتوموبيل كان فندر بلت وابنتــه كاترين يمرّان من هناك فصادفاهما واما الدكتور واندره فلم ينتبها اليهما

وبعد ان اوصل الدكتور سام اندره الى منزلها الجديد ذهب تواً الى منزل فندر بلت فتلقاه بواب المنزل قائلاً : لا كاترين هنا ولا ابوها — متى يعودان ؟

— لا ادري ولكن الذي اعلمهُ انهما لا ينتظران قدومك بعد الآن بتاتاً

وأقفل الخادم الباب. فدهش سام من ذلك وهو يجهل سببهُ . وذهب الى اقرب تلفون وتلفن لبيت فندر بلت فكان جواب احد الخدم لهُ كجواب البواب. فطار لبهُ وحار في سر الامر وعاد الى منزلهِ وهو يضرب اخماساً لاسداس. ثم عمد الى التلفون ثانية وتلفن الى منزل فندر بلت وانتحل اسماً مستعاراً غير اسمهِ وطلب مخاطبة كاترين فقال لهُ الخادم انها منحرفة المزاج في سريرها فلا تقدر ان تقف — اذاً ادعُ المستر فندر بلت

فخاطبهُ المستر فندر بلت فقال سام : — عفواً يا مستر فندر بلت . اود ان افهم سبب هذا الجفاء

— اذاً انت الدكتور انجرصول. لا موجب للشروح والتفاصيل. فأرجو ألاَّ تزعجني بالتلفونات ولا تضايق ابنتي بعد الآن

وأقفل فندر بلت التلفون على الاثر. فاشتد غيظ سام وحار ماذا يفعل. فكتب رسالة الى كاترين يستفسر عن السبب وأرسلهُ في البريد . وفي اليوم الثاني رجعت الرسالة اليه غير مفضوضة فقلت حيلتهُ وحار في الامر

بعد بضعة ايام ذهب فندر بلت مع ابنتهِ كاترين الى تياترو البيجو اذ اعلن ان جوقة جديدة تمثل فيهِ. ولما ارتفع الستار بغتت كاترين اذ رأت حسناء الملعب هي نفس الفتاة التي رأتها عند سام. فأجالت نظرها طويلاً في الحضور فلم تشاهد سام وبقيت كل السهرة تتبينهُ بين القوم فلم تجدهُ. فعادت تلك الليلة وفي صدرها هواجس

بعد ليلتين ذهبت كاترين الى تياترو البيجو مع احدى صواحبها وفي اثناء التمثيل ارسلت بطاقة الى اندره كتبت فيها انها عرفتها في منزل سام انجرصول وانها تريد مقابلتها لامر

فردت اندره تعدها ان تقابلها بعد نهاية التمثيل في مقصف الملعب: ولما اجتمعت الفتاتان في المقصف قالت اندره: — هل من خدمة استطيع ان افعلها لك يا سيدتي

فازمهرَّت كاترين وقالت : — نعم يا سيدتي. اود ان اعلم علاقاتك بالدكتور سام انجرصول ان امكن — لماذا

— كان خطيبي . وقد انقطعت العلائق بسبب ...

فضحكت اندره وقالت : — بسببي . ؟ لم يقل لي «الخباص» انهُ خاطب . ولا علمت يوم رايتك انك خطيبتهُ والاَّ لاخبرتك اني اختهُ

فبهتت كاترين وقالت: — اختهُ . لم يقل انلهُ اختاً

— نعم لم يقل لاني اختهُ من امهِ فقط

— يا لله . ان بعض الظن اثم . اني اشكر لك تبيانك هذا . يا عزيزتي . واستغفر من ســام عن جفائنا . اني آسفة لانهُ طرق بابنا كثيراً فلم ينــل الاَّ صداً . من هو ابوك يا سيدتي

— هذا هو السر الذي اجهلهُ وادفع نصف حياتي ثمناً لمعرفتهِ

— عجباً . عجباً . كيف ذلك

— لا اعلم من بدء تاريخ حياتي الاَّ اني ربيت في دير العازريات الذي تربى فيهِ اللقطاء . ولما كنتُ في نحو العاشرة قالت لي رئيسة الدير جواباً لالحاحي عليها عما اذا كانت تعرف شيئاً عن والديَّ ان امي ماتت منذ بضع سنين وان الرجل الذي كانت زوجتهُ غير ابي ينفق عليَّ. ولم تشأ ان تذكرهُ لي. ولما مات المستر انجرصول ترك لابنهِ الدكتور سام وصية يبلغهُ فيها ان الفتاة المسماة اندره ايسون في دير العازريات انما هي ابنة امهِ (اي ام سام) من اب آخر. وبوصيهِ ان يعنى بها. وكنت قد خرجت من الدير وانسقت الى التمثيل فبحث عني سام واطلعني على وصية ابيهِ. ومن ثم جعل يعاملني معاملة الاخت . وما كنت في حاجة الاَّ قضاها سام

هذا ملخص حديث اندره لكاترين. فلما عادت كاترين الى البيت اخبرت اباها بما عرفت من امر الفتاة التي حسباها عشيقة لسام . فقال المستر فندر بلت: — مهما يكن امر هذه الفتاة فان الدكتور سام انجرصول محاط بعلائق غامضة قد تكون مادة للشبهات ولهذا يحسن بنا الابتعاد عنهُ يا ابنتي

فتأوهت كاترين وقالت: — اخاف يا ابتاه ان نكون ظالمين سام بهذه الافتراضات وهو لا يزال يطلب قربنا ونحن نبتعد عنهُ لسبب ظهر الآن انهُ سبب باطل

فلاحظ فندر بلت ان ابنتهُ لا تطيق مقاطعة سام فقال لها: — سأبحث عن صحة كلام هذه الفتاة فان لم اجد في تاريخ حياة سام ما يشين فلا امنعك عنهُ يا ابنتي . فشفقتي اني اهتم بسرورك كما اهتم براحتك في المستقبل يا عزيزتي

قصد المستر فندر بلت الى دير العازريات باسم متنحل فاستقبلتهُ الرئيسة فسألها عما تعرفهُ عن ابوي الفتاة المسماة اندره ايسون فقالت لهُ : — ليس في وسعي ان اقول شيئاً بهذا الشأن اذا لم اعرف السبب الذي يوجب عليَّ ان اقول يا سيدي

فازدرد فندر بلت لعابهُ وقال : — ان مستقبل شخص يتوقف على معرفة هذا الامر

— لا افهم الا الصراحة يا سيدي. فمن هو الشخص وما هو المستقبل. وما تريد ان تقولهُ فقلهُ بالصراحة. والاَّ فلا تستفيد شيئاً . لاني لست مضطرة ان اقول اموراً عن اشخاص لاشخاص آخرين

— لك حق يا سيدتي. ولكن هل هو حقيقيّ ان اندره اخت الدكتور سام انجرصول؟ — ماذا يهمك من ذلك

— الدكتور انجرصول خطب بنت المستر مارك فندر بلت . والمستر فندر بلت يهمهُ ان يعرف حقيقة تاريخ الفتاة التي تدعي انها اخت سام. فهل هذا يقنع حضرتك بأحقية سؤالي

فظهرت البهتة على رئيسة الدير وقالت: — المستر فندر بلت يريد ان يعرف ذلك ؟

— نعم. لانهُ يهتم بمستقبل ابنتهِ. اليس لهُ حق بذلك

فهزّت الرئيسة راسها وقالت: — نعم لهُ كل الحق. وله وحده اقول ما اعرفهُ — اني مندوب من قبلهِ

— ابلغهُ يا سيدي اني لا اقول شيئاً الاَّ في اذنهِ وحدهُ

فتلعثم فندر بلت. وقال : — ان المكر لا يفيد معك يا سيدتي . فأعترف لك اني انا فندر بلت نفسهُ. وهاك اوراق تثبت شخصيتي

(التتمة على صفحة ٩)

في قلب غواصة
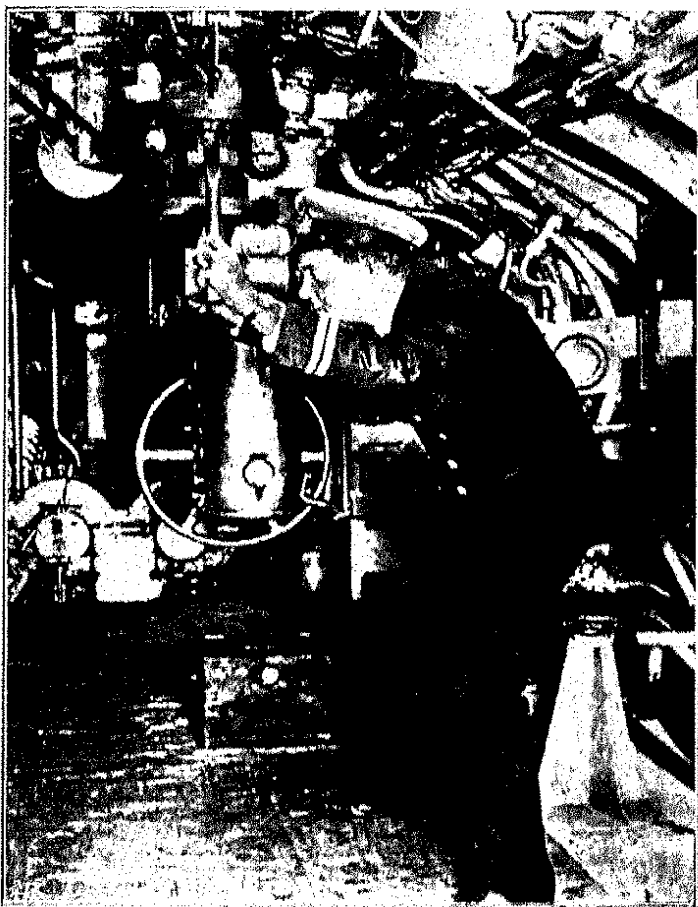
يرى القارئ الى يسار هذا الكلام صورة صورت في قلب غواصة بريطانية على نور المنيزيوم وقد وقف ضابط بحري امام نظارة البرسكوب وحدّق فيها ليرى ما عكستهُ المرايات عن العدسيات من المناظر فوق سطح البحر . والقارئ يعلم طبعاً ما هو البرسكوب في الغواصة فلا حاجة بنا الى تعريفه هنا . وقد انقضى عام ١٩١٦ من غير ان نسمع باختراع زاد الغواصة اتقاناً وفائدة من الوجهة الحربية عما كانت عليه من قبل . على ان الالمان سعوا في بناء غواصات كبيرة الحجم واستخدموا بعضاً منها لتهريب البضائع والمراسلات بين المانيا والولايات المتحدة ولكن هذا الامر لا يأتي بالفائدة التجارية المرومة الا انه يشهد بان الحصر البحري الذي ضربه الحلفاء على المانيا شديد محكم . ولقد ثبت جلياً ان الغواصات لاتستطيع الحاق اذى بالسفن الحربية او السفن التي يحتاط ربانها من غدر هذه الغواصات بمراقبة سطح البحر بالمنظار عن بعد واجراء مناورات في خطة تسيير السفن لكي لا يصيبها طوربيد الغواصة . وقد تمكنت وزارة البحرية البريطانية من اختراع اساليب لقنص الغواصات وهي تحت الماء او الاستدلال على اماكن وجودها واغراقها ولكننا لم نستطع معرفة تلك الطرق لان نشرها ممنوع حتى لا يقف الالمان وجواسيسهم عليه والمبدأ المعروف هو ان تلقى في البحر شبكة كبيرة الاتساع حيث يشتبه في وجود غواصات تحت سطح الماء فاذا رفعت الغواصة برسكوبها او ابتدأت ترتفع من مخبئها بادرتها الطرادات السريعة بقنابل تطلق غطيساً في المياه فتنفجر ويحدث انفجارها لطماً عنيفاً في جانبي الغواصة يحطمها . ويستعينون الآن ايضاً على معرفة اماكن الغواصة بالطيارات وبالونات المراقبة والآلات المجسمة للصوت وهذه تستطيع سماع قرقعة محركات الغواصة عن بعد عظيم لان الماء موصل جيد للصوت . ولقد قنص الحلفاء غواصات المانية واغرقوا كثيراً منها بمعدل غواصة كل اسبوع . ويمكن للغواصات الكبيرة ان تظل تحت سطح الماء اثنتين وسبعين ساعة من غير ان ترتفع لتجدد هواءها ويمكن ان تنزل كذلك الى عمق ١٨٠ قدماً

شهادة بمهارة طبيب

انني اشهد بمهارة سعادة الدكتور (ابوريا بك) اذ ان والدتي أصيبت بهذا المرض الذي هو الروماتزم وتمكن منها حتى اقعدها ويئست من شفائها [illegible] في وقت من الاوقات [illegible] بمقابلة سعادة مصطفى بك كبير [illegible] فشكوت له [illegible] فارشدني الى سعادة الدكتور (ابوريا بك) [illegible] والدتي واجرى لها العلاج [illegible] فظهرت [illegible] من اول يوم علامات النجاح فلم تمض مدة وجيزة الا واصلح حالها ورجعت صحتها كما كانت قبل ولا غرابة لانه سعادة الدكتور (ابوريا بك) الذي في هذا العلم [illegible] عديدة [illegible] لا يأتي الزمان بمثله

(ان الزمان بمثله بخيل)

[illegible] عبد القادر [illegible]
قليوب في شهر نوفمبر ١٩١٦

هذه صورة هزلية سياسية رمزية بقلم احد قراء اللطائف المصورة وقد صورها خصيصاً لنا وهي تمثل حالة المانيا اليوم مع دول الحلفاء الذين احاطوا بها من كل جهة فكأنهم امسكوا بخناق الغم والحلم وهم يكادون يزهقون روحهُ العسكرية بسد منافسه على نحو ما ترى

زيارة حضرة صاحب العظمة مولانا السلطان لاقاليم
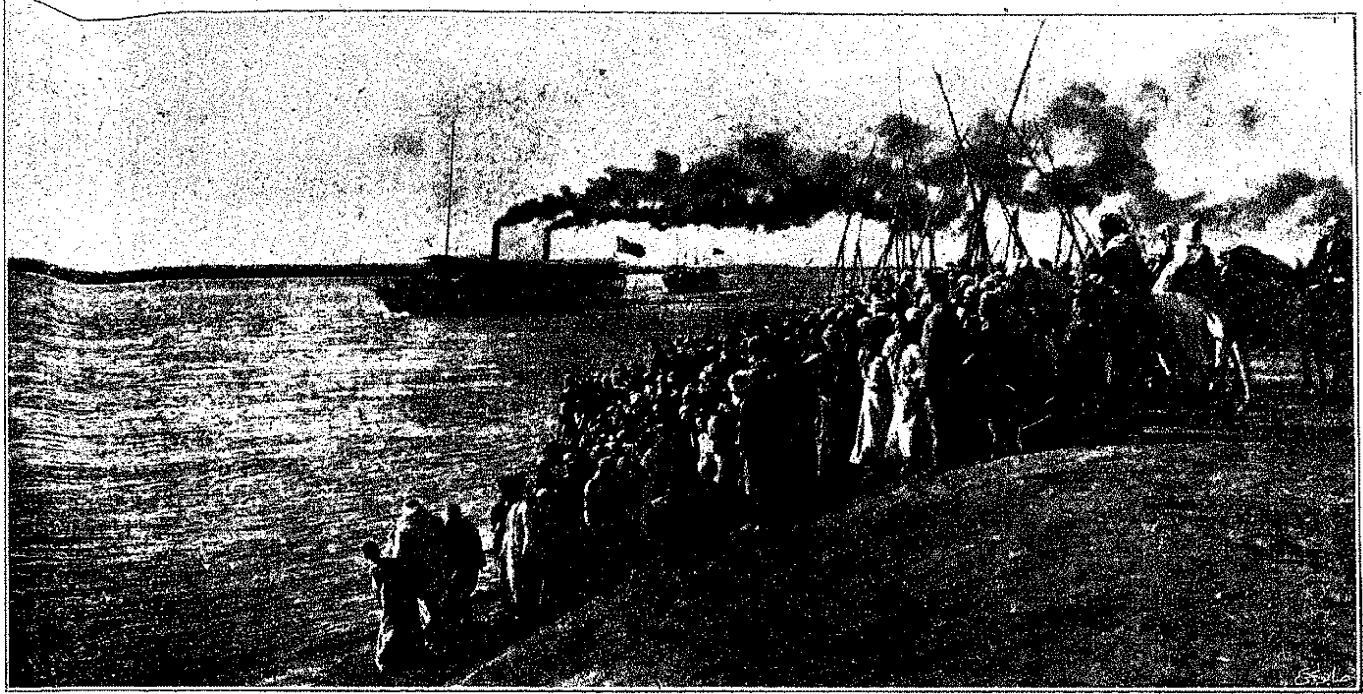
منظر جميل يرى القارئ فيه اليخت فيروز شاقا عباب النيل المبارك «حياة مصر» وقد اقل عظمة مولانا السلطان «آمال مصر» وعلى ضفة النهر جمع غفير من الناس «سكان مصر» احتشدوا ليتيمنوا برؤية الركائب السلطانية

اوفدنا مندوبنا الخاص الى المنيا وبني مزار في اثناء تشريف عظمة مولانا السلطان لهما في رحلتهِ النيلية . وقد تمكن مندوبنا من تصوير مناظر كثيرة تظهر فيها الزينات الباهرة التي اقيمت في تلك الجهات وصور كثيرين من اعيان الاقاليم ووجهاء البلاد والعمد والموظفين وتلامذة المدارس في اثناء احتفائهم بالزائر العظيم وقد ضاق نطاق اللطائف المصورة عن استيعابها كلها فاخترنا منها صوراً ادرجناها مكتفين بها لان الرحلة انتهت وعاد عظمة مولانا السلطان باليمن والاقبال الى عاصمة ملكه . هذا وقد كان عظمة مولانا السلطان يبدي دلائل

عظمة مولانا السلطان يقف فترة على ظهر اليخت فيروز ليرى مئات من رعاياه المخلصين يتيمنون بطلعته المأنوسة وقد سمح عظمته لمندوب اللطائف المصورة بتصوير عظمته عن كثب

الارتياح والسرور والرضاء العام من مقابلة وجوه البلاد وكرام عمد الاسر العريقة في الحسب والنسب فكان عظمتهُ يذكر بالخير افرادها

الوجه القبلى والمناظر التى صورها مندوبنا الخاص
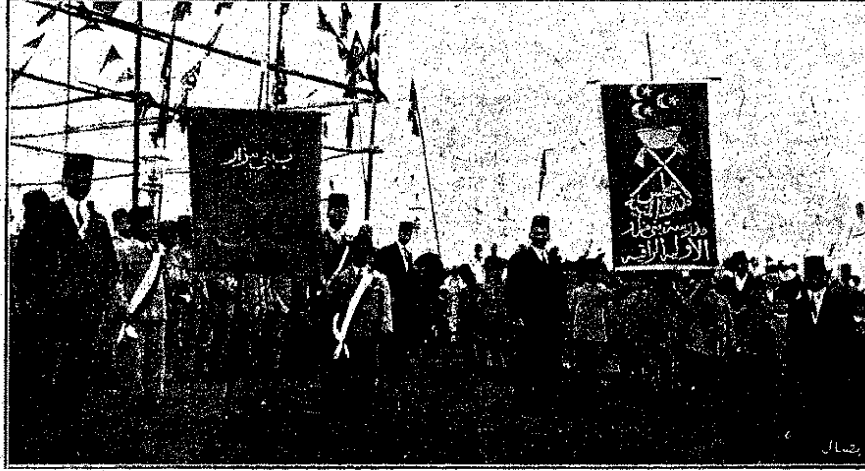
عرفهم ايام كان اميراً ويشمل كل فريق منهم بالتفاته السامي ويحادث كل واحدٍ من الاعيان الذين يمثلون بين يديه بما يناسب المقام وينثر عليه النصائح الحكمية والدرر الغالية الثمينة حاثاً الموظف على الامانة والاجتهاد في وظيفته والعمدة على النزاهة في اعماله وحسن المعاملة لابناء بلده ويطلب منهم جميعاً مساعدة صغار الفلاحين ويتمنى لهم الخير والسعادة فكانوا يقابلون دره وبالغ حكمه بالدعاء لعظمته بالعز والتأييد والعمر المديد

خروج تلامذة مدرسة بني مزار الاولية ومدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية ببني مزار للترحيب بعظمة مولانا السلطان يوم شرفها بزيارته المأنوسة

بزغت شمس هذه السنة الجديدة سنة ١٩١٧ والحرب لا تزال قائمة على ساق وقدم وقد مثل مصور هزلي موقف امبراطور الالمان على رأس جبل من جماجم الجنود الذين قتلوا وماتوا في هذه الحرب التي كان هو المتسبب بها فكأنهُ يقول « هذه آثارنا تدل علينا . . . . »
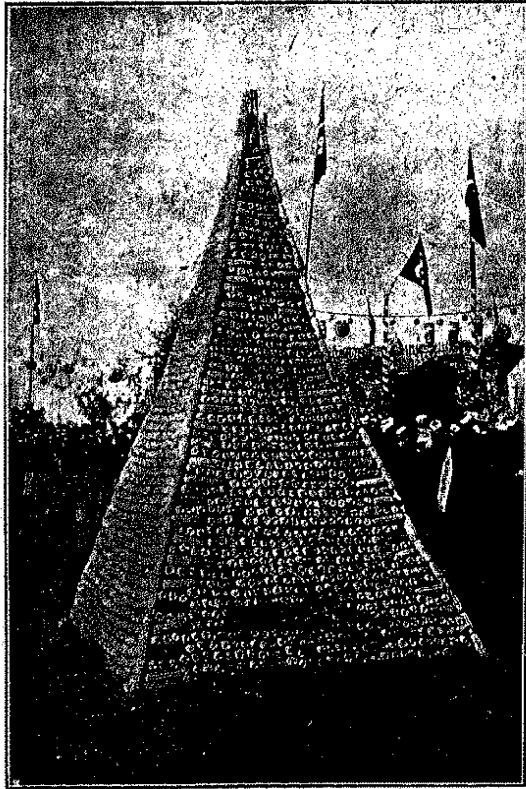
صورة هرم من الذرة شيد في المنيا قرب السرادق الفخم الذي اقيم احتفالاً بقدم عظمة مولانا السلطان وترى كيزان الذرة مرصوصة رصاً جميلاً محكماً وفي ذلك ما فيه من سلامة الذوق

دم انكليزي في عروق اكبر قائد فرنسوي

ادرجنا في الشهر الماضي صورة الجنرال نيفيل القائد العام للجيوش الفرنسوية في ميادين الغرب الذي خلف الجنرال جوفر بعد ما عين هذا الجنرال العظيم مستشاراً اول فنياً في وزارة الحرب . ورأينا ان ندرج الآن صورة والدي الجنرال نيفيل . اما والدة هذا الجنرال فانكليزية الاصل من اسرة سبارو الانكليزية وهي اسرة قديمة خرج منها ضباط وجنود كثيرون . وكانت مس سبارو قدقصدت باريس لتتعلم اللغة الفرنسوية فتعرف بها الكولونل نيفيل والد الجنرال الذي نحن بصدده ومال اليها واحبها لما آنس فيها من الكمال والدعة واللطف وتزوج بها بعد ذلك وسكنا في فرنسا وكانت مدام نيفيل تقصد الى بيت ابيها كلّ عام لقضاء ايام النزهة والاعياد وتصحب معها ابنها وكانت جدتهُ تحبهُ حباً جماً فشب الغلام انكليزياً فرنسوياً ولكنهُ اتم علومهُ الحربية في فرنسا واختص بفن المدفعية فحذقهُ وامتاز به على الاقران واشتهر بحسن ادارته للشؤون الحربية .وكان في اول الحرب كولونيلاً فرقي بسرعة حتى صار الآن القائد العام وقد علقت جريدة التيمس على خبر تعيين الجنرال نيفيل قائداً خلفاً للجنرال جوفر ذاكرة صلتهُ بالانكليز . قالت : ان في شخص الجنرال نيفيل الذي هو فرع ارومتين حربيتين في فرنسا وانكلترا الاتفاق الودي بين هاتين الدولتين تجسداً حقيقياً فهذه الصداقة السعيدة تزيد عرى الصداقة والمودة بين اركان حرب الجيشين توثقاً وتمسكاً وتقوي ثقتهما المتبادلة بالنصر

الكولونيل نيفيل والد الجنرال نيفيل القائد الحالي

مدام نيفيل الانكليزية زوجة الكولونيل نيفيل ووالدة الجنرال نيفيل القائد الحالي

يسرنا ان نرى الشبان المصريين يقتدون باخوانهم الشبان الاوربيين ولا سيما الانكليز منهم بتنشيط المباراة في الالعاب الرياضية بين فرق مختلفة في جهات البلاد . وتلك عادة تعودها الانكليز اكثر من سواهم. ونذكر اننا لما كنا في لندن شهدنا مباراة في ميدان لعب الكريكت بين فريق نادي الالعاب في لندن وفريق نادي الالعاب في ملبورن باوستراليا وقد قدم الفريق الثاني خصيصاً من اوستراليا فسافر اعضاؤهُ عدة اسابيع بحراً وتحملوا نفقات الانتقال ومشاق السفر ليتباروا مع اخوان لهم في هذه اللعبة الانكليزية الوطنية وكان الذين شهدوها عدداً كبيراً جداً ينيف على عشرين الف نسمة

ولقد نظم فريق لعبة الفوت بول في نادي المدرسة التوفيقية برئاسة الشاب النشيط عبد العزيز افندي اباظه مباراة بين فريقه وفريق المدرسة الاميرية في طنطا في الاسبوع الماضي فاكتظ المكان بجماهير المتفرجين من اعيان طنطا ووجهاؤها ولاسيما اسرة اباظه الكريمة المشهورة لوجود عدد كبير بين اللاعبين من جزء

فرقة المدرسة التوفيقية في العاصمة مع فرقة المدرسة الاميرية في طنطا

(التتمة من صفحة ٤)

ماراها بطافتة و بعض تحارير معنونة باسمه الخ.

فبهتت وقالت . الحق اني لا ابوح بهذا السر الا لك وحدك . فيا للمقادير التي تحفظ الاسرار لذويها. فاسمع يا سيدي . اتتني يوماً مرأة تدعى ماري ابسون وعلى يدها طفلة والتمست الي ان اربي الطفلة عندي واوصتني ان اكتم خبرها لئلاً تفسد مشروع زواجها الذي توفقت اليه . فعملت بوصيتها لانها وعدت ان تدفع لي نفقة سنوية على الفتاة . و بقيت تبر بوعدها حتى ماتت . و بعد موتها وردت لي في البريد رسالة منها كتبتها قبل موتها . وهاك رسالتها

فتناول فندر بلت الرسالة وفضها وقرا

سيدتي الرئيسة : — اني شاعرة بمفارقتي هذه الدنيا ولا ادري ان كان يبقى لديه لابنتي المسكينة سوالك . وخوفاً من ان تبقى بلا نصير افشي الك سراً امالك تستخرجين منه الدبير لتلك المسكينة . لقد كتمت خبر ابنتي عن زوجي انجرسول لاني لا اقدر ان اثبت لها اباً شرعياً . ولهذا كنت انفق عليها من المال الذي اوفره من نفقة بيتي من غير علم زوجي . اما ابو الفتاة الذي ولدها وغايتي الفتاة نفسها فهو مارك فندر بلت فقد غرر بي ثم انكرني . ولا اقول وانا مفارقة هذه الدنيا الا سامحه الله . فان لم تستطيعي ان تجدي وسيلة للنفقة على الفتاة فاستعطفي فندر بلت عليها لعله يعطف . ولكن يجب ان اخبره من انه وعد قد اعطي له الخاتم الذي سلمته اياه يوم تسلم الخاتم لكي تكون هدية لها يوم زواجها ان تزوجت زواجاً صالحاً مقدساً) فهو يتذكره بلا ريب ماري ابسون

وكان فندر بلت يقرا الرسالة والدموع تتقاطر من عينيه ولما انتهى من تلاوتها طلب الخاتم فعرضته الرئيسة عليه . فلما رآه قال : — سامحك الله. لماذا لم تخبريني بذلك في حينه يا سيدتي

— لم احتج يا سيدي الى مساعدتك لان المستر انجرسول نفسه جاءني على اثر وفاة زوجته وقال لي : — « ان لامرأته المتوفاة فتاة مودعة عندك اريد ان تضاعفي النفقة عليها وانا ادفعها عن طيب خاطر » . ففهمت ان ماري اعترفت لزوجها باثمها الماضي فسامحها جزاء اخلاصها له مدة زوجيتها

فصافحها المستر فندر بلت شاكراً على معلوماتها ومضى تواً الى منزله وقال لابنته : — ابشري فقد تحققت ان عنصر سام كريماً فستكونين زوجته في هذا الشهر ولاجله ستكون اندره اختك اذا شاءت ان تترك التمثيل فتلفني اسام واصلحي الامر معه

في ذلك الشهر عقد زواج سام وكاترين. واقنعا اندره ان تترك التمثيل وتعيش معه ومع حميه كابنة ثانية له . و بعد مدة كشف فندر بلت لاندره سر ابيها واوصاها ان تكتمه وكافأها على الكتمان بنصيب من ارثه . فاستحقته

صورتي هذه تبين عظم الفائدة التي وجدتها باستعمال المشروب المسمى (شراب الشفا) ومشروب (اكسير الدكتور روس).

ان هذين الدواءين قد انتخبتهما من كتالوج معمل وديع هوارني اذ كنت اولاً مصابة بنزلة صدرية شديدة جداً وسعال مستمر حرمني لذة النوم مدة اكثر من ١٠ ايام وثانياً كوني اصبحت هزيلة وضعيفة وكان اصفرار لون وجهي يدل على شدة النزلة الصدرية التي كانت عندي وعلى الضعف العمومي الذي تسلط على جسدي

الا اني والحمد لله قد نلت الشفاء التام باستعمالي زجاجتين من شراب الشفا واكسير الدكتور روس المذكورين في كتالوج معمل وأجزاجانة المحروسة بشارع كلوت بك بمصر

الثمانية النمر المنتخبة من العدد الماضي (عدد ١٠١)

هي ٧٠٩ ١٦١٧ ١٩١٩ ٢٠٢٣

٢٣٥٠ ٢٤٩٣ ٤١٥٤ ٤٣٦٣

الكرية وجرى اللعب حسب الاصول المرعية والظاهر ان فريق مدرسة دانلا احسن استعداده وتهيأ لمقابلة خصمه فدارت المباراة بشدة بين الفريقين وما زال الخصمان يتنافسان كل فريق منهما يهاجم خصمه حتى انتهى اوان اللعب من غير ان يتمكن احد الخصمين من الآخر وقد انفض عقد المجتمعين بعد ما تبادلوا عبارات الثناء والوداد وخلفوا المتبارين كثيراً استحساناً وسروراً واثنوا على منظمي هذه المباراة ثناء جميلاً

عليه رحمة الله

أنى للكاتب المجيد ببراع من الند يسطر به حسنات الفقيد العظيم ذي الخطب الجسيم فان هذه الكارثة التي حلت به تقف امامها المدامع في العيون جامدة و يكاد يتفطر قلب المدنية أسفاً على فقده

فقيدنا لا كباقي الموتى تذكر محاسنه في مجلس يطوى متى طوي بساط الحديث وينسى متى كرت الايام وتعاقبت . كلا . فان فقيد المدنية والحضارة والرفاهية والجلال والجمال . يجب ان يرثى رثاء خليق بعلو منزلته وكبر اسمه وما ذلك الفقيد العظيم الا (شارع الموسكي) عليه رحمة الله

اقام الفقيد اعواماً كان محط رحال الوجهاء او كعبة العظماء يقصده التاجر صغير الاسم لا يكاد يذكر بين الباعة الصغار فيصبح بشكايراً . واول خطوة يخطوها المستند القروي في مصر لا يروق له منظر ابدع من تصاوير وتماثيل ينظرها من وراء الزجاج نظر الاطفال الى صندوق الدنيا

كان رحمة الله عليه في ريعان شبابه له رحاب افسح من صدر الحليم . واوسع من فناء الكريم . تتسابق اليه العذارى . و يعثر فيه الشبان حيارى . وتمر فيه المركبات بالترتيب . وبالجملة فهو كان نزهة الغريب . وفيه ملتقى الحبيب بالحبيب وكان من سعة حلمه يسع باعة اليانصيب

واسفاه على من كان بالامس نزهة الابصار وريحانة الابكار . فموته في النهار . اصبح اقفر من قلب العذارى . ومسرحاً للسكارى . لا يأوي غير الدكاكين التجار . واصبح موقفاً لباعة الخيار . ومحطاً لرجال الاسطبلات . اقتسمه ترامواي الحلمية كما يقتسم الوارثون تركة الموتى . واصبح اهله يبكون بدموع هي المطر الغزير . و يتنادون باصوات انكر من اصوات الحمير . بين دلال (بلاأف) وبائع حمص وعلاّف . بعد المتر ما كان يباع فيه بجنيه اصبح اربع غزالي بريال . وكل شيء لا يدوم على حال

انتقل الفقيد الى جوار شارع بولاق ومشى في جنازته اعيان الشوارع مثل عبد العزيز ومحمد علي والمناخ وخيرت والأزبكية وكلوت بك والفجالة والخازندار وكان وراء نعش الفقيد شارع السيدة زينب والناصرية والصاغة والحلمية والمباسية . وكان من ارباب الصنائع الخيمية والبودية والقصاصين والبراذعية والتوفيقية عليه رحمة الله

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١٥ يناير — جاء في تلغراف غير رسمي ان الروس اسروا جنوداً عثمانيين في ميدان ريغا * دمر الجرمان جانباً من مدينة غلاتز الرومانية * وصل الى سلانيك معتمد بريطانيا العظمى لدى حكومة الدفاع الوطني * توفي سفير روسيا في لندن * حكمت محاكم الولايات المتحدة بادانة قنصل المانيا في سان فرسيسكو مع اربعة من موظفي قنصليته لاتهامهم بخرق حرمة الولايات المتحدة * رحبت صحف المحايدين برد الحلفاء على مذكرة الدكتور ولسن وقد اشتد الغيظ والحنق في المانيا وسخطت على رد الحلفاء

الثلاثاء في ١٦ منهُ — روى افراد الجالية البريطانية الذين كانوا في اثينا وغادروها ان لدى انصار الملك قسطنطين من الاطعمة والحبوب ما يكفيهم ثلاثة اشهر وانهم خبأوا هذه المؤنة في كهوف الجبال ومغاورها * برح عدد كبير من النساء الانكليزيات بريطانيا العظمى قاصدات ميدان القتال في فرنسا ليقمن مقام الجنود بالاعمال الكتابية في مصالح الجيش * يقاتل الجنود العثمانيون في الميدان الايطالي وهم لابسون بذلات عسكرية نمسوية ليوهموا انهم نمسويون

الاربعاء في ١٧ منهُ — اكبر العارفون بالفنون الحربية فوز الروس والرومانيين الاخير على ضفاف نهر كاسينو لان هذه الساحة هي اقرب الساحات الى خط مواصلات الحلفاء الاكبر مع بيكوفينا * احالت الحكومة اليونانية الجنرال كلاريس الى المعاش وكان الحلفاء قد طلبوا عزلهُ لغدره بجنودهم وبحارتهم يوم انزلت فصائل الحلفاء الى البر وسارت الى اثينا * قابل الاميرال فورنيه قيصر روسيا فقال له القيصر ان الحالة ستدخل دوراً جديداً وتنقلب انقلاباً تاماً قبل انقضاء بضعة اسابيع

الخميس في ١٨ منهُ — اثنى البرنس اسكندر السربي في امر عسكري على الجنرال بزوفتش رئيس اركان حرب الجيش السربي وأطرى خدمتهُ الجليلة وأنعم عليهِ بنشان العقاب الابيض من الدرجة الاولى * قبضت حكومة اثينا على الرعايا البريطانيين فيها واتهمتهم انهم عاملون على بث دعوة الحلفاء * انقصت الحكومة الالمانية جراية الجنود الالمان الذين في ميادين القتال انقاصاً عظيماً

الجمعة في ١٩ منهُ — اثبت الروس باسترجاعهم لمدينة فديني بتفوقهم على الالمان ويقول المكاتبون الحربيون انهُ يحتمل ان يزحف الجيش الجرماني من جهة الجنوب الشرقي من مدينة غلاتز * جاء بأخبار روتر نعي الاميرال ديوي والروائي وليه دي مورغان * يعوق سوء حال الجو اطلاق المدافع على طول خط القتال في الميدان الايطالي

السبت في ٢٠ منهُ — اصدرت الحكومة الايطالية بلاغاً رسمياً عن كسر خمسة آلاف عاص في زواره بطرابلس الغرب يوم ١٦ يناير وقد بلغت خسارة الاعداء الف رجل * اطلقت حكومة اثينا سراح جميع الفنزيليين * اصدر ملك رومانيا في اول السنة الشرقية منشوراً امتدح فيهِ جنودهُ وحياهم وشجعهم قائلاً اذكروا دائماً انكم تحاربون من اجل بلادكم و بلاد اجدادكم ومن اجل اولادكم واقاربكم

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٥ يناير — زار فخامة نائب الملك صباح اول امس غبطة الانبا كيرلس بطريرك الاقباط الارثوذكس في دار البطريركية مهنئاً بالعيد فاستقبل بالاكرام اللائق ثم زار غبطة البطريرك فوتيوس بطريرك الروم الارثوذكس في دار البطريركية * زار اول امس الجنرال لاباثيوتس رئيس البعثة اليونانية لحكومة الدفاع الوطني فخامة نائب الملك * صدر مرسوم سلطاني بتحصيل رسم اضافي عن اعادة تصدير المراسلات المؤمن عليها وتحصيل رسم ارضية عنها

الثلاثاء في ١٦ منهُ — زار فخامة نائب الملك الجامع الازهر امس وزار حلقات التدريس فقوبل بكل تجلة واكرام وزار فخامتهُ بعد ذلك خان الخليلي وكان التجار يقابلونهُ بالاحترام اللائق * وصل الى العاصمة امس سبعين اسيراً من الاسرى الاتراك الذين جرحوا في معركة رفح وبينهم اثنا عشر جريحاً المانياً * نشرت الصحف صور التلغرافات التي تبودلت بين جلالة الملك وجناب القائد العام لانتصاره في معركة رفح والتلغرافات التي ارسلها لجنابهِ عظمة مولانا السلطان ووزارة البريطانية وفخامة نائب الملك ودولة رئيس الوزراء والجنرال ملن في سلانيك وردود القائد لهم

الاربعاء في ١٧ منهُ — شرف عظمة مولانا السلطان العاصمة بعد ظهر الامس عائداً من رحلته النيلية قادماً من مرسى حلوان على الاوتوموبيل السلطاني ووصلت صاحبة العظمة السلطانية في اوتومبيل آخر ومعها حضرات صاحبات السمو الاميرات * يزور وفود المديريات والاقاليم فخامة نائب الملك في دار الحماية * نشرت الصحف تفاصيل ما غنمهُ الجيش البريطاني في معركة رفح الاخيرة

الخميس في ١٨ منهُ — اعلنت وزارة الداخلية في نشرتها الكف عن البحث عن الاسير العثماني عبد الله محمد الفار والجندي الاسترالي توكس لان الاول قبض عليه والثاني وجد غريقاً في النيل * شرع بترميم الباخر «كوارتا» الانكليزية التي احترقت بحوض الاسكندرية وقد عثروا فيها على ثلاث جثث محترقة * وزعت الحكومة منشوراً على جميع مصالحها ووزاراتها بشأن احصاء سكان القطر المصري

الجمعة في ١٩ منهُ — تشرف فخامة نائب الملك بزيارة عظمة مولانا السلطان في قصر عابدين امس صباحاً زيارة رسمية مع كبار موظفي دار الحماية وقد تفضل عظمة مولانا السلطان فقلد فخامتهُ بيديه الكريمة الوشاح الاكبر من نيشان محمد علي وفي بعد الظهر رد عظمة مولانا السلطان الزيارة لفخامة نائب الملك في دار الحماية فاستقبل بما يليق بالمقام العالي من التعظيم والاجلال

السبت في ٢٠ منهُ — وزعت الوكالة السياسية الايطالية بلاغاً رسمياً عن عصاة طرابلس الغرب بينت فيهِ كيف اضرمت تركيا وألمانيا بسعي جواسيسها روح العصيان في طرابلس فدارت الدائرة على الثائرين وقتل منهم ٤٠٨ رجال * ورد على جناب المسيو ستاديتو بالاسكندرية تلغراف من اثينا جاء فيه ان حكومتها اطلقت سراح المسيو بغاكي والمرجح انهُ يحضر الى الاسكندرية لقضاء فصل الشتاء بين اهله واصحابه فيها

وفاة رجلين كبيرين شهيرين

المرحوم الدكتور محمد شكري باشا
من صورة قديمة له

استأثرت رحمة الله يوم الاحد الماضي بالمرحوم الدكتور محمد شكري باشا من كبار اطباء هذا القطر ومن اساتذة الطب سابقاً في مدرسة القصر العيني بعد ما قضى حياته في معالجة المرضى وتخفيف آلامهم ومداواة اسقامهم وانالتهم الشفاء

وهو ابن المرحوم الدكتور احمد بك عبد النبي حكيمباشي البيمارستان المصري ولد سنة ١٨٣٦ وعني المرحوم والده بتربيته تربية قويمة وتعليمه وتثقيفه فأدخله المدارس المصرية ونال شهاداتها ثم تلقى علومه الطبية في مدرسة القصر العيني فنبغ فيها وفاق اقرانه حتى انهم كانوا يشيرون اليه بالبنان ثم انتخب مدرساً فيها وظل متقلداً هذه الوظيفة زمناً طويلاً . وقد اكب رحمه الله لفرعي الولادة وامراض النساء فكان اختصاصياً بهما واشتهر بعلو كعبه فيهما بين اطباء القطر فعينه المغفور له اسماعيل باشا الخديوي الطبيب الخاص المغفور لها والدته وانعم عليه بالوسام المجيدي الرابع اقراراً بفضله وبراعته ثم انعم عليه بالرتبة الثانية . ولما احيل الى المعاش منذ عشر سنوات كافأته الحكومة المصرية برتبة الميرميران الرفيعة ولقب استاذ في علم الولادة

واشتهر الفقيد بسعة علمه وغزارة معارفه فطار صيته في جميع انحاء القطر . وقد احتفل بجنازته يوم الاثنين في ١٥ الجاري في مشهد عظيم يليق بقدره وفضله تغمده الله برحمته ورضوانه والهم آله وصحبه جميل الصبر وحسن العزاء

المرحوم نقولا بك قصيري
قنشلير قنصلية فرنسا في مصر

واستأثرت المنية يوم الاحد ايضاً بكريم قومه المرحوم نقولا بك قصيري قنشلير قنصلية فرنسا في مصر بالغاً نحو خمسة وستين عاماً قضاها في المساعي المبرورة والاعمال المشكورة فذهب مبكياً عليه من جميع الذين عرفوا صفاته العالية وآدابه الراقية واخلاقه السامية

عين رحمه الله وهو لا يزال حديث السن سكرتيراً خاصاً لمدير شركة قنال السويس العام وتقلب في مناصب هذه الشركة ثم تركها وانتظم في خدمة الحكومة المصرية واستقال منها واشتغل بالشؤون المالية والزراعية ثم عين وكيلاً لحكومة فرنسا في دمياط فقنشليراً لقنصليتها في العاصمة . وقد خدم في اثناء تقلده لهذين المنصبين الحكومة المحلية والحكومة الفرنسوية اجل الخدم وكان عضواً عاملاً نافعاً للهيئة الاجتماعية صادقاً في خدمة المصلحة العامة فكافأته الحكومة المصرية برتبة المتمايز والنشانين العثماني والمجيدي وكافأته الحكومة الفرنسوية بنشان اللجيون دونور الرفيع الشان ومنحته رتبة فيس قنصل . وقد شيعت جنازته رحمه الله بعد ظهر الاحد في موكب مهيب سار فيه العلماء والوجهاء والادباء يتقدمهم جناب المسيو دفرانس قنصل فرنسا الجنرال وجناب المسيو لاروك قنصل فرنسا وحضرة وكيل الحكومة العربية وموظفو الوكالة والقنصلية الفرنسويتين وقناصل الدول وكثيرون من الباشاوات والاعيان . رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعزى آله الكرام عن فقده والهمهم الصبر الجميل

اضطرتنا اسباب قهرية لم تكن في الحسبان (ولا هي منا) ان اصدر هذا العدد من اللطائف المصورة في ١٢ صفحة بدلاً من ١٤ فنستميح القراء عذراً والعذر من شيم الكرام والرجاء اننا نتمكن قريباً من اصدار المجلة في ١٦ صفحة

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر والسودان و١٢ شلناً في الخارج ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
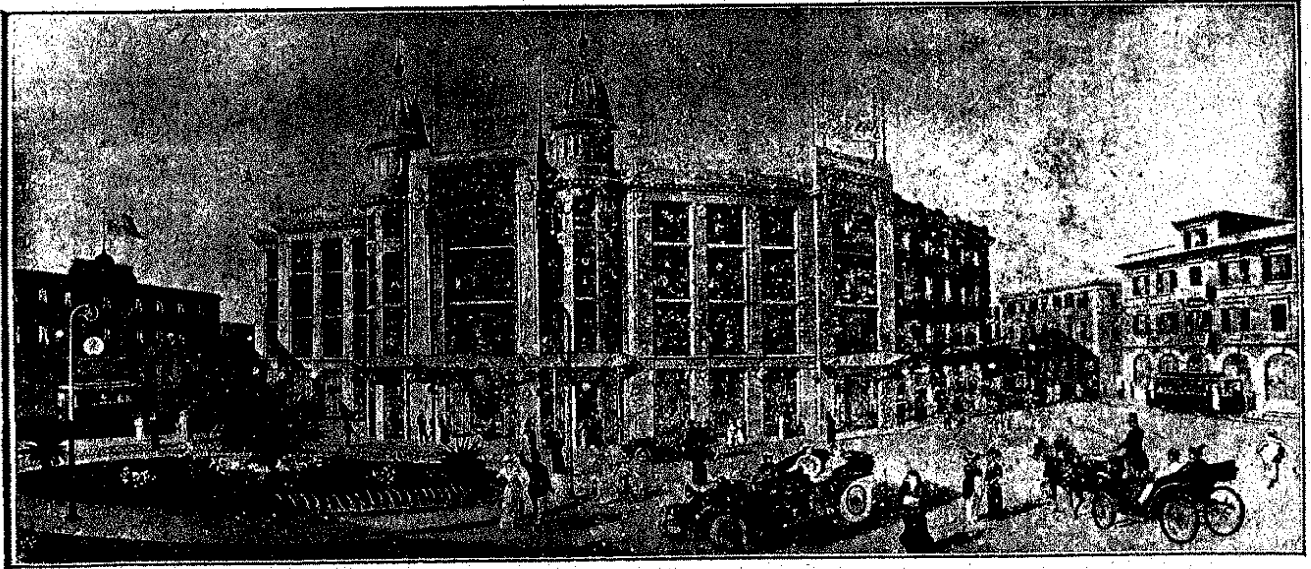
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 103 - Vol. III. CAIRO 29th JANUARY, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٠٣ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢٩ يناير سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

نيفيل

هذه آخر صورة للجنرال نيفيل نقلت عن صورة فوتوغرافية صورها النقاش الفرنسوي فرنسوى كوينيه في مركز رئاسة الجيش. ولقد صار الجنرال نيفيل بعد ما خلف الجنرال جوفر على القيادة العامة في ميداني الغرب والغرب الشرقي مطمح انظار المتتبعين لاخبار الحرب المهتمين باستطلاع طلعها من تقلب وتطور لان الجنرال نيفيل ارتقى ارتقاء سريعاً لم يسمع به من قبل فقد كان في اول الحرب ضابطاً برتبة كولونيل كسائر اخوانه ولكن الاحوال توجد الرجال فقد خدمه طالع سعده اذ تمكن من اظهار مواهبه العسكرية ومقدرته وكفاءته بوضعه تلك الخطط الحربية التي جرى الجيش الفرنسوي عليها في اواخر العام الماضي واوائل هذا العام فتمكن من قلع الالمان من الاماكن الفرنسوية كما تقلع الشجرة من جذورها وأحكم تسديد مرماه في تلك الخطط الحربية بما أوتيه من ذكاء نادر ودهاء حربي فحسب لكل امر حساباً ولم يغفل عن شاردة ولا واردة الا احتاط لها بحسن تدبيره وهذا ما حدا بالحكومة الفرنسوية الى تقليده ذلك المنصب الرفيع على ما فيه التبعة العظيمة التي تلقى على عاتقه. والذي اهل الجنرال نيفيل ويؤهله لان يقود (البقية على صفحة ٣)

راسبوتين الراهب المحتال — ومصرعه

اطلع القراء في الصحف اليومية في اوائل هذا الشهر على مقتل الراهب الروسي راسبوتين صاحب النفوذ العظيم والكلمة المسموعة في بتروغراد والمرجح ان قاتلهُ هو البرنس يوسبوف الروسي وقد عثروا على جثة ذلك الراهب في نقر تحت الجليد على سطح نهر نيفا الذي يخترق بتروغراد وكانوا قد سمعوا دوي اربع طلقات في قصر البرنس ورأوا آثار دم في حديقة القصر وادعى الخدم انهُ دم كلب . ولم يكن نفوذ الراهب راسبوتين منصرفاً الى ما فيهِ مصلحة بلادهِ فكثر الناقمون عليهِ ولا سيما بعد ما علموا انهُ مشايع للالمان واليك نبذة عن هذا الرجل العجيب في اطوارهِ

صورة قديمة للراهب غريغوري راسبوتين الدجال

ولد راسبوتين في سيبيريا من والدين فلاحين فقضى ايامهُ في تلك الاصقاع النائية وضيع القدر خامل الذكر فلما بلغ الثلاثين من عمره اخذتهُ حماسة دينية وحذق فن التدجيل والاحتيال على البسطاء فجعل يجوب القرى من دير الى دير مدعياً انهُ قادر على شفاء الامراض ومعرفة الغيب وما زال ذلك دأبه حتى القى عصا ترحاله في مدينة بتروغراد وكان ذلك منذ اربعة عشر عاماً فانشأ لنفسهِ ديراً فيها وكانت نساء الاشراف والفلاحات تتردد عليهِ فكان له من دهائهِ ومكره قوة تسلط بها على افكارهن واستهوائهن بما وهبهُ من القوة المغنطيسية وطرق التأثير حتى باتت كثيرات من اللواتي يزرنهُ يطعنهُ طاعة عمياء ويأتمرن باوامرهِ وينتهين بنواهيهِ . فزادهُ ذلك كلهُ رفعة مقام في العيون حتى لقد صار لهُ في بتروغراد منزلة سامية ومكانة لاتقاوي والتف حولهُ انصارهُ ومريدوهُ وصار مجلسهُ جامعاً لكبار رجال السياسة والدين وهنا بداء يتصدى للسياسة ويدخل في فنونها وابوابها ويبدي الآراء مقرونة بالنبوءات ويقارع خصومهُ بادلة يدلي بها وحجج يسندها الى القدرة الالهية حتى تمكن من ضربهم والاستظهار عليهم فخلا له الجو وصافاه الزمان. قال المقطم «وقد اشتهر راسبوتين منذ بضع سنوات بأنهُ «القوة التي وراء عرش القيصر» وكان لهُ نفوذ عظيم في القيصر والقيصرة وكان نصيب الدين عارضوهُ النفي. وأخذ نفوذهُ يتسع لطاقةً ويمتد حتى صار منزلهُ الفاخر في بتروغراد المركز غير الرسمي للحكومة الروسية فكانت الوزارات تسقط فيهِ وتقوم والوزراء يعينون او يعزلون »
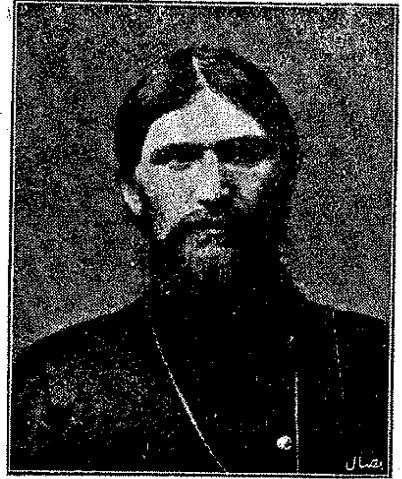
وكانت تعاليم راسبوتين من اغرب ما سمع وكأنهُ لم يرد بشذوذهِ هذا الاّ ان ينال اعجاب مريديهِ فوفق الى مرادهِ . ومن تعاليمهِ التي كان يجاهر بها ان الحياة هي الحب وأن من يخطيء او يجرم يعاقب في هذه الدنيا وأن لا سبيل الى الغفران الا بارتكاب خطيئة فالخطيئة هي الطريق المؤدي الى النعمة

وكان راسبوتين مشرق الوجه وضاح الجبين ذا شعر احمر مسترسل على اكتافهِ طويل اللحية كثها فكأنهُ كان يحاول ان يظهر بمظهر السيد المسيح كما يصور في الكنائس ليتمكن من التأثير في الناس. وكان راسبوتين متزوجاً ولكن زوجتهُ ابت ان تهجر قريتها في سيبيريا وترافقهُ او تتبعهُ الى بتروغراد فجاء الى بتروغراد باحدى ابنتيهِ وصارت ابنتهُ هذه بفرط ذكائهِ ودهائهِ اعز ترب لكريمات القيصر

ويحكى عنهُ ان خصومهُ تمكنوا من حمل الحكومة على ابعاده من بتروغراد فقابل القيصرة قبل سفرهِ وانذرها بشر يصيب بيتها في غيابهِ ولم يكد يبتعد عن العاصمة حتى مرض ولي العهد وصدر الامر في الحال بارجاع الراهب

قال مكاتب روتر في بتروغراد تعليقاً على خبر مقتل هذا الراهب الدجال : لا ابالغ اذا قلت ان روسيا كلها شعرت اليوم بالفرج كمن زال عن صدره كابوس كانت يحرمهُ الراحة فقد زال من الوجود احد اركان مشايعي الالمان في روسيا وتبدد هذا الحلم المزعج الذي يذكرنا بالعصور الوسطى . وسيدهش ابناء الاجيال القادمة اذ يقرأون في التاريخ عن السطوة والنفوذ الذين احرزهما هذا الفلاح السيبيري الجاهل الذي يلعن اسمه جميع سكان الامبراطورية الروسية من اقصاها الى اقصاها

ويظهر ان معظم اقطاب الروسيين سروا من خلاصهم من هذا الدجال فقد حملت الينا الانباء انهم احتفلوا بتكريم البرنس يوسبوف على اثر مقتل هذا الراهب

صورة البرنس يوسبوف المتهم بقتل الراهب راسبوتين وهو نجل ياور القيصر لايتجاوز الثلاثين اقترن منذ ثلاث سنوات بكريمة الغرندوق الكسندر ميخائيلوفتش الروسي فهو صهر البيت القيصري

ويقول الذين يعرفونهُ انهُ ضعيف البنية اصفر اللون لايظن من يراهُ ان في طاقتهِ ارتكاب جريمة القتل فاذا كان هو القاتل حقيقة فلا بد انهُ كان مدفوعاً بدافع لم يستطع عصيانهُ

آخر صورة للراهب غريغوري راسبوتين

ربيبة العصابة

بقلم نقولا افندي الحداد

كانت مسز سبرنج رئيسة جمعية مساعدة الفتيات في نيويورك جالسة في مكتبها فدفعت اليها الخادمة بطاقة قرأت فيها اسم « أدنا روست » فتناولت في الحال سجلاً ملقى على المكتب امامها وقلبت صفحاته حتى بلغت الى اسم « ادنا روست » فقرأت تحته ما يأتي

« ادنا روست — فتاة دمثة الاخلاق طيبة القلب جميلة الخلق بيد انها سيئة البخت فقد ربيت يتيمة الام وكان ابوها متآمراً وما يزال ينحط ادبياً حتى اصبح عضواً في عصابة لصوص ولما مات تولت العصابة تربية الفتاة فاشبت فتاة الا وهي تجد نفسها آلة في ايدي العصابة . فانفت ذلك وتحينت الفرصة وافلتت من يد اللصوص ولجأت الى الجمعية فاحتضنتها الجمعية (جمعية مساعدة الفتيات) واما العصابة فلم يعد يعرف لها شان »

ثم طوت مسز سبرنج السجل وقالت للخادمة : دعي مس ادنا روست تدخل » . وفي الحال دخلت مس روست فابتسمت مسز سبرنج لها قائلة :— اجلسي يا عزيزتي . اظنك قادمة من . . .

— من ستاتين ايلنديا سيدتي . ولعلك لا تذكرين انك قدمتني لمسز كليفلند . وانا وصيفتها منذ عام تقريباً

— اجل . تذكرتك جيداً الآن يا مس روست ارجو ان تكوني مسرورة مع مسز كليفلند

— لا وجه عندي للشكوى قط فان مسز كليفلند كأم حنون — وكيف حال مسز كليفلند

فابتسمت الفتاة قائلة : — قلما تشكو من عياء في الحال وهمها موجه الى الملابس على آخر زي والى الحلى النفيسة . ولماذا لا تبذخ والله معطيها ؟

— اذاً لم تقصدي الى ادارة الجمعية لمساعدة خاصة ؟

— كلا يا مولاتي . وانما اتيتك اقصد لمساعدة في الرأي . فلا اخفي عليك ان وليم نورك ابن اخي مسز كليفلند ضيف عند عمته في هذا الشهر وقد تجاوز التعارف بيننا حدّ الصداقة العادية وهو يطلب يدي بالحاح . وانا مترددة مخافة ان اخدع الفتى وهو يجهل ماضيّ ويتوهم ان حاضري عنوان ماضيّ حتى اذا درى بالماضي حين لا ينفع الندم كنت شريكته في الشقاء وفي ملامة نفسي . فهل تنصحين لي يا سيدتي ان اطلعه على ماضي حياتي وان كنت اعرّض نفسي للخيبة

ففكرت مسز سبرنج هنيهة ثم قالت :— لا ادري بماذا انصح لك ايتها الفتاة الصالحة . وانت اولى من كل انسان بنصح نفسك من هذا القبيل . فاتبعي شعور قلبك . ولكن هل من ضرر لاحد اذا كتمت الماضي الذي فات وكنت تنوين النية الصالحة في المستقبل

— لا ضرر لاحد ياسيدتي واما المستقبل فاني اعنونه بسلوكي الحاضر

— اذاً بارك الله بك يا عزيزتي . فلا تبعثي الماضي من قبره

— اخاف ان يعرف وليم الماضي من غيري فيندم حين لا ينفع الندم

— ان كان وليم عاقلاً فلا يحاسبك على ماض كنت مكرهة عليه وقد تركته آسفة ونادمة

ثم تلاثمت المرأتان وخرجت الفتاة تتنهد تنهد الصعداء وفيما هي سائرة في شارع برودواي الهوينا . تقف عند كل شباك مخزن يستلفت نظرها بما فيه من التحف المعروضة شعرت بكف ثقلت على كتفها فالتفتت فاذا وراءها رجل طويل جسيم كأنه عملاق يبتسم لها ابتسامة الضبع للفريسة . فاجفلت الفتاة واكفهرّت قائلة :— من . . . هري وود ؟ يالله . ماذا تفعل هنا ؟ لم اكد اعرفك

— لعلي تغيرت سحنة بعد فراقك ست سنين . اود ان اراك ملياً نحو نصف ساعة فقط . فوافيني الى حانة فنغ في الحي الصيني . الآن . توّاً

— يالله . ماذا تريد . الا تعفيني من الذهاب الى هناك ؟ فتقول لي الآن . . . .

— لا . لا . هناك الملتقى

— ولكن انت تعلم اني تركت العصابة منذ . . .

— وانت تعلمين ان الذي يكون في العصابة مرة واحدة يكون فيها كل العمر . فالى حانة فنغ

وتركها ومضى وهي ترى وجهها في مرآة في شباك مخزن فاذا هي كالجثة في الرمس . وازدادت رعدةً اذ تركها هري وود من غير ان يقتنع ببرهان تملصها . وادركت ان معاندة العصابة تودي بحياتها . ولذلك لم ترَ بدًّا من موافاة هري الى الحانة عسى ان تستطيع اقناعه باعفائها من الامتزاج بالعصابة ثانيةً او بالدفاع عن نفسها اذا كانت العصابة تتهمها بخيانة

وفي نحو ساعة كانت ادنا جالسة الى خوان صغير الى جنب هري في حانة فنغ في الحي الصيني وهي تكفهرّ تارة وتزمهرّ اخرى . فقال هري : — العصابة تحتاج الى خدمة منك يا ادنا لا يستطيع احدٌ غيرك ان يقضيها

— بربك يا هري . انتم تعلمون اني تبت عن اللصوصية وارجو ان تكافئوني على عدم خيانتي لكم وكتماني امركم بتركي وشأني اسعى الى مستقبلي الصالح فحسبكم ما استخدمتموني فيما مضى

— لا فضل لك في كتمانك امرنا لانك تعلمين ان كتمانه يضمن سلامتك وافشاؤه يقضي على حياتك . اما خدمتك في المهمة التي عرضت لنا فلا مناص منها

وحاولت ادنا كثيراً ان تتملص فلم تستطع فسألته : — ما هي مهمتكم الحاضرة

— متى اجتمعت بالعصابة نخبرك عنها ونعطيك التعليمات اللازمة بشأنها . فحسبك الآن ان اقول لك ان العصابة تجتمع غداً في « عزبة العجل السمين » في ضاحية ستاتين ايلند الجنوبية على بعد ميل من الملاهي . لا حاجة لان اوصيك بالحذر من الوشاية بالعصابة لانك تعلمين ما هو عقاب الوشاية

ثم تركها ومضى والهمّ مخيم على صدرها لانها تعلم ان قرار العصابة لا يقبل نقضاً ولا ابراماً

وفيما هي في « الرفاص » الذي ينقل الركاب ذهاباً واياباً بين جزيرة ستاتين ايلند والهواجس كالعواصف تأخذها وتردها في تيار من الافكار اذ شعرت بيد تلمس يدها فالتفتت بجفلة وقالت : — يالله . وليم ؟ كيف انت جنبي ياوليم ولا اراك ولا شعرت بوجودك

— لو كنت اعلم ما في ضميرك الآن يا ادنا لكنت افسر لك كيف لم تشعري بوجودي الى جنبك

— عجباً اين كنت ؟

— كنت في نيويورك كما كنت

فموّهت ادنا على نفسها ما استطاعت وجعلت

...بوش فرنسا الى النصر فهو متخلق بحكم الوراثة بالاخلاق الفرنسوية والانكليزية على ما علم قراء اللطائف ...صورة مما سبقت الى شرحه وبيانه . هذا وان الناظر الى صورته يرى عينين تتقدان نوراً وذكاء وجبيناً ...يدل على اصالة رأي وحكمة سليمانية وفكر ثاقب ويرى في مجموع هيئته البسالة والاقدام والجرأة وبعد النظر في عواقب الامور وحزماً في ادارة الشؤون وعزماً ...وهمة لا تثبط ولكنه يقدم على ذلك كله سداداً في الرأي وكأنه المعني بقول ابي الطيب المتنبي

الرأي قبل شجاعة الشجعان
هو اول وهي المحل الثاني
فاذا هما اجتمعا لنفس حرة
بلغت من العلياء كل مكان

تحادثهُ تحامياً لاثارة ظنونهِ . وما لبث ان استأنف حديث حبهِ لها والتمس منها جوابها النهائي فقالت لهُ :— لا اقدر ان اعطيك الجواب قبل يومين

في الميعاد المعين في اليوم التالي قصدت ادنا الى عزبة العجل السمين وهي لا تبعد اكثر من ٣ اميال عن منزل مسز كليفلند حيث تقيم ادنا نفسها . فاستقبلتها في العزبة عجوز شمطاء واشارت الى كوخ العزبة فاتجهت ادنا اليهِ وهو يتراءى لها خالياً . فلما دخلت وجدت ٣ رجال على وجوههم نقب سوداء عرفت منهم هري وود لضخامة جسمهِ فاستقبلها مرحباً وقال :— اما فلاك فتعرفينهُ وهو مثلي من بقية العصابة التي كادت تنقرض . واما سفوك فهو العضو الجديد ولا تعرفينهُ قط . فنحن الآن اربعة ولك من الاسهم عشرون وخمسة اسهم مصاريف والباقي يوزع علينا نحن الثلاثة بالتساوي وانت تعلمين صدق العصابة في معاملاتها مع اعضائها

فتفجر الدمع من عيني ادنا وقالت :— لم اعد صالحة لخدمة العصابة يا هري . فخير لكم ان تعفوني من الخدمة لئلا ينفضح امركم بسببي على غير قصد مني

— ان مهمتك سهلة جداً لا تستغرق دقيقة يا ادنا فلا تخافي . والنجاح مكفول عن يدك

— ولكني اذا غبت يوماً تقع الشبهة عليَّ . فبالله اعفوني . اعفوني يا قوم

وجعلت ادنا تنتحب فقال لها فاوك :— لا غنى لنا عن خدمتك يا ادنا لانك الوحيدة التي تستطيعها . و بعد هذه الخدمة «تتحولين على المعاش» . ولا احد يزعجك بعد . فلا تترددي في امرٍ لا مناص منهُ

فتنهدت ادنا وقالت — ما هي المهمة

— المهمة سرقة عقد من اللآلىء . فتي نزعتهُ صاحبتهُ من عنقها تضعينهُ في مكان قريب من الشباك موقتاً بينما تكونين منهمكة في مساعدة السيدة على نزع ملابسها . . . فصاحت ادنا — اية سيدة هذه ؟

— عجباً . مسز كليفلند سيدتك

— و يلاه . مسز كليفلند ؟

— نعم . ولهذا نقول ان المهمة سهلة عليك جداً ولا احد سواك يستطيعها لانك وصيفتها وقد كسبت ثقتها

— يا لله . هل كسبت ثقتها لكي انفق هذه الثقة في سبيل لصوصيتكم

— لا تنسي ان لك ٢٠ بالمئة وهي تساوي خمسة آلاف ريال . . . يالله لقد اغمي على الفتاة ياسفوك يا هري . ماء . وسكي . . منعشاً

فسقوها كأساً من الراح حتى انتعشت وأفاقت فقال سفوك . لا تستصعبي الامر . المسألة بسيطة . هري يكون تحت الشباك وفلاك في الحديقة قرب الجدار وأنا في الطريق اراقب . فحين تعود مسز كليفلند من السهرة الحافلة من منزل بروتن الساعة الحادية عشرة مساء بعد الغد تنشغلين انت في نزع ملابسها فتضعين العقد على الخوان القريب من الشباك . و بينما تكونين لاهية معها في نزع ملابسها يكون هري قد اختطف العقد اذا تركت الشباك مفتوحاً

— ويلاه . ويلاه . و بعد ذلك ؟

— بعد ذلك تقع التهمة على لص غريب وانت براء . ومتى شئت فنجتمع لدفع حصتك و بعد ذلك تكونين حرة

لم تجد ادنا بداً من الاذعان لانها تفهم جيداً معنى المعاندة فخرجت وهم يقولون لها :— حذار من الوشاية يا ادنا اذا كنت تعرفين قيمة لحياتك وراحتك

وفيما هي راجعة تتمشى نحو منزل مسز كليفلند والغم يقدم رجلها ويؤخر الاخرى التقت بوليم نورك فابتسم لها قائلاً :— اين كانت غزالتي تنزه النفس

فتنهدت ادنا وقالت :— في عالم الطبيعة الوحشي

— لعل الطبيعة ارشدتك الى الجواب النهائي

— آه . يا وليم . وعدتك بالجواب اليوم ولكني لا اقدر ان اجاوبك الا بعد الغد وقد لا يكون الجواب ساراً ولكنك لا تأسف مهما كان

— عجباً . عجباً . لو كنت اعلم سرَّ ما بك

— لا خفيٌّ الا وسيظهر . ومتى ظهر الخفي فلا بد ان يوجد عند بعض الناس رحمة و ربما كنت انت منهم . دعنا من هذا الحديث الآن . فان مسز كليفلند تستبطئني

في المساء المعين كانت مسز كليفلند في السهرة الحافلة في منزل بروتن ووليم وعد انهُ يتبع عمتهُ بعد ان يقضي شغلاً شاغلاً لهُ مع صديق . وادنا بقيت في المنزل تعد الدقائق والثواني وتعد معها خفقان فؤادها . وفي منتصف الساعة الحادية عشرة سمعت حركة في الحديقة فأطلت من الشباك فسمعت قائلاً يقول :— هل انت على استعداد يا ادنا ؟

— من . هري ؟ . اي اترك الشباك مفتوحاً . وأضع العقد على « البيرو » هنا . ثم تعرفون شغلكم

— برافو . برافو . لا نطلب منك الاَّ ان تك[ونـي] بعيدة عن هذه الغرفة ومنهمكة مع سيدتك

ولما كانت الساعة الحادية عشرة جاءت م[سز] كليفلند مبتهجة ولكنها قالت لادنا انها تعبت و[انها] تريد ان تقلع ملابسها وتستريح في الحال . فجعلت تقلع الحلى ووضعت العقد على البيرو وقائلة تعالي يا سيد[تي] الى مخدعك لاساعدك ثم اعود فأضع كل شيء في [مكانه]

ودخلت المرأتان معاً وجلست مسز كليفلند [في] مقعدها الخاص وجعلت ادنا تساعدها على قلع ملاب[سها] وما هي الاَّ هنيهة حتى سمع دوي الرصاص حول الم[نزل] فجزعت المرأتان واضطرب الخدم . واشتدت الجلبة . [وبعد] دقائق معدودة دخل وليم نورك ووراءهُ بعض الشر[طة] يقودون اللصين هري وود وفلاك مصفدين بالحد[يد] وسفوك غير مقيد . ثم تلفن الى دائرة البوليس ان تر[سل] اوتوموبيلاً خاصاً لنقل الجانيين متلبسين في الجر[م]

اما ادنا فاشتد اكفهرارها عند مارات هري [كأنه] يحرّق الارَّم عليها . فقال وليم :— لا تلمها فقد ق[امت] بمهمتها بارَّة بوعدها فهي بريئة اذا تسنى للعصابة [ان] تحكم بعد الآن . ولكن القضاء لا يدع احداً م[نكم] يفلت بعد ان تعددت جرائمكم وتواترت الاح[كام] عليكم . فأدنا في مأمن من نقمتكم اذا كنتم ظالم[ين]

فنظرت ادنا الى وليم مستغيثة :— رحماك ياسيدي

— اعلم جيداً يا ادنا انك مكرهة مرغمة . وما فـ[ـعلتِهِ] الذي فعلتهُ لانقذ عقد عمتي بل لانقذك . . .

— اذاً انت عارف . . . — عرفت كل [شيء]

— يا لله . كل شيء . والماضي . . . .

— والماضي . ذلك الماضي الذي زادني اعجاباً بك [و]لقد امحى آخر اثر للماضي يا ادنا بالقبض على بقية العصـ[ـابة] ولم يبق الاَّ الحاضر والمستقبل فهل حان ان تجاوبيني [الآن]

— اجل . قبل ان اجاوبك اود ان اعلم . . .

— تودين ان تعلمي كيف عرفت كل شيء . [لما] ذهبت الى نيو يورك تتبعتك حتى علمت بذهابك [الى] مسز سبريج . و بعد ان خرجت من عندها د[خلت] وسألتها عما تعرفهُ عنك وافهمتها الغرض من سؤ[الي] فلم يسعها الاَّ ان تروي لي الحقيقة ولما قالت لي [انك] جئت تستشيرينها فيما اذا كنت تخبرينني عن [حقيقة] ماضيك ازددت اعجاباً بك واوصيت مسز سبريج [...]

﴿ التتمة على صفحة ٩ ﴾

وفاة فيلسوف فرنسوي مشهور

توفي في الشهر الماضي الفيلسوف الفرنسوي المشهور ثيودول ريبو بعد ما عمر سنين طوالاً . واشهر ما عرف به هذا الفيلسوف درسهُ الاخلاق العقلية وتطبيقها على الاحوال الفيسيولوجية وكان مبدأهُ ان الاعمال لا تجري بحسب تكييف العقل البشري لها بل تتبع في حدوثها نظاماً طبيعياً مسنوناً لها فكأنهُ قال ان الانسان غير حر الارادة وكان يورد الشواهد والادلة على ان الانسان مسير بحكم الطبائع الغريزية فيه فأعمالهُ كلها موحى بها من مؤثرات خارجية وليس من بديهيات فكرية عقلية . ولم تكن هذه الحرب لتجعل الفيلسوف ريبو يحيد ذرة عن مذهبه بل رأى في قيام الامم بعضها على بعض تأييداً لمبدئه الفلسفي المذكور آنفاً وقد الف تآليف في مواضيع مختلفة اهمها « قوة الانعام وتحديد الفكر » و « امراض الذاكرة البشرية وآفاتها » و « الارادة وأمراضها » وكتب مصنفات كثيرة في « العواطف والشهوات » و « المنطق والعواطف » و « المخيلات البديعة » الى غير ذلك
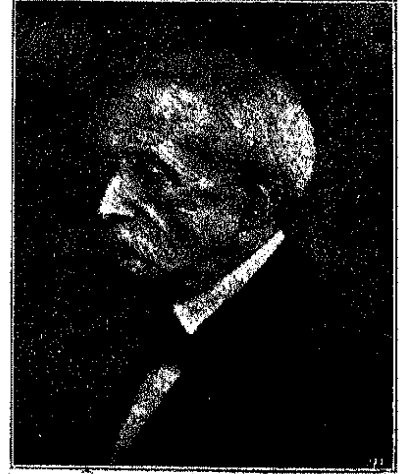
الفيلسوف ريبو

هذه صورة الجنرال ملن قائد الجيوش الانكليزية في ميدان سلانيك وقد رقي اخيراً من رتبة لفتننت جنرال الى رتبة ماجور جنرال . وقد رفع في آخر دسمبر الماضي تقريراً ضافياً سابقاً عن ميدان مكدونيه والحالة الحربية فيه الى وزارة الحربية من اول مايو الى آخر اكتوبر الفائت
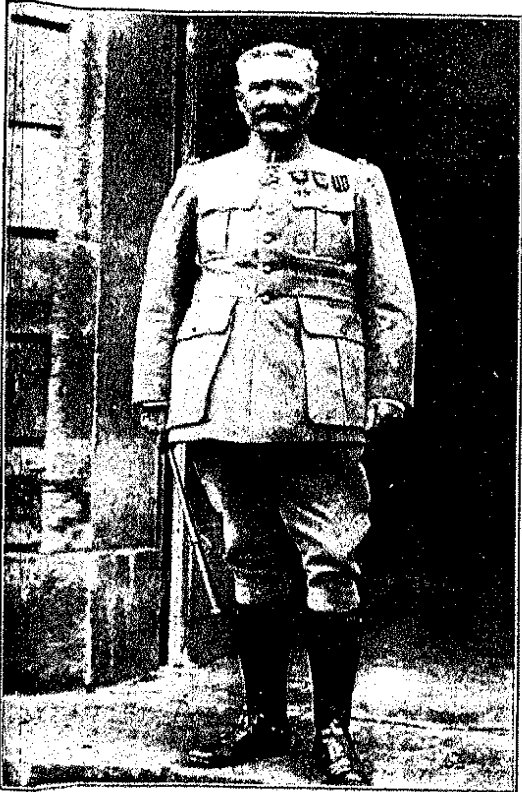
هذه صورة الجنرال بساغا الفرنسوي الذي اشتهر بقيادته فرقة الجنود المعروفة بفرقة « النالواز » في شهر دسمبر الماضي في فردون فاستولى على مرتفعات هردومون وبزنوفو ببسالته وبسالة رجاله مما حمل رئاسة الجيش تثني عليه ثناء جميلا في امر عسكري صدر خصيصاً تكريماً له ولرجاله

هذه ملحة انكليزية ننقلها حرفياً مع صورتها
الاولى — قلت له يجب ان لا يعود يراني على الاطلاق
الثانية — طيب وماذا فعل ؟

جندي الصليب الاحمر — اني احملك على ظهري وانقلك الى اول محطة لتضميد الجراح
الجندي الجريح — نعم تفعل ذلك . . فتأخذ لنفسك وسام صليب فكتوريا وأما

انطوان مارسيه

توفي في باريس اخيراً النقاش والمصور المشهور الاستاذ انطوان مرسيه . وكان ماهراً في صنع التماثيل الكبيرة فنال المداليات الاولى في معارض الفنون وعين عضواً في اكادمي الفنون. تلقى اصول هذا الفن الجليل في رومية معهد التصوير والنقش فبرز فيها على الاقران وقدم باريس فجعلت الحكومة تكلفهُ صنع التماثيل الكبيرة لتشيدها في حدائقها وساحاتها ورحباتها لما في التماثيل من المعاني السامية والرموز الأثرية الخالدة وقد ادرجنا على هذه الصفحة صورة تمثال من صنع هذا الاستاذ الماهر يعد من خير ما صنعهُ وهو آخر تمثال له وموضوعه « الى الغلبة فالمجد » فترى رجلاً هاجماً الى الامام وقد انتضى الحسام يلتفت الى ما وراء الافق طامحاً ببصره الى العلا والانتصار وقد صحبته آلهة الغلبة في صورة ملاك يرفرف بجناحيه وينظر اليه وهو يقول: سر الى المجد المنشود والانتصار المقصود فانك نائله والمجد بشفار القواضب من مطالبه

لغير العلى مني القلى والتجنبُ
ولولا العلى ما كنت في الحرب ارغبُ
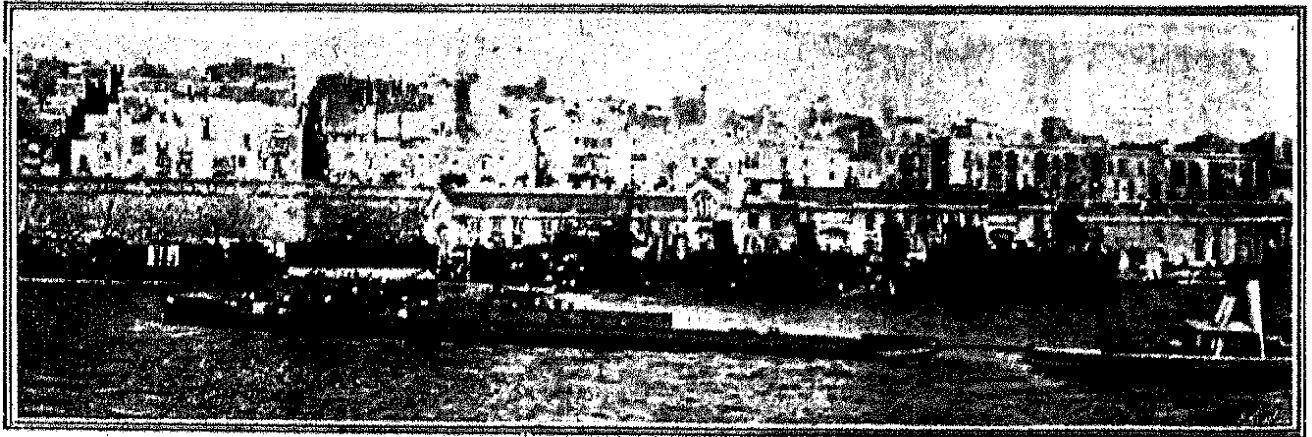
هذه صورة منقولة عن صورة فوتوغرافية ترى فيها طرف باخرة صغيرة تقطر غواصة المانية اقتنصتها الطرادات البريطانية في البحر الابيض المتوسط وجاءت بها الى مالطة

اكتشاف علمي طبي لنفع الجنس البشري

يهتم العلماء والاطباء الآن اعظم اهتمام باكتشاف علمي يحاكي اكتشاف اشعة رنتجن سموهُ « نور سمبسون » او « اشعة س » وقد بات من المرجح ان يحدث انقلاباً عظيماً في طرق المعالجة الطبية بعد اكتشاف هذه الاشعة الغريبة . وياتيك بالاخبار من لم تزود . فقد جاء هذا الاكتشاف العجيب في ابان الحاجة اليهِ . جاء وعدد الجرحى والمرضى من جراء الحرب كبير يجزل في فائدته ونفعهِ اذ بهِ تداوى الجروح وتشفى الامراض وليس هذا الاكتشاف كاكتشاف الراديوم الغالي الثمن الذي قلما يتيسر استعمالهُ في المستشفيات ودور العيادات . وقد انشأ الماجور الدكتور فرنش من مشاهير اطباء الانكليز في مجلة اللانست الطبية العلمية الانكليزية مقالة عن هذا الاكتشاف العظيم قال فيها : ليس هذا الاكتشاف اكتشافاً جديداً بمعنى الكلمة فان خواص « شعاع س » عرفت وكتبت الصحف الطبية عنها منذ سنتين ونصف سنة . على ان هذه الاشعة قد استعملت فعلاً للمداواة والمعالجة منذ سنة ونصف سنة في تسعة آلاف حادثة وهذا دليل قاطع يثبت فائدة هذا الاكتشاف ويؤكد حقيقة مزاياهُ قبل ان يعرض للاستعمال كعلاج مسلم بنفعهِ (اللطائف المصورة — وهذا يحدو بنا الى القول ان اكتشاف الدكتور بحري لعلاجهِ الجديد المسمى ازيم اوزون لمعالجة الدوسنطاريا يجب ان يجرب على الاقل في الوف من الحوادث لا في مئات لتثبت صلاحيته ويتأكد نفعهُ في معالجة الدوسنطاريا نفعاً تفضل على العلاجات المعروفة)

كتب الدكتور فرنش هذا منذ شهور في تلك المجلة ونرى الاطباء الآن يهتمون بالامر ويعيرونهُ جانب التفاتهم بعد ما ثبت لهم صلاحيته ثبوتاً لا ينقض ولا يرد وقد شرعوا ينشئون جهازات لتوليد هذه الاشعة في المستشفيات والعيادات في لندن وباريس وعواصم اوروبا حتى في كندا واوستراليا

أما مكتشف فوائد هذه الاشعة فمهندس اسمه سمبسون فقد عرف صدفة واتفاقاً بخواص هذه الاشعة بينما هو يحاول معرفة علاقة بعض المعادن النادرة الوجود بالبعض الآخر باطلاقه المجرى الكهربائي فيها وملاحظة تأثيرها في دقائقها . فقد كان العمال يامسون اطراف المعادن التي ينطلق منها الشعاع الكهربائي في اثناء انتقاله من الطرف السلبي الى الطرف الايجابي فتبرأ جروحهم من مجرد تسلط الشعاع الكهربائي عليها فتنبه سمبسون للامر وكان ذلك بدء الاكتشاف . اما الطرفان اللذان يصدر منهما الشرر الذي تعطاه هذه الاشعة فمن معدن كالحديد خليط بالمغنسيا يسمى ولفرام ويطلق فيه السيال الكهربائي فينير قنديلاً كهربائياً يحاكي قنديل اشعة رنتجن ولكنه يحترق بشعاع اشد لمعاناً بنور ما فوق النور البنفسجي المعروف عند العلماء وبتموجات هي اقصر من تموجات النور الساطع من القناديل

المهندس الانكليزي سمبسون مكتشف اشعة « س » ومزاياها المفيدة

صورة تمثل كيفية المعالجة باشعة « س » فيرى القارىء مريضاً عريان جالساً وطبيباً واقفاً وممرضة قربه وهما يصوبان على ظهر المريض الاشعة الصادرة من القنديل الكهربائي فتؤثر في مجموع اعصابه وتشفيه من المرض

ترى هنا انبوباً مقعراً يصعد فيه الدخان المتولد من احتراق القطبين السلبيين والايجابي

الملابس التي بها تغطى اعضاء جسم المريض التي لا يراد القاء اشعة « س » عليها

صورة تمثل استعمال الدخان المتصاعد من احتراق السلبية والايجابية لقطبي المجرى الكهربائي في توليد اشعة « س » وجعل المريض يتنشقها

تاج مملكة هنغاريا

هذه صورة تاج مملكة هنغاريا (المجر) الذي سيلبسه الامبراطور الجديد يوم تتويجه وهو تاج قديم جداً يتألف من قسمين فالقسم الاسفل منه اهداه البابا سلفستريوس الثاني الى الملك استفانوس اول ملك من ملوك هنغاريا والقسم الثاني اهداه امبراطور الرومان ميخائيل السابع الى الملك غايسا سنة ١٠٧٢ للمسيح

تاج امبراطورية النمسا

وهذا التاج تاج مملكة النمسا — ويطلق عليه احياناً اسم تاج شرلمان مع ان شرلمان في حقيقة الواقع لم يلبسهُ ولم يصنع الا بعد موته بعشر سنة — مصنوع من ثمانية الواح من الحديد مربوط بعضها الى بعض

﴿ تتمة الرواية من صفحة ٤ ﴾

تدعك تعرفين انها روت لي الحقيقة . ثم ما لبثت ان رايتك تجتمعين برجل تدل ظواهره على شر باطنه فترقبته حتى علمت انه يأوي كوخ عزبة العجل السمين فاستعلمت ففهمت ان صاحب العزبة اجرها لرجل لا يعرفه وانما قبض منه قسماً من الايجار مقدماً . فأوعزت الى صديق لي داهية ان يزج نفسه بين اصحاب العزبة الجدد ليكشف امرهم . فلما ظن انهم عصابة لصوص رام ان يستدرجهم فادعى انه لص عظيم وانه يريد ان يسرق حلى عزيز كثيرة فقصدوا له سرقتهم واخبروه انهم لم يستأجروا العزبة الا لهذا الغرض فاعلمهم مداولة واتفقوا على ان يشركوه معهم . وكان ذلك في نفس اليوم الذي اجتمعت بهم في العزبة مع الرجل الذي تحبه مفولته وكان مفولته قد دخل لي منزلهم خفية فأعدت قصة البوليس الكاذبة فكانت من اول السيرة في الاماكن اللائقة وما تمت السرقة انقض البوليس على اللصوص وقبض عليهم متلبسين بالجريمة وهكذا نجوت من يد الاشرار الذين احاطوا بك منذ الصغر الى الآن . فما هو جوابك يا ...

وعند ذلك انقضت اخذاً عليه وعانقته قائلة :

وماذا يكون جوابي لمنقذي غير ان اقدم له قلبي وحياتي

الاشعة المذكورة آنفاً

والطريق اللازم لتوليد هذه الاشعة هو من ٥٠ الى ٦٠ فولتاً (قياس كهربائي) بقوة من خمسة امبير الى ثمانية ولا حاجة بنا الى الاسهاب في وصف جهاز هذه الاشعة الغريبة فحسبنا ان نقول ان « اشعة س » التي تخرج من هذا الجهاز تؤثر في انسجة الجسم البشري وخلاياه على اختلاف انواعها من لحمية او عظمية او غضروفية فتميت الميكروبات وتحيي ما مات من الانسجة والخلايات وتنشط سريان الدم فيها . اما الامراض والجروح التي تستطيع « اشعة س » ان تشفيها فلاتقع تحت حصر فهي تشفي الجروح الظاهرة والمستترة وتشفي كثيراً من الامراض الباطنية في جهازات التغذية والهضم والتنفس والدورة الدموية وجميع اعضاء الجسد وقد ظهر ان كثيراً من الحوادث المستعصية التي تعذر شفاؤها بالعلاجات المعروفة وبالادوية المعهودة تم شفاؤها بهذه الاشعة . والرجاء ان نسمع قريباً بان الاطباء في هذا القطر اخذوا يستعملون « اشعة س » في معالجة الجروح والامراض وكل آتٍ قريب .

مقالة فكاهية

العامة المستديمة

عندما يؤلم العواطف ويحرك الاشجان منظر هو أشد وقعاً على الافئدة من سهم يدميها

انه يرى الانسان فتاة أبدع خلقها وصورت في احسن تقويم لولا ان بها عاهة شوهت وجهها وأخفت محاسنها واطفأت نور جمالها . فيكون هذا المنظر داعياً للاسف . هذا ان كان على بينة من امرها وسوء مصيرها

وربما تخرج الفتاة البائسة تستجديك فترها وتستعطفك فتطردها وما ذلك الا لانك رثيت تخشى من انتقال ميكروب ذلك الثوب اليك فيمك النظر اليها وتشمئز نفسك من رؤياها وربما انتفضت منها وهربت مسرعاً . وناديت قائلاً يا شاويش . . .

ما كانها لا تمكنك تفر من وجهها حتى تلقي اليك بورقة لو قرأتها تقف حائراً واذا سرت تركتك ملياً في تلك التي تستقبحها لعلمت انها هي ذات الفضل عليك في مدنيتك وحضارتك . . . . ! !

لا عجب فان كل ما في ورقة استرحامها وهذا نصه ايها المرض عني . . . . .

الاك تفر مني فرار المرء من الموت وهو ملاقيه . الى ان تذهب . الى بيتك وما عهدي بك تأوي اليه الا بعد الدوم مني . انسيت حناني . اجهلت حالي . اتستقبح محاسني . ما كان ظني فيك . ان يغيرك الزمان وما عهدي باخلاقك نكران الحسان . ايغير الزمن معالم جمالي حتى تستنكف النظر اليّ . والقى باسترحامي بين يديك وحالي (حالاً) يخفى عليك . ؟؟

الم تعرف من انا . . . انا . . . آه عذراً ان لم اصرح لك باسمي فان الامضاء كفيلة به

لقد كنت قبل عامين ابهى من العروس والتي لك ان تحتسي في فنائها لذيذ الكؤوس . وريحانة القلوب ونزهة النفوس . وكل شيء بالفلوس . لولاي ما كنت تعرف السخنة من الباردة . ولا كنت تسوى عشرين خردة . . . ! !

تذكر الهيف الذي تدرك ما كنت اجود به عليك من حظ حسن وانس متواصل . وضحك ومزاح وابهة وجلال . لا تكون ابن بلد رقيق الا اذا قلت اعرفها . . ! . فما بالك تستقبح رد السلام وتشمئز من الابتسام ؟ ؟

تذكر رحابي الفسيح وما كان فيه من العربات والاتوموبيلات . كنت اعطيك وامنح غيرك الالقاب بدون القاب . انسى اجتهادك حين الحضور الي في تنسيق ملابسك حتى تكون جانتلمان . وتنسى سعيدة يا بيه . . ؟ ؟ من اعطاك هذا اللقب . ؟ بالطبع دنوك من ساحتي . والتصاقك بجدران منازلي وتسكعك في الليل والنهار واختلاطك بالبررة والاشرار . وذهاب مالك في ذلك التيار . بين البيرة والبار

كم جنيهاً كنت تصرف لتحسب من محاسيبي كم فداناً اهلكت في سبيل تمتعي عليك . وتقتلك بنظرة مني اليك . . ؟ ؟ امن اجل عاهة رماني بها الدهر العنيد شوهت بعض محاسني تنسى ودادي القديم . وتهجر المدامة والنديم وتفخر بالذوق السليم . ولا تذكرني ولو في المنام . يا سلام مثلك يا سلام . . . لقد هجرت منازلي فسكنتها (الحدادي والغربان) ونادى البوم على اطلالي وهذا نوبي البالي ومياه حالي . وعدم دجالي . ما كان يخطر على بالي ان لا ترحم ذل سؤالي

علك نسيت كل شيء مضى . اتعرف تلك الرحبات الفسيحة والصالات البديعة وأماكن اللهو والطرب لقد تحولت الى بيوت خرب . وفنادق لباعة الفول والترمس . ومنافذ مخيفاً لا كل الفول المدمس . ومأوى لماسحي الاحذية والعابرين . ومرقداً لمربي الصراصير . انهك الزمن قواي . وأصبحت تقول مني يا باي . . ؟؟

لو انصل حبل الوداد في هذه الايام الشداد لما احوجتني للحضور اليك هنا . ولا كانت رائحتي اليك منتنه — ان الداهية الدهياء لم تنزل علي من السماء . ولكنها احرقت قلبي . وزودت غلبي . ونقلت الجبهة العليا الى جوار الفلك الاسفل وذهبت بالخياشيم . الى محل سمعان القديم . واما خدي الوضاح . فقد رهنته في لوكاندة النجاح . واما هدب العينين . فأرسلته يشكو عند طرابيشي الحسين . واما اسناني فقد اخذهم الكبياني

﴿ البقية على صفحة ١٣ ﴾

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجيـة — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٢ يناير — اجمعت الصحف على استحسان رسالة المستر بلفور وزير الخارجية البريطانية الى حكومة الولايات المتحدة * قدرت تركة السر جوزيف بيشام بمليون جنيه * بدأ اليونانيون ينقلون جنودهم طبقاً لمطالب الحلفاء * نقلت الحكومة العثمانية الجنرال تونسند من معتقله في جزيرة الامراء الى موضع آخر * ارسل القاصد الرسولي في الاستانة يقول ان المجاعة ضاربة اطنابها في سورية وقد علم الفاتيكان ان مئة الف من اهل لبنان ماتوا جوعاً * انقطعت المواصلات اللاسلكية بين اثينا وصوفيا

الثلاثاء في ٢٣ منهُ — قال الحلفاء اذا واصلت حكومة اليونان تنفيذ الشروط والمطالب على الوجه الذي يرتاح الحلفاء اليه فيحتمل ان يفك نطاق الحصر البحري بعد اسبوع ويعود معتمدو الحلفاء الى اثينا * قر قرار الحكومة البريطانية على استئجار جميع البواخر اليونانية الصالحة للملاحة لمدة الحرب ولمدة ستة اشهر بعد انتضائها * اقتبست جريدة سويسرية جانباً مما ورد في كراسة المانية اذيعت وقد جاء فيها ان انتصار الالمان في هذه الحرب بات في حكم المستحيل وان خير علاج لحالة المانيا هو خلع آل هوهنزلرن عن عرش الملك واستبدالهم بآل فلتسباخ ملوك بافاريا

الاربعاء في ٢٤ منهُ — يحشد الالمان قوات عسكرية عظيمة في متز وفريبرج واوغسبرج وموخ ويقول العارفون بالفنون الحربية ان هذا الحشد قد يراد به الهجوم على الايطاليين في ترنتينو او الهجوم على الفرنسويين في بلفور ولا يزال السويسريون في قلق على رغم ما اذيع من ان حكومتهم عززت حاميات الحدود

الخميس في ٢٥ منهُ — خطب الدكتور ولسن خطبته المنتظرة في مجلس الشيوخ فكان مداها على عقد الصلح والامور التي تؤدي الى توطيد اركان السلم في العالم وقال ان هذا لا يتم الا بالتسامح من الفريقين والبذل والتنازل عن بعض مطالبهما * اجابت التيمس على خطبة ولسن ان السلام لا يقوم الا على قاعدة الانتصار * حكمت محكمة سان فرنسسكو على قنصل المانيا بالحبس سنتين و بدفع غرامة الفي جنيه لاشتراكه في المكايد التي دبرت لنسف مصانع الذخيرة والبواخر في اميركا

الجمعة في ٢٦ منهُ — خرقت النمسا حرمة المعاهدة التجارية بينها وبين سويسرا وامرت تجارها ومديري الشركات النمسوية بان لا يدفعوا الى التجار والمصانع السويسرية ثمن البضائع والمصنوعات واصدرت الحكومة الالمانية امراً بمنع الواردات السويسرية الى بلادها * تبين ان علاوة على خسارة الالمان المدمرة التي ورد ذكرها في بلاغ وزارة البحرية البريطانية عن المعركة البحرية وصلت مدمرة اخرى الى امويدن مصابة بعطل شديد وروى الجرحى فيها ان الالمان خسروا في هذه المعركة سبع مدمرات وقد دارت شمالي زيبروج ودامت خمس ساعات * عقد يوم الثلاثاء في لندن مؤتمر بحري على اعظم جانب من الاهمية شهده وزيرا بحرية فرنسا وايطاليا

السبت في ٢٧ منهُ — يستنتج من زيارات المرشال هندنبرج والجنرال لوندورف ان الالمان يفكرون في مهاجمة الايطاليين في ترنتينو * اشتد البرد اعظم اشتداد في جميع بلدان اوربا * نشرت صحف لندن الكبرى المقالة التي صدرت في المقطم عن سكك الحديد في شبه جزيرة سيناء * خرجت الذئاب والخنازير البرية من الغابات في فرنسا وسطت على المزروعات والقرى

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٢ منهُ — قدم العاصمة وفد من اعيان الاسكندرية لمقابلة فخامة نائب الملك وتهنئته بمنصبه الجديد * صدر بلاغ رسمي بانعام جلالة الملك على جناب الجنرال ارشبلد مري بنشان القديسين ميخائيل وجورج من الوشاح الاكبر تقديراً لخدماته في الميدان وصدر بلاغ رسمي من مندوب الحكومة العربية الحجازية في العاصمة باحراز عرب قبيلة بني حرب النصر على الاتراك في الخزرة وفي آباد العوالي * اصدر عظمة السلطان ارادة سنية الى دولة رئيس الوزراء اثنى فيه على رعاياه المخلصين وشكر لهم احتفالهم بعظمته اثناء رحلته النيلية

الثلاثاء في ٢٣ منهُ — ارسلت وزارة الحقانية مشروع المرسوم السلطاني القاضي باطالة مدة المحاكم المختلطة في القطر المصري سنة اخرى ابتداء من اول فبراير القادم * نشر المقطم مقالة عن المجاعة في سورية ولبنان جاء فيها ان عدد الذين راحوا ضحية المجاعة والامراض في لبنان بلغ ١٧٠ الفاً الى اوائل نوفمبر الماضي وقد تجاوز مجموع الوفيات في آخر سنة ١٩١٦ مئتي الف لا مئة الف كما جاء في رواية القاصد الرسولي في الاستانة وهذا من اصدق المصادر

الاربعاء في ٢٤ منهُ — وصلت الى الاسكندرية الباخرة قيصر التي ابحرت من الولايات المتحدة موسوقة طعاماً وادوية وثياباً لمنكوبي المجاعة في سورية * انعمت الحكومة الفرنسوية على جناب الكبتن ملكولم ونجت نجل فخامة الجنرال السر رجنلد ونجت نائب الملك بنشان الصليب الحربي اعترافاً بما ابداه من البسالة والاقدام في ميادين القتال في فرنسا * اصدر مندوب الحكومة العربية الحجازية في العاصمة بلاغاً عن بطش قوة من الجيش العربي بارسالية تركية شمالي مدينة المنورة واغنمها مقداراً عظيماً من المهمات

الخميس في ٢٥ منهُ — حضر الى العاصمة حضرات اصحاب السعادة مدير اسيوط ومدير قنا ومدير جرجا ومدير اصوان ومدير القليوبية وقابلوا اولياء الحل والعقد بوزارة المالية * وصل الى العاصمة جناب الدين اوروشمستر والجناب المستر رونالد ستورس السكرتير الشرقي لدار الحماية في العاصمة قادماً من لندن

الجمعة في ٢٦ منهُ — تهتم وزارة الزراعة ووزارة الاشغال العمومية اهتماماً عظيماً بزيادة حاصلات القطر حتى يكون لسكانه من حاصلاته ما يسد حاجتهم ويغنيهم عن طلب الحبوب وغيرها من الحاصلات الاخرى من البلاد * اجتمع في دار محافظة الاسكندرية عدد من وجهائها واعيانها تلبية لدعوة حضرة صاحب السعادة زيور باشا المحافظ للسعي في تنشيط مشروع انشاء مدرسة ابتدائية للبنات

السبت في ٢٧ منهُ — رفع علماء مشيخة الاسكندرية التماساً الى اولياء الامر لتحسين حالتهم * اعلنت في الاوامر العسكرية ان حدود السودان الغربية صارت في حالة امن واستتباب من جهة الضبط والربط

سلطان زنجبار يطير في الطيارة فوق عاصمته

اتصلت بنا هاتان الصورتان وهما تمثلان صعود حضرة السلطان سيد خليفه ابن حروب سلطان زنجبار في طيارة بريطانية حلقت بحضرته في سماء زنجبار فالصورة الاولى تمثله (م) نازلاً من الطيارة بعد ما طار فيها زمناً ليس بقليل . والطيارة من النوع الذي يزحف على سطح الماء قبيل طيرانه وبعد الطيران وتعرف بالطيارة المائية . والصورة الثانية تمثل الطيارة سابحة في الجو براكبها الكريم ويرى القارىء مدينة زنجبار في الصورة . هذا ويخيل الينا أن حضرة سلطان زنجبار هو أول ملك او سلطان شرقي امتطى متن الريح راكباً بساط سيدنا سليمان . وزنجبار جزيرة مساحتها ٦٤٠ ميلاً مربعاً في الاوقيانوس الهندي على بعد ٢٢ ميلاً من ساحل افريقيا . ويتبع جزيرة زنجبار جزيرة بمبا ومساحتها ٣٨٠ ميلاً مربعاً . ومملكة زنجبار تحت حماية بريطانيا العظمى ويبلغ عدد سكانها ١٩٨ الفاً جميعهم مسلمون وفيها نائب لجلالة الملك ... في مصر

الى يسار هذا الكلام صورة سياسية هزلية تمثل اخفاق حيلة امبراطور المانيا في عهد الصلح فقد زعم المصوران امبراطور المانيا جاء بنسره الالماني والبسه ثياب ... في رحلته ليخفي آثار مخالبه الطويلة ومنهشه السلام وأطلقه الى بلاد الحلفاء ليدعوهم الى اطراح السلاح وابرام الصلح كأن النسر حمامة سلام لا من جوارح الطير . طار النسر في مهمته وعاد ادراجه متعثراً باذيال الخيبة والفشل والصورة هنا تمثل غليوم ووزير امبراطوريته ... استفهمان من ... وسؤلهما عن نتيجة رحلته كما يأتي ... غليوم ويأتي فون هولويغ :— النتيجة . النتيجة ما ذا كانت النتيجة ؟ النسر :— النتيجة ؟ لم يلتفت الي احد ولم يبالوا بي ولا اكترثوا

تمثل هذه الصورة ذات المغزى السياسي الهزلي امبراطور النمسا الجديد يفكر في امره لما اقبل لتسنم العرش النمسوي فهو خائف من « خازوق » الخوذة الالمانية الموضوعة على كرسي العرش ويخشى اذا هو ازاح الخوذة ان يلطمهُ خيال الامبراطور ولهلم الذي وقف خلف العرش فهو واقع بين نارين فاما ان يجلس فتؤلمهُ حربة الخوذة او يلقي بالخوذة ويرد عنهُ لطمة صاحبها بالتي هي احسن

الشهيد المسلم السوري الثالث

الى القارىء صورة ثالث الشهداء العرب المسلمين الذين عنينا بالبحث عن صورهم واثبتناها على صفحات هذه المجلة اعترافاً بوطنيتهم الصادقة وتذكاراً لموتهم شهداء في سبيل الحرية والاستقلال ونعني بهذه الصورة صورة الزعيم الوطني الكبير والمصلح الدمشقي الشهير المأسوف عليه شكري بك العسلي احد مبعوثي دمشق الشام في مجلس « برلمان » الحكومة العثمانية. ولقد اصابه ما اصاب اقرانه الذين اقسمت الحكومة التركية بان لا تتركهم في ابان هذه الحرب الضروس شوكة في جنبها فتمحلت الاعذار لمحاكمتهم. كان رحمه الله في عداد الذين شنقوا في دمشق الشام في شهر مايو الماضي فهدر دمه الزكي وراحت روحه الى خالقها تنطق بظلم الاتحاديين وشرورهم . ولقد اطلعنا في مجلة الكوكب البهية على لمعة من ترجمة حياة الفقيد بقلم احد اصدقائه فآثرنا اثبات جزء منها هنا . قال

« انتهت دورة المجلس النيابي، فعاد المبعوث ليستعد للانتخابات القادمة، فخرجت « دمشق » لاستقباله في محطة السكة الحديدية، وتسابق اهل الحياة من الدمشقيين لجر مركبته وهم ينشدون الاناشيد ويترنمون بالاهازيج مما لم يعهد له مثيل من قبل . وكان هذا اليوم على الاتراك عبوساً قمطريراً . رأى الاتحاديون ان العرب افاقوا من غفلتهم ، وان مبعوثيهم لم يكونوا الا مخالفين . لذلك رجعت الجمعية في الانتخاب الى الحيل والاستبداد . واخذت تضطهد الشهيد بواسطة اعوانها حتى حملته على السفر الى القطر المصري، بقي هنا الى ان سقطت وزارة (كوجك سعيد باشا) فرجع الى وطنه لتجديد الحملة القامية والجود بالغالي والرخيص في سبيل الأمة العربية . وبعد ما اعلنت حرب البلقان وظهرت حركة الاصلاح في سوريا، وانضم اليها الكتاب والعلماء والأعيان في عامة الأقطار اغلقت الحكومة جريدة « المقتبس » . فاضطر المرحوم الى اظهار جريدة على عهدته بدلاً منها سماها « القبس »
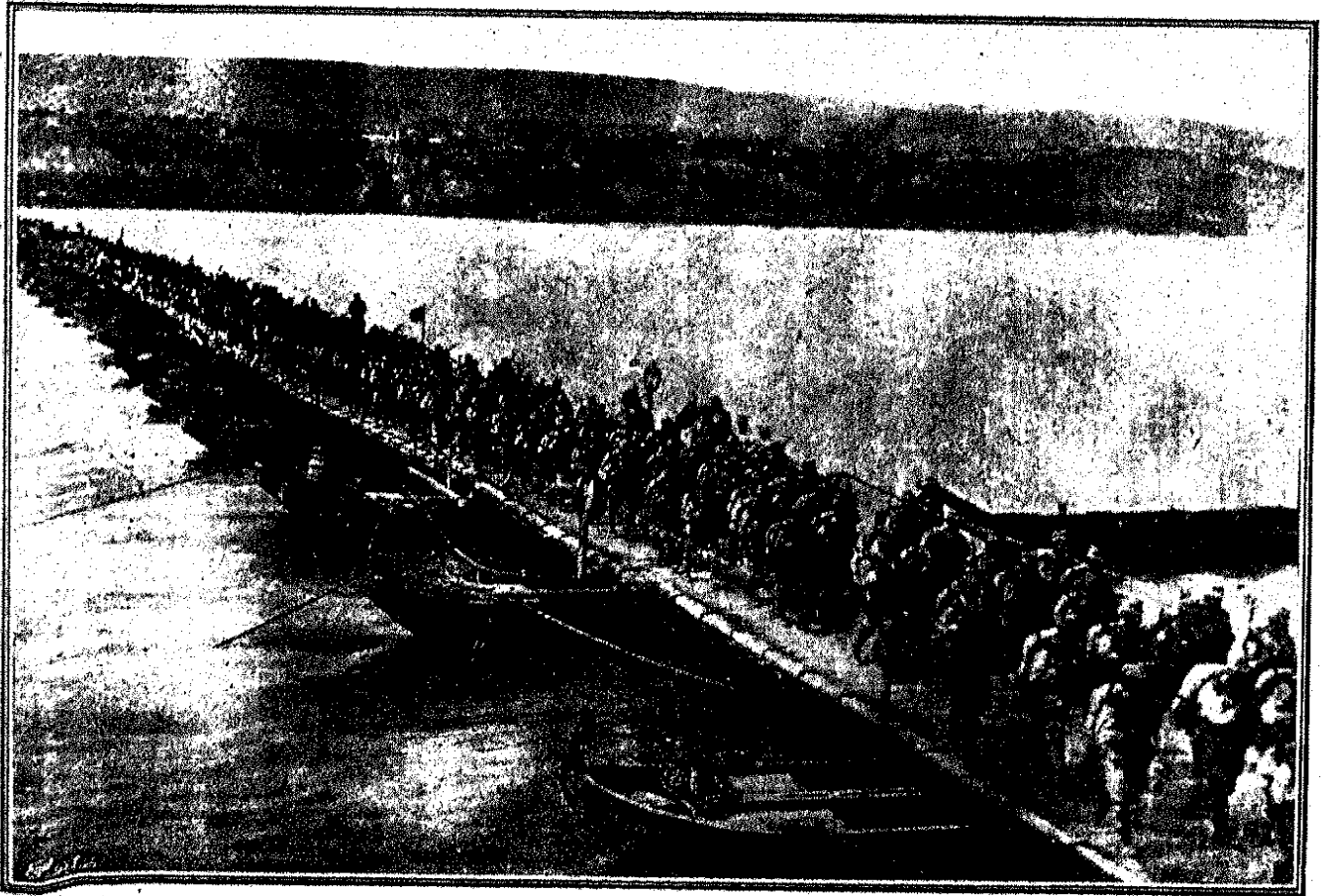
تمثل هذه الصورة الحربية جنوداً رومانيين يعبرون كبرياً من الزوارق على نهر الدانوب . والصورة تبين القارىء كيف يمد كبري الزوارق من ضفة النهر الى الضفة الاخرى وقد عرف الاقدمون طريقة بناء هذه الكباري وكان الاشوريون والمصريون القدماء يشيدونها في حروبهم

وهي صحيفة تشهد بغزارة مادته وغيرته واقدامه . ومما هو جدير بالذكر ويدل على اخلاصه ان ناظر الداخلية بعد ما ارضى اعيان العرب وادخل بعضهم في مجلس الاعيان حاول استرضاء الفقيد ايضاً ، ولما لم يفلح توسط في الامر (السيد ساطع الحلم) واستكتبه ، لكن المحاضر التي كانت ترد منه كانت لا تفض الا في حلقة الاصلاحيين ، ولا يبت في امرها الا بعد استشارة الاخوان ، وقد لمسنا جميعنا منه يومئذ انه كان يفضل صناعة الفاعلة على ولوج ادارات الحكومة

« كان الشهيد مثال الاخلاص والصدق والمحافظة على الآداب ، وله قلم جدي يتناول الموضوع مباشرة ومن غير زخرفة ، وله عدة مقالات وروايات اشرها في مجلة « المقتبس » وترك رسالة نافعة في القضاء في الاسلام . اما غيرته على مبادئه فقلما رأيت مثلها ، ولا ازال اذكر الرعشة التي اخذته يوم اوقف المرجفون ان العرب حينما اتفقوا مع بعضهم طلباً للاصلاح انشروا فوق رؤوسهم الرايات الاجنبية ، سمع الشهيد هذه الاخبار ، وثار ثائره وعزم على جمع الاخوان للاحتجاج على هذا العمل الدنيء والتهاون الي يعود بنفسه

« وكان فتيان الترك يطلقون عليه اسم « بالجي » — بائع العسل — ويقصدون بهذه الكلمة عنوان النهضة العربية القادمة . وقد اجمع كل من رآه بعد الحرب على انه كان من اخلص الناس للجامعة العثمانية ، يشهد بذلك ليس العرب فقط ، بل فضلاء الترك ايضاً مثل حمدي بك والي ديار بكر السابق ، وجلال بك والي حلب ، وخلوصي بك والي سورية . ولو كان القصد من محاكمته في الديوان العرفي العسكري تحقيق الحق وازهاق الباطل لافادته مثل هذه الشهادة وبرأته اعماله الوطنية الغراء ، ولكن القصد منها تطبيق خطة تركية عنصرية لا ينمو اصحابها على زعمهم الا بسحق الجرثومة العربية

نفى الغدار (احمد جمال باشا) زوجة هذا الشهيد واطفاله (عائلة الوليد) الى اقصى بلاد الاناضول قبل الغدر به تشفياً وانتقاماً ، وبعث سائر اعضاء اسرته العربية الصريحة الشريفة في مجاهل البلاد التركية ، وساقه في اوائل رجب الماضي الى المشنقة ، فكان آخر كلام نطق به وهو على دكة مسدنتها قوله تعالى « ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون » — الرسالة

سوق خيرية في طنطا

لمساعدة اليتامى الذين فقدوا والديهم في الحرب

ستقام سوق خيرية في مدينة طنطا في ١٦ مارس القادم لمساعدة الاطفال والاولاد اليتامى الذين قتل والدوهم في الحرب وقد تكرمت حضرة مدام بونزون ومدموزال ديفرانس ان يرأسا هذه السوق الخيرية فالرجاء من ذوي الاحسان والمروءة والحنان ان يعضدوا هذا العمل الخيري بما تفيض به مكارم اخلاقهم فيكسبوا الاجر والثناء ويساعدوا على تخفيف المصائب والشقاء عن صبية واطفال اضنى الدهر عليهم وجرعهم الغصص في مقتبل اعمارهم وافقدهم احب الناس اليهم واعزهم عليهم وتركهم يستندون اكف اهل الجود والسخاء . وتقبل التبرعات مهما يكن نوعها من اقمشة واصواف واثواب وملابس وحلى

سورة اولاد واطفال يتامى وقفوا مع السيدة م . التي اخذت على عاتقها العناية بهم بعد ما فقدت محلها في ساحة القتال فارسلت زوجها وهو في الرابعة والستين من عمره ليحل محل ابنه فقصد ساحة الحرب وهو يحارب الآن في المكان الذي سقط فيه ابنه قتيلا

وجواهر واشغال يدوية من وشي وتطريز وتحف وطرف وترسل الى حضرة : توفيق بك خليل وكيل قنصلية فرنسا في طنطا والى اهل البر والاحسان الذي يرغبون في تخفيف آلام بني الانسان بل يعطفون على صبية سنذار بما تسخوا به ايديهم ولا سيما ايدي الحسان نسطر خبر الدعوة الى تلك السوق الخيرية وفاعل الخير لا يعدم جوازية

سورة ولدين منهمكين في كتابة المكاتيب الى والدهما في ساحة القتال غير عالمين انه صار في عداد الاموات

(التتمة من صفحة ٩)

كل هذه الاشياء يمكنني استردها متى رحمت جسمي الناحل وداويت عاهتي (ولا تقولش تستاهل). وان كان لك بعض الحق في النفور . فلك الف حق في لعن الامبراطور . لانه عدو المدنيه . وهادم صروح الحريه . واني اقسم بالشرف . لولاه ما كنت في هذا القرف . اذ لولا الحرب الحاضره . لكانت ربوعي زاهره . وطلعتي بهيه . ورائحتي زكيه . ولكن آسي النفس . بما تمتعت به امس . فلا تكن مثل غليوم . وتساعد اليوم . على سكنى دياري . وشربي كاس مراري . فأنا برضه وليه . وانا لك وانت ليه صاحبة النعمه الجركا . محسوبتك وش البركه

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 104 - Vol. III. CAIRO 5th. FEBRUARY, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر والسودان و ١٢ شلناً في الخارج ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٠٤ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٥ فبراير سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

وفاة اللورد كرومر — مصلح مصر

لا يختلف اثنان في ان الرجل العظيم الراحل اليوم هو محيي مصر الحديثة بمعنى الكلمة ولو ادعى المكابرون المتعنتون ظاهراً ان البلاد بطبيعة الحال سائرة على سنن التقدم (بحكم مذهب دارون في النشؤ والارتقاء) — سواء كان كرومر او لم يكن — هؤلاء يعلمون في ضمائرهم حق العلم ان مصر التي نحن عائشون فيها الآن والتي يتمتع سكانها بما لا يحلم بالتمتع به سكان معظم البلدان الاوربية من الراحة والطمأنينة واستتباب الامن ورخاء العيش انما هي مصر الحديثة التي اوجدها الفقيد الكريم من العدم

قدم اللورد كرومر مصر عام ١٨٨٣ والبلاد قائمة قاعدة والاضطراب مستحكم فيها والفوضى ضاربة في دوائرها والفلاح مهيض الجناح مكسور الخاطر . قدم مصر ومالية حكومتها في اسوأ حال من الاختلال والاعتلال فاصلح ما افسد الدهر ورأب كل صدع

انتشل اللورد كرومر حكومة مصر من وهدة الخراب المالي ودفع عنها كل خطر ولم يبق للمغارم اقل أثر . ابتكر طرقاً اقتصادية شاد عليها اسس الاصلاح في القطر وجعل حكومة مصر كالساعة في دقة النظام ومثالا لحكومات البلدان الشرقية

وما فتيء عاملاً ناشطاً الاخلاص شعاره والاجتهاد دثاره حتى تم على يديه تحسين حال مصر بل انتقالها من حال شقاء وفقر الى حال غنى وسعادة ويسر . فرفع منزلة البلاد مادياً وأدبياً وكان لاصدقائه ذوي الجلابيب الزرق نصيب وافر من ذلك الارتقاء الباهر

المرحوم افلن بارنغ — اللورد كرومر مصلح مصر
ولد سنة ١٨٤١ وانتظم في الجيش البريطاني سنة ١٨٥٨ وعين معتمداً
سياسياً في مصر سنة ١٨٨٣ ولقب اول سنة ١٩٠١
وتوفي في آخر يناير سنة ١٩١٧

في اربع وعشرين سنة قضاها في مصر ملأ خزائن المصريين نضاراً واجرى ماء النيل المبارك الى الوف من الفدادين التي كانت قاحلة جرداء لا نبات فيها ولا ماء . فحول ترابها تبراً وجعلها جناناً تجري من تحتها الانهار

ومن اعظم ما يخلق بنا ذكره ويتضوع كالمسك نشره انه اهل البلاد لنظام الحكم النيابي الدستوري واعد الخديوية المصرية لان تصير سلطنة مستقلة في شؤونها وداخلية امورها

على ان نطاق هذه المجلة يضيق دون استيعاب ما نريد ان نسطره عن مآثر ذلك المصلح العظيم واعماله في وادي النيل وما هي الا مفاخر

ولقد صدرت الصحف اليومية طافحة بالمقالات الطويلة وفيها ترجمة حياته وذكر بعض مما قام به من الاصلاح لذلك رأينا ان ننقل ما يلي عن المقطم والاهرام مقالاً موجزاً مختصراً قال المقطم :—

«ان تاريخ اللورد كرومر في الشطر الاخير من حياته تاريخ مصر وسير حركة الاصلاح فيها فالذي يكتب سيرته من سنة ١٨٨٣ الى سنة ١٩٠٧ يكتب تاريخ الارتقاء والاصلاح في هذا القطر في تلك السنين الطويلة التي جازت مصر فيها دوراً من اعظم ادوار وجودها وخرجت منه بعيد ذلك سلطنة راقية عديمة النظير في الشرق الادنى تمتاز بنظام اداري راق ونظام قضائي متين ومالية قلما يوجد لها مثيل في غير اعظم دول الارض ثروة ومقاماً (البقية على صفحة ٣)

سهم اصاب فؤادين في اثناء خمسة اشهر

ما من مصاب اشد ألماً من المصاب العظيم الذي حل بعائلة صابونجي الكريمة المحتد في الزيتون قرب مصر. فقد نفذ سهم القضاء منذ خمسة اشهر بقرينة المرحوم الخواجا مانويل صابونجي وكان ذلك في ١٧ اغسطس وما طلع صباح ١٧ يناير حتى ادركت الوفاة زوج الفقيدة المرحوم مانويل صابونجي فعظم المصاب على آلها وعم الاسى معارفهما ويتمت فتاة هي كريمة الفقيدين في مقتبل العمل وزهرة الشباب . ومما يزيد الفؤاد لوعة واسى ان الفقيدين لم يتجاوزا منتصف العمر وكانا متصفين بالمناقب الكريمة واحسن الفضائل الطيبة وكان حبهما الشديد الواحد للآخر وتآخيهما مشهوراً بين معارفهما حتى ان كثيرين يؤكدون ان الزوج توفي من شدة حزنه على زوجته فانه قبيل يوم وفاته كان منهمكا في صنع صورة مكبرة لها فكأن حزنه العميق تجدد أثره فيه فاصابته نوبة شديدة لم يسلم منها . والمرحوم مانويل صابونجي هو أخو الخواجا بنيامين صابونجي اشهر حفار زنكوغرافي في مصر وسورية وكان من مشاهير المصورين بالفوتوغراف . قدم مع اخيه بنيامين مصر منذ عدة سنين وانشأا محلهما المشهور وامتازا بمهارتهما ونشاطهما وحسن سيرتهما وصفاء طويتها وحسن معاملتهما الجمهور فاشتهرا وذاع صيتهما . فنعزي حضرات والدة الفقيد الثكلى واخوته الادباء وسائر آله الكرام عن فقده و نطلب له واسع الرحمة والرضوان . وقد علمنا أن محل التصوير الفوتوغرافي ومحل الحفر الزنكوغرافي باقيان كما كانا في عهد الفقيد باشراف الخواجا بنيامين وكلاهما مستعدان للقيام بما يطلب منهما بالدقة وحسن العناية اللتين اشتهرا بهما

المرحوم مانويل صابونجي وزوجته

هذه صورة الصياد الرحالة الانكليزي المشهور الكبتن سيلوس الذي ورد نعيهُ في التلغرافات منذ اسبوعين فقد سقط قتيلاً في ساحة الحرب في مستعمرة افريقية الشرقية وكان قد تطوع في الجيش البريطاني

وهو في الخامسة والستين من عمرهِ فما أعظم حميتهُ وغيرتهُ وحبهُ لوطنهِ. وقد نال وسام الامتياز بحسن خدماتهِ العسكرية . واشتهر الاستاذ سيلوس بصيدهِ الحيوانات الكبيرة في مجاهل افريقية والسودان . بدأ بهذه المهنة لما كان عمرهُ تسع عشرة سنة فشرع يصطاد الفيلة في افريقية الجنوبية وكان يتاجر بعاج الفيلة وجلود الحيوانات التي يصطادها وهو عالم في علم الحيوان وصاحب تأليف في الصيد والقنص والحيوانات البرية في افريقية وقد زار مصر والسودان مراراً
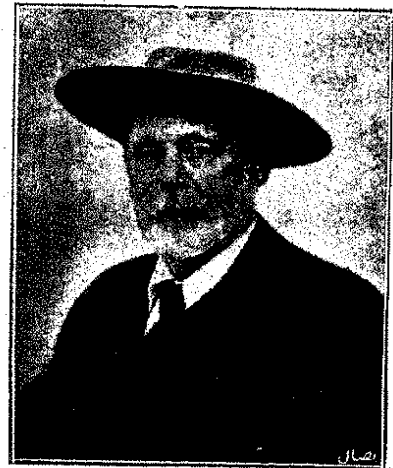
تمثل هذه الصورة ما يرى كثيراً في كنائس مدن انكلترا وقراها حيث يقام في افنية الكنائس لوحات تطبع عليها اسماء الذين جندلوا في ساحات القتال من ابناء المدينة او الجهة او القرية التي تنتمي تلك الكنيسة اليها فيقبل اقارب القتلى ويضعون اكاليل الازهار على منصة هناك على نحو ماترى في هذه الصورة تمجيداً وتكريماً لذكراهم

وتنظام ري بات اعجوبة العصور وحديث كبار المهندسين

«اليوم يقف الفلاح المصري بعيد الطرف القهقرى في تاريخ الزراعة والضرائب فيذكر ما كان يعاني من المشقة والنفقة في ري اطيانه التي كان فدانها يباع ببضعة جنيهات وما كان يقاسي من العناء في نقل محاصيله الى الاسواق وما كان يستهدف له من الظلم في دفع الضرائب والرسوم التي لا تحصى في مواعيدها وفي غير مواعيدها يذكر ذلك كله فيحمد الله تعالى على نعمه ويذكر بالخير الذي كان اكبر ساع لتحسين حالة الري وضبط نظام الضرائب والرسوم وتسهيل اسباب النقل والانتقال واعفاء الفلاح من ضرائب كانت تهيظ عاتقه وانقاذه من المرابين الذين كانوا يمتصون دمه ويعيشون في ترف ونعيم على تعبه وكده وشقائه

«واليوم يقف المتقاضون امام المحاكم الاهلية والمحاكم الشرعية والمحاكم المختلطة فيذكرون الرجل الذي جاهد اعظم جهاد لاصلاح حال تلك المحاكم

«واليوم يقف الصناع ذاكرين للورد كرومر رفع الضرائب والرسوم التي كانت تجبى منهم وتقيدهم في اعمالهم بكثرتها وعدم مطابقتها لقواعد الاقتصاد السياسي

«واليوم يقف التاجر فيذكر للورد كرومر مساعيه الحميدة في توسيع نطاق التجارة وترويجها وتنشيطها سواء كان بتنظيم المواني والارصفة او تسهيل المواصلات بسكك الحديد والنيل والبريد والتلغراف والتلفون

«واليوم يقف محبو العلم ونشر التعليم ذاكرين للراحل الكريم جهاده في توسيع نطاق العلم ونشر لواء المعرفة وايجاد نهضة ادبية علمية في انحاء القطر كان من نتائجها ما نشاهده من انتشار المدارس في المدن والبنادر والقرى الكبيرة

«سيحفظ التاريخ للورد كرومر هذه الامور وسواها ويذكر له الفضل العظيم بحسن القصد وقضاء زهرة العمر وانفاق قوة الشباب والكهولة والشيخوخة في عمل الاصلاح وتوطيد اركان العمران

«واذا قصرنا الكلام حتى الآن عن مصر فليس ذلك لاننا نسينا السودان بل لان معظم اعمال الراحل الكريم الجليلة كانت في هذا القطر ولكن السودان مدين له بحياته الجديدة وخلاصه من ربقة المهدية وظلم التعايشي والخراب والدمار فالسودان شريك مصر فيما جنت من فضله وعلمه وخبرته وحنكته وحبه لواوي النيل واهله»

وقالت جريدة الاهرام

«فنظم الشؤون والف بين الوظائف والاعمال كما يؤلف المهندس بين دواليب العدد والآلات على محور ثابت ثم ارسل فيها بعد ذلك روح الحركة والدوران على قواعد وطدها بيديه فدارت على هواه وعلى ما اراد منذ سنة ١٨٨٤ الى ١٩٠٧ وهو ساهر على عمله يزيده احكاماً ويزيد نظامه توثيقاً ثم غادر مصر وظلت مصر تحس وتشعر الى اليوم بان الدورة التي ادار بها هذه الآلات الادارية بيده القوية لا تزال هي هي وان اعتورها قليل من البطء في بعض المواطن وقليل من التغيير في مواطن اخرى . اما المحور فلا يزال واحداً واما القوة الدافعة فلا تزال القوة التي ارسلتها يد اللورد كرومر واما الاتجاه فلم يتحول .

«وفي مدى اربع وعشرين سنة نشر اربعة وعشرين مجلداً في الادارة المصرية وتنظيمها هي الآن اصدق تاريخ لتنظيم تلك الادارة واصدق مرآة للحركة الفكرية واصدق مرشد ودليل الى الروح التي تصرفت بهذا الملك المصري الغني الواسع الثروة الكثير الصلات والعلائق بدول الارض وبالشعوب الراقية المتمدنة»

اعظم الحب ما اسكت وابكم

رواية حقيقية

اشتهر مصطفى افندي الموصلي في دمشق الشام بتجارة السجاجيد العجمية النفيسة التي يفاخر بها الشرقيون . فاحرز منها أرباحاً طائلة حتى علا قدره في محيطه . ونال من الكرامة والاجلال شأواً بعيداً . فتزوج سيدة من اشرف اسر دمشق واعرقها نسباً

وكانت زوجته غاية في الكمال والأدب . وولدت له بنتاً آية في الجمال والكمال . فكانت انفس مقتنياته واحب الاشياء اليه . وامتاز مصطفى على غيره من الشرقيين بملازمة البيت ومعاشرة امرأته وفتاته . وقد اكتسب هذه الصفة عن الانكليز اصدقائه واصدقاء والده من قبله . فقد كان والده علي يكثر التردد على قنصلاتو الانكليز منذ حضر من بغداد سنة ١٨٥٤ ويقول الناس انه حاصل على الحماية الانكليزية . وانه لما حضر اللورد دوفرين الى الشام سنة ١٨٦١ على اثر فظائع لبنان وسورية المشهورة قدم الجنرال وود اليه علياً الموصلي كانسان شريف صديق القنصلاتو وذكر له انه شارك الامير عبد القادر باشا في حماية المسيحيين فانقذ كثيرين منهم من القتل . فسر اللورد دوفرين بذلك وشاقته قطعة السجاد التي احضرها علي اليه هدية . واشترى قطعاً عديدة من نوعها . وجعل بعد عودته الى لندن يطلب من وقت الى آخر السجاجيد العجمية من علي الموصلي عن يد قنصل انكلترا في الشام . وبعد موت علي ورث ولده مصطفى كرامته واخلاقه وصداقته للانكليز . فأثر ذلك في اخلاقه وزاده رفعة بين اقرانه . حتى صار الناس هنالك يسمونه مصطفى الانكليزي

وكان لمصطفى صديق حميم يدعى علياً المغربي اتى مع ابيه احمد التلمساني سنة ١٨٤٥ الذي هجر المغرب صحبة الامير عبد القادر باشا الشهير وجاء الشام باهله وولده

فكان علي المغربي يتودد الى مصطفى الموصلي ويكثر التردد على مخزنه ولسان حالهما يقول

«وكل غريب للغريب نسيب»

وحقيقة الحال انه كان بينهما نسب آخر اعرق فاعلية وهو انهما عربيان

والعرب سبط كريم الاخلاق نقي الاعراق . امتاز افراده بالتفاهم والتضام على سائر اسباط النوع الانساني . وهذا التفاهم والتجاذب هو السر في حفظ الجنسيه العربية مع ما انتابها من الكوارث في الالف سنة الاخيرة

فكانت محبة الغريبين طبيعية ثابتة . عدا تشابه احوالهما الجغرافية والتاريخية . فتجاوزت حدود التقاليد الوضعية . وصارا يتزاوران في البيوت فكان ذلك مقدمة لانضمام الاسرتين الى اسرة واحدة

وذلك ان علياً رأى ذات يوم فتاة صديقه وهي راجعة من المدرسة الى البيت . فادهشه جمالها وسحره كمالها حتى صار يتمنى ان تكون من نصيب ابنه نعيم . وكاشف صديقه في الامر بصورة حبية فرأى في نفس صديقه من المحبة لنجله نظير ما في قلبه من المحبة لفتاته . وصرح له بتمام الحرية والاخلاص انه يتمنى حصول ذلك ولكنه يترك الامر لمشيئة الله ورضى الفتاة . وهذه المفاوضة البسيطة غير الرسمية كانت فاتحة الزيارات البيتية

كان نعيم المغربي من نخبة شبان دمشق الشام عقلاً وأدباً وقد تهذب في المدارس الاجنبية فاحسن الافرنسية والرياضيات وآداب اللغة العربية

وكان يقضي اكثر اوقاته — غير المدرسية — في البيت مع والدته عاكفاً على دروسه وفروضه . فما بلغ التاسعة عشرة من العمر حتى صار مضرب

الامثال بين جيرانه

وفي ذات ليلة ارق نعيم ارقاً شديداً حرمهُ الراحة والهناء . وكان ذلك على أثر ذهابه صحبة والدتهِ للنزهة في دمَّر الشهيرة

وفي صباح اليوم التالي بدت على محياه الجميل ملامح الغم والكآبة . وبعد مدّة ظهرت عليهِ اعراض النحافة وشحوبة اللون والتراخي . فقلق والداه لذلك . ورأوا في تغيرهِ ما يوجب استشارة طبيبهم الخاص الدكتور . . . ففحص الشاب واشار على والديه بتوقيفهِ عن المدرسة وارسالهِ الى الارياف لتغيير الهواء . فرضي الشاب بذلك كل الرضاء على رغبتهِ السابقة في الدروس ولكنهُ اقترح على والدهِ ان يأذن لهُ في الذهاب الى دمَّر من يوم الى آخر . فاجابهُ ابوهُ الى ذلك ظنّاً منهُ ان الولد يرغب فيها قصد تحسين صحتهِ . وهكذا كان . فجعل الولد يتردد على دمَّر . على ان ذلك لم يكن الاَّ ليزيده شحوبة ونحافة

فاضطرب الوالدان كثيراً وخافا العاقبة . وقصَّ علي على صديقهِ مصطفى قصة ولده . فتبسم مصطفى تبسُّم التكلف . وقال . ان مثل ذلك حدث لفتاتنا من مدة قصيرة وقد ازعجت وامها لحالها ولم ندر لذلك من سبب

فتحيَّر علي مما سمع . وقال لصديقه الا تعجب يااخي لتمام المشابهة بين احوالنا . كلانا غريب وكلانا لم يرزق الاَّ ولد واحد . وقد حصل لنجلينا حادث واحد في وقت واحد مع انهما لم يتعارفا فما اغرب ذلك ؟ . فصادق مصطفى على رأي علي ولكنهُ ظل يفكر في الامر لان فتاتهُ لطيفة كانت لها على قلبهِ سلطة المعبود

ان المصائب تقرب القلوب . وعلى الخصوص اذا كانت متشابهة ومتعاصرة . فقد ازدادا الصديقان تحاباً وشرعا يتبادلان الزيارة . واتفقا على مفاوضة نعيم ولطيفة بما دار بينهما من الحديث سابقاً اذ قالا ربما كان ذلك وسيلة الى تسلية الوالدين فيكون ذلك عوناً لنا على انقاذهما من حالهما السيئة وضربا للمقابلة موعداً بحيث يفاتح علي ولده نعيماً ومصطفى فتاتهُ لطيفة في وقت واحد . ويخبر كل صاحبهُ بما يتم لهُ

وما اشد ما كان استغرابهما ثاني الايام اذ علم كل منهما ان الشاب والشابة رفضا الامر المعروض عليهما رفضاً قطعياً حارت فيه فكرة الوالدين . ولم يعرفوا لذلك سبباً

قال الشاب لابيه كيف اخطب فتاة لا احبها

وقالت الفتاة لابيها كيف اختار من لا اعرفهُ

وعبثاً كان كل منهما يصف ابن صديقه بما يقربه الى القلوب

فكان علي يقول لولده . ياعزيزي نعيم ان لطيفة آية الله في خلقهِ . فقد اجتمع فيها الجمال والكمال والنجابة . فليست اذاً بشراً ان هي الاَّ ملاك كريم

وكان مصطفى يقول لابنتهِ لطيفة . ياحبيبتي لطيفة لم اختر لكِ نعيماً الا لفرط محبتي لكِ واشفاقي عليك . فان مثل نعيم درَّة ثمينة لا يعثر عليها الغوّاص كل يوم . وكان الجواب من كليهما واحد زيادة في الرفض . واغراق في الموجدة

واخيراً اتفق الوالدان على الجمع بين الشاب والفتاة بطريقة شريفة خلافاً للتقاليد القومية لانهما اكدا انهُ متى وقعت العين على العين وتحقق كل من الاثنين جمال الآخر تحابا فامتثلا ارادة الوالدين

فتم الاتفاق ان يأتي علي في ليلة معينة الى بيت صديقهِ مصطفى صحبة ولدهِ نعيم . وان مصطفى يدع الفتاة تظهر امامهم بطريقة عرضية قصد اغراء الشاب بها وهي بهِ

ففي الليلة المعينة دعا علي ولده لحمل المصباح امامهُ ومرافقتهِ الى بيت صديقهِ مصطفى . فامتعض الشاب لانهُ صار يكره ذكر الموصلي وينفر من ولاية الموصل وكل محيطها . ولكنهُ امتثالاً لارادة ابيهِ لباه الى طلبه . وحمل المصباح وسار امامهُ الى بيت مصطفى الموصلي في حي دوار اغا في قلب الشام

فلما بلغا البيت بالغ صاحبه في اكرامهما وشمل الشاب نعيماً برعايتهِ وعطفهِ . ونعيم يجيب على تحياته وهو مطرق خجلاً

على انهُ منذ دخل البيت ما برح يحدق بمسند مزركش بالحرير والقصب . وقد كتب عليه بشغل الابرة بالقصب الملون باللون الاسمانجوني الحرفان الآتيان ل . م L. M.

فلحظ مصطفى منهُ ذلك فسألهُ مالك يا ابن اخي تحدق بهذا المسند أاعجبك حسن صنعهِ وبديع زركشتهِ . فاجاب نعيم بمزيد الرقة نعم يا عماه وكنت اود ان اسألك من اين اشتريتهُ لعلي احصل على نظيره فمنعني الخجل

فابرقت اسرة مصطفى ونظر الى اخيهِ علي نظرة التفاؤل وردّ على نعيم قائلاً . لا داعي للخجل ياعزيزي فان المحبة والحياء ضدان لا يأتلفان وخصمان لا يصطلحان فلسوف تحصل على اكثر من ذلك ان شاء الله . قال ذلك وصفق بيديهِ يدعو فتاتهُ التي كان نعيم يكره ان يراها لزعمهِ انها تحارب عواطفه وتنازع قلبه محبة اخرى

وليأذن لنا القارىء باماطة اللثام عن محيا الحقيقة لتبيان السر في ما حصل للعائلتين من التغيير

سبق الكلام ان ماحصل لنعيم من مدة نصف سنة تقريباً كان على اثر زيارة مقصف دمّر الشهير على نهر برده صحبة والدته . ولكننا لم نذكر السبب وهو ان الشاب الاديب نعيما كان الى ذلك الحين خلياً من الهوى ومن كل ما يدعى عشقاً وغراماً . وكان قلبهُ كصفحة بيضاء لم يرسم عليها الدهر الاَّ آي الطهر وهناء البال . على انهُ في ذلك اليوم بعدما وصل ووالدتهُ الى دمَّر وتناولا الطعام على ضفة الزبداني امام الشلال الجميل استفزه جمال الطبيعة للتجوال في جنبات الجنينة فجال يسرح طرفهُ في ازهارها ويشنف سمعهُ بتغريد اطيارها وخرير مياهها ويشتم أرج نكهتها العطرية حتى اسكرهُ جمال الطبيعة وصار قلبهُ يرقص طرباً . فجعل يردد الاشعار الشائقة في اوصاف الطبيعة وجلال الباري سبحانهُ وتعالى كقول الشاعر

وَرَدَ الربيع فمرحباً بورودهِ وبديع بزته ونسج بروده

وقول الآخر

وقانا لفحة الرمضاء وادٍ
سقاه مضاعف الغيث العميم
نزلنا دوحهُ فحنا علينا
حنوّ الوالدات على الفطيم
وارشفنا على ظمإٍ زلالاً
ألذ من المدامة للنديم
يرد الشمس أنى واجهتنا
فيحجبها ويأذن للنسيم

(التتمة على صفحة ٩)

تكريم نجـل فخامة نائب الملك

في ميدان القتال

هذه صورة الشاب الهمام الـكبتن ملكوم ونجت نجل فخامة السر رجنلد ونجت نائب جلالة الملك في مصر ولقد ذكرت الصحف ان الحكومة الفرنسوية انعمت عليهِ بنشان الصليب الحربي الفرنسوي اعترافاً بما ابداهُ من البسالة والاقدام في ميادين القتال بفرنسا

والـكبتن ونجت يعرف مصر والسودان وله فيهما أصدقاء ومعارف كثيرون وهو الآن ضابط في فرقة المهندسين الملكيين الفرقة المشهورة التي خدم فيها عظماء الرجال الحربيين من الانكليز كالمرحوم الجنرال غوردون والمرحوم اللورد روبرتس والمرحوم اللورد كتشنر وفخامة السر رجنلد ونجت وكثيرون من خيرة رجال بريطانيا العظمى الذين يشار اليهم بالبنان

ولما كان الانعام في ميدان الحرب على الجنود والضباط دليلاً على تفانيهم في الخدمة العسكرية بات في حكم المؤكد ان الـكبتن ونجت قد اخذ عن والده السر رجنلد تلك الصفات العسكرية والادارية المجيدة التي اشتهر بها فخامته فلا غرو اذا شاهدنا غصناً غضاً مورقاً من دوحة ذكاء ومحتد فما هذا الشبل الا من ذاك الاسد

فنهنيء جناب الـكبتن ونجت بهذا الاكرام ونهنيء فخامة الجنرال السر رجنلد ونجت بنبوغ نجله وامتيازه في ساحة الحرب وندعو له باطراد التقدم والارتقاء في مراتب الفخر والمجد

لقد قدرت الحكومة البريطانيــة اخلاص رعاياها الهنود حق قدره فان هذه الحرب اثبتت ان هؤلاء الرعايا الشرقيين الذين يبلغ عددهم ٣١٥ مليوناً اخلصوا لدولتهم البريطانية اخلاصاً عظيماً على اختلاف عناصرهم ونزعاتهم وتغاضوا عن اختلافاتهم ومطالبهم ونهضوا نهضة واحدة لشد ازر الامبراطورية وتعضيدها فجادوا بالاموال والرجال. وقد سبقنا فنوهنا بذكر مفاخر الهنود ومآثرهم ونشرنا صور بعض عظمائهم ونحن ننشر الآن صورة قطبين من اقطاب السياسة والادارة الهندية احدهما مرزا عباس علي باج والآخر سردار دجليت سنغ وكلاهما من الحكام المقتدرين وقد عينا حديثاً لمعاونة الوزير تشمبرلن في ادارة شؤون الهند والاشتراك معه في المجالس الامبراطورية

[illegible]

استرجاع القطر المصري املاكه من
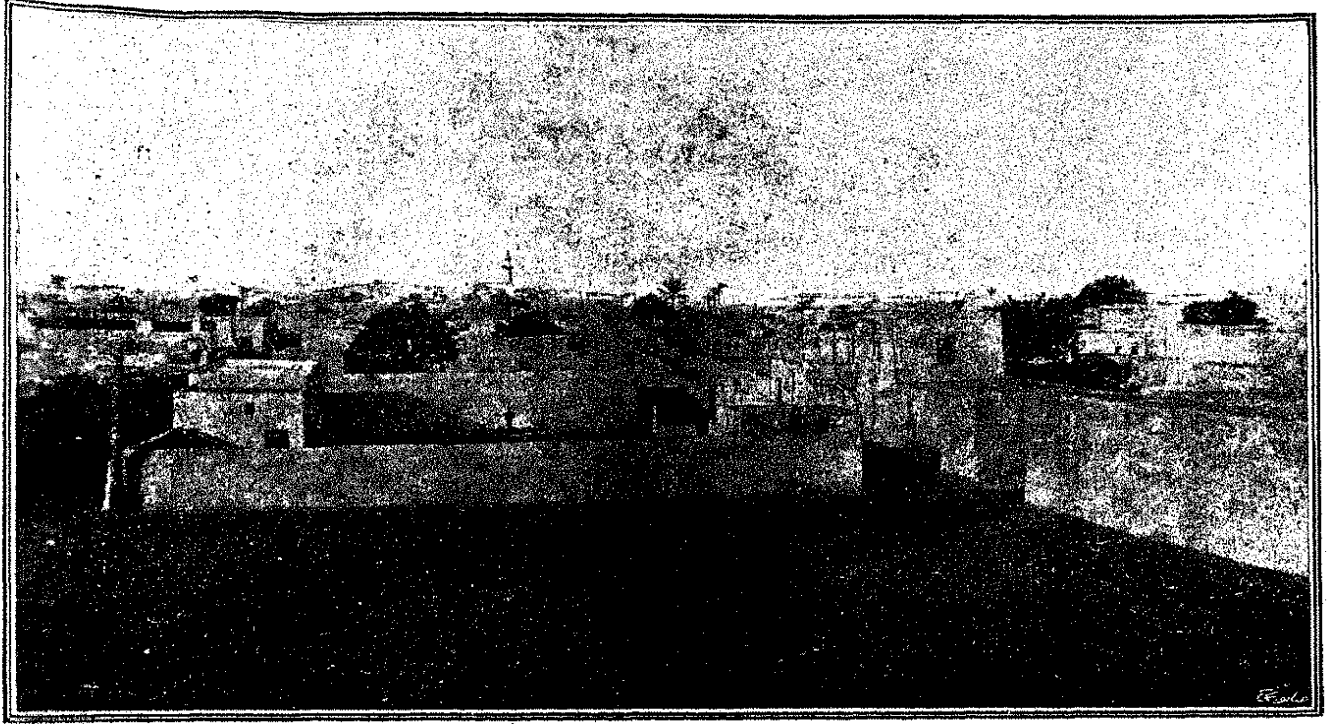
منظر عام لمدينة العريش التي جلا العثمانيون عنها بعد ما احتلوها سنتين كاملتين وهي تحاكي مدن السودان منظراً وشكلا

بذلت هذه المجلة جهدها في ارضاء قرائها فحصلت على الصور الفوتوغرافية الاولى التي صورت في مدينة العريش على آخر الحدود المصرية الشرقية المتاخمة لسورية وكان ذلك بعد استرجاع هذه المدينة من قبضة العدو في شهر دسمبر وقد ادرجنا هذه الصورة هنا افادة للقراء

احتل الجنود البريطانيون العريش يوم الخميس في ٢١ دسمبر وكان العدو قد تخلى عن مواقعه الحصينة الدفاعية التي انشأها لحماية هذه المدينة والاحتفاظ بها فانفق مالاً كثيراً على اعداد الخنادق والمتاريس والمصاطب فما اجداه الجهد والانفاق. وكان العدو قد استولى على العريش في خريف سنة ١٩١٤ وقامت جرائدهم لهذا «الفوز العظيم» في ذلك الحين واستنفدوا كل اطراء فيه حتى لقد قالت ان الجيش العثماني المظفر دخل برّ مصر. ولكن ما مضى عامان حتى استرجعت مصر العريش وتجاوزها الجيش البريطاني المدافع عن مصر الى المقبضة على بعد عشرين ميلاً جنوباً بشرق فهزم الاتراك شر هزيمة واسر منهم ١٣٥٠ رجلاً بينهم ٤٥ ضابطاً وكان ذلك بعد احتلال العريش بيومين (انظر الصورتين) وغنم مدافع جبلية ومدافع كروب وعدداً كبيراً من البنادق ومقادير عظيمة من الذخيرة وواصل هذا الجيش المنتصر زحفه غرباً بشرق فبلغ في ٨ يناير مواقع العثمانيين التي تحمي رفح على بعد ٢٨ ميلا من العريش فقاتل الاتراك المتمنعين في تلك الاستحكامات قتالاً شديداً وظلت المعركة ناشبة بين الفريقين ثماني ساعات فاسفرت عن استظهار الانكليز وانكسار الاعداء ودارت الدائرة على هؤلاء فقتل منهم عدد كبير واسر منهم ١٦٠٠ اسيراً وغنم العسكر الانكليز مقادير وافرة من المهمات الحربية وعدداً من المدافع الجبلية فتم بهذا الانتصار الباهر ضرب الاعداء ودحرهم وتطهير شبه جزيرة سيناء منهم. اما حكاية استرجاع العريش ومعركة المقضبة التي تلت ذلك الاحتلال فتلخص في ان
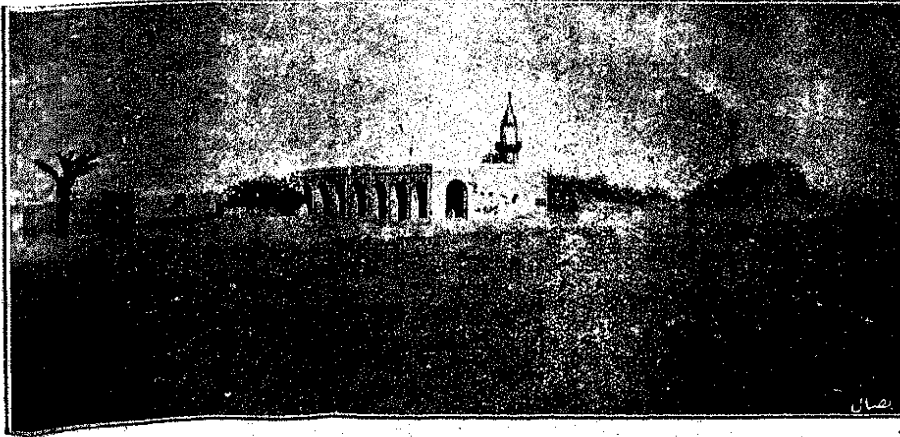
منظر لجامع مدينة العريش والى القرب منه اثار طابية كان العدو قد امتنع فيها ولكن مدافع الانكليز دمرتها عن كثب من غير ان تصيب الجامع ومأذنته وذلك يشهد للمدفعية البريطانية بحسن الرماية والاصابة والمهارة في اطلاق القنابل حتى دمرت الطابية وسلم الجامع

قبضة الاتراك وتطهير شبه الجزيرة منهم

منظر الاسرى العثمانيين الذين اسروا في معركة المقضبة بعد استرجاع العريش وهم مجتمعون في احدى الساحات في العريش قبيل نقلهم الى معتقلهم

العثمانيين جلوا عن العريش قاصدين المقضبة لتوهمهم أنهم ينجون بذلك من مطاردة الفرسان البريطانيين . وبلغ الجنرال . . . قائد الحملة ان العدو خرج منها فبادر الى احتلالها بان سير جيشهُ تحت جنح الظلام فقطع عشرين ميلاً من الاراضي الوعرة وكان رأس سكة الحديد لايزال بعيداً فعانى الجيش المشاق قبل وصوله الى العريش قال مكاتب المقطم الخصوصي « ولم يبزغ فجر اليوم التالي حتى رأى اهل العريش ان البريطانيين احدقوا ببلدتهم . والحق يقال ان اندفاع الجنود الاستراليين والنيوزيلنديين ومهارتهم في ركوب الخيل لم يظهرا على اتمهما كما ظهرا في تلك الليلة . وكان الاتراك قد اخذوا معهم معظم ما في المدينة من الطعام ولكن مصلحة التعيينات في الجيش دبرت للاهالي الطعام مع كثرة ما كان يطلب للجيش منها وشعر اهل العريش ببركة الحكم البريطاني في اول يوم عاد البريطانيون الى احتلالها »

اما مدينة العريش هذه فواقعة على بعد ميلين من البحر المتوسط وعلى بعد ٨٥ ميلا من القنطرة وعدد سكانها ٥٨٠٠ نفس . والمدينة تشمل قلعة قديمة وبلدة صغيرة وجبانة وآباراً وبعض الضواحي . واشهر ما فيها قلعتها . والبلدة متسعة الشوارع نظيفتها بناؤها من الطوب النيء والطين ولكل بيت من بيوتها فناء مسور بباب كبير لايواء الجمال والخيل . وفيها سوق صغيرة فيها نحو سبعين حانوتاً تباع فيها اصناف الاقمشة والحبوب والمأكولات وكان فيها (قبل الحرب) مدرستان ومحكمة جزئية ومحكمة شرعية ونفر قليل من البوليس الوطني وناظر مصري ومفتش انكليزي

منظر الاسرى العثمانيين وهم مصطفون صفوفاً صفوفاً ليعرف عددهم وتؤخذ اسماؤهم وعلاماتهم واوصافهم قبيل نقلهم من العريش الى معتقلهم

الرجال هنا وهناك

بقلم أ. فؤاد ابو السعود

البحث وراء الحقيقة والمجاهرة بضعف في الامة لتلافيه أو اظهار نقيصة لاصلاحها من الامور التي يجب أن تسير وجهادها الحيوي جنباً الى جنب حتى لا يعوق تقدمها عائق أو يشوب رقيها شائبة ولذا اطلقت الامم المتحضرة الحرية لكل ناقد من ابنائها وخضع كبيرها وصغيرها لسلطان الحقيقة واحترمت الآراء واصبح في استطاعة كل فرد تحبيذ ما يراه حقاً واستهجان أي عمل يرى فيه ما يمس كرامة أمته أو يسجل عليها الاهمال والضعف ولقد طبعت نفوسهم على ان لايقولوا سوى الحق ولا يسعوا لغير الحقيقة غير ناظرين الى ارضاء هذا أو اسخاط ذاك :— ومن في الناس يرضي كل نفس * وبين هوى النفوس مدى طويل

. هذه حسنات القوم وسبب من اسباب نهوضهم وبلوغهم درجة عالية من التمدن والجاه بخلاف عاداتنا وما طبعت عليه نفوسنا التي يثير تأثرها أقل نقد . تلك لعمري عثرة في سبيل رقينا وبلوغنا المقام الذي يتفق مع عظمتنا السالفة في الهيئة الاجتماعية

اذا تقرر ذلك جاهرنا بنقيصة في اخلاقنا نحن المصريين يجب اصلاحها لو اردنا ان نكون اصحاب مكانة بين الامم الراقية أو ان ينظر الينا بعين الاجلال والاحترام

أ . فؤاد ابو السعود

كان بالامس بيننا نفر غير قليل من الرجال العاملين الذين خدموا الامة بمالهم وعلمهم ومشاريعهم وقضوا بيننا السنين الطوال مثال رقينا ونشاطنا ونحيا حتى نرتل لهم آيات الثناء والحمد فاصبحنا وقد أفل نجمهم لانذكر أعمالهم أو نجاهر بافضالهم أو نخلد ذكراهم فنبرهن للامم الاخرى انا أمة حية تذكر المعروف ولا تجحد فضل العاملين من ابنائها بل لقد تلاشت كل ذكرى لهم في نفوسنا واصبحنا ايتام هذا المقال الحسن والقدوة الحميدة

يرى القارىء في هذه الصورة ضابطين فرنسويين على سقالة في اعلى شجرة باسقة وقد وقف ضابط وراء نظارة مكبرة يرقب حركات الاعداء ويخبر رفيقه الذي جلس الى قربه بما يراه وقد امسك هذا بيده اليسرى تلفوناً ووضع امامه خارطة مواقع المتحاربين واخذ يخاطب مركز القيادة بما يشاهده رفيقه بالنظارة

ومما يسترعي الانظار غرابة شكل النظارة وهي من طرز حديث كثير الاستعمال في الحرب وفيها عدسيات ومرايات يستطيع الناظر بها ان يرى الاجسام البعيدة التي لاترى بالعين المجردة كأنها على بعد امتار قليلة منه وفيها آلة هندسية يستطيع بها معرفة الابعاد والهجوم عن بعد — والصورة تمثل احدى طرق الاستكشاف والاستطلاع في ميادين الحرب

الرجال بالاعمال — ولنا في كل امة شاهد حال. فان كنا ننظر على الدوام للامم الغربية فنقلدها في الحسن من اعمالها فأولى بنا ان نأخذ عنها اقرارها بفضل العاملين من ابنائها كبيراً كان أو صغيراً وتخليد ذكراهم بعد مماتهم ليصبحوا وان كانوا بين الاموات جسماً فذكراهم واعمالهم خالدة بين الاحياء من بني وطنهم بل لقد كان في هذا العمل وتلك المنزلة التي حازوها في اعين افراد الامة سبباً لبعث غيرهم من العاملين الذين رأوا وسمعوا جزاء الخادم الامين حياً كان او ميتاً

فقدنا منذ ايام الطبيب المصري الكبير الاستاذ المرحوم — شكري باشا — فاذا رأينا من الامة عندفقدها لعامل كبير نفعها بطبه وعلمه ؟ بل لا ندري ما السبب الذي اقعد الحكومة — أو المعارف على الاخص — عن وفاء بتوديع هذا الراحل الكريم الذي اقام لها صروح علم وخدمها في حياته خدمات جليلة لا نخالها تنكرها اليوم بعد مماته؟ بل ماذا رأينا من حضرات الاطباء العديدين الذين تخرجوا على يده فتمت له عليهم نعمة التعليم ؟ ؟

يحزننا ان نرى هذا المظهر المؤثر من الامة التي وهب لها الفقيد حياته وكد في خدمتها ونفعها بطبه وعلمه فرفع شأنها بين الامم الاخرى ويسوءنا ان يظهر هذا الجمود المحزن من الاطباء امام استاذهم وشيخهم الراحل !!

خطأ عظيم . لا يعاقبنا عليه غير الضمير ، ولا يرينا سوء عاقبته سوى المستقبل. اذا نحن سرنا كذلك ولم ننبذ تلك العادات القديمة التي هي علة العلل وسبب يأسنا من وجود العاملين من ابناء الامة لما يراه الخلف من جزاء السلف . فاذا اردنا ان نبلغ درجة الكمال وجب ان نسعى اليه من كل الوجوه فنأخذ بيد العاملين الاحياء ونشجعهم ما استطعنا سبيلاً ونعمل على تخليد ذكرى الخادمين بعد مماتهم احياء لانفسهم السامية لان في ذلك احياء لنا

الصلاة الربانية الجديدة

(بقلم جورج صيداوي)

ابانا الذي في فرنسا (عدوتنا المانيا) ليتقدسها اسمك ليسقط عرش المانيا ولتكن مكسورة كما في السماء كذلك على الارض اعطنا يا غليوم الالزاس واللورين والخمس مليارات التي سرقتهم منا ولا تدخلنا في التجارب والحروب مرة اخرى لان لك النار والعذاب الى ابد الآبدين . آمين

الى س . ع . تطلب ادارة اللطائف المصورة عنوانكم لمخابرتكم بشأن روايتكم

(التتمة من صفحة ٤)

تزين حصاه حالية العذارى
ويزري بابدع الدر النظيم

الى غير ذلك من المنظومات والموشحات . والخلي هيام بجمال الطبيعة

وبينما هو على تلك الحال اذ سمع نباح كلب وصياح فتاة . فاندفع الى الطريق بعامل المروءة العربية . واذا بفتاة تخجل البدر جمالاً . وحور العين كمالاً . قد زلت بها القدم على قارعة الطريق فسقطت امام كلب شرس كان ينبح عليها نباحاً شديداً . فصاحت الفتاة لروعها ومدت يديها مستغيثة وكان نعيم اخف من لمح البصر في نجدتها ولما رآه الكلب مسرعاً لانجادها ولى هارباً . فانتشل نعيم الفتاة وسكن روعها وصبغتها حمرة الخجل واحنت رأسها خجلاً وشكرته بالطف العبارات . فرد عليها باشرف الاشارات لان لسانه انعقد عن الكلام . واعظم الحب ما اسكت وابكم ....

وكانت الفتاة كما قال الشاعر

الى مثلها يرنو الحليم صبابة
اذا ما اسبكرت بين درع ومجول

فتغلغلت الفتاة بين انجم الجنينة راجعة الى امها وكان يود نعيم ان يكون قلبه تلك الاوغال

لقد اصمى الحب في فؤاد نعيم سهماً صائباً اخترق احشاءه . فعاد الى والدته اسيراً وقد غادرها من نصف ساعة طليقاً . ورجع الى البيت كلفاً وقد غادره خلياً . وبات ليلته ارقاً وكان من قبل ينام نوماً هنياً . وكان لسان حاله يقول

سلي النجوم ايا شارلوط عن سهري . . . . . الخ

فلما اشار الدكتور . . . على والديه بارساله الى الارياف لتغيير الهواء . التمس الولد من ابيه ان يدع له الحرية في اختيار متنزهه . وصار يواصل دمّر ولسان حاله يقول

امرّ على الابواب من غير حاجة
لعلّي اراكم او ارى من يراكمَ

وفي ذات يوم كان يردد قول الشاعر

بليت وفي قلبي لهيب تضرّما
لحبل وصال بالبعاد تصرّما
وحب فتاة قدّ قلبي قوامها
وقلبي بكى في حب هاتيك عندما

وكاد لا يتم العجز الثاني حتى شهق وخفق قلبه خفوقاً شديداً اذ رأى الفتاة تجاهه وقد جمعت طاقة من ابدع الازهار وقدمتها اليه فاذهله جمالها عن كلامها . وقد عضت على العناب بالبرد . وكأنه قد حل بها ما حل به . فتفاهما ثم تبادلا الكلام فتوافقا وتعاهدا على ان يكونا ركني عائلة مستقبلة . وغاية ما عرف كل منهما عن حبيبه الاسم . فعرفت هي ان اسمه نعيم وعرف هو ان اسمها لطيفة . هذا الكل ولكن جواهر الاشخاص تفاهمت واتحدت العواطف اتحاداً مكيناً

هذا هو السبب في رفض نعيم كل فتاة يذكرها له والده

وهذا هو السر في رفض بنت الموصلي اي شاب يذكره لها ابوها . وكانا حريصين على قلبيهما ان يخدعا

فلما صفق الموصلي بيديه يدعو فتاته . ولبّت الفتاة نداءه واطلت من الباب فوقعت عيناها على نعيم وعينا نعيم عليها . انفضحت محبتهما وكشفا الوالدين بالسر في تمنع كل عن الرضاء بزوج آخر . اذ كان نعيم يجهل ان الفتاة التي اختارها ابوه له هي حبيبته لطيفة كما كانت الفتاة تجهل ان الشاب الذي عني ابوها بامره هو اعز المخلوقات عندها . في تلك الليلة انبلجت انوار السرور في العائلتين وكانت مسرات الجميع مضاعفة لان الوالدين وجد ولدهما المفقود وحبيبه المفدّى . والحبيبان حصلا على ما يرومان وعلى رضى الوالدين

الاسكندرية — حنا خباز

السلام عليك

(بقلم جورج صيداوي)

السلام عليك يا فرنسا يا ممتلئة نعمة البلجيك والانكليز وروسيا معك مباركة انت بهذه الشعوب مباركة ثمرة بطنك رئيسنا المسيو بوانكاري يا أمنا فرنسا يا والدة الحرية والمساواة جهزي لنا الاسلحة لندافع معك حتى ساعة موتنا . آمين

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٩ يناير — قال المستر لويد جورج في سياق حديث له انهُ يهمنا فوق كل شيء ان تكون الامبراطورية في آخر دور من ادوار الحرب متحدة اتحاداً تاماً * وافق حزب العمال البريطانيين بالاكثرية على مواصلة الحرب حتى يحرز الحلفاء النصر * ينوي امبراطور المانيا ان يقترح عقد مؤتمر من جميع الامم لتنظيم شؤون السلم في اوربا الآن وفي المستقبل

الثلاثاء في ٣٠ منهُ — لا يزال البرد يشتد في جميع انحاء اوربا وقد توفي ٤١ نفساً دقاً في مدينة موبخ وحدها * قالت جريدة ناشن ان المانيا وضعت قواعد لعقد الصلح وارسلتها الى الولايات المتحدة وخلاصتها التنازل لفرنسا عن حصون متز واعطائها جانباً من ولاية اللورين وعدم دفع غرامة مالية وتتعهد بالجلاء عن البلجيك وتدفع غرامة لتعويض خسائرها وتمنع بولندا الاستقلال وتتنازل عن مستعمراتها مقابل تعويض تعطاه في قلب افريقية وترد استقلال سربيا بشرط ان تبقى لهم شقة ضيقة لمرور سكة حديد البلقان ويترك الدردنيل ملكاً شائعاً لجميع الدول

الاربعاء في ٣١ منهُ — اقيمت في اثينا يوم الاثنين حفلة يونانية عسكرية لتحية رايات الحلفاء والاعتذار لدولها ومرت الجنود اليونانية امام الرايات وصدحت الموسيقات العسكرية اليونانية بأناشيد الحلفاء واطلقت المدافع * توفي اللورد كرومر * ابنت صحف لندن اللورد كرومر تأبيناً عظيماً وقالت التيمس انه كان من اقدر رجال الدولة واعظمهم نجاحاً وفلاحاً في خطط التعمير والترقية

الخميس في ١ فبراير — اعترف مدير مصلحة التموين في المانيا بان الطعام في البلاد اقل جداً منهُ في سنة ١٩١٥ * صدرت الصحف الالمانية طافحة بالمقالات المفعمة حنقاً على الحكومة البريطانية بسبب التدابير الجديدة التي اتخذتها في بث الالغام في منطقة كبيرة في البحر الشمالي * هاجر عدد كبير من الالمان بلادهم قاصدين هولندا فراراً من الجوع * اسفرت معركة كوت الامارة عن فوز البريطانيين التام

الجمعة في ٢ منهُ — سدت طرق برلين وشوارعها بكثرة ما نزل فيها من الثلج فدعا محافظها العسكري المتطوعين لتنظيف الشوارع * ارسلت الحكومة الالمانية والحكومة النمسوية تلغرافات الى وشنطن رداً على خطبة الرئيس ولسن قالتا فيها انهما مستعدتان لوضع الشروط التي تشترطانها لعقد الصلح اذا طلب الحلفاء ذلك منهما * يواصل رجال البوليس الانكليزي البحث والتحقيق لكشف اللثام عن المكيدة التي يقال انها مدبرة لاغتيال المستر لويد جورج

السبت في ٣ منهُ — تبدأ المانيا بتنفيذ مذكرتها الى دول المحايدين اليوم وهي انها ستحارب حرباً بحرية مطلقة من كل قيد او معاهدة * هاجت الخواطر في اميركا من اعلان المانيا لخطتها البحرية وترى الدوائر ان قرار المانيا هذا شديد الخطورة * استقبلت دوائر لندن السياسية والتجارية مذكرة المانيا بمنتهى السكينة والرزينة ويقول العارفون ان الالمان لا يستطيعون ان يزيدوا الآن على ما تفعل غواصاتهم من اغراق البواخر بسبب التدابير المشددة التي اتخذها الحلفاء

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٩ يناير — وزعت ادارة المطبوعات القرار الوزاري بشأن ميعاد تحصيل اجور الخفر في القرى والبنادر * تبلغ قيمة المال الباقية للجمهور في صندوق التوفير بموجب احصائه الاخير ٥٧١٩٨٨ ج . م * اذاع ادوارد قصيري المحامي في المقطم مبرة لآل صيدناوي فانهم اوقفوا بنائين ثمينين قيمتهما عشرة آلاف جنيه على اعالة الفقراء وتعليم ابنائهم

الثلاثاء في ٣٠ منه — اجريت عملية جراحية صغيرة لعظمة مولانا السلطان لتخفيف آلام البواسير التي كان يشكو منها وقد شعر عظمته على اثرها بتحسن في صحته الكريمة اكمل الله لعظمته الصحة والعافية * احتفل اول امس بزفاف المدموزيل مرغريت كريمة المرحوم سليم بك صيدناوي من اصحاب المحلات التجارية المشهورة على اميل افندي كتسفليس في منزل حضرة والدة العروس بحضور جمهور من الاقارب والاصدقاء وقام بصلاة الاكليل سيادة المطران مكاريوس سابا وسيادة المطران حجار

الاربعاء في ٣١ منهُ — صدر مرسوم سلطاني بتعيينات وتبديلات حضرات وكلاء المديريات جادت المكارم السلطانية بمبلغ ٢٠ ج . م . لجـ[...] متخرجي مدارس الفرير وبمثلها لجمعية المسا[...] الخيرية المارونية وبخمسين جنيهاً للمعرض الخيـ[...] القبطي * اجتمع مجلس الوزراء امس برئاسة حضـ[...] صاحب الدولة حسين رشدي باشا وصادق على قرار[ات] مختلفة * وزع حضرة مندوب الحكومة العربـ[ية] الحجازية بمصر بلاغاً رسمياً عن احتلال الجـ[...] العربية لمدينة الوجه وفرار الجنود التركية منها

الخميس في ١ فبراير — احتفلت نظارة الخا[صة] السلطانية باحياء المولد الحسيني في مسجد سـ[يدنا] الحسين احتفالاً فخماً فوزع الخبز على الفقراء و[...] سعادة ناظر الخاصة السلطانية الخلع على مشايخ المسـ[جد] الحسيني * نكست الراية المرفوعة على دار الحماية امس عند وصول نعي المرحوم اللورد كرومر حزناً [...] وتقاطر اعيان العاصمة وعظماؤها على دار الحماية لـ[...] اسمائهم في سجلها والاعراب عن اسفهم لوفاة المـ[...] العظيم وقد صدرت الصحف امس طافحة بمقا[لات] التأبين والاطراء للراحل الكريم واعماله العظيمة في [...]

الجمعة في ٢ منهُ — قصد وفد من الـ[...] الازهريين صاحب الدولة رشدي باشا في [...] وبسطوا له شكواهم وطلبوا مساعدته فطيب خواطـ[رهم] ووعدهم خيراً * وصل الى الاسكندرية معتمد الولا[يات] المتحدة في اثينا ويصحبهُ احد مستشاري سـ[فارة] اميركا في الاستانة وقد سافرا الى مصر يصحـ[بهما] جناب ربان الباخرة «قيصر» الاميركية الـ[...] الاعانات الى منكوبي المجاعة والامراض في سور[ية] اصدر جناب القائد العام اعلاناً يحظر فيه [...] الخمر للجنود الذين لا يزالون في المستشفيات

السبت في ٣ منه — احتفل عصر اول [امس] بعقد قران حضرة الوجيه صاحب العزة احمـد [...] ممتاز على كريمة حضرة صاحب السعادة علي ذو الفقار محافظ العاصمة في منزل والد العر[وس] بحضور الوزراء والعلماء والعظماء والوجهاء * نشر[ت] الصحف اسماء حضرات الضباط المصريين [الذين] انعم عليهم بنشان الصليب الحربي

تمثل هذه الصورة الهزلية الحديث الآتي بين رسام يعرض رسماً معروفاً على صاحب فابريقة لعمل السجادات الصغيرة في بلاد الانكليز

صاحب الفابريقة : — لا اظن ان الشعب الانكليزي يميل الى هذا الرسم ويقبل على مشترى السجاد الموسوم في هذا الشكل المكروه

الرسام صاحب الفكرة: — كيف لا يامولاي وهو انموذج رسم للسجادات الصغيرة التي تضع امام المداخل فيستطيع كل الناس ان يمسحوا ارجلهم به في دخولهم

يميل حضرة سلطان زنجبار الى اختبار كل اختراع جديد وللجديد طلاوة. وقد صورناه في العدد الماضي يطير فوق عاصمة ملكه وندرج الآن صورتهُ يطلق بندقية رشاشة من طرز لويس التي سبقنا فنشرنا شيئاً عنها في السنة الماضية ومبدأوها مبدأ مدفع مكسيم. وترى الملك في الصورة جالساً وقد صوب البندقية مريداً اطلاقها وترى بعض الجنود المهندسين في فرقة الرماة واقفين قربهُ يلاحظون اطلاقهُ البندقية ويرشدونهُ الى كيفية استعمالها

ابتدع الشاب الاديب الخواجا اسكندر ر. خوري الذي ترى صورته هنا فكرة لصنع طوابع مثل طوابع البوستة حجماً ورسماً فيها منظر اثري مصري وقد كتب في اسفلها « عيد الميلاد بمصر » والطوابع مصمغة بظاهرها وهي تستعمل مثل طوابع البوستة فتلصق على الاظرف والمكاتبات معبرة عن معايدة راسلها الى المرسل اليه. وقد صنع منها الوفاً كثيرة ووزعها الى المكاتب والمحال التجارية لتباع فيها فنثني على همته ونتمنى لطوابعه الرواج والانتشار . وترى هنا صورة هذه الطوابع وهي من تصوير المستر ستيوارت المصور الماهر الذي صور صورة اعلان معرض الاسكندرية الصناعي ويمتاز تصويره باظهار الرسوم الرمزية المصرية واتقان وضعها
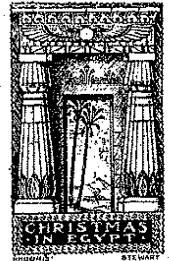
الجوع والامبراطور والسيف. تدفع ادارة اللطائف المصورة ٥ جنيهات جائزة لاحسن عنوان يوضع للصورة المدرجة باعلا هذا الكلام. يجب ارسال الاجوبة قبل نهاية فبراير وتكون بأسماء مستعارة بدل الحقيقة ومع كل اسم نمرة مؤلفة من اربعة ارقام
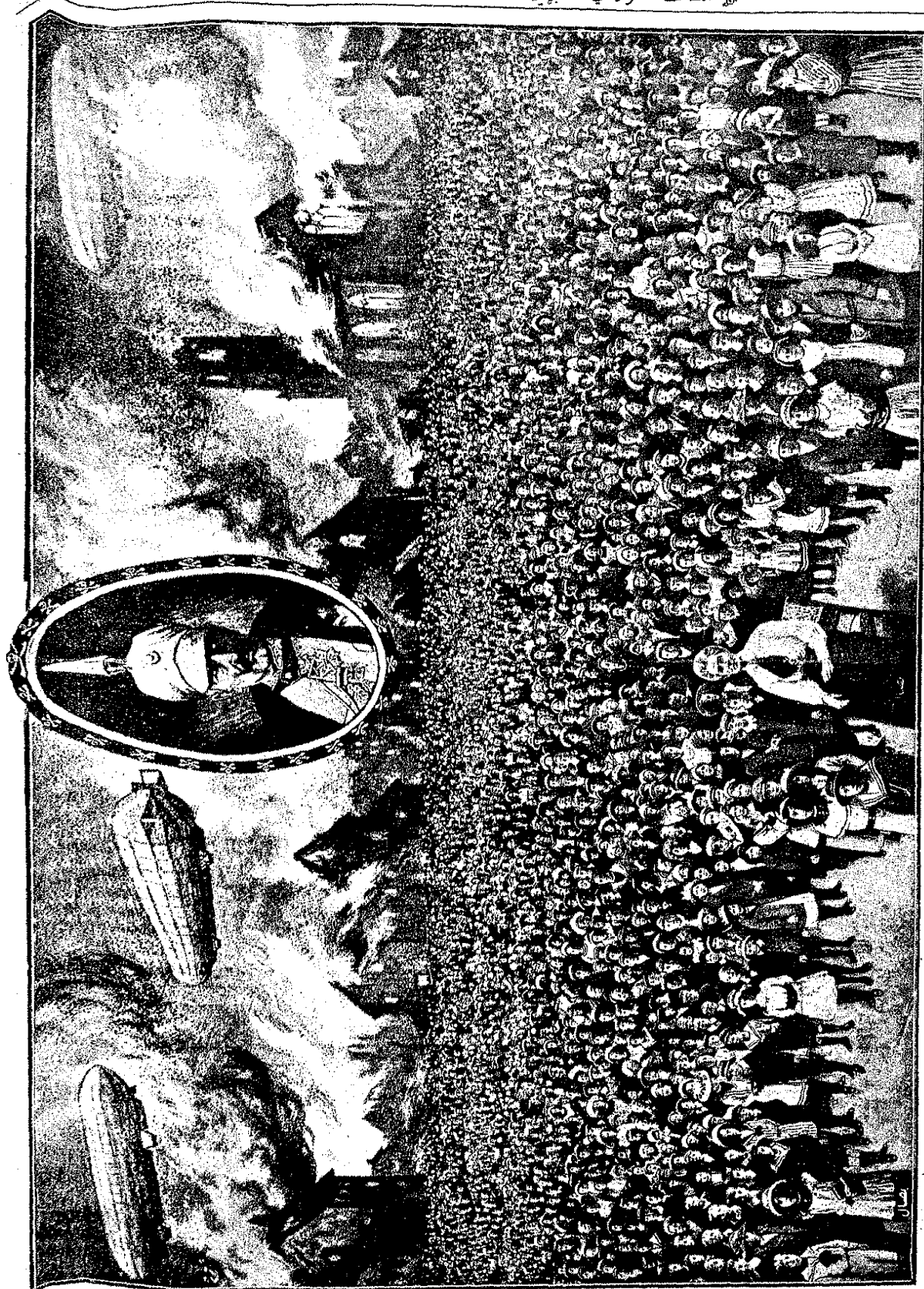
هذه صورة رمزية تمثل المجرم العظيم وجيش الاطفال الذين راحوا ضحايا غارات بالوناته الجهنمية وفي مقدمة الصورة المرحومة مس كافل وفي مؤخرها الكنائس والمعاهد التي احرقها التوتون ظلماً وعدواناً بامر رئيسهم المجرم الاكبر وقد نظم حضرة امين افندي بقطر الابيات الآتية على ذكر يوم ٢٧ يناير وهو يوم ميلاد غليوم قال

ما كان ضرّك لو عصيت هواكا ... وكفيتنا والعالمين اذاكا

سمّوك لو سمّوك كانوا انصفوا ... فلقد تنبأ فيك من سماكا

فالغين غدرٌ في عروقك قد سرى ... واللام لؤم يا غشوم غشاكا

والياء يوم قد أعدّ لمن بغى ... والواو ويلٌ عاجل يدها كا

والميم خاتمة المصائب كلها ... موتٌ يريح الناس من مرآكا

ماذنب أولاء الذين دماؤهم ... تهراق ظلماً في سبيل رضاكا

خلّيتهم يتقاتلون ولم يكن ... سبب هنالك يستحل عراكا

قد عاهدوك على السلام فلم تشأ
صوف السلام لكي تنال مناكا
بل أمنوك على النفوس فلم تصن
تلك النفوس فما الذي اطغاكا
أفنيت آثاراً هدمت معابداً
أحرقت دور الآمنين كذاكا
قطعت اوصالاً أبحت محرماً
يتمت اطفالاً فما اقساكا
ابليس يأبى مع فظاعة شره
ما قد جنيت فمن ترى اغواكا
صوت الدماء من المقابر صارخ
«قايين» ويحك قد قتلت اخاكا
يا ايها الوحش المخضب بالدما
ابليس لو بك قيس كان ملاكا
لا حبذا يوم ولدت صباحه
بل حبذا اليوم الذي ينعاكا
لوكان عندك يا غشوم تعقل
ما كنت تهدم ما بناه سواكا
اشعلت نار الحرب تبغي سحق من
قد سالموك فلم يصب مرماكا
وكذا من اتخذ الدما له سلماً
يرقاه للعليا أصاب هلاكا
سلحت جيشك بالخيانة والاذى
فبعثت وحشاً هائجاً فتاكا
فتيان جهل للدماء تعطشوا
ما كان عن امثالهم أغناكا
أحسبت ان النصر منتظر اذا
ناديت في سباح الوغا لباكا
ام قد زعمت يد القضاء قصيرة
عن ان تؤيد في الوغى اعداكا
خطأ ظننت الله ليس بعادل
ليخط آي النصر فوق لواكا
لما عجزت عن القتال نفخت في
بوق السلام وما يجاب نداكا
اني عجبت لغادر ابكى الجميـ
ع واذ دنا يوم العقاب تباكى
ابن الفرار من انكسارك اذ تنا
ل جزاء ما قد قدمته يداكا

اخبار محلية مجونية

وزع احد كبار الدخاخنية رقاع الدعوة على جميع اخوانه يدعوهم للاجتماع في المفاوضة في زيادة ثمن السجاير وسيحضر الاجتماع عموم لامين الصبارص وقد اختاروا رحبة سوق الخضار محلاً للاجتماع وسيلقي احد الباعة محاضرة في الحض على تعاطي اعقاب الموسكي وشارع جلال وميدان الاوبرا عنوانها شي لله ياسي عقبه

سأل بعضهم آخر عن سبب ارتفاع اسعار الدخان فقال له كل دي امور بؤجه . . .

قال احدهم لصديقه اشمعنى فلان الدخاخني يبيع ارخص من غيره. قال له يمكن حضرته عقب يب

تشاجر زبون مع بائع دخان فقال له الاول جرى ايه انت رايح تطلع عليّ غزالتك . . . .

نظراً لارتفاع اسعار الدخان عزم بياعين السجاير على عدم اللف في الشوارع . . . .

اصبح لامين الصبارص يقولوا احنا احنا اللي عندنا الصنف الملوكي . . . .

اهدى الينا كتاب « المجموعة الوافية لاسئلة البكالوريا قسم اول » و « لامتحانات شهادة الدراسة الثانوية قسم اول مع الاجوبة » وملحق لاولها . وكلها جمع حضرة كامل افندي جرجس

واهدى الينا جزءان من كتاب « اجوبة تمارين الجبر الابتدائي » وهما يطابقان مقرر السنة الاولى الثانوية والسنوات الثانية والثالثة والرابعة الثانوية من عمل حضرة فريد افندي ظريفة مهندس شركة الري المصرية ومن خريجي مدرسة الهندسة السلطانية

فنثني على حضرتهما لاجتهادهما في خدمة التلاميذ ثناء جميلاً

فلقد دنا يوم العقاب وفيه لا
تبدي مع الألم الشديد حراكا
فهناك اسنان تصر وأعين
تدمي ولا يجدي البكاء بكاكا
وهناك تستل العدالة سيفها
وينفذ الحكم الرهيب هناكا
مثواك غير مخير بجهنم
وجهنم لو خيرت تاباكا

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة . والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 105 - Vol. III. CAIRO 12th. FEBRUARY, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٠٥ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٢ فبراير سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

اميركا تميط اللثام فهل تمتشق الحسام

رفع الستار في اوائل الاسبوع الماضي عن فصل من فصول رواية الحرب العظمى فتحولت الانظار الى المسرح الجديد ونعني بهذا الفصل الدور الذي مثلته حكومة الولايات المتحدة وحكومة تلك الدولة الغاشمة التي لا عهد لها ولا ميثاق. نكتب هذه السطور والناس يتوقعون من ساعة الى ساعة ان يسمعوا نبأ الخطوة الثانية التي تخطوها حكومة اميركا بعد ما قطعت علاقاتها مع المانيا وكان سبب ذلك ان المانيا نكثت عهودها ونقضت وعودها فقد اخذت على نفسها الا تتعرض غواصاتها للسفن الاميركية ولكنها ابت ان تبرَّ او تفي. ولا يسع المنصف المتدبر ماجريات الاحوال الا ان يعترف للرئيس ولسن بسعة الصدر وطول الأناة والحكمة والجلد و بعد النظر.

فلقد تغلب على عواطفهِ وترك احزاب الحرب التي حملت عليه منتقدة آراءه تجلب وتصخب وتسمعهُ من التنديد بسياستهِ ما لا قبل لسواه باحتماله من دون ان يتأثر منهُ او يجيب المعترضين جواباً مرضياً او يعمل بما يريدونهُ. ولم يكن احجام الرئيس ولسون عن العمل بمشورة حزب الحرب في اميركا من قبيل العناد والصلف والتصلب في الرأي او من قبيل الميل او التساهل مع المانيا وانما كان في حقيقة الامر ونفس الواقع تنفيذاً لخطة معينة ولمبدإٍ معلوم يسير عليهِ ذلك الرئيس الديموقراطي غير آخذ بالاهواء ولا مبال بالعوامل الخارجية . وتلك لعمري خطة تنطبق على مصلحة الولايات المتحدة فان ما يراه الرئيس ولسن وهو على كرسي الرئاسة العالية لا يراه غيره من القائلين بوجوب اعلان اميركا الحرب على المانيا انتصاراً للدول الضعيفة المهضومة الحقوق المكسورة الجناح . فان مركز الرئيس ولسن يجعله اكثر علماً من سواهُ بما فعله و يفعله الالمان من الفظائع

ودرو ولسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة

وهو دكتور في الفلسفة ودكتور في المحاماة واستاذ سابق للتاريخ والاقتصاد السياسي في كليات اميركا الكبيرة ورئيس سابق للجامعة برنستن المشهورة وعمره ٦١ سنة

سفير السوء الكونت برنستورف

سفير المانيا في اميركا وصاحب الايادي السود الاثيمة في الفظائع والجنايات التي اقترفها جواسيس الالمان في الولايات المتحدة وقد اعطي جواز السفر وامر بان يبرح الولايات المتحدة مع ثلث مئة موظف من رجال السفارات الالمانية على ما جاء في آخر الانباء

شهيد سوري آخر

هذه صورة شهيد وطنه ووطنيته المرحوم محمد المحمصاني الذي راح ضحية استبداد الاتراك وظلمهم وقد نقلنا هذه الصورة عن صورة فتوغرافية صغيرة غير متقنة فلهذا جاءَت على غير ما يرام . وقد كان الفقيد من ادباء بيروت وخيرة شبانها تخرج في المدارس العالية في فرنسا وحرر جريدة المفيد . جاء مصر بعد اعلان الحرب الاوربية وكان في امكانهِ ان يبقى فيها الى ان تنتهي الازمة وتعود المياه الى مجاريها وقد اشار عليهِ بعض اصدقائهِ في مصر بذلك فكان جوابه « ان الوطن في حاجة الى كل فرد من ابنائهِ في هذا الاوان العصيب فمن الخيانة ان لا نقوم بالواجب علينا نحوهُ » فهذا الوطني العظيم الذي آثر خدمة الوطن على نعيم مصر ورغد عيشها وعدّ تقاعده عن خدمتهِ خيانة جازاه الاتحاديون بالاعدام باسم ذلك الوطن الذي خانوه ولطخوه بالعار والقوه في وهدة الهلاك والدمار . وقد شنق رحمه الله في بيروت مع اخيهِ محمود المحمصاني في يوم واحد فصعد على سدة المشنقة بجأش رابط وقال « كنت في السجن اعرب تاريخ استقلال ايطاليا التي تحررت بدماء آخوين شهيدين فما اسعد حظنا انا واخي محمود اذا كان في موتنا حياة للامة العربية ! » ثم هتف « فليحيَ العرب » وازاح سدة المشنقة من تحته فهوى

ازلت الطيارات البريطانية في صباح ٢٨ نوفمبر الماضي بلوناً من بلونات تسبلين التي اغارت على ساحل انكلترا وقد وفقت الطيارات الى خرق اكياس ذلك البلون باطلاقها القنابل المنفجرة عليهِ فالتهب الغاز الذي فيها واضطرمت النار في البلون فخرقتهُ وهو في الجو على نحو ما تراهُ في الصورة وسقطت بقاياهُ في البحر مما يلي ساحل نورفوك . وقد عمت المسرة جموع الانكليز الذين شهدوا احتراق البلون وسقوطهُ وترى في الصورة رجال احدى سفن الخفر يبتهجون بسقوط عدوهم اللدود واحتراقهِ ويرفعون ايديهم وقبعاتهم علامة الغبطة والانشراح لانتقامهم منهُ

اجمعت الصحف البريطانيــة على ان المستر لويد جورج رئيس الوزارة البريطانية الجديدة سيضرب الاعداء الضربة القاضيــة المنتظرة فتناول احد المصورين الهزليين هذا الموضوع بصورتهِ المدرجة هنا وهي تمثل رأس هذا السياسي الكبير خارجاً من وسط مدرعة نقالة زاحفة على مواقع الاعداء لتضطرهم الى الاستسلام او الانهزام

الحائر لبه في حبه

بقلم تمولا افندي الحداد

قضى جوزف رامي عطلة الصيف بعد اخـذهِ شهادة الحقوق في باريس ولم يشأ ان يعود الى بلدهِ لانهُ رام انـ يتنزه النفس بعـد عناء الدرس . وأي روضة لنفس الشاب وهو في عنفوان الشباب غير روضة الحب

اقفل جوزف الكتب مطمئناً على مستقبلهِ بعد ان قضى سنتين مكبًّا عليها وفتح عينيه لعبر الزمان .

(التتمة من الصفحة الاولى)

الافعال الاثيمة والشرور العظيمة وزد على ذلك انهُ لا يجهل مبادىء الانسانية العاليـة والمطالب التي ينتظر منه تلبيتها نصرة لها وتأييداً للاصول الديموقراطية الى آخر ما هنالك من الامور التي نازله فيها المستر روزفلت

تقول هذا لاننا نرى خطة الرئيس ولسون تزيد بياناً وايضاحاً يوماً بعـد يوم وتنكشف للعالمين كن يرى وجهاً كان مستوراً وأميط اللثام عنه تدريجاً بدقة واحكام وعناية وحسن نظام فلقد ابتدأ مع المانيا بمذكرات اجتماعية في بادىء الامر وما زال بها يأخذها بالحلم واللين حتى عيل صبر المترقبين لسياسته وصاروا يضربون المثل بتساهله في مذكراته ثم ختمت تلك المذكرات بقطع العلاقات ولربما نسمع غداً باعلان الحـرب . لا جرم ان الرئيس ولسن افرغ كل ما في جعبته من دهاء في السـياسة وذكاء في تصاريف الشؤون لتأخير وقوع الحرب بين دولته والمانيا ساعياً في انقاذ العالم الجديد من المصائب والويلات وابقاء السلم في نصابه ولـكن بعد نظره في عواقب الامور اظهر لهُ ما ستأول اليه الحال لو تحرجت في ادوارها الاخيرة فادرك بفكره الثاقب وقياسه الحاضر على الغابر ان الالمان ينقضون غداً ما يبرمونه اليوم فالحرب واقعة لا محالة . فالتاريخ سيسجل للرئيس ولسن عظم دهائه في السياسة ورحب صدره وطول اناته وسيشهد له انهُ سعى جهده لمنع شبوب الحرب بين دولته والمانيا في حين ان المانيا لم تكن تفتأ تتحرش بالولايات المتحدة بل يشهد له والعالمون شهود عدول على انه لم يمتشق الحسام الا بعد ما طفحت الكأس ولم يبقَ في القوس منزع للصبر على فظائع الالمان في البر والبحر

امتلأ عقله من معارفهِ واما قلبهُ فما زال فارغاً . فيوم كانت تغـامزهُ الفتيات كان يطرق قائلاً في نفسـهِ الآن وقت الكتاب واما وقتكن فغداً

ولمـا انتهى وقت الكتاب وجاء وقتهنَّ تراءى لهُ ان الفتيات معرضات عنهُ . فعضَّ اصبعهُ وقال في نفسه لعـلي شخت وانا لم اتجاوز العشرين بعـد . يا للصبوة والصبابة ويا للشباب . شاخت عينا جوزف وراء البنات فلم يظفر منهنَّ بنظرة

لم يتغير شيء في نظام الكون وانما جوزف نفسهُ تغيَّر . فقـد تعوَّد الاغضاء عن كل نظرة انثوية والاكفهرار لدى كل ابتسامة « مدموزالية » فلما رام الكثير من هذا التعالي وان كان وفيراً رآهُ عزيزاً

قضى عدة ايام وهو يطوف بين حانة وحانة وبين مطعم ومطعم و بين ملعب وملعب عسى ان يصادف عطفة من حرة فلم يجد حوله الابنات الهوى اللواتي سمع عن هواهن ما راعهُ . فنفر منهنَّ بقدر ما تقرَّب من المتصوّنات

في ذات يوم لمح ابتسامة من خادمة في مطعم فوالى الذهاب الى ذلك المطعم وقلبهُ يتلهب كل يوم الى تلك الابتسامة فلم يصادفها الا نادراً ور بما صورها لهُ الوهم الى ان عيل صبره فذهب الى صديقهِ جورج مورات وهو رفيقهُ في المدرسة وقال له :— ما حيلتي في فتاة اذاقتني ابتسامتها مرةً واصامتني عنها اسبوعاً

فاجابهُ جورج باسماً :—

عرف الحبيب مقامهُ فتدللا
فاذا طمعت بموعد فتجملا

(بحذف نون التوكيد)

— لقد نفد الصبر الجيل

— « اتقل فالبنت تحبك »

— ثقلت . والقضية خسرانه

— استأنف المغازلة

— ماذا تعني ؟

— الله . ماذا درست اذاً . وماذا ترافع غداً

— يجب ان اتمرن قبل ان اقبل قضايا

— اذاً يلوح لي انك لم . . .

— أجل لم اغازل بعد

— قل لي انك تريد ان الفتـاة تنقض عليك وتلتهم منك خديك قبلةً قبلةً

— تالله منك مجوناً مزّاحاً . اني فعلت كل ما يفعل . لا اجلس الا في الجهة التي تكون هي فيهـا وا كثر من الطلبات منها و . . .

— واظنك « تفلقها » قبل ان تدفع لها السنتيمات العشرة بخشيشاً

— ادفع لها كل مرة عشرين سنتيماً

— اذاً هي ابتسمت للعشرين لا لك . هـل حاولت ان تقابلها خارج المطعم

— لا اراها خارجة الا ومعها بعض صواحبها

— وما يضرّك ان تكرم صواحبهـا لاجلها ايضاً

— لا يمكن ان تفهمني متى كانت معها شريكات في عشرتي

— قابلها يوم العطلة

— يوم الاحد لا تكون في المطعم ولكن لا ادري كيف اضرب ميعاداً معها

— اذاً انا ادبر لك الأمر . فقم بنا واشترِ علبة شوكولاتا جميلة

فذهبا معاً الى حلواني واشترى جوزف العلبة فقال جورج :— واشترِ ايضاً ثمن كيلو لي ولك لكي يحلو لساننا في الكلام

ففعل ومضيا الى المطعم . فقال جورج ايٌّ هي

فهمس جوزف :— ذات العينين العسليتين

فعرفها جورج من الاشارة اكثر من الوصف وقال :— مقبولة اعطيها درجة خمسين في الجمال

ثم اومأ جورج الى الفتاة فتقدمت حالاً و بيدها جدول الوان الطعام فقال لهـا مبتسماً :— هلاَّ تنازلتِ عن قضية فك الخطبة التي بيننا . اني والله لمجدد العشرة

فضحكت الفتاة وقالت :— على الرحب والسعة عندنا حمام محمر .وخرشوف مساوق ومبسوس بالزبدة « طازه » و . . .

— وهل عندك قلب ؟

— فضحكت وقالت :— نعم قلب مشوي

— ويحك هاتي لي قلباً مبرّداً بالثلج وهاتي للمسيو رامي دماغاً سخناً

فنظرت في جوزف وقالت :— أدماغ خروف أم دماغ عجل يا سيدي

فقال جورج :— بل دماغ ثور فان صاحبي لم

يذق طعاماً منذ اول امس

اما جوزف فاحمرَّ واصفرَّ قائلاً : — هاتي ما ما تشائين يا سيدتي

وفي دقائق عادت الفتاة بالصحاف فقال جورج يا لله : اتأتين لصاحبي بالدماغ البارد ولي بالقلب السخن ويحكِ . انكِ تزيدينني التهاباً وصاحبي خموداً . فان لم تعدلي بيننا فهاتي من رضابك خمراً ومن وجنتيك زهراً

فقهقهت الفتاة وقالت :— عندنا خمر من بوردو الزجاجة ب . . . .

— هاتي زجاجة ويوم الحساب نتحاسب

بعد نهاية الاكل انفرد جورج بالفتاة وخالسها ببعض كلمات ودفع اليها علبة الشوكولاتا وخرج يقود جوزف بيده فقال هذا لهُ :— يا للوقاحة

— بل قل يا للبلاهة . لقد اخذت من الفتاة موعداً للقاء غداً الاحد عند برج إيفل . فاذهب انت واستقبلها هناك وقل لها ان جورج مريض بالهواء الاصفر او الطاعون وان شئت ان تنعيني لها فلا بأس وثم تعرف شغلك

في اليوم الثاني لاقى جوزف رامي الفتاة في ساحة برج ايفل فتقدم اليها وقال :— ان صديقي جورج مورات مريض بالانفلونزا وقد كلفني ان اعتذر لكِ واقوم مقامهُ في خدمتكِ

فابتسمت لهُ الفتاة وقالت . مرحباً . ثم التفتت الى عجوز شمطاء الى جانبها وقالت :— أماه ان المسيو جورج مورات مريض وقد تفضل المسيو رامي ان يكون برفقتنا

فتبسمت العجوز تكشيراً وقالت : — اهلاً وسهلاً . سيان عندي مورات ورامي اذا كان كل منهما خليقاً بعشرة ابنتي . الوقت يذهب ضياعاً اذا لم نسرع الى المحطة ونأخذ اول قطار الى فارساي فان اليوم يوم اطلاق مياه النوافير هناك

فاسرعوا الى المحطة وابتاع جوزف التذاكر . وفي ساعة بلغ القطار بهم جميعاً الى فارساي . فبعد ان طافوا قليلاً قالت العجوز :— اني اشعر بخور فاذا تغدينا نتقوى

فذهب بهما جوزف الى مطعم وبعد ان تناولوا الغذاء ذهبوا الى الحديقة العمومية فقال جوزف :— اظنك ياسيدتي تفضلين الراحة على المقعد بين الازاهر وانا واليس نتمشى بين الرياض

فنهضت العجوز وقالت : — لا . لا . اني رفيقة ابنتي حيثما ذهبت

وتمشت معهما الى ان تعبوا فقالت العجوز نذهب الى حانة لكاس من البيرا

فذهبوا وكانت العجوز تشرب كاسين كلما شربا كاساً واخيراً نهض جوزف بحجة ودفع للساقي علاوة على حسابهِ خمسة فرنكات قائلاً : — قل للمرأتين ان داعياً معاجلاً دعاني الى باريس واعطها ٤ فرنكات اجرة القطار

في اليوم التالي قابل جوزف جورج وقال لهُ :— لعنة الله عليها «فسحة» ياصاح . وروى له ما كان . فقال له جورج انك لغبي « عبيط » لقد اسأت الى نفسك كان حريًّا بك ان تسقي العجوز ما شاءت الى ان تسكر وثم يخلو لك الجو . ولكن لا بأس اني اصلح المسالة

— لا . لا تفعل . لن اقابل الفتاة بعد اليوم

— الافضل الاَّ تقابلها لان النساء يسامحن الرجل الذي يجري وراءهن ولكنهن لا يسامحن الرجل الذي يجري امامهن

ما طالت توبة جوزف عن مغازلة الفتيات حتى تمغنط بهوى فتاة في فرع صغير للتلغراف والبوسطة في ضاحية من ضواحي باريس فكان يتردد كل يوم الى ذلك الفرع فتارة يشتري طوابع بريد واخرى كارت بوستال وطوراً يرسل تلغرافاً لنفسهِ واخرى يشتري حاويل مالية حتى تحولت نقوده الى طوابع بوسطة وحاويل ولم تتحسن العلائق بينهُ وبين الفتاة . فهو مولع وهي غير دارية والله وحده عليم بما في الصدور فقصد الى صديقه جورج مورات وشكا اليه ألم الجوى فقال له : — المسألة اسهل من رمي الحجر . راقبها حتى تخرج وامشِ معها

— ولكني لا اقدر ان اتكلم معها الا عن طوابع البوسطة

فتأفف جورج وقال : — اذاً انا اسهل لك الامر . هيا بنا

— وذهبا معاً الى فرع البوسطة والتلغراف فلما رأى جورج الفتاة قال : — انها لشعلة ذكاء فلابدع انك تكتوي يابارد . ناولني ورقاً لاكتب تلغرافاً

فكتب :— «حضرة مدير التلغراف والبوسط ان اجمل فتاة عندك هي في فرع سنت مرتين

جورج مورات »

فانتهره جوزف رامي قائلاً : — انك تمزح اتجسر ان تقدم لها هذا التلغراف

— انك لغبي . هذا هو التلغراف الذي اجرأ اقدمه لها

ثم رفع اليها الورقة فلما قرأتها ضحكت مزمز وقالت لا اقدر ان اتلغف هذا الهذيان فقل ماذا تر

فقال : — ألاَّ تتلغفين تلغرافاً رسميًّا مه كهذا ؟ فلا يخفى عليكِ اني مفتش على جميلات المصلحة ومن واجباتي ان اقرر الحقيقة فاذا كنت تنكرينها . . . .

فقهقهت قائلة : — كفاك مزاحاً ودعابة : قل ماذا تريد

— اريد ان اعلم في اي طريق تذهبين الى البيت

فتدللت قائلة : — قل . هل تريد طوابع

— حسبي حبك مطبوع على فؤادي . ولكن يمكنك ان تضيفي اليهِ طابعاً آخر من . . . او طابع بخمس سنتيمات . والآن . في اي طريق تذهبين الى البيت — اذاً انتظر الى الساعة الثامنة ترى

— انتظر حتى منتصف الليل اذا اقتضى الامر

ثم خرجا فقال جورج :— لقد تدبر الامر بسرور

— ولكن التدبير لك لا لي

— ترافقنا وثم انتحل عذراً واتركبكما وحدكما

ولما كانت الساعة الثامنة وخرجت الفتاة تلقاها جورج ووضع ذراعه تحت ابطها وقال :— ان هذا المساء اجمل امسائي يا هيفاء فان كل شيء حولي جميل واجمله يمشي الى جانبي

فقالت : ليس الى جنبك الا ذراعي وهذا المسيو . .

— غفلت عن ان اقدم لكِ صديقي المسيو جوزف رامي

ثم التفت جورج الى الرصيف الآخر وقال :— عفواً . هنالك صديق لهُ عليَّ دين اود ان أفيه الآن واتبعكما . لاطف المدموزال يا جوزف

وتملص جورج وتأبط ذراعها جوزف قائلاً :— ان الطقس لجميل يا سيدتي — اجل انهُ لجميل

(البقية على صفحة ٩)

تمثل هذه الصورة مظاهرة نساء المانيات فقيرات عضهن الجوع بنابه فهجمن كالذئاب الخاطفة على المطاعم والفنادق في برلين حيث كان الاغنياء يتلذذون باكل وشرب ومسامرة فقلبن الموائد واحدثن هرجاً ومرجاً عظيمين صائحات « اعطونا طعاماً والا نموت » وكانت نتيجة هذه المظاهرة ان محافظ برلين امر الجنود بتفريق شمل المتظاهرات فبادر الجنود اليهن بالحراب والسيوف وقبض على كثيرات وزجوهن في غياهب السجون . قال المقطم في الاسبوع الماضي » يظهر فريق من قراء الصحف بعض الارتياب في صحة مايرد من الانباء البرقية عن المجاعة في المانيا وقدعثرنا في صحف البريد الاخير على رسائل عديدة تثبت ذلك فآثرنا ان ننشر منها رسالة وجدها الفرنسويون في جيب احد الاسرى الالمان وهذه ترجمتها (بومرهافن . . . .) بلغ الهياج امس واليوم اشده فهجم الجمهور امس على مخابز لهواليوم على مخازن برمرهافن وجستموند ونهبها وقد اضطر بعض اصحاب المخابز الى الفرار والجنود المسلحون يطوفون في الشوارع ولكنهم عاجزون عن اعادة الامن الى نصابه أما نحن فقد فضلنا البقاء في منازلنا بعد ما أقفلنا الابواب

نسب الكثيرون الى غليوم الثاني الرغبة الشديدة في التشبه بنابليون الكبير فاتحاً وغازياً دون الوصول الى مقامه . فاخذت احدى الصحف الهزلية هذه الفكرة وصورت امبراطور الالمان لابساً قبعة نابليون المعروفة وقد نزلت الى تحت اذنيه وهو يقول لمستشاره الواقف بقربه » «اظن ان هذه القبعة كبيرة على رأسي» والمستشار يجيب « بل اظن ان رأس جلالتك صغير على هذه القبعة . . . !»

والنكات من هذا القبيل كثيرة لا تحصى نكتفي منها بما ذكرنا ونتمنى على صحفنا ومجلاتنا الكبيرة ان تفسح في صفحاتها مجالاً لهذا النوع من النقد فانه يتضمن الجد في معرض الهزل وكثيراً ما يجمع العظة والعبرة الى الفكاهة والنكتة (من مقالة للكاتب الاديب انطون افندي الجميل في مقتطف ينايرسنة ١٩١٧)

صورة اكبر معامل للفولاذ والحديد واعظمها في
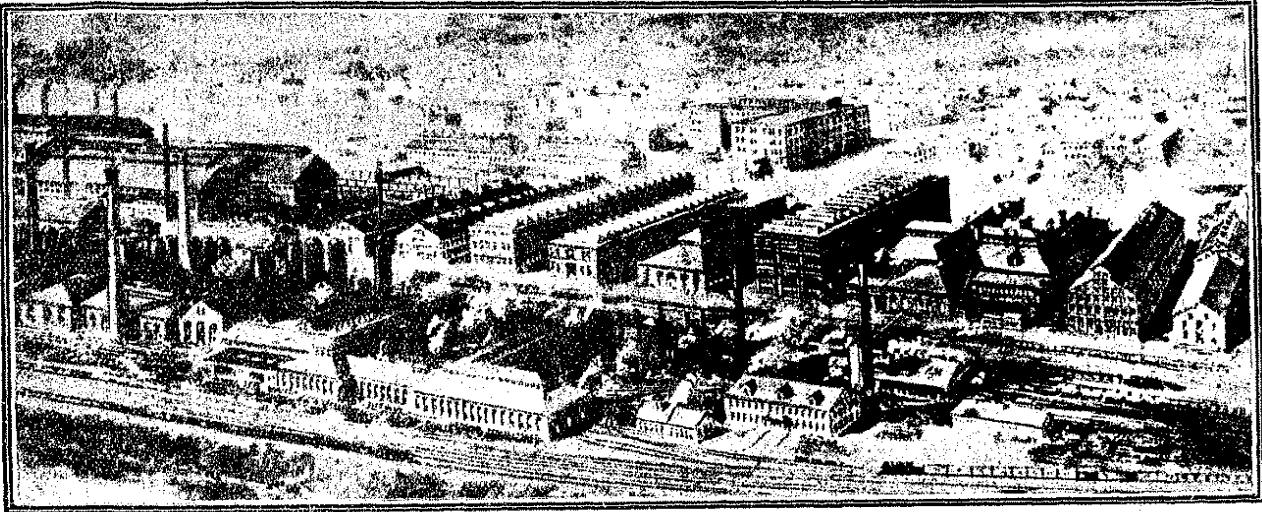
اشتهر الاميركيون بعظمة مشروعاتهم ومصانعهم وكبرها وضخامتها . فابنية مدينة نيويورك لا تدانيها ابنية عاصمة اخرى في الفخامة والكبر والضخامة ومثلها المصانع والمعامل فهي كبيرة جداً لا تقاس بها المصانع الاوربية . اما مصانع بيت لحم التي نحن بصددها فاشبه بمدينة منها باماكن الصناعة ففيها ورش كثيرة جداً لا تدرك العين اطرافها وتفوق معامل كروب الالمانية كبراً ومعمل كريزو الفرنسوي اتساعاً . ولا تقتصر مصانع بيت لحم على استخراج الحديد والفولاذ وصهرها وصبها مدافع ودروعاً للبوارج وقضبان سكك حديدية وسيوف واسلحة بل فيه اقسام لصنع البارود والمواد المتفجرة وهم يصدرون من البارود فقط نحو مليون طن في السنة
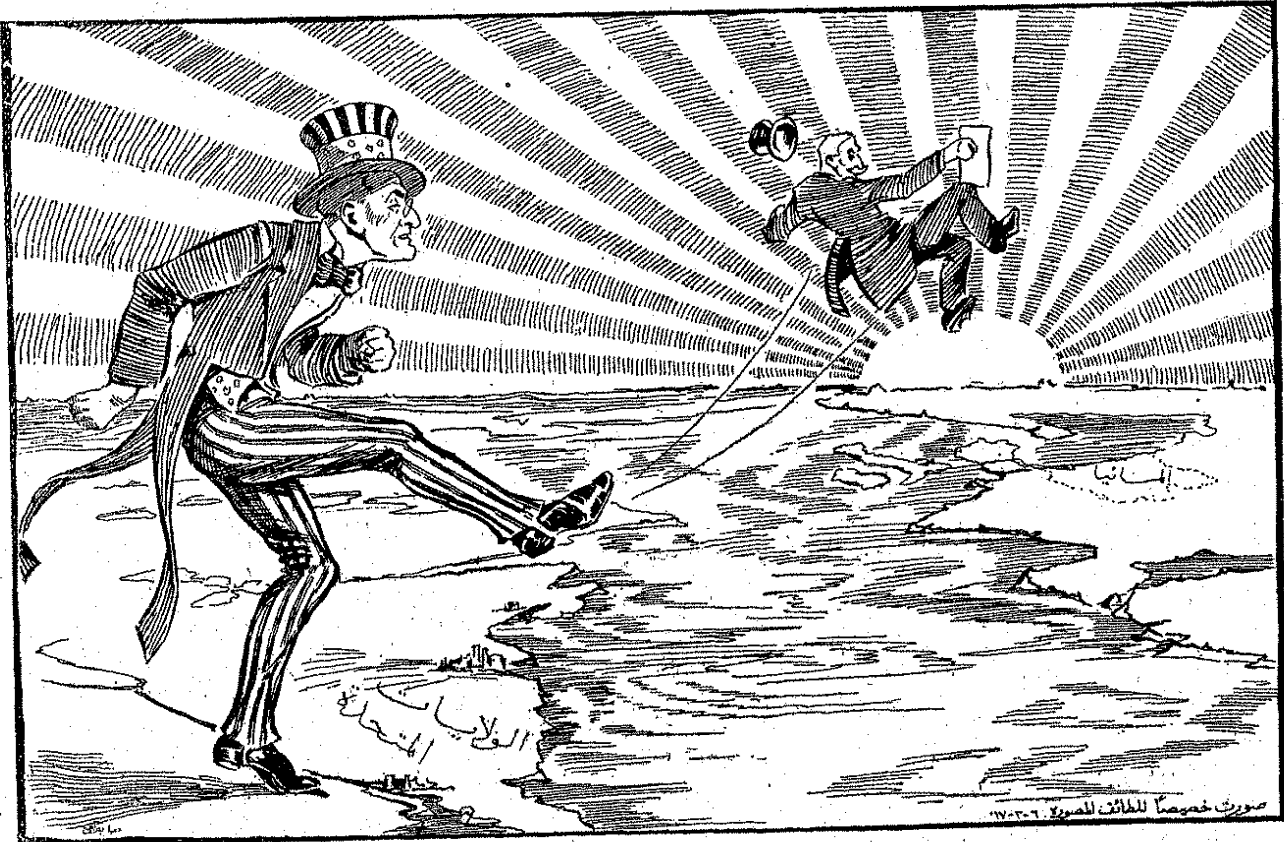
الى حيث القت . . . لاتحتاج الصورة الى ايضاح وقد صورها مصور المجلة ليمثل فيها الرئيس ولسن يساعد الكونت برنستورف على مغادرة الولايات المتحدة على عجل بعد ما سلمه جواز السفر

العالم وهي معامل بيت لحم في الولايات المتحدة
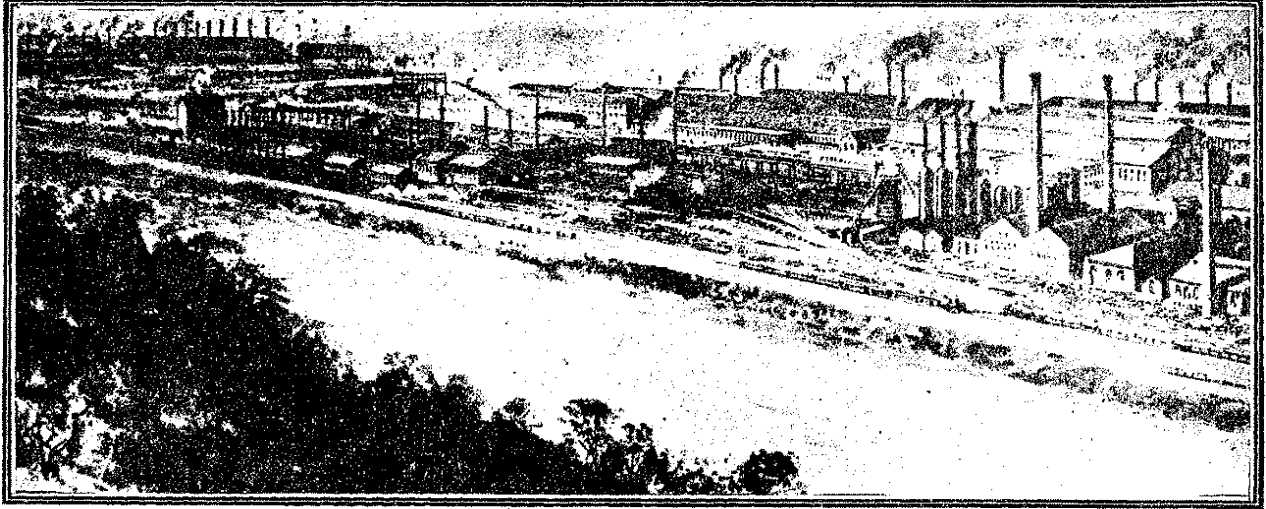
وتبلغ ارباح مصانع بيت لحم في السنة ٢٢٥ مليون فرنك وراتب مديره عشرة في المئة من ارباحها . وكانت هذه المصانع قدْ عقدت اتفاقات مع حكومات الحلفاء يقتضاها ان تصدر اليها ما تحتاج اليهِ من المهمات واللوازم الحربية وكانت ترسل هذه المصنوعات في قطرات حديدية الى كندا حيث تشحن وترسل بحراً الى بريطانيا العظمى وفرنسا . فصح في هذه الحرب قول ابو الطيب المتنبي « مصائب اقوام عند قوم فوائد » فقد تدفقت ميازيب الذهب ايما تدفق على دور الصنعة والمعامل التجارية في اميركا فأثرى اصحابها وبلغوا في اشهر قليلة ذروة الجاه والغنى واصبحوا من ذوي الملايين واصحاب القناطير المقنطرة من الذهب الوهاج

البرنسس يوسبوف

وهي زوجة الامير يوسبوف الروسي الشهير الذي اتهم بمقتل الراهب راسبوتين وقد اشتهرت بجمالها الباهر ولطفها

جلس اعرابي على مائدة هشام بن عبد الملك فبينما هو يأكل اذ علقت شعرة بلقمة الاعرابي فقال له هشام : يا اعرابي انزع الشعرة من لقمتك فقال الاعرابي : وانك ياهشام تلاحظني ملاحظة من يرى الشعرة من اللقمة :

وللموت خير من زيارة باخل
يلاحظ اطراف الأكيل على عمد

وقال احدهم يصف بخيلاً :

جزت على دار بخيل لنا
وبابها من دونهِ مقفل
وحول هذا الباب غلمانهِ
قد احدقوا بالباب واستكملوا
فقلت ما يفعل مولاكم
قالوا سمعنا انهُ يأكل
قلت وهل يفتح مولاكم
قالوا نعم رأس الذي يدخل

امبراطورة الحبشة

وهي ابنة الامبراطور منليك الصغرى وصاحبة الخطبة الرنانة التي القتها بعد ثورة الامير تفري وخلع الامير ياسو

سقراط الحكيم قليل الاكل خشن اللباس فكتب اليهِ بعض الفلاسفة . انت تحسب ان الرحمة روح واحدة وانت ذو روح فلا ترحمها فاجابهُ سقراط انا آكل لاعيش وانت تريد ان تعيش لتأكل

... عون بن عبد الله . صحبت الاغنياء فلم اجد فيهم اكثر مني هماً لان ثيابهم احسن من ثيابي وطعامهم احسن من طعامي . ثم صحبت الفقراء فاسترحت
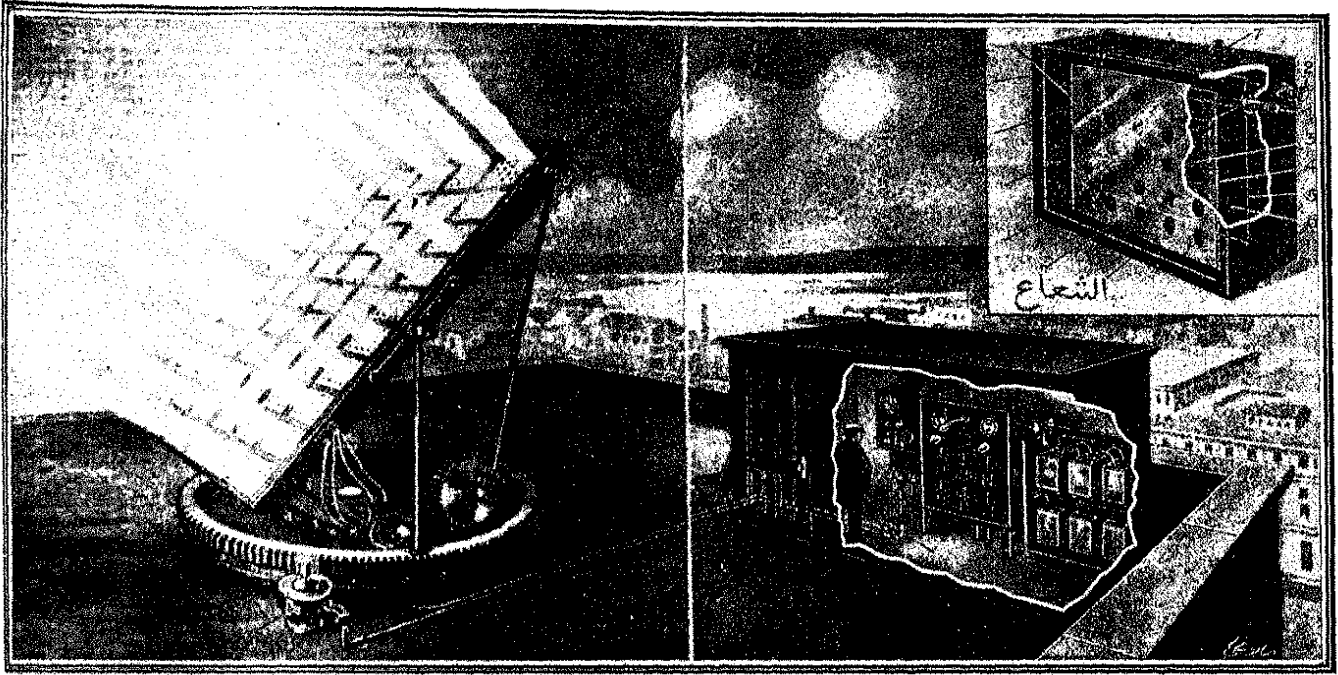
لم تصرف هذه الحرب الضروس الفرنسويين عن ابحاثهم العلمية واكتشافاتهم واختراعاتهم رغم قيام النساء بكثير من الاعمال بدلاً من الرجال ورغم تحويل جميع م
فرنسا ودوائرها ومعاملها ومعاهدها الى العمل لطرد العدو من البلاد. وبسبب استمرار العلماء في ابحاثهم ان ما ينفقونهُ من المال وما يقضونهُ من الوقت في التجارب و الا اختبار
لا يضيع سدى في أكثر الاحيان بل يسفر عن نتائج مفيدة تساعد الحكومة في اعمالها مساعدة عظيمة . فالحرب الحالية انما هي حرب اختراعات وقد طبقت شهرة مدافع الفرنسويين من طرز ٧٥ الخافقين واشتهرت الطيارات الفرنسوية والمحركات الفرنسوية شهرة فائقة الوصف والحد وما هذه الا اختراعات حديثة توصل العلماء الباحثون الى اكتشافها . وآخر اختراع او بل آخر اكتشاف هو ما تراهُ مصوراً هنا وهو تحويل أشعة الشمس الى قوة كهربائية
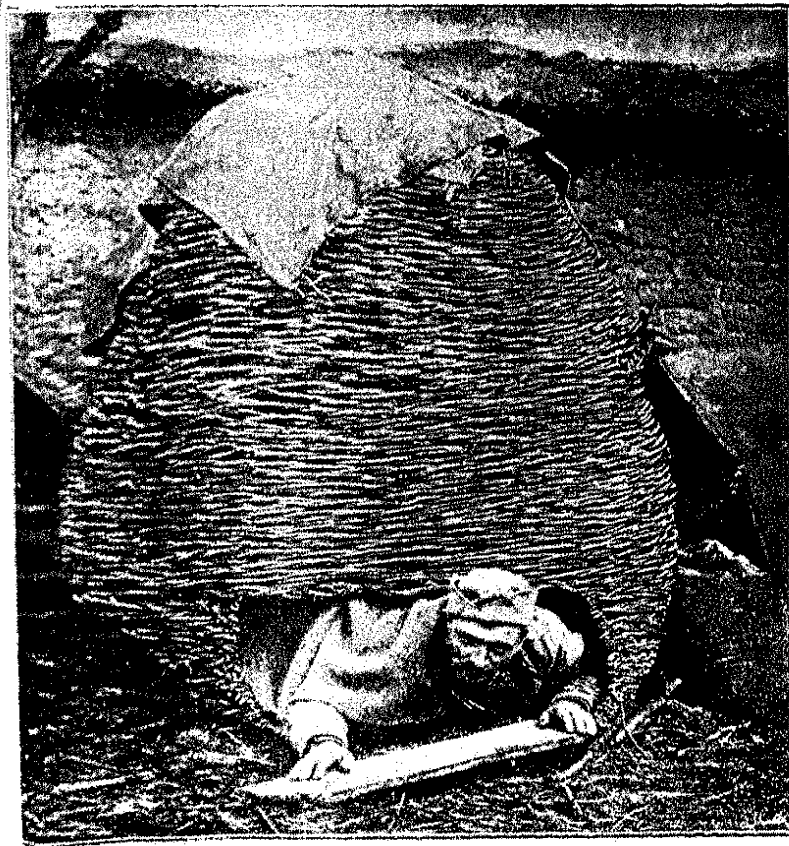
فالى يسار الصورة صندوق مسطح كبير رفع على قاعدة بانحراف ظاهر لكي تقع عليهِ اشعة الشمس وترى الاشعة مشرقة على الصندوق المائل وترى في الصندوق اقساماً متساوية الحجوم هي جهازات حساسة شرحت صورتها في الطرف الاعلى. والجهازات المذكورة متماثلة وفيها طبقات من المعادن المختلفة سابحة في سائل مالح وهذه المعادن تتأثر بحرارة اشعة الشمس تأثراً ميكانيكياً فتجري فيها تيارات كهربائية خفيفة مولدة بقوة الاشعة وتتسرب التيارات في اسلاك دقيقة في آخر كل جهاز وتجتمع كلها في سلك كبير يمتد الى غرفة وضعت فيها بطاريات كهربائية من البطريات التي تخزن (التتمة على الصفحة المقابلة)

هذه الصورة منقولة عن صورة فوتوغرافية تضحك الناظر اليها فانهُ يرى فيها جندياً فرنسوياً خارجاً من تحت سل كبير . وحكاية هذا الجندي انهُ لما كان في الجيش الفرنسوي في مكدونيه اشتد بهِ البرد ذات ليلة وحار في امر نومه فخطر له ان يستعمل سلاً من السلال اليونانية التي يستعملها فلاحو مكدونية فيملأونها حبوباً ويصدرونها الى الجيش فقلب السل رأساً على عقب واضطجع في داخلها بعد ما التف بلحافهِ فطابت له الاقامة فيهِ وصار ينام كل ليلة في السل على ما ترى وهو يقول ان دخوله الى مضجعهِ لاسهل عليهِ من خروجهِ منهُ . . .

﴿ التتمة من صفحة ٤ ﴾

و بعد هنيهة قال: — لم ارَ اجمل من طقس الليلة

فتبرّمت الفتاة قائلة : — بالله ارح الطقس وازله عن عاتقك ان كان قد اتعبك

عند ذلك شعر جوزف بكف ضغطت على كتفهِ فالتفت مبغوتاً فاذا رجل مقطب الجبين يكاد يهوي بكفهِ على رأسهِ وقال له: — اذاً انت هو الفتى الذي يقف في سبيل ابنتي ويؤخرها عن العودة الى المنزل كل مساء

ثم نظر الى الفتاة ورأى من مقلتيها شبه مصادقة على هـذه التهمة فقال لجوزف : — اذا لم تتوار في هذه اللحظة اريتك بختك في الآخرة

فانسـلّ جوزف غاضباً ثائباً . وبقي مدة محرماً على نفسهِ الطموح الى الغزل . ولكن للنفس جوعاً كما للجسد . وفي ذات يوم كان يبتاع من حانوت سكاير فرقص فؤاده لهيفاء تبيع التبغ . فقال في نفسهِ : اذ لم يسمني تبغ هذه فقد سمني جمالها وما الترياق الا من يدها وفي قربها

فتردد اياماً وسم العشق يسري في عروقهِ والطبيب جاهل . فقصد الى حيث اعتاد ان يجتمع بجورج فلم يجده فلم يطق صبراً فذهب الى منزله فتلقتهُ الخادمة فدفع اليها بطاقتهُ . فقالت تفضل انتظر في القاعة

وما هي الا دقائق حتى برزت فتاة لطيفة قائلة : عفواً يا مسيو رامي ان الخادمة اخطأت فقد ظنت ان اخي لم يزل هنا وهو قد خرج منذ خمس دقائق

— فتنهد جوزف وقال : — ويلاه ما اسوأ بختي

— هل من خدمة استطيعها انا يا مسيو رامي

— لا يا سيدتي بكل اسف لا تقدرين ان . . .

— ونظرت فيه الفتاة مشفقة وقالت : — تفضل استرح . انتظرهُ لعلهُ يأتي . دعني استدعي اختي مرغريت فتؤانسك معاً

— لا . لا بربك . وحدك كافية لقشع غيهب كل غم عن صدري

ووقف في سبيلها فقالت له مزمجرة : — بربك لا تقف في سبيلي دعني استدعي اختي

— لا ادعكِ حتى تعديني ان لا تستدعيها

— لا اعدك

— اذا كنت لا تعديني فانني اقتص منكِ وضمها الى صدره وقبلها قائلاً : — اتعدينني ام ازيدك تقبيلاً

— رحماك دعني — عديني اذاً

واصبح التقبيل كأنهُ حرفتهُ فقالت : — بربك اقصر لئلا يرانا احد

— لن يرانا أحد . . . وهبي . . . والله لم اقبل فتاة قبلكِ يا سالبة فؤادي يا مدموزال مورات

عند ذلك باغتهما صوت قائلاً : — وانا اشهد بصحة ذلك

فالتفت جوزف والفتاة فرأيا جورج اخاها مطلاً وهو يقول : يا لك من بطل لم « تتمرجـل » الا عندنا . عجزت عن بنات الناس فقنصت اختي

— لقد افادني تدريسك جداً يا صاح

— الله . الله . لقد علمتهُ نظم القوافي . فلما قال قافية هجاني — هل قبلكِ احد سواهُ يا ميمي

— لا وحق حبك يا اخي

— اذاً تأكدي انهُ قضى كل هذا الصيف يفتش عليكِ والآن وجدك فهو لكِ وانت له ... مبروك

ـها القوة الكامنة وترى في الصورة غرفة هـذه بطاريات وقد فتح جزء منها ليظهر ما في داخلها فترى رجلاً واقفاً ينظر الى البطاريات المرصوصة . هذا ولما كانت القوة المستمدة لكل جهاز من الاجهزة التي في صندوق قوة ضعيفة ففي الامكان زيادة هذه القوة بتكثير عدد الجهازات في الصندوق او وضع عدة صناديق في اماكن مختلفة وجمع المجرى الكهربائي منها كلها سوية لخزنه في البطاريات . والصندوق قائم على قاعدة ميكانيكية تدور كالساعة على محور معين بحيث يبقى سطح الصندوق الذي فيـه الجهازات مواجهاً للاشعة الشمسية يدور مع الشمس طبقاً لدورانها

لقط الكتب

محمد افندي امين ببلقاس

الرجاء من حضرات مشتركي هذه المجلة في بلقاس وما يجاورها عدم اعتماد حضرة محمد افندي امين بعد الآن في قبض اشتراكات هذه المجلة بل يفاوضوا ادارة المجلة مباشرة بكل ما يتعلق بها

اخبار محلية مجونية

صرّحت وزارة الداخلية لارباب الطرق بادارة مولد سيدنا الحسين على شرط ان تكون حفلات المولد ماتينيه . . .

أصبح في حكم المقرر انشاء قلم لدمغ الخبز أسوة بدمغ المصوغات

قابل قطار حلوان جناب المفتخر وقدم له اوراق تعيينهِ ولبث معـهُ في اودة الاستراحة وأخـذ شوطاً بعيـداً في الأحاديث المشحونة بما يهمهما . وفي الساعة الرابعة رد له الزيارة في العنابر

ظهرت اعراض الجوع على كثير من الفقراء وماتوا باسفكسيا الغلاء

عزم فريق من الشبان والفتيات على تمثيل رواية التهتك في مرسح العتبة الخضراء والخليج والزمالك والظاهر وباب الخلق والجزيرة فنرجو ان يكون اقبال البوليس عليها عظيماً

صرح للمسيو عزرائيل باجازة ١٥ يوماً يقضيها في ميدان القتال . وسينوب عنهُ في العاصمة جناب المستر تراموايٍ

لا تزال المفاوضات دائرة بين المخابز وشركة حلوان بشأن استبدال خلط الدره العويجـة بالجبس المعصراوي وربما تم الاتفاق اليوم او غداً

انبأت صحف الاسكندرية بان حمام الانفوشي سيقترن بالآنسة جنينة النزهة فندعو للعروسين بدوام الخلاعة

انقطعت علايق الجـرايات بين الازهريين واوقاف الحامية وباتت الامعاء في هياج شديد

يشاع في بعض الاندية أن لجنة التسعيرة تريد استبدال العيش البلدي بالعيش المنكود

تواترت الاشاعات بقرب حصول تنقلات بين قطار كوبري الليمون وشركة حـديد الدلتا والخبر يحتاج الى اثبات .

انعمت لجنة التسعيرة بزيادة مرتبات الحاجات المعيشية فارتفعت اصوات الباعة بالغلاء الفاحش

استقال حضرة بن افندي بني مدير عموم القهاوي مراعاة لصحتهِ وقد خلفهُ في منصبهِ حضرة الفول السوداني

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٥ فبراير — اصدرت الحكومة الاميركية امرها بمنع اصدار جوازات السفر الى اوربا* اصدر مدير التموين والطعام البريطاني بياناً نشره على الشعب وطلب منهُ ان لا يتجاوز حدوداً معينة في مقطوعيته من الطعام * اعلن وزير الحربية البريطانية ان الاسطول متخذ خير التدابير واشدها لمكافحة الغواصات الالمانية * قال سفير اميركا الاسبق في برلين ان الحرب بين الولايات المتحدة والمانيا واقعة حتماً * يقدر الفرنسويون ان الالمان خسروا ٤١٧ طيارة في السنة الماضية

الثلاثاء في ٦ منهُ — يحتمل قطع العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة والمانيا * حاول الماليون الالمان في سوق المال في نيويورك ان يحدثوا اضطراباً مالياً في الاسواق الاميركية ولكن الماليين الاميركيين الصادقي الوطنية كبحوا جماحهم * صدر امر باحالة الاميرال درتيج دي فورنه الى المعاش * عاد الى اثينا معتمدو البلجيك ورومانيا وسربيا * كتمت الحكومة الالمانية عن شعبها خبر قطع اميركا العلاقات السياسية معها

الاربعاء في ٧ منه — وقعت المانيا في حيرة بعد قطع اميركا علاقاتها السياسية معها وقد ارسلت الى المحايدين تلغرافات لاسلكية عرضت عليهم ان تتساهل في حرب الغواصات * قال الرئيس ولسن في دعوته للدول المحايدة «ان السلام يدنو اجله اذا اقتديتم بنا وحذوتم حذونا» *هبطت درجة الحرارة في مدينة كولون بالمانيا الى ٢٤ درجة تحت الصفر وجمد الماء في نهر فستولا

الخميس في ٨ منهُ — استعفى الصدر الاعظم الامير سعيد حليم وخلفهُ طلعت بك*شرع الرئيس ولسن ينظم البلاد وقوات الحكومة كمن يستعد للحرب من باب الاحتياط * يزداد الاحتمال بوقوع الحرب بين الولايات المتحدة والمانيا* قبلت اسبانيا رسمياً ان تتولى رعاية الاميركيين وحماية مصالحهم في المانيا * غادر سفير اميركا في برلين المانيا ويستعد عدد كبير من الرعايا الاميركيين للخروج منها وقد سافر بعضهم* حطم البحارة الالمان العدد في بعض البواخر الالمانية المعتقلة في ميناء نيويورك

الجمعة في ٩ منهُ — تبتاع حكومة الولايات المتحدة مقادير عظيمة من المهمات الحربية * اعلن مدير التموين العام في النمسا ان موارد الطعام النمسوية نفدت وان النمسا موعودة بالحبوب والمواد الغذائية مما غنمه الجرمان في رومانيا * تظاهرت مواكب النساء في احدى مدن ولايات الرين الالمانية وهجمت على مخازن البطاطس فنهبت ما فيها فهجمت الجنود عليهن وشتتوا شملهن

السبت في ١٠ منه — تسافر البواخر البرازيلية والاوربية ما عدا البواخر الهولندية من موانىء البرازيل بتمام الانتظام المعتاد غير مكترثة لوعيد المانيا وصلت تلغرافات شبيهة بالرسمية من اميركا ان الولايات المتحدة لن تتحول عن خطتها ولا ترضى بمفاوضة المانيا قال وزير وزارة العمال البريطانية ان الحلفاء ينوون ان ينهوا الحرب في آخر الصيف القادم

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٥ فبراير — جادت المكارم السلطانية بخمس مئة جنيه مساعدة للجمعية الخيرية الاسلامية* احتفل اول امس في كنيسة جميع القديسين في العاصمة بالصلاة عن روح المرحوم اللورد كرومر وناب عن عظمة السلطان صاحب السمو الامير فؤاد وشهد الحفلة صاحب المعالي كبير الامناء والامين الاول والياور السلطاني وصاحب الدولة وزير الوزراء ومعتمدوا الدول والمستشارين ووكلاء الوزارات وجمهور غفير من اعيان مصر وعظمائها واقيمت حفلة جناز في الاسكندرية ايضاً حضرها كبار الموظفين والاعيان

الثلاثاء في ٦ منهُ — تتحسن صحة عظمة مولانا السلطان وقد اصبحت حرارتهُ طبيعية * قدم القاضي سوزان في محكمة الاسكندرية المختلطة استعفاءه الى وزارة الحقانية لعذر صحي *صدرت جريدة الاخبار في ست صفحات وفيها باب جديد للتلغرافات الخصوصية * لا تزال باخرة الاعانة الاميركية الحاملة الزاد والمهمات لمنكوبي سورية راسية في الاسكندرية ويخشى ان يبعد يوم سفرها

الاربعاء في ٧ منهُ — ارسل مدير جريدة السودان الى المقطم خلاصة حديث له مع صاحب المعالي وزير الاشغال في الخرطوم في اثناء زيارته لها لمشاهدة قناطر الخزان على النيل الازرق وقد قال الوزير ان المكان الذي اختير لانشاء القناطر في مكوار اصلح مكان وان نجاح السودان يتوقف على ترقية الزراعة في سهول الجزيرة

الخميس في ٨ منهُ — وافقت بلدية الاسكندرية على اقتراح المستر سوينجلهرت احد اعضائها بتخليد ذكرى المرحوم اللورد كرومر في الاسكندرية بانشاء مستشفى بلغ مجموع قوائم تبرعات المحسنين المالية لجمعية الصليب الاحمر الفرنسوية سبعة آلاف جنيه * برح العاصمة سمو الامير داود قاصداً اصوان لمرافقة صاحب السمو الامير يوسف كمال في الصيد في الجبال والصحراء هناك

الجمعه في ٩ منهُ — لا يزال التحقيق جارياً في مسألة فليدس بك بحضور المحامين القائمين بالدفاع عنهُ وهم عبد العزيز بك فهمي واسكندر بك عمون ومحمد افندي كامل حسين ووهيب افندي دوس تهتم الحكومة بمكافحة البعوض واستئصال شأفته وقفت جلسة القومسيون البلدي امس برهة حداداً على المرحوم اللورد كرومر ثم أبنهُ صاحب السعادة الرئيس ذاكراً مآثره العظيمة في مصر وخدماته الجليلة لها وتلاه المستر سوينجلهرست مؤبناً

السبت في ١٠ منهُ — صدر بلاغ رسمي بالتقاء قوة بريطانية مؤلفة من الاوتوموبيلات المدرعة بنحو ٨٠٠ مقاتل من السنوسيين على بعد ١٥ ميلاً من سيوه فهاجمتهم وقاتلتهم في معركة ظلمت ٣٠ ساعة واسفرت عن انهزام العدو تحت جنح الظلام بعد دمر ذخيرتهُ وخيامهُ وكان السيد السنوسي في واحة سيوه فلما سمع اطلاق البندقيات غادرها الى شبـ[illegible] وقد استقبل اهالي الواحة القوة البريطانية بالترحيب احتفل امس باحياء ذكرى المرحوم الدكتور شبلي شميل في دار جمعية الاتحاد السوري في العاصمة برئاسة حضرة صاحب المعالي احمد حشمت باشا فاعتلاء منصة الخطابة الخطباء والعلماء الادباء والشعراء فعددوا مناقب الفقيد وصفاته العالية وكان المكان مزدحماً بعلية القوم وسنفسح لوصف هذه الحفلة مكاناً في العدد القادم من اللطائف نزينهُ بصور حضرات الخطباء

تمثل هذه الصورة احدى الطرق الغريبة التي يستعملونها في الجيش الايطالي في جبال الالب لانتقال الجنود المستطلعين فوق قمم الجبال بسرعة وعجل . ذلك انهم يمدون اسلاكاً فولاذية من مرتفع قمة الى قمة تقابلها ويركبون عليها عجلات فيها حزوز ثم يربط الجندي نفسه بوسطه وبين فخذيه بسيور من الجلد ويتعلق بالبكرة على نحو ما ترى في الصورة ويطلقون في السلك الفولاذي مجرى كهربائياً تدفع البكرة راكبها على مبداء اندفاع الترامواي من اتصاله بالسلك الكهربائي ويتمكن الجندي من اجتياز الاودية والحزون بهذه الطريقة العجيبة في دقائق قليلة مما لا يمكن له قطعه مشياً على الاقدام الا في ساعات طوال وتحمل مشاق عظيمة وقد يتعذر عليه الوصول مسيراً وتسلقاً لوعورة المسلك وصعوبته فيضطر ان ينصب سلماً من الحبال ويضع عوارض وكباري كثيرة قبل ما يصل الى المكان الذي يريد الوصول اليه

بين الاشراف المتطوعين في الجيش البريطاني في فرنسا سمو البرنس ارثر نجل الدوق اوف كنوت وهو ضابط رفيع المقام ذو منصب سام وقد زار ميادين القتال الفرنسوية كلها وهذه الصورة تمثله وهو في احدى قرى مقاطعة الالزاس حيث تمكن الفرنسويون من استرجاعها من قبضة اعدائهم بعد ما احتلوها اربعاً واربعين سنة . وقد خرجت بنات القرية لرؤية الامير الانكليزي والترحيب به وقدمت اليه فتاة صغيرة طاقة من الورد فاخذها شاكراً . ومما يسترعي الانظار غرابة زي البنات الالزاسيات فقد عدن الى وضع الشريط الحرير المثلث الالوان على رؤوسهن كما كنّ يفعلن قبل سنة ١٨٧٠ اشارة الى وطنيتهن وجنسهن

من اغرب اختراعات الاميركيين الحديثة عين صناعية تحاكي العين البشرية مصنوعة من عدسية كبيرة وصندوق مظلم كروي في مؤخره سطح من معدن السيلينيوم فيه نتوءات كثيرة تتصل باسلاك كهربائية دقيقة جداً وهذه العين تستطيع ان تنقل الحروف المطبوعة اذا وضعت على مسافة معينة منها فيؤثر شبح كل حرف على سطح السيلينيوم في مؤخرها كما تؤثر الاشباح المرئية في شبكة العين او كما تؤثر الاشباح في لوح الزجاج الحساس في آلة التصوير . ولما كان معدن السيلينيوم موصل جيد للكهربائية حين وقوع الاشباح المضاءة عليه امكن للتيارات الكهربائية ان تجري في الاسلاك التي تتصل باجزاء هذه الشبكة الصناعية بحسب الاشباح التي تلقيها العدسية على الشبكة . وقد اوصل المخترع هذه الاسلاك الكهربائية باصابع الكاتبة المعروفة بالتيب ريتر . فاذا وضع امام العين قرطاس مطبوع عليه (البقية على صفحة ١٣)

الجنرال ويليانس البلجيكي رئيس اركان حرب الجيش البلجيكي توفي في يناير الماضي وعمره ٥٣ سنة
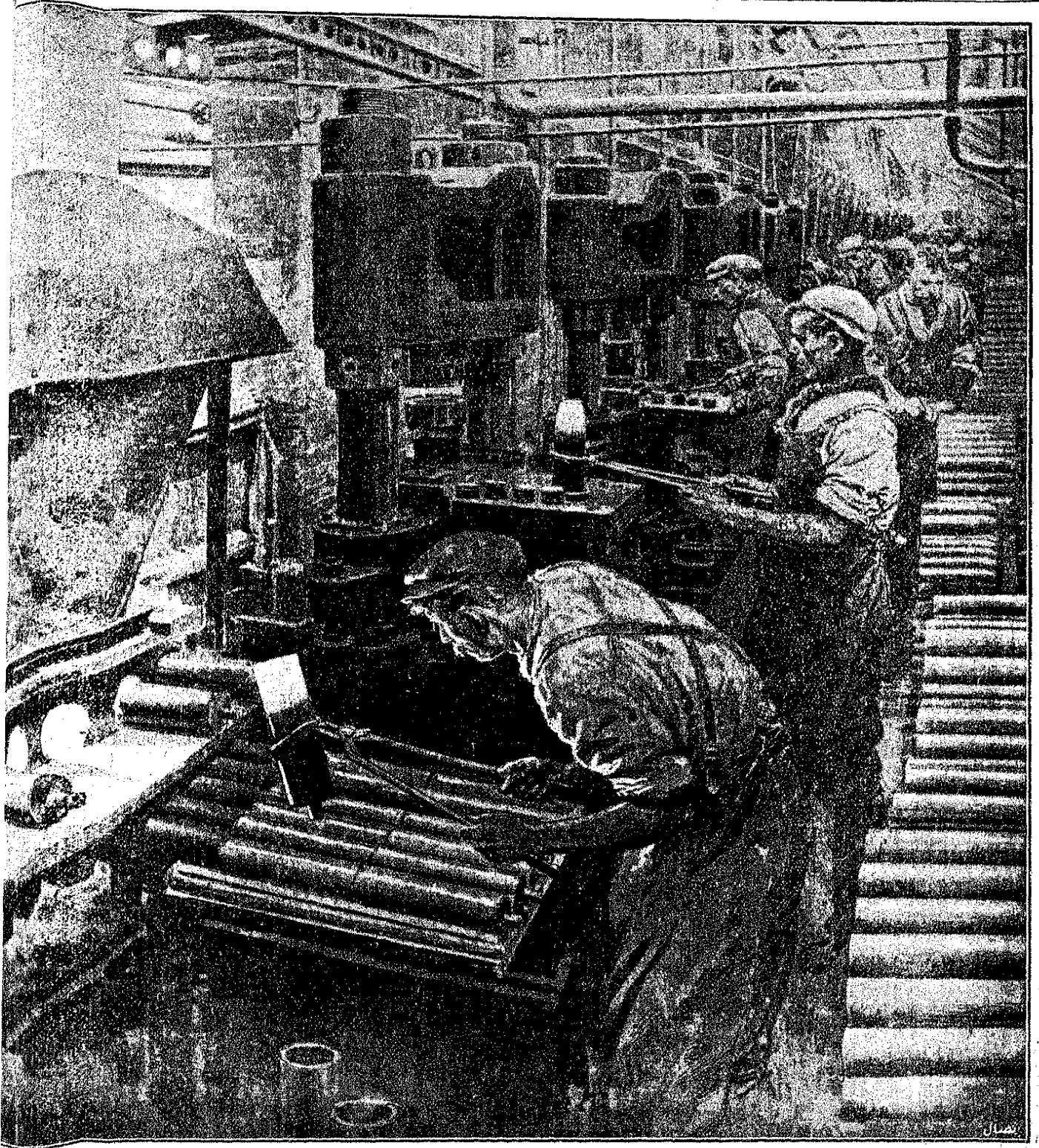
تمثل هذه الصورة عمال الذخيرة في معمل فيكرس الانكليزي المشهور فترى فيها العمال يصنعون القنابل فالعامل الاول يحمي الاسطوانة في اتون من النار فتخرج بيضاء الطرف من الحرارة فيرفعها بملقط على نحو ما ترى في الصورة ويناولها الى رفيقهِ وهذا يدخل طرف الاسطوانة في مكبس هيدروليكي فيضغط الطرف المحمي فيضيق تدريجياً حتى يصير في شكل مثل شكل قوالب السكر ثم يناوله الى رفيقهِ فيضعهُ في مكبس هيدروليكي ثان ليضيق طرف الاسطوانة ايضاً وهلم جراً الى ان يتم صنع القنبلة وترى وراء العمال عدداً كبيراً من القنابل

مواويل — لرمزي نظيم

يا حلو يالي الدلال والتيه من فنك
كل الملاح يا جميل واخده الدلال عنك
يا شبكتي في هواك يا حرقتي منك
الفجر دالي طلع ولا جبينك لاح
ماالبرق دالي لمع ولا ضحك سنك
ياللي العيون اللي تفتن كل من شافك
حتى الأسد لو رآك من سحرها خافك
قطعت قلبي ورمش العين اسيافك
ليه يا جميل بس تمرض عن محبينك
يا خالق الحسن بالمشاق ألطافك
ورد الخدود فوق عروش الياسمين قاعد
والخال بنفسج لسلطان الورود ساجد
ونرجس العين واقف فوق بيشاهد
والاقحوان فم بيرتل الناشيده
اما القوام غصن بانه بالثمر ناهد
الدنيا كاسين كاس علقم وكاس شربات
وحلوها مر لكن حلته الحاجات
يتعب كتير اللي يطلب في الحياة راحات
اللي يجيك اشربه ان كان حلو ولا مر
لا بد من يوم يقولوا خد نصيبه وفات
حرية الناس ضاعت والفتن قامت
مجاريح الجانين وارباب العقول نامت
ومراكب الحرب في بحر السلام عامت
وباتت الناس في ايد الملوك لعبه
يمكن تكون القيامة في الوجود قامت

فكاهة للمحبين — بقلم ا . ص .

يقولون لي والبدر في الافق مشرق
بذا انت صب قلت بل بشقيقه
غيري بحبل سواكم متمسك
وانا الذي بترابكم اتمسك
ادنع الخدود على المرر وراكم
فكأنني بترابها اتبرك
قد ذقت حبكم فأصبح مهلكي
ومن المطاعم ما يذاق فيهلك

يومي على المحبوب عام كامل
الصيف قلبي والشتاء دموعي

ان يوماً تراك فيه عيوني
هو عيد أجل من كل عيد

اذا حكم الغرام بقلب حر
تملكه فصار الحر عبداً

جرت واقعة حال بين غني لم يرزقه الله اولاداً وقد اصيب بمرض في معدته والشاعر المجيد رشيد افندي ايوب فنظم الشاعر فيه الابيات التالية مفصحاً بلسان الغني

ربّاه يا مولى البشر	يا من اقلبي قد كسر
لي معدة لا تهضم الـ	ـمأكول حتى والخضر
اعطيت حقلاً انما	في الحقل لا يجنى ثمر
ما حيلة الرامي اذا	عن قوسه زل الوتر
لا صبية عندي ولا	لي بعد موتي من اثر
مالي كثير مقلق	والمال جلاب الكدر
ياليتني عبد فقيـ	ـر قانع ارعى البقر
امسي واغدو ليس لي	في هذه الدنيا خبر
مولاي اني ان اكن	من حالتي ابدي الضجر
عفواً فاني لم ازل	احنو لاحكام القدر

المرأة في الصين تلبس المشد في رجليها وفي اوروبا في خصرها وفي الشرق في عقلها ....

خلق الله العالم كله واستراح. وخلق الله الرجل واستراح أيضاً. ثم خلق المرأة ومذ خلقها لم يسترح هو ولا استراح الرجل ....

الفتاة المخطوبة من جديد تنظر الى المرآة مرة والى الخاتم مرتين في الاولى ترى وجهها وفي الثانية ترى قلبها

مرّ احد مهندسي التنظيم على منزل في شارع بولاق فارتعدت فرائص المنزل وخرّ مغشياً عليه

يقال ان الواحد لما يشرب سيجارة من الدخان البارد يبات يتكتك . . .

يعلن أصحاب المحلات الكبيرة لبيع الدخان ان عندهم سجاير تثلج الصدور

جنيهات مصرية

تدفعها ادارة اللطائف المصورة لمن يرسل اليها قبل آخر شهر فبراير احسن عنوان لصورة الامبراطور غليوم المزالية مع الجوع والسيف المدرجة في العدد الماضي

(التتمة من صفحة ١١)

كلة ما تجسم حرفا هذه اللفظة حرفاً حرفاً (بواسطة العدسية) على معدن السيلنيوم وولد كل شبح قوة كهربائية حركت الاصبع المطلوبة فتنقر الحرف الذي ينتمي اليه دون غيره وبهذه الطريقة تتمكن العين الصناعية من تحريك أصابع الكاتبة بحسب ما تتلقاه من اشباح الحروف الموضوعة امامها

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر والسودان و ١٢ شلناً في الخارج ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 106 - Vol. III. CAIRO 19th, FEBRUARY, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٠٦ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٩ فبراير سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

البشلاوي وقطير يتباريان في الملاكمة

صورة سيد افندي البشلاوي بلباس الملاكمة
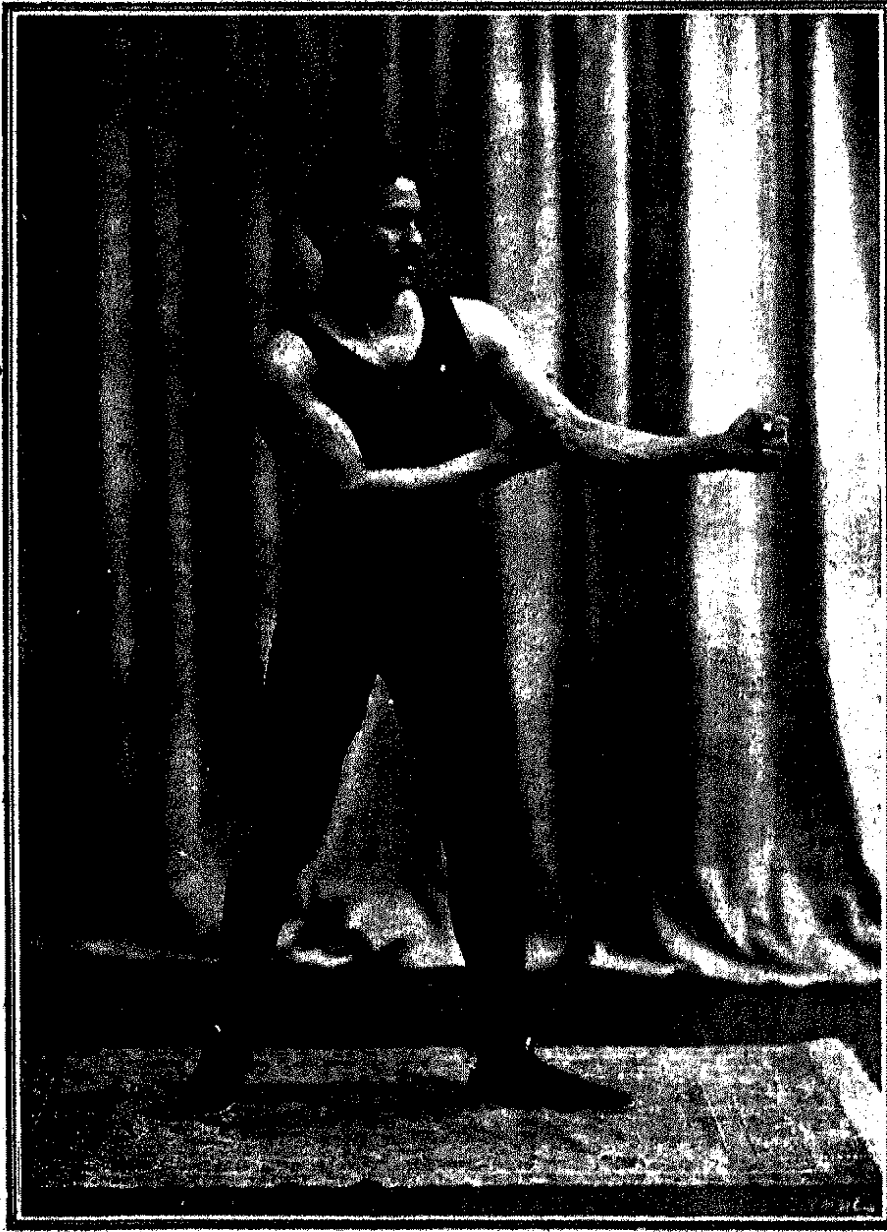
شهد سكان العاصمة في اواسط شهر يناير الماضي مباراة كبيرة في الملاكمة — وهي اللعبة الانكليزية المشهورة المعروفة بالبوكس Boxing فقد اقيمت هذه المباراة في مسرح كازينو الكورسال المعروف بين حضرة سيد افندي البشلاوي الغاوي المصري والمسيو انجلو قطير الملاكم المشهور استاذ الرياضة في مدرسة سانت كارن في الاسكندرية وكان الرهان ستين جنيهاً

فازدحم المكان بالنزلاء الاجانب وعدد كبير من المصريين وكثيرين من الضباط والجنود البريطانيين ولما ازف الموعد المضروب ظهر المتلاكمان على المسرح وكان في خارج حلقة الملاكمة الحكم والشهود من مصريين وانكليز ثم دق الجرس وجعل الخصمان يتلاكمان وكانت حركات سيد افندي البشلاوي تنم عن قوة في عضله وتفوق في جسمه فكان يلطم خصمه قطيراً لطمات شديدة فيتحملها هذا برشاقة فنية وكثيراً ما كان يتخلص منها بمهارة وبراعة فتذهب كأن لم تكن ويحاول ضرب البشلاوي ضربات عنيفة فلا يهتز هذا لها بل يتلقاها بصبر وجلد وكان البشلاوي يتعمد اسقاط خصمه بشدة ضرباته وقوتها وقطير يتهادى ذات اليمين وذات اليسار حتى اعجب الناس بخفة حركاته وافلاته من ضربات البشلاوي كأنهُ السهم اذا مرق او البرق اذا ومض فبعدما يتلقى بعض صدماته القوية ينسحب انسحاباً سريعاً كأنهُ سمك في بحر. وعلل بعض العارفين بهذا الفن انهُ يقصد المطاولة والصبر الى ان يحل بخصمه التعب والاعياء فينال منهُ مأربهُ في الاشواط الباقية وسواء صح هذا الزعم او لم يصح فقد انتهت المباراة في الشوط السادس ولم تستمر الى نهاية العشرين شوطاً التي عينت لها فان سيد افندي بشلاوي اراد ان يضرب خصمهُ على منافسهِ ضربة فاصلة فخانهُ حظهُ وخابت ضربتهُ واصابت حاجزاً خشبياً يحيط بالدائرة فرضت ساعده الايمن رضاً وآلمتهُ جداً (البقية على صفحة ٣)

صورة انجلو قطير خصم البشلاوي

وهو الذي تبارى واياه في المباراة التي وصفناها على الصفحة الاولى . وانجلو افندي ملاكم مشهور اشتهر باساليب كره وفره حتى صار فيها اختصاصياً واشتهر ايضاً باجتناب الضربات او جعلها تقع في غير المواقع التي يقصدها خصمه لكي يتحملها بسهولة . والانظار متجهة الى يوم المباراة القادمة التي يستظهر فيها احد الخصمين على الآخر
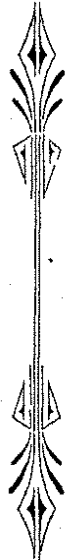
لا يدور في خلد قارئ في مصر او السودان مايعانيه الجنود الذين في ميدان الحرب الا من البرد القارس والصقيع الشديد لان شمس بلادنا تشرق كل يوم فتذهب بفعل ما يصيب الاعصار البارده وتدفئ الارض وتسخنها . اما في اوروبا ولاسيما في العراء حيث الخنادق والاماكن المكشوفة فان اساليب التدفئة قليلة وليس ثم شمس تشرق في الشتاء فالجنود ارتدوا من الثياب السميكة فانهم يشعرون بالبرد ولا يسعهم التخلص منه . وهذه الصورة تمثل فعل الصقيع والبرد هناك فانك ترى فيها جندياً انكليزياً في سرداب تحت الارض وقد تجمدت المطر التي تسربت في طبقات الارض الى السرداب من شدة الصقيع فصارت عناقيد من الثلج

هذه صورة حفلة تتويج امبراطور النمسا الجديد ملكا على المجر . والحفلة دينية اكثر منها سياسية وترى الاحبار والقسوس واقفين حول الملك الجديد واحدهم يقرأ صلاة التتويج وترى الملك رافعاً يده بالاشارة الكهنوتية وفي يمين الصورة الكونت تيزا وزير الامبراطور

الضحية

(بقلم الاديب محمد افندي فؤاد محمود)

انعقد المجلس العسكري يوم الخميس في ٢٥ يناير سنة ١٩١٥ لمحاكمة الضابط كولنسكي ايفانكوف برتبة كولونل في فرقة الفرسان الروسية وكان متهماً بالاشتراك مع جماعة من الجواسيس الالمان . فلما حانت الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم التأم المجلس وازدحم الجنود في الخارج منتظرين نتيجة المحاكمة وجيء بالمتهم وهو كهل في نحو الاربعين من عمره تلوح عليه مخايل الشرف وعلو الهمة خدم الحكومة الروسية باخلاص خمسة عشر عاماً كان فيهما مثال الشجاعة والاقدام ولا سيما في الحرب الحاضرة فقد كان يخترق صفوف الاعداء غير مبال بقذائفهم التي تنهال عليه كوابل من السماء فاثار ذلك اعجاب رؤسائه به واطلق ألسنتهم بمدحه والثناء عليه وكان يؤمل ان يرقى ولكنهُ فوجيء بالتهمة المشار اليها . فجاء الى المحكمة وهو يكاد يفقد رشدهُ وصوابهُ ولم يكن الى تلك الساعة يعلم التهمة التي وجهت اليه فبادره الرئيس (رئيس المجلس العسكري) وكان مشهوراً بقسوته وشدة احكامه بالسوءال قائلا

أتعترف يا كولنسكي ايفانكوف بالتهمة الموجهة اليك ؟

—لا علم لي بما يعزى اليّ ايها الرئيس ولكنهُ زور على كل حال لانني لم أحد عن جادة الاخلاص لبلادي

— اذاً اعلم انك متهم بالخيانة والانضمام الى صفوف الاعداء . ونقض عهدك لجلالة القيصر . أتخوننا انت يا من أحسنا بك الظن فخدعتنا بتمويهاتك الباطلة

فصرخ كولنسكي من قلب محروق :— يا لله ..! أمثلي يتهم بالخيانة ونقض العهود وانا الذي وقفت حياتي على خدمة جلالة مليكي و بلادي . أتواني طرفة عين في الدفاع عنهما ؟ ألم ألقِ بنفسي في الاخطار والمهالك حبًّا في جلالة القيصر وتفانياً في الاخلاص لهُ . ألا فاسأل عني رؤسائي ايها السيد يخبروك بما يعرفونهُ عني

— كفاك خداعاً يا هذا . الاولى بك والافضل لك ان تعترف بجرمك ولا تلجئنا الى اظهار ماينديجبين كل روسي من ذكره خجلاً

— انت مخطيء ياسيدي هذا الكلام لا يوجه الا الى الخونة المجرمين ولست انا بحمد الله خائناً ولا مجرماً

— اذن اخبرنا ماذا كنت تعمل في منزل اوجست الجاسوس الالماني ؟

— اقسم بشرفي اني بريء ولم اكن عالماً ان ذلك الرجل من الجواسيس

— ولماذا دخلت منزلهُ وما هي تلك الاوراق التي قذفت بها الى النار حين دخول الجنود ومفاجأتكما اذا كنت بريئاً كما تدعي ؟

فلم يحر كولنسكي كلاماً ولزم الصمت واصفرّ وجهه وما اتمّ الضابط كلامهُ حتى سقط كولنسكي مغمى عليه لا يعي . وهكذا ثبتت الجريمة عليه وعلم الجميع ان ذلك الرجل الذي كانت تلوح عليه سيماء الشرف والنبل لم يكن الا جاسوساً دنيئاً فنال جزاءهُ وصدر عليه الحكم بالاعدام . . .

وفي صباح يوم ٢٧ يناير كان الضابط بيليهوفتش رئيس المجلس العسكري الذي حكم منذ يومين على كولنسكي ايفانكوف بالموت مرتدياً ملابسهُ العسكرية استعداداً للخروج لتفقد جيشهِ الباسل و بينما هو كذلك اذا جندي اقبل مسرعاً وهو يلهث من شدة التعب وبيده ظرف كبير فسلمهُ الى الضابط بعد ما ادى التحية العسكرية وقال لهُ ان سيدة مقنعة أمرتهُ بان يوصل تلك الرسالة الى حضرة القائد فاخذها بيليهوفتش وقرأ فيها ما يلي

سيدي القائد

« كتبت هذا اليك مقرة بحقيقة قضية زوجي كولنسكي ايفانكوف ضابط فرقة الفرسان وراجية ان تعاملوه بما اشتهر عنك من الرفق والحنان . احببت قبل ان اتزوج بزوجي هذا رجلاً المانياً خرب الذمة عديم المروءة يسمى اوغست بيترز وكنت اراسلهُ احياناً كثيرة ويراسلني . ولما تبينت سوء نيتهِ وانهُ يشتغل بالجاسوسية وانهُ يريد ان يجعلني واسطة ليعرف مني احوال بلادي نبذت حبهُ وتركتهُ وجئت الى بتروغراد حيث زوجني المرحوم ابي من زوجي هذا ثم تناسيت حبي القديم لاوغست وصرت احب زوجي بكل جوارحي الا انني لم اجسر ان ابوح لهُ بسر غرامي السالف ولا سيما وان اوغست كان بعيداً عنا

«وقبل اعلان الحرب بأيام ارسل اليّ يدعوني لمقابلتهِ ووصل حبل مودتهِ البالي فلم ارد عليهِ حتى كان ١٤ الجاري فجاءني بنفسهِ وجعل يسعى لاقناعي بمراسلتهِ عما يطرأ في بتروغراد فابيت ورفضت فجعل يستميلني تارة بالتهديد والوعيد وتارة باللطف واللين وآونة بالحيلة والدهاء الاّ انني كنت اظهر لهُ الاباء والنفور حتى لقد هددتهُ بالطرد من المنزل وافشاء سرّهِ فخرج يجر اذيال الفشل وعزمت في الحال على افشاء الامر لزوجي لكي يبلغ الحكومة الروسية اعمال ذلك الرجل الدنيء ولكني لم استطع وانت تعلم ياسيدي القائد ضعف قلوب النساء ولا سيما وقد كنت اخاف ان تتقلص ظل محبة زوجي لي فلم افاتحهُ بشيء

« ولكن ذلك النذل الجبان اوغست ارسل الى زوجي في اليوم التالي يطلب منهُ ان يقابلهُ في المنزل نمرة ١٧٠ بشارع بطرس الاكبر ليسلم اليه أوراقاً يتوقف عليها شرفهُ . فذهب زوجي المسكين الى ذلك المنزل من غير ان يخبرني وهو غير عالم بما خبأهُ له القدر فلما وصل اعطاهُ اوغست ملف اوراق هي مكاتيبي اليه وكانت لنحس الطالع غير مؤرخة فظن انني اخونهُ وفار دمهُ و بينما هو كذلك اذ دهم البوليس المنزل فخاف افتضاح الامر فالقى الاوراق في النار

«هذا مجمل قصتي ارسلها اليك وانا واثقة بشرف نفسك ومروءتك ملتمسة منك تقديم خطابي هذا الى جلالة القيصر ليعلم ان كولنسكي ايفانكوف لا يزال

لم يستطع الاستمرار في اللعب . لذلك لم يتمكن الشهود من الحكم بالاولية بسبب هذا الحادث وستعين قريباً حفلة مباراة اخرى بين المتناظرين تكون فصل الخطاب

وقد انسنا بشلاوي افندي فالفيناه شاباً اديباً مهذباً يحسن التكلم بالانكليزية طويل القامة صبوح الوجه في السابعة والعشرين من عمره تلقى علومهُ الابتدائية في المدرسة التوفيقية ثم سافر الى بلاد الانكليز حيث دخل مدرسة الهندسة الملكية وجاز امتحانات سنواتها الاولى وحالت الحرب دون اتمامه سنة تعلمه الاخيرة فيها . وقد علمنا منهُ انهُ لما كان طفلاً سقط فكسرت ساقاهُ وظل طريح الفراش سنتين ولما كبر آنس في نفسه ميلاً الى الرياضة الجسدية والسباحة فاخذ يتمرن على رفع الاثقال حتى صار قادراً ان يرفع ٩٥ كيلو بيد واحدة . ولما سافر الى لندن غوي لعبة الملاكمة فتعلمها بحسب اصولها وبرع فيها ولكن ليس ليتخذها صناعة لهُ . وهو يزن ٧٧ كيلو وطولهُ ١٨٦ سنتمتراً ولم يذق الخمر مرة في حياته ولا دخن تبغاً فهو من هذا القبيل مثالاً يقتدى به

ذلك الخادم الامين لمولاهُ وان كان هنالك وزر فانما تقع تبعتهُ عليّ انا هيلانة »

ولما انتهى الضابط من مطالعة الرسالة امر الجندي بأن يعد لهُ جوادهُ وركبهُ وطار عليهِ يسابق الريح ليصل قبل تنفيذ الحكم

في الساعة السادسة من صباح ذلك اليوم كان كولنسكي سجيناً في غرفة حقيرة ضيقة ليس فيها من الاثاث الا فراش قذر من القش وكرسي عتيق جلس عليهِ وقدغرق في بحار التفكير . وصار يعيد الى ذهنهِ ذكرى تلك الزوجة التي عدّها خائنة وما جرّت عليهِ خيانتها من المصائب وها هو يودع العالم لآخر مرة في حياتهِ لان ذلك اليوم كان موعد اعدامه . واذ اقبل الحارس عليه ليقودهُ الى الموت فسار وراءهُ تحف بهِ ثلة من الجند الشاكي السلاح الى ان وصل الى ساحة فسيحة اعدوها لتنفيذ الحكم عليهِ فيها فذكر الماضي والحاضر والنعيم والشقاء وايام هنائهِ مع تلك الزوجة التي احبها حباً شديداً فبكى وانحدرت دمعة كبيرة على خده الشاحب متدحرجة الى ان سقطت على الارض وابتلعتها الرمال فتأثر لذلك الضابط الذي وكل اليهِ اعدامهُ وعرض عليه ان يحجب عينيه لكيلا يشاهد ذلك المنظر المروع منظر ازهاق روحه ولكن كولنسكي عاد فابتسم وقال في نفسه

أيروعني الموت الآن وقد كنت اراهُ مراراً على شفرات سيوف الاعداء وعلى أسنة رماحهم . ثم عاد وقال نعم يروعني فشتان بين الموت في خدمة الاوطان والموت كقاتل يستحق الاحراق وبكى بكاء مرّاً فتمتم الضابط الآخر قائلاً « ما اظنهُ الا بريئاً »

***

صوّب الجنود افواه البنادق نحو صدر كولنسكي وامر الضابط باطلاقها . واذ دوى الفضاء بصوت كقصف الرعود وصائح يصيح لا تطلقوا البنادق فالرجل بريء ....

ولكن النداء كان متأخراً — ووصل القائد بيليهوفتش بعد ما اصبح الرجل جثة بلا روح فعاد قائلاً « ان ما قدرهُ الله لا يقف في سبيلهِ انسان »

وهكذا راح ذلك المسكين البريء ضحية الشرف وهو وان فقد الحظ في الحياة الدنيا فلن يفقدهُ في السماء والله ولي الشهداء

شفت بعيني ولحدش قال لى

(حقوق التمثيل محفوظه)

فؤاد — هل هلالك يا سي عباس هوّ انت ولاّ خيالك

عباس — انا يا خويه سيدك عباس عاوز منهُ ايه

فؤاد — وهو احنا نستغنى عنك يا بو العبس . دنا قلبت الدنيا عليك ورجلي حفيت وروحي طلعت م التدوير وانت النبي حارسك ضاربها صارمه ولا همك خربت ولاّ عمرت

عباس — ياعم متوجعش راسي سيب كل واحد في بلوته

فؤاد — بلوته ولا فروته على ايه هو انت بتاكل بالدين شايلي عبد القادر و بوزك شبرين

عباس — امال مزعلش لما اعرف ان القيامه رايحة تقوم و بس ادور على ربع حسنه اقابل بها ربنا مش لاقي

فؤاد — ديهده انت اتجننت ولا ايه . قيامة مين وغيره مين قابلتها في إني حتة حضرتك

عباس — امّ عجايب عليك زي اللي انت بتمشي في مواسير مش على وش الارض

فؤاد — انا اللي بمشي في مواسير والا انت اللي حصل لك لطف وعمال تخرّف وعاوز تقوم لنا القيامة بالعافية من غير اوان

عباس — ياشيخ والله بتكلم جد وحتى قامت خلاص

فؤاد — انا يا خويه لا شفتها قامت ولا قعدت

عباس — ازاي مشفتهاش وانا لسه جاي م الموقف

فؤاد — موقف مين ياواد . متكنش اشتغلت عربجي وانا مش داري

عباس — صدقني والله لسه جاي م الموقف العظيم

فؤاد — الموقف العظيم انهوه اللي في ميدان باب الحديد

عباس — لأ يا سيدي موقف الآخرة اللي بيحكموا فيه العاصيين

فؤاد — يا بتاع الايه واشعرفك انها قامت ياترى انت شفتها ولا حد قالك

عباس — «لأ ياسيدي شفت بعيني ولحدش قاللي »

فؤاد — واشجابك دلوقت هو انت بسبع ترواح

عباس — يعني منتش مصدقني . على كيفك

فؤاد — ولكن ازاي تقوم القيامة من غير ما نشوف علاماتها المكتوبة في الكتب المقدسة

عباس — وانت عاوز ايه غير كده

فؤاد — وهو حد يقول ان القيامة تقوم كده عل سهوه ونبص نلاقي نفسنا عملين تتحاسب

عباس — امال ايه فكرك يجيبوا فيها تخت الق

فؤاد — الغرض ينبهونا بس عشان الواحد يعم ولو حسنه واحده تنقذه م الموازين والمكاييل

عباس — اهو دَ الحاصل والسلام بلاش فلسفه فاض

فؤاد — طيب وامته حا يكون يوم المحشر

عباس — بكره الصبح يا سي فؤاد

فؤاد — ديهده ديهده دحنا يعني خلاص . ا وجنة وهيصه

عباس — اهو كده وانت بختك بأه

فؤاد — وشفت الميزان منصوب يا سي عبا وكل حاجه الصطه ولاّ لسه فيه تأجيل ومرغه

عباس — مفيش تأجيل ولا غيره وحتى عشا خاطرك لحت السراط وجنبه شوية ملايكه نجار نازلين عليه نشر وترفيع لحد ما يخاوه زي الشعره

فؤاد — وليهِ كل الغليطه والتعب ده

عباس — عشان يحاكموا الجماعة التجار ا نازلين علينا زي الغربان ومخافوش ربنا

فؤاد — ام حقيقة الجماعة دول عاوز ينلهم ح وانا من فكري يروحوا حدفهم ع النار من غ كلام ولا حديث

عباس — ميصحش هوّ لعب عيال دي احَ بالعدل وحساب مظبوط وملايكه ودنيا ودين

فؤاد — والسراط ده عشان يمشوا فوقه

عباس — ايوه واللي ذنوبه صعبه خالص ير نازل على جدور رقبته

فؤاد — وليه هو السراط ماوش درابزين

عباس — درابزين ايه ياعبيط هو فيه كلام من

فؤاد — طيب متجي تتفرج ع المحاكمه ونشو حيعملوا فيهم ايه

عباس — انا متأكد انهم حيفضلوا يعذبوا فـ زي ماهم مطلعين عنينا

فؤاد — ولكن مين اللي رايح يحقق معاهم يا ت

﴿ التتمة على صفحة ٩ ﴾

حكاية للصغار تسر الكبار

فاستشاط الفلاح واشتد الحجاج واللجاج بينهما

حكي انهُ كان في عصر هارون الرشيد في مدينة بغداد الزاهرة حلاق طبقت شهرتهُ الخافقين اسمهُ الحلاق علي وكان بارعاً حاذقاً في مهنته يستطيع حلاقة ذقن أي كان وهومغمض العينين من غير ان يجرح من يحلق له فأدت به شهرتهُ الى العجرفة والكبرياء اذ تقاطر الناس واتوا اليهِ من كل حدب وصوب فكان ينظر اليهم بعين الازدراء ولا يحلق الا للاشراف والاغنياء واصحاب المقامات العالية في المدينة . وكان الحطب قليل الوجود في بغداد فحدث ان قروياً فقيراً جاء الى الحلاق علي بحمل حمار من الحطب آملاً ان يربح من بيعهِ له فابصر الحلاق الحطب محملاً على الحمار فتفتق لهُ ان يحتال على هذا القروي الساذج فقال لهُ « اتبيعني كل الخشب الذي على ظهر حمارك» قال الفلاح « ابيعهُ » وبعد المساومة انزل الفلاح الحطب في دار الحلاق وطلب منهُ الثمن فانكر عليهِ الامر قائلاً « لقد اتفقنا على كل الخشب الذي على ظهر حمارك واري السرج من الخشب وهو لايزال موضوعاً على ظهر الحمار فهذا داخل في البيعة ايضاً» فاستشاط الفلاح واشتد الحجاج واللجاج بينهما ولم يترك الحلاق القروي المسكين يأخذ سرج حماره. فما كان من القروي الا ان ذهب الى قاضي المدينة ورفع ظلامتهُ اليهِ . فقال لهُ القاضي « انك ابله كان الاجدر بك ان تتبصر في امرك فالحلاق على حق في طلبهِ لان المساومة كانت على كل ما يحملهُ الحمار على ظهرهِ من الخشب فالسرج لهُ لا محالة»

قبل الحلاق باجرة زهيدة اكراماً لخاطره ولم يفطن الى حيلة الفلاح

وعلى ذلك اضطر صاحبنا الفلاح الساذج ان يترك سرج حماره للحلاق المحتال وخرج يندب سوء حظهِ وفي قلبهِ مراجل حقد تغلو

***
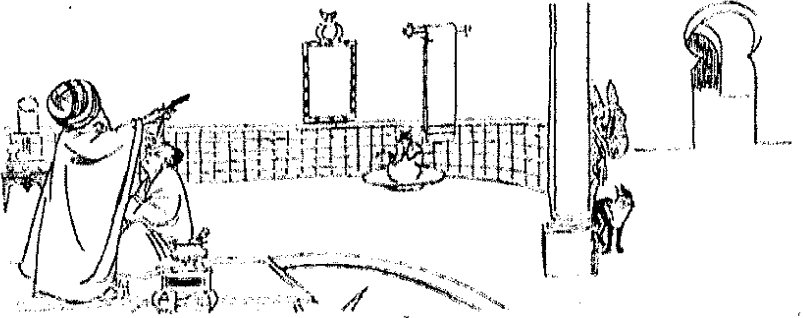
مرت الايام والشهور واظهر الفلاح انهُ تناسى الحيلة (او الملعوب) التي احتال بها الحلاق عليهِ وعادت المياه بينهما الى مجاريها كأنهُ لم يكن شيء مما كان . ففي ذات يوم طلب الفلاح من الحلاق ان يحلق له ولصديق كان ينتظره في خارج الدكان باجرة معينة وبعد التيا والتي قبل الحلاق باجرة زهيدة اكراماً لخاطره ولم يفطن الى حيلة الفلاح الذي قصد بها ان ينتقم منهُ لنفسه

***

وما كاد القروي يتم كلامه حتى ضرب الحلاق الحمار ضربة اخرجته

فرغ الحلاق علي السفال من الحلاقة للقروي وقال له « عجل بصديقك لانهي المأمورية فان لدي مهام كثيرة » فخرج الفلاح وعاد وحماره المعهود الى داخل دكان الحلاق قائلاً «هذا هو صديقي الذي اتفقت معك على ان تحلق لهُ » وما كاد القروي يتم كلامهُ حتى ضرب الحلاق الحمار ضربة اخرجتهُ خارجاً وفر القروي مذعوراً . ذهب الفلاح القروي الى القاضي تواً شاكياً اليهِ الحلاق علياً وطالباً منهُ ان يقضي بالعدل بينهما وقص عليه حكايتهُ وكيف ابى الحلاق ان يحلق لحماره وذكرهُ بعلوب الحلاق السابق عليهِ فضحك القاضي مقهقهاً ونادى الحجاب ان ادعوا الحلاق علياً. ولم تكن الا ثوان حتى مثل الحلاق في الحضرة فسألهُ القاضي قائلاً « أصحيح ما يدعيهِ القروي من انهُ اتفق معك على ان تحلق لهُ ولصديقهِ الذي كان ينتظرهُ في خارج الدكان بالمبلغ المذكور ؟ » قال « نعم يا مولاي ولكني لا احلق للحمير فقد ظننت ان لهُ صديقاً ادمياً فخدعني بحيلتهِ هذهِ » قال القاضي « لم يخدعك باكثر مما خدعتهُ انت لما اشتريت منهُ الحطب واني آمرك الآن باتمام شرطك معهُ والا انزلت بك عقاباً شديداً » فلم يسع الحلاق علياً الرفيع الشأن المتكبر صاحب الانفة والشمم الا ان يطيع حكم القاضي فجاء بالواح كثيرة من الصابون وجعل يحلق شعر الحمار من قمة اذنيهِ الى آخر ذنبهِ على مشهد من القاضي والفلاح القروي الذي طاب خاطره وتعلم الحلاق درساً نافعاً من دروس التواضع والصدق والاستقامة — معربة عن الانكليزية بتصرف
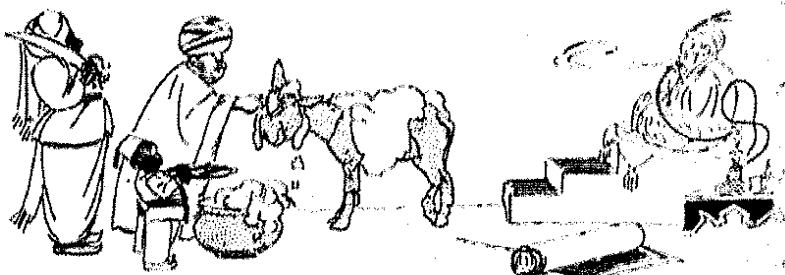
فجاء بالواح كثيرة من الصابون وجعل يحلق شعر الحمار

تدفع ادارة اللطائف المصورة خمسة جنيهات مصرية لمن يرسل اليها قبل آخر شهر فبراير

احسن عنوان لصورة ولمح الهزلية المدرجة في العدد ١٠٤

تخليد ذكرى المرحوم الدكتور شبلي شميل

لا نغرق في القول اذا قلنا ان ذلك الاجتماع الذي اقيم في نادي جمعية الاتحاد السوري يوم الجمعة في ٩ فبراير الجاري لتكريم فقيد العلم والادب المرحوم الدكتور شميل وتخليد ذكراهُ كان نادراً في مهابتهِ ووقاره ومكانة الذين حضروهُ في العلم والفضل فقد ضمّ صفوة القوم من عظماء وعلماء وادباء واطباء وعقائل واوانس فكان بهم اجتماعاً لم يسبق لهُ مثيل في هذا القطر في الغاية التي اجتمعوا فيه من اجلها . اتوا جميعهم ليسمعوا ما يقولهُ خطباء الحفلة في الفقيد الكريم ولا غرو فقد كانت لهُ في الافئدة منزلة سامية لسامي مبادئهِ ونبالة مقاصدهِ فضاقت بهم افنية النادي على رحبها حتى سمعنا كثيرين يقولون ليتهم اقاموا هذا الاحتفال في دار اوسع من هذا النادي وارحب . ولقد زاد الحفلة عظمة شأن ورفعة مقام اشتراك كبار اهل الادب في مصر فيها وتكرم صاحب المعالي الوزير الخطير احمد حشمت باشا بان رئسها . لاجرم ان معاليه اشتهر وامتاز بتنشيطهِ العلم والادب وعطفهِ على اصحاب الفضل والعلم . على ان نطاق هذه المجلة يضيق دون استيعاب وصف الحفلة فنكتفي باثبات صور حضرات الخطباء ومقتطفات من خطبهم وصورة حضرة الفاضل رئيس النادي تاركين للجرائد اليومية والمجلات الشهرية الاسهاب في وصف الحفلة ونشر الخطب التي القيت

صاحب المعالي الوزير حشمت باشا وقد قال

« رسول علم ونور ، لانهُ لم يحفل — طول حياتهِ — بقول معترض او منافس او حسود بل ظل يحارب خصومه ومناظريه في العلم والفكر بعزم يتجدد وصبر لا يعرف الملل — لو صرف بعضهُ في اقتناء المال لاصبح من اهل اليسار ، ولكن الرجل لم يتشرب قلبهُ حب المال . على انهُ ما كان باقل من غيره لاكتسابهِ ، لو شاء وشاءت ارادتهِ ، فقد كان من اقوى الناس ارادة ، كما كان من اكبرهم همة واباء كبير النفس بل اعناهم قد ارضي الخروج من هذه الدنيا صفر اليدين اللهم الا كنزاً عن نفثات قلمهِ السيال خلفه تراثاً مجيداً لابناء اللسان العربي فمؤلفاتهِ الكثيرة المتنوعة بلغة الناطقين بالضاد تعد من نفائس الادبيات العربية العصرية عند كل منصف لا تستميله الاهواء والتحيزات وموجز المقال ان المرحوم الدكتور شبلي شميل قام بدور محمود في تاريخ العلم والفلسفة والشجاعة الادبية . في الشرق عامة ومصرنا خاصة . كفى الرجل فخراً وذكراً جميلاً خالداً ان يقال عنه انهُ قام بالواجب والقيام بالواجب خير ما يتحلى بهِ تاريخ المرء في هذه الحياة . . . .

وقال الدكتور صروف يصف الدكتور شميل كعالم : ولا يخفى اننا نحن المشارقة لم نصل حتى الآن الى البحث العلمي المبني على التجارب الكثيرة فلا نعرف احداً من ابناء هذا القطر او القطر السوري بحث بحثاً استقرائياً طويلاً في طبائع النبات والحيوان كما فعل كيفيه وداروين وهكسلي الخ . ولا في تحليل المواد وتركيبها وتنوع عناصرها كما فعل لافوازيه ودافي الخ . حتى يحق له ان يقول انهُ وصل الى هذه النتيجة او تلك بعد البحث والتحري . وانما نحن نطلع على مباحث هؤلاء العلماء و نتخير منها ما ترضاهُ عقولنا حسب استعدادها وما فيها من قوة الاستدلال . وهذا عين ما فعلهُ الدكتور شميل . لكنهُ لم يكتف بما تعلمهُ واقتنع بهِ بل توسع فيهِ وبذل جهدهُ ومالهُ في نشرهِ باللغة العربية وجعلهِ اساساً يبني عليهِ غيرهُ من التعاليم الاجتماعية فترجم كتاب بخنر في هذا الموضوع وقدم له مقدمة مسهبة تكاد تكون خلاصة الكتاب

صاحب السعادة ميشال بك لطف الله عين اعيان السوريين في مصر وعضو في الجمعية التشريعية ورئيس جمعية الاتحاد السوري

صاحب العزة رشيد بك شميل ابن اخي الدكتور شميل وصاحب جريدة البصير

العلامة الدكتور يعقوب صروف منشيء المقتطف واحد اصحاب المقطم [illegible]

وصور ادباء القطرين الذين خطبوا مؤبنين

﴿ الشاعر الكبير حافظ بك ابراهيم ﴾

ليت شعري وقد قضيت حياة بين شك وحيرة وارتياب
هل اتاك اليقين من طرق الشك فشك الحكيم بدء الصوابِ
يقرع النجم سائلاً ثم يرتد الى الارض باحثاً عن جوابِ
لم يكن ملحداً ولكن تصدى لشؤون المهيمن الوهابِ
كل يوم يهد ركن من الشام لقد آذنت اذاً بالخرابِ
فهي باليازجي وجورجي وشبلي فجعت بالثلاثة الاقطابِ

(الكاتب الاجتماعي حسن شريف بك)

قال :— الحياة بعد الموت والخلود في النعيم الاوفى هما غاية ما ترمي اليه آمال جميع الاحياء من السعادة بعد الحياة اما انا فاذا كانت لي امنية بعد موتي فهي أن أخلف لنفسي ما خلفهُ الشميل من جميل الذكرى او خالد الاثر .

العالم الفاضل السيد رشيد رضا صاحب مجلة المنار

تكلم عن اخلاق الفقيد فقال ان في رأس تلك الاخلاق الحرية التامة واستقلال الفكر والشجاعة الادبية . تلك الشجاعة التي كانت تحملهُ على ان يقول مايعتقد فلا يكذب . وعلى أن يصدق في كل مايقول فلا يداجي وعلى ان يسمع الحجة والبرهان فلا ينكر فضل احد

﴿ النطاسي البارع الدكتور كحيل ﴾

تلا خطاباً بالفرنسوية جمع فاوعى فذكر ان الفقيد كان علماً من اعلام الحرية في الشرق وذكر حياته الطبية وخدماته ومقالاتهِ ومتابعتهِ الاكتشافات الحديثة كلها وكتاباتهِ فيها وذهابهِ الى برلين للوقوف على اكتشاف كوخ وعودتهِ الى باريس وامتداحهِ باستور وتشبيهِ كوخ بتاجر وباستور بعالم

﴿ الاديب البارع اميل افندي زيدان ﴾
﴿ صاحب ورئيس تحرير مجلة الهلال ﴾

قال : ان ممثلي الروح الهرمة في الشرق كثيرون . ولكن ما اقل ممثلي الروح الفتية ! ما اقل نظراء الشميل ! لو كان بيننا من المصلحين طائفة في جرأتهِ ! في ثباتهِ ! في اقدامهِ ! لكانت حالتنا المعنوية غير ماهي وكفى بذلك وصفاً . قال احدهم . العالم يقوم بعاملين: القديم والجديد . اشارة الى ان كليهما ضروري للاجتماع .

﴿ الكاتب الخطيب انطون افندي الجميل ﴾

قال: فكان كسحابة السماء تبدو ضئيلة على الافق ثم تتكاثف وتتمدد جوانبها في عرض الجوزاء سائرة كقطعة من الجلد ، حتى اذا ما تماست كهربائيتها الايجابية بكهربائية سلبية ، انبعثت شرارتها فلمع برقها الخاطف ولعلع رعدها القاصف وانقضت صاعقة صاعقة ، او انهمرت غيثاً مدراراً « ومن البروق صواعق .. غمام ! »

بسالة ضابط طبيب

قال المقطم : تلقى حضرة اليوزباشي الدكتور موسى افندي خوري زخريا الضابط في القسم الطبي بالجيش المصري التلغراف التالي من حضرة صاحب المعالي السردار وهو

حضرة اليوزباشي موسى افندي خوري زخريا بمصر

«يسرني كثيراً ان اعلن لكم ان جلالة الملك تكرم فانعم عليكم بوسام الصليب الحربي مكافأة لكم على الخدمات الجليلة التي قمتم بها للحكومة وانني اهنئكم خالص التهنئة بهذا الانعام الذي نلتموهُ عن جدارة واستحقاق واتمنى لكم مزيد النجاح والترقي مقابل ما تبذلونهُ من الهمة والنشاط والامانة في اعمالكم — سردار

«وكتب الينا احد الفضلاء من الخرطوم يقول : انتدب حضرة اليوزباشي موسى افندي خوري زخريا لمعسكر النهود فبلغها يوم ٢٣ يناير سنة ١٩١٦ وعهد اليهِ في بناء مستشفى عسكري فيها لا يزال فيها الآن فكان يقصد الغابات مسافة اربع ساعات و يعود بالقش اللازم للبناء ومعهُ عساكر القسم الطبي فقط لانهُ لم يكن هناك عساكر من الوحدات الاخرى . ولما تقرر الزحف على علي دينار عين اركان حرب لاسبتاليــة الميدان وكان مسؤولاً عن جميع الاعمال الطبية وتنظيم الحملة الخاصة بالمرضى والمياه اللازمة لهم وللعساكر والجمال .

اليوزباشي الباسل الدكتور موسى افندي خوري زخريا
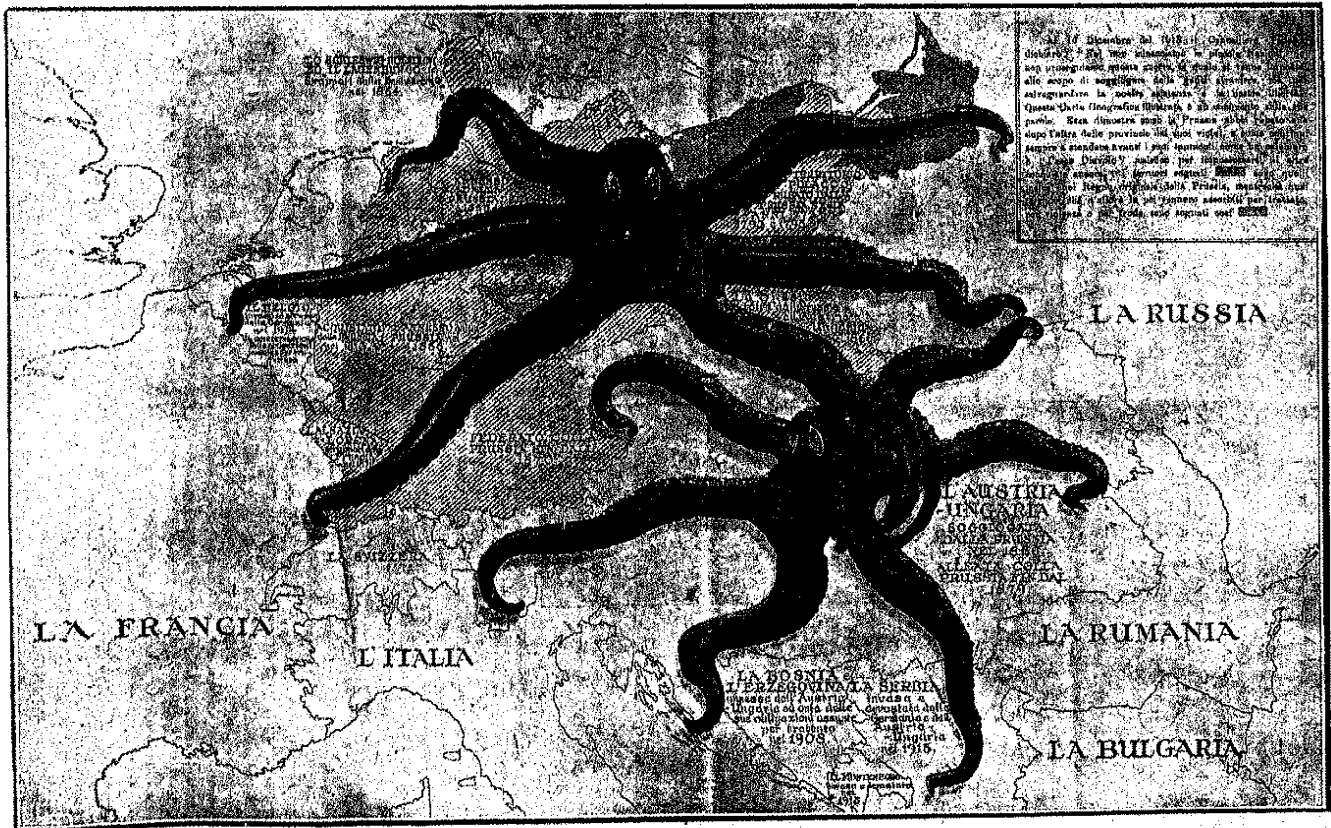
اهدى الينا احد القراء الكرام هذه الصورة السياسية الرمزية وقد صدرت في مجلة ايطالية وهي تمثل اخطبوطين كبيرين جداً ظهرا في قارة اوربا وارادا ان يتناولاها باذرعهما فاذا كانت ممصات اذرعها متمكنة الآن فمن المحقق ان الاذرعة نفسها ستقطع قريباً لما هي عليه من الميوعة

(التتمة من صفحة ٤)

واحد وكيل نيابه ولاً قاضي

عباس — اللي راح يحاكمهم الجماعه الزوات بتوع الملايكه زي جبرائيل واسرافيل وعزرائيل وميخائيل

فؤاد — عال جداً ومين اللي واقف هناك ده ومكشر بأس ونحكم

عباس — ده سيدنا عزرائيل اعمل معروف اتكلم بشويش احسن حد يسمعنا تبقى عباره

فؤاد — الله يكفينا الشر ورايحين يحاسبوا مين الاول

عباس — ادي شايف تجار القمح والخبازين في الاول وبعدهم الجزارين ووراهم شوية خواجات بتوع ملازم وتجار حاجات تانيه اسمع .. اسمع

عزرائيل — شمهورش ... شمهورش ... شمهورش

شمهورش — لبيك يا ملاك الموت والفناء يامولاي الطائع

عزرائيل — اين اخوانك . اذهم على مقربة منا كلهم جميعاً على استعداد

شمهورش — كلنا رهين اشارتك يامولاي فما تأمر

عزرائيل — احضروا تجار القمح والخبازين احضروا باقي التجار الجشعين الظالمين

لما انتهت معركة رمبية المشهورة تقدم الى خط النار بسالة وهمة وعزيمة فتانة فوجد البكباشي مابين ملقى على الارض جريحاً على خط النار والعدو على بعد عشرين خطوة منه فطلب منه ان يعود معه الى المستشفى فأبى فاضطر ان يبقى معه على خط النار ... الى ان انكسر العدو فحمل حينئذ البكباشي مابين الى المستشفى ولما وصل به اليه بلغه ان الملازم محمد افندي سري من الطوبجية جريح على بعد شاسع فما كان منه الا ان امتطى جواده جناب ... بك الى حيث الجريح واردفه وراءه وعاد به ... وابل من رصاص الاعداء فأعجب الذين رأوه ... ابداه من البسالة والشهامة وظل طول يومه لم يذق ... طعاماً لانه لما انتهت المعركة اشتغل بالجرحى ... كان قد نقل عدد كبير من جرحى علي دينار فجعل ... يسعفهم بالعلاج ويعاملهم احسن معاملة تقضي به ... همة امثاله من الشجعان . وظل مدة اقامته بالفاشر ... عليهم ويعطف عليهم حتى غرس في نفوسهم حباً ... للحكومة السودانية . انتهى نقلاً عن المقطم

شمهورش — سمعاً وطاعة لامر مولاي فسنحضرهم بين يديك على عجل

عزرائيل — تقدموا يا تجار السوء ... ما بال وجوهكم صفراء ونفوسكم ذليلة

التجار — العفو . . . . العفو . . . . سامحنا ومملناش حاجه ... ممملناش حاجه

عزرائيل — أصمتوا يا تعساء لقد غركم الطمع ودفعكم الجشع الى اقتراف ذنوبكم الفظيعة ونسيتم ان الله القادر على كل شيء مطلع على اعمالكم مراقب حركاتكم وسكناتكم

التجار — سامحنا .. سامحنا والنبي ممملناش حاجه

عزرائيل — لا تقسموا كذباً أيها الجهلاء فتزيدون ذنوبكم ذنباً آخر — انكم ما رحمتم الفقراء من ابناء وطنكم وما خفتم الله في بيعكم وما نفلتم الغير الربح والكسب فاستحقيتا جهنم وبئس القرار

التجار — آه . . . آه . . . ياريتنا ما عملنا كده . . سامحنا والنبي . . . (بكاء)

عزرائيل — خذوهم يا ملائكة النار فانهم لم يخافوا الله رب العالمين وما راعوا الامة او الدين

شمهورش — فلنذهبهم الى جهنم يا مولاي لتأكل النار اجسامهم عقاباً لهم على ما جنت ايديهم في دنياهم

عزرائيل — كذلك عاقبة كل طماع — احضروا الآن الجزارين فانهم كانوا ايضاً من التجار الظالمين

شمهورش — سمعاً وطاعة يا مولاي

عزرائيل — تقدموا يا تجار اللحوم لقد غاليتم المغلوق في اثمان لحومكم وما سلكتم طريق الامانة في بيعكم ووزنكم فظلمتم الفقراء والاغنياء على السواء

الجزارين — احنا والله معذورين والسلطانه . . .

عزرائيل — لا تقسموا بالله كذباً ولسوف ترون جزاء من اتبع العدل من اخوانكم ان لهم الجنة في آخرتهم . اما أنتم فالنار مقركم

الجزارين — آه . . . سامحنا المره ديه .. معلهش

عزرائيل — الندم لا ينفع الآن — خذوهم يا ملائكة النار ثم الى « الجحيم صلوهم ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوهم » انهم ما كانوا يخافون الله من اعمالهم أو يرحمون الفقراء في دنياهم

شمهورش — نفذنا أمر مولاي

عزرائيل — اذهبوا الآن الى مقركم وكونوا في انتظار اشارة اخرى لحضوركم بعد ايام لنحاسب باقي هؤلاء التجار ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره

فؤاد — امّ أحكام ولا بلاش

عباس — لازم كده مادام الحكومه غلبت معاهم ومش عارفه تخليهم يحترموا قراراتها

فؤاد — خصوصاً بتوع العيش اللي عمالين كل يوم يصغروا في حجم الرغيف لما « مسخطوه »

عباس — اهم راحوا في داهيه يلا بنا وان شاء الله نبقى نيجي نتفرج على باقي الحاكه

فؤاد — ده شيء لازم جداً خصوصاً محاكمة الشوية الخواجات اللي انتهزوها فرصة وعملين يمصروا في دمنا

عباس — والله يا اخي كل ده غلطتنا احنا اللي بنتكل على غيرنا ومانلتفتش لأحوالنا

فؤاد — اسكت وحياة ابوك متفتحش الموضوع ده دلوقت

عباس — موضوع ايه

فؤاد — موضوع وكستنا وكسلنا وخيبتنا وانتنا محتاجين للاجانب في كل حاجه حتى في عمل الابرة بل العود الكبريت

عباس — صحيح يا سي فؤاد لان الحرب الحاضرة ورتنا حاجات وحاجات

فؤاد — طيب دا الحرب فضحتنا خالص وكشفت سترنا واظهرت اننا مسواناش حتى البلجيك في معاملها ومصانعها و بس مش فالحين الا يقولوا ان عددنا اتناشر مليون وزياده

عباس — وايه يفيد العدد مفيه أقل منا وعملين في بلادهم اللي ما يعمل

فؤاد — فضنا وحياة ابوك متعكرش دم الواحد احسن كل مصيبتنا من الشوية الاغنيا اللي بس عملين يخزنوا في فلوسهم من غير فايده

عباس — تمام لأنهُ لو كان عندهم شهامه ولا يحبوا نفع بلدهم كانوا طلعوا كام ألف جنيه — ولو حتى مصديين — وعملوا لهم معمل ولا حتة مصنع يكفينا شر « العجز والعوز »

فؤاد — يا شيخ فضلك بزيادة عليهم الاتوموبيلات والعربيات والكبريات

عباس — على رايك فضنا وليلتك سعيدة دلوقت

فؤاد — ياميت مسا على عيونك

(واقف بالمرصاد)

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين ١٢ فبراير — قدرت وزارة الحربية الاميركية ان في استطاعتها تنظيم جيش فيه مليون مقاتل * اتخذت الحكومة الاميركية التدابير لاعتقال عشرة آلاف الماني في نيو يورك اذا وقعت الحرب مع المانيا * اعتقلت حكومة المانيا عدداً من الاميركيين الذين يقيمون فيها * اقفلت مدارس برلين اقتصاداً في الوقود للتدفئة * ارسل المستر لويد جورج تلغرافاً الى جريدة نيو يورك تيمس بمناسبة الاحتفال بعيد لنكولن فقال اننا نقاتل لاجل ما قاتل لنكولن له سنة ١٨٦١

الثلاثاء في ١٣ منهُ — علمت حكومة الدفاع الوطني في سلانيك ان الامبراطور ولهلم ارسل الى ملك اليونان يخبرهُ بانهُ لا يستطيع مساعدة حكومة اثينا لاجل محاربة الحلفاء واوصاهُ بان يحافظ على عرشه * ابلغت الحكومة اليونانية حكومة الولايات المتحدة انها لا تستطيع الانضمام الى سائر الدول المحايدة للتعاون على حماية بواخرها من خطر الغواصات * توفي دوق نورفوك * سمحت الحكومة الالمانية للصحف بنشر خبر ضياع بلدة جرندكور من يد الالمان

الاربعاء في ١٤ منهُ — كتب المسيو هوتان الكاتب الحربي يقول ان البريطانيين يتسلطون الآن على سار و بويزيه وميرمون * طلب وزير المالية البريطانية فتح اعتماد حربي جديد بخمس مئة وخمسين مليون جنيه في جلسة مجلس النواب فلبى المجلس طلبه وقد قال ان متوسط نفقة الحرب اليومي يبلغ الآن خمسة ملايين وثلاثة ارباع مليون جنيه * اكتتب السر جورج كوير من كبار اصحاب اصحاب الاملاك الانكليز بما قيمتهُ مليونان ونصف مليون جنيه من سندات قرض الحرب وهذا اعظم مبلغ اكتتب به فرد واحد من افراد الامة الانكليزية

الخميس في ١٥ منهُ — حدثت قلاقل شديدة في مدينة ليبزج في المانيا فباتت في عزلة عما حولها * ابت الحكومة الالمانية ان تصدر جوازات الامان لبواخر الاستشفاء التي تنقل الجرحى الالمان والانكليز الذين يعادون الى اوطانهم * حظرت الحكومة الالمانية على الصحف التوسع في البحث في استعفاء الامير سعيد حليم من منصب الصدارة العظمى في الاستانة * بحث مجلس الاعيان البريطاني في حرب الغواصات الالمانية فاجمعت آراء كبار الوزراء والمستشارين البحريين على نجاح التدابير التي اتخذت لقمع شرها

الجمعة في ١٦ منهُ — قال الفيلد مرشال الجنرال فرنش في سياق حديث لهُ ان هذه السنة ستكون الفاصلة في القتال بمعنى ان الالمان سينكسرون من الوجهة العسكرية وانهُ يرجح ان الصلح سيعقد في هذه السنة ايضاً * طردت الحكومة الالمانية الاطباء الاميركيين الذين في مستشفى غرودنتز * توجت الامبراطورة زاوديتو في اديس ابابا باحتفال عظيم * وصل المستر جرارد والذين معهُ الى باريس وعددهم ١٥٠ شخصاً

السبت في ١٧ منهُ — دعت الحكومة الروسية للتجنيد مليون شاب في سن التاسعة عشرة * منع الرعايا الاميركيين في آسيا الصغرى من السفر الى الخارج * قال وزير خارجية بريطانيا ان حكومة اثينا افرجت عن جميع المسجونين من انصار فنزيلوس * اكتتب البنك الاهلي المصري بثلاثة ارباع مليون جنيه ثانية في قرض الحرب البريطاني واكتتبت ادارة سكة حديد الدلتا بما قيمتهُ ٨٥ الف جنيه

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٢ فبراير — صادقت الحكومة نهائياً على مرسوم سلطاني يختص بمعاشات الوزراء * شرعت الحكومة في وضع الآلات في المعمل الجديد الذي انشأتهُ في روض الفرج لاستخراج المواد النافعة من حطب القطن * اعطت ادارة المطبوعات الصحف امس بياناً باوصاف الاسرى العثمانيين الذين هم بوامن معسكر سيدي بشر بالاسكندرية واوصافهم

الثلاثاء في ١٣ منهُ — ارسلت السلطة العسكرية امس مساء الضباط التسعة الاتراك الذين اسرتهم القوات البريطانية في معركة سيوه الى الاسكندرية لاعتقالهم في محلة الضباط في سيدي بشر * يبتدىء احصاء سكان القطر المصري مساء يوم ٦ مارس وينتهي صباح يوم ٧ منهُ * شبت نار في وكالة الحاج مصطفى غمر في ميت غمر فالتهمت ثلاثة منازل وقدرت الخسارة بالفي جنيه * امطرت السماء ليلة البارحة في الاسكندرية مطراً غزيراً * هطلت الامطار هطلاً شديداً في الفيوم دام خمس ساعات متوالية

الاربعاء في ١٤ منهُ — عاد من السودان صاحب المعالي اسماعيل سري باشا وزير الاشغال والحربية وجناب السر مردخ مكدونلد وكيل وزارة الاشغال و بعض الموظفين الذين رافقوهما في رحلتهما * اصدر حضرة نائب حاكم السودان العام امراً بمنع اخراج البقر والغنم والحنطة والشعير والذرة الشامية من السودان الى اية جهة غير القطر المصري الا باذن خاص

الخميس في ١٥ منه — انعم جلالة الملك برتبة فارس مع لقب سر على المستر بوند الذي كان وكيل المحكمة الاستئناف الاهلية بمصر وانعم بنشان القديسين ميخائيل وجورج مع لقب سر على المسيو روكاسي المستشار السلطاني و بالنشان نفسه من درجة كمباني على المستر روسان من وزارة المالية والدكتور وارد والدكتور بتس * جادت المكارم العلية السلطانية بثلاثين جنيهاً لعائلة احمد حسن المصري الذي ت[illegible] بحادثة سقوط باب السلخانة بالاسكندرية * صاحب الدولة رئيس الوزراء منزله امس طلباً للراحة * زار فخامة نائب الملك عنابر مصلحة سكة الحديد

الجمعة في ١٦ منهُ — حكمت محكمة الجنح المختلطة على اصحاب شركة مفريدس اخوان الدخاخنية بحبس الخواجا مفريدس بتهمة الافلاس بالتدليس وعلى اخوانه الغائبين بتهمة الافلاس بالتقصير * صدرت قرارات محافظتي القنال ودمياط ومديريتي الدقهلية والشرقية بمنع صيد الطيور في بحيرة ال[illegible] بالاسلحة النارية و يستثنى من ذلك الذين يصطادون على ضفافها

السبت في ١٧ منهُ — رغب بعض تجار زيت البترول ان يرفعوا اسعاره بحجة وجود ازمة ك[الـ]شتاء الماضي فنفى المقطم وجود ازمة بمقالة مسهبة [illegible] فيها بال الجمهور * ابلغت ادارة البوستة المصرية ان طرود البوستة التي يرسلها الناس الى الجنود الفرنسويين في فرنسا تسلم اليهم معفاة من رسوم الجمرك ولو كان ما فيها ممنوع الدخول الى تلك البلاد عدا ورق اللعب وعيدان الكبريت

هذه صورة اندراوس افندي عريان احد الذين تخرجوا في مدرسة الطب السلطانية في الشهر الماضي ولقد احرز قصب السبق على اقرانه اذ فاز بجميع الامتيازات التي تمنح لصفه. وهو نجل عريان افندي عبد المسيح . ولد سنة ١٨٩٤ في شبين القناطر وتلقى علومهُ الابتدائية في مدرستها الانكليزية ثم دخل مدرسة الاقباط الكبرى في مصر سنة ١٩٠٥ ونال الشهادة الابتدائية سنة ١٩٠٧ وشهادة البكالوريا سنة ١٩١٢ وكان في عداد الناجحين الاوائل فيها

ومما يسترعي الانظار ان اندراوس افندي ظل في مقدمة صفهِ في كل السنين وفي الامتحانات الاخيرة شهد له الاساتذة والمدرسون بالتضلع من العلوم وسعة الاطلاع والتبحر في الدرس فاقبلوا يهنئونه ويتمنون له مستقبلاً باهراً — واللطائف المصورة تفتخر بهذا الشاب البارع النجيب وتهنئهُ بفوزه وتتمنى ان ترى كثيرين من شبان البلاد يتخرجون في المدارس العالية حاملين الوية النصر والافتخار ليعتز بهم الوطن فالوطن في اشد حاجة الى ابنائه الذين يتلقون العلوم الراقية

بسالة ضابط بريطاني

تمثل الصورة المدرجة في اعلا هذه الصفحة ما وقع فعلاً في ساحة القتال يوماً اذ ترجل الضابط فردريك اليوت هوتبلوك من فرقة المخابرات في الجيش البريطاني وسار امام النقالة المدرعة المعروفة بالتانكس يقودها الى مواقع الاعداء ويرشدها الى الاماكن التي يجب ان تقتحمها وكان الاعداء يمطرونهُ وابلاً منهمراً من رصاص بنادقهم ولكن العناية صانتهُ فلم يصب باذى بل ظل سائراً على نحو ما تراهُ في الصورة الى ان بلغ بالتانكس حافة خنادق الالمان

تمثل الصورة المدرجة الى يسار هذا الكلام منظراً في مسرح (تياترو) من مسارح السينماتوغراف في مدينة لندن وقد عرضت فيه لاول مرة مناظر النقالات المدرعة المعروفة بالتانكس . ولقد اخذت هذه المدرعات دوراً مهماً جداً في الصحف والاخبار الحربية وسبقنا فنشرنا شيئاً عنها في اعداد اللطائف المصورة وكانت الحكومة الانكليزية قد منعت عرض صورها في الصحف وفي دور الصور المتحركة زمناً معيناً ثم اجازتهُ فاهتم الناس بالتفرج عليها ايما اهتمام . ويقدرون عدد المتفرجين الذين دخلوا محال هذه الصور المتحركة في اول يوم من عرض صور التانكس فيها في لندن فقط بمئتين وخمسين الف نسمة

PROCLAMATION

du Commandant militaire Allemand DE LILLE

L'attitude de l'Angleterre rend de plus en plus difficile le ravitaillement de la population.

Pour atténuer la misère, l'autorité allemande a demandé récemment des volontaires pour aller travailler à la campagne. Cette offre n'a pas eu le succès attendu.

En conséquence, les habitants seront évacués par ordre et transportés à la campagne. Les évacués seront envoyés à l'intérieur du territoire occupé de la France, loin derrière le front, où ils seront occupés dans l'agriculture et nullement à des travaux militaires.

Par cette mesure, l'occasion leur sera donnée de mieux pourvoir à leur subsistance.

En cas de nécessité, le ravitaillement pourra se faire par les dépôts allemands.

Chaque évacué pourra emporter avec lui 30 kilogrammes de bagages (ustensiles de ménage, vêtements, etc...) qu'on fera bien de préparer dès maintenant.

J'ordonne donc : Personne ne pourra, jusqu'à nouvel ordre, changer de domicile. Personne non plus s'absenter de son domicile légal déclaré, de 9 heures du soir à 6 heures du matin (heure allemande) pour tant qu'il ne soit pas en possession d'un permis en règle

Comme il s'agit d'une mesure irrévocable, il est de l'intérêt de la population même de rester calme et obéissante

Lille, avril 1916.

LE COMMANDANT.

هذه صورة المنشور العسكري الالماني الذي علقه الالمان في شوارع مدينة ليل الفرنسوية التي احتلوها وهو يقضي على السكان بالاستعداد لمغادرة بيوتهم والتغرب عن اوطانهم

هذه صورة تمثل سكان ليل الفرنسويين يساقون من بيوتهم واوطانهم اطاعة لاوامر الالمان القاضية بابعادهم عن اوطانهم على نحو ما رأيت في الاعلان المذكور

واسباب هذه المعاملة الظالمة كثيرة اولها الانتقام والتشفي — وذلك ما اسخط الامم المحايدة على الحكومة الالمانية سخطاً شديداً

اخبار محلية مجونية

زار جناب المستر مطر مدينة العاصمة وتفقد الاحياء الوطنية وأقام بها اياماً كانت نتيجتها تعطيل الحركة التجارية

يحتفل حضرات العربات الكارو والكوميل برئاسة الكونت اوتومبيل بعيد ميلاد وابور الزلط وسيلقي حضرة بسكليت افندي خطبة وجيزة في ملخص تاريخ حياة المحتفل به

يتسابق حضرات النبغاء كبار النشالين في نشل جيوب العمد النازلين في مولد الحسين وقد اعدت الحكومة محلات خاصة للبوليس السري ونأمل ان يكون سباقهم في نهاية الضبط

برح العاصمة جناب الاكسبريس قاصداً ام خنان والمطريه وابو حمص وشبين القناطر وام درمان وابو تيج لقضاء اسبوع ترويحاً للنفس وسيكون في معيته عربات الاكل والنوم واللادي سينسة رافقتهم السلامة

يقوم حضرة جرسون الكاوب بتنظيف الترابيزات احتفالاً لقدوم غبار شهر امشير

اجتمع في ردهة جيب احد الادباء الست ام خمسة ودادتها ام عشرة وظلوا في انتظار جناب الريال اربع ساعات ثم انصرفوا على ان يجتمعوا صدفة من غير ميعاد

سيادة والجلة ماثلة للطبع ان هنالك تنقلات بين الاجواق وربما اعقبتها ترقيات لحضرات الكومبارس وسنثبت من الخبر

كان غلام وطني يلعب بآلات الطرب فانقطعت اوتار العود واصابته نغمة بياتي ازعجت الحاضرين وتوفي على الاثر واعتبرت الحادثة بالقضاء والقدر

ينفذ حكم الاعدام غداً في الخواجه بوكر جراء قتله جيوب كثير من المهوسين

اصطدمت قطعة منزول بعقل احد الوطنيين وافقدته الصواب وقد نقل الى مستشفى المجاذيب

انتشر وباء التمثيل بين كثير من المدارس وقد اصيب فريق من التلاميذ بهذه العدوى وظهرت عليهم اعراض ضياع المستقبل فنأمل من وزارة المعارف ان تحقنهم بمصل الرقابة العامة

تلغرافات آخر طرز

(لمكاتبنا الحربي بميدان الفكاهة)

جابك على سنانك في ٢ منهُ

لما بلغ امبراطور المانيا ان اميركا تحتج بشدة اتكهرب جسمه

النبي تغرق في شبر ميه وكله منه

فاوض المستر خيبة امل سكرتير الامبراطور في كيفية حرب الغواصات وأقر رأيهما على ان ينزلوا الغواصات في فنجان قهوه و يغوص الامبراطور في سابع ارض

طمع ابليس في الجنة اوفي ١١ منهُ

احتدم الجدال بين دول الغرور بشأن الحرب الحاضرة وربما فسدت آمال الامبراطور وذهبت مطامعهُ ادراج الرياح

اللي المتعوس على خيب الرجا في مفيش منهُ

اولم الامبراطور للكونتس فظاعة وليمة حضرتها الهمجيه والوحشية وقد ضجت منها الانسانية واحتجت المدنية اشد احتجاج

آدي آخرتها في تركيا منهُ

سقطت الوزارة وانقلب النظام التركي اسوة بالنظام النمساوي ولعبت اليد الالمانية في النظام الحالي

على الباغي تدور الدوائر في صدقني منهُ

ظهرت المجاعة في جميع ممالك بلاد الوحشية وفرت الطمأنينة من البلاد وانطلقت الالسنة بالدعاء على مسبب هذه المصايب جميع العباد

ما تصدقوش في كله منهُ

خطب ولي العهد في ميدان القتال وظهرت اكاذيبه بين جميع الجيوش وقبل ان يبارح الخنادق تنكست اعلامه

التدبير العام في الصحة والمرض

لمؤلفه حضرة العالم الفاضل الدكتور محمد بك رشدي كبير اطباء محافظة العاصمة تصفحناهُ فالفيناهُ سفراً جليلاً بمباحثهِ النافعة موضحاً بالرسوم التي تدني معانيهُ من الاذهان ففيهِ باب في التشريح وباب في الفسيولوجيا وباب في الهيجين وابحاث في وصف وظائف الاعضاء والدم وماء الشرب والمياه المعدنية وتربية الاطفال وتمريض المرضى واسعافات وقتية للامراض والعوارض وكيفية تلافيها وقد افتتح بشهادة للدكتور جراهم مدير مصلحة الصحة السابق قال فيها « هذا الكتاب نافع ومفيد ومصلحة الصحة توصي بتعميم نشره » فنحث الجمهور ولا سيما ربات المنازل على اقتنائه لعظم فوائده

جرب احد الادباء صابون مصبنة الهلال في الاسكندرية وكتب الينا يقول

أصابون الهلال عليك مني تحية والهِ غسلَ الذنوبا
طهارة ثوبهِ تغنيك عنهُ روائح مسكهِ تحيي القلوبا
من الاسكندرية فاطلبنهُ ففيه نقاوة تنفي العيوبا

محمد افندي امين بيلقاس

الرجاء من حضرات مشتركي هذه المجلة في بلقاس وما يجاورها عدم اعتماد حضرة محمد افندي امين بعد الآن في قبض اشتراكات هذه المجلة بل يفاوضوا ادارة المجلة مباشرة بكل ما يتعلق بها

لقط الكتب

لا توجد كتب مطبوعة وخطية رخيصة ونادرة الوجود في غير مكتبة العرب بشارع الخليج المصري فوق باب الخلق فاقصدها تر عجائب من الرخص عن بقية المكاتب والمكتبة مستعدة لمشترى الكتب لحسابها او بيعها على ذمة اصحابها والاتفاق مع صاحب المكتبة يوسف افندي توما البستاني

الاشتراكات	# اللطائف المصورة	اللطائف المصورة
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر والسودان و ١٢ شلنياً في الخارج ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل من سنة والدفع مقدماً	AL LATAIF AL MUSAWARA Proprietor ISKANDAR MAKARIUS No. 107 - Vol. III. CAIRO 26th. FEBRUARY, 1917.	مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٠٧ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢٦ فبراير سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

جلالة الملك جورج يتعهد معامل القنابل
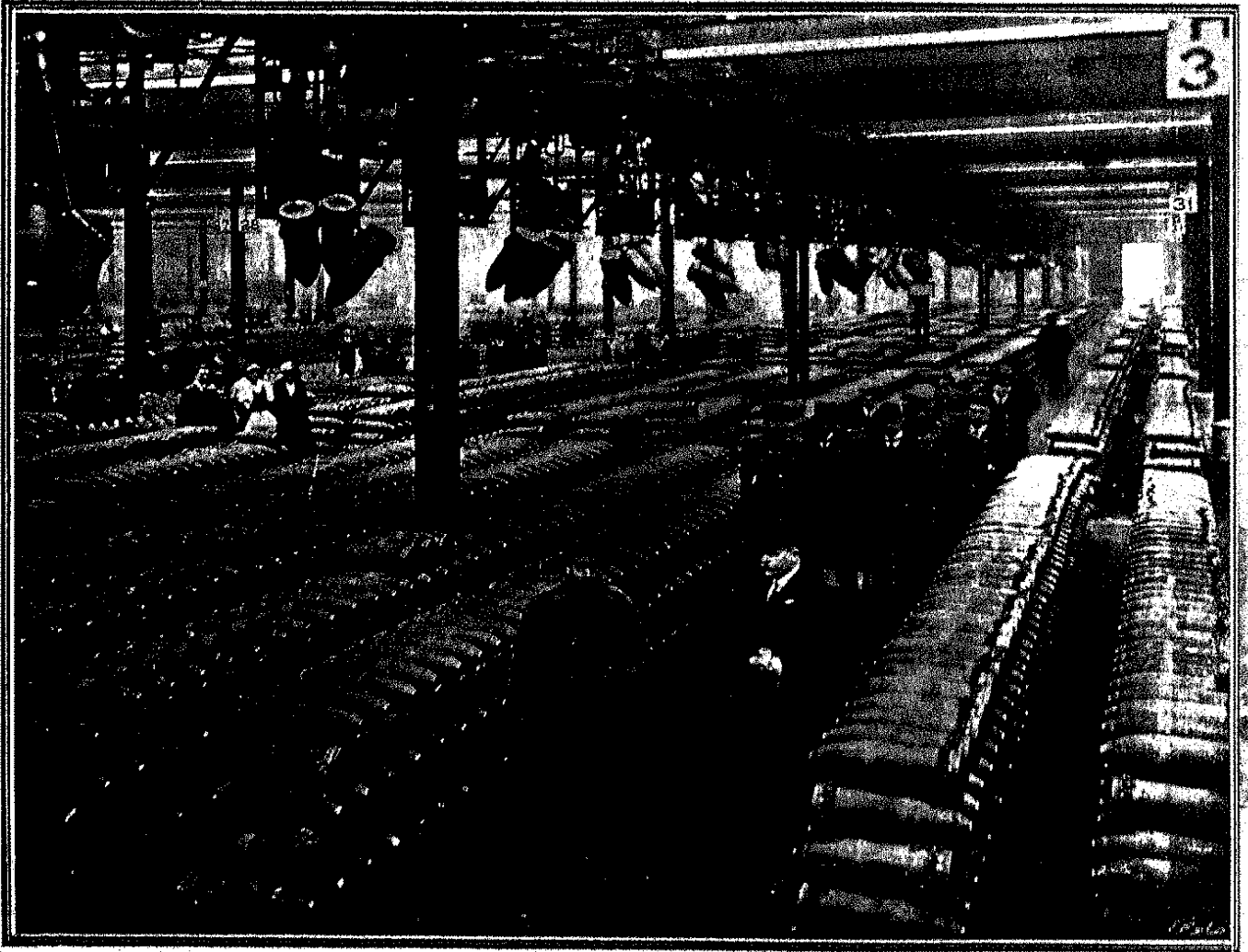
يتاز هـذا العدد من اللطائف المصورة عن سواه من الاعداد السابقة بانه يحوي صوراً غاية في الاهمية تظهر فيها عظمة دور الصنعة البريطانية ويستطيع القارىء ان ل من الاطلاع عليها لاول وهلة مقدرة هـذه المعامل على اخراج مقادير كبيرة جداً من القنابل التي تحتاج اليهـا مدافع جيوش الحلفاء في الحرب الناشبة الآن مع ل الجرمانية . وقد صدرنا هـذا العدد بصورة زيارة جلالة الملك جورج لهـذه المعامل وانك لتراهُ في مقدمة الصورة المدرجة في اعلى هذا الكلام وقد وقف الى ب جلالته مدير المصنع يشرح لجلالتهِ انواع القنابل واشكالها ووقف وراءهما حاشية جلالة الملك ورجال بطانتهِ الكرام وشخص بعض الذين في المعمل الى جلالتهِ عن كثب. ين هذه الصورة للقارىء دار المصنع النهائي حيث صفت القنابل صفوفاً صفوفاً رصافاً دراكاً قبيل وضعها في الصناديق ونقلها الى ساحة القتال فترى القنابل في احسن نظام لا يدرك ف آخرها. ويسترعي البصر ايضاً القنابل المعلقة مدلاة من السقف ويرجح لنا انها وضعت خصيصاً ليستدل العمال من شكلها على شكل القنابل التي رصفت في الصفوف التي تحتها

توجه مصوّر اللطائف المصورة الى ساحة النادي المختلط للالعاب الرياضية في العاصمة في ٩ الجاري وشهد المباراة في لعب كرة القدم بين فرقة النادي وفرقة حجازي افندي المشهورة وتلطف رجال الفريقين فوقفوا امامهُ بضع ثوان ليصورهم اكراماً لهذه المجلة التي عرفت باهتمامها بتصوير الالعاب الرياضية والعناية بوصف حفلاتها . قال مندوبنا ولقد كان اللعب دائراً بشدة وحماسة من الفريقين وكان فريق حجازي يحاول التغلب على فريق النادي بهجوم متواصل ولكن رجال النادي احسنوا في صد هجماته وكانوا يردون الكرة الى امام مرمى فريق حجازي وانتهى الفصل الاول من غير ان ينال احد الخصمين من الآخر منالاً . ولما ابتدأ الفصل الثاني اشتدت الحماسة برجال الفريقين وتسنى للمتفرجين ان يراقبوا اجود العاب الفوت بول التي لعبت في مصر وشدد فريق حجازي الهجوم على مرمى فريق النادي وتمكن عبد الحميد افندي محرم من ادخال الكرة في مرمى النادي بين تصفيق المتفرجين

ارسل الينا احد الادباء من قراء هذه المجلة هذه الصورة الرمزية من تصويره والابيات الآتية :

حرام عليكم دول لسه عيال مطلعوش م البيضه
يتعلموا لنا الالفاظ دي والمسألة تبقى عيضه
ونحن نلفت انظار ولاة الامر (في وزارة المعارف) اليها
ونطلب من المصور ان يرسل الينا عنوانه الكامل

الى يسار هذا الكلام صورة ضابط في جيش الحكومة العربية الهاشمية (رؤوف افندي عبد الهادي) برتبة زعيم وهي تقابل رتبة يوزباشي المصرية ويرى القارىء اللباس العسكري يحاكي بزيه اللباس العسكري المصري او الانكليزي . هذا وجميع الجنود والضباط يضعون على رؤوسهم العقال والكوفية محافظين بذلك على شعار الامة العربية الكريمة اعظم محافظة

القمع الاسود

(او حقيقة حلم)

بقلم نقولا افندي الحداد

قال الراوي : —

زرت صديقاً يدعى ليونال واكر في منزله القائم
، يسار قوس النصر في شارع واجرام في باريس .
ـد اختص هذا الصديق المثري بولوعهِ بجمع الآثار
ـديمة ذات العلائق بالسحر والاساطير ونحوها. وجمع
ـتبة من الاسفار التي من هذا النحو حتى اصبح متحفه
كتبته شغلاً شاغلاً لهُ وتسلية لاصدقائهِ الاخصاء
. وقد اختبرت واكر جيداً بعد ان تعرفت عليهِ
ـدفة في المتحف البريطاني فرأيت ان عقائدهُ
ـية اكثر مما هي روحانيــة اي انهُ يريد ان يعلل
ـ ظاهرة وراء الطبيعة بالعلل العقلية لا بالظواهر
ـحانية ولهـذا كنت ارى في عينيهِ جـذوة ذكاء
ـمت في معارفهِ تفوقاً على حكمتهِ
ولا ازيد في وصف هذا الرجل وقد برح هـذا
ـم قبل ان زرتهُ الزيارة الاخيرة سنة ١٨٨٢ . وقد
ـضافني عندهُ ليلة رغبة في المجالسة والمباسطة
وبالطبع كان معظم حديثنا عن تحف متحفهِ من
ـب واسلحة وجواهر كريمة ونقوش وتماثيـل الى
ذلك ومن جملتهـا قمع اسود امسكهُ بيدهِ وقال
شيء عجيب

فقلت : — ترى ما هو تاريخه
— هذا هو السؤال الذي طالما طرأ لي . خذه وتأملهُ
فتناولتهُ منهُ وانا اظنهُ من خشب الابنوس فاذا
ـن الجلد الذي تصلّب على مرّ الزمن وقد غشي
ـتهُ مثل اطار من النحاس الأصفر . وكذلك
ـ ذيله بانبوب من المعدن الاصفر . فقال : —
ترى في امرهِ
— ارى انهُ من ادوات الاقدمين وقد رايت في
ـترا بعض اواني وقوارير قديمة مصنوعة من مثل
الجلد واظنها تسبق القرن السابع عشر
— وفي وسعي ان اقول ان هذا القمع يتقادم ذلك
. وكان يستعمل وسـيلة لافراغ السوائل فهل
ـظ امراً غريباً فيه
فتأملتهُ جيداً فرأيت فيهِ مثل خدش في عنقه

فقلت يلوح لي ان احد الناس اراد قطع العنق
— هل تعد هذا الخدش الظاهر اثر محاولة قطع العنق
— ربما لم اصب فانت اخبر مني به
فابتسم وقال : — هل درست من جملة ما درست علم نفسانية الاحلام ؟
فقلت : — حتى ولا علمت بوجود هذا العلم
فقال : اعلم يا عزيزي ان ذلك الرفراف يشتمل على جميع المجلدات الباحثة بهذا العلم منذ البرتوس مغنوس الى وقتنا الحاضر . فهو علم قائم بنفسه
— اجل . انهُ علم الافاكين « النصابين »
فقال : — ان الافاكين دائماً في مقدمــة المحققين . فمن علم التنجيم نشأ علم الفلك ومن علم السيميا ولد علم الكيميا ومن السمريزم نشأ علم النفس الامتحاني . فشعوذ الامس استاذ اليوم . فهـذه الاحلام الوهمية ستتحول في الغد الى حقائق نظامية وحينئذ تصبح مباحث اصحاب هذه الكتب التي تراها على ذلك الرفرف تسلية القراء ولكن تكون في الحقيقة اساس الحقائق
— هب الامر كما تقول فما هو شأن الاحـلام في هذا القمع الجلدي القديم
— سأقول لك . لا يخفى عليك ان منـدوباً من قبلي يبحث عن هـذه الآثار التي تهمني عثر ذات يوم على مهملات في بيت قديم كان في جملتها ترسٌ ثبت من الكتابة التي عليهِ انهُ كان ترس نيكولاس ده لاريني احد رجال لويس الرابع عشر . فلا بدع ان تلك الاشياء الاخرى التي وجدت معهُ كانت من اشياء ذلك العهد بل كانت من ممتلكات نيكولاس الذي كان في ذلك الحين قائماً على تنفيذ قوانين العقاب
— فماذا اذاً — ارجو منك ان تمسك القمع ثانية وان تنعم النظر في حاشيتهِ عسى ان ترى فيهِ كتابة
فتأملتهُ وقلت : — اجل اني ارى بعض حروف كادت تختفي على مرّ الزمان وانما الاخير منها حرف ب
— نعم هو حرف «ب»
— ولكن الرجـل الذي ذكرتهُ لا يبتديء اسمهُ بحرف . ب . بل بحرف . ن . او . ر
— نعم . نعم . وهـذا هو نكتة المسألة اللطيفة . فما الذي جعلهُ يرسم هذا الحرف على القمع
— بالطبع انت ادرى

— ربما كنت ادرى . فهل ترى رسماً آخر محاذياً الحاشية — بالاحرى ارى رسماً كرسم تاج
— لا ريب انهُ رسم تاج ولكن اذا دققت النظر فيهِ تحت النور لا تجده رسم تاج اعتيادي بل هو تاج من تيجان الاعيان ومن ذلك تفهم ان صاحب الحرف ب كان من الاعيان الذين يتوجون بذلك التاج ولهم لقب مركيز
— اذاً هذا القمع الجلدي كان لمركيز
فابتسم وقال : — او لفرد آخر من عائلتهِ
فقلت لاجّاً : — ولكن ماشأن كل ذلك بالاحلام ؟ . وقد شعرت حين ذلك بمثل رعدة لا ادري لها علة . فلا ادري ان كانت نظرة واكر فيَّ او نظرتي في ذلك القمع سببت تلك الرعدة
اما واكر فقال : — لطالما حصلت على معلومات خطيرة عن يد احـلامي . وقد اصبح خطة لي ان اضع تحت مخـدتي او الى جانبي الشيء القديم الذي اجهل تاريخه ويغلب ان ارى في حلمي ما ينبئني عن تاريخهِ . لاني اعتقد ان الشيء الذي كان ملازماً لحادث مؤثر تأثير الفرح او الحزن لا بد ان يكون مقترناً بقوة تؤثر على العقل الحساس واعني بهِ العقل المتنوّر بنور العلم كعقلك وعقلي
— تعني اذاً انهُ اذا نمت والى جانبي هذا الحسام المعلق في هذا الحائط احلم بحادث دموي كان لهذا الحسام نصيب فيهِ
— لقد احسنت التمثيل يا صاح . ولا اكتمك اني حلمت عن يد هذا الحسام نفسه بنفس صاحبهِ ورأيت بعينيَّ في الحلم مقتله . واذا فكرت مليّاً تجد ان كثيراً من عادات اسلافنا الخرافيـة مشتملة على هذا الاعتقاد — مثال ذلك ؟
— مثاله ان بعض الناس يضع تحت مخدتهِ كعك العرس ليحلم الاحلام السارّة . فاذا جمعت هذه الخرافات استطعت ان تستنتج منها نتائج مفيدة الامر الذي انا شارع بهِ الآن . ولنعد الى موضوعنا . فقد نمت ذات ليلة وهـذا القمع الى جانبي وحلمت حلماً جـلا لي حقيقة امرهِ — تالله . ماذا حلمت
فقال وهو يحدق النظر فيَّ : — حلمت . . .
الله . والله انها لفكرة حسنة . انك خير مُختبِرٍ لهذه الحقيقة العلمية العقلية فان لك مجموعاً عصبياً يجاوب المؤثرات في الحال

فقلت : — لم اختبر نفسي قط في هذا

— اذاً اختبرها الليلة . فبالله تنام وهذا القمع الى جانب مخدتك

— ولم اخالف لصديقي رجاء . فلما افترقنا الى مخدعينا اخذت القمع ووضعتهُ الى جانب مخدتي وبعد ان دخنت سيكارتين والافكار المتضاربة تساورني اطفأت مصباحي ونمت

دعني اصف ما رأيتهُ كأنهُ رأي العين الحقيقية :

رأيت نفسي في غرفة كأنها قبو تحت الارض وكأنهُ قسم من بناءة عظمى ورأيت ٣ رجال بملابس سوداء عابسين وعلى رؤوسهم قبعات مخملية سوداء والى الشمال رجلان ذوا قفطانين اسودين يتأبطان طامورين . والى الجنوب فتاة شقراء ربعة القامة غضة الاهاب برّاقة العينين مكفهرّة الوجه وقد اتشحت بوشاح ابيض والى جانبها كاهن كهل يرفع صليباً لدى عينيها ولكنها كانت تنظر من خلال الصليب الى الثلاثة كأنهم قضاتها وكان اوسطهم يتكلم كلاماً لا افهمهُ

وفي اثناء ذلك ظهر فتيان قبحاء الصورة وهم يصرون اسنانهم ويزمجرون وازالوا الستار الذي كان وراء ذلك المنظر . فرأيت وراء الستار مثل سرير خشبي على عجلات وحصاناً مصنوعاً من الخشب ايضاً واشياء اخرى غريبة

ثم بدأ شخص آخر طويل ضئيل برداء اسود راعني منظره ولا سيما لان اماراتهُ تدل على انهُ صاحب الامر . وكان على ذراعهِ بضع امراس . فتفرست فيهِ المرأة غير هيابة وما زال القسيس ضارعاً الى السماء وهو يتلو كلمات مخيفة

اما الرجل ذو الامر فتقدم الى الفتاة واخذ حبلاً عن ذراعهِ اليسرى واوثق بهِ ذراعي الفتاة وهي مستسلمة ثم قادها بعنف نحو الحصان الخشبي ورفعها الرجال الى ظهرهِ والقياها عليهِ ظهراً الى ظهر ووجهها الى السقف وهي ترتعد فرقاً وكانت تصلي همساً . ثم ربط الرجال قدميها الى بعضهما وهما مدليتان الى بطن الحصان وعلقا بهما ثقلاً من حديد

ثم دخل رجل وفي يديهِ ابريقان مملوآن سائلاً لعله ماء ثم دخل آخر وفي يده ابريق ثالث ووضعا الاباريق الى جانب الحصان . وكان مع الثاني مثل مدكّ خشبي فسلمهُ الى الرجل الآمر وفي نفس الوقت تقدم احد الرجال وفي يده ما رأيتهُ قبلاً — هو القمع بعينهِ . وبكل فظاعة زججُ . . . آه . لم اقدر ان احتمل اذ ارتعدت فرقاً فسخطت وقمت صارخاً فاذا بي اجاهد في سريري

ولما اصبحت في حياتي الحقيقية رأيت وميض نور . ثم انفتح الباب عليَّ وسمعتُ صوت صديقي واكر يقول : — يالله . اهو انت ؟ ماذا جرى

— ويحك يا واكر . اشكر الله اني اراك لقد عدت من جهنم الآن

— اذاً انت الذي صرخ صرخة شديدة حتى صحا الخدمة في المنزل

ثم اضاء مصباح الغرفة وقال : — ويحك اراك اشحب كأنك عائد من القبر او كأنك رأيت طيف روح

— اجل رأيت عدة ارواح

— اذاً القمع الجلدي فعل فعلهُ

— لن انام بعد الآن الى جنب هذا الشيء الجهنمي

فضحك وقال :— لقد توقعت ان يكون ليلك هائلاً ومما قلتهُ فهمت انك رأيت الهول الذي رأيتهُ انا

— اي هول

— التعذيب بالماء او الامتحان الهائل كما كانوا يسمونهُ لعهد « الملك الشمسي » فعسى ان تكون قد صبرت الى المنتهى

— لا . الحمد لله اني صحوت قبل انتهاء الفظاعة

— فبقيت حالماً حتى نهاية الابريق الثالث . اما الحادث فقديم وقد مات جميع من اشترك فيه واظنك كنت خالي الذهن مما حدث

— لا ريب ان الفتاة كانت مجرمة جرماً عظيماً حتى نالت هذا الامتحان الهائل

— انها لكذلك ولقد عرفت من هي

— كيف ذلك

فتناول كتاباً وفتحهُ وناولنيه وقال اقرأ فقرأت :

« أتى بالمتهمة الى المجلس الاعلى المنعقد للقضاء وهي متهمة بقتل ابيها السيد درو اوبراي واخويها الواحد ضابط والآخر عضو في البارلمنت . ولم يؤكد ان كانت هي القاتلة هذا الاثم لان ظاهرها يدل على عكس ذلك . ولكن المجلس تأكد انها مجرمة فحكم عليها بالتعذيب الاعتيادي وبالامتحان الهائل حتى ان تقر عن شركائها . وبعد ذلك حملت الى ساحة جرف لكي يقطع رأسها . ثم احرقت جثتها وذري رمادها »

وقد حدث ذلك في ١٦ يوليو سنة ١٦٧٦

فقلت ان القصة لمؤثرة ولكن كيف تأكدت ان الفتاة المذكورة في هذا التاريخ هي نفس الفتا التي رأيناها في حلم القمع

— في نفس الكتاب امتحان هذه الفتاة فلما قرأتهُ رأيت الوصف منطبقاً على ما شاهدت في الح

— ولكن من هي هذه الفتاة الجميلة المظهر السيئة الحظ

فتقدم واكر اليَّ ونقل المصباح الى جانبي ووضع القمع تحت اشعة نور المصباح وقال انظر ماذا ترى

فقلت :— لقد اتفقنا على ان رسم التاج الذي على القمع يدل على انهُ لماركيز وان الحرف الاخير حرف . ب

فقال :— نعم ولكن اذا انعمت النظر جيداً تجد ان الاحرف السابقة لحرف ب هي م . م . د . ا . د . ثم ب

— اجل اني ارى ما تقول

— وقد علمت من تفصيل الحادث كما قرأته الفتاة المعاقبة تدعى ماري مادلين داوبراي اب مركيز ده برنفيلير وقد كانت اشهر مجرمة لذلك العهد كما ينص التاريخ

فراجعت التاريخ وتحققت ان هذه الفتاة كانت فاسدة وقد عذبت اباها وهو مريض ثم قتلتهُ وقتلت اخويها لاغراض دنيئة . وقد نقم عليها الجمهور لذلك

ثم قلت :— ترى ما سر رسم اوائل اسمائها وشا رتبتها على القمع ؟

فقال واكر خطر لي هذ الخاطر ولا اجد له غ هذا الحل وهو ان الحادث نال شهرة عظمى لذلك العهد فاحتفظ مدير البوليس لاريني بالقمع ورسم عل التاج والحروف تذكاراً للحادث . ومما وجد في مت لاريني من التحف يستدل ان هذا الرجل كان مولعاً بالآثار فلا بدع ان يحفظ القمع اثراً

— والخدش الذي في عنق القمع

يدل على ان الفتاة كانت كاللبوءة حين وضع القمع في فمها فعضتهُ بملء قوتها

قال الراوي :— وخرجت من عند واكر وا اخاف ان انام قرب تحفه لئلا تنتابني الاحلام المزعجة الفظيعة

سباق الخيل في الجزيرة

من ضروب اللهو في مصر التي تنشرح لها صدور فريق كبير من علية القوم وسراتهم وطنيين كانوا او اوربيين نزلاء او سياحاً ويرتاحون اليها لما فيها من مسرة وابتهاج حضور مسابقات الخيل في سبق الجزيره المشهور حيث تعلو الفوارس متون الضوامر الصافنات فتسن بهم خفافاً ناهبات الارض دراكاً رصافاً . ولم تكن هذه الحرب الدروس التي تسعر نارها في انحاء كثيرة فوق الارض وفي جوفها وفوق الماء وتحتها لتمنع كبار الغواة في تربية الخيل وتأصيلها واعضاء نادي الجزيرة من اقامة ذلك السباق كما كان يقام قبل اتقادها وتوهج نارها .

ترك الناس يوم السبت الماضي العاصمة نافرين من

جناب المستر بيرد (الى يمين الصورة) وهو صاحب الحصان « شيرفول » الذي جلى في سباق الدربي ونال جائزة مئة وخمسين جنيها وهو يراقب بمنظاره سباق الجياد

صورة جواد جلى في السبق وقد امتطى صهوته فارس يعرف بالجوكي

زحام طرقها وشوارعها الى تلك الرياض الاريضة للتفرج على السباق الذي اقيم فكانوا اعلها مقبلين اقبالهم في مواسم الشتاء الغابرة ولولا نقص في صفوف السيدات وعداد السياح وتغلب اللباس الخاكي بين جمهور المتفرجين لخيل الينا اننا في غير اوان الحرب التي تهيج اخبار الهم والغم والكرب فلقد اكتظ المكان

صورة جماهير الناس يتقاطرون الى مصارف لجنة السباق لتصرف لهم المبالغ التي راهنوا عليها

م وكلهم من اعيان مصر وصفوة النزلاء فيهما جرت اد في ستة اشواط كان الفائز فيها الحصان « سيف » عادة السري الامثل جورج لطف الله بك والحصان يده » لسعادة الفاضل ميرزا بك عبد الجواد والحصان ك توت » لسعادة لطف الله بك ايضاً والحصان « قنطره » تيبه الخواجا كسداجلي . وكان المجلي في الشوط الخامس مان « شيرفول » للمستر بيرد وجائزته مئة وخمسون جنيهاً الشوط السادس الحصان « مطروح » للشيخ محمد مجلي وقد راهن م الحاضرين فربح السواد الاعظم منهم وكانت الموسيقى البيادة رية تعزف بالحانها المطربة في اثناء السباق ثم انفرط عقد معين بعدما قضوا بضع ساعات في سرور وارتياح وبسط وانشراح

صورة جماهير الناس واقفين في المراقف المتدرجة حيث يرون من اعلاها تسابق الجياد

النصر مضمون ومكفول للدولة التي تستطيع ان ت

اذا اراد القارىء ان يدرك ضخامة الصناعة الحربية البريطانية فليتصور خمسة آلاف — نعم ٥٠٠٠ — معمل كبير على نمط هذا المعمل الذي ترى صورتهُ هنا . تدور هذه المعامل الخمسة الآلاف في بريطانيا العظمى الآن ليل نهار وعدد عمالها وجميعهم من مهرة الصناع البارعين مليونان وثلاث مئة الف — نعم ٢٫٣٠٠٫٠٠٠ — منهم نصف مليون عامل من النساء

لم تأخذ اللطائف المصورة هذه الارقام الاّ من اصدق المصادر الرسمية وهي تعرب باعظم بلاغة عن حمية البريطانيين وصدق وطنيتهم وعزمهم فقد وطنوا النفس على محاربة الالمان بالمدافع والقنابل الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً

هذا ويبلغ عدد الصناع في معامل الذخ الحربية في فرنسا مليوناً وربع مليون عامل وفي مليون عامل فيكون مجموع العمال والصناع الذ القنابل والمهمات للقضاء على الالمان ١٩٠٫٠٠٠ كثيراً عن ثلث سكان القطر المصري بين ر واطفال. ولقد يعجب المرء ويقف حائراً يعروه من جسامة المقادير التي تخرج من المعامل البري المعامل تخرج في كل ثمانية ايام ونصف يوم من ملتراً قدر ماصنعتهُ في اول سنة في الحرب ال المذكور وتخرج في كل ثمانية ايام من القنابل ال الهاويتزر ما يحاكي ما صنعتهُ في السنة الاولى

اميركا تهدد المانيا واذنابها — بقلم قارىء من قراء اللطائف المصورة

بع انـم مقادير من القنابل والمدافع وتستمر في صنعها
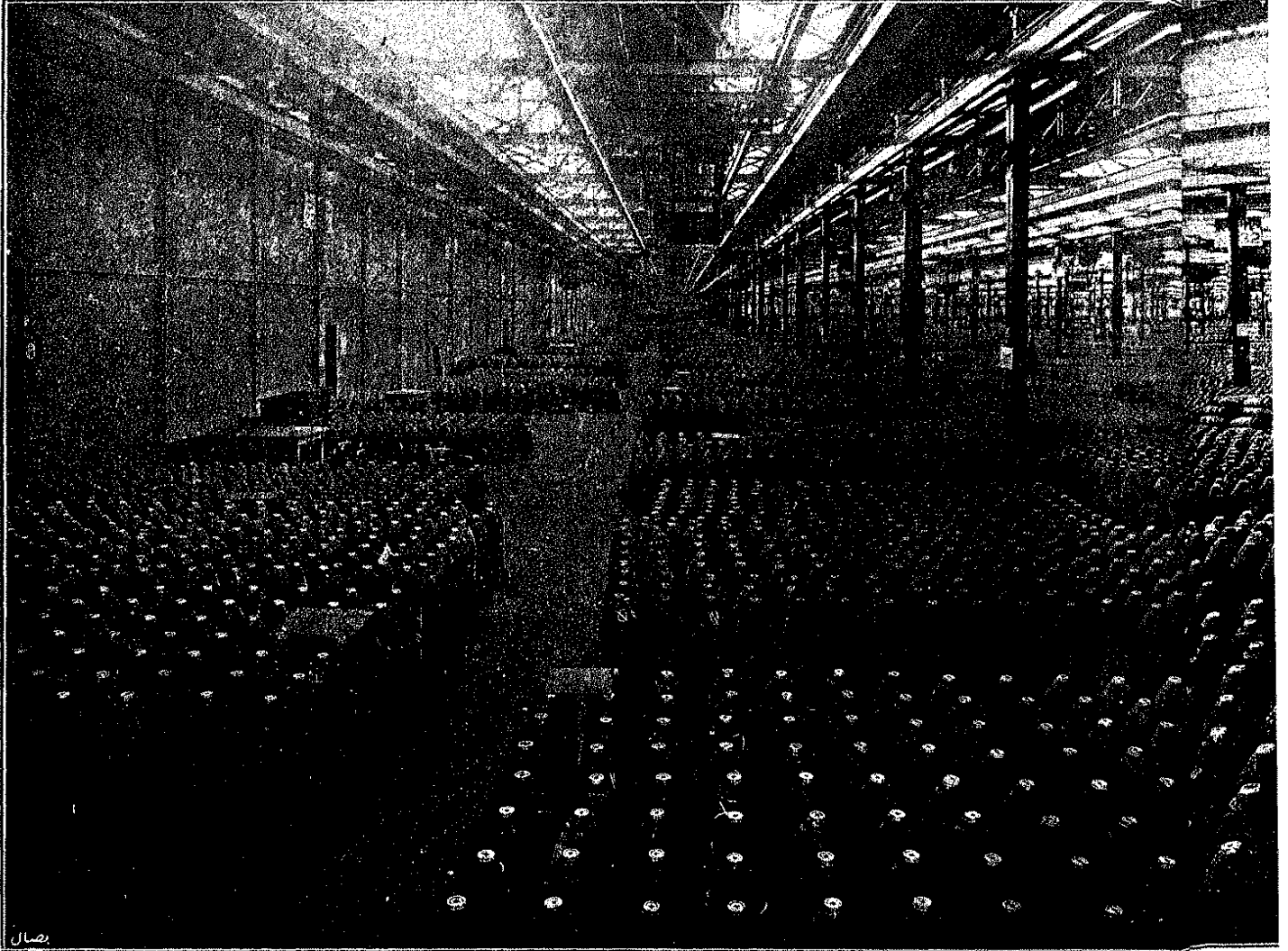
بصال

سناع في معارطة الحجوم في كل خمسة ايام مايحاكي ماصنعتهُ في تلك السنة ايضاً. اما القنابل الضخمة جداً فانها تخرج منها كل يوم قدر ما اخرجتهُ في كل السنة الاولى من الحرب. وقدسبق الحلفاء
بع مليون بع القنابل فهم يصنعون اربع قنابل مقابل ثلاث قنابل يصنعها الالمان وتفوقوا عليهم في صنع المدافع الضخمة. وبلغ عدد ماصنعتهُ المعامل البريطانية من المدافع الضخمة في آخر اسبوع من

بصال

ع العمال والي ٣٦٥ مدفعاً
ن الالمان . . . در ما كانت .
لقطار المصر سبوع في السنة
ويقف حاز أ نيو الماضي وهو
ج من المعامط وتصنع في
يام و نصف ، مدفعاً متوسط
ت سنة في اثان ماتصنعهُ من
ة ايام من ا في السنة الاولى
هُ في السنة الاسبوع فقط

تمثل هذه الصورة ثغرة كانها فوهة بركان كبير وقد وقف الجنود على حافة الفوهة . وقد ثغرتها القنابل البريطانية الضخمة الكبيرة
وهذه القنابل الضخمة تنفجر في خنادق الاعداء كانها لغم يقلب عاليها سافلها على نحو ماترى في هذه الصورة

لا ننسى ...

اللبناني لا يهجر وان هاجر

«الشعب الذي يترك بلاده ولا يلتفت اليها بعد ذلك لا يعد من الشعوب الراقية والامة التي تهجر بلاداً ثم ينسى افرادها من خلفوا في تلك البلاد لاسيما في مثل هذه الاوقات الحرجة التي اتت على سوريا لا تحسب امة ولا مقام لها بين الامم — المستر لويس بوندس»

(رئيس حكومة بروكلين في السوق الخيرية التي اقيمت في بروكلين لاغاثة منكوبي سوريا)

طالعت هذا الخطاب الممتلىء حكمةً وحصافة المجمّل عـدلاً وانصافاً فكان المحلولي في صـدري إحليلاء البلسم على مضرّ الجريح والمعسول في فمي عسلان الشهد بين مراشف ممتريه

وعيت كلمات الحاكم الاميركي فتسابقت الى خاطري تذكارات التاريخ وما خاطري عنها غافل او من اشجانها خليّ . فاقت حيناً مُستأخِذاً طموح الفكر مستوضح غوامض الخيالة خفوق القلب متلهّب الحشى غاصّ التراقي اشاهد حوادثهُ تتتابع امام عينيّ تتابع الرياح الحواشك المختلفة المهابّ الشـديدة الاعصار ...

اشاهد الفينيقيين اجدادنا في نشاطهم ومدنيتهم في سلطانهم الفخم وعظمتهم الباهرة ...

اشاهدهم في اتجارهم وقد ضاقت ديارهم مجالاً لعزائمهم ومفسحاً لهممهم فلفظتهم لفظ الاجم آسادها ونبذتهم نبـذ الشم نسورها فتوثبوا في بطن الارض متوقّلين معارج مرتفعاتها وضار بين صدر منخفضاتها او سفُّوا فوق البحار خائضين عبابها ماخرين امواجها ،

« ... يصيح في قومه يجب تدمير قرطجنة »
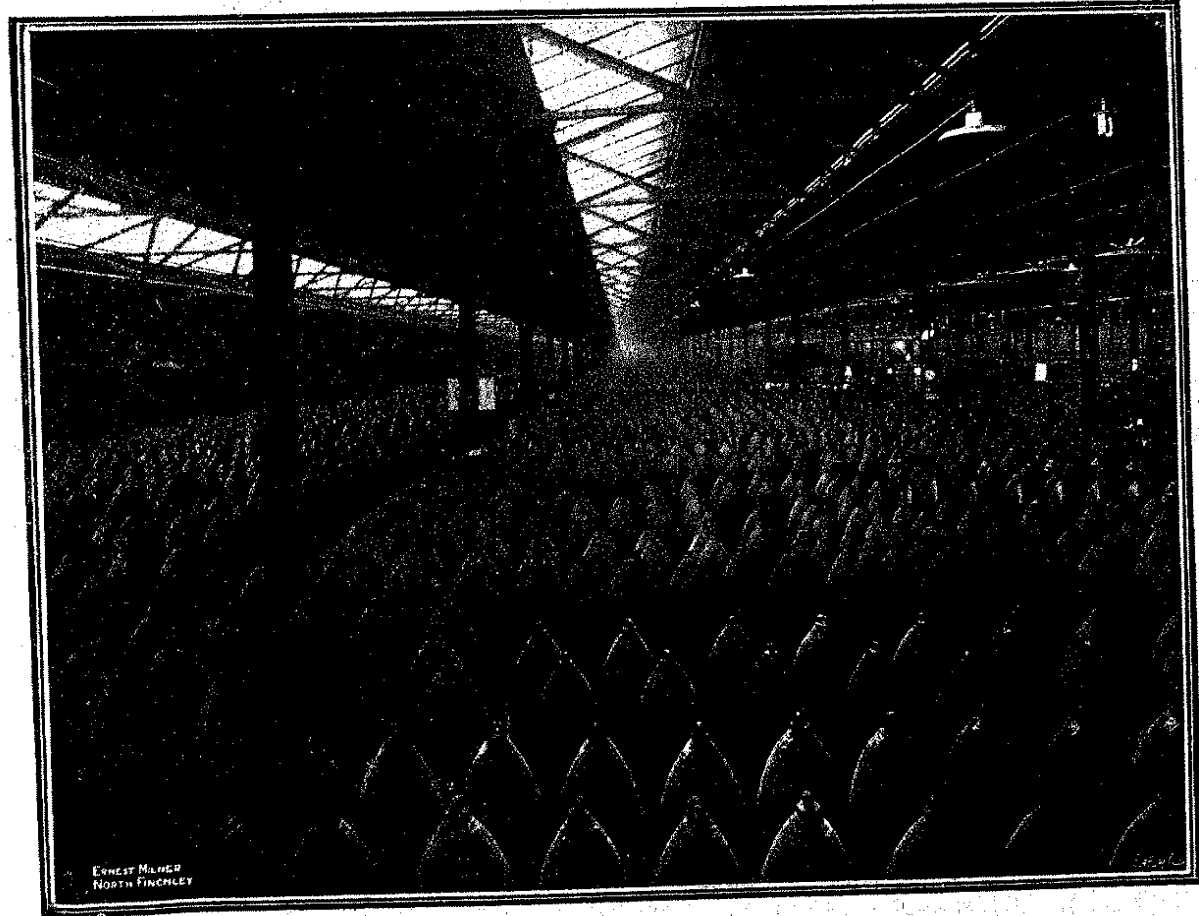
منظر آخر في معمل من معامل القنابل في بريطانيا العظمى ويرى فيه القارىء القنابل الكسيرة التي تستعمل في المدافع الضخمة

ملون تجارتهم الى اقاصي المعمورة غير وجلين ولا يهيبين للبرّ مفاوز وما سد او للبحر زبداً وانواء

اشاهدهم في سلطانهم وقد استعمروا جزر اليونان لرومان دولتيْ ذلك الزمان ، وانتزعوا منهما شواطيء بحار حتى وصلت سفنهم واحمالهم الى اسبانيا نكلترا غرباً والى الهند والصين شرقاً

اشاهدهم في جهادهم وحروبهم ، وقد ركبوا بحر واجتازوا جبال الألب ، وانقضوا على الرومان نقضاض النسور ، فأرعدوا المعمورة وارجفوا الارض جافهم قلب رومة . . رومة المجيدة المهيبة ، ذات سلطان والعظمة والابهة والجلال ! !

اشاهدهم في سقوطهم واضمحلالهم وقد أرادت لاقدار لهم ذلك واسمع كاتون الشيخ الروماني يصيح في قومهِ « يجب تدمير قرطجة » . اسمعهُ كان كنت ابن اليوم ، وقد مضت على تلك الصيحة لاجيال والعصور ، فان في الدماء روحاً تبق ببقائهِ في الصدر لتلك الصيحة صدى يتردَّد في قفص لوعهِ . اسمعهُ واسمع اصوات اهل قرطجة بين عويل نساء وبكاء الاطفال وتنادي الرجال يقبض عليها تنقطع غبّ سغبٍ يضطرم ، او مشيئٍ يهبط ، اشاهد ألسنة اللهب تنير الفضاء متأججةً مندلعةً من وسط تلك القصور الباذخة كما انارت عقول اصحابها عالم بالتجارة والزراعة والصناعات والفنون — والدخان ينبعث غمائم حمراء ثم سوداء مضمحلة في دجنة الظلام جنان الليل ، وقد وقف حواليه البرُّ مندهلاً والبحر رتجفاً ، والقمر مضطرباً حائراً والدهر ملتفتاً منذعراً ، شاهد اسود القفار ، وحيتان البحار ، قاهري القياصرة وكاسري الصوالج والتيجان ، يموتون بين السيف والنار

اشاهد ايضاً تألُّب الاشوريين والكلدانيين اليونان والفرس والرومان ، والعرب والترك والمصريين على مملكة ابناء فينيقيا الشرقية يجتاحون كما اجتيحت قرطجة مملكتهم الغربية ، فألجأت الاقدار هؤلاء الجبابرة المردة الى جبال لبنان وقممهِ الشامخة حيث قاموا الاجيال يدافعون عن حريتهم واستقلالهم مفدّيهما بنفائسهم ونفوسهم

اشاهد تلك البقية الباقية وهي لا تزيد على الخمسة عشر الفاً من الرجال متفرّقة منتشرة متوثبة فوق تلك الرواسي ، تتصدى لمعاوية وتمانعهُ اجتيازها فوقف بجيشهِ الغازي الجرار المالىء السهول والبطاح ، ينظر الى تلك النجوات المنيعة بساكنيها الابطال بل الآلهة عاجزاً خاشعاً متهيباً مرتعداً . وقفة وقفها من قبل الامراء والملوك والامبراطرة الغزاة فكان بمنبطح تلك الجبال مصرع كلهم ومهبط مجدهم وسلطانهم

أنى لابناء أمةٍ كريمةٍ نشيطةٍ أبيّةٍ كهذه الأمّة أنْ ينْسوا وهم حيثما كانوا وأينما اتجهوا وجدوا لاجدادهم آثاراً مجيدة وبقايا مدنية عظيمة تقتادهم وتذكّرهم ، بل انى لهم ان ينسوا جبلاً شيّدَ بجماجم ابنائهِ وسُمّدَ نباتهُ بدمائهم وفدي بارواحهم

نحن لا نذكر ينابيع بالماء العذب الزلال متدفقة ولا هواء بالنسيم النقيّ العليل منعشاً للمفؤود منشطاً ، ولا رياضاً بالازهار والرياحين منوّراً ، ولا اشجاراً بالاثمار الى الجاني مدلية ، ولا فضاء صافياً بهيًّا عن المصدورِ منفساً ، ولا سماء بالنجوم المتلألئة والكواكب الساطعة مطرّزة ، ولا شمساً سنيّة حلوة عن ثغر الهناءة والسعادة للحياة ضاحكة ، ولا قمراً بهيًّا سارياً مختالاً فوق الربوع مسامراً المعتزل الحزين مناجياً ، ولا بحراً خِضَمًّا بالامواج زاخراً وبالزبَدِ رامياً ، ولا مرئيات طبيعيّة جميلة من غابات وكروم أو من منخفضات ومرتفعات علق بها القلب واشتاقها الطرف

لا لا . لا نذكر شيئاً من ذلك كلهِ بل نذكر امراً واحداً ، ولو تمثّلتْ لنا جهنّمُ بشقوتها وعذاباتها بل آلامها الجسدية المبرّحة وأوريناه فيها لذكرنا جهنّمَ . . بالشوق والحنين . وهذا الامر هو حريتنا في وطننا خاضعين لنظامٍ وقانون يتفقان مع مبادئنا الحرّة وأهوائنا السامية الطامحة بنا الى الرقي والحضارة والعمران ، ولهذا الأمر هجر اجدادنا المدن السهلية وتوقلوا معارج لبنان واطّلعوا ثناياه وفي سبيلهِ اهريقت دماؤهم في حزونهِ ووديانهِ كذلك عرفْنا اجدادنا وآباءنا وكذلك عرّفنا العالمُ وسيعرفنا دائماً . ولئن فقدنا نحن الابناء رغد عيش الاجداد وثروتهم ورفاهيتهم إلاّ انَّنا احتفظنا ونحتفظ بشرفهم وكرامتهم وإبائهم الضيم والخنوع . تلك مبادىء نشأنا عليها وأهواء عهدت لنا وكفى بها مفاخر لقوم يفخرون ، وتلك الرواسي وان يكن اكثرها جبالاً قاحلة وصخوراً متراكمة مترصعة الاّ انها اقرّت المستضيف وآوت الخائف الطريد واكرمت الغريب وأحلّتْ على الرحب والسعة العدوَّ المستجير وهي اشرف ملْجاً واعزُّ موطناً وأوْطأُ مضجعاً للأبيّ الحرّ من المدن العامرة ذات القصور الباذخة والرياش الفاخرة والاسرّة الليّنة الوثيرة تحت نير عبودية الغير ورهن ارادته وقيْدَ مرضاته

كلاّ كلاّ ان اللبناني لا ينسى ولا هِجْرَةَ لهُ بعد مهاجرة وها هي خيالة الحالة الحاضرة التعسة المفجعة المؤلمة تتمثّل امامي انا اللبناني وتشهدني أبناء وطني اخواني وخلاّني يتلوّون ويتقلّبون في مصارع الجوع واسمع استغاثتهم تتردَّد في الجبال والوديان حتى تنتهي الى شواطيء البحار وهم مثقّلون باحمال اليأس تلهون في هذيان الخبالة والذهول ما بين قهقهة الجنون ويقظة المنون وحشرجة الاحتضار

. . . .

انّ بي غُصّة تأخذ بتراقيَّ فليسمح لي القاريء ان اقف عند هذا الحد فأُسيغها بعبرات قد وقف بعضها عند منحدر المآقي . . . . . . انا لا ننسى ! ! . . كلاّ . لا ننسى ! ! ! — فيليب مخلوف

جلس عبد الله بن المعتز يوماً الى مائدة شرابه فلما رنحتهُ الخمرة أنشد :

أصبحت ألطف من مرّ النسيم على
زهر الرياض يكاد الوهم يؤلمني
من كل معنى لطيف اجتلي قدحاً
وكل ناطقة في الكون تطربني

فقال له أحد ندمائه « واذا كان الناطق حمار اهل يطربك » فأجابه « عندئذ اقول له اسكت يا حمار »

***

لما دخل مالك بن اسماء سجن الكوفة جلس اليه رجل من بني مرة واتكأ عليه وأخذ يحدثه ثم قال له :

أتدري كم قتلنا منكم في الجاهلية ؟ قال له مالك أما في الجاهلية فلا ولكن أعرف من قتلتم منا في الاسلام : فقال المري من قتلنا منكم في الاسلام ؟ قال مالك : أنا فقد قتلتني بنتن ابطيك

فخجل الرجل وانصرف

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١٩ فبراير — نقص عدد البواخر التي اغرقتها الغواصات الالمانية نقصاً عظيماً في بضعة الايام الاخيرة * تلفت مقادير عظيمة من البطاطس والتفاح في المانيا من شدة الصقيع * ضبط او اغرق اليخت الاميركي المسلح « سكوربيون » في ميناء الاستانة * غادر قناصل الولايات المتحدة مونخ في بافاريا قاصدين سويسرا * يقول مكاتب التيمس الحربي ان الالمان زادوا جيشهم في الميدان الغربي ثلاثين فرقة وانهم قد يستخدمون هذه الزيادة عندما يهجم الاسطول الالماني على انكلترا

الثلاثاء في ٢٠ منهُ — لاتزال الصحف الالمانية تواصل حملاتها الشديدة على الدكتور ولسن وتعد الرأي العام في المانيا لما يحتمل وقوعه من اعلان الحرب بين الدولتين * انزلت احدى دور الصنعة الايطالية في البحر دردنوطا صنعتهُ لحكومة البرازيل وقد اوصت حكومة البرازيل قائد البارجة ان يسير بها في البحر كما كانت تسير البوارج في ايام السلم ولا يعبأ بقواعد الحصر البحري الالماني * قال وزير الحربية البريطانية انهُ يعتقد ان الاشهر الستة القادمة ستكون من احرج الازمة في التاريخ

الاربعاء في ٢١ منهُ — اعلن وزير المالية البريطانية نتيجة الاكتتاب في قرض الحرب الاخير فقال ان مجموعه لا يقل عن ٧٠٠ مليون جنيه ولا يدخل فيها اشتراكات البنوك * قال المرشال هندنبرج في حديث له ان غرض المانيا من الحرب الآن انما هو الدفاع فقط وان حرب الغواصات هو السبيل الوحيد لانهاء الحرب * نقل عدد كبير من اغنياء الالمان اموالهم الى سويسرا واخذوا يستأجرون القصور والمنازل فيها ويعد هذا دليلاً على قلق الخواطر في المانيا على المستقبل

الخميس في ٢٢ منهُ — اجمعت الصحف الفرنسوية على الاطناب بما فعل البريطانيون في ساحة الانكر واثنت على قوادهم وجنودهم * كان متوسط البواخر التي دخلت موانيء فرنسا في الاسبوع الماضي يومياً ١٠٨ بواخر * تعاني اليونان الضنك الشديد من الحصر البحري وقد ارتفعت اسعار المأكولات وكثر عدد الشحاذين * بلغت واردات الذهب الى اميركا في الاشهر السابقة الماضية مئة مليون ومليون جنيه

الجمعة في ٢٣ منهُ — طلبت الحكومة الاميركية من حكومتي المانيا والنمسا جواز امان لسفر الباخرة قيصر والطراد دموان الى بيروت * خطب سفير بريطانيا سابقاً في لندن فقال انهُ يود اخراج الاتراك من البلاد التي يحكمونها في كل مكان لانهم اثبتوا انهم غير اهل لحكم سواهم * اعتصب اكثر من ١٧٠٠٠ صانع في مصانع كروب في المانيا واضربوا عن العمل طالبين زيادة اجورهم وتحسين طعامهم

السبت في ٢٤ منهُ — فرغت حكومة النمسا والمجر من اعداد جوابها على المذكرة الاميركية عن حرب الغواصات وهذا الجواب سيؤدي الى قطع العلاقات السياسية بين الدولتين * من اخبار روتر ان النار شبت في عشرين موضعاً في نيوبرتيان في ولاية كنتيكوت في اميركا حيث تكثر مصانع الذخيرة فاعلن الحكم العرفي * تؤيد التلغرافات الاخيرة فشل الحصر البحري الالماني فقد وصل الى موانيء ايطاليا امس من اميركا خمس عشرة باخرة ايطالية

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٩ فبراير — حضر حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء اول امس الى مكتبهِ بعد ما كان قد لزم منزله بضعة ايام لانحراف طفيف اعتراه * تشرف بمقابلة فخامة نائب الملك رئيس واعضاء لجنة الجمعية الخيرية للروم الارثوذكس مهنئين فخامتهُ بمنصبهِ الجديد فقابلهم بلطفهِ المشهور * انتقلت الى دار البقاء اول أمس والدة حضرة صاحب السعادة فريد باشا بابازوغلي فشيعت جنازتها في مشهد كبير مهيب عزى الله انجالها الكرام ومنحهم جميل الصبر والسلوان * استأثرت اول أمس رحمة الله بالمرحوم اوغولوزينا بك من كبار المحامين في مصر واحتفل بتشييع جنازته بمشهد كبير رحمهُ الله رحمة واسعة

الثلاثاء في ٢٠ منهُ — خرج عظمة مولانا السلطان بعد ظهر امس في مركبتهِ السلطانية بعد ما منَّ الله عليهِ بالشفاء فزار فخامة نائب الملك ثم قصد حرسا الله جهات الروضة والجيزة للتنزه * اصدرت وزارة الحقانية منشوراً الى المحاكم والنيابات عن الاحصاء العام المقبل للسكان * لخصت الصحف مذكرة مجلس المعارف الاعلى بشأن ميزانية المعارف لسنة ١٩١٧ — ١٩١٨ وفيها عدة مشروعات لاصلاح نظام التعليم الحالي وتكميله

الاربعاء في ٢١ منهُ — صدر بلاغ رسمي يحظر على النساء الدخول في دائرة ميناء الاسكندرية بغير رخصة خصوصية * صادق مجلس الوزراء على ان يكون حكم الامتحانات التي تؤدى في مصر لنيل الشهادة النهائية في علم الحقوق امام اللجنة الموفدة من باريس حكمها كما لو كانت قد اديت بالمقر الشرعي للكلية المذكورة * طلب حكمدار العاصمة من اقسام البوليس ان تنبه على جنود الدوريات بوجوب القبض على الصبيان الذين يجولون في الشوارع والازقة لالتقاط اعقاب السجاير

الخميس في ٢٢ منهُ — صدر بلاغ رسمي باغارة الدوريات البريطانية على مخفر الاعداء في بئر الحسنة والنخل واسرها الحاميات وغنمها مقادير من المهمات الحربية * اعلنت قنصليات الدول في مصر جميع رعاياها بوجوب املاء النشرة الاحصائية التي يقدمها لهم مستخدمو قلم الاحصاء * افرغت الباخره قيصر الاميركية مقدار غير قليل من السكر الذي فيها التطرق الفساد اليه وارسلت انموذجاً منه لمعمل المجلس البلدي * نعت انباء المينا صاحب السعادة المرحوم عمر باشا سلطان اذ توفي فجأة رحمه الله رحمة واسعة

الجمعه في ٢٣ منهُ — صدر بلاغ رسمي باغارة الاوتوموبيلات المدرعة في ٢٧ الجاري على ملفا بين واحة سيوى وواحة شغبوب واسرها قافلتين وفصيلة من العساكر وتدميرها ذخيرة ومواد غذائية للاعداء * اصدر القائد العام اعلاناً بشأن التوسع في زراعة الحبوب

السبت في ٢٤ منهُ — خرج عظمة مولانا السلطان متنزهاً باتوموبيله السلطاني في جهة هليوبولس * وصل الى العاصمة صاحب السمو مهراجا بيكانير من كبار امراء الهند

الشبيبة المصرية الراقية والآثار المصرية القديمة — عود على بدء

صورة التلامذة في مدخل معبد مدينة هبو لرعمسيس الثالث

التلامذة حول تمثال في الكرنك

ليس ثم عمل مبارك يعود على الشاب المصري المتعلم بالنفع العظيم ادبياً ومعنوياً ـثر في نفسه احسن تأثير يحدوه الى التقدم والنجاح ويخلقه باخلاق هي اجمل ـصفات العالية التي عليها مدار خير وادي النيل اكثر من درس تاريخ المصريين القدماء والوقوف على ما كانوا عليه من الرقي والعمران وما ـلوا اليه من مجد اثيل وشرف باذخ . وليس ثم عار اعظم من ان يتعلم الشاب المصري تاريخ مصر القديم ثم يتقاعد عن زيارة المتاحف الاثرية قصر النيل وان يقصد الاهرام في الجيزة ويقرن العلم بالمشاهدة والاختبار فيترك الغرباء والاجانب من السياح يأتون من بلادهم السحيقة ـيصاً لرؤية هذه الآثار النادرة الخالدة التي تنطق بفضل اجدادهم ـو هو عنها . اما وقد ظهرت الآن تباشير اليقظة الحديثة في شباننا فاننا نتوسم خيرا ونتفاءل بحسن المستقبل . فقد اجمعت كلمة جماعة من خيرة تلامذة المدرسة السعيدية على الجولان في انحاء البلاد متفقدين المعالم القديمة والآثار الفخمة فقصد نحو خمسة وعشرين طالباً منهم في اواخر الشهر الماضي مدينة الاقصر للتفرج على آثار مدينة طيبة وكان مع بعضهم آلات تصوير فصوروا بعض المناظر هناك وتكرموا باهدائها الى هذه المجلة رغبة في نشر مناظر الاثار المصرية القديمة التي ضربت بشهرتها الآفاق وحباً لتدوين رحلتهم العامية هذه في بطون الاوراق . وكان اول مكان زاروه المعبد الاكبر

تماثيل الكباش الرابضة على طريق مدخل معبد الكرنك
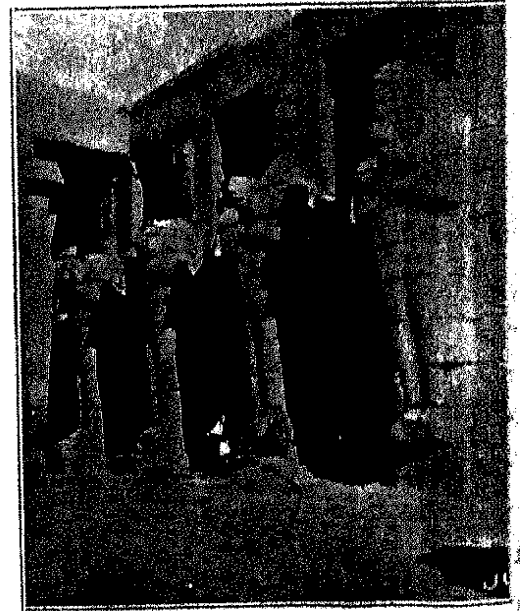
تماثيل الملوك الكبيرة في معبد الاقصر

لأمون في الكرنك ولا يسع المقام وصف ماشاهدوهُ بل نكتفي بتعداد الاماكن التي ذهبوا اليها وساروا من معبد امون الى معبد خنس بين صفوف الكباش او الاسود وقضوا ساعات طويلة فيه وفي اليوم التالي عبروا النيل الى الضفة الثانية وزاروا هيكل الملك سيتي الاول ثم مدافن الملوك المشهورة فالدير البحري فالراسيوم فدير المدينة ودخلوا الى داخل المدافن فمعبد مدينة هبو ووقفوا

التلامذة امام هيكل رعمسيس الثالث في معبد امون بالكرنك

مدة عند تمثالي امنوفيس الثالث يتفحصون ما عليها من الكتابة. وفي اليوم الثالث قصدوا مدرسة الاقصر الصناعية وقضوا ساعتين وبعد الظهر زاروا معبد آمون بالاقصر ثم ذهبوا مرة ثانية الى المعبد الاكبر في الكرنك حيث رافقهم حضرة حكيم افندي ابو سيف القائم باعمال المفتش العام لآثار الوجه القبلي فشرح لهم الشيء الكثير من الرسوم والرموز الهيروغليفية واطلعهم على صور فوتوغرافية تبين كيفية ارجاع بعض اجزاء المعبد المهدمة الى حالتها الاولى وكان حضرة

في الشاطيء الغربي من الاقصر حول مدخل مدفن من مدافن رعمسيس السادس

النقوش الهيروغليفية والصور على جدران هيكل رعمسيس الثاني في الكرنك

عبد الله افندي سلامه الضابط في المدرسة السعيدية يتولى ادارة الرحلة وحضرة عبد الملك افندي سعيد استاذ التاريخ يشرح للتلامذة الآثار وكان اسكندر افندي ابراهيم الوهابي يرسم المناظر المدوجة هنا وسواها فاستحقوا اجميعهم الثناء المستطاب وانتهت الرحلة فعاد هؤلاء الادباء وهم يتحدثون بما شاهدوه فعسى ان تكون هذه الرحلة مقدمة لزيارة جميع المتعلمين لهذه الاماكن الاثرية الشهيرة فيصبح ابناء الغد عالمين بما كان عليه ابناء الماضي فيدفعهم ذلك الى الرقي والنجاح

معبد اليبو ذو الاعمدة الكثيرة في الكرنك

يشكر حضرات الحاج موسى ابراهيم ابو ريده والحاج علي ابو ريده وابراهيم افندي ابو ريده وعيسى افندي موسى جميع من وازروهم في فقيدهم المرحوم ابو العينين افندي ابو ريده شقيق الاولين وعم الاخير سواء كان بسيرهم بتشييع الجنازة او بارسالهم الرسائل البريدية والتلغرافية او بحضورهم في ليالي المأتم ويسألون الله ان لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم

اخبار محلية مجونية

احتفل حضرة صاحب الصوت المسموع حرب باشا ميدان القتال بعقد قران كريمته الآنسة المهذبة شجاعة هانم على حضرة الشهم الغيور سيف النصر بك منصور وكان الاحتفال في منزل العروس بساحة لوغى وكان في مقدمة المشرفين حضرات المستر مدفع واللادي قنبلة وخرطوش افندي فشلك وقد زدحمت الخنادق بالمهنئين وعقد اكليل النصر حضرة الأب الصليب الاحمر فندعو للعروسين بدوام النصر

لا صحة لما اشار عنهُ بعض الصحف من قرب انتقال مدفع الظهر الى سوق العصر

تقادم العهد على منزل عتيق في كفر الطاعين فطلب اقالته من الخدمة وأجيب ملتمسه وأنعم عليهِ برتبة الهدم مع لقب خرابة

تداعت اركان منزل بمصر العتيقه وطلبت من الله الرحمة فأرسل عليهِ المطر الغزير ولبى دعوته فسجد شاكراً

تشتغل مصلحة الاتومبيلات ومصلحة الترامواي في وضع قانون للدهس والفرم بعد اخذ رأي السلخانة العمومية وسننشر مواد القانون بعد الموافقة عليهِ

اتصل بنا ان النيابة العمومية بعد التحقيق مع ادم المأمور الذي بدد المائة جنيه رأت أن تستبدل اساور عشيقته باساور المجرمين

تشاجر كل من الحرمة حارة الروم والست الغورية فلحقتهما عربة سوارس ففصلت بينهما وطلبت الاولى من الاخرى السماح ولم تصل الحادثة القسم

تقرر نهائياً أن يحال على المعاش كل من شارع وسكي وابو جامبو والخواجه جمبري وحارة المبيضة لبلوغهم السن القانوني

تلغرافات آخر طرز

(لمكاتبنا الحربي بميدان الفكاهة)

خد لي بالك منهُ

يزعم باعة الفشار ان الوارد من المانيا كثير ولكن الصنف في البلاد المحايدة عزيز جداً

اصطدمت غواصة الامبراطور الخصوصية بفص ملح وتحولت الى مغطس في حمام بارد

انت في غفله اكتر منهُ

انحرفت صحة غواصات الامبراطور الوهمية فاستدعى لها طبيبة الخاص واعطاها كذبه من اكاذيب الامبراطور داخل برشامة وقرر لعلاجها مدة الحرب

وجاءتنا التلغرافات الخصوصية الآتية ايضاً

(لمكاتب في ميدان آخر)

نجنا من كل خطر في ١٩ منهُ

لما علم الامبراطور من حكومة برلين بأن الانكليز اسروا غواصات ودمروها لمّ غواصاته في شوالات

لوكان فيه خير لظهر في تاريخه

جرّب الامبراطور طرز زبلن كان معطلاً في المعمل والمصعد في الجواتي بضع قنابل زبل حمام اتلهى على عينه في تاريخه

امر امبراطور المانيا بتجنيد الكلاب فجمعت وارسلت الى امام قصره حيث عرضت وجعلت تهوهوي

لقط الكتب

لا توجد كتب مطبوعة وخطية رخيصة ونادرة الوجود في غير مكتبة العرب بشارع الخليج المصري فوق باب الخلق فاقصدها ترعجائب من الرخص عن بقية المكاتب والمكتبة مستعدة لمشترى الكتب لحسابها او بيعها على ذمة اصحابها والاتفاق مع صاحب المكتبة يوسف افندي توما البستاني

محمد افندي امين ببلقاس

الرجاء من حضرات مشتركي هذه المجلة في بلقاس وما يجاورها عدم اعتماد حضرة محمد افندي امين بعد الآن في قبض اشتراكات هذه المجلة بل يفاوضوا ادارة المجلة مباشرة بكل ما يتعلق بها

زارت سيدة غنية ولكنها مشهورة بكونها مقتصدة لاتنفق المال جزافاً ولا ترسل القرش في غير محلهِ جارةً لها فرأتها غضبى فقالت لها ما بكِ لأسرّي عنكِ ألكِ حاجة فاقضيها . قالت . لقد افارت هذه الغسالة دمي فقد اخذت على هذه (الغسلة) التي ترينها سبعة ألواح كبيرة من الصابون فضحكت الزائرة وقالت الامر سهل فانا لا تأخذ الغسالة من الصابون الذي عندي على غسلة مثل هذه أكثر من ثلاثة الواح من القطع المتوسطة فاشتري ايتها الصديقة صابونكِ من صابون مصبنة الهلال بالاسكندرية وانا لكفيلة بصدق ما اقولهُ لكِ . وقد كان الامر ما اشارت بهِ وكان اقتصادها في ذلك نصف الثمن تماماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 108 - Vol. III. CAIRO 5th. MARCH, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلنًا في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية وشهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١٠٨ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٥ مارس، سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

المرحوم عمر باشا سلطان

اجتمعت للمرحوم المأسوف عليه عمر باشا سلطان ستة أمور ندر ان تجتمع لرجل واحد الصحة والشباب والثروة والجاه وجمال الطلعة والكرم

اما الصحة والشباب فهما ما سماهما ابو الطيب «آلة العيش» وقال فيهما «فاذا وليّا عن المرء ولّى» والذي رأى المرحوم في حفلة سباق الخيل التي سبقت مصرعهُ بثلاثة ايام وهو ممتلئ عافية ووجههُ يطفح انساً وبشرا ثم سمع بوفاته ادهشهُ قصر المجال بين رؤيته وسمعهِ وعلم ان الموت لا يزال كما كان من قبل نقادا على كفه «جواهر يختار منها الجياد». ولو ان منادياً وقف في تلك الحفلة البهية ينشد قول الشاعر الناس للموت كخيل الطراد * فالسابق السابق منها الجواد لما رأوا لهذا النداء «مناسبة». على اننا نرى وجه المناسبة الآن بعد ما جرى القضاء واتى الامر الذي لا يدفع

واما الثروة فلم يكن الفقيد خير امين عليها لو كانت الامانة في الحرص والتقتير والجمع. ولكنهُ علم كما علم امير الشعراء قبلهُ انهُ:

ومن ينفق الساعات في جمع مالهِ
مخافة فقر فالذي فعل الفقرُ

فكان الغني حقيقةً هو وامثاله وكان جامعو المال افقر الفقراء لو يعلمون فلذلك سالت يداهُ بالنضار وازدحمت عطاياهُ على الوفود ازدحامهم على ابوابه. واما الجاه فيكفي انهُ ابن سلطان باشا وان نسيبهُ شعراوي باشا

اضف الى ما تقدم بهاء في الطلعة وكرماً حاتميًّا تعلم ان فقيد الامس حاز ست خلال قلما تكون حتى للامراء والسلاطين

وقد جاءتنا الابيات التالية رثاء للفقيد من حضرة صاحب الامضاء

أيها الراحل المعزز تمت بك في الخلد حلبة الاخيارِ
لم تكن ترقب الممات فلما حان بتنا في دهشة واحتيارِ

كنت تبكي ترفقاً بفقيرٍ فبكاك الفداة بالمدرارِ
كم أب قد منحتهُ فتولى راجعاً نحو داره في يسارِ
أطعم الطفل والفتاة وكانا يشكوان الاسى من الأعسارِ
رحت تدعو الى الرقيّ ولما ضقت ذرعا ملت ثقل الجوارِ
في جنان الفردوس مثواك فامرح تحت ظل الكروم والاثمارِ
علم الله أنني لست ممن قد رواهم فيض الايادي الغزارِ
بيد أني بكيت عقبى ديارٍ كنت فيها عماد تلك الديارِ
يرن الله عهدكم عهد برّ ونوال ورفعة واقتدارِ

حسين حلمي المناسترلي — بسكرتارية المعاهد بالاوقاف
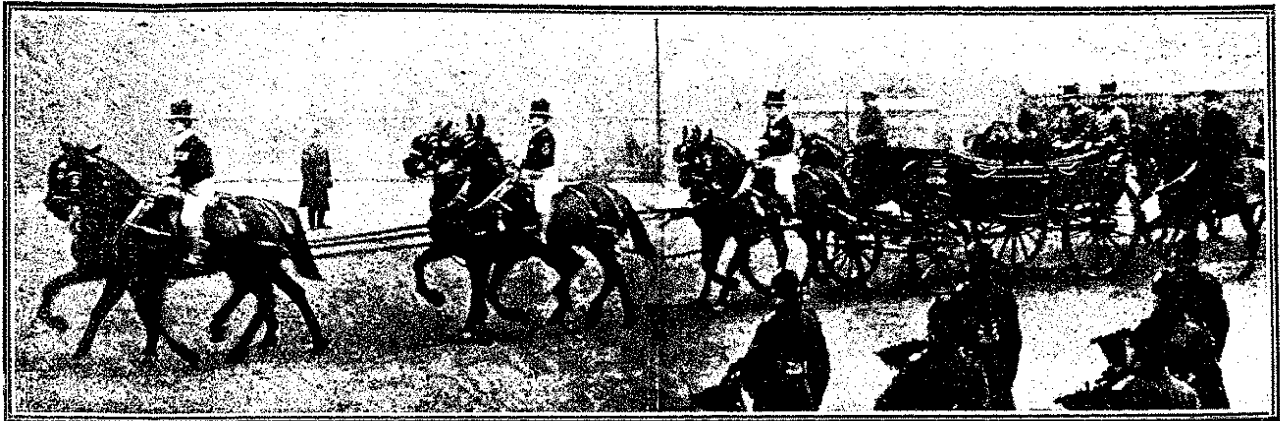
صورة جلالة ملك الانكليز والملكة قرينته راكبين مركبة رسمية وذاهبين الى البرلمان لافتتاح جلسات الفصل الجديد منهُ. ولما كانت الحرب هم الامة الاعظم بل همها الوحيد ولم يكد احد يسلم من ويلاتها فقد اصدر الملك امرهُ بان تكون حفلة الافتتاح مطابقة للحالة العامة خالية من مجالي الابهة ومظاهر الفخفخة المعتادة . وهكذا كان فقد نقل البرق الينا أن اجتماع اعضاء البرلمان كان اجتماعاً اظهر ما فيه بساطتهُ وخلوهُ من رونق الحفلات التي تقام عند افتتاح كل برلمان

اشتد البرد في اوربا الى درجة عظيمة وكان نصيب الجنود في ميادين الحرب شيئاً كثيراً منهُ ولا سيما في الخنادق والاماكن التي يضطر الجنود ان يبقوا فيها من غير حراك او بحركة قليلة وترى في هذه الصورة بعض جنود المدفعية البريطانيين في الخطوط الخلفية يقضون اوقات الفراغ بلعبة كثيراً ما لعبها الاولاد في ايام الثلج والبرد وهي انهم يتضاربون بكرات من الثلج فيضطرون الى الجري بسرعة من مكان الى مكان فيدفئون اجسامهم بهذه الحركة ويقتلون الوقت باللهو والضحك

يحكون الحكايات المدهشة عن اعمال الكلاب في الجيش الفرنسوي واعمالها من الحراسة والخفارة او نقل الرسائل او مصاحبة المستشفيات النقالة او الحمل . وكلب الحراسة لا ينبح بل ينبه الى وجود الاعداء بهرير واطيء او برفع اذنيه منصتاً

اتفق في احدى الليالي ان كلباً جديداً في الخدمة اخذ الى خندق امامي فلم يمض عليهِ ربع ساعة فيهِ حتى اكتشف مخبأ للجرمان يسمعون منهُ ما يجرى في خطوط الفرنسويين الامامية وكان قد مضى عليهِ شهران دون ان ينتبه اليهِ احد. فارسلت السهام النارية الى الجهة التي دل الكلب عليها فشوهد ثلاثة من الالمان قرب الخطوط الفرنسوية

هذا وقد انعمت الجمعية الفرنسوية للرفق بالحيوان على عدد من الكلاب بالاطواق الذهبية جزاء الاعمال الحسنة التي عملتها في الحرب . وقد جعلوا حديثاً يمرنون الكلاب على لبس البراقع التي تقي من الغاز والمرور وسط سحب الغازات الخانقة . وهذه الصورة تمثل احد الكلاب الانكليزية المعروفة باسم « تريَر » قائماً بالحراسة ليلاً

رسالة غريبة

ارسل الينا اديب هذه الرسالة الغريبة ومعها صورة فوتوغرافية لم نجد من الصواب ان ننشرها لان صاحبها يسمح لنا بذلك ولم نعرفه — اما الرسالة فها هي :—

(ضمن هدايا المحبين)

اوفدني أحد اصدقائي المشتغلين بدوائر الحكومة المصرية الى بلدة . . . . حيث املاك عائلتهِ ومسقط رأسهِ لكي اروّح الصدر وانزه الخاطر واقضي لهُ بعض حاجاتهِ

فوصلت الى البلدة المذكورة مساء الخميس يوم .. نوفمبر سنة ١٩١٦ ويممت العزبة المقصودة فقضيت الليلة الاولى في منزل صديقي وما استيقظت صباحاً الاّ على اصوات نداء المزارعين المشتغلين بالعمل هنالك و بعدما اديت فريضة الصباح وتناولت حظي من الفطار الذي قدمتهُ لي عجوز المنزل قصدت الحديقة المجاورة المنزل لاسرح طرفي في اشجار الليمون الجميلة ولاقطف بعض ازهارها اليانعة و بينما انا اسير بين تلك الاشجار اوقفتني الصدفة تحت شجرة من اشجار البرتقال اعجبني ثمرها وتمنيت ان امتع نفسي بواحدة منها فهممت بقطفها وما كدت ان انتهي من عملي هذا حتى شعرت بشيء سقط على الارض خلفي فتحققتهُ فاذا بهِ ملف من اوراق تلك الشجرة مخيط بعضهُ ببعض على هيئة (مظروف) وفيهِ (مظروف) آخر من الورق مربع الشكل تقريباً يبلغ طولهُ ثلاثين سنتيمتراً واحسست بشيء ثقيل فيهِ فخلت نفسي بين يدي رسالة نزل بها اليَّ ملك من السماء وعرتني رعشة شديدة اوقفتني مذهولاً مدة من الزمن ازاء ذلك المشهد الغريب قدرهُ بعشرة دقائق على الاقل والتفتُّ يمنة ويسرة لعلي اجدمن يراقبني ولما لم اجد احداً اسندت ظهري الى الشجرة واستعذت بالله وسميت باسمهِ الاعظم وبدأت افتح ذلك المظروف وانا بين عاملي الخوف والسرور وما فرغت من فضهِ ويدي ترتعش حتى رأيت بين يدي بالعدد نمرة ٩٤ من اعداد مجلة اللطائف المصورة التي لم يسبق لي الاطلاع عليها من قبل وبخطاب دلت كتابتهُ على سلامة ذوق صاحبهِ مرفقاً بهِ صورة فتى اعجبتني طلعتهُ عليهِ ملامح النباهة والذكاء . غير ان الخطاب بلا توقيع الاّ بحرف واحد من حروف اللغة الافرنكية الامر الذي زاد اسفي لعدم معرفتي ذلك الفتى النبيل .فلم يدهشني كل ذلك اكثر من دهشتي عند رؤيتي في قاع المظروف خاتماً من الذهب الوهاج فيهِ حجر من الياقوت الاحمر الصافي وقد نقش عليهِ هـذا الحرف A وهو نفس الحرف الموقع بهِ الخطاب والصورة . واقول لكم انني ما تمكنت امتلاك شعوري في هاتهِ اللحظة اذ توهمت انني عثرت بخاتم سليمان وها كم الخطاب الذي وجدتهُ والصورة المرفقة بهِ مرسومة امامكم لتتصوروا فتى روايتنا الكريم :—

***

« اميتي الوحيدة »

« نميقتك الاخيرة وصلت ومعها صورة ملاكك الطاهر فلم اتمالك أن أوسعتها لثماً وتقبيلاً وها أنا ذا محتفظ بها بين سويداء قلبي فليطمئن فؤادك ولا يحزننك ذلك الحجز القهري فالله لا يودي بعبدين تعاهدا على الصفاء والاخلاص . واني لمرسل اليك مع هذا صورتي وخاتمي الياقوتي فاقبليهما عربوناً لولائنا الصادق وتذكاراً لعهد حبنا الطاهر

واقبلي هذه المجلة « مجلة اللطائف المصورة » علك تجدين بين صفحاتها ما يسليك عن الهموم والاحزان لما حوتهُ من بديع الروايات وصور اولئك الابطال ولا سيما الصور الهزليه المضحكة واني اعدك انني سارسل اليكِ كل اسبوع كل عدد يصدر من تلك المجلة العظيمة لتقرئيها وتحفظيها عندك حتى تنشئين بستاناً تروّضين فيهِ فكركِ متى شئتِ وفي اي وقت كان كما افعل انا من عهد ظهورها —واليكِ اشارة السر وشعار المحبة فاذكريهما عند الحاجة

وفي الختام ما اودع بين يديك قلب حبيبك الى الابد « A »

ولما اتممت تلاوة ذلك الخطاب حسبتني اقرأ صحيفة من صحف غرام اا ...

ولا عجب فان دلائل ذلك الفتى تنبئُ عن ذكاء عجيب وحذق غريب .. فطويت كل شيء كما كان وعدت بهِ الى المنزل فرحاً مسروراً بتلك الهدية الثمينة محدثاً نفسي بأن هذه الأفعال ما صدرت من هذا العاشق الاعن حب شريف لغانية عاهدتهُ على الولاء والأخلاص

ولقد دب في نفسي دبيب الغيرة والطمع وحب الأستطلاع على من قام بتمثيل تلك الرواية المهمة الا أنني لم اوفق الى ذلك لورود نباء برقي من صديقي يدعوني الى العودة حالاً الى حيث مقره

عدت وفي صميم فؤادي كتمان كل ذلك بعد ما قرأت عدد اللطائف المذكور في اثناء سفر القطار ومن ذلك الحين ملت ميلاً نهائياً الى مطالعة اعداد اللطائف تباعا للآن و بث مزاياها بين اخواني الذين لم يشاهدوها

واني لأشكر بطل روايتنا هذه من صميم قلبي حيث هداني الى تصفح مجلة ما عهدت ظهورها في مثل تلك الأحوال الحرجة واتشجيعهِ حبيبتهِ على قراءتها

مضى على هذه الحوادث ثلاثة اسابيع تقريباً وانا اناجي نفسي بافشاء ذلك السر حتى كانت ليلة الجمعة ... ديسمبر سنة ١٩١٦ اذ تناوبتني الافكار وما كاد يطبق جفني الكرى حتى رأيت في نومي هذا حلماً ازعجني وعكر صفائي طول ذلك الاسبوع

رأيت شبح انسان عليهِ دلائل الصلاح والتقوى يزعق في أذني قائلاً — رد الطير الى وكره والا صبّت عليك غمامة من غضب الرحمن جزاء عملك — واخذ ضميري يبكتني على تلك الفعلة الشنعاء التي ربما تسببت بها الى تكدير صفاء ذينك المحبوبين الرافلين في حلل سعادتهما . فعزمت عزماً نهائياً على رد الاشياء الى ذويها ولو كلفني ردها ما لا اطيق

فلم أر طريقة أحسن من نشر موضوع هذا الحادث على صفحات مجلة اللطائف عساهُ باطلاعهِ عليها ان يقف على مصير تلك الهدايا فأما أن يرسل لي أوصافها بتمامها ويذكر الأشارة السرية المرسومة على خطابهِ فارد جميع اشيائهِ اليهِ بطريق البريد سالمة كما كانت لا تنقص الا الصورة التي تكون في ذلك الحين محفوظة في ادارة مجلة اللطائف فيطلبها من صاحب المجلة معرباً لهُ عن شكرهِ لمجلتهِ التي كانت مصباحاً هداهُ الى ضالتهِ المفقودة

واما أن يسمح بمقابلتي بالمنصورة متى شاء بعد مخابرتي بخطاب بعنوان

ع . س . بشباك البوستة بالمنصورة

رباعيات اسرائيلي

كان في اورشليم . (سوسنة الوادي المقدس) شاعر يدعى (هارون شالوم). وكان يكتب بالعبرية ما يجول بخاطره . وتوفي عام ١٨٤٠ بعد الميلاد

واقد قرأت كثيراً من شعره . وعربت بعضاً منهُ . والى الادباء مثال من رباعياتهِ . التي نظمها صاحبها على نمط نشيد الانشاد من الكتاب المقدس

يا عصا موسى أجيبي — أنتِ من أي الغصون
أنت من قدّ حبيبي — وحبيبي من يكون ؟ ؟
سائلوا عنهُ السماءْ — انهُ فيها يقيمْ
وتراهُ الشعراءْ — بين جنات النعيمْ
هو كالنرجس ساهي — وهو كالورد خجولْ
وهو عن حيّ لاهي — في نعاس وذبولْ
هو من لطف النسيمْ — صيغ من خمر وماءْ
وهو للمضنى السقيمْ — خير داءٍ ودواءْ
زهرة الوادي المقدّسْ — كل ما فيك بديعْ
سوسن أنت ونرجسْ — من تباشير الربيعْ
قم بنا نلهو ونلعبْ — في حمى الدوح الظليلْ
واذا ما شئت نشربْ — من رحيق سلسبيلْ
لا نرى الاّ الزهورْ — عن شمالٍ ويمينْ
وعلى الغصن الطيورْ — في أنين وحنينْ
يتبادلن غراما — كان للأرواح قوتْ
فوداعاً وسلاما — ونرى الزهر سكوتْ
هاهنا روض تجلي — واختفى عن كل عينْ
لا ترانا فيهِ الاّ — عين ماءٍ من لجينْ
فلننمْ تحت السماءْ — نجعل الورد مهادْ
والسما خير غطاءْ — وذراعيَّ وسادْ
والكرى أن يطبِ — يا حبيبي لي ولكْ
فلننمْ تحلمُ بي — وانا أحلم بكْ
واذا شئت الحميا — ها هنا دنٌّ قديمْ
فلنعاقرها سويا — فانا خير نديمْ
ان في كأسك شمسا — طلعت في كف بدرِ
ان في ثغرك كأسا — ملئت أعذب خمرِ
فاملأ الكأس وغنِّ — واسقني من خمرِ فيكْ
غنِّ لي وحدي فاني — ليس لي فيك شريكْ
أنت ان سهدتني — انما توقظ سهدكْ
انت لو ترحمني — انما ترحم عبدكْ

(حسني)

دعاء آخر ساعه

يارب الارباب. ومعلمني القراية في الكتّاب. ويارحيم ياتواب. افتح لي الباب. يافسيح الرحاب. يا رفيع الجناب

اللهم بحق نومي على الكنبه . . وضرب الغلبه وسهري في حارة العنبه . وبحق الوابور المسورق . والابريق والدورق . وبحق مخلفات الحاوي . وحرمة العبد اللاوي . والبيره السماوي . والفول الحراتي . والسبعة سباتي . والنغمة البياتي . وخناقة حماتي . وبحق الضيق . والبغله في الابريق . ترزق المانيا بالحصر البحري والغربي والقبلي والشمالي والجنوبي

اللهم بحق المستخدم . والموس تلم . والصبي والمعلم . والبرغوت المبلم . والبيت المضلم . ويا سلام سلم. وبحق تعالى كلم . ورخصة المخدم . ترزقنا بقناطير حناطير عصافير تباشير تصاوير مناخير بشاكير اليمكخانة وتجعل لي في حساب الدفترخانه. ولو خانه

اللهم كما تبت على الميكرسكوب . من لبس الروب . وحرمت على تاجر الباوتيكه . واللعب بالمزيكه ارزقني باربع عربات سيكا . من امريكا

اللهم بحق الضفدعه شايله مركب . وياريتني ما اعرف اكتب. وبالمنقد والمرتبه. والصيحيفة الموضبه . وبالحروف البارزه . والدعوه الجايزه. وحلاوه على السقيط وبرلس وابو الغيط . ونطاط الحيط . والعشره الطيبه. والكبده والغريبة . والكبابة الصيني والحلقوم . تشل اعصاب غليوم . وتنقص من عقله برج . وتخليه زي شرابة الخرج . وشغلة رقاص ساعه . وروّق الدنيا منه ومن الفظاعه اياك يروق الحال . على رأي من قال

اللهم كما علمت الترامواي الدهس . ووفقت مصلحة التنظيم للكنس . واسبغت على بني الانسان نعمك ياذا الجود والاحسان. وفقني للهدايه . واجعل الخاتمة مثل البدايه . اللهم كما حكمت على الليل بالطول وعلى الفقرا بأكل الفول . افسح لي طريقاً في شارع الغورية . واوصلني الى الغاية المقصوده . والحسبة المنشوده . انك سميع الدعاء مجيب النداء

اللهم كما حكمت على ابوزعيزع قوم صلي . لركوبه بوابة المتولي . احرس طلعة الفول المقلي . ولا تحتم عليَّ بأكل الجلاتي. ولا الدخول محل الحاتي . ولا وقوفي في باب الخلق . ولا تعاتيري في خرط السلق ولا نظري فتاة تهتك . ولا أكل الزنبلك المحرّك

اللينوتيب العربية

روت احدى الجرائد العربية في مصر ان جريدة الاهرام اخذت تجمع حروف اعمدتها باللينوتيب العربية (وهي الآلة التي تجمع امهات الحروف سطراً سطراً ثم تسكب الرصاص عليها) وان هذه اول مرة استعملت فيها اللينوتيب العربية لجمع المواد في الجرائد العربية في مصر . والحقيقة هي ان اللينوتيب العربية استعملت لاول مرة في مصر في مطبعة المقتطف والمقطم اذ ركبت الآلة في تلك المطبعة سنة ١٩١٣ وكانت تجمع بها جانباً من اعمدة المقطم باحجام مختلفة في سنة ١٩١٣ و١٩١٤و١٩١٥وجمعت ايضاً حروف كتب كثيرة منها بعض اجزاء تاريخ الحرب العظمى

واتيح للطائف المصورة ان تجمع بعض موادها على هذه اللينوتيب على سبيل التجربة وذلك يتضح لكل من يراجع اعدادها الاولى في سنة ١٩١٥

وظلت اللينوتيب العربية في مطبعة المقتطف والمقطم زمناً طويلاً ثم نقلت بعينها الى مطبعة الاهرام حيث استعملت اخيراً لجمع بعض مواده فظن بعضهم ان جريدة الاهرام هي اول من استعمل تلك الآلة

اللهم ان كانت البطاطه . شوي البلاطه. اجبرها كرامه لعمرو . فكلنا عبيدك طايعين الامر. سواء كنا في كوم امبو أو في ميت غمر

اللهم بحق نتيجة الرفاعي . ولفها في الحصر السباعي . وزحمة الشوارع . ونوازل الطوالع . وبحق من كان عقله خف . ومشي مع واحده علايه لف. أن ترزقه بحكيم اسنان . بقدر الامكان. يسكن له تخاشيش بدنجانه . ويمنع عنهُ عض اسنانه . وأن تدحرج ركاب الدرجة الأولى في الترامواي . بحق قولة ياباي . الى حجرة الحريم ان كانت الوقاحة عند الصراحة . فأن الدنيا قل منها الحياء . وأصبح الناس مثل الوباء يركبون مع الحريم في حجرة الرجال . وكأنهم أقوات وكل قريب آت . وامنع عني قولة هات

اللهم لاتحكم عليَّ بوقوعي في ورطة مع عمال البوسطة

اللهم لا تحكم عليَّ بقولة عندي ميعاد . ولا تجعلني اجاور الحداد . أنك اللطيف الخبير وسيد الغني والفقير . والي يطلع الدلو من البير

الأمضاء . محسوب رحمتك يامدد

قوة الولايات المتحدة

تستطيع الولايات المتحدة ان ترسل الى ساحات الحرب في الحال — لو وقعت الحرب بينها وبين المانيا — مئة وخمسين الف محارب . ويبلغ عدد الشبان الذين يمكنها ان تجندهم بحسب دستور البلاد ما بين سن الثامنة عشرة الى الخامسة والاربعين اكثر من سبعة عشر مليوناً وكلهم مجبرون على الخدمة مدة اربع سنوات

ويحسب رئيس الجمهورية القائد العام للجيش والاسطول

ويقسم الجيش الاميركي العامل الى جيش داخلي وجيش المستعمرات فالاول مؤلف من متطوعي الحرس الوطني والمتطوعين من الاهالي والخدمة فيه سبع سنوات منها اربع في الخدمة العاملة وثلاث في الاجازة او الاحتياطي والماهية المقررة للجندي النظامي ١٥ ريالاً في الشهر — اما جيش المستعمرات فيؤلف من الجنود الذين في جزر الفلبين وعددهم ١٤ الفاً وفي جزر هاواي وعددهم ٩٥٠٠ وفي منطقة برزخ بناما وعددهم ٦٣٠٠

اما الاسطول الاميركي فيتألف من ١٢ بارجة من طرز الدردنوط و ٢٢ من طرز سابق للدردنوط و٣ بوارج قديمة و٢٨ طراداً و ٤ بوارج من ذوات الابراج و٦٨ مدمرة و١٣ نسافة و٥٤ غواصة

وتنفق الولايات المتحدة ٣٠ مليون جنيهاً في السنة على اسطولها وهو

مستر جيرارد
سفير اميركا في المانيا

صورة بحري في الاسطول الاميركي

...ب اسطول في العالم في عدد بوارجهِ وقوتهِ ...ا كلها تقريباً بالنسبة الى عدد بوارجهِ ...ما عدد مدافع

...د انزلت الولايات المتحدة منذ مدة ...ال « بنسلفانيا » وهي اكبر بارجة في العالم ...ونها ٣١٤٠٠ طن وسرعتها ٢١ ميلاً في ...وفيها ١٢ مدفعاً من عيار ١٤ بوصة و٢٢ ...ر ٥ بوصات وتدريعها من جانبيها ١٤ بوصة

مستر دانيال
وزير بحرية اميركا

مستر باكر وزير حربية اميركا

قال مكاتب لجريدة القبلة يصف دفن جندي عربي : وابصرت اثناء تجولي فريقاً من جنود قبيلة بني سالم يحتفلون بدفن ميت لهم ورأيت آثار الحزن بادية على وجوههم فدنوت منهم وهممت بتشجيعهم وقلت لهم. كيف تألمون لموت صاحبكم هذا وانتم تعلمون ان الموت امر محتم على كل حي ولم ينج احد منهُ حتى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ونوح ولقمان بعد ان عمرا طويلاً وانتم ابناء اولئك الصناديد الذين لا يهابون الموت ولا يعبأون بعظائم المصائب فقال لي قائدهم وهو شريف من خيرة ابطال الاشراف انهم لا يأسفون على موتهِ لانهم لم يحضروا الى هذا الميدان وينضووا تحت هذا اللواء الهاشمي المحبوب الا ليموتوا في سبيل عزه وسؤدده ولكنهم آسفون لانهُ مات بمرض في امعائهِ أودى بحياتهِ قبل ان يقوم بواجبهِ فيموت تحت سيوف القراع والنزال على نحور الاعداء فسرني ذلك منهم لانهُ دل باوضح بيان على تقديرهم للغاية الشريفة وتفانيهم في سبيلها

الى يسار هذا الكلام
صورة جندي في الجيش الاميركي

مستر لانسنغ
وزير خارجية اميركا

زحف الاوتوموبيلات البريطانية المدرعة على و

نشرنا في احد الاعداد السابقة من اللطائف المصورة صور مدينة العريش على حدود مصر الشرقية ووصفاً لمهاجمة الجنود البريطانيين اياها واستيلائهم عليها وعلى رفح واننا عارضون الآن على القراء صوراً شائقة لمناظر واحة سيوى المشهورة على الحدود الغربية وهي الواحة التي احتلها الجنود البريطانيون في اوائل الشهر الماضي زاحفين عليها بالاوتوموبيلات المدرعة فضربوا قوة السيد السنوسي فيها ضربة تكاد تكون قاضية واجبروهُ على الفرار مع اتباعه وفلول رجاله الى قلب الصحراء تاركين وراءهم شيئاً كثيراً من المهمات والمؤونة . ولا بد ان تتعقبهم الدوريات الانكليزية فتنكل بهم ويصيبهم ما اصاب الدارفوريين وسلطانهم وما عهدنا بذلك ببعيد

وواحة سيوى هذه معروفة في التاريخ قبل ايام اسكندر الكبير فلما غزا مصر قصدها ليجتمع فيها بعراف كبير كان يقطن في هيكل امون للاله جوبيتر ويستشيرهُ في امور تهمهُ . ولعل الاسكندر انما قصد من زيارته هذه ان يظهر للعالم انهُ استطاع تدويخ جميع الممالك حتى الصحراء الليبية. على ان زحف الاسكندر على سيوى كان زحفاً بطيئاً استغرق الشهور الطويلة فهو لا يقاس بزحف الاوتوموبيلات المدرعة اخيراً التي قطعت ما ينيف عن ٢٠٠ ميل في مرحلة واحدة وباغتت السنوسيين الذين كانوا قد جعلوا الواحة مركزاً عاماً لهم فكأنها هبطت عليهم من فوق السحاب أو تحت التراب

وكان العدو مخندقاً حول الواحة في استحكامات

هذه صورة الجانب الشرقي من سيوى كما يرى من الشمال وهي تبين بجلاء مشابهة سيوى لقلاع القرون الوسطى كما تقدم القول واصغر قنبلة من قنابل المدافع تحوّل هذه البيوت اكواماً من التراب حتى ترى كأنها الطلل الدارس ولكنها مع ذلك لا تزال قائمة باقية على غير الدهر وتقلباته والجدران غليظة عند عدتها ثم يأخذ ثخنها يقل بارتفاعها حتى يكاد جانباها يلتقيان في رأسها

صورة بعض سكان واحة سيوى مجتمعين في السوق وامام احدهم رأس ناقة واحدى قوائمها وقد نحروها لطعامهم

برج مربع من الطوب في ضواحي سيوى . يرى في هذه الصورة المشايخ والاعيان وقد اجتمعوا بعد استقبالهم للجنود الانكليزية بمظاهر الفرح والابتهاج والبناء الحجري الذي

ى واستيلاؤها عليها وفرار السيد احمد السنوسي

هذا منظر عام لواحة سيوى . والناظر الى مدينة سيوى عن بعد يخيل اليه انها قلعة من قلاع القرون المتوسطة في اوربا لان بيوتها طبقات وصفوف بعضها فوق بعض . ومعظمها مبني من الحجارة الملحية والطوب وروافدها من النخل . والشبابيك مثلثة الشكل متساوية البعد بين جدوع واحد واخر . وهذا المنظر يمثل الطريق الرملية المحيطة بسور المدينة . والمرتفع الذي يرى على يسار الصورة هو صخر من الحجر الرملي وقد نحت فيه الاهالي قبوراً لموتاهم وقد صورت هذه الصورة من سطح المحكمة وهي بناء ذو طبقتين خارج الاسوار

الجانب الغربي من سيوى كما يرى من الشمال . اما الممرات المظلمة التي ترى في الصورة فهي مداخل الشوارع ومخارجها . والشوارع اشبه شيء بالسراديب والانفاق المحفورة تحت المدينة وفيها يروح اهل سيوى ويجيئون في كل جهة . وكذلك يرى في هذه الصورة جنديان انكليزيان اشتريا من الاهالي بعض التحف والاهالي مسرورون بهذه الفرصة التي مكنتهم من مساومة عادلة لايغبنون فيها ولا يخشون اشياعهم

النار فيها ولم ينبثق فجر اليوم التالي حتى ابصرت الاوتومبيلات فلول الاعداء جادة في الفرار

فالبريطانيون البواسل اظهروا في هذه الغارة الشعواء على الاعداء انهم خير حماة لهذا القطر من اعتداء الاعداء سواء كان من الجهات الشرقية او من الجهات الغربية وابدت اوتومبيلاتهم المدرعة في هذه الموقعة من الفعال ما دل على انها خير ما اخترعوا من المخترعات الحربية في هذه الحرب . فانها قطعت ٢٠٠ ميل من الاراضي الصخرية الرملية الوعرة وبلغت مكامن الاعداء وحصونهم فنازلتهم في معركة استعرت نارها نحو عشرين ساعة ثم طردتهم منها واستولت عليها عنوة واقتداراً

ولم تقف هذه الاوتومبيلات عند هذا الحد بل اقتفت آثار السنوسيين الى مضيق « مناسب » على بعد ٢٤ ميلاً من « جربه » غرباً ونازلت قوات منهم فهزمتهم واستولت على مهمات قوافل لهم كانت آتية الى واحة سيوى ثم قفلت الاوتومبيلات راجعة الى واحة سيوى وكان العدو قد اخلاها . وواحة سيوى واقعة في منطقة طولها ٨ اميال وعرضها ٥ اميال وفيها ينابيع من المياه يستقي منها الاهلون ويروون مزارعهم ومما يسترعي النظر ان بين ينابيعها ذات الماء العذب الرائق ينابيع مياهها مالحة سخنة لا تصلح للشرب

وقد استقبل سكان الواحة الجنود البريطانيين بالتأهيل والترحاب لان ابتزاز السنوسي لحاصلات البلاد واستبداده بالحكم فيهم جعلاهم يئنون من جوره فما شعروا بالفرج حتى اقبلوا يرحبون بمنقذيهم

ومما يستحق الذكر ان السيد السنوسي كان في واحة سيوى لما باغتت القوات البريطانية قواته في جربة فلما سمع دوي النار اركن الى الفرار تاركاً رجاله يقاتلون الاوتومبيلات على ما تقدم به الكلام

تشاجر متشردان وحينما وصلا القسم سأل الضابط احدهما قائلاً . ساكن فين . فقال ماعرفش فقال له فين بتبات . فقال في شارع محمد علي تحت البواكي . فقال للآخر . وانت يواد فين بيتك . فقال ياسيدي امام بيته بالضبط في الصف الثاني . . .

تقابل ولدان ضغيران وارادا ان يلعبا كغيرهما من الاطفال فقال احدهما يستشير الآخر . تحب تلعب ايه . قال له نلعب استغمايه .

كيف نجا الطيار بوربري ونال الصليب الحربي

تمثل هاتان الصورتان كيفية نجاة الطيار الفتننت بوربري في فرقة الطيران الملوكية في الجيش البريطاني من الوقوع في اسر الاعداء مع بلونه . وتحرير الخبر انهُ طار مستطلعاً في بلون من بلونات المراقبة في ميدان السوم وكانت الريح شديدة والعواصف ثائرة فلما ارتفع البلون في الجو لم يقوَ على تلك الارياح والعواصف فافلت من الحبال التي تربطهُ الى الارض وقذفتهُ الريح الى جهة منطقة الاعداء . وابصر الاعداء البلون يتهادى مقبلاً نحوهم فصوبوا مدافعهم اليهِ واطلقوا القنابل عليهِ فتمزق غلاف البلون ورأى بوربري انهُ واقع لا محالة في قبضة الاعداء فما كان منهُ الا ان وثب من البلون بعد ما شد اليهِ طرف حبل البراشوت او الواقية كما ترى في الصورة اليسرى فانفتحت البراشوت كمظلة (انظر الصورة اليمنى) وهبطت بهِ بكل هدوء وخفة فوصل الى الارض سالماً وتقاذفت الرياح البلون فاوصلتهُ فوق مواقع الاعداء فوقفوا يحرقون الارم على نجاة الطيار من الوقوع في يدهم . هذا وقد انعمت القيادة العليا على الطيار بوربري بنشان الصليب الحربي جزاء بسالتهِ هذهِ ووثبهِ من بلونهِ على علو آلاف من الاقدام ومخاطرتهِ بحياتهِ

الانتحار بالازواج

— لمندوب اللطائف المصورة —

من الروايات التي قدمها جوق عكاشه للجمهور [illegible]صري في هذا العام رواية ومثلت على مسرح الاوبرا « الانتحار بالازواج » لواضعها حضرة الاديب حسين [illegible]دي محمود الطالب بالحقوق السلطانية

أما موضوع الرواية فيتلخص في ان « محمود بك » [illegible]ج من « روحية » طمعاً في ثروتها حتى اذا مانال [illegible]ا مأربه اساء معاملتها وقابلها بالضرب والصد والسباب [illegible] طردها من بيته وبين احشائها منه جنين فذهبت [illegible]لها الى منزل ابيها ووضعت غلاماً اسمهُ « جميل » [illegible]كن زوجة ابيها عملت على نكايتها فاستأجرت مسكناً [illegible]بي ولدها من كسب يديها فعلمتهُ العلوم الاولية والعالية [illegible]ر « جميل » على العلم رغم اضطهاد رفاقهُ الطلبة لهُ [illegible] اشتدت مضايقتهم لهُ عول على الانتحار فحالت امهُ [illegible]ة دون ذلك

تزوج « محمود بك » بعد ذلك من راقصة كان [illegible]اها وفتح ابواب منزله للقاصدين من اصدقائه [illegible]صطفى من بينهم « علي بك » ولكن هذا لم يحفظ [illegible]وط الصداقة فخانهُ في زوجتهِ وفاجأهما « محمود [illegible]ـ » ليلة فقتلها وكان ذلك سبباً لمحاكمته على جرمه [illegible]ظيع امام القانون — كبر « جميل » في هذه الآونة [illegible]م علومهُ الحقوقية وعلم باتهام ابيهِ فتطوع للدفاع عنهُ [illegible]بله في سجنه وعرفهُ بنفسه ثم اخذ يبحث وينقب [illegible]ى توصل الى امور تثبت براءة والده فابرزها للقضاء [illegible]ظهر انهُ مدفوع الجناية بعامل المخدر الذي كان يضعهُ صديقهُ « علي بك » في الشراب

هذا موضوع الرواية باختصار ولقد أعجبنا مغزاها [illegible]ي مع بساطة لغتها حوت من العظات البالغة ما يجب [illegible] يكون عبرة للازواج والزوجات والبنين والبنات

والآن اريد ان أوفي ارباب الفن حقهم فيما اجادوا [illegible] فاقول عن السيدة فيكتوريا موسى انها ابدعت كل [illegible]بداع في اتقان تمثيل دورها خصوصاً في اظهار [illegible] عواطف الزوجية وما تفعله الغيرة بقلب المرأة عندما [illegible] على خيانة بعلها لعهودها وكيف تتحمل بصبر [illegible] معاملة زوجها لها بل كيف تحافظ على شرفها في [illegible] بالرعب والبعد عنه ثم أدت اداء حسناً الدور الذي قامت [illegible] الزوجة المربية ولدها « جميل » الذي جفاهُ ابوهُ [illegible]وهيأته من كسب يديها اذ كانت تحسن فن التطريز

وقام بدور الزوج « والد جميل » « محمود بك » [illegible]ير الجوق عبدالله افندي عكاشه فاجاد خصوصاً عندما مثل دور الزوج — وقد ذهبت الخمر بعقله — وعندما كان سجيناً . واجاد كذلك في تمثيل ما لاقاهُ من تأنيب الضمير حينما تذكر معاملتهُ القاسية لزوجته وحليلته ارضاء لحليلته التي خانتهُ وقذفت به الى غياهب السجون

ومثل الشاب زكي افندي عكاشه دور « جميل » ابن محمود بك الذي ثابر على المطالعة والدرس حتى حصل على شهادة الحقوق رغماً مما لحقهُ من تحقير رفاقه الطلبة لهُ وتعييرهم اياه لفقده أباً ينتمي اليهِ بين الناس وظل على هذا الحال حتى عرف اصلهُ فاستراح وسار في سبيل النجاح

ولقد اجاد زكي او « جميل » مرة أخرى في دور المحامي وعزمهِ على الافراج عن أبيهِ بعد ان علم باتهامهِ وبعد مقابلتهِ له في السجن للاتفاق على طريقة الدفاع وانتشالهِ من تلك الهاوية التي دفعهُ اليها سلوكه طريق اللهو واسترساله في الغي والغواية بعد تمجيده بزوجتهِ من ماله وحالها

لقد اعجبنا تمثيله كما اعجب المتفرجين ولكنا لاحظنا عليهِ ملاحظة نعرضها ونحن لا نشك في انهُ ممن يميلون الى ذلك لكي يتحاشى الوقوع في امثالها في المستقبل وهو عدم تطبيق حركاتهِ التمثيلية على وقائع الحال في حادثة الانتحار وشكوى الزمن فان حركاته لا تنم عما يلحق من كان في موقفهِ او حالتهِ من اليأس والقنوط والحزن العظيم الذي قادهُ الى طلب الانتحار

أما جلسة الجنايات التي انعقدت لمحاكمة « محمود بك » قاتل « زكية » زوجتهُ الثانية بعد ان كانت عشيقتهُ هي وحبيبها « علي بك » صديقه الحميم فقد كانت تكسوها الهيبة لما رأيناهُ من اتقان رئيسها « محمد افندي بهجت » لتمثيل دوره ولاحظنا ان الذي كان معلناً عنهُ لتمثيل دور وكيل النيابة « محمد افندي يوسف » قد تخلى عن مركزه ولا نعلم السبب

هؤلاء هم الذين اجادوا التمثيل في هذه الرواية ومع ما هي عليهِ من الاختصار فقد قضوا في تمثيلها الزمن المحدد لها وان أوقات الاستراحة التي تخللت الفصول كان المتفرجون يمضونها في سماع الموسيقى الوترية التي نذكر رئيس فرقتها « محمود افندي خطاب » بالثناء لانتخابهِ ما يناسب المقام من الادوار

وسمعنا بين الفصل الثالث والرابع وصلتي « طرب » من وضع الاستاذ محمود افندي رحمي الموسيقار الشهير ووالد « مؤلف الرواية »

ولما لا نرى بداً من الاشارة اليهِ بالاسف انهُ في ختام الفصل الثالث ظهر مدير الجوق على المسرح وقدم مؤلف الرواية الى الجمهور فدعا هذا لعظمة السلطان ثم صدحت الموسيقى بالسلام السلطاني فقام الحضور كلهم باداء واجبات التعظيم ما عدا حضرات الضباط

والبقية في العدد القادم

ارسل الينا احد قراء اللطائف المصورة كتاباً بالآلة الكاتبة غفلاً من امضائهِ انتقد فيهِ ما يجيء في اللطائف من الاخبار المجونية انتقاداً خالياً من الذوق . فنكتفي في الردّ عليه بمثل عامي مجوني وهو قولهم « ايش عرّف . . . . يأكل الزنجبيل » فلعلهُ بعد هذا يعود اليهِ ذوقهُ ان لم يكن قد حرمه بالفطرة وهو ما نرجحهُ

اخبار محلية مجونية

تقرر نهائياً أن يكتب على كل رغيف بلدي « خبز في معصرة حلوان » وفي الناحية الاخرى « لا يسمن ولا يغني من جوع »

أشيع في بعض الاندية ان محل ليبتون الذي انشيء لمصارعة صولد وجروبي سيتحول الى مبيع فول مدمس وكشري

اراد خنفشار افندي كعبلها أن يورد من محل ليبتون ما يحتاجه من الحلاويات فأرسل لهُ اجود ما عنده مثل . بقلاوه بالقصرمل . بسطه بالزفت المسيح صندوتش بالمش . ملبس بالغازات السامة . فردها اليه لعلمهِ انها واردات من بلاد معادية وأخذت الامعاء في التحقيق

تظلم كل من أوكازيونات الموسكي ودلالين سوق الجمعه وسوق المؤيد من مزاحمة محلات هورشتين وشكوريل وشملا لهم في عرض بضائعهم القديمة لرواجها باسم الاوكازيون . فنظر جناب المسيو سوق العصر في شكايتهم

تقرران يكون اجتماع العدادين عند قومبانية المياه حتى يفرغوا من التعداد وتعود المياه لمجاريها

ستعود حضرة الكونتس كذبة ابريل الى هذه الديار بعد ما تغيبت عشرة شهور قضتها في برلين

ضاقت الدنيا في وجه قطار البضاعة فالقى بنفسهِ في ترعة الابراهيمية بقصد الانتحار فانتشلت جثتهُ ونقل الى العنابر ولم تعلم الاسباب

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجيــة — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٦ فبراير — تلا رئيس الوزارة الانكليزية بيانهُ عن الحالة الحاضرة واهمّ ما فيــهِ تدبير مسأله الصــادرات والواردات من انكلترا واليهـا * توفي في صوفيا الملحق العسكري في وكالة النمسا السياسية * هجم المشاغبون في بيريه على مخازن الطعام ونهبوا الاطعمة وذلك لان نقابة البحــارة في بيريه قررت عــدم دفع الماشات الكاملة للعمال العاطلين * التقت غواصــة نمسوية بباخرة اسبانية وطلبت تسليم ثمانية ركاب انكليز كانوا فيهــا فابى ربان الباخرة فتركتهُ الغواصــة وشأنهُ * قبضت الحكومة الاميركية على رجلين عثمانيين في احــدى المدن ومعهما مقدار من الديناميت اعداهُ لينسفا بهِ مصنع الذخيرة في تلك المدينة * لا يزال الاعتصاب مستمراً في مصانع كروب * عزل الجنرال فون بيلوف الالماني من قيادتهِ

الثلاثاء في ٢٧ منهُ — فاز الانكليز فوزاً عظيما في ميدان الانكر بفرنسا وتقهقر الالمان نحو سلسلة المرتفعات الواقعة غربي بابوم ثم احتل الانكليز ثلاث قرى وتلاً وقد بلغ مدى تقهقر الالمان في بعض الاماكن ثلاثة اميال * اخذ البلغاريون ينهبون بلاد السرب ويبيعون اثاث الاهالي بالمزاد * ارتفع ثمن الدايلي مايل الانكليزية من مليمين النسخة الى اربعة مليمات

الاربعاء في ٢٨ منهُ — سقطت كوت الامارة في يد الانكليز * جرت معركة بحرية صغيرة بين المدمرات الانكليزية والالمانية لم تعلم نتيجتها * بلغ صافي الاموال الجديدة التي اكتتب بها الانكليز في القرض الكبير ٨٧٠ مليون جنيه

الخميس في ١ مارس — اغرقت الباخرة لاكونيا الانكليزية * وصلت باخرة اميركية الى احد الموانيء الفرنسوية من غير ان تعترضها غواصة المانية * اعترفت الحكومة العثمانية بسقوط كوت الامارة

الجمعة في ٢ منهُ — لا يزال الالمان يوالون التقهقر في ميدان الانكر والانكليز يوالون التقدم * عقد مؤتمر فرنسوي انكليزي في كاله حضرة رئيس الوزارة الفرنسوية وجنرالان فرنسويان بالنيابة عن فرنســا ورئيس الوزارة الانكليزية وجنرالان انكليزيان بالنيابة عن انكلترا * ابحر الكونت برنستورف سفير المانيا في اميركا قاصداً المانيا

السبت في ٣ منهُ — لام الالمان العثمانيين على سقوط كوت الامارة * يظهر ان سبب تقهقر الالمان في الانكر شدة فتك قنابل الغازات الانكليزية * يقول النقاد الهولنديون ان سبب سقوط كوت الامارة تأخر النجدات العثمانية

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٦ فبراير — خرج عظمة مولانا السلطان للنزهة في ضواحي العاصمة على السيارة السلطانية * جادت مكارم عظمة مولانا السلطان بمئة جنيه الى جمعية المؤسسات الاسلامية بالاسكندرية ومئة جنيه الى جمعية الاسعاف فيها ايضاً * قررت وزارة المعارف العمومية ان يبتدىء امتحان شهادة الثانوية لقسم اول وثان في ٢٨ مايو القادم * ارسلت رئاسة مجلس الوزراء قانون تسجيل مراكب الملاحة في النيل والترع الى الجمعية العمومية للمحاكم المختلطة المصادقة عليه

الثلاثاء في ٢٧ منهُ — كذب المقطم الاشاعة التي اشيعت من ان في النية اجراء بعض التعديل في الوزارة المصرية الحاضرة * ادب فخامة نائب الملك مأدبة انيقة في دار الحماية مساء الجمعة الماضي اكراماً لمندوبي الهند في المؤتمر الامبراطوري وقد حضر المأدبة الامراء والوزراء وكبار رجال الحكومة * قبض على البكباشي محمد علي واليوزباشي ابرهيم سري والملازم محمد لطفي الاسرى العثمانيين الذين ذكرت الجرائد خبر فرارهم في ١٢ فبراير من محلة سيدي بشر بالاسكندرية * قرر مجلس ادارة الجمعية الزراعية السلطانية توسيع نطاق الاعمال الزراعية في الجمعية

الاربعاء في ٢٨ منهُ — وصل الى العاصمة اول امس ٣ ضباط و١٦ جندياً من الاسرى العثمانيين الذين اسرتهم الجنود البريطانية في بئر الحسنة يوم ١٨ فبراير * اجتمع مجلس الوزراء امس وصادق على قرارات مختلفة * زادت ايرادات الجمارك المصرية في السنه المالية الحاضرة حتى آخر الاسبوع الماضي عن مثلها في السنة الماضية مليوناً ٧٩٤٨٠ جنيهاً * قررت لجنة تسعيرة المواد الغذائيه والحاجيات الضرورية في العاصمة زيادة اسعار المسلي الصناعي * ورد في الصحف تفصيل القبض على الاسرى العثمانيين الثلا[ثة] بينما كانوا راكبين زورقاً شراعياً في جهة رأس البر * نشرت الصحف تعيينات وتنقلات قضاة المحا[كم] الاهلية وكتاب المحاكم الشرعية

الخميس في ١ مارس — انعم حضرة صاحب العظمة مولانا السلطان بالنياشين المختلفة على جمهور من الموظفين في مصالح الحكومة * تلقت مدام دفرنس في العاصمة خطاب شكر وتهنئة من جمعية اتحاد سيدات فرنسا لما بذلته من العناية والاهتمام بتنشيط فرع الجمعية في مصر ونشرت مدام دفرنس هذا الخطاب في الصحف ليطلع عليه جميع الذين لبوا دعوتها ومدوا اليها يد الجود والسخاء * ابلغت ادارة المطبوعات الصحف انه منع اصدار القطن الى ... عن انكلترا الاّ برخصة في احوال استثنائية

الجمعة في ٢ منهُ — وصل سمو مهراجا بيكانير وحاشيتهُ الى العاصمة امس قادمين من الفيوم وقد تفضل سموّه فاستصحب حضرة صاحب العزه حمدي بك سيف النصر * احتفل فخامة نائب الملك باقامة حفلة شاي امس بعد الظهر في حديقة حضرها اصحاب المقامات العالية وكان فخامة السر رجنلد ونجت يستقبل المدعوين بالترحيب والبشاشة * تمكن الصاغ موسى افندي جاد الله مأمور القسم الثاني في بندر طنطا من مباغتة اثنتين وتسعين قهوة ينتابهــا الذين يتعاطون الحشيش في بندره فاستحق الاطراء والثناء

السبت في ٣ منهُ — برح العاصمة امس صاحب السمو مهراجا بيكانير وحاشيته قاصداً الاسمعيلية * برح العاصمة امس صاحب العزة الميرالاي علي شوقي بك الذي عين في الرديف المصري الى الاسمعيلية مقر وظيفته * من اخبــار السودان ان صاحب السعادة محمــد علام باشا مدير اسيوط قدم الخرطوم بعدما زار طيبة وبركات وشاهد اعمالها الزراعية وقد احتفل اعضاء النادي المصري باستقباله في حفلة انيقة ودعاه اعضاء النادي السوري ايضاً وكان الادباء والخطباء يرحبون بسعادتهِ ويحتفون به

انظر نتيجة مسابقة صورة ولهــلم والجوع والسيف في العــدد القادم
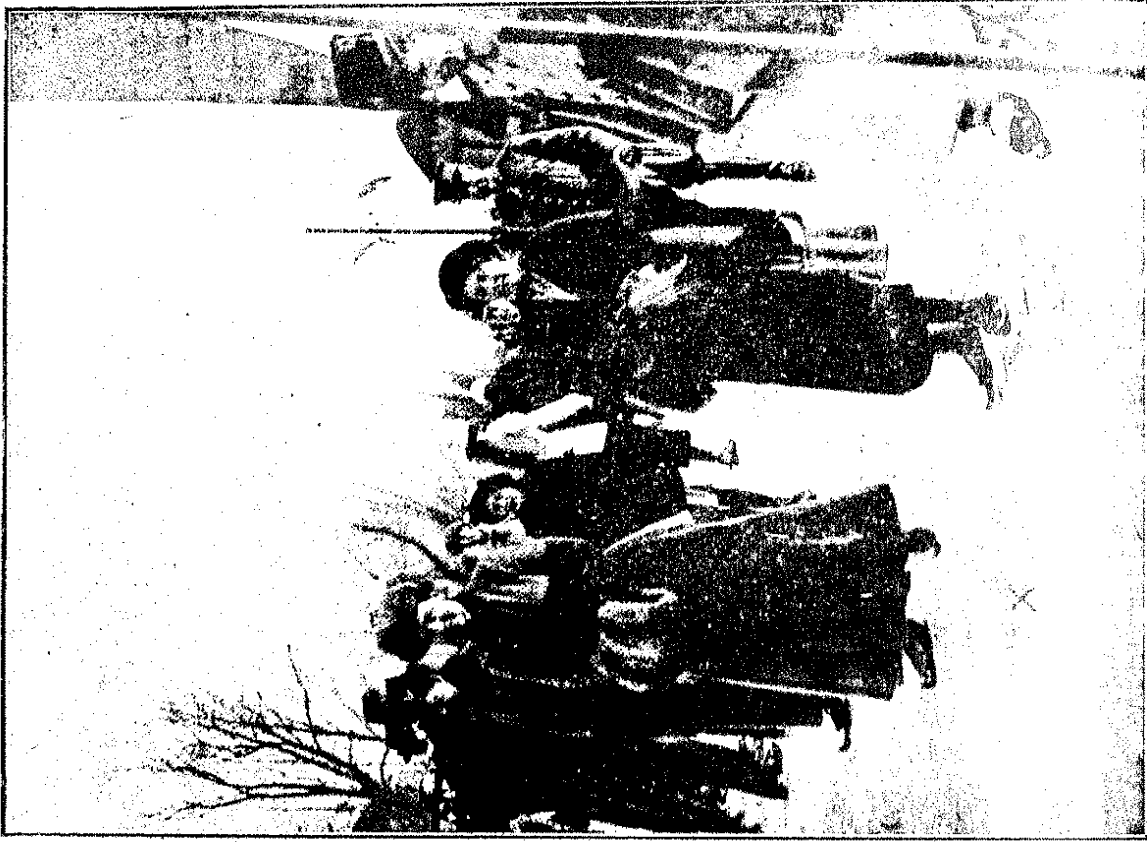
جـلالة ملك الحجاز

هذه آخر صورة فوتوغرافية لصاحب الجلالة الشريف ملك الحجاز وقد نقلناها عن جريدة الاهرام الغراء

والشريف حسين ابن علي المعروف بشريف مكة سابقاً ينتمي الى اسرة كريمة المحتد متسلسلة من قبيلة قريش التي زادها شرفاً ورفعة ظهور النبي (صلعم) منها وقد كان الحجاز فيما سلف مستقلاً عن الحكم التركي ولكن الحكومة التركية سعت في اخضاعه وتوسلت الى ذلك بوسائل شتى منها مدّ سكة الحديد الحجازية ولكن العرب حسبوا ذلك افتئاتاً على حقوقهم وما فتئوا يتلمسون الفرصة للخروج من ربقة الحكم التركي حتى سنحت لهم اخيراً فنودي بالشريف حسين ملكاً على الحجاز بعد ان انتصرت جنوده على الجنود التركية في مكة وحصروا الحامية التركية في المدينة ولا يزالون حاصرين اياها حتى الآن . وسنسمع قريباً بسقوط المدينة في ايديهم وتدويخ الجنود العربية لما يجاورها

تفتيش السفن اليونانية

مهما يعتذر المعتذرون عن سلوك الحكومة اليونانية ويقيموا من الأدلة على ولائها واخلاصها للحلفاء فقد ثبت بما لا يترك مجالاً للريب ان الغواصات الألمانية اتخذت الجزر والسواحل اليونانية مكامن للقرصنة تكمن فيها حتى اذا مرّت باخرة او نقالة للحلفاء انقضت عليها واخذتها من حيث لا تدري . وثبت ايضاً ان ذلك كلهُ كان بتواطوء الحكومة اليونانية او بسكوتها على القليل اذ لا يعقل ان الالمان يقدمون على القرصنة في المياه اليونانية بلا علم هذه الحكومة اولاً فان اهمالها ذنب اعظم من ذلك التواطوء كما ثبت انهُ كان بتواطوء بعض افراد الامة اليونانية تواطوءًا لم يقتصر على مجرّد السكوت بل تعداه الى العمل . وفي هذه الصورة ترى ضابط سفينة حربية انكليزية قد قصد باخرة يونانية ليفتشها ويرى هل فيها شيء من المواد المهربة
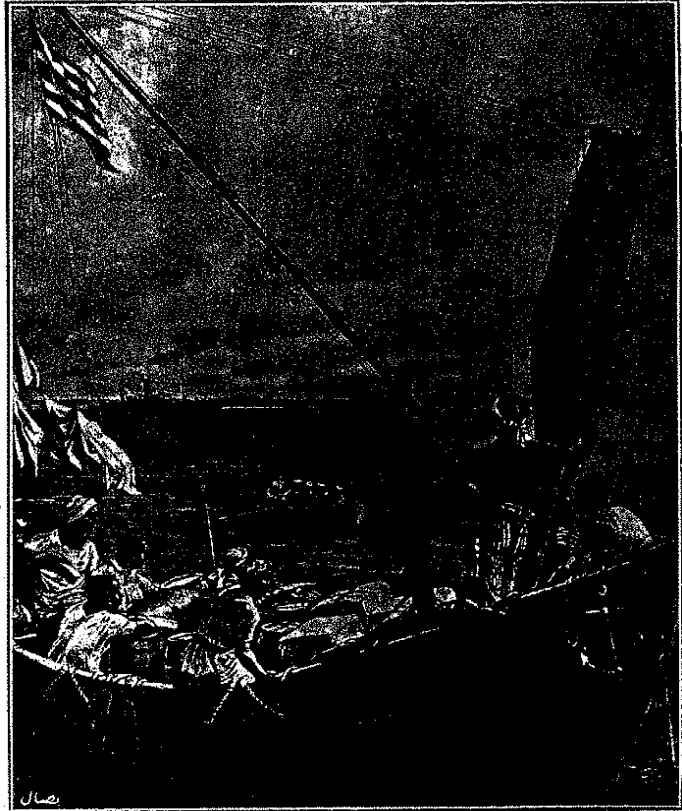
أرادت احدى السيدات أن تعطي ولدها شربة فامتنع فارادت أن تحتال عليهِ فجاءت بحبوب وضعتها داخل (صباع موز) وقدمتهُ لهُ فأخذهُ واكلهُ بعيداً عنها ثم عاد اليها فقالت لهُ هل اكلت الموز يا شاطر . وظنت ان حيلتها تمت . فقال نعم أكلتهُ ولكن رميت البذر ! !

تلغرافات آخر طرز

(لمكاتبنا الحربي بميدان الفكاهة)

لاموك الناس في ٢٨ منهُ

جمع الامبراطور فرقة المدفعية الساده واستعرضهم لوجدهم امهر منسهُ في ضرب البق واستعرض فرقة المدافع الضخمة و بعد التمرين ظهر انهم لا يحسنون خلاف الطلق

ازاي الحال في ١ منهُ

استعفت غواصة الامبراطور من حمل الاثقال وقدمت طلباً لرئيس رفاص فم البحر بقصد اشتغالها بدامة فلوكة بين الوراق وروض الفرج

سيبك منهُ

نزل الامبراطور في غواصـة داخل فسقية فتفككت اعضاءها و بعد خروجه وجـد المسامير جزمته

التجارة

(في بورصة الجنبكية يوم من الايام)

فتحت سوق امبابه . واللهم اكفينا السوق سعود عشرة ١٠ بنط والعشرة الطيبة و ١١ لوزة بندقة على القطن البشلاوي

الأسعار

غفير صعيدي جديد	٣٩	١/٢ ٣٥
قطن بيومي وعفيفي بالبغاشة	١٨	١/١٠ ٩٨
بزره سوده بجلابية بنفسجي	٩٩	١/٢ ١٥
سجاير دخانها يعمي	٨٠	١/٢ ٩٩
سكالاريدس بطقم اسنان صناعي	٧٦	١/٢ ١٥
عفريت الغبار بالبهار	٩٠	١/٢ ٥٥
صعيدي وفيومي بالقصب المنياوي	٥٣	١/٢ ٦٦
عسكري مملح ومطعم بسن فيل	١٥	١/٢ ٨٨
قطن مصري اسمر ومسمسم	٢٨	١/٢ ٧٥

وقد اقفلت السوق لغـاية ما يحضر واحد كواليني يفتحها

يتبارى فريق من اصحاب الاتومبيلات في اظهار الغشم والتفنن في الدهس بالسرعة المتناهية

عزم حضرة المفضال فصل الصيف بان يضايق المصريين كما هي عادته السنوية وربما وصـل الحر للعرق وباقي الحاشية قبل وصوله

لقط الكتب

كوبون

نمرة ٣٩٧١

اذا وافقت نمرة الكوبون الموجودة هنا لاحدى النمر الثانية التي سنعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ١٢ مارس سنة ١٩١٧ فترسل لك ادارة اللطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها بالبوسطة قبل يوم ١٧ مارس سنة ١٩١٧ الكوبون كله الذي فيه النمرة الرابحة ومكتوباً تتعهد فيه بان تكون صديقاً مخلصاً للمجلة فتواظب على قراءتها وتساعد على نشرها بين معارفك واصـدقائك واقاربك . وللادارة الحق بعد تسليم الجائزة لصاحبها ان تنشر صورة الوصل الذي يشهد باستلامه الجائزة

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس
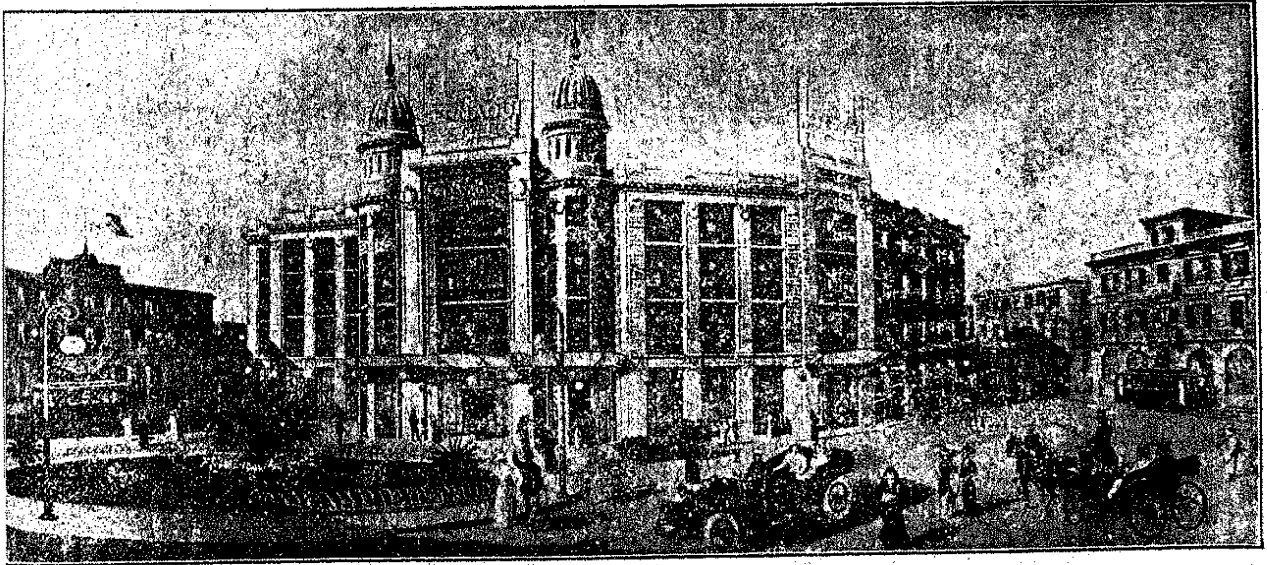
اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 109 - Vol. III, CAIRO 12th. MARCH, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٠٩ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٢ مارس سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

زيارة صاحب السمو الامير راتور مهراجاه بيكانير لمصر

صاحب السمو مهراجا بيكانير والى يساره صاحب السعادة حمدي سيف النصر بك مدير الفيوم ووراءهما حاشية الامير والذين في صحبة سموه من قبل الحكومة المصرية والحكومة البريطانية — وقد صور هذه الصورة لهذه المجلة خصيصاً مندوب اللطائف المصورة في الفيوم

قدم مصر في ٢٣ فبراير الماضي حضرة السمو الراجبوت راتور مهراجا انر من كبار امراء الهند واعاظم اقيالها مع حاشيته الكبيرة فاستقبل سموهُ في ة العاصمة جناب الياور السلطاني وياور فخامة نائب الملك وامر عظمة مولانا طان فارسلت السيارات السلطانية الى المحطة لركوب سموهِ وحاشيتهِ منها . ه سموهُ الى دار الحماية حيث نزل ضيفاً كريماً على فخامة نائب جلالة الملك عظمة مولانا السلطان فاعدت الباخرة « فيروز » والباخرة « هميا » ا في خدمة الضيف الكريم المعظم . وبرح سمو الامير العاصمة في ٢٥ ي مع حاشيتهِ لزيارة فرقة هجانة بيكانير وتفقد شؤونها بالاتفاق مع جناب الجنرال السر ارشبلد مري القائد العام للقوات البريطانية في القطر المصري وسار بمعية سموهِ في هذه المهمة الماجو جنرال طمسن وقبل مزايلتهِ العاصمة في زيارتهِ هذه ادب لهُ فخامة نائب الملك مأدبة فاخرة في دار الحماية حضرها حضرات صاحبي السمو البرنس احمد فؤاد والبرنس كمال الدين وجناب الجنرال مري وحضرة صاحب الدولة حسين رشدي باشا واصحاب المعالي الوزراء وتوجه سموه صباح اليوم التالي مع فخامة نائب الملك الى سراي عابدين العامرة مستفسراً عن صحة الحضرة العلية السلطانية

وعاد سموهُ من رحلتهِ في اول مارس الجاري فحضر (البقية على صفحة ٣)

في القطب الجنوبي

نشرنا في ١٥ سبتمبر الماضي صورة الرحالة المشهور السر ارنست شاكلتون وتتفاً من رحلته الى القطب الجنوبي وكيف انكسرت بهم سفينة «اندورانس» في الطريق فاضطروا ان ينزلوا منها في جزيرة الفيل حيث ترك شاكلتون رجاله ومعهم ما يكفيهم من الزاد وركب هو واربعة من رفاقه الاشداء قارباً من قوارب السفينة قاصدين جزيرة جورجيا فبلغوها في ١٠ مايو سنة ١٩١٦ ثم قصدوا بونس ايرس في اميركا الجنوبية فبلغوها في آخر مايو وكان اول عمل عمله بعد وصوله اليها انهُ سعى في انقاذ رفاقه الذين تركهم في جزيرة الفيل وساعدتهُ الحكومة البريطانية في ذلك فقصد هذه الجزيرة بنفسهِ ولكنهُ لم يستطع بلوغها لتكاثف الجمد والجليد فاشتد القلق في انكلترا على رجاله الذين تركهم فيها ولكن صاحب الرحلة لم يقنط بل ما فتئ يحاول الوصول الى الجزيرة مرة بعد مرة حتى فاز بمرامهِ في المرة الرابعة فبلغها في ٣ سبتمبر الماضي واستعلم عن رفاقهِ فعلم انهم سالمون فارسل تلغرافاً الى انكلترا يبشر الناس فيها بسلامة رفاقهِ الاثنين والعشرين . وترى على هذه الصفحة صورتين للسفينة اندوارنس قبلما يحطمها الجمد والجليد وقد تمكنت الحملة من حفظ هذه الصورة في اثناء بقائهم في جزيرة الفيل فلما انقذهم شاكلتون جلبوها معهم فالصورة العليا تبين بحراً من الجليد لا نهاية له وقد احاط بالسفينة من كل جهة . وترى في الصورة السفلى منظر السفينة بعدما شرعت تميل الى جنبها من شدة ضغط الجليد على جانبيها قبيل غرقها وفي مقدمة الصورة الكلاب المعدة لجرّ الزحافات على الجليد
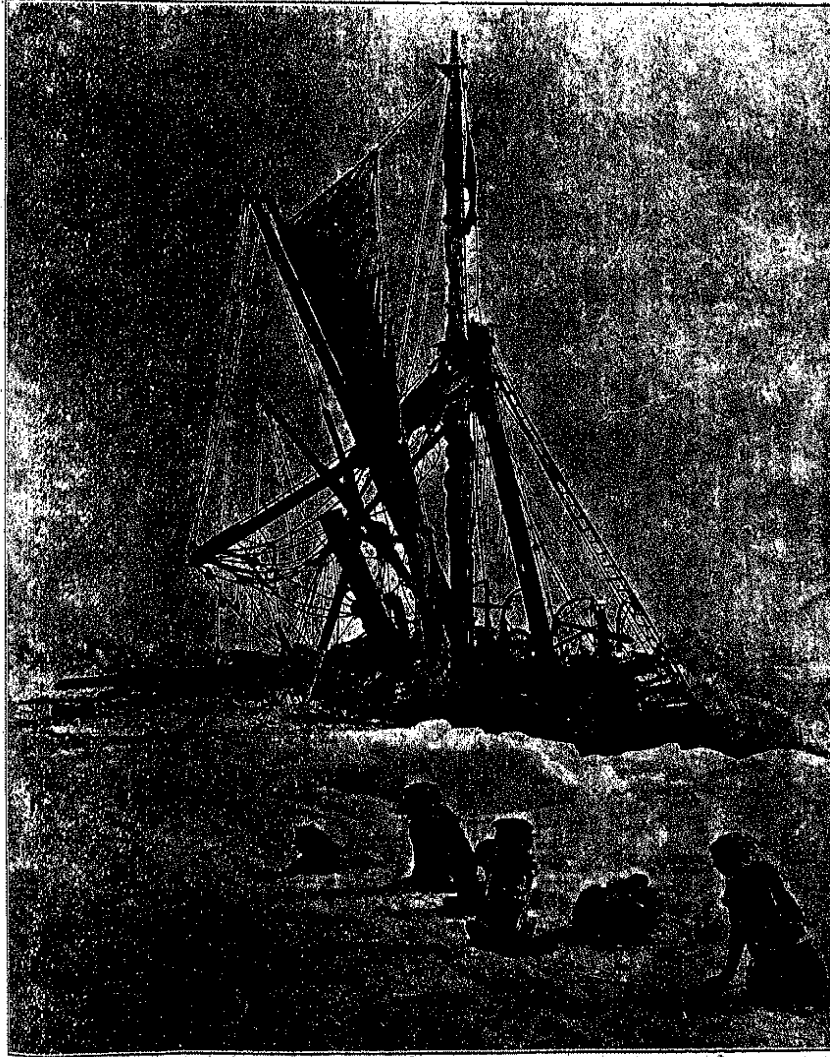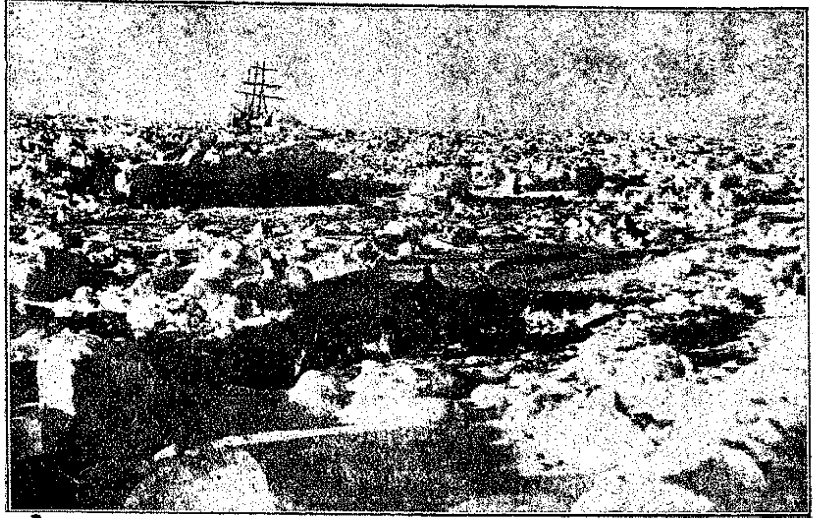
ليست المرأة زوجة فقط بل هي أم ومربي للاولاد الذين يتألف منهم افرادهم بمجموع العائلة البشرية والنوع الانساني عموماً فان لم تكن الامهات عاملات فاضلات مهذبات عالمات بمقتضيات التربية واساليب التهذيب فسدت الاخلاق وعم الجهل واصبح العمران خراباً والنجاح تأخراً والقوة ضعفاً

الوطنية الصحيحة تحتم على ابناء البلاد ان يقسموا قواهم العملية على جميع الاعمال التي ترقي الامة وتقويها ويعتقدوا بانهم ما اختاروا الانقطاع للعمل في ذلك السبيل الا قياماً بواجب خدمة الوطن الذي يحتم عليهم ايضاً ان يكونوا على علم تام بمجرى الامور في بلادهم حتى يتمكنوا من معرفة دائها فيوجهون هممهم لاستئصاله «السنود»

سر جريمة

بقلم نقولا افندي الحداد

كانت الساعة الرابعة والدقيقة ٣٥ بعد ظهر العاشر من مارس سنة ١٩١٢ حين كان القطار في محطة يوستن في لندن على اهبة الرحيل الى منشستر كان الركاب قد جلسوا في مقاعدهم عند ايذان صفارة الرحيل واذا باثنين يرمان الى القطار قبل ان يتحرك [illegible] احدهما رجل لا تمييز له من الستين اقل من الستين وقد ارتدى معطفاً [illegible] ذي طوق [illegible] من [illegible] والآخر فتاة [illegible] والعشرين ربيعاً وقد [illegible] لا يراها [illegible] ذلك الرجل

ففتح لهما رقيب القطار باباً قائلاً : — اسرعا قبل ان يتحرك القطار . وما بعدها [illegible] القطار [illegible]

[illegible] اقام لها فخامة نائب الملك وجناب اللادي [illegible] في حديقة دار الحماية فتمكن فيها اكابر مصر واعيانها ووجهاؤها من رؤية سموه والتعرف به . وهو طويل القامة نحيل الوجه واسع الصدر اسمر اللون تبدو عليه الملامح الشرقية وهو على جانب عظيم من اللطف والرقة وكان مرتدياً بذلة جنرال في الجيش البريطاني وحوله رجال بطانته

وقد برح سموه العاصمة على قطار خاص يوم الجمعة في ٢ مارس الجاري مشيعاً بالاجلال والاكرام

اما امارة بيكانير التي يحكمها سمو المهراجاه فبلاد واسعة الارجاء مساحتها ٢٣١٣٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٧٠٠٩٨٣ نفس ودخل حكومتها في السنة ٢٢ الف جنيه

وقد اشتهر سموه بولائه للدولة البريطانية ومساعدتها بالمال والرجال في حروبها الاخيرة وقد سمع [illegible] هذا الفيلق باسم هجانة بيكانير وعمالها في شبه جزيرة سيناء وهي الفرقة التي الفها سموه ونظمها من ماله الخاص ولا يزال ينفق عليها الى الآن وقدم الى الدولة البريطانية اموالاً وافرة وعرض ان يذهب بنفسه الى ساحات القتال ويقود جنوده فيها دفاعاً عن الغرض السامي الذي يذود الحلفاء عنه

واتفق ان في الغرفة التي دخلا اليها رجلا يدخن فقال الرجل للرقيب :— السيدة لا تتحمل دخان التبغ ففي الحال فتح الرقيب (الكمساري) باباً واشار الى الرجل المدخن ان يدخل فدخل واوصد الرقيب الباب بين الفريقين واصبح الرجل والفتاة وحدهما في الغرفة وهي مقفلة

ومن مزايا هذا القطار انه لا يقف الا في محطات قليلة . ولما بلغ القطار الى «رجبي» انتبه من في المحطة الى باب عربة مفتوح فاسرع رجال المصلحة اليه ليتحققوا سر انفتاحه فيما مضى وكان في جملتهم رقيب القطار (الكمساري) فوجدوا في العربة فتى صريعاً لا حراك فيه ولم يجدوا معه شيئاً سوى خمس ساعات مختلفة الطراز في جيوبه . وقد فتشوه جيداً فلم يجدوا معه تذكرة تدل على المحطة التي جاء منها ولا وجدوا معه اوراقاً تدل على شخصيته . وكانت برنيطته مفقودة وانما وجدوا على المقعد انجيلاً قديماً صغيراً وقد كتبت في صفحة بيضاء منه بعض اسماء وتواريخ قديمة غير مفهومة . واما ملابسه فكانت جديدة تدل على انها مأخوذة من لندن في حين ان الساعات الخمس التي كانت معه كانت اميركية الصنع ولدى الفحص الطبي ثبت انه مات برصاصة مسدس اخترقت قلبه . ولم يوجد في العربة مسدس الأمر الذي نفى مظنة الانتحار

اما رقيب القطار (الكمساري) فقال انه كان يعهد في تلك الغرفة رجلاً وفتاة لعلها ابنته وانهما دخلا الى القطار من لندن ولم يرهما خرجا منه في محطة ويلسدون وهي المحطة الوحيدة التي يقف فيها القطار بين لندن ورجبي . وانه اقفل الغرفة عليهما بعد ان اخرج منها رجلاً كان يدخن فيها وادخله الى الغرفة المجاورة لها . وقد فحصوا الباب فوجدوه لم يزل مقفلاً موصداً كما عهدوه ثم احصوا تذاكر الركاب فوجدوها ناقصة ٣ تذاكر وهي تقابل الاشخاص الثلاثة المفقودين من القطار وهم الرجل وابنته اللذان كانا في نفس الغرفة والرجل الثالث الذي كان قبلهما في الغرفة ثم نقله الرقيب الى الغرفة الاخرى . وقد شهد بعض الركاب انهم رأوا هذا الرجل الثالث قد خرج من القطار في محطة ويلسدون

وقد أكد رقيب القطار انه لم يرَ وجه القتيل قبل اكتشاف مقتله مطلقاً ولذلك تحير المحققون في تحقيق هذه الحادثة

ان كان واحداً من الركاب فاين تذكرته . وان كان دخيلا اي انه دخل الى القطار خلسة فكيف دخل واين برنيطته ؟ واين الرجل والمرأة اللذان كانا في الغرفة . وكيف خرجا والقطار سائر ؟ وقد ثبت من التحقيق في محطة ويلسدون انهما لم ينزلا فيها بل كانا لا يزالان في القطار . هل الرجل القتيل اميركي الجنس . والا فمن اين له الساعات الخمس ؟ كل هذه المسائل بقيت الغازاً عند المحققين

انبثّ بعض رجال البوليس السري يبحثون عن الجاني وسرّ هذه الجناية فقضوا اياماً واسابيع واشهراً يبحثون ولكن بلا نتيجة حتى كادت الحادثة تطوى في خبر كان

وقد تعددت الاقاويل والتعاليل في هذا الحادث . وكان اهمها تعليل البوليس السري جون سبيرين . وهو ان هذا الفتى لا بد ان يكون اميركياً قد هاجر الى انكلترا واهمله اهله كما اهملهم ولهذا لم يسألوا عنه وبالتالي لم يتفقده احد بعد مقتله . وكان على الغالب نشالاً حتى اصبح النشل عادة فيه . وكان يحب تلك الفتاة التي كانت مع الرجل في المركبة واما الرجل فكان يكرهه . ولعل بينهما عداوة بسبب الفتاة

وقد ظهر ان مصلحة السكة الحديدية تصلح الخط بين محطتي ويلسدون ورجبي ولهذا كان القطار يمشي بطيئاً في بعض النقط . واتفق حين سيره البطيء كان قطاراً آخر من القطارات المحلية التي تقف على كل محطة سائراً على خط آخر موازياً لنفس القطار الذي نحن بصدده (وذلك لان في هذا الطريق خطوطاً متعددة لقطارات مختلفة) واتفق حين ذلك ان الفتى كان في القطار المحلي فرأى الفتاة في القطار الآخر وهو يحبها وبينهما مشكلة بسبب الرجل الذي معها فانتقل من القطار الواحد الى القطار الآخر وهما يسيران جنباً الى جنب . والظاهر ان الحديث الذي دار بين الثلاثة افضى الى خلاف شديد انتهى بقتل الرجل الذي مع الفتاة للفتى الذي تطرق اليهما . ثم اغتنم الرجل والفتاة فرصة بطء القطار ونزلا منه وهو سائر واختفيا عن اعين المحققين

هذا كان تعليل جون سبيرين احد كبار البوليس السري ولكنه تعليل عديم الجدوى لأنه لم يلقِ يد السلطة على القاتل بل بقيت الجناية سراً من

الأسرار الى ان انبرى لها جاك هوكر البوليس السري الأميركي المشهور وذلك بعد مرور خمس سنين على الحادث . فقصد الى دار البوليس في لندن لأخذ المعلومات عن هذا الحادث فلم يجد منها سوى الساعات الخمس التي وُجدت في جيوب القتيل عند تفتيشهِ والبدلة التي كان يلبسها والانجيل القديم

اما البدلة فقد ظهر انها جديدة مبتاعة من لندن فلم ترشد الى شيء . واما الساعات فكانت كلها من صنع معامل اميركية . وليس منها واحدة من صنع اوروبا فهذا ما استلفت نظر هوكر الى المسألة خصوصاً وحمله على مغايرة رأي سبرين

وقد انعم هوكر في الساعات فوجد من الكتابة التي عليها ان بعضها صنع ماسون وبعضها صنع الميرا في روشستر وكذلك قلب الانجيل فرأى على الصفحة البيضاء التي في آخره هذه الكتابة : —

من جون الى أليس . يناير ١٣ ـ ١٧٧٦
جايمس يونيو ٤ ـ ١٨٧٩
ادورد نوفبر ١ ـ ١٧٧٩

فأخذ هوكر الساعات والانجيل وسافر الى اميركا وذهب الى روشستر وزار كلاً من معملي ماسون والميرا وتوسل اليهما ان يجاوباه عن استعلاماتهِ باعتبار انهُ مفوّض من قبل السلطة الرسمية للبحث عن جناية. فعلم من سياق الاستعلامات ان جون ويلسون في نيويورك اهم تاجر في ساعاتهما وانهُ يصدر منها كثيراً الى اوربا . وربما كان التاجر الوحيد الذي يصدّر الى القارة القديمة

فقصد هوكر الى ولسون هذا واستفهم منهُ عن كيفية معاملاتهِ مع اوربا ففهم انهُ كان يرسل دائماً وكلاء يتجولون لبيع الساعات ومعهم عينات فالتمس منهُ ان يخبرهُ عن وكلائهِ الذين كانوا في سنة ١٩١٢ فذكر لهُ خمسة في اهم مدن اوربا ومنهم ادورد ليط في لندن

فلما سمع هوكر اسم ادورد خفق فؤاده طرباً وفتح الانجيل ليتحقق ان اسم ادورد مكتوب في الصفحة البيضاء وقال في نفسهِ لقد اهتديت الى مفتاح الجناية ولا شك اني في طريق حل الغازها

وهنا التمس هوكر من ويلسون هذا ان يفيده عن كل ما يعرفهُ عن ادورد ليط فقال ويلسون : — ان ما اعرفهُ عن ادورد قليل جداً اذا لم ازهُ الا يوم قلدتهُ الوكالة فهو فتى في اوائل العقد الثالث من عمره جميل الطلعة حليق الوجه كسائر الاميركيين . وقد برح الى لندن ولم اعلم عنهُ شيئاً . ولما كنت قد قلدتهُ الوكالة اكراماً لاخيهِ جايمس ليط سألت اخاهُ عنهُ بعد مدة فاعتذر لي ان اخاهُ ترك الوكالة لانهُ وجد شغلاً آخر . ومن ذلك العهد لم اعد اعلم عنهُ شيئاً ولا اهتممت بشأنهِ — اذاً انت تعرف اخاهُ جايمس

— اعرفهُ لان اباهما كان صديقاً قديماً لي وكان جايمس اكبر من اخيهِ كثيراً فكان ناسجاً على منوال ابيه في معاملة اصدقائهِ . وكان لاخيهِ الاصغر بمثابة اب

— تعني ان اباهما كان متوفى لذلك العهد

— نعم

— بالطبع تذكر اسم ابيهما

— بلا شك لا انسى اسم صديقي جون ليط

— وامهما ؟

— اذا لم اكن ناسياً فكان أليس اسمها

— اولا تعرف شيئاً عن مصير ادوارد

فتبرّم الرجل وقال : — لا . ولكني لا اظنهُ موفقاً

— عجباً لماذا

— لان سلوكه الماضي لم يكن ليبشر بنجاحهِ . ولولا ان يضمنهُ اخوه لي لما وليتهُ الوكالة

— هل في امكانك ان تذكر شيئاً من حوادث سلوكه

فتردّد الرجل وقال : — اذكر انهُ كاد يتهم بتهمة تزوير ذات يوم لولا ان اخاه افتداه

ولما راى هوكر ان الرجل حذورٌ او انهُ قليل المعرفة عن الفتى ادورد التمس منهُ ان يرشده الى عنوان جايمس ليط اخي ادورد فارشدهُ

قصد هوكر الى جايمس ليط في فلادلفيا فتلقاه جايمس مكتئباً منقبضاً فاستغرب هوكر امرهُ وقال : —

— بالطبع لا انتظر ان صديقك ويلسون يكتم امر زيارتي عنك وانما اخاف ان يكون قد اضلّك في سبب زيارتي

فتبرّم جايمس وقال : — لا اظنهُ اضلني فقد كتب لي انك تبحث عن مصير اخي ادورد

— اجل الا يهمك ان تعرف مصيره

— اني عارف بمصيرهِ فلا تقدر ان تزيدني معرفة

— فاجفل هوكر وقال : — اذاً علمت بمقتلهِ

— من قال لك انهُ قتل — اذاً اين هو

— فارتبك جايمس وقال : — لست مضطراً ان ادل على مكان وجوده . ومن لهُ غرض بهِ فليبحث عنهُ

— ان اجوبتك هذه يا مستر ليط تلقي الشبهة عليك فان كانت يدك لم تلوث بدمهِ فالافضل ان تجيب على اسئلتي بصراحة دفعاً للتهمة عليك

— ولكن من قال لك انهُ قتل

فاراه هوكر الانجيل القديم فقال جايمس : — لا ادري كيف يكون الكتاب دليلاً على مقتل اخي

— لا اظنك تنكر ان هذا الكتاب كان هدية من ابيك جون ليط الى امك أليس وقد كتب فيه ابوك او امك تاريخ ميلادك وميلاد اخيك

— وهب الامر كما تقول

— لا اظنك تجهل ان هذا الكتاب وجد الى جنب الفتى الذي وجد قتيلاً في القطار الذي كان مسافراً من لندن الى مانشستر في ١٠ مارس سنة ١٩١٢ ولا بد ان تكون قد قرأت في الجرائد ذكر الحادثة في حينها . وان كنت تنكر فعليك ان تعلل وجود هذا الكتاب هناك

فتردد جايمس وقال : — لا ادري لماذا تبعثون حادثاً من قبرهِ الآن والحادث يؤلمني جداً ولا سيما لاني براء من دم اخي

— اذا كان الامر كما تقول فلا مانع يمنعك عن رواية الحقيقة كما تعلمها

— ارويها اذا كانت روايتي تعتبر صادقة

— الصدق لا يختفي يا مستر ليط . وما انا بشاهد عليك لاني متبرع بتحقيق هذه الحادثة تبرعاً فاذا وثقت بصدق روايتك فاكتم منها كل ما يضرك . ثق بشرف هوكر

— اذاً اسمع ياسيدي الحكاية التي لم يسمعها احد قبلك . توفي ابي وانا في نحو العشرين من العمر واخي في نحو العاشرة فكنت لاخي كأب يعنى بتربيتهِ وتعليمهِ ولكن امي كانت تدللهُ ما شاء حنو الام على اليتيم فشب مستسلماً لهوى الشبيبة . وكان اخي جميل الطلعة جداً . وكان من سوء حظهِ ان اتصل بهِ رجل ساقط الاخلاق يدعى جورج مكبي فصادقهُ وآخاه ولكن على الشر فقادهُ الى القمار والنصب . ولما كان اخي جميلاً كان يتزيا بزي فتاة ويستخدمهُ مكبي للنصب وما شاكل ذلك . وفي ذات يوم اتهم اخي

(التتمة على صفحة ٩)

لا أم لي الا فرنسا... أموت فداها

ثبت على صفحات اللطائف المصورة صورة الفتاة الفرنسوية الباسلة مارسيل سيميه فقد ابقت لها ذكراً طيباً واثراً خالداً في سجل ابطال فرنسا . كانت هذه الفتاة تدير معمل فوصفات في بلدة اكاوزيه في وادي السوم ورثته عن والديها اللذين ماتا وتركاها يتيمة وكانت في بدء الحرب في الحادية والعشرين من عمرها فلما غزا الالمان وادي السوم سارت فرقة فرنسوية لتحمل عليهم وتصدهم فالفت الالمان اجزل منها عدداً بل يربو عليها اضعافاً فعادت ادراجها وتبعها سكان بلدة اكاوزيه . ونشط الالمان في اقتفاء أثر الفرقة وكانت مارسيل في ساقة الجيش فرأت الالمان جادون وراء الفرقة وادركت حرج الموقف فاسرعت الى كبري على طريق العدو قبل ان يصل الى البلدة وادارت حركته الميكانيكية بحيث جعلت عبور الالمان عليه مستحيلاً ثم القت مفتاحه في الماء وكان رصاص العدو ينصب عليها كالوابل الهتان ولكنها لم تعبأ بالخطر وتمكنت من تأخير الالمان عن احتلال البلدة الى الصباح التالي فتسنى للجنود الفرنسويين الانسحاب والابتعاد ولجأت مارسيل الى اقبية معملها حيث حافظت على عدد من الاولاد والنساء فكانت تأتيهم بالطعام وتموّلهم وقدّر لها ان تنجي ستة عشر جندياً

الصورة السفلى تمثل ما يجري الآن كثيراً في مستشفيات عواصم البلدان المتحاربة اذ تتبرع جوقات التمثيل ولاسيما الهزلية منها بالتمثيل مجاناً امام الجرحى من الجنود تسلية لهم وتعزية . ومعظمهم في الصورة غير قادرين على الجلوس في فراشهم لان جروحهم بالغة

نسمع من يوم الى يوم بغرق بواخر تجارية بضرب طوربيد غواصات الاعداء ولكن لانكاد نسمع عن اغراق الطوربيد للسفن الحربية والبوارج . ويلوح لنا ان السبب في ذاك طرق الوقاية التي تتخذها السفن الحربية . وكنا قد نشرنا في عدد سابق من اللطائف المصورة صورة تشرح احدى تلك الطرق وهانحن ناشرون هنا صورة اخرى تشرح طريقة اخرى . يرى القاريء في الصورة حول اسفل البارجة الذي تحت الماء سوراً من الشبك المعدني محيطاً بها من كل الجهات فاذا اقترب منها لغم او طوربيد لم يصطدم الا بالشبكة المرنة فلا ينفجر
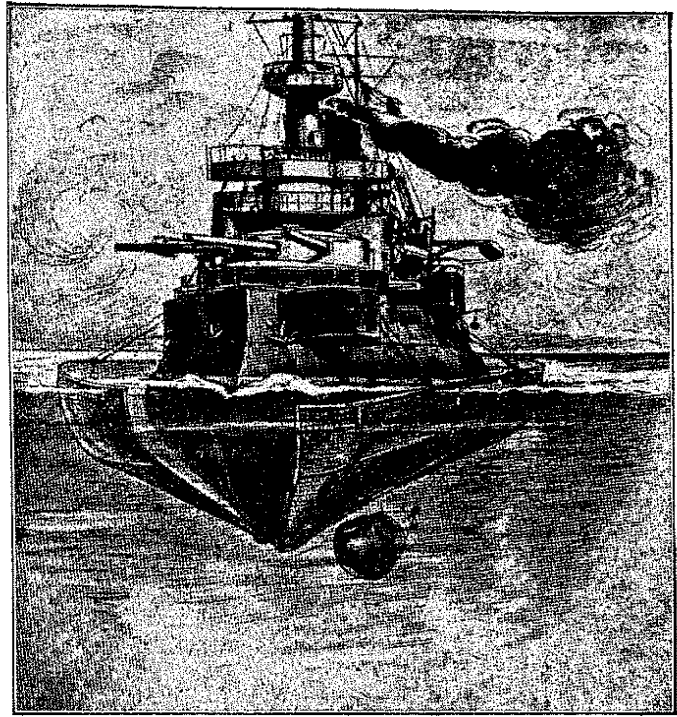
صورة صاحب السمو مهراجاه بيكانير في محط

ارسل الينا احد الادباء من قراء اللطائف الملمين بالتصوير هذه الصور الهزلية الرمزية السياسية وهي تشير الى بريطانيا العظمى كأنها صخر شاهق في وسط البحر تحيط به المدرعات الكبيرة البريطانية فتحميه وقد حاولت الغواصات الالمانية ان تلحق بالصخر اذى فصعد جون بول صاحب الجزيرة ليرى رأيه فيها فاذى بها «غائصة» في قاع البحر وهو تشبيه لابد ان يصح قريباً ان شاء الله فلحضرة المصور منا ثناء جميل على فكرته الوقادة وابتكاره الحسن الذي لا يقل اتقاناً عن ابتكارات اهل الفن

فرنسوياً تخلفوا عن اللحاق باخوانهم فالبستهم ملابس الفلاحين وساعدتهم على الهرب متنكرين وبينما كانت تسعى لانقاذ جندي هو سابع عشر الذين خلصتهم عرف الالمان المحتلين للبلدة بها فقبضوا عليها وحاكموها في مجلس عسكري وحكموا عليها بالاعدام لخيانتها ولما استنطقوها سألوها عن والديها فقالت « لا ام لي الا فرنسا . . . . اموت فداها . . . . » وهمّ الالمان بتنفيذ حكم الاعدام فيها ولكن مدافع الفرنسويين الضخمة باغتتهم اذ فغرت افواهها على بلدة اكلوزيه على غير انتظار فاضطر الالمان الى التفرق واخلاء البلدة خوفاً من الموت تاركين مارسيل وشأنها فنجت بذلك من مخالب الموت وكانت نجاتها عجيبة الهية . واسترجع الفرنسويون بلدة اكلوزيه وجعلت مارسيل ترشد الجنود الفرنسويين الى الطرق التي يبلغون بها بلدة فرز المجاورة لاكلوزيه وكان الالمان لا يزالون محتلين لها فوقعت في يدهم ثانية فسجنوها في كنيسة البلدة ولكن العناية ابت الا ان تنجيها ثانيةً من يد الالمان . ذلك ان قنبلة فرنسوية انفجرت قرب الكنيسة فاحدثت ثقباً كبيراً في جدارها خرجت مارسيل منه زاحفة على بطنها وتوارت عن العيون حتى بلغت مواقع الفرنسويين . وبقيت في بلدتها اكلوزيه رغم وجودها تحت نار المدافع وكانت تعول عجوزاً عمرها ثمانون سنة وتعتني بجرحى الجنود الفرنسوية الذين يجتازون البلدة في ذهابهم وايابهم . واتصل خبرها وما اتتهُ من الفعال برئاسة الجيش فاكبر ولاة الامر شأنها وانعمت عليها الجمهورية الفرنسوية بنشاني اللجيون دونور والصليب الحربي وكان ذلك في احتفال كبير

وجاءت مدموزال سيميه (مارسيل) بعد ذلك الى باريس حيث انتظمت في سلك الممرضات وهاك صورتها في ملابس ممرضة وعلى صدرها علامتا الفخر
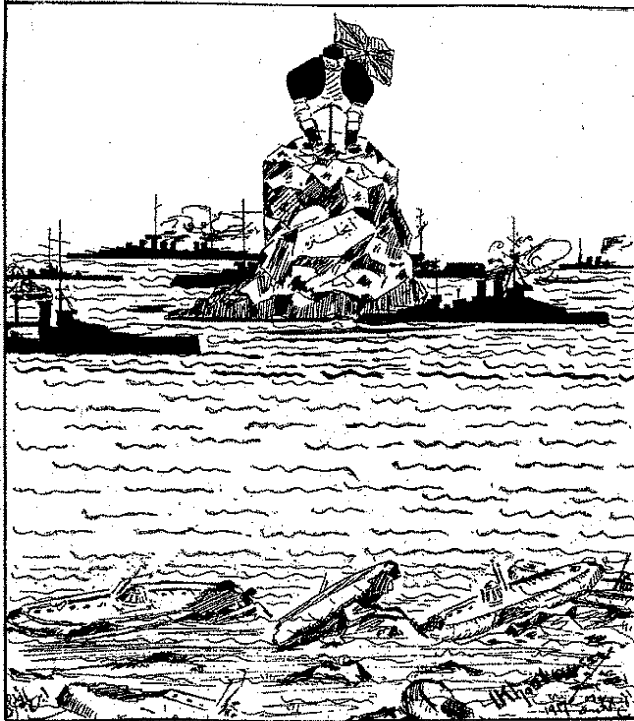
هذه صورة بعض رجال هجانة فرقة بيكانير التي الفها سمو المهراجاه وهو ينفق عليها من ماله الخاص
وهم رجال اشداء بواسل ذوو بأس ومراس. وقد دافعوا عن القطر المصري دفاع الابطال
يوم حاول الاتراك عبور ترعة السويس — صورت هذه الصورة لنا خصيصاً

...يوم ... صورت هذه الصورة لنا خصيصاً

...ورة ما وقع لبطارية بافارية المانية مؤخراً قرب باپوم اذ ابصرتها طيارات الانكليز فاشارت الى المدافع الانكليزية ان تقذف قنابلها عليها وبينما الالمان
...نصب بطاريتهم هذه اذا بقنابل الانكليز قد صبت جام نقمتها عليهم فاضطر الالمان الى الانسحاب تاركين وراءهم مدفعين على نحو ما ترى في الصورة

هذه صورة ضابط في الجيش البريطاني في سلانيك ومعه نسره الاليف وحكاية هذا النسر ان صاحبه التقطه من عشه لما كان فرخاً صغيراً وجعل يعتني بتربيته وتعليمه فالفه النسر واحتفظ بالصداقة والود . هذا والضابط يطلق النسر العنان كل يوم فيطير في الجو محوّماً في الجهات والاماكن التي تحوله ويعود في المساء الى صاحبه ليبيت قربه

تبين هذه الصورة احدى الطرق الغريبة التي تستعمل لنقل الجنود الجرحى الذين لا يقوون على الحركة او الانتقال فترى البحارة ينزلون الجريح من الباخرة الى زورق مدلى بحبل وقد ضمدت جروحهُ ووضعت عليها اللفائف واسند الى لوح كبير لكي لا تتأثر جروحهُ من انتقاله فتظل محفوظة من غير ان تنبكأ وتندى ومن حسنات الحرب الحالية ان فن الجراحة اتقن اتقان لا يقاس بهِ ما كان عليهِ قبلها
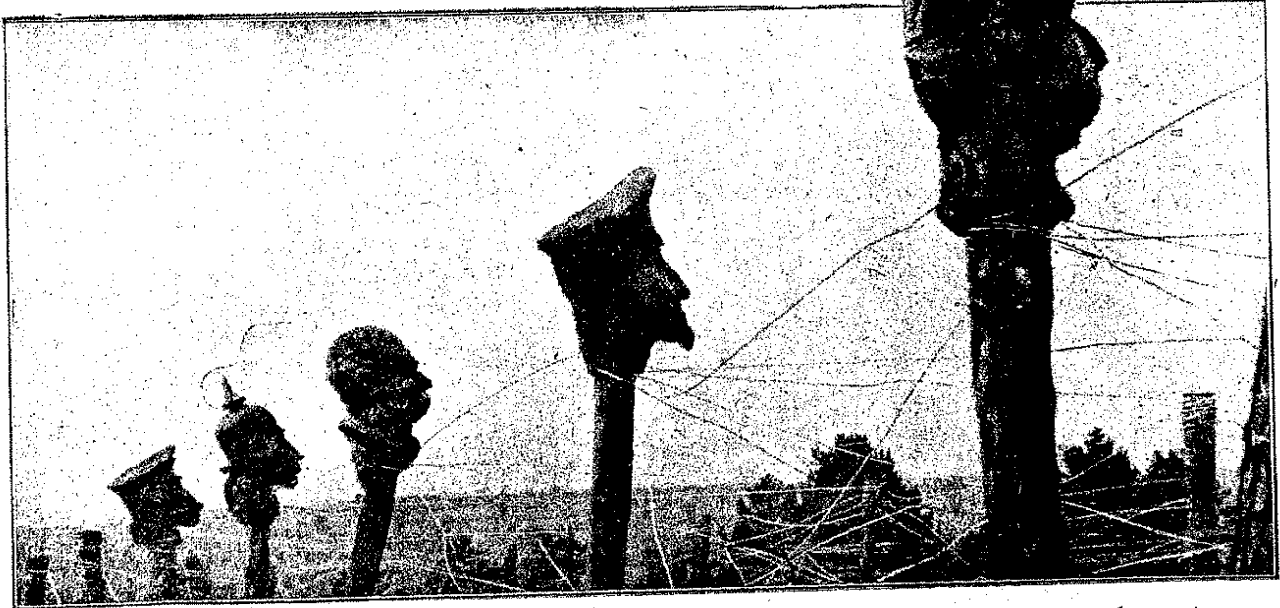
للفرنسويين اساليب مبتكرة للهزء والسخرية. والناظر يرى في هذه الصورة ماقام بهِ جندي حرفته صنع تماثيل من الجبس فانهُ اقترب من خنادق الالمان خلسة ونصب فوق اعمدة الاسلاك الشائكة خمسة رؤوس صنعها من طين الخنادق تمثل اشكالها المضحكة رؤوس سلطان تركيا وملك بلغاريا وامبراطور النمسا وولي عهد المانيا وامبراطور المانيا. وتمكن من نصب هذه التماثيل تحت جنح الظلام فلما طلع الصباح تطلع الاعداء فابصروا رؤوساً على الاعمدة فتبينوها بنظاراتهم وما كان اشد حنقهم اذ وجدوها حيلة يقصد بها الهزء والتحقير..

(التتمة من صفحة ٤)

... لذلك فالتزمت ان اذدمهُ من جيبي لكي انقذه ... المتاب وقد بذلت جهدي ان امنعه من عشرة ذلك ... فلم استطع الا بان تهددتهُ اخيراً بان اسلمهُ ... كومة لتقتص منهُ لاجل تهمة التزوير . والظاهر ... خاف سوء المغبة فارعوى قليلاً . ولكي ابعده ... ذلك الشرير سعيت لدى المستر ويلسون ان ... لهُ الى اوربا وكيلاً لهُ . فاعددتهُ بعض الساعات ... الخ وزودتهُ بالتعليمات اللازمة وانا زودتهُ بالنفقات ... رودية وسافر

والظاهر ان مكي لم يطق صبراً على فراقه فلحق ... الى اوربا . وكنت مراقباً لمكي فلما شعرت بسفره ... بداً من اللحاق باخي لكي احرسهُ من طغيان ... الشرير او اعود به لكي يكون تحت رقابتي

فقصدت الى المنزل الذي كان يقطن فيه ... من ربة المنزل انهُ هو ورجل آخر برحا الى ... في ذلك اليوم فاسرعت الى المحطة وركبت ... قطار كان يقصد الى منشستر . وقبل ان يبرح ... ان ادخل الى الغرفة التي كان فيها رجل بالمقصورة ... وما انعمت النظر فيها حتى عرفت الرجل انهُ ... والثانية انها اخي متنكراً . وقبل ان افوه بكلمة ... من مكي على وجوده لاني ادخن فاشار عليَّ ... القطار ان ادخل الى الغرفة الاخرى فعملت ... قول في نفسي سأغتنم فرصة مناسبة لا ينتضح ... تنكر اخي . واوصد الرقيب الباب بيننا وبقيت ... الغرفة الاخرى الى ان وقف القطار بنا في محطة ... بدون فانسللت من القطار وعدت ودخلت الى ... التي فيها اخي ومكي . ولما استأنف القطار ... جعلت اعظ اخي ان يرتدع عن سيرته هذه ... يكف على شغله فكنت تارة ألاطفهُ وطوراً ...

ولكن على غير طائل فقد فهمت ان مكي أثر عليه ... وكان مكي يعترضني في حديثي معهُ واخيراً رأيت ... هذا الاسلوب غير نافع فعمدت الى التهديد وقلت ... انهُ اذا كان لا يقلع عن غيه ويسافر معي الى ... لك فاني افضح امره للبوليس فيقبض عليه وهو ... بثوب امرأة ويلقي عليه التهمة في حادثة ... حدثت لذلك العهد

عند ذلك شعرت ان اخي اضطرب وخاف فادركت ان هذا التهديد كشف لي القناع عن صحة اتهامه بتلك الحادثة وفي الحال نزع ثوب المرأة وظهر من تحته بثوب الرجل ووضع ملابسه في الحقيبة قائلاً : سألبسها حين خروجي من القطار دفعاً للمظنة . فقلت لهُ لن تلبسها بعد

وفي الحال تناولت الحقيبة ورميتها من الشباك الى حيث وافرطت في تهديد اخي بغية ان ينصاع لي فجعل يلين ووعدني ان يلازمني . ولكن مكي شقَّ عليه الامر وخاف سوء المغبة فاغلظ لي الكلام وأغلظت لهُ وتهددتهُ فما كان منهُ الا ان انتضى مسدسه وسددهُ نحوي وما كان مني الا ان سبقته واندفعت عليه ولكن وافاه صدر العيار الناري من مسدسه فاصاب صدر اخي . فراعنا الامر كلينا وانعطفنا الى اخي نعالجه فاذا هو جثة لا روح فيها .

فعمدت ان استوقف القطار ولكن مكي اسرع وقبض عليَّ وجعلنا نتصارع الى ان احتال مكي وفتح الباب ودفعني منهُ وانا ممسك به فوقعنا معاً من القطار وكان القطار حينئذٍ يسير بنا الهوينا لان الخط كان في عهدة المصلحين . واصاب رأسي ضرس حجر فشدخهُ شدخاً كبيراً اضاع صوابي ولم أعِ الا وانا بين يدي مكي يعالجني وراء هشيم قريب من الخط الحديدي . فلما وعيت قال لي انهُ لا يريد ان يرتكب جنايتين في وقت واحد وانهُ كان يحب اخي حباً شديداً وقد اسف شديد الاسف لفقده ولا يطيق صبراً على فقده وانهُ عزم على الانتحار وهو اشرف لهُ من الوقوع في يد القضاء وسلمني حينئذٍ ورقة اعترف فيها بجنايته وبانتحاره وودعني وداع الصديق للصديق وداعاً أثر فيَّ . وبالفعل اطلق المسدس على دماغه فخر قتيلاً . فوقعت في حيص بيص . وكان بالقرب من الهشيم خرابة قديمة في حقل مهمل فدفنتهُ فيها وانسللت في الليل الى محطة قريبة وعدت الى لندن . ثم سافرت تواً الى نيويرك . وانا لا ازال اكتم هذا الحادث الهائل

قال هوكر . واطلعت على الورقة التي اعترف فيها مكي بجنايته . فتأثرت مما انطوت عليه اكثر مما تأثرت من رواية هذه الحادثة وعدت اروي ما سمعت مبدلاً الاسماء باسماء مستعارة كتاناً لهذه الحقائق التي اؤتمنت على سرها

نتيجة مسابقة صورة ولهلم

انتخب الحكم الذي عيناه لفحص اجوبة المتسابقين عنوان صورة ولهلم بين الجوع والسيف كالآتي :

المانيا في حالتها الحاضرة

والاسم المستعار الذي ارسل هذا العنوان هو يوسف جورجي فارجا من حضرته لدى اطلاعه على هذه السطور ان يرسل الينا بالبوستة الاربعة الارقام التي كتبها مع الاسم المستعار واسمه الحقيقي وعنوانه فنرسل له الجائزة التي قدرها

خمسة جنيهات مصرية

الى ١ . ب

نشكركم على اتحاف اللطائف المصورة بهاتين الصورتين وكنا نود ان نعرف اسمكم وعنوانكم ونحن ننتظر ان يحدث الحادث الذي يجعل لهاتين الصورتين الاهمية المطلوبة وكل آت قريب

اخبار محلية مجونية

تقرر ازال جناب الماجور للعجين برتبة شاليه . فلم يقبل لعدم تحمله فظاعة الدره والاخلاط الجبلية المتنوعة وقدم استقالتهُ فقبلت . وقد عزم على الاقامة في كوم الشقافة وطنهُ الأصلي

تخاصم راكب عربة مع حوذي على اجرة ركوبه وقد دعي احد رجال البوليس للفصل بينهما . ولما وجد الحق على العربجي سحب نمرته واخذ منهُ التعريفة

أولمت محطة الحوامدية لجناب الاكسبريس وليمة فاخرة في سنافور اوتيسل وقدمت له على طبلية المزلقان رجلاً وجاموسه أكلهما على سبيل الافطار

اشتعلت نار الغرام في قلب فتاة في مستشفى المجاذيب وادعت ان هذا اللطف اصابها من جهة أفسد عليها نظام حياتها فضربت بكلامها عرض الحائط . والخسائر لا تقدر والاسباب مجهولة

النمر الرابحة

في العدد الماضي

تدفع ادارة اللطائف المصورة لكل من حاملي الكوبونات من العدد الماضي (١٠٨) التي نمرها كالآتي ٢٧٦ ٤٧٥ ١١٤٦ ١٨٢٩ ٣٠١٣ ٣٠١٥ ٣٨٣٣ ٤٦١٩ خمسين قرشاً صاغاً اذا قاموا بالشرطين الموجودين في ذلك الكوبون

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجيـة — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٥ مارس — تبرعت حكومة الهند للامبراطورية البريطانية بمئة مليون جنيه تنفق في سبيل الحرب * صار عـدد الحصون الالمانية التي سقطت بيد البريطانيين منـذ يوم السبت الماضي عشرة * اصيب اتومبيل ملكة رومانيا بحادثة حطمت زجاج نوافذه فجرحت الملكة ومرضت * تفشى مرض الجدري في المانيـا والاصابات بهِ كثيرة * ظهر ان سفير المانيا السابق في وشنطن ارسـل تعليمات الى معتمد المانيـا في المكسيك يقترح فيها حمل حكومة المكسيك على اشهار الحرب على الولايات المتحدة لو دخلت هذه في الحرب ضد المانيا وان يقنع حكومة اليابان في الاشتراك في مهاجمة الولايات المتحدة وقد كان لاكتشاف هذه الدسيسة تأثير كبير في اميركا

الثلاثاء في ٦ منه — ينتظر ان ترسل الحكومة البلغارية بلاغاً الى الولايات المتحـدة تشد فيهِ ازر المانيا في حرب الغواصات وتقطع علاقتهـا السياسية معها * كان الالمان قد دسوا الدسائس في بتروغراد لاحداث الاضطراب فيها بعيـد عقد مجلس الدوما فحبطت دسائسهم * عزز البريطانيون مواقعهم الجديدة في ميدان الانكر وصاروا على بعد ميل من قمة باوم * انشأ الجنرال شرفيس الفرنسوي مقالة قال فيهـا ان الالمان اضطروا الى التقهقر لانهم عجزوا عن الثبات على ضرب المدافع البريطانية ولم يستطيعوا مقاومة القنابل التي يصنعها البريطانيون الآن

الاربعاء في ٧ منهُ — تفشى مرض الجدري في مدن بلغاريا وقراها وهو يفتك باهلها فتكاً شديداً * يهاجم الالمـان بمنتهى الشدة مواقع الفرنسويين في الساحة الشرقية من ميـدان فردون وقد خسروا خسارة عظيمة ولم يفوزوا الا باحتلال جزء صغير من غابة كوريار * حملت الصحف الاميركية حمـلات شديدة على اعضاء مجلس الشيوخ الذين عارضوا الاكثرية وعاقوا سير الاعمال وحالوا دون موافقة المجلس على قانون تسليح البواخر * اصيب رئيس الوزارة البريطانية المستر لويد جورج ببردوزكام شديد

الخميس في ٨ منهُ — حملت الصحف الالمانية على الدكتور بتمان هلفج وزير الامبراطورية والهر زمرمان وزير خارجيتها قائلة انها حارت في فهم الغرض المقصود من الاقتراح الغريب الذي اقترحاه على حكومة المكسيك وفي الانباء الواردة من المانيا ان بعض اعضاء مجلس الامة الالماني اخذوا يطرحون الاسئلة عن هذا الاقتراح في اثناء المناقشة * قال وزير المالية العثمانية ان الدين الذي على الحكومة العثمانية لالمانيا يبلغ في شهر اغطسس القادم ١٤٢ مليون جنيه

الجمعة في ٩ منهُ — اعترفت جريدة فرنكفورتر الالمانية بحرج موقف تركيا بعد انتصار البريطانيين على العثمانيين في العراق والقطر المصري * جلا الالمان خطئاً عن قريتي يني ولبارك في ميدان الانكر ثم حاولوا استرجاعها من البريطانيين فخاب سعيهم * قبض بوليس نيويورك على ثلاثة من الالمان كانوا نازلين في غرفة واحدة في احدى لوكندات المدينة ووجدوها مملوءة بالمواد المفرقعة لاستعمالها في اغتيال الدكتور ولسن رئيس الجمهورية * اعتصب عمال سكة الحديد في الشمال الغربي من بلاد اليونان لقلة الطعام * سيطال عمر البرلمان البريطاني الى شهر سبتمبر * لايزال الروس يطاردون العثمانيين شمالي همذان بمنتهى الشدة

السبت في ١٠ منـهُ — عقد اجتماع عظيم في نيويورك شهده جمهور غفير من الاميركيين فصفروا تحقيراً عنـد ذكر اسم امبراطور المانيا ووافقوا على قرار طلبوا فيهِ من الرئيس ولسن ان يتدرع بالحزم في سياستهِ مع المانيا * هجم الايطاليون بمنتهى البسالة والاقدام فاستردوا التل ١٠٥٠ شرقي بلافو وشرقي مناستر وقاتلوا الاعداء ولكنهم اضطروا الى التقهقر لان الاعداء نسفوا لغماً تحت خنادقهم * طلب جاويد بك من مجلس المبعوثان فتح اعتماد جديد بخمسة عشر مليون جنيه * اخذ الرئيس ولسن يصـدر الاوامر بتسليح البواخر الاميركية غير منتظر قرار مجلس الامة بالموافقة على ذلك

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٥ منهُ — وصل امس الى العاصمة جناب اللورد رونالد شاي حاكم البنغال في الهند واللادي قرينتهُ وحاشيته فنزلوا ضيوفاً على فخامة [illegible] الملك وقد برح جنابه مصر مع قرينتهِ قاصداً الاقصر للتفرج على آثارها

الثلاثاء في ٦ منهُ — وصل امس الى العاصـ[illegible] ستة عشر اسيراً من العثمانيين الذين اخذوا يفرو[illegible] الى معسكرات القوات البريطانية في العريش ورفع[illegible] يهتم مجتمع الاصـلاح القبطي في النظر بمسألة [illegible] الاقباط بالاجنبيات وابطالها

الاربعاء في ٧ منهُ — انتهى تعداد النفوس [illegible] القطر المصري اليوم صباحاً * اصدر جناب القا[illegible] العام للقوات البريطانية في مصر منشوراً للر[illegible] اليونانيين في القطر المصري الذين انحازوا الى الحكو[illegible] الموقتة في سلانيك وخرجوا عن طاعة الحكومة [illegible] اثينا * توفى الى رحمة الله الخواجا فكتور اجيون البنكير الشهير في الاسكندرية وتوفيت في الاسكندر[illegible] قرينة حضرة الوجيه الخواجا يعقوب رزق الله اسكنه[illegible] الله فسيح جنانه

الخميس في ٨ منه — صدر بلاغ رسمي بـ[illegible] العثمانيين عن حصونهم واستحكاماتهم في جنو[illegible] فلسطين وتقهقرهم الى ما بين غزة وتل الشريعة واقد[illegible] الطيارات البريطانية لاثرهم وضربها لمعسكر[illegible] وسككهم الحديدية * شبت النار في بلدة [illegible] التابعة لمركز الواسطى فالتهمت اربعين منزلاً واماتت خمسة انفس

الجمعة في ٩ منه — صدرت اوامر جـديد[illegible] بمد اجل عمليـة التعداد الى يوم ١٠ الجـاري [illegible] الاسكندرية لان بعض الاقسام لم يجد العدد الكا[illegible] من العدادين * قرر قومسيون بلدية الاسكندر[illegible] وضع ضريبـة قدرها ٢٥ قرشاً عن كل كلب في المدينة

السبت في ١٠ منـهُ — الغت حكمدار[illegible] العاصمـة امرها السابق بتخفيض انارة العاص[illegible] وسمحت لاصحاب البارات والمحال التجارية باعا[illegible] الانوار الى ما كانت عليـهِ سابقاً * جادت عظ[illegible] السلطان باربعين جنيهاً لمساعدة جمعية السيدا[illegible] السوريات لاعانة مهاجري سوريا وفلسطين

تمثل هذه الصورة الهزلية نتيجة محاولة المانيا نصب فخ الصلح لقوات الحلفاء وقد مثل المصور زعماء الحكومة الالمانية وهم ولهلم وابنه ولي العهد ووزيره بتمان ومشيره هندنبرج وقد احكموا فتح الفخ رجاء ان يصطادوا به ذلك الاسد الذي ازعجهم وارعبهم ولكن الاسد لم يقع في الشرك بل هجم عليهم لينشب مخالبه فيهم ويوردهم حتوفهم فلاذوا بالفرار على نحو ما ترى

ملكان من ملوك المال في الولايات المتحدة
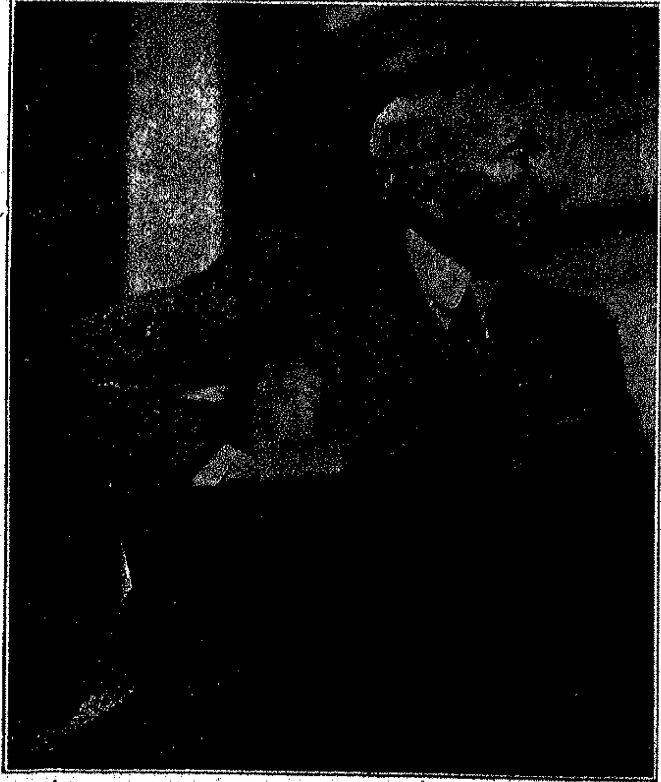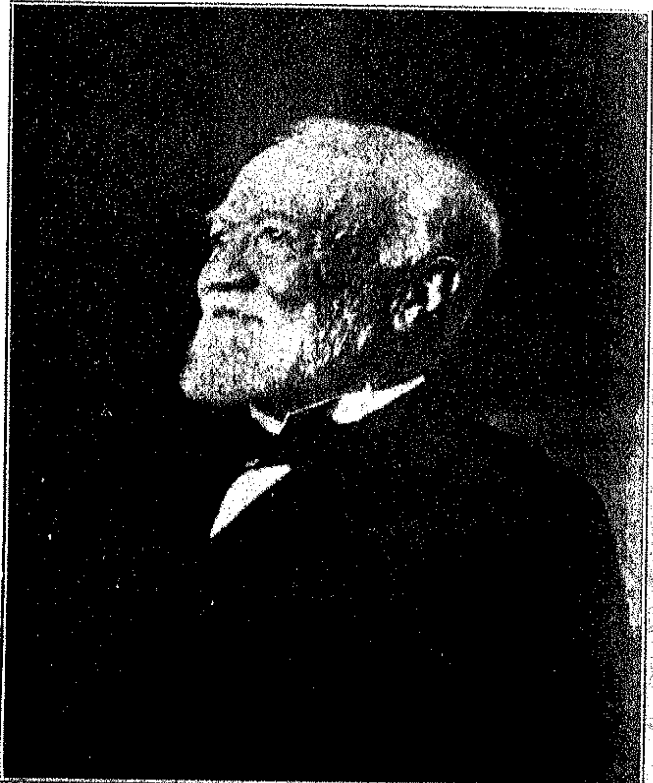
لا يعلم الاّ الله سبحانهُ مقدار القناطير المقنطرة من الذهب الوهاج وان شئت فقل صفر الرنان الذي اودع مصارف اغنى دول العالم ونعني بها الولايات المتحدة فقد ت المقادير الهائلة من المواد الحربية والالآت للحلفاء من مصانع بلادها على نحو عرف القراء . وقد رأينا وقد اشتدت الازمة الاميركية وبات دخول اميركا الحرب آ محتملاً ان ندرج صورة ملكين من كبار ملوك المال فيها — ونعني بهما المثريين شهورين اللذين ذاع صيتهما في الآفاق وطبقت شهرتهما العالمين. فالصورة العليا صورة ي الاميركي كارنجي صاحب مئات الملايين والصورة السفلى صورة المثري الاميركي خر الذي لا يقل عنهُ غنى وهو جون روكفلر . ومن من القراء لم يسمع بهما

هذان ملكان من ملوك المال وقد خصهما الله بسجايا واخلاق قلما نراها في سائر غنياء فهما جوّادان سخيان لهما مبرات لا تحصى. فاولهما يهب كل سنة بضعة ملايين نافع العمومية والمعاهد العلمية ويجود بكرم حاتمي وسخاء نادر المثال وثانيهما يقف ثم ثروته ايضاً على الفقراء والبؤساء ليدفع عنهم الشقاء والبلاء

لا ننكر انهما اغنى اغنياء العالم الا ان مبراتهما العميمة واعمالهما الخيرية الكثيرة ب ان يكون منها لاغنياء المصريين والسوريين امثولة وقدوة — قال كارنجي مرة مجلس «انما المال يجلب السعادة اذ يمكننا من جعل الآخرين سعداء»

اما روكفلر فيكره الفخفخة والبذخ ويميل الى البساطة في المعيشة وهو صاحب يع مناجم زيت البترول في الولايات المتحدة وصاحب معظم سكك الحديد فيها

تقابل لصان احدهما سرق خرنة حديد والثاني سرق فودة بلغة . فقال لأول ايه اللي معالك . فاجابهُ الثاني له زي ما انت شايف فقال له لا انا اشطر ك شوف الورق البنكنوت اللي لطشته فقال له ياسيدي الناس مقامات . . .»

اميرة كريمة بين الجنود الجرحى

تتجلى في هذه الصورة عواطف النبل والشرف وكرم المحتد والتواضع والرقة واللطف. يرى القارىء فيها آنسة هيفاء جالسة الى جانب الجرحى تعاونهم وترشدهم الى عملية تطريز الحرير ووشيه بالقصب لكي يقضوا بهذا العمل الخفيف وقتهم ويسلون انفسهم بينما تكون جروحهم آخذة في الشفاء. اما الفتاة فما هي الا الاميرة بتريسيا كريمة صاحب السمو الملكي الدوق اوف كنوت . ويعرف سموها كثيرون من العظماء والوجهاء في مصر والسودان فقد كانت تصحب سمو والدها في اثناء زياراته لهذين القطرين ويذكرون ماخصها الله به من جمال رائع ووقار ومهابة تراها في الصورة هنا تعطف على الجنود الجرحى من مستعمرة كندا في مستشفيات لندن . وانت تعلم ان سمو والدها الدوق ظل عدة سنين حاكماً لكندا فلما انتهت مدتهُ اخيراً قدم انكلترا ولكن كريمتهُ الاميرة ظلت حافظة للكنديين ودادها فخصت بهم قسماً من وقتها

في عالم المجون

قانون الغلاء الفاحش

(نحن الجوع كافر)

بعد الاطلاع على « المادة ايدها للتسول » و بناء على اعرضة علينا احد التجار القاطنين بكفر الطاعين وبعد الدقة التسعيرة وموافقة مجلس الأنس الهني أمرنا بما هو آت

(المادة الأولى)

بيع العيش الاعتيادي يكون بمعرفة التجار الطاعين . بعد استجلابه من المخابز المغشوشة

(المادة الثانية)

العيش الخاص يصير بيعه في الأجزخانات ادخل برشامة يتعاطى بها من عنده الجوع بنابه بناء على روشتة تعطى له من طبيب كفر الطاعين

(المادة الثالثة)

الخبازين الحق بان يضيفوا على العيش البلدي يشاؤن من الجبس المصراوي والقصرمل هذا تيسر وجود اسمنت مسلح . والمقاولين حق الاشراف على المخابز والجباسات

(المادة الرابعة)

يتحتم على كل جائع ان يأكل عشرة ارغفة كل مرة هذا ان استطاع دفع المبلغ والا يموت جوعاً

(المادة الخامسة)

على المخابز ان تصغر العيش بقدر الامكان حتى يكون مما خف حمله وغلا ثمنه

(المادة السادسة)

يعتبر العيش المادن من الأحجار الكريمة . والعيش فينو من الآثار القديمة ولا يجوز بيعه الا في خان الخليلي

(المادة السابعة)

كل صاحب بيت او رئيس عائلة عاطلا كان او محترفاً حرفة عليه ان يبيع منقولات بيته ليأتي لأولاده بعشوة ليلة

(المادة الثامنة)

على جميع الخبازين والعجانين ان ينزعوا الرحمة من قلوبهم كما نزعوا القمح من الخبز

(المادة التاسعة)

كل من عثر على رغيف من عيش سنين الرخاء ولم يسلمه للجنة حفظ الآثار يعاقب باكل وشه

(المادة العاشرة)

الخبازين وتجار الدقيق ليسوا مسئولين عما يحدث للأمعاء من النزلات الشعبية والامساك وعسر الهضم

(المادة الحادية عشر)

على تجار القمح ان يعملوا من الحبة قبة . وان يعتبر قولهم كالسعر الداير في البلد مثل الأمراض والأوبئة بدون تداخل مصلحة الصحة

(المادة الثانية عشر)

على عموم الجزارين ان لا يذبحوا المواشي ويكتفوا بذبح أصوات الزبائن (سلفاً) . ولا يجوز لأحد ادخال اللحمة على اولاده الا اذا كان من عضمة خشنة . وللجزارين الحق في تقطيع الفروة . ومن خالف ذلك تسلخ جلده

(المادة الثالثة عشر)

على تجار السمن ان يسيحوا في عموم البلاد . وان يكون مركزهم بركة الرطل ولهم حق بيع الجوز بدل المفرد كذلك يخول لهم استجلاب بضائعهم من الشحم النقي المخصص لعجلات قطارات السكة الحديد

(المادة الرابعة عشر)

على عموم التجار وجميع المصريين تنفيذ هذا القرار كل منهم فيما يخصه

صدر بسراي رأس الحكمة مخافة الله في عبيده البائسين — الأمضاء . كل بعضك

تلغرافات آخر طرز

(لمكاتبنا الحربي بميدان الفكاهة)

اللي تحرته في سنة تبطله في ٥ منة

اخذت المانيا في دس الدسائس في المكسيك سنين عديدة وزعمت ان سياستها تنجح مع الدكتور ويلسون ولكن مجلس الشيوخ سيقضي على آمالها الوهمية

سبحانك يادايم في كل يوم منة

حصلت معركة شديدة بين المدفعية والامبراطور وقد وقعت طلقة واحدة وخرجت من عصمة الامبراطور اصحاب العقول في راحة منه

عزم الامبراطور على زراعة الجزء الشمالي من رأس كل خطية جانباً من الباذنجان المموج بالماليخوليا نظراً للمجاعة الحاصلة هناك

كوبون

نمرة ٣٨٠٣

اذا وافقت نمرة الكوبون الموجودة هنا لاحدى النمر الثمانية التي سنعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ١٩ مارس سنة ١٩١٧ فترسل لك ادارة الطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها بالبوسطة قبل يوم ٢٤ مارس سنة ١٩١٧ الكوبون كله الذي فيه النمرة الرابحة ومكتوباً تتعهد فيه بان تكون صديقاً مخلصاً للمجلة فتواظب على قراءتها وتساعد على نشرها بين معارفك واصدقائك واقاربك . وللادارة الحق بعد تسليم الجائزة لصاحبها ان تنشر صورة الوصل الذي يشهد باستلامه الجائزة

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية وشهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 110 - Vol. III. CAIRO 19th. MARCH, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١١٠ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٩ مارس، سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

الجنرال ستنلى مود بطل بغداد وقائد الحملة عليها

لقد سقطت مدينة بغداد
ة بيد الانكليز منذ اسبوع
ن سقوطها منتظراً لان
كليز احسنوا في هذه المرة
اد معداتهم ووسائل زحفهم
جومهم لكيلا يخيبوا كما خابت
لة الاولى التي قادها الجنرال
ند في صيف ١٩١٥ واواخر
السنة فاحتل كوت الامارة في
بر وزحف شمالاً فبلغ مدائن
رى في اواخر نوفمبر وضرب
نيين فيها ثم اضطر ان يرجع
رى ويلتجيء الى كوت الامارة
صره العثمانيون فيها ١٤٣ يوماً
طروه اخيراً الى التسليم بعدما
هو ورجاله الشيء الكثير من
ع والمرض . وكان ذلك منذ
تقريباً وكان قائد الحملة البريطانية
في العراق حينئذ الجنرال
ن تكسن وقد وقعت عليه تبعة
اق تونشند

اما الحملة الثانية فقاد زمامها
ال مود منذ الصيف الماضي
كان ابوه جنرالاً قبله وحاملا
امات عديدة في جملتها وسام
توريا كروس فهو ابن بجدتها
فها الصقيل المجرب . ابتدأ
ال مود زحفه لاسترجاع كوت
ارة في اول هذه السنة فتمكن
من قيادته وتنظيمه الطرق
واصلات ومده السكك الحديدية
التغلب على العثمانيين على نهر

(تتمة الكلام على صفحة ٦)

رجال العلم والفضل في مصر

انتقل الى رحمة الله ورضوانه في آخر الشهر الماضي الرمدي الشهير الدكتور سعد بك سامح ففقدت البلاد بموته نطاسياً بارعاً ومحسناً كبيراً وعالماً نحريراً خدم العلم والانسانية خدمات اكثر من ان تحصى

وولد رحمه الله في الاسكندرية في ٢٦ ينايرسنة ١٨٥١ وبعد ما تلقى فيها علومه الابتدائية والثانوية دخل مدرسة الطب في قصر العيني سنة ١٨٦٦ وبعد ما قضى ست سنوات فيها خرج منها (بامتياز) على اقرانه وكان دائماً الاول في فرقته ونال مكافئات فاخرة اربع مرات عقب الامتحانات السنوية فيها

وفي سنة ١٨٧٢ انتشر مرض الالتهاب السحائي المخي الشوكي الوبائي بين العساكر السودانية في الجيش المصري فانتدب الدكتور سامح لمقاومتهِ وعاد الى مصر سنة ١٨٧٤ ورقي الى رتبة يوزباشي ثم عين طبيباً لمستشفى سوهاج عاصمة مديرية جرجا وظلّ فيها نحو سنة اكتسب فيها ثقة الاهالي بجده واجتهادهِ وحسن عنايتهِ وكرم اخلاقهِ . وفي سنة ١٨٧٥ طلبتهُ وزارة الحربية ليسافر مع الجيش في حرب الحبشة فسافر الى مصوع طبيباً للاورطة الثالثة من الالاي الثاني البيادة ورقي الى رتبة بكباشي وذلك جزاء اجتهاده وحسن خدمتهِ وعظم عنايتهِ بالمرضى في حرب الحبشة ثم عاد سنة ١٨٧٧ وعين طبيباً لآلاي السواحل في الاسكندرية . وفي سنة ١٨٧٨ انتقل الى السلك الملكي ولقبهُ حكيمباشي اسبتالية الاسكندرية وفي سنة ١٨٧٩ عين طبيباً للقسم الثاني في الاسكندرية ثم تعين اخيراً مفتشاً صحياً لادارة عملية الجدري بالاسكندرية وانعم عليهِ سنة ١٨٨٠ بالرتبة الرابعة وفي نهاية سنة ١٨٨٢ انعم عليهِ ساكن الجنان الخديوي توفيق باشا بمدالية الاخلاص وفي سنة ١٨٨٣ انتخب بامر رئيس النظار من قبل مجلس الصحة البحرية والكرنتينات كمفتش صحي لمديرية المنصورة التي تفشت فيها الكوليرا وبعد انقضاء عشرين يوماً زالت الكوليرا بحسن مكافحتهِ لها وفي نهاية سنة ١٨٨٦ أي بعد ١٤ سنة من ممارستهِ صناعة الطب بعد خروجهِ من مدرسة قصر العيني سافر الى باريس بطفليهِ لان كلباً كلباً عضهما لمعالجتهما حسب طريقة باستور التي اخترعت في ذلك الحين فاقام معهما في المستشفى الخصوصي حتى تم شفاؤهما وكان في اثناء ذلك يدرس طريقة المعالجة هذه . ورأى بعد ذلك ان يدرس طب العيون ويكون اختصاصياً بفن الرمد غير مبال بمركزه السامي في الحكومة وما ناله من المكانة عند ابناء وطنه فعاد الى التلمذة ودخل مدرسة الطب الملكية ولبث فيها اربع سنوات ولما اتم دروسه واختباراتهِ العلمية والعملية رجع الى القطر المصري وانشأ عيادة طبية في الاسكندرية تعد اقدم عيادة لطب العيون انشأها طبيب مصري من خريجي المدارس الاوروبية ثم انتقل الى مصر في سنة ١٨٩٢ واشتغل بصناعة طب العيون وفي سنة ١٨٩٤

المرحوم الدكتور سعد سامح بك

هذه آخر صورة لسمو ولي عهد بريطانيا العظمى وهو الآن برتبة يوزباشي في الجيش البريطاني بفرنسا وقد اثنى عليه الجنرال دوجلاس هايج في بلاغاته الرسمية الى وزارة الحربية ذاكراً بسالته وحسن سلوكه وقد صورت هذه الصورة في هذا الشتاء فترى الثلج قد كسا المكان والاشجار حلة بيضاء وبدت تبسامة ظريفة على محيا الامير الشاب

الممثل كين

لمندوب اللطائف المصورة

(تأخر نشرها اضطراراً)

يحق لجورج ابيض نابغة التمثيل ان يتوج اسمهُ
ـل المدح والثناء جزاء اخذه بيد التمثيل العربي
مرتبة سامية وايقظ هذا الفن من سباتهِ العميق
ولم يكن هذا الاطناب والله يعلم سوى صدى
الجمهور مساء الخميس أول مارس اذ مثل الاستاذ
على مسرح الاوبرا رواية « الممثل كين »
لمؤلفها الكاتب الكبير اسكندر دوماس ومعربها
عبد الحليم افندي دلاور

الرواية خمسة فصول وهي في نظري من اجمل ما انتخب ونقل الى لغة الناطقين بالضاد . فلغتها سلسة والفاظها جزلة مسرحية خالية من اشعار الاغاني التي لم تكن لتخلو منها رواية حتى هذا العهد . وانهُ وان كان الجمهور قد تعود على استحسان تلك فقد حازت هذه على جدة نمطها اعجابهُ مما يبشرنا بأن عهد التمثيل الغنائي البحت قد زال ودالت دولتهُ وحل مكانهُ عهد جديد افتتحهُ الاستاذ ابيض يعاونهُ بعض كرام المؤلفين بانتقاء الروايات من حيث فائدتها العامة . ولقد لاحظنا ان الجمهور يرغب كثيراً في مساعدة القائمين بأمر هذا الصنف من الروايات لما شاهدناه من الاقبال العظيم

يقولون أن « الممثل كين » كان ذلكم العبقري احد امراء المسارح في اوائل القرن الغابر يجمع بين صفات الرجل من حيث الجد والهزل والحب والتواضع والاباء . فعّال للخير . ماجن . معاقر للخمر . نشأ وضيعاً فجدّ وكدّ حتى فاق اقرانهُ وارتقى على المسرح فاظهر ما اختفى من محاسن فن التمثيل واختار أبدع الاوضاع للتعبير عن عواطف كبار المؤلفين أمثال شكسبير فبلغ بذلك شهرة كبيرة وذاع صيتهُ حتى لقب « بشمس انكلترا »

قصد باريس عام ١٨٢٩ ومثل على اكبر مسارحها روايات شكسبير فلقي تشجيعاً وتعضيداً عظيمين وحاز فوزاً عظيماً — لانهُ وُجد بين اقوام يفقهون معنى الفن و يعرفون فوائدهُ ومزاياه الجمة

تلك كلمة وجيزة عن الممثل « كين » وقد رأينا اليوم قرينهُ النابغة جورج ابيض واقفاً على مسرح الاوبرا كأنهُ نور ساطع يبين لنا خفايا محاسن المسرح ويكشف للجمهور المصري الستر عن اطوار « الممثل » وتطوراته تارة في بيتهِ وتارة في حانة وطوراً على المسرح

بل ظهر ابيض ليكشف للشعب المصري في شخص « كين » وحياتهِ صفات الممثل المطبوع وما في هذا الفن من العناء والمشقة كما كان يظهرها « كين » لابناء جنسهِ

هذا لعمري هو السبب الذي من اجلهِ وضعت رواية اليوم — لتكون من اكبر العوامل لتمجيد الممثل « الضائع بيننا » والذي يحسبهُ الناس ملكاً للجمهور بل لتمجيد الفن الذي لا يزال مفتقراً الى الايدي العاملة على ترقيته وتنقيته

كان « كين » في حياتهِ يحب « الكونتس ايلينا » التي مثلت دورها « استر شكاح » فأجادت ولكنها تحتاج الى اتقان الحركات التمثيلية لان من تكون في موقفها يعوزها الرزانة وسرعة الفهم وهذه الكونتس هي زوجة « سفير الدانمارك » الذي مثلهُ « عباس افندي فارس » فقام بدوره قياماً محموداً

قلنا ان « كين » كان يحب الكونتس و يغار عليها من صديق لهُ يلازمهُ هو « البرنس الملكي » الذي مثلهُ « محمود افندي رضا » فأجاد وابدع

اختلى « كين » مرة « بالبرنس » ونهاه عن حبها فلم يعبأ بهِ ففي احدى الليالي كان « الممثل كين » يمثل دور هملت فلمح محبوبتهُ تحادث البرنس على مرأى من المتفرجين فانصرف عن التمثيل وتقدم والجنون آخذ منهُ كل مأخذ فنهرهُ جهاراً . وهنا ظهرت براعة الاستاذ ابيض فانه في هذه اللحظة قضى الجمهور ما يقرب من عشر دقائق بين تصفيق شديد واستحسان ما عليه مزيد

في ايام غرام الممثل « كين » « بالكونتس ايلينا » كانت تحبهُ فتاة مثرية يتيمة يريد ولي امرها ان يزفها الى كونت من اهل المجون والخلاعة فهربت الى « كين » تطلب منهُ ان يقبلها ممثلة فأوضح لها دخائل الفن وما فيه من مشقة وعناء وكشف لها الستار عن مظاهر الممثل الكاذبة لكي تنصرف عن عزمها فارعوت ثم احاطها بمنة اخرى وهي تنجيتهُ لها من مكيدة كان قد دبرها لها هذا « الكونت ميويل » لايقاعها في شركه

أما ممثلة دور الفتاة المثرية اليتيمة « أنّا دامبي » فهي السيدة « ابريز استاتي » فلم تحسن هذا الدور كما كان المنتظر من ممثلة معروفة مارست الفن زمناً غير قليل هذا عدا غلطاتها النحوية مما لاحظهُ الجمهور وتأفف منهُ بوضوح وجلاء علاوة على ان صوتها لم يكن ملائماً لمثل هذا الدور العظيم مما نرجو فرقة ابيض ان تتلافاه في المستقبل لتظهر بالمظهر الذي يرجوهُ وينتظرهُ الجمهور المصري

(البقية على صفحة ٩)

رسالة في شكلين حديثين عن الرمد الغشائي الكاذب
ن عصر لجمعية الفرنسوية الرمدية وجمعية ايدنبرج
ية الدولية وظهرت في مجموعتها السنوية في السنة
ورأى ديوان الاوقاف ان يستفيد من براعة الفقيد
ه فعينه حكيمباشي المستشفى الرمدي لقلاوون
ن صحة لجميع الاوقاف في سنة ١٨٩٥ وبعد
أنعم عليه بالرتبة الثالثة ثم بالنيشان المجيدي الرابع
سنة ١٨٩٩ أنعم عليه بالرتبة الثانية وعرض في
السنة على جمعية الرمد الفرنسوية رسالة عنوانها
اهدات عينية مصرية عقب الانفلوينزا » وقلما
عمل من الاعمال الخيرية الجليلة التي قام بها ديوان
اف كانشاء جميع المستشفيات الخيرية والملاجيء
توصفات والصيدليات المنتشرة في انحاء القطر المصري
كان للمرحوم الدكتور سامح بك يد فيه ان لم يكن
الذي انشأ تلك المعاهد وعني بتدبيرها وترتيبها . ولم
هُ اعماله الادارية على وفرتها وقيامهُ بالواجب في
ة بالذين يقصدون عيادتهُ عن الاشتغال بالعلم فكان
اً في جمعيتي طب العيون البارزية والفرنسوية وقد
عدة مؤلفات طبية نافعة منها كتاب « مرشد الطبيب
ج الجيب » . وهو سفر جليل يحتوي على وصف
ض الجهاز التنفسي والجهاز الدوري وامراض الكبد
كلى والامراض العفنة والامراض الجلدية وغيرها .
غير هذا الكتاب رسالة في اللغتين الفرنسوية
بية في الرمد الغشائي الكاذب واشكاله في القطر
ري ورسالة بالفرنسوية في اللمعان العيني والاوبتومتر
يت الاجفان والاوفتالمسكوب وغيره وفي سنة ١٩٠٠
ـل حضرة نجله الدكتور محمد سامح الى نيويورك
لم طب الاسنان فعاد في ديسمبر سنة ١٩١٤ جعلهُ
خير خلف لخير سلف وفي يناير سنة ١٩١٢ احيل
المعاش لبلوغهِ السن القانونية وانعم عليهِ بالنيشان
اني الرابع وتوفي في ٢٧ فبراير سنة ١٩١٧ . فع
الوطن بتأليفهِ وتغمدهُ بواسع رحمتهِ ورضوانهِ

سقوط بغداد

«كنا فين والحرب فين ياسى عزيز»

من سنين فاتت ولم انشر زجل * قلت في فكري عسى الله الحال يروق
وبهدو السر كان عند أمل * ضيعه غليوم مدبر كل سوء
وادي اللي كان

ما اكتفاش من تركيا بالدردنيل * حط همه في ضياع كوت الاماره
وسقوط بغداد سبب كل العويل * واللبيب الحر تكفيه الاشاره
في كل آن

يا سما بغداد ويا أرض الذهب * يا حما المأمون يا ملك الرشيد
يا منار العلم يا روض الأدب * بعد ماكان عصرك الزاهي الفريد
شفت الهوان

يا عروس الشرق يا دار الخلافة * يا مناخ المجد والذوق والمهاره
والتجاره والمعارف والحصافه * كنت في بدء التمدن والحضاره
أجمل مكان

يبقى ملك الخلفاء الراشدين * كعبة الظالم وصرح الهمجيه
كل حاجة شيدتها الاقدمين * فيك طبعاً حطمتها البطريه
من غير حنان

نهر دجلة نزهة اسحاق والخليفه * صبغت لونه دماء الابرياء
مين يقول دار السلام تصبح مخيفه * تسكن الوحشيه فيها والرياء
من غير أوان

***

الطمع خلى عدو الانسانيه * بالفظاعه قام ركب متن الشطط
كلها أوهام وأحلام شيطانيه * زي ماقالوا الكبار «حلم القطط»
كله فيران

واللي شفته في تلغراف المقطم * بعد ما اجتازوا «دياله» فاتحين
انتصارهم قال الجيش (مود) العرمرم * «ادخلوها بسلام آمنين»
من غير طعان

اخذوها الانجليز من غير دفاع * او على حين غره . من فرط الجنون
انتهى واللي ادعى انه شجاع * في ميادين الحروب ازاي يكو[ن]
هو الجبان . . . ؟؟

***

في ابتداء الحرب قالوا خد وخد * وظهر في سربيا الجرم ا[...]
وغزى فردون وكان عامل اسد * ووضع آماله وي الدنيا
كفة ميزان . . . ! !

إخترع غازات والغام في البحار * ياترى ده كان صحيح ولا [...]
والقنابل (آل) سريعة لانفجار * والمدافع الضخمة آل غير الس[...]
وايه كمان . . . ؟

***

يوم مقالوا رايحه تغزى انجلتره * بمهارة الطيارات والغواص[ات]
ضيعوا بغداد بدون «جريه ورا» * يمكن القائد دكان سبع الفا[...]
مالوش ودان

من غريب ماكان ف اخبار الحروب * انه آل هدم المعابد والجوا[مع]
من بلاد خربت وراها الكروب * افتكر ده كان بدال نصب الم[...]
ينصب صيوان

كنا فين والحرب فين ياسي عزيز * شتت شمل الامان والنا[...]
الغرض إياك بهمة لنجليز * ننتهي بالعدل من دي المجز[رة]
ويعود زمان

النخيلة (محمد يونس القاضي)

حكم أخلاقية — للسمنودية

انه اذا خرج الرجل طلباً للرزق — وليس ذلك من الأمور السهلة — و[...] على المرأة ان تنظف منزلها ثم تهيء الطعام حتى اذا انهكت قواه كثرة اعماله واتى داره قابلته بصدر رحب ووجه باش وثغر باسم فيذهب عنه النصب ويشعر [...] قد تجددت فيه ويعقب العناء هناء وتبدل الراحة أفراحاً فيشعر بنعيم أبدي و[...] بالحياة الدنيا . اما اذا كان الامر بعكس ذلك كانت عيشة الرجل منغصة م[...] بالهموم والأتراح وعاقبة ذلك الدمار والخراب والشتات لكلا الفريقين

لا تركنوا الى المنافق في امر لئلا تأتوا بما أثم ولا تلينوا له الجانب [...] لا يستمرىء السيئات ولا تعاملوه معاملة الاخوان فانما حب الوطن من الا[يمان] ومن نصر عدوه فهو مارق من الدين ومن والاه كان من المجرمين

ان حوادث الحياة وطوارق الحدثان وماجريات الأحوال كاشفات للغش فاضحا[ت] للتدليس فلا تجد مرائياً بالزهد أو بالشجاعة أو بالكرم الا وقد فضح أشنع فض[يحة] امام الناس ولاسيما اذا كان متعرضاً للحوادث يعالجها او متصدياً للخلائق يكافحها

حفلة اعتذار جيش الملك قسطنطين لدول الحلفاء — صورة تاريخية
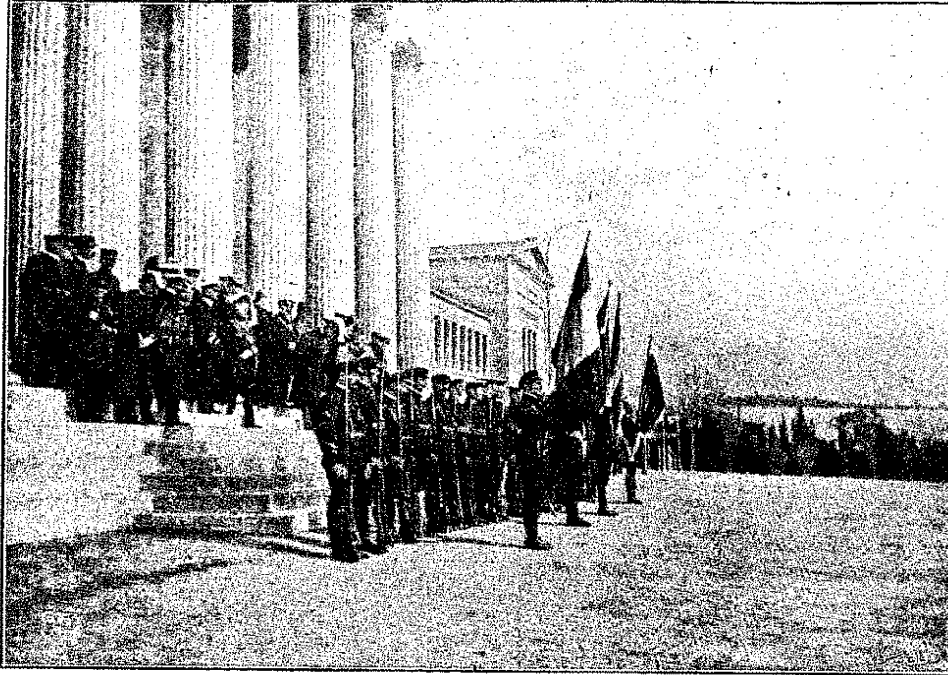
لقد ارغمت الدول العظمى الملك قسطنطين على قبول مطالبهم الحقة العادلة والاّ تزعزع عرشهُ . وانت تعلم ان صهرهُ الامبراطور ولهلم حذره واوصاه بان يحافظ على عرشهِ فلما طلب الحلفاء الترضية والاعتذار عما بدر من الجيش اليوناني في اوائل دسمبر لما انزل الحلفاء بعض فصائلهم واطلق اليونانيون رصاصهم عليهم وقتلوا منهم بضعة جنود فانصاع الملك قسطنطين للامر صاغراً مرغماً وقامت جميع اسلحة جيشه البرية والبحرية بحفلة الاعتذار في آخر دسمبر فاجتمع معتمدو الحلفاء والضباط البحريون — فرنسا وبريطانيا وروسيا وايطاليا — في دار الزابيون باثينا ووقفوا على سلالم البناء الفخم على نحو ما ترى في الصورة ووقفت امامهم فصائل من الجند رافعة رايات الدول المذكورة ثم اقبلت وحدات جميع اسلحة الجيش اليوناني وعرضت بقيادة البرنس اندراوس شقيق الملك قسطنطين ونكست راياتها المختلفة وحيت رايات الحلفاء التحية العسكرية وصدحت الموسيقى اليونانية بأناشيد الدول
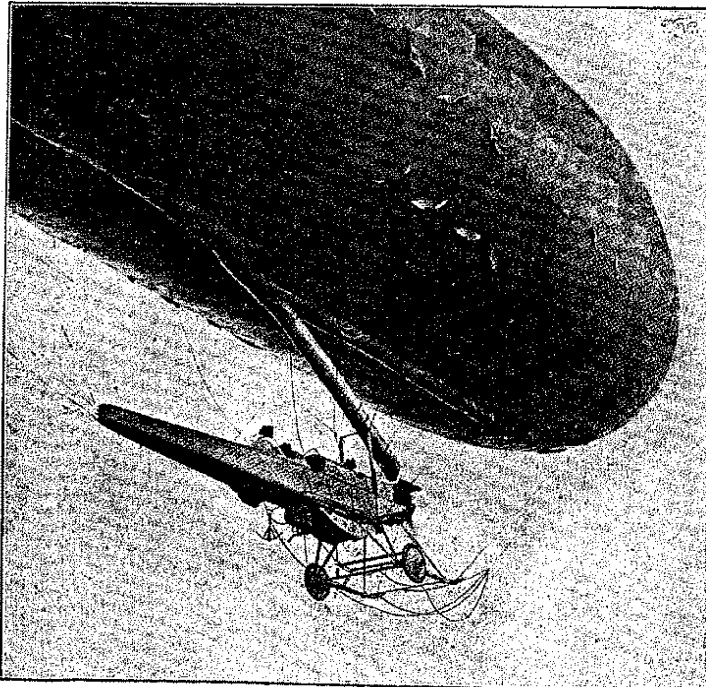
هذه صورة الدوق اوف نورفولك من اعيان الاسر الانكليزية واشرافها واعرقها في الحسب والنسب توفي في شهر فبراير الماضي بالغاً سبعين سنة. وهو الدوق الخامس عشر من أسرة نورفولك المشهورة في تاريخ الانكليز منذ مئتين وخمسين سنة . كان كاثوليكي المذهب ويعد زعيماً لهذه الطائفة في بلاد الانكليز . وكان على شرف محتده وسمو مقامه وغناه الوافر متواضعاً بسيطاً بعيداً عن طلب الشهرة ومحسناً كبيراً وقد اخلف وريثاً لايزال حدثاً في التاسعة من عمره

هذه صورة مركبة بلون مسير فرنسوي. ويرى القارىء جزءاً من جرم البلون ويلاحظ ان هيئة المركبة تحاكي هيئة مركبة الطيارة ولها عجلتان في اسفلها كمركبة الطيارة. والفرق بين الطيارة والبلون المسير ان الاولى اثقل من الهواء فلا تستطيع الثبات في الجو من غير ان تهبط او ان تتقدم الى الامام او ترجع الى الوراء أما البلون فبفضل غاز الهيدروجين الذي في جرمه يستطيع البقاء محلقاً في الجو من غير ان يهبط او يغير مركزه. على ان جميع البلونات المسيرة تسير كما تسير الطيارات برفاصات تديرها المحركات القوية التي تحاكي محركات الاوتوميل

منظر بغداد من نهر دجلة — تبعد بغداد عن دمشق الشام مسيرة ٩ ايام على ظهور الجمال
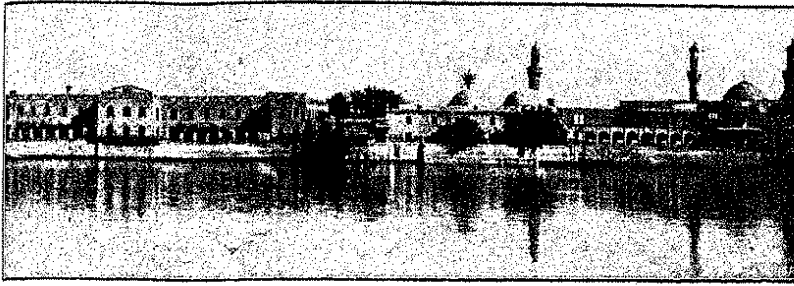
دجلة وتدويخ المنطقة التي بين الصناعيات وكوت الامارة في آخر فبراير وهجم بجيشهِ على تلك المدينة فتصدى لهُ العثمانيون ودافعوا عنها دفاعاً مجيداً شهد لهم فيهِ القواد البريطانيون في بلاغاتهم الرسمية. وكانت المدينة قد حصنت تحصيناً منيعاً جداً فظل الجنرال مود يضيق عليها المسالك حتى سقطت بيدهِ في ٢٣ فبراير الماضي فاحتلها البريطانيون وثأروا للجنرال تونشند وجيشهِ . وتقهقر العثمانيون شمالاً فاستأنف الجنرال مود اقتفاء أثرهم ضارباً في ساقتهم وكان العثمانيون يتوقفون مراراً ويلمون شعثهم فتدور رحى معارك هائلة بينهم وبين الغزاة فينهزمون وما فتئوا تلك حالهم حتى بلغوا بغداد والانكليز زاحفون وراءهم . وكان العثمانيون قد اقاموا حصوناً كثيرة وبنوا استحكامات غاية في المنعة قبيل بغداد ولكن سرعة تقدم الانكليز جعلتهم يجلون عنها . وكانت طلائع الفرسان البريطانيين تتقدم الجيش الزاحف والبواخر الحربية تمخر صعداً في دجلة محملة مدافع وجنوداً ومهمات فبلغوا مكاناً يبعد عن بغداد ١٤ ميلاً حيث التقى الجيشان لآخر مرة فالتحما في معركة كبيرة — هي معركة ديالة — فانهزم العثمانيون وتمكن الفرسان البريطانيون من الوصول الى بغداد يوم السبت الماضي واحتل قوادهم وجنودهم المدينة يوم الاحد في ١٠ مارس وقد بلغت خسارة العثمانيين في دفاعهم عن هذه العاصمة الكبيرة اربعين الف رجل وقد صدرت الصحف ملأى باخبار سقوط بغداد واسباب سقوطها ونتائجهِ وتأثيره
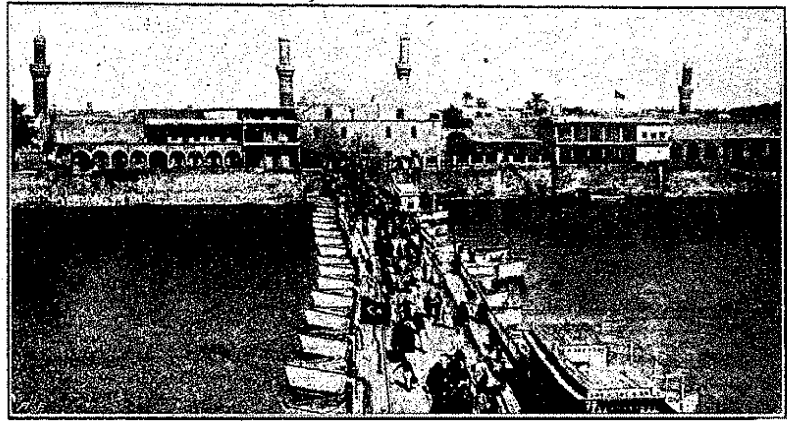
كبري الزوارق في بغداد على نهر دجلة وجامع الوزير على الضفة الشرقية
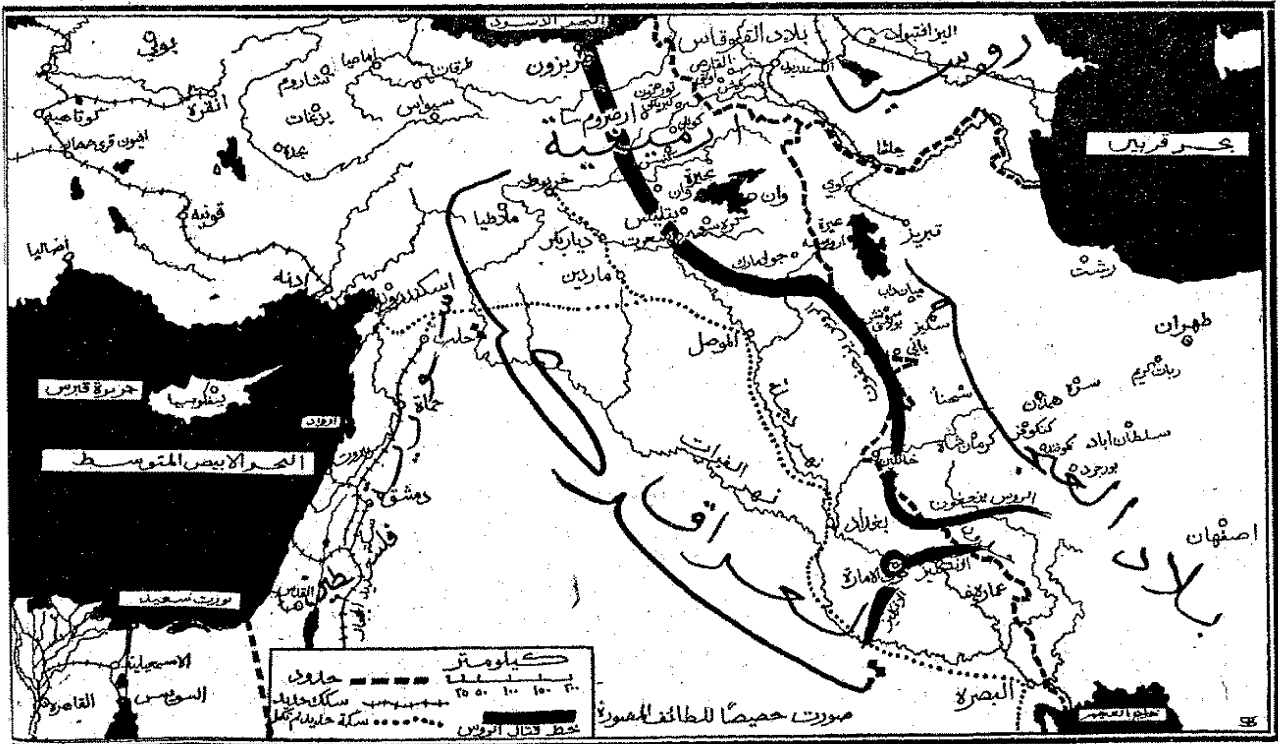
يستفيد القارىء من هذه الخارطة فائدة جلى اذ يرى ميادين القتال في ارمينية وايران والعراق وجنوب فلسطين وقد نشرت في عدد سابق من هذه المجلة
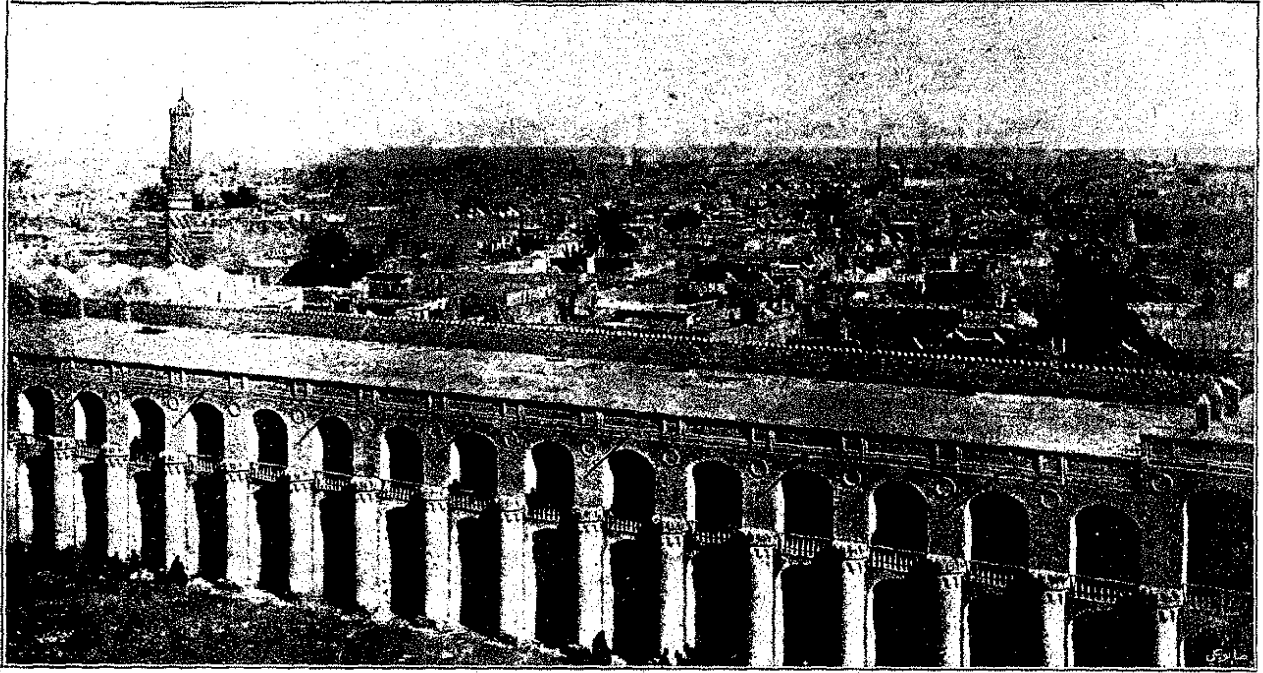
منظر عام لمدينة بغداد عاصمة العراق العربي — صوّرت هذه الصورة من القشلاقات العثمانية . ويبلغ عدد سكان بغداد ١٢٥ الفاً وهي على جانبي نهر دجلة وقد اشتهرت في التاريخ وخلدت ذكرها حكايات الف ليلة وليلة التي ترجمت الى جميع اللغات
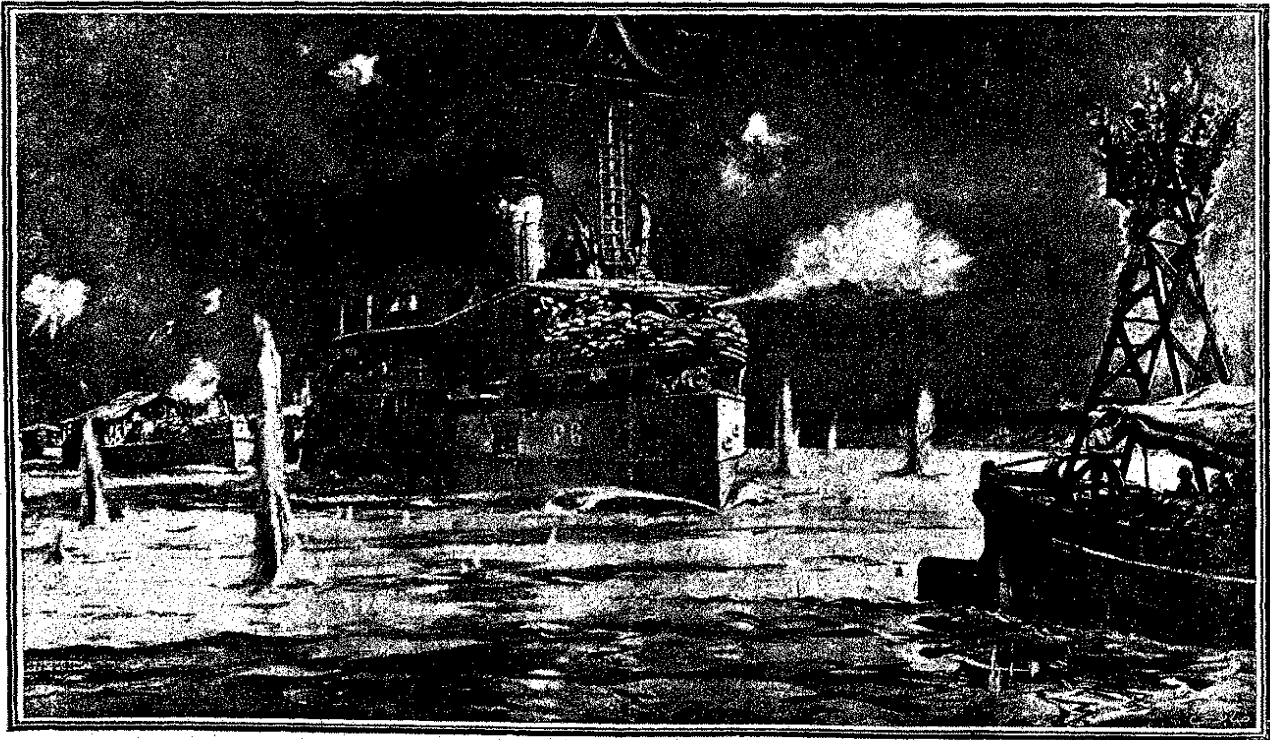
هذه صورة البواخر المسلحة البريطانية تمخر نهر دجلة حاملة المدافع والرجال والذخيرة وقد كان عليها المعول الاعظم في تقدم جيش الجنرال مود وسقوط بغداد
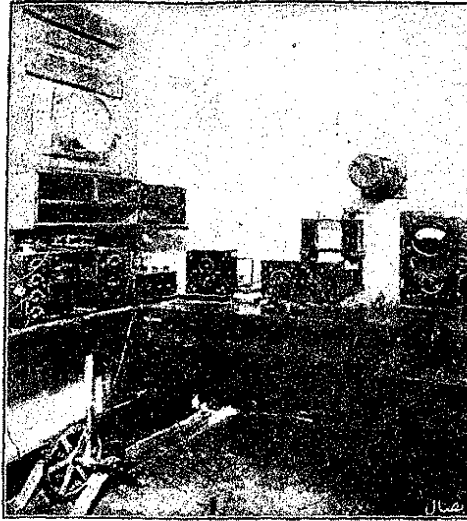
هاتان صورتان تبينان للقارئ ما اعدّهُ الالمان في اميركا (الولايات المتحدة) من المعدات التي عمدوا اليها للايقاع بالاميركيين والتجسس وبث العيون والارصاد لتفتك بمصادرها الحربية . فقد اكتشف البوليس الاميركي محطة تلغراف لاسلكي كبيرة اقامها الالمان في جزيرة هيكوري بولاية نيوجرسي على نحو ما ترى في الصورتين وزودوا المكان بأحدث آلات التلغراف اللاسلكي وجعلوا يخاطبون محطات التلغرافات في المانيا رأساً بمجار كهربائية تختلف عن مجاري التلغرافات اللاسلكية المعروفة بحيث لا يمكن قطع المجرى الاثيري عليهم في اثناء انتقال الاشارات في الفضاء . وهذا غاية ما وصل اليه بنو الانسان من المكر والخديعة والاحتيال في هذا الزمان

وضع حضرة الفاضل الاديب النقادة صاحب الامضاء هذه الصور الاربع لتدرج في اللطائف المصورة والغرض منها اظهار عيوب الاجتماعية الاخلاقية التي لا توافق مشربنا وعاداتنا كامة عربية شرقية - ونحن نرى ان قلم المصوّر نطق بما يعجز عن وصفه امهر كاتب ناقد اجتماعي فهل لقراء اللطائف ان يطرقوا مثل هذه المواضيع المصورة فندرجها مع الشكر لهم في نشرها تقويماً لما قلدنا به الغربيين مما يفسد ولا يصلح ويصدع ولا يهذب . . . .

سرق لصان فرساً وذهبا الى السوق لبيعهِ فوقف احدهما في السوق وانتظره الآخر على قهوة . فجاء محتال واراد ان يشتري الفرس وبعد ان اعجبهُ ركبهُ واعطى البائع وزة كانت معهُ . وقال لهُ اريد ان اعرف سرعة الفرس في السباق فركب ولم يعد . وبعد انفضاض السوق جاء شريك اللص وسأله عن الفرس فقال . بعتهُ فقال . بكم بعتهُ . قال بعد ان أعطاه الوزة بعتهُ بالثمن الاساسي وآدي المكسب

توجه احد العدادين وطرق باب منزل ليثبت أسماء ساكنيه في الكشف الخاص بذلك . وبعد طرق الباب مرات قالت له احدى الموجودات (مين اللي بيخبط) قال أنا العداد فقالت له احنا بندخل بالقربة . . .

صور مصوراتي صورة قاض ولكنها لم تكن متقنة فاطلع عليها احد المحامين وقال له (إذا قدمتها لحضرة القاضي يعطيني فيها كثير ؟ ؟) فقال لهُ المحامي من رأيي انه يديلك من ستة شهور لسنة

في عالم المجون

مقامات ابن جدك

(المقامة الاولى)

حدثني زعيط . ومعيط . عن نطاط الحيط . ن الشهم المنطيق . عمك ابو الدقيق . عن مستشفى لمجاذيب عن مجلس التأديب . قال . بينما كنت الساً بين الساعة كام . وألحس الطاسة والبرام . اذ خــل شاب شاب قرناه . ولا تعرف اباه . لابساً أس الأعيان . واحلى من ابن خلكان . فسلم سلام دّع . ووقف وقفة الساعي الموزّع . فاستجلسته لس . وطرح العباة والملس . وسألته عن سبب نيه . وعن حاله وما هو فيه . فقال انا صاحب لكلمة المسموعه . والحفظة المقطوعــه . انا الفتى بي تطارده الحكومه أثناء الليل واطراف النهار . انا و البوليس . انا اللاعب بالعقول . المستحوذ على كار الشبان والكهول . والصبية والاطفال . تعلمين والجهال . قلت افصح لي عن اسمك . فقد بشني وصفك . قال . انا اسمائي كثيرة . وفي مصر برة . ان شئت فقل . القمار . الميسر . البوكر . ره . الطلع . واحد وثلاثين . البشكه . الطلب . قلت ما اكثر اسماءك وما اخوفها على سمع من لا يعرفك . ولكن ما بالك تسربلت بجلباب الخفاء . أكل هذه الاسماء التي لها اعوان من شياطين الانس لا تقيك شر هجمات البوليس . قال ان صاحب الحيلة جبان . وانا شيخ المحتالين . وامام النصابين . ونذير الصواب . قلت وهل لك حيــلة اكثر من اجتلاب الاموال وضياعها من المتهوسين . قال . اني لا انكر عليك . لقد تربصت لي الحكومة وطاردتني وضيقت عليّ المسالك ولكنها في الوقت نفسه احسنت اليَّ كل الاحسان . الم تعلم انها منعت اسماً من اسمائي « وهو البوكر » من جلوسه في الاندية والحانات . ووجوده في القهاوي والبارات . ولكنك لو تعلم اماكن جلوسي وعزتي التي انا فيها الآن لغبطتني على تلك النعمــة التي ارفل فيها بعــد ان كنت في القهاوي محط انظار الانتقاد ومأوى الخراب عند ذوي السداد والرشاد . اصبحت الآن في بيوت اعز منعة من خدر المحصنات . اذهب الى حاوان ترى اسمي فيها أشهر من اللطائف المصورة وميداني أفسح من ميادين القتال . في كل بيت لي طاولة مخصوصــة وفيشان مرصوصة

سر قليلاً في حارات العاصمة تجد الاطفال من كل الطبقات يفترشون الغبراء ويلعبون بدراهمهم المعدودة لعب الغني الموسر باموله العديدة

كل قهوة فيها طاولة او « ضمنة » اصبحت ملازماً لاصحابها كما يلازم المرء ظله . وبدل ان كانوا يأخذون (الكسوة) ويتعبون ألسنتهم بكلمات مجهولة مثــل سرفيه وباص برول وفول دام وغيره اصبح كل فرد يلعب (البرتيتة) بشلن او المرس بنصف فرنك والأثنين بقرش واحد وعامة الشعب يلعبون بالمشروب

هذه حيلتي التي تذرعت بها اخيراً فهل للحكومة سيطرة علي او هل يستطيع الشرطي ان يلج حانة او قهوة ليكبس محلات اللعب كما كان في الزمن السالف

أنا الآن في طمأنينة من كل الهجمات الاولى . وهذا شعبي طوع ارادتي اسخره كيف شئت . قلت وكيف تحكم شعبك كما تدعي وهل لهم وظائف غير ما تأمرهم به . قال . كفى ان أعلمه السرقة منك ومن غيرك واجرأه على سلب اموال اليتامى وضياع ما بيده من عهدة الحكومة ان كان موظفاً

وهممت لاسأله غير ما سألت فشاهدته وضع اردية على رأسه وهمس في أذني مسلماً ولم أره من اي الطرق سلك مسلكه حيث شغلني منظري الى عسكري الدورية ومعه احد رجال البوليس السري يتفقدون احوال الناس ويتحدثون في أحاديث بين الجد والمزاح وقد آذن الوقت بالرواح فذهبت الى منزلي وسطرت ما كتبته الآن وبعثته للحكومة لتتسلى معي ولتقف على حيلة عدوها الألد فتقيده بشباكها المنيعة وتريح العباد وترحم العالم اجمع

(تتمة الكلام من صفحة ٣)

وقام بدور « الكونت ميويل » شاب لم نعرف فلم يلبس لكل حال لبوسهــا ولا انزل الامور لهــا من حركات التمثيل مما يرجع في الغالب الى اثة عهده بهذا الفن

وقام المهندس « محمــد افندي عبد القدوس » الملقن « سلمون » فأجاد . ولا يفوتنا ان نذكر « بستول البهلوان » الذي مثلته الآنسة « جميلة بد الله » فانها على حداثة سنها اجادت واعجب ور بتمثيلها

هــذا ما لاحظناه نبديه معجبين بمحاسن ن وآسفين لغلطات البعض الآخر راجين من بض » ان يكون موضع رجائنا . وان رجلاً مثله هذا الفن واستطاع ان ينشأ في بلد مقفرة وبين ن امة لا تعرف قبله للفن نفعاً لهو قادر ولا ريب تلافي ما عساه ان يكون محلاً للملام والسلام

المجلة السلفية

انشأ حضرة الاديب الفاضل عبد الفتاح افندي قتلان في العاصمة مجلة شهرية جديدة دعاها المجلة السلفية اشتراكها عشرون قرشاً صاغاً في القطر المصري وثمانية فرنكات في الخارج وسنتها عشرة اشهر

وقد تصفحنا العدد الاول منها فوجدناه حافلاً بالمقالات المفيدة من علمية وادبيــة وصناعية فرحب بالزميلة الجديدة ونثني على حضرة منشئها الاديب ونتمنى لها التقدم والرواج

الطفل النظيف المعطر الثياب

كانت سيدة كثيرة الاعجاب بطفل جارتها لما تراه من نظافة ثيابه ورائحتها العطرية فقالت لها يوماً ان نظافة الثياب يكون بتغييرها ولكن رائحتهــا العطرية من اين تأتي بها ؟ فقالت لها ان الصابون الذي اغسل به ثياب طفلي هو صابون ممسك رخيص الثمن بالنظر الى كثرة رغوته وسرعة تنظيفه فضــلاً عن رائحته العطرية . قالت ومن اين تأتي به فقالت من مصبنة صابون الهلال في الاسكندرية لصاحبيها الخواجا حنا بيطار وولده

النمر الرابحــة

في العــدد الماضي

تدفع ادارة اللطائف المصورة لكل من حاملي الكوبونات من العدد الماضي (١٠٩) التي نمرها كالآتي ٩٧ ٢٦٦ ٥٥٣ ٨٠٧ ٨٤٤ ٢٥٢٧ ٣٠٩٦ ٣٤٥٤ خمسين قرشاً صاغاً اذا قاموا بالشرطين الموجودين في ذلك الكوبون

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١٢ مارس — اخـذت الصحف الانكليزية تخوض في مسألة تقرير لجنة تحقيق حملة الدردنيـل وقد اجمع الكل على ان صحف اللورد نورثكلف كانت مصيبة في انتقادها حينئذ وقد قال المستر شرشل في شهادته ان اللورد كتشنر كان يأبى اطلاع مجلس وزارة الحربية على المعلومات الكافية فكان المجلس يسلم بكل قرار يصدره اللورد من غير مراجعة * يتوالى الاعتصاب في مدن المانيا بسبب صعوبة تدبير الطعام الكافي للعمال * تقدم الفرنسويون في شمبانيا

الثلاثاء في ١٣ منه — وصل نباء بان البريطانيين احتلوا مدينة بغداد نهار الاحد وكانت البواخر المسلحة قد وصلت الى المدينة ليل السبت * اعترفت الحكومة العثمانية في بلاغ رسمي بان البريطانيين تقدموا غربي دياله واستولوا على بعض المواقع * استولى البريطانيون بسرعة و بمنتهى الحذق على قرية ارل بخسارة طفيفة * قالت جريدة التيمس ان سقوط بغداد سيكون انذار بالقضاء على مطامع المانيا واحلامها في الشرق وقالت الديلي مايل ان الجيش البريطاني استولى على بغداد بحسن قيادة قواده وبراعتهم في تنظيم شؤون الجيش واتقان خططه

الاربعاء في ١٤ منه — كتمت الحكومة العثمانية خبر سقوط بغداد * قال المستر بونار لو في مجلس النواب ان البريطانيين قطعوا في سيرهم من كوت الامارة الى بغداد ١١٠ اميال في ١٥ يوماً * تدس المانيا الدسائس في جمهورية كولمبيا وجمهورية نيكارغوي لحملها على تهديد حكومة بناما * ساءت حالة دوقة كنوت كثيراً * وصل الجنرال سمطس الوزير البويري الى لندن * اصدر قيصر روسيا امراً بتوقيف جلسات الدوما ومجلس الامبراطورية * وافق البرلمان الصيني على ما عرضته عليه الوزارة من قطع علاقات حكومة الصين السياسية بالمانيا

الخميس في ١٥ منه — في تلغرافات روتر عن الحرب في الميـدان الغربي ان الالمان تخلوا عن استحكاماتهم الكبرى في القمة الامامية من الآكام التي امام بابوم في خط طوله ثلاثة اميال ونصف ميل فاحتل البريطانيون جوفيلر وغابة لو بار وتقدموا شرقي جومكور * قلق الالمان قلقاً حقيقياً من سقوط بغداد كما يظهر من اقوال صحفهم

الجمعة في ١٦ منه — حدثت فتنة في بلغراد عاصمة سربيا بسبب المجاعة فيها * وافق مجلس الشيوخ في البرلمان الصيني على قطع العلاقات مع المانيا * قدم الجنرال فلكنهين الالماني الى الميدان الغربي * يعد استيلاء الفرنسويين على التل ١٨٥ في ساحة شمبانيا من الامور العظيمة في سير الحرب * طلب المستر اسكويث من المستر بونارلو تعيين يوم يتناقش فيه مجلس النواب في التقرير الذي وضعته لجنة الدردنيل

السبت في ١٧ منه — اعلن المستر بونار لو في مجلس النواب ان قيصر روسيا تنازل عن العرش وان الغرندوق ميخائيل الكسندروفتش عين قائمقام للامبراطورية * تولى مجلس الدوما في بتروغراد زمام الحكم بمساعدة الجيش وقبض على الرجعيين من الوزراء الحاليين والسابقين الذين اشتبه الشعب بمشايعتهم لالمانيا وقد خطب رئيس المجلس في وفد من الجند منوهاً باتحاد الشعب والجيش وقال ان هذا الاتحاد يكفل لروسيا القوة والنصر

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٢ مارس — شرف عظمة مولانا السلطان قصر هليو بوليس للاقامة به ثلاثة اسابيع عملاً برأي الاطباء * تنتهي ادارة عموم الحسابات في وزارة المالية من وضع ميزانية الحكومة للسنة المالية القادمة قبل انقضاء الاسبوع * اوقفت النيابة نجيب هواويني بك الخبير والخطاط الشهير اثر ضبطه وهو يحاول اغراء محمد افندي حسني بالمال مقابل تقديم تقرير منه في مسألة فحص عقد بيع * اشاع بعضهم ان الحكومة قررت اخذ النحاس الذي عند الاهالي فكذب سعادة حكمدار العاصمة الخبر وامر بالبحث على مشيعي هذا الخبر والقبض عليهم

الثلاثاء في ١٣ منه — كان اليومان الماضيان في الاسكندرية من اشد ايام فصل الشتاء مطراً وعصف رياح وسقط امس صباحاً برد كسا وجه الارض والسطوح ولاسيما في جهات الرمل * صدر مرسـوم عال بتعيين المسيو بيار ارمنجون المدرس بمدرسة الحقوق السلطانية قاضياً بالمحكمة الابتدائية المختلطة بالاسكندرية * نشرت الصحف ترقيات موظفي النيابة وتعييناتها * ورد على الاسكندرية ٢٠ الف صندوق من البرتقال والليمون الحامض من ايطاليا

الاربعاء في ١٤ منه — فصل جناب الميرالاي باركر عن ادارة مدرسة البوليس والادارة وعين محافظاً لسيناء * أنعم عظمة مولانا السلطان بنشان النيل من الطبقة الثالثة على حضرة صاحب العزة شاهين بك جرجس السكرتير العربي لصاحب المعالي سردار الجيش المصري مكافأة له على خدماته الجليلة فنهنئه بذلك خالص التهنئة * يهتم المستر ددجن المستشار الزراعي باستخراج صباغاً للدباغة من ورق الذرة وقصب السكر

الخميس في ١٥ منه — جادت المكارم العلية السلطانية بمئة وخمسين جنيهاً لمساعدة الجمعية المؤلفة من نخبة السيدات السوريات لمساعدة مهاجري سوريا في مصر * انهالت تلغرافات التهنئة بسقوط بغداد على فخامة نائب الملك من جميع انحاء القطر المصري * دعت وزارة الزراعة حضرات المفتشين الزراعيين بجميع مديريات القطر للمفاوضة في النظام الذي يجري عليه في مقاومة دودة اللوز ودودة الذرة

الجمعة في ١٦ منه — جادت مكارم الحضرة السلطانية بمبلغ مئة جنيه لمساعدة جمعية الصليب الاحمر البلجيكية * اصدرت وزارة الداخلية منشوراً بشأن فصل بعض الملحقات الادارية التابعة للصحراء الغربية بعد انشاء محافظة عسكرية لها * وصل العاصمة المستر جريج وسيعين مديراً عاماً في وزارة الخارجية * بدأت المديريات والمحافظات ان ترسل كشوف الاحصاء الى مصلحة الاحصاء في العاصمة

السبت في ١٧ منـه — دخل لص الى منزل حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء اول امس ليلاً وسرق كبود حاجب فشعر به الخدم وقبضوا عليه * شبت النار في سمادون فدمرت ١٢ منزلاً تدميراً تاماً وحرقت ١٥ منزلاً وقدرت الخسارة بـ ٤٤٠ جنيهاً * تأخرت بوستة السودان في الشلال عن موعد سفرها منه فلم تصل الى العاصمة امس

مر عدد عظيم من الالمان في الغارات الكثيرة التي شنتها الجنود الانكليزية على خنادق الالمان وكثيرون منهم سلموا من تلقاء انفسهم غير مكرهين . والعادة هذه الغارات ان يعرض الاسرى واحداً واحداً على قائد الاورطة المغيرة ويكون عرضهم هذا في شبه حفرة يتخذها القائد مكتباً لهُ ومبيتاً . فيسألون المسائل على عجل ثم يؤخذون الى حيث يحجر عليهم . وفي الصورة يرى ضابط انكليزي جالساً على صفيحة « زيت كاز » وامامه مائدة مصنوعة من ي زيت كاز وهو يستضيء بضوء شمعة ضعيفة ونار ضئيلة اوقدت للطبخ . وترى جميع امتعة الضابط معلقة على جوانب الحفرة والماء القذر يملأ ارض الحفرة صبت فيها قدة خشب لتقوم مقام عليها . ومن حين الى حين يخوض د متلقل او يقف هنيهة ليرى ما وله . والسقف مصنوع من الحديد ثل قوس او قنطرة . ويرى الاسير برز اوراقهُ والحارس واقف خلفه الى سوابه فيما اذا حاول التمادي او ج عن الجادة . على ان معظم الاسرى جذلون لوجودهم احياء سالمين .

نا في صيف السنة الماضية صوراً عن الزورقين البخاريين المسلحين ارسلتهما وزارة البحرية البريطانية افريقية مع بعثة صغيرة اجتازت ستعمرة روديسيا البريطانية ثم نقلا عملية الى بحيرة تانجانيكا مسافة ١٦٦ خلا اسطول الالمان الصغير واغرقاه على نفوذ الالمان في تلك البحيرة . القارىء هنا صورة السودانيين الذين جال البعثة في رجوعهم من البحيرة تصروا على الالمان . والصورة العليا تمثل زورقاً وطنياً فيه فيد اصطادته البعثة والصورة السفلى تمثل الوطنيين يجتازون المستنقعات حاملين مهمات رجال البعثة وامتعتهم

يا للفظاعة

ترى في هذه الصورة مدخنة الباخرة كاليفورنيا تسقط والباخرة تغوص في اليم وركابها في زوارقها يتعلقون باذيال السلامة والنجاة من الموت الزؤام . وترى زورقاً لا يزال معلقاً بالباخرة والباخرة تميل الى احدى جانبيها . اغرق هذه الباخرة غواصتان من غواصات القرصان الالمان في ٧ فبراير الماضي وكانت قادمة من نيويورك الى غلاسكو فغرق بغرقها ٤٥ رجلاً بينهم بضعة اولاد ولدوا في اميركا فيا للفظاعة

والصورة السفلى تمثل اهوالاً وشدائد قاساها فريق من رجال الباخرة لوكا التي غرقت في اواخر يناير وانها لاهوال يقف القلم دون وصفها عاجزاً كليلاً . ركب هؤلاء زورقاً لينجوا من الغرق وكان عددهم ٢٣ رجلاً وكان البحر هائجاً فكانت الامواج تقذف بهم متلاعبة بزورقهم . ظلوا على هذه الحال ثلاثة ايام بلياليها لم يغمض لهم جفن ولا داخل قلوبهم الاّ الخوف الى ان قيض الله لهم باخرة فانقذتهم ولكن بعد ما كان قد قضى سبعة منهم دنقاً وجوعاً ومما يزيد الألم الماً والمصاب اشتداداً ان الذين انقذتهم الباخرة كان معظمهم قد اصابهُ مسّ من الجنون والبعض الآخر على آخر رمق من الحياة يكادون يلفظون انفاسهم الى باسط الارض ورافع السماء من شر فظائع الالمان وما عانوهُ من شقاء وهوان

اخبار محلية مجونية

تقرر نهائيا بعد اباحة اضاءة الشوارع بالانوار ان كل انسان (عكاز السهر) في محله لوقت الحاجة

صدرت الاوامر بانارة الشوارع فامتنع الغاز عن مهمته وارتفعت الاصوات مع ارتفاع سعره وتقرر نه على مجلس تأديب

انعقد مجلس تأديب مستشفى المجاذيب ووجد عن عليها حافظة قواها العقلية فامر لها بتسخين اسه وتعليمها ضرب السنات في السبمات

علم البوليس السري بان الخليج المصري سيمر فريق من الشالين فاجتمع عند باب المحافظة ية التحية اللازمة اثناء مروره

نظراً لبلوغ تراموا السيدة زينب سن شيخوخة وعدم قدرته على الدهس تقرر ان يصنع طقم اسنان مطلي بسم فار

تشاجرت الحرمه (قهوة حشيش) مع شخص عن (بيت فار) وطبقت في جوزته ولولا وجود المارين لكانت الحادثة وصلت القسم واخذت نية دوراً مهماً في عالم الغيب

من ادارة اللطائف المصورة

الى ع. ف. في ديا الكوم — بركة السبع

الرجاء ان تبادروا الى ارسال المبالغ المنوه عنه في خطاباتنا بالتواريخ الآتية ١٨ يناير سنة ١٩١٦ و ١١ ريل ١٩١٦ و ٥ ديسمبر ١٩١٦ و ٢٠ فبراير الماضي

الى ن. ف. في ملوي

الرجاء ان تبادروا الى ارسال المبالغ المنوه عنه في خطاباتنا بالتواريخ الآتية . في ٥ ديسمبر سنة ١٩١٦ وفي ٢٠ فبراير الماضي

الى س. ب. في سوهاج

الرجا ان تبادروا الى ارسال المبالغ المنوه عنه في خطاباتنا بالتواريخ الآتية . في ٥ دسمبر سنة ١٩١٦ وفي ٢٠ فبراير الماضي

الى ا. ا. في بركات بالسودان

الرجاء ان تبادروا الى ارسال المبالغ المنوه عنه في خطاباتنا في ٤ سبتمبر سنة ١٩١٦ وفي ١٧ يناير ١٩١٧

الى ف. س. ي في طهطا

الرجاء ان تبادروا الى ارسال المبالغ المنوه عنه في خطاباتنا بالتواريخ الآتية ١١ ابريل سنة ١٩١٦ و ٥ دسمبر و ٢٠ فبراير الماضي وهذا الاخير ارسل مسجلاً بالبوستة

تلغرافات آخر طرز

العاقبة عندكم في المسرات اوفي ١١ منه

ارسلت الحرمه « براين » الى صاحبة العصمة الست (بغداد هانم) اشارة برقية تقول فيها (وحيات خيبة حالي وعدم رجالي فرحت لك كتير)

فجاءها الرد الآتي

عرضت تهانيك على اعتاب الحضرة البغدادية فتبسمت قائلة عقبال عندك)

انبأني مكاتبي الخاص ان الامبراطور عملاً برأي اطبائه اكتفى بلحس اللسته صباحاً ونزول « دمعته » على « صحن » خده وهذه صورة اللسته المذكورة

اللستة الامبراطورية في المطابخ الالمانية

عدد	
	(اللحوم)
١	الحصر البحرى اللي ضيعه في شربة ميه
١	اللي مايعرفش يقول عدس بالالغام الانجليزية
١	ضربة الدم بالتربية الخنفشارية
١	خمسة وخميسة بالصلصة والغازات السامة
١	كبة مستوية بتراب الفرن
١	الضربة القاضية بالدمعة على ضياع آمله
	(الخضارات)
٢	الهمجية بلحمة الجنود المفرومه
١	قنابل محشيه
١	الغام ضامه
١	بدنجان على قد عقله
	(الحلويات)
١	فطائر الامبراطور بالجوز باللوز بالفسدق بالصنوبر
١	الهمجية المناسبة لشكل فردون
١	لبخه تفتح له دمل في برج عقله
١	منظر الكنائس التي خربت والمدائن التي دمرت
	(السلطات)
١	سلطة تسد نفسه مؤلفة من بؤس الارامل ودموع الايتام وأرواح الابرياء
١	سلطة الجشع المشهورة المؤلفة من دماء القتلى وعليها جزء من الوحشية وماء المالخوليا وعصير الافلاس
	(الفواكه)
١	قنابل الطيارات المانية الانكليزية
١	مدافع ضخمة بالاسلاك الشائكة

اللطائف المصورة

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 111 - Vol. III. CAIRO 26th. MARCH, 1917.

العدد ١١١ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢٦ مارس سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

الحادث العظيم في روسيا — ابحثوا عن المرأة

القيصرة التي كانت

ان ما حدث في داخلية روسيا في الاسبوع الماضي لمن اجل الحوادث شأناً
كبرها تأثيراً واسطعها برهاناً على ان قوة الامة فوق كل سلطة . لقد جرى
ه ذلك في داخلية ممالك اخرى ولكن ذلك الحادث ليعد في طليعتها من حيث
اد الامة الروسية . وذلك الامر الجلل هو ان القيصر نقولا اضطر مكرهاً على
ازل عن عرش آبائهِ واجدادهِ امتثالاً لرغبة الامة واذعاناً لمشيئتها . فلقد هبّ
ء الروس الاحرار الصادقون في الحكومة والجيش فازلوا امبراطورهم عن عرشهِ
م ألفوه سائراً في طريق لا تتفق مع مصلحة وطنهم وابناء امتهم واشفقوا خوفاً
قاً من بقائهِ على رأس حكومة بلادهِ في ابان هذه الحرب التي لم يرو التاريخ لها
لاً . ولم تكن هذه الحركة او ذلك القيام في وجه القيصر الا شاهد من الشواهد

والقيصر الذي كان

الكثيرة التي تظهر لنا اميال الشعوب ومناحيها في هذا العصر — عصر الخروج من الظلمة
الى النور ومن الحكم المطلق الاستبدادي الى الحكم الدستوري الحر . وانها لدليل لا
يرد ولا ينقض على ان لا ارادة في هذا الكون فوق ارادة الامة التي هي ارادة نوابهِ
المنتخبين من افراده لتولي شؤونهِ وتقلد زمام احكامهِ وادارتها على ما يطابق مصلحة
الوطن. وانها لروح ديموقراطية جمهورية قد لانخطيء اذا تنبأنا ان المانيا صائرة اليها وقلنا
ستقضي فيها على ولهلم ورجاله متى وضعت الحرب اوزارها او قبل انطفاء اوارها على
وجه لا ينتظره احد . واذا بحثنا عن الاسباب والاعتبارات التي ادت بالقيصر نقولا الى
ضياع عرشهِ واسقاطهِ في يده قرأناها بين تضاعيف السطور التي رددتها الصحف خائضة
في هذا الشأن . يجمعها قول القائلين « ابحثوا عن المرأة » (البقية على صفحة ٣)

أثبتت الحرب فائدة الالعاب الرياضية التي تقوي الاجسام وتنشطها وتجعلها قابلة لاحتمال المتاعب والمشاق في ميدان القتال . ولقد اصدرت السلطة العسكرية في لندن اخيراً رخصة لفريق من الجنود النيوزيلنديين الذين في خطوط القتال بالحضور الى لندن ليتباروا مع فريق من الجنود الانكليز ويخص دخل الحفلة لجمعية الصليب الاحمر. وترى في الصورة المدرجة هنا ازدحام الاقدام حول مرمى الجنود النيوزيلنديين وتمكن حامي الحول من ابعاد الكرة عن المرمى بسقوطه عليها — وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق الجنود الانكليز على فريق النيوزيلنديين

بينما كانت احدى السيدات ماشية في احد الشوارع في مصر ووراءها خليط من الشعب المنتقد على هيئتها الخارجية عن حدود اللياقة أخذت تتلفت في الأرض وفي ثيابها اذ قال أحدهم « يا ترى ضاع منها ايه ؟ » . فقال له الآخر ضاع منها الحياء ... !!!

في الصورة العليا تحت هذا الكلام مناجم الذهب في اوفلنديو بكندا وهي من اغنى مناجم العالم . ويستخرجون الذهب بطريقتين الاولى بتنقية التراب والرمال والبحث عن ذرات الذهب فيه والثانية بسحق الصخور التي فيها ذهب واجراء عمليات كثيرة قبل فرز الذهب . هذا والذهب الذي يستخرج من المناجم الانكليزية ستون في المئة مما يستخرج من الذهب من سائر مناجم العالم
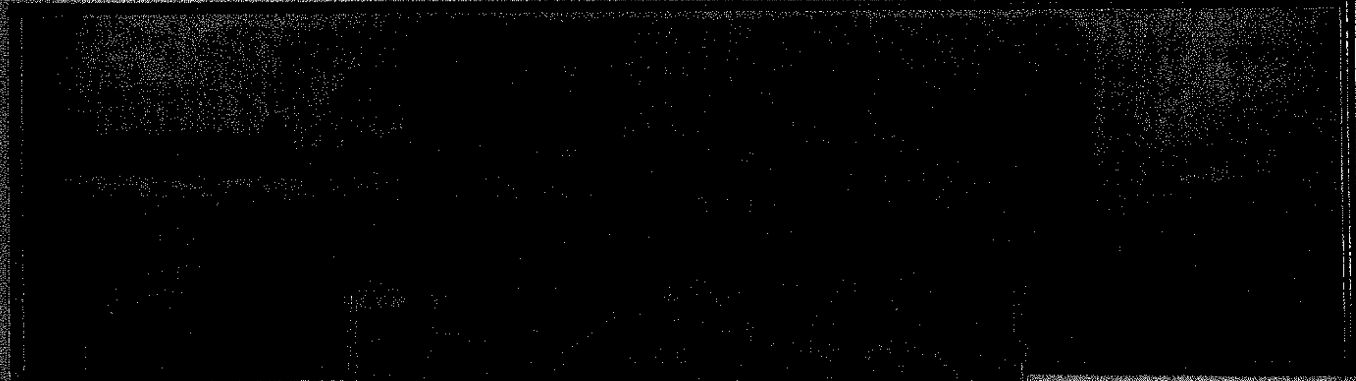
والصورة السفلى تمثل مناجم الالماس الالمانية التي استحوذ عليها البريطانيون في مستعمرة افريقية الغربية وهي مناجم خصبة جداً بلغ قيمة ما استخرج منها من الالماس سنة ١٩١٤ نحو ٧٠٠ الف جنيه وكان اصحابها قد ربحوا منه ربحاً كبيراً فرغبة الانكليز في استيلائهم عليه على ان مناجم مستعمرة افريقية الجنوبية اصدرت في تلك السنة ما قيمته ثمانية ملايين جنيه

سر انتيكخانة

بقلم نقولا افندي الحداد

حدّثني صديق علاّمة كان رحمة الله عليه موس قصص غريبة وقد توفى منذ عهد غير بعيد أسوفاً على سعة علمهِ واختبارهِ قال —

حدث في احدى متاحف اميركا حادث غريب , بابهِ لم يدرِ بهِ احد غير من اشتركوا بهِ . وقد كنت انا من جملتهم . وبقي مكتوماً الى الآن لانهُ نتهى والحمد لله على سلامة . ولذلك لابد من عريف الاسماء في روايتهِ تحامياً لبعثهِ من قبره بعد ان انطوى خبره

قال : — ورد اليَّ ذات يوم من صديقي الاستاذ ت . برسيفال كتاب يخبرني فيهِ انهُ تعين مديراً متحف وانهُ بعد بضعة ايام يستلم المتحف رسمياً ويود ن اكون معهُ حينذاك بصفة غير رسمية لكي اعاونهُ , ضبط التحف

فاستغربت الخبر لعلمي ان الاستاذ . ك . روس ير المتحف حينذاك كان يعدّ أباً للمتحف لانهُ لمهُ خير تنظيم حتى اعتبر كمن أنشأهُ انشاءً . نصدت الى صديقي برسيفال وهنأتهُ بمنصبهِ الجديد لذي يليق بهِ لانهُ كان ثقة في العاديات والآثار يسأتهُ في سبب استعفاء الاستاذ روس . فقال ان استعفاءه سرٌّ لا يفهم . ثم اراني كتاباً لطيفاً جداً من الاستاذ روس يهنئهُ فيهِ بمنصبهِ

وما هي الاّ ايام حتى اجتمعنا بالاستاذ روس في المتحف وجعل يطوف بنا فيهِ ويرينا تحفهُ والآثار القديمة النفيسة ويشرح لنا بعضها . وكانت ابنته وفتى صديقهُ يدعى الاستاذ . م راف يطوفان معنا كأنّهما يودعان مع الاستاذ ذلك المتحف لآخر مرة

وما زلنا نطوف حتى بلغنا الى معرض الحجارة الكريمة القديمة فقال الاستاذ برسيفال : — هنا تحف يلذ لكم امرها. واشار الى علبة ذهبية أصغر من الكف وقد رصع فيها بالاحجار الكريمة شكل هلال امامهُ ٣ نجمات . اما الهلال فكان من العقيق واما النجمات فكانت من الياقوت وحول الهلال رسم اطار مزخرف جميل من الاحجار الكريمة المختلفة . وبالاجمال يقال انهُ ليس في الامكان ابدع مما كان حتى وقفنا امامها مبهوتين برهة الى ان قال صديقي روس : — ليست هذه من الآثار القديمة فما الذي زجَّ بها بين هذه الجواهر القديمة

فقال برسيفال لقد كانت من تحف احد ملوك اوربا ويقال انهُ اهداها لاحد رؤساء جمهورية اميركا . وقد شاءت ارادة الرئيس ان تحفظ في المتحف . فكانت مخبوءة في بعض خزائنهِ فرأيت ان اعرضها هنا

ثم تنقلنا من مكان الى آخر وبعد ذلك اتممنا كيفية التسلم والتسليم في برهة يومين

وكان صديقي روس يسكن في منزل ملتصق بالمتحف فبعد بضعة ايام اولم وليمة في منزلهِ لاخص اصدقائهِ الذين راموا ان يحتفلوا بمنصبهِ . وبعد ان ارفض المجلس وذهب الاصدقاء اشار لي روس ان ابقى فبقيت . ثم اخذني الى غرفتهِ الخاصة ودفع اليَّ رسالة فقرأت فيها ما يأتي : —

« حضرة الاستاذ روس

« احذر اللصوص . وضاعف عدد الخفراء . والا فالمتحف عرضة للنهب »

فنظرت في صديقي قائلاً : — والرسالة بلا امضاء فهل عرفت مرسلها ؟

فاجابني : — لا . هذا ما وددت ان استفتيك فيهِ فهل تعرف هذا الخط . اوهل رأيت مثله

ففكرت برهة وتأملت في الرسالة ثم قلت : — لا اعرف خط من هذه الرسالة ولا اذكر اني رايت مثله

— ألا تذكر اني اريتك رسالة برسيفال ؟

— اذكر جيداً . هل تظن هذا خطه ؟

فجاء برسالة برسيفال ووضعها على الخوان الى جانب الرسالة التي بلا امضاء وقال قابل بينهما

فانعمت النظر في الكتابتين ثم قلت ان بينهما تشابهاً وتبايناً ايضاً

— لاحظت التباين وهو يدل على قصد الكاتب ان يضلل ويبعد الشبهة عنهُ

— هب ان برسيفال كتب هذا الانذار فما قصده من اخفاء نفسهِ . لماذا لا يحذرك بصراحة ؟

— ان صح ظني انهُ هو كاتب الانذار فلا بد ان يكون محترساً من سوء المغبة عليهِ

— لماذا لا تسلهُ في ذلك

— ان الذي يكتب بلاامضاء بالطبع ينكر كتابته فلا فائدة من تسآله

وبقيت عند صديقي ضيفاً تلك الليلة فارشدني الى غرفتي بعد ان فكرنا طويلاً في الأمر واخيراً لجات الى سريري واضجعت ولكني بقيت مفكراً برهة في هذا الانذار الى ان تغلب عليَّ النعاس فنمت. ولما كنت قد تأخرت في النوم تأخرت في اليقظة ايضاً . والحق اني لم استيقظ الاّ وباب الغرفة يقرع بشدّة فذعرت وفتحت الباب فدخلَ روس كالمجنون يقول : — اللص زار المتحف الليلة . والعلبة المرصعة . . .

— سرقت ؟

— الحجارة مسروقة إليّ . إليّ .

فارتديت ملابسي واسرعت الى دار المتحف توّاً الى معرض الجواهر القديمة فاذا روس يمشي حولها كالمجنون . فدنوت ونظرت فاذا العلبة لا تزال في مكانها فصحت بهِ : — ويحك هل عميت او اختبلت ؟

— بل لم ازل مبصراً عاقلاً . انعم النظر تجد بعض حجارتها قد ابدل بمثلهِ مزيفاً

فنظرت فاذا بحجار النجمتين مزعزعة في مكانها والذهب حولها مخدش تخديشاً لا يبقى ريبة في ان يداً لعبت في العلبة

تلك العبارة الفرنسوية التي يميل فريق كبير من الناس الى جعلها اصل كل كارثة تقع او رواية تمثل وتروى . وجملة القول ان الالمان استخدموا ذلك الداهية راسبوتين — الذي عرف قراء اللطائف ما كان من امره — في قضاء لباناتهم فكان آلة يديرونها لتحقيق امانيهم واوطارهم في البلاط الروسي . ولما كانت القيصرة المانية الجنس وكانت تعتقد بالخرافات والعقائد الغريبة تمكن راسبوتين هذا من التسلط على افكارها والاستحواذ على ارادتها وكان لهُ من تأثيرها في القيصر قربها ما املهُ ورجاهُ وصبا اليهِ وابتغاهُ . وكان القيصر مسيراً لاهواء اهل بلاطهِ والذين يحيطون بهِ من مأجوري الالمان ومشايعيهم وذلك ما دفع البرنس يوسبوف ان يقوم على راسبوتين ويقتلهُ ويخلص البلاط القيصري من مكره وخداعهِ وجرت تصاريف الزمان مجراها فادى الامر اخيراً الى خلع الامبراطور واقصائه عن عاصمة ملكه

فقلت : — ورأيك

قال : — لا ادري

— الا تتهم احداً

— ليس الا خفيرا المتحف الليليان وهما لا يصلحان لمثل هذا العمل

— لعل لهما شريكاً يصلح لهُ

— انهما قديمان في خفارة المتحف . فاذا كانا لم يقدما على سرقة في العشرين سنة مدة خفارتهما فلا يعقل ان يقدما عليها الآن

— هل من سبيل للص الى هذه الدار ؟

— لا سبيل الا الباب العمومي وهو موصد . والسبيل الآخر من غرفتي

— هل استجوبت الخفيرين ؟

— قالا انهما لم يشعرا قط بوجود احد في المتحف مع ان عندهما منبّه ينبههما كل ٣ ساعات مرة فيطوفان المتحف مناوبة ٤ مرات في الليل ومرتين . قبل فتحه للجمهور وبعد اقفالهِ . والعجيب اني زرت معرض الجواهر امس مساء فكانت العلبة في مكانها سليمة

فخبرني الأمر وقلت :— هل انذرت البوليس؟

— لا بل استدعيت تلفونياً الخواجه لويجي الجوهري الخبير بالحجار الكريمة . لكي يفحص هذه الحجار المبدلة . وبعد ذلك ارى

— حسناً فعلت . والأفضل ان تبقي الأمر مكتوماً الى ان تتوفر الشبهة على احد الناس لئلا يكون اللغط بها تنبيهاً للسارق الى وسائل النجاة

وانتظرنا لويجي نحو ساعة على مثل جمر الغضا ولما جاء وفحص الحجار المقلقلة قال : — اني اشهد قولاً وكتابة ان هـذه الحجارة المقلقلة حقيقية ونادرة المثال

فتنهد روس الصعداء . وبعد ان انصرف لويجي انفرد بي روس في غرفته وقال :— ما رأيك بذلك ؟

— انهُ لحادث غريب في بابهِ . فلا ادري ما قصد الساطي على المتحف اذا لم يرم السرقة . ولا اقدر ان اعلل هذا العمل الا بعمل شخص مصاب بمرض الجولان في النوم ذي الوجدانين الذي يفعل في نومهِ ما لا يتذكره في يقظتهِ

— ربما كان الامر ما تقول . فمن هو الفاعل ؟

— لعل احد الخفيرين

— لا اعتقد ان احدهما يفعل ذلك والا لشعر بهِ الآخر

— هل جرى منك مثل ذلك في ماضي حياتك

— كلا البتة لم يقل لي احد ممن عشت معهم من اهلي وغير اهلي اني اتيت مثل هذا في النوم

— رأيك اذاً

— رأيي ان هذا الحادث نتيجة ما انذرني بهِ صاحب الرسالة التي بلا امضاء

— لا ارى بأساً من استنباء برسيفال في الامر فأن أكد لنا انهُ ليس صاحب الرسالة فكرنا في وجه آخر وان اعترف أمكننا ان نتطرق الى الفاعل

— لم يبق لنا الا هـذا السبيل للبحث . فهلم معي . ان الأستاذ برسيفال يسكن مع ابنتهِ في حي قريب

فقصدنا الى الدار وطرقنا باب برسيفال فأستقبلتنا ابنته وقالت ان اباها برح منذ امس الى اصوان لتبديل الهواء لأنهُ يشعر بوني . والحت علينا بالبقاء ريثما تقوم بواجب الضيافة والمجاملة بيد اننا اعتذرنا من غير ان نطلعها على غرضنا

وبت تلك الليلة عند صديقي روس ولطالما ضربنا اخماساً باسداس على غير قرار . وفي صباح اليوم التالي ما نهضت ولبست ملابسي حتى وافى الخادم يدعوني حالاً الى مقابلة روس في دار المتحف

فاسرعت اليهِ خافق الفؤاد فاذا هو واقف لدى معرض الجواهر مكمد الوجه فقال لي . زيارة اخرى للص . فانظر ان احجار النجمة الثالثة وبعض احجار الهلال مقلقلة ايضاً فدهشت وعجبت . وبقينا برهة نفحص وندقق ونفكر ونتباحث الى ان شرع زوار المتحف يفدون فعدنا الى المنزل فقال روس :— لا بد من مقابلة برسيفال يا صاح

فقلت انهُ في طريقهِ الى اوروبا ولا يعرف عنوانهُ حتى يكتب لابنتهِ . وكل ذلك يأخذ وقتاً . واللص موالي زياراتهِ

— اذاً . رايك

— رأيي ان نخفر نحن المتحف الليلة من غير علم الخفيرين لنرى ماذا يكون

— انها لفكرة حسنة جداً

وجعلنا نبحث عن مخبأ ملائم لنا قريب من معرض الجواهر او مشرف عليه . فتوفقنا الى ناووسين متجاورين من المرمر فكمنا فيهما تلك الليلة على غير علم من الخفيرين لاننا دخلنا الى المتحف من الباب الذي يؤدي اليه من منزل روس

وكانت بعض الانوار الكهربائية تبقى منارة في الليل لكي يستنير بها الخفيران . فبعد ان انتصف الليل رأيت من مكمني وعلى مقربة مني تابوتاً من توابيت المومياء الموقفة والمسندة الى الجدار قد تحرك غطاءهُ فبسطت يدي الى جهة مكمن روس بالاشارة التي اتفقنا عليها . فنظر روس الى الجهة التي اشرت اليها ورأى ما ارى . وما هي الا هنيهة حتى كانت كفان من وراء غطاء التابوت تقبضان عليهِ وتزيلانهِ من مكانه . ثم ظهر من ورائه صاحب الكفين واسند الغطاء الى الجدار وتقدم الى معرض الجواهر بكل خفة في يده سلسلة مفاتيح وفتح غطاء المعرض الزجاجي واكبَّ عليه وجعل يعمل فيه

فاشرت الى روس ان ننهض وننقض عليه . والظاهر انهُ شعر بحركة فالتفت الى هنا وهنالك وترك المعرض وعاد الى التابوت واسند غطاءهُ اليه . فانتهزنا هذه الفرصة وتقدمنا بخفة الى التابوت ونزعنا الغطاء عنهُ فظهر لنا من ورائه . . . من ؟

ظهر من ورائه الاستاذ برسيفال . فجعل يحرّق روس عليه الارّم وهو يقول :— « من يصدق ان الاستاذ برسيفال يفعل ذلك » وكاد يصعقه بلطمة لولم اتداركه واقل لهُ : — مهلاً مهلاً الى ان نستقص قصتهُ

فقال برسيفال : — كذا تقضي الحكمة ومتى سمعتما قصتي عذرتماني

فاخذناه الى المنزل حيث استمليناه قصتهُ فقال:—

عرفتما ضيفاً لي كان معي يوم تسليم المتحف هو الاستاذ م . راف فقد جاء إليّ هذا الاستاذ ذات يوم بكتاب توصية من ذي مقام عال في اوروبا بغية ان يدرس الآثار في هذا المتحف . فقبلتهُ بالاكرام اللائق ولا سيما اذ توسمت فيه حدة الذهن وسعة العلم وشدة الذكاء . وكان من نتائج علاقتي بهذا الرجل ان توثقت العلائق بينهُ وبين ابنتي وهي الوحيدة لي وتعزيتي في بقية ايامي . وربما كانت

(تتمة الرواية على صفحة ٩)

وفاة وجيه سوري فاضل

نعت الينا انباء قبرص رجلاً كبيراً من صفوة اعيان اللاذقية في سورية ونخبة وجهائها المأسوف عليهِ المرحوم يوسف افندي صالح . توفاه الله في مدينة لارنكا التي كان قد هاجر اليها مع كثيرين من اللاذقيين عند دخول تركيا في الحرب - وهو في نحو السبعين من عمره . فشق نعيهُ على مواطنيهِ في قبرص وجميع معارفهِ في

...رلانهُ رحمهُ الله كان معروفاً عندهم بصدق العاطفة واصالة الرأي وبعد النظر وموصوفاً ...نة الجانب وسمو المبادىء وعزة النفس ومشهوراً بعلو الهمة والاقدام على الاعمال ...فعة والمشاريع المفيدة . وقد خدم وطنهُ في ذلك كلهِ خدمات جليلة سوف يذكرها ...هلهُ بالشكر ويتحسرون على فقدهِ مدى الدهر تغمدهُ الله بالرحمة والرضوان وألهم ...حضرات قرينتهِ وانجالهِ وسائر افراد اسرتهِ الكريمة جميل الصبر والسلوان

تمثل الصورة المدرجة هنا طريقة من الطرق التي يتبعها بحرية اساطيل الحلفاء لمكافحة الغواصات واغراقها ذلك انهم يلقون قنابل ضخمة تنفجر تحت سطح الماء وعلى عمق غير قليل من سطحهِ وهذه القنابل محشوة مواداً تنفجر انفجاراً شديداً جداً يمزق جوانب الغواصة المصنوعة من الفولاذ الثخين تمزيقاً اذا انفجرت على ...د ٢٧ يرداً منها او اقل من ذلك . ويتم انفجارها بحركة ميكانيكية ...اكي حركة الساعة فمتى اشتبهت الباخرة المسلحة بان هنالك غواصة ...عداء في مكان ما ادار رجال الباخرة عدة القنبلة لكي تنفجر في الحين ...ي يعينونهُ وجعلوا يقذفون القنابل الواحدة تلو الاخرى حول ذلك ...كان ثم يبتعدون بباخرتهم فتنفجر القنابل واحدة بعد واحدة قبل ...يتسنى للغواصة الفرار . واذا حاولت الغواصات ان ترفع برسكوبها ...ق سطح الماء سهل على الباخرة المسلحة اغراقها بالمدافع — وهنالك طرق ...رى لاقتناص الغواصات اهمها مد شباك في اماكن كثيرة تحت سطح ...حر تضطر الغواصات الى الارتفاع على وجه الماء فتراها البواخر المسلحة ...اتلها باطلاق القنابل من مدافع خاصة بها

...ما قالهُ السر دوجلاس هايج قائد الجيوش الانكليزية في فرنسا ... حديث دار بينهُ وبين مراسل احدى الصحف الاجنبية ان اهل ...نسا يستقبلون الجنود الانكليزية بالرحب وينزلونهم على السعة ...ما يصادفونهم . والحق يقال ان الانكليز عوملوا بمثل هذه المعاملة ...فرنسا من اول نزولهم ارضها في اغسطس سنة ١٩١٤ الى هذا ...م . وبالرغم من اختلاف اللسان ترى البيع والشراء قائمين على قدم ...ق بين الاضياف الوقتيين ومضيفيهم . وفي هذا الرسم صورة بعض ...لاد الفرنسويين يطوفون في معسكر للانكليز يبيعونهم الشكولاتا ...جاير والاثمار وخصوصاً التفاح مما ينبت في هذه الجهة . والمساومة

﴿ اشكال ضباط في الجيش الروسي ﴾

وصبّحوا سوق الفتن في كساد

تنازُل القيصر أراح القلوب ... ومجلس الدوما يزيح الكروب
أما رئيسه ده خبير بالحروب ... يقدر عن الأوطان بحكمه يزود
ويكون حما روسيا رفيع العماد

لو كان بقا القيصر يميل للسلام ... له حق لو مع دولة ترعى الزمام
والرأي عندي بعد حسن النظام ... ما دام تكون للشعب كلمة تمام
الشعب لا يقبل خلاف الجهاد

يا مجلس الدوما لنا فيك أمل ... تقضي على الباغي. كفى ما حصل
وفي الحقيقة إن كل الدول ... تنظر اليك والقلب مملوء جزل
حتى اللي كانت في حروب ع الحياد
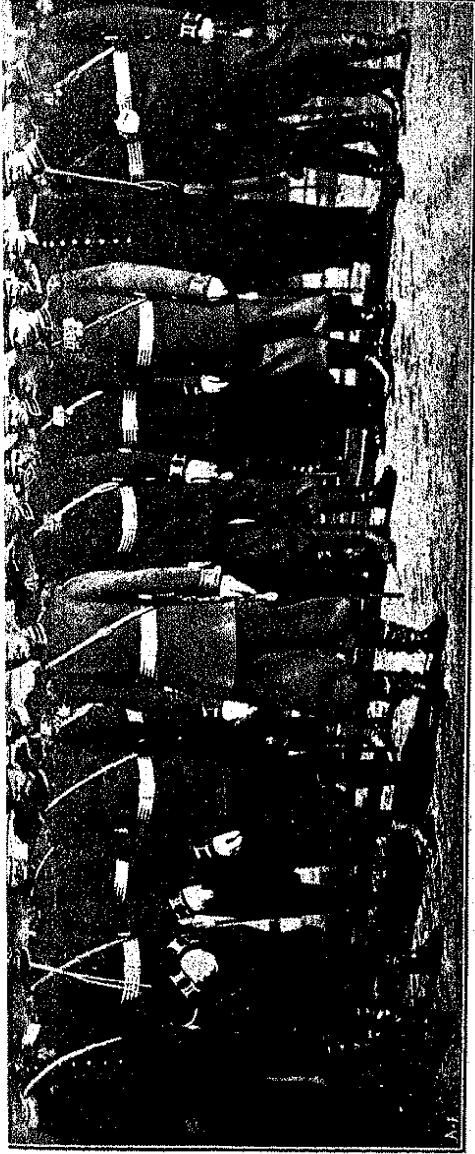
أول عمل في روسيا يحيي النفوس ... تقطع بقا دابر خؤون أو جاسوس
واملأ من الحكمة الشهية كؤوس ... تدار على جيشك وتملأ رؤوس
شعبك نشاط مع همة وىّ سداد

شوف قيصر الروسيا نهار ما انعزل ... حكم على إبنـه ولـكن عدل
أحرم ولي العهد طول الأجل ... م الملك ملك الأكرمين الأول
ونا أقول إنه ف حكمه أجاد

الأم المانيـة شيء مش جديـد ... والطفل يتبع أمـه لو كان بليد
تعلمه غايات تكون من بعيد ... أما الولد يطلع لخاله أكيـد
ينشأ على حفظه شروط الوداد

يا أهل روسيا ازاي حال العموم ... كرب الغلا زود بلادكم هموم
والجوع حكم فيكم . وقاسى ظلوم ... وأحجبت بدر انتصاركم غيوم
ولبستم ثوب مذلة وحداد

ان كان غرضكم للبلاد العمار ... وتدركوا بعد الجهاد انتصار
ورّونا همتكم بدون انتظار ... ورجعوا ما ضاع ف عصر البوار
مستعمراتكم قصدنا يوم تعاد (البقية على صفحة ٩)
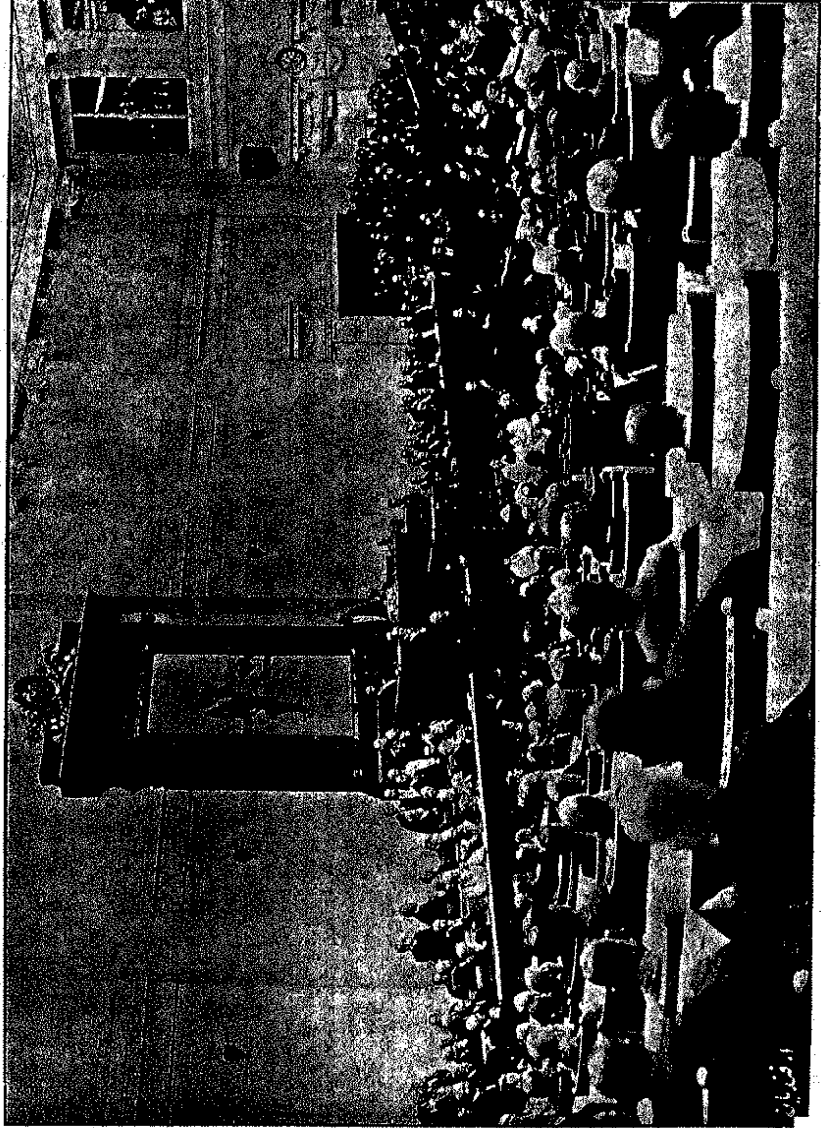
الى يسار هذا الكلام صورة جلسة في مجلس الدوما قبل تنازل القيصر

تنازل القيصر

زجل بقلم الشيخ محمد يونس القاضي
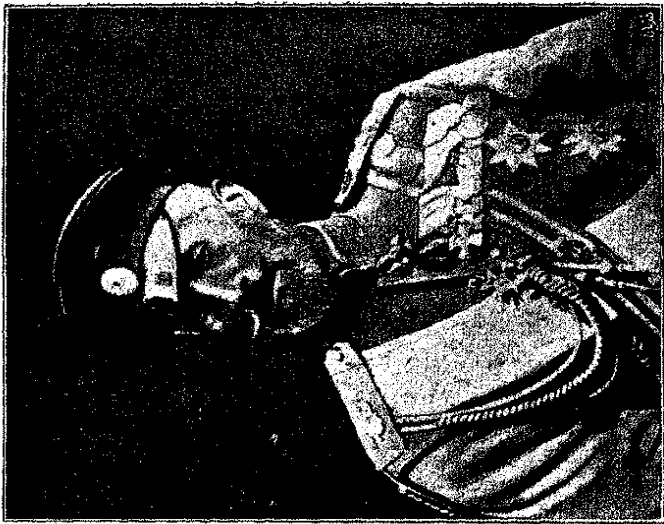
الغراندوق نقولا القائد العام للجيش الروسي وعم القيصر وزعيم الحزب الوطني

للدهر حالات تحيّر عقول   أهل السياسة الأذكياء الفحول
وتشحن العقل الذكي بالذهول   وتبتلي بدر الصفا بالأفول
وتبدل النوم اللذيذ بالسهاد

ثلاث سنين مرّت ولا شيء يسر   الا حروب تقلب كيان كل حرّ
وكم ليالي سود على الناس تمرّ   وازاي يطيقوا الصبر والصبر مرّ
وادي خبر روسيا اللي غطّى وزاد

تبعث سير الحرب من أوله   لما أخو القيصر رأوا النصر له
تنازل القيصر عن العرش له   أما الخبر يوم ما رأيت مجمله
حات التفاصيل بوفق المراد

لا يزال سكان العاصمة يشاهدون في كل اسبوع دلائل انتصار الجيش البريطاني المظفر على الحدود الشرقية وانكسار الجيش العثماني وقد صور احدهم صورة آخر شرذمة من اولئك الاسرى وصلت العاصمة في الاسبوع الماضي فادرجناها هنا . وترى الجنود الانكليز محيطين بهم ورافعين بندقياتهم وفي رؤوسها الحراب . وقد حظينا بصور فوتوغرافية للاسرى من الجنود العثمانيين في الاماكن التي اعتقلوا فيها قرب العاصمة سننشرها في العدد القادم
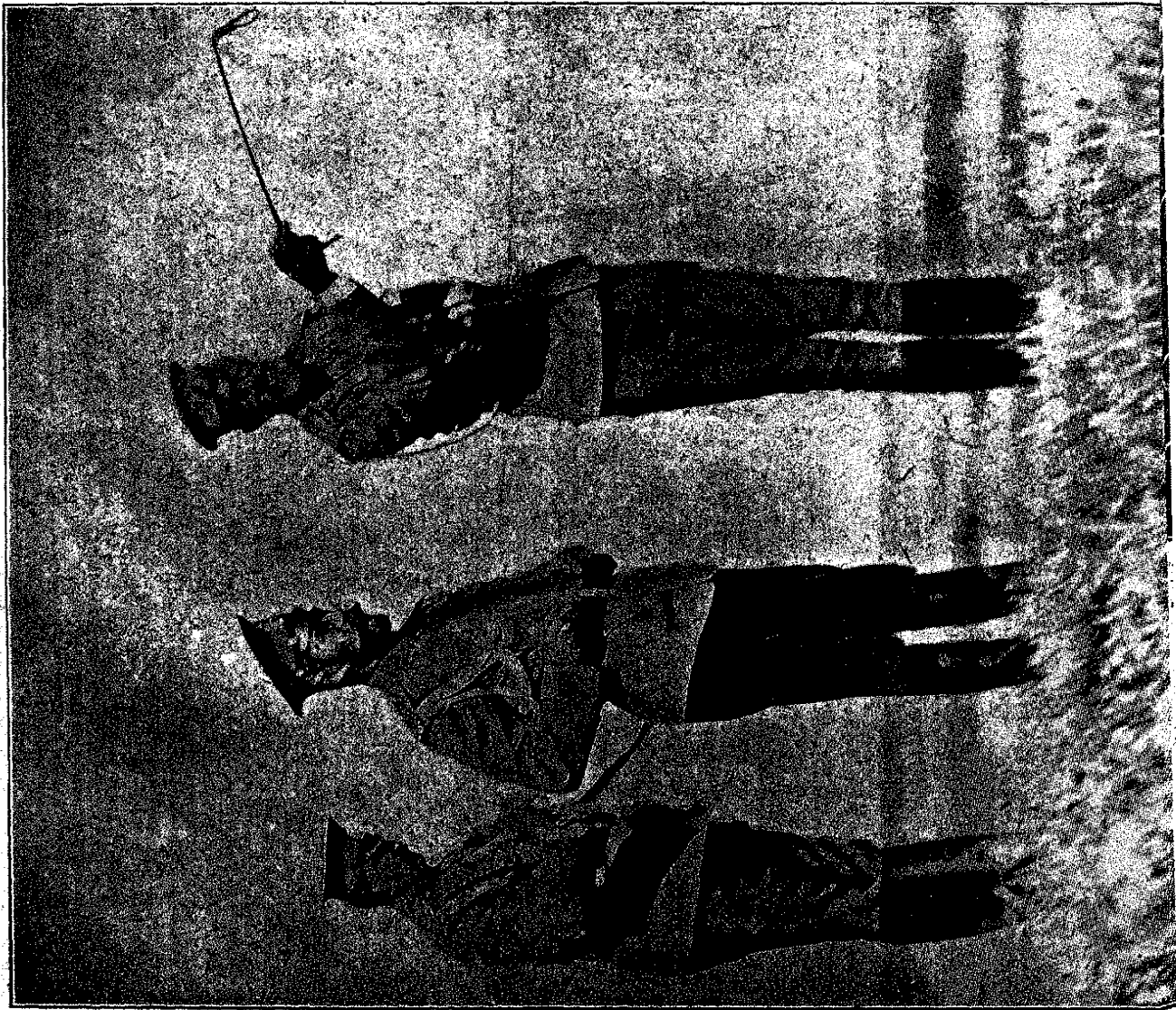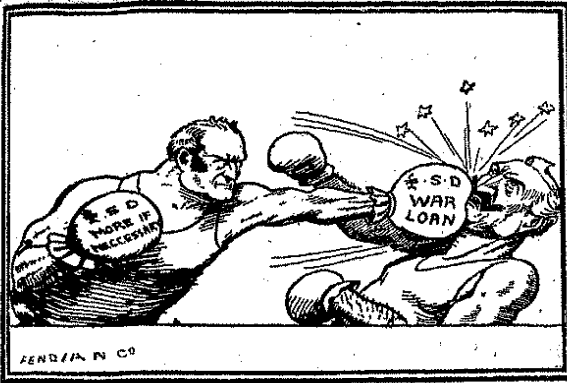
صور مصور انكليزي هذه الصورة الهزلية الرمزية وهي تمثل جون بول (بريطانيا العظمى) في دور ملاكمة مع ولهلم (المانيا) وقد لطم الاول الثاني لطمة كادت تخمد انفاسه وتجعله يرى نجوم الظهر. اما اللطمة فلطمة قرض الحرب الاخير الذي قام الشعب البريطاني في جميع انحاء المعمور بالاكتتاب به ليساعدوا الحكومة البريطانية على مواصلة الحرب حتى تحرز النصر النهائي وكانت المانيا تنظر الى هذا القرض بعين الارتياب فلما تم احصاء المبالغ التي وردت على خزائن الحكومة واصدرت الحكومة البريطانية بلاغاً قالت فيه ان نتيجة الاكتتابات بلغت ٧٠٠ مليون جنيه نزل النبأ على الدوائر السياسية الالمانية نزول الصاعقة وقد شبه ذلك في الصورة بلطمة شديدة جداً من جون بول

أنبأتنا الاخبار الاخيرة ان حكومة الصين حذت حذو حكومة الولايات المتحدة فقلبت لالمانيا ظهر المجن وقطعت علاقتها السياسية معها — ولا غرابة في ذلك فان المانيا لم تترك لها صديقاً — نكتب هذه السطور والاخبار ترد تباعاً بقيام الشعب العثماني مطالباً بالصلح الانفرادي مما يدل على ان اصدقاء المانيا يرومون الآن الانفصال عنها. وقد مثل المصور الصيني تنذر المانيا بقطع العلاقات بهذه الصورة الرمزية فترى فيها رجلاً صينياً قد رفع مذكرة بيديه وكتب فيها احتجاجات حكومته على حكومة الامبراطور ولهلم وفيها صورة الامبراطور كما يتخيله الصينيون

أثرت هذه الحرب في ازياء السيدات تأثيراً ظاهراً لا بد ان يكون الرجال قد شعروا به ولا سيما ذلك الفريق الذي يهمه الوقوف على ما تلبسه الغاويات الفاتنات . على اننا لم نر بين ملابس السيدات في مصر تلك البساطة الخالية من الزخرف « والسكاف » التي رأيناها في صحف الازياء الانكليزية ومنها هذا القسطان الذي صورناه هنا وهو ينم عن ذوق في التفصيل وميل السيدات الى مجارات الرجال في ملابسهم فترى برنيطة السيدة تحاكي برنيطة الرجل وترى في قبة القميص ورباط الرقبة والجاكتة تقليداً لملابس الرجال ويلاحظ ان الجونلا لا تزال قصيرة ...

(التتمة من صفحة ٤)

...ما سبيا سروري في اول الامر لاني لا اطمع
...امر من كهذا الفتى ولاسيما لان ابنتي احبتهُ حباً
...ن لهما تأثير شديد فادركت ان الحالة بينهما
...لى الزواج حتماً. وفي ذات يوم ورد الي كتاب
...ن الصديق الذي اوصى بالاستاذ راف يخبرني
...ا كتشف ان راف رجل قد اعتاد الاجرام
...يقلم يتخلص منها الا بالحيلة والدهاء العجيب
...ي منهُ. فذعرت وادركت ان اهتمام راف
... بما يرمي الى انتهاب نفائس المتحف. وكنت
...حت لهُ ان يطوف في المتحف ايان شاء
...سوء النية. وحاولت ان ابعده عنا باية وسيلة
...كان. ووجدتُ ان علاقتهُ بابنتي تمكنت تمكناً
... معهُ الفصل بينهما. ولما كنت اخشى الساعة
...اعة ان تحدث سرقة في المتحف رأيت ان
...تقضي عليّ ان استعفي اولاً لكي ابعد راف
...تحف وثانياً لكي انجو من المسأولية فيما لو

...ذخيره اوجدوا شيء كثير
راعوا الوئام حالاً يهون العسير
... تبهكم أكبر نذير
للأعدا والميدان يعوز النير
أما الرجال في روسيا زي «الجراد»
...ت الدهر تمرغلماش
جاما أوانت الزي ولا جماش
...م أخبار (تموز الجباش)
(واليوم خبر جديد وبكره بلاش)
...حتى فرنسا معدن الذوق والرشاد
وزارتها مدلّه خير
ما يفهموش الا بعيد النظر
مقصد جليل معتبر
وبعدها النصر الأخير ينتظر
لأن جيشها كل يوم في ازدياد
...هذا الحرب دي تنتهي
ويعود لنا عصر الأمان الشهي
...يق وفق ما نشتهي
ونقول لأصحاب الطمع تتلهي
والملك لله الرؤوف بالعباد

حدثت سرقة تحدث وانا بعيد. ولذلك ارسلت كتاب انذار للاستاذ روس. وقد ارسلته بلا امضاء حتى لا اضطر الى الاجابة عن الاسئلة القانونية التي تجب عليّ اجابتها تماماً لفضيحة تسحق فؤاد ابنتي

وكنت احتال على ابنتي لكي ابعدها عن ذلك الداهية وافصل بينهما فلم استطع لان الفتى كان قد سطا على عقلها وقلبها كما يسطو المنوّم المغنطيسي على منوَّمهِ. ولما عجزت عن اقناع ابنتي بترك هذا الداهية عمدتُ الى مباحثتهِ رأساً في الامر فخاطبته في اول الامر بالحسنى ورجوتهُ ان يهجر ابنتي لان اسباباً تدعوني الى الفصل بينهما. فظهر لي ان الفتى اشد غراماً بها منها به. واخيرا هاج غضبي ففضحت للفتى سره واخبرتهُ اني علمت بانهُ مجرم عظيم وتهددتهُ ان يغادر بيتي

فكظم الفتى غضبه واستدعى ابنتي الى مجلسنا وقال لها في حضرتي: — ان اباك يا مرغريت قد علم ما قلتهُ لك عن ماضيّ السيء الفاضح. ولعلهُ لا يثق بان عشرتك لي قد جددت حياتي وحوّلتني من فتى لص الى رجل شريف. فماذا تقولين انت

فانحازت الفتاة اليه وقالت: — ابتاه. لقد جددت حياة هذا الفتى وعاهدتهُ على ان اكون شريكتهُ في حياته الشريفة فدع مسأولية مستقبلي ملقاة على عاتقي. لا اطيق ان افترق عنهُ — فوقعت في حيص بيص وقلت في نفسي لا مناص من التستر على من سيكون صهري. فقلت له ويحك يا هذا. اخاف ان تغرك نفسك القديمة ان تسرق نفائس المتحف فتلطخ سمعتي بعار لا يمحى

فقال ان ما كنت تخافهُ يا سيدي حصل قبل ان تحذّرني منهُ وتخشاه

فقلت: — ويحك ماذا تقول

فقال: — اقول ان جواهر الهلال والنجوم قد اصبحت في جيبي منذ زمان وقد وضعت بدلها جواهر مزيفة اتقنت تزيفها بحيث لا يمكن كشفها. وها كما اني اعاف كل جواهر الدنيا لاجل مرغريت. اني نادم على ماضيّ وتائب عنهُ

فدهشت ولكني سررت اذ علمت ان الجواهر الحقيقية رُدّت. وصرت افكر في طريقة لارجاعها الى مكانها. وكان لا يزل عندي نسخة من مفاتيح المتحف احتفظت بها لا ادري لماذا. كان الهاماً نزل عليّ بذلك. فاعلمت ابنتي اني ذاهب الى اوروبا لتبديل الهواء والحقيقة اني تخفيت وصرت اذهب كل ليلة الى المتحف من طريق المنزل من غير ان يشعر بي احد. ولما كنت اعلم مواعيد طواف الخفير في المتحف كنت اعلم اي الاوقات انسب للعمل. وهكذا قضيت ليلتين وهذه الثالثة وانا انزع الحجار المزيفة وارد الحجار الحقيقية ولما كنت اقل خبرة وتمرناً كما كان راف لم استطع رد الشي الى اصله تماماً كما فعل راف ولهذا تنبهتم الى عملي. هذه هي الحقيقة رويتها بلا تحريف ولا اظنكما الاّ تصدقانها

ولما انتهى برسيفال من روايتهِ تنهد روس الصعداء واتفقنا جميعاً على كتم الحادث مادام قد انتهى بلا اذى لاحد

قال الراوي: — ولو امكن ذكر الاسماء الحقيقية لعلم القراء ان السارق الآن من كبار الناس ومن ذوي النفوذ والمقام الموصوف بالنبل والشرف. والفضل في ذلك للتفاعل الكيماوي بين قلبي الفتى والفتاة في ذلك الحين. أما العلبة فقد باعها روس لكيلا تكون تغريراً للصوص واتفق ثمنها في المتحف نفسهِ

الطفل الظريف المعطر الثياب

كانت سيدة كثيرة الاعجاب بطفل جارتها لما تراهُ من نظافة ثيابهِ ورائحتها العطرية فقالت لها يوماً ان نظافة الثياب يكون بتغييرها ولكن رائحتها العطرية من اين تأتي بها؟ فقالت لها ان الصابون الذي اغسل بهِ ثياب طفلي هو صابون ممسك رخيص الثمن بالنظر الى كثرة رغوتهِ وسرعة تنظيفهِ فضلاً عن رائحتهِ العطرية. قالت ومن اين تأتي بهِ فقالت من مصبنة صابون الهلال في الاسكندرية لصاحبها الخواجا حنا بيطار وولده

النمر الرابحة

في العدد الماضي

تدفع ادارة اللطائف المصورة لكل من حاملي الكوبونات من العدد الماضي (١١٠) التي نمرها ٦٢ ٤١٠ ٤٨٣ ١٠٠٥ كلاًّ في ١٧٩٥ ٣٨٤٣ ٣٩٩٩ ٤٦١٧ خمسين قرشاً صاغاً اذا قاموا بالشرطين الموجودين في ذلك الكوبون

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١٩ مارس — استعفت الوزارة الفرنسوية التي يرأسها المسيو بريان * دخل البريطانيون مدينة برون اليوم (الأحد في ١٨ مارس)*اتسع نطاق تقهقر الالمان في الميدان الغربي فصار الآن في خط طوله خمسون ميلاً * بلغت الحماسة منتهاها في صفوف الجيش البريطاني والجيش الفرنسوي وهم يشدون حملاتهم على الاعداء * ان بلون تسبلن المسير الذي دمر في كومبيان من اكبر البلونات المسيرة واحدثها طرزاً *استقر قرار الحكومة العثمانية على استرجاع جنودها الذين يحاربون مع الجيش الالماني في ميادين ريغا وغليسيا ورومانيا

الثلاثاء في ٢٠ منهُ — شرع اصحاب المخازن في بتروغراد ينزلون الشعار الامبراطوري عن ابواب منازلهم * احتل الروس مدينة بانو في ايران والعثمانيون يدافعون عن المضايق غربي كرمنشاه * اغرقت الغواصات الالمانية ثلاث بواخر اميركية من غير انذار * بلغ تقدم البريطانيين والفرنسويين منذ شرع الالمان يتقهقرون خمسة اميال * قبضت الحكومة الروسية الجديدة على جانب كبير من ارباب الدسائس ومديري البوليس في عدة مدن في روسيا * يواصل الفرسان البريطانيون مطاردة الالمان شمالي بابوم

الاربعاء في ٢١ منهُ — يزداد تقدم البريطانيين والفرنسويين في الميدان الغربي زيادة عظيمة والعدو يتقهقر على جناح السرعة نحو كمبراي * نجحت الثورة في روسيا وقد تقدمت الحكومة الجديدة تقدماً عظيماً في رد النظام الى نصابه في بتروغراد * تبين ان فوز الفرنسويين شمالي مناستر عظيم واستولى البريطانيون في ساحة دوبران على بوروج واستأنف السربيون التقدم شمالي مناستر * اتفق اعضاء مجلس الوزراء في الولايات المتحدة على ان اميركا صارت في حالة حرب مع المانيا*اخذ الدقيق يصل الى بتروغراد الآن وعادت جميع الامور فيها الى مجاريها واطلق سراح المنفيين الى سيبيريا . والحكومة الموقتة عازمة محاكمة اشياع الالمان ومأجوريهم من الوزراء والموظفين السابقين * الغت الحكومة الروسية رقابة الصحف

الخميس في ٢٢ منه — تحاول الصحف الالمانية ان تخفف وطأة وقع تقهقر الالمان في نفوس اهالي بلادها فتزعم ان الجنود الالمانية تحتل مواقع منيعة وان الاراضي التي جلت عنها اراضٍ لا فائدة منها * اوصت حكومة الولايات المتحدة الاميركية بصنع اربعمائة باخرة صغيرة لمطاردة الغواصات الالمانية واقتناصها * اعتصب عمال مصانع ليبسغ ودرسدن ومونيخ في المانيا واضربوا عن العمل * دافع المستر اسكويث عن اللورد كتشنر في تقرير لجنة الدردنيل والحى باللوم على الذين يحطوا من قدره وقال ان حملة الدردنيل كانت من العوامل التي ادت الى نجاح الاعمال الحربية في مصر والعراق وايران

الجمعة في ٢٣ منهُ — اعلن وزير خارجية بريطانيا ان الجيش العثماني الذي في بلاد العرب اصبح منفصلاً عن مركز رئاسة الجيش العثماني *يجتمع مجلس الامة الاميركية يوم ٢ ابريل للاقرار على وجود حالة حرب بين الولايات المتحدة والمانيا * تواتر الانباء بوقوع شغب عظيم في برلين ويقال ان الحكومة تأتي بالجنود الى عاصمتها من الحدود الشرقية * انهالت العرائض على السلطان محمد رشاد وطلب مرسلوها أن يسعى لعقد الصلح مع الحلفاء

السبت في ٢٤ منهُ — ان الطيار البرنس فردريك كارل الذي فقد في الميدان البريطاني هو اول امير هوهنزلرني جندل في الحرب الحاضرة * تفكر حكومة الولايات المتحدة في انشاء جيش مؤلف من نصف مليون رجل لترسلهُ الى اوروبا ليشترك في القتال في ميادينها * انعم امبراطور المانيا بنشان العقاب الاسود على طلعت باشا الصدر الاعظم *اطلق الالمان الماء من الانهر والترع على السهول والمنخفضات وراء نهر السوم فصار يتعذر على جنود الحلفاء عبورها ومع ذلك فان القنابل تطلق من فوق هذه المستنقعات على العدو * اغرقت باخرة اميركية من غير انذار بقرب شاطيء هولندا * صار الفرنسويون على بعد ميلين ونصف ميل من مدينة سان كنتان

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٩ مارس — انتهت وزارة المالية من وضع الميزانية العمومية للسنة المالية القادمة وستر الميزانية ومذكرة اللجنة المالية على مجلس الوزرا نشرت الصحف اسماء ضباط الجيش المصري و الذين انعم عليهم بالنشانات والرتب والمداليات مك لهم على خدمهم الجليلة التي ادوها في الحملة على دار

الثلاثاء في ٢٠ منهُ — تقرر نهائياً فصل حك الاقطان عن وزارة الداخلية والحاقها بوزارة الزرا قررت مصلحة السكة الحديد اعادة فتح سكة ح الواحات الخارجة لنقل البضائع

الاربعاء في ٢١ منهُ — تشرف بمقابلة مولانا السلطان صاحب الدولة رئيس الوزراء واصح المعالي الوزراء وعرضوا على عظمتهِ مشروع ميزا الحكومة للسنة الآتية ومشروع ميزانية الا وملحقاتهُ * اجتمع امس مجلس الوزراء وصادق قرارات مختلفة

الخميس في ٢٢ منهُ — بلغت الزيادة طلبت للعلماء الازهريين في الميزانية الجديدة آلاف جنيه * منعت محافظة الاسكندرية من الاصطياف في ابي قير * منعت مصلحة الب اصدار السكر والحاوى على اختلاف انواعها بشهادة من شركة السكر

الجمعة في ٢٣ منهُ — احتفلت مدرسة ال الشرعي امس باعطاء الجائزتين اللتين تفضل السلطان بمنحهما لأول الناجحين وثانيهما من هذه المدرسة * بات في حكم المقرر احالة وكيل مدرسة الحقوق السلطانية الى المعاش لصحته * ارسل فخامة نائب الملك كتاب شيخ الجامع الازهر استفسر فيه عن صحته و الصحة والسلامة

السبت في ٢٤ منهُ — زار غبطة بطر الاقباط الارثوذكس دار كلية البنات القبطية بال فاعجب بها واثنى على القائمين بهذا المشروع ال ووزع الصدقات على العمال * يهتم تجار ال اليونانيون بمسألة ازمة الدخان ويتفاوضون في ما اتخاذه من المساعي لجلب الدخان اليوناني الى القطر بعد حصر الشواطيء اليونانية

يّة للسنة المالية
ينة المالية على
اء ضباط الجيش
سانات والرتب
ة التي ادوها
نة — تقرر
داخلية والخا
ة الحديد اعا
ل البضائع
منهُ — تش
ب الدولة رئيس
ا على عظمة
ية ومشروع
س مجلس الو

منهُ — با خدعة حربية في الميدان الغربي

بين في الميزانية
ت محافظة الا الطف ما يحكى عن اغتيال نفر من الجنود الانكليزية لنفر من المدفعية
يّة في الميدان الغربي مدة الهجوم الحالي ما كتبهُ شاهد عيان قال : كنا
ي قيره منعت الخط الالماني تحت حجاب من الدخان الكثيف المتصاعد عن قنابل
وى على اخذ فاستحوذنا على ما طولهُ ميل من هذا الخط ثم صدّنا وقتياً عن
مكر — مدفعان من المدافع الآلية اخذا يطلقان النار علينا بعد انقشاع
ةُ — احتفا الدخان فتطوع نفر من حملة القنابل اليدوية والحراب منا يقودهم
الجائزتين الا لتدمير المدفعين فبلغوا خندقاً المانياً دمرتهُ قنابلنا فوجدوهُ غاصاً بالقتلى
ل الناجحين الوا يسترقون الخطى حتى اخذوا المدفعين من وراء والمدفعية الالمان
في حكم الت حرون بهم ولا يسمعون حس دبيبهم لكثرة اختلاط الاصوات حولهم .
السلطانية اول عمل عملهُ الانكليز الزاحفون انهم اخذوا الحارس الامامي على
ة نائب الملك فاغتالوهُ ثم بلغوا مترساً بينهم وبين المدفعية فاستتروا بهِ ورموا من
قنبلة دمرت احد المدفعين وقتلت مدفعيتهُ وفي خلال ذلك رمى
تقسر فيه عزمهم بمسدسهِ مدفعية المدفع الثاني وبذلك تخلصوا من شرّهم

منهُ — هذه الصورة دخول الجنود البريطانية المظفرة قرية من قرى العراق
دار كلية البنات زائي نموذج لفهم ما يقرأهُ الجمهور هذه الايام على صفحات الجرائد
القائمين بهذا — ومما يستدعي الانظار في تقدم الانكليز وفتوحهم للبلاد العثمانية
العمال المنشور التاريخي الذي نشرهُ الجنرال مود قائد الجيش البريطاني في
الدخان ويتغل على سكان العراق العربي عامة والبغداديين خاصة فقد ابان هذا
لب الدخان لكبير الغرض من استيلائهِ على عاصمة دار خلافة الامويين واسباب
بريطانيا العظمى تلك البلاد من قبضة العثمانيين فقال « اني لم آتِ
طيء اليونانية غازياً فاتحاً بل اتيت لاحرركم واحرر ابناءكم من الظلم والاستبداد ونحن نروم ان نحقق آمال فلاسفتكم وحكمائكم وكتابكم الخ الخ » فما اجمل هذا القول وما احلاه

صورة حضرة صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس الوزراء (X) سائراً الى المكان المعد لدولته في السرادق الكبير

أقامت مدرسة البوليس والادارة حفلة العابها الرياضية السنوية يوم الخميس في ١٥ مارس في ميدان العباسية فنصبت سرادقاً كبيراً في صدر المكان رفعت عليه الرايات المصرية وصفت أمامهُ أصص الرياحين والازهار واقبل المدعوون أفواجاً من العظماء والكبراء يتقدمهم حضرة صاحب الدولة حسين رشدي باشا رئيس مجلس الوزراء وحضرات صاحبي المعالي وزير المعارف ووزير الاوقاف العمومية وجناب المستشار الداخلي وكثيرون غيرهم من كبار الموظفين وبدأت الالعاب فتسابق التلامذة والعساكر الجدد جرياً ووثباً في مسافات متفاوتة من مئة يرد الى نصف ميل وتسابق التلامذة سباق ثلاث الارجل فربطت رجل كل منهم الى رجل جاره وكان منظرهم وهم يركضون ساراً مبهجاً — وأجرى العساكر الجدد حركات بالسلاح اعجب بها الحاضرون وتبارى الفرسان في اسراج خيولهم والسبق الى المكان المعين وتبارى التلامذة والعساكر الجدد على التوالي في شد الحبال ثم تسابق صف
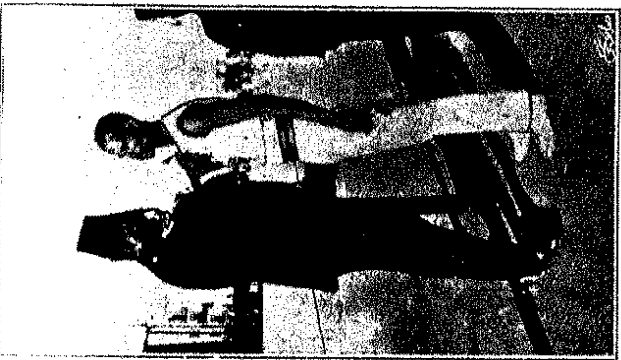
صورة أحد ضباط مدرسة البوليس والادارة يقلد احد الفائزين في المسابقات مدالية الفوز والسبق في ساحة اللعب
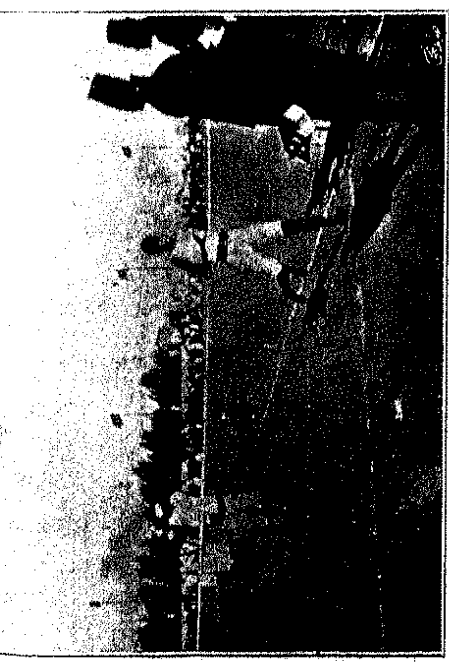
صورة وصول السابقين في مسابقة العدو في مسافة ميل كامل وترى السابق والذي وصل بعده قد وضع كل منهما منديلا في فيه لمنع تقطع نفسه

وصول السابق في العدو مسافة قصيرة وتراه يكاد يلمس شريط الحكم ووراءه مزاحمه الذي لا يكاد يرى في الصورة

العاب التلامذة على الاخشاب المتوازية في اشكال مختلفة وقد تفنن فيها اللاعبون ما شاءوا

لويس الحادي عشر

(لمندوب اللطائف المصورة)

مثلت فرقة « ابيض » في دار الاوبرا السلطانية ١٥ الجاري رواية « لويس الحادي عشر » تأليف دي لافين تعريب الياس افندي فياض في الرواية التي كانت سبباً في اذاعة صيت الممثل النابغة « جورج ابيض » القائم بدور « لويس » بطل الرواية الأول واشتهر بهـا ايضاً عبد الرحمن افندي رشدي المحامي ممثل البطل الثاني « نيمور »

الرواية تمثل حياة الملك لويس الذي جلس على عرش فرنسا (١٤٦١ — ١٤٨٣) في حين كانت المملكة فيه مقاطعات وامارات لكل منهـا امير مستقل يتبع آخر اعلى منهُ وهكذا حتى « لويس » الملك او كبير الامراء

سعى لويس في اول حكمهِ الى ضم هـذه الامارات كلهـا تحت كنفهِ فنال متمناه بعد زمن تعبت ايامهُ بدماء القتلى وارواح المعذبين الابرياء

قتل في اوائل حكمهِ « نيمور كونت دارمنياك » لحق بهِ اولادهُ الا واحـداً هو بطل روايتنا الثاني نجا بمساعدة طبيب الملك « كواتيه » الذي مثلهُ الكاتب الشاعر « فؤاد افندي سليم فأجاد »

بلغ « نيمور » اشدهُ فعزم على الثأر لأبيهِ وسار الى قرية « ديبيي » حيث يقيم الملك بعد ما انهكهُ المرض والضعف وعادت اليه الذكرى المؤلمة بتوبيخ الضمير القاتل لما اقترفهُ من الآثام والجرائم فتمكن من دخول غرفة الملك وشهر عليهِ خنجرهُ ولكنهُ عفا عنهُ لانهُ رأى ان في تركه موتاً لهُ في اليوم الف مرة وهو ابلغ انتقام كان « لويس » يوجس خيفةً ممن حوله حتى ولي عهده الذي مثلته السيدة « استر شطاح » فابدعت كل ابداع وكان ولي العهد هذا يحب « ماري » التي مثلت دورها السيدة « ابريز استاتي » فاجادت كثيراً خلافاً لما رأيناه منها في رواية الممثل « كين » ولعل ذلك لتكرار تمثيلها لهذا الدور وماري هذه هي ابنة وزير الملك الاول « كومين » الذي قام بدوره الاديب « محمد افندي توفيق » صاحب رواية « اليد السوداء » فاجاد ولا ننسى « اوليفييه » الوزير وملازم ولي العهد « محمد افندي رضا » الذي عودنا منه الاتقان والاجتهاد

ونختم كلمتنا هذه بالثناء على القائمين بحفلة الرقص « الريفية » التي رأسها « مارسيل » الذي مثـله المهندس الشاب محمد افندي عبد القدوس فاضحك الجميع بنكتهِ وخفة حركاتهِ

السواري وصف ضباط بلوك السواري بمصر في ... الكلّه فكانوا يسوقون خيلهم ويقتلعون بزارقيهم ... يركضون الاوتاد المدقوقة خصيصاً لذلك في ارض ... دات ومثل التلامذة هرماً مؤلفاً من الاخشاب ... وازية وملأوا الفراغ بينها باجسامهم على اشكال ... نوعة وقد اوفدنا مندوب اللطائف المصورة الى هذه ... فلة فتمكن من تصوير مناظر كثيرة انتخبنا منهـا ... بور المدرجة هنا

اخبار محلية مجوبية

تقرر نهائياً ان لا تجلس فتاة في سينماتوغراف الا بين الشبان المتهتكين ولها الحق في خلع برقع الحيا

كلف مجلس التأديب مستشفى المجاذيب بتقديم حافظة فيها اسماء المتهوسين في ظرف جمعة وسننشر قرار المجلس بعد يتفض . . .

ضاقت الدنيا في وجه احـد العمال العاطلين فتناول قليلاً من العيش البـلدي طالباً الانتحار فأدركوهُ على آخر رمق وحمل الى التكية بين الحياة والموت من الجوع

تقول رصيفتنا (التسعيرة) ان الحاجيات المعيشية نزلت اسعارها ولكن حضرات التجار الطامعين يكذبون هذه الاخبار السابقة لأوانها

علمنا من مصدر موثوق بهِ ان في النية وضـع لوحة عند (مشاية العتبة الخضراء) موقف لاجل ٨٠ متهتك ومتهتكة

طلب اخو عسكري الوايلي من مستشفى بور سعيد الاعتناء بشفائهِ من جرحهِ البليغ فقال له حكيم — جرح الهوا مالوش دوا —

كوبون

نمرة ٣٠٧٠

اذا وافقت نمرة الكوبون الموجودة هنا لاحدى النمر الثانية التي سنعلن عنها في العدد القادم الذي يصدر في ٢ ابريل سنة ١٩١٧ فترسل لك ادارة اللطائف المصورة خمسين قرشاً صاغاً بشرط ان ترسل اليها بالبوسطة قبل يوم ٧ ابريل سنة ١٩١٧ الكوبون كله الذي فيه النمرة الرابحة ومكتوباً تتعهد فيه بان تكون صديقاً مخلصاً للمجلة فتواظب على قراءتها وتساعد على نشرها بين معارفك واصدقائك واقاربك . وللادارة الحق بعد تسليم الجائزة لصاحبها ان تنشر صورة الوصل الذي يشهد باستلامهِ الجائزة

الكتب غذاء النفوس

يحتفل حضرات عساكر الدورية بعيـد ظهور الملوخيا الخضراء وستكون الدعوة خصوصية

اقترح احدهم عمل اكتتاب لعائلة احد مخبري جرائد اسكندرية فجادت قرائح الكرام الكاتبين بمقالات ضافية افادت الجرائد ولم تستفد منها عائلة المتوفي غير التشهير بفاقتهم

تلغرافات آخر طرز

(لمكاتبنا الحربي في ميدان الفكاهة)

بتروغراد بولاق في ١٤ منهُ

لما بلغ امبراطور الالمان ان مجلس الدوما انعقد انعقد لسانه

وعلقت الصحف الالمانية فقالت مادام المجلس انعقد لابد من حل المشكل او حل وسط الامبراطور

اللطائف المصورة
مذكرة ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 112 - Vol. III. CAIRO 2nd. APRIL, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١١٢ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢ ابريل سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

تأهب اميركا للحرب — جلسة ٢ ابريل

شغلت اخبار انتصارات البريطانيين في العراق واستيلاؤهم على بغداد وتقدم [...] في ايران وزحف الحملة على فلسطين وسقوط قيصر روسيا وثورة مملكته [...]م الحلفاء في الميدان الغربي افكار الناس وحولت انظارهم عن الحوادث [...]ة الشأن التي وقعت اخيراً بين الولايات المتحدة والمانيا

وتريد بالحوادث دنو هاتين الدولتين من حالة حرب . وقد لا يصل هذا [...] من اللطائف المصورة الى ايدي القراء حتى تكون اميركا قد اعلنت الحرب [على] المانيا رسمياً فان الرئيس ولسن دعا مجلس الامة الى عقد جلسة غير اعتيادية [...] ابريل لاقرار حالة الحرب واعلانها وجميع الانباء التي ترد تدل على [...]حال الخطب وتوقع نشوب الحرب سريعاً

فجلسة ٢ ابريل في مجلس الامة الاميركية ستبقى جلسة تاريخية على ممر السنين وتعاقب الاجيال اذ يقر فيها قرار الامة الاميركية العظيمة — تلك الامة الجمهورية الديموقراطية — على الانتصار للحلفاء وللحق والضرب على ايدي دعاة الحكم العسكري الالماني الاستبدادي الذي هدد راحة العالم وسعادة الامم الصغيرة . وكانت الخطوة الاولى في سبيل ايجاد حالة الحرب هذه قرار الرئيس ولسن بتسليح البواخر الاميركية وبقاءها على الحياد المسلح. ومما يشهد للرئيس ولسن بالديموقراطية البحتة ان مع سلطته الخاصة التي تخوله تسليح البواخر سواء وافق مجلس الامة او لم يوافق فقد رأى أن يخطب في نواب الامة طالباً منهم الموافقة على قراره . وتراه في الصورة المدرجة هنا (✕) واقفاً في الجلسة التي عقدت (البقية على صفحة ٥)

زواج الاقباط

كل شيء يرجع لتأثير الوسط — بقلم الشيخ محمد يونس القاضي

يا نديمي خذ بدل صرف المدام   مسكرات المعنى في قالب زجل

خذ بنات افكار وسيب بنت العنب
دي الخمور لو قالوا تحريمها وجب
مين يحرّم ع العقول خمر الأدب ؟
والأدب ده معدنه أنس وطرب

اللي يرعى العهد او يحفظ زمام   للأحبة او يعيد عهد الأول

كل شيء تبنيه دَ يلزم له أساس
والشجاعة ازاي تكون من غير حماس
ولذيذ الوصل اسه لا ائتناس
وارتباطي بك دَ فيه حسن اقتباس

والعناصر تختلف من غير كلام   والتأخر اللي عن غيره استقل

كم فتى سافر اوربا للدراسه
واختلط طبعاً بأرباب الكياسه
اكتسب منهم حضاره مع سياسه
في المعاملة وصبح صاحب رئاسه

التمدن والرفاهة والوئام   بالضرورة غير كده لا يختل

اذا كان حال اللي غاب عنا سنه
بالصفا دي وخطته مستحسنه
أمته تصبح صحيح « متمدنه »
بعد ما كانت عوايد محزنه

أصبحت أخلاق وعادات عَ المرام   تنعش المهجة وتبعث عَ الجذ[ل]

كل شيء يرجع لتأثير الوسط
وكتير نسمع بشبان م القبط
انهم حبوا الزواج المختلط
لو تزوّج اجنبيه مش غلط

فكره حسنه وعليها لا يلام   والهنا مضمون ولا يقبل جد[ل]

برضه مش تعرف كده ياسي فريد ؟
كل عنصر عاشر الأرقى يزيد
رفعه في الأخلاق ودا الشيء الا كيد
زي ما تجيب مغنطيس جنب الحديد

يجذب الثاني اليه جذبه تمام   انما التيار عليه وحده ال[...]
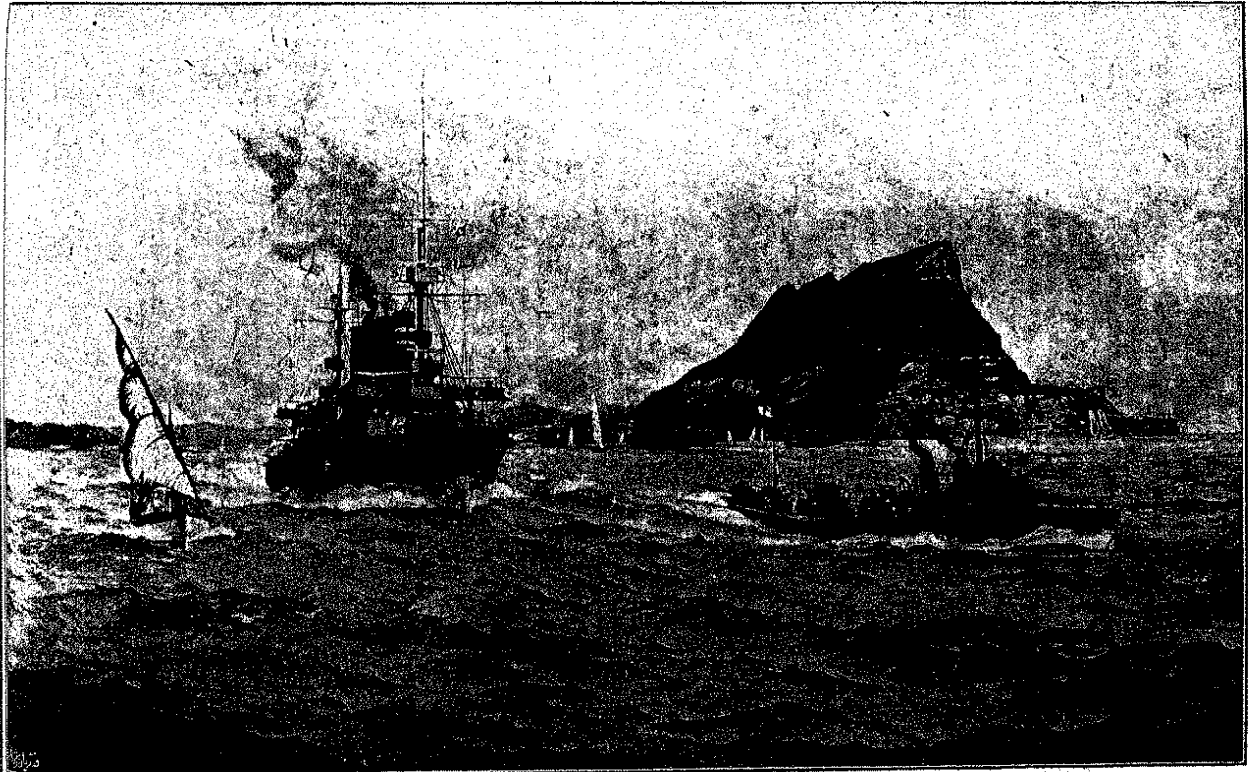
هذه صورة جبل طارق وهو ذلك الجبل الشاهق الداخل في البحر والمطل على البوغاز المعروف باسمه. وطوله ثلاثة أميال وعرضه ثلثة ارباع الميل وارتفاعه ١٤٠٠ قدم . يتصل من الشمال ببلاد اسبانيا وبينهما سهل منخفص والى غربيه مرفأ طوله ثمانية اميال . ويقابل جبل طارق من جهة الغرب مدينة الجزيرة . والجبل كناية عن معقل هائل نصبت فيه مئات من المدافع الضخمة في نقرات نقرت في الصخر . ويعدهذا الحصن المنيع من اهم قواعد الاسطول البريطاني في البحر المتوسط

وكذلك للقلوب تيار عجيب
تدركه اهل الضنى اهل النحيب
لو لا تيار المحبة يا اديب
الغريب ما كانش يعطف عَ الغريب
بالروح — ويتمنى الحمام لو سمع حبل الوداد منه انفصل

لا مؤاخذه . القبطي راح يجني ثمار
للتمدن . والزواج أس العمار
وأساس الاقتران حسن اختيار
زي ما تطبخ طبيخ يحتاج لنار
سوّيه بنيران الغرام مش يخسر طبختك مليم بصل

أنصف القبطي ف جوازه أجنبيه
أولاً — ادرك معاني المدنيه
ثانياً — أصلح أموره الداخليه
ثالثاً — نال في الحياة عيشه هنيه
وغيره بالموضوع دَ هسام وانطوى الفكر القديم المبتذل

عندنا عادات ولكن شيء يحسّر
الفتى في الاقتران لما يفكّر
أمه تخطب له حسب كيفها المجنزر
ليلة الدخله يشوف عفريت مصوّر
م يجي عنده الخصام عبد نحسه والشقاق مرسال زحل

انما لو كان نظرها وحبها
ودرس اخلاقها وابتاع قلبها
كان رأى سعده مجسّم أبّهه
وعرف قدره وقدّر ودّها
مستقبله ونال المرام وجميع الناس تقول خير ما عمل

خطه غريبة ولكن شيء جميل
وتبادل حبهم اكبر دليل
في الوفاق والارتباط مغزى جميل
والنفور بين العروسين ضيف ثقيل
اذا جه لانقسام نفّذوا حكم البلاء اللي نزل

بس مش يغترّ شبان البلاد
يجعلوا حب الحسان باب للفساد
والضلال يبقى شباكه اصطياد
تبقى سمعة مصر عرضة الانتقاد
العرض طعمة للئام يشربوا من بعدها كاس الفشل

الرجل والمرأة من قبل الزواج
لو يحبوا بعض يبقوا في ابتهاج
وقلوبهم تمتزج احلى امتزاج
عندنا داء الزواج محتاج علاج
من طبيب ماهر حكيم يشفي السقام واقتران المصري من اعصى العلل

***

ربما يظهر لنا واحد لمِضْ
بسلامته يقول وإلا يعترض
ان ما خدّتش بنت جنسي تنقبض
والا بدّك نسلها يوم ينقرض
فيه جواب عندي اقوله باحترام والحقيقة لو بحثنا لا تُمل

كان زمان من قبل عهد الاحتلال
الجواري البيض هنا نالوا منال
لا النسا نالوه ولا اهل الجمال
كان لهم حظ السياده والكمال
واللي ياخد جارية بيضه يا سلام كان اهالي مصر تجعله مثل

قلدتها العائلات في طبعها
وكتير سموا بناتهم باسمها
والجميع دول (جنس فلاح) عندها
أما هيّ كان في دايرة بعلها
كل حاجه (آلَ ترْكه) والسلام بانحنا و (بوس الأتك) كان له محل

يوم فرنسا ما أتت فاتحه البلد
قلدوها في لغتها — واجتهد
كل مصري حب تقليدها زهد
في عوايده — مش على نفسه اعتمد
وادي عهد الانجليز عهد النظام علّم المصري التفنن في البدل

يكفي واحدة اجنبيه عاقله
في استطاعتها تهذب عائله
مش بدال ما نكون في امه جاهله
يوصفونا امه راقيه عامله
تعرف الواجب وتسعى للامام او نفوق من كتر نومنا عَ الاقل

شرعة الاسلام تحلل لقتران
بالكتابية على طول الزمان
واظن المجلس الملي كمان
في زواج القبطي يرخي لو العنان
وان رضي اوما رضيش ده مش حرام والتقدم امر واجب يا بطل

فيها ايه لو مصري مسلم عنده غيّه
في تقدم موطنه وكان م الرعية
وتزوّج مسلمة تكون المانيه
او فرنساويه او غاده روسيه
وخصوصاً بعد ما يجي السلام والحروب تنفض من كل الدول

عند سقوط بغداد

بقلم نقولا افندي الحداد

لما أعلنت المانيا حرب الغواصات المطلقة من كل قيد واكفهر جو السياسة في البلاد المحايدة واصبح هشيم الامم جمعاء عرضة لخطر الاحتراق من مشعال الحرب الذي امسكه غليوم بيده منذ ٣ سنين وجعل يحرق به كل مملكة — جعل قواد القوات التركية في كل معسكر يقبضون على افاضل الناس من البلاد المحايدة و يعتقلونهم حتى اذا اعلنت دولهم الحرب على المانيا جواباً لقحتها في حرب الغواصات انتقم الترك من اولئك المعتقلين جزاء لخدمهم الشريفة في بلادها على حد جزاء سنمار

وكان من جملة من قبض عليهم في بغداد من بقي من المرسلين الاميركان و بعض الآباء اليسوعيين والاخوان الفرير من ذوي التابعية الاسبانية والسويسرية و بضعة من اهل الفنون من هولاندا واسوج ولا يتجاوز عددهم جميعاً العشرين بينهم بضع سيدات من المرسلين الاميركيين

بيد انهم توسلوا شديد التوسل واستشفعوا ببرّاتهم واعمالهم الصالحة ان تفرج السلطة العسكرية التركية عنهم فلم تجب التماسهم وانما أذنت ان يعتقلوا جميعاً في دار المرسلين الاميركيين انفسهم واقامت خفراء من الجند يخفرون تلك الدار و يمنعون اتصالهم بسائر الناس .ومنذ ذلك الحين اصبح اولئك المساكين في مثل سجن فلا احد يسوغ لهُ ان يدخل اليهم ولا احد منهم يخرج . وانما فعلت السلطة ذلك لكي تتملص من تغذيتهم وادعت انهم في دارهم وعندهم مؤونتهم

ومهما يكن من الأمر فان اولئك المساكين كانوا حتى قبل الاعتقال يقاسون ما يقاسيه الاهالي من مضض العيش لغلاء الحاجيات وقلتها وقلة المال عندهم فكيف بهم وقد حبسوا في تلك الدار وقد اشتد بهم الحال اذ كاد ينفد طعامهم فكانوا يضطرون الى ارشاء بعض الخفراء ليأذنوا لخادم قديم ان يبتاع لهم سراً بعض الاغذية فكانوا يدفعون اثمانها مضاعفة

وقد انقطعت عنهم الأخبار بتاتاً حتى انهم اعتقدوا ان دولهم اصبحت في حالة حرب مع تركيا . وكان بعض الخفراء يخاطبونهم باشارات استدلوا منها ان حياتهم اصبحت في خطر شديد فكانوا كل ساعة بعد اخرى يتوقعون مذبحة عامة ربما كانوا اولى ضحاياها

ومع انهم لم يكونوا دارين بشيء عما في ظهرانيهم كانوا يقدرون الأحوال بحسب درجات التضييق عليهم او ملاينتهم . على ان الحالة كانت تزداد شدة شيئاً فشيئاً . وقد قلّ الزاد عندهم وعز حصولهم عليه واضطروا الى التقتير ما امكن التقتير حتى انهُ لم يعد يصيب الفرد ثلث كفافهِ من الطعام

وفي ذات يوم اتفق ان الخادم الامين الذي اخلص لهم واعتاد ان يواصلهم سراً برشوة بعض الخفراء اجتمع بهم لحظة بعد ان انقطع عنهم مدة وأنبأهم على ان الدلائل تدل على ان الحملة الانكليزية قادمة بحزم شديد بدليل ان حركة الحامية التركية مشتدّة جداً

فتحادثوا فيما بينهم في الأمر وهم لا يدرون ماذا يفعل الترك فيهم فيما لو انكسروا او انتصروا . فكان يأسهم أغلب على املهم في الحالتين . بيد انهم استسلموا للمقادير ولا سيما لانهم عدموا الحيلة وكل وسيلة

في تلك الاثناء اجتمعوا لتناول الطعام المعين وكان عند الدكتور مدلتون طبيب الرسالة الاميركية علبة من المربّى الفاخر فاشار القس هندرسون بفتحها وتوزيعها فاعترض الدكتور قائلاً : — اتمنى ان تؤخروا هذه العلبة ما استطعتم بل اود ان تكون آخر طعامنا فان كان الطعام الاخير طعام النجاة تمتعنا بطعمها اللذيذ وان كان طعام الهلاك كان الموت اقل مرارة لنا

فضحكت مسز هندرسون وقالت : — لا اظن أحداً منا يستلذ طعاماً الآن او غداً مهما كان نوع الطعام ما دام سيف الردى مصلتاً فوق رؤوسنا . ولكن اذا شئت ان نحفظ هذه العلبة بعد نجاتنا لكي نستلذ طعمها فلا بأس والا فلتكن نصيب سافكي دمائنا

وانتهت المناقشة في هذا الموضوع بحفظ العلبة الى اجل آخر وفرّق القس هندرسون الطعام بمقادير صغيرة على الحضور فتناولوهُ شاكرين الله على نعمهِ

وكان بينهم مهندس اسوجي يدعى الكولونل فرسن .وقد عرف الدكتور مدلتون منذ زمان... صداقة فقال : — عندي ان نكون متفائلين... والا فالتشاؤم أمرُّ لنا من الموت

فعبس الدكتور مدلتون وقال متنهداً...

نصيحة حسنة لو امكن اتباعها

فابتسم المهندس فرسن وقال : — نسي... حضرة صديقي الدكتور مدلتون ذاق الموت... فهيهات ان يستسهل هذه النصيحة

وكان الاب فيتوري من الآباء اليسوعيين... الانكليزية جيداً فقال : — اظن حضرة الد... كان لعهد المذبحة الارمنية السابقة

فقال الدكتور والحالية ايضاً يا حضرة الا... كنت في اورفا يوم خيم عليها ملاك الهلاك... عقدين من السنين وكنت في ارذينجان في العام...

فقال المهندس : — كيف نجوت من ارزنجان...

— باعجوبة . ولم تكد تفدني حماية دولتي...

— بالطبع كان الهول . . . — بر بك لا...

فانقبض المهندس وقال : — اجل لا اذ... لان السيدات لا يستطعن سماع أخبار ذلك... ولكن الم يمكن تيسر وسيلة للنجاة من ذلك الـ...

فتنهد الدكتور وقال : — ربما تيسرت... ولكن ليس من يلجأ اليها

فقال الاب فيتوري : — لعلنا نستفـ... الوسيلة يا دكتور

— رحماك ياحضرة الاب. دعونا من هذا...

عندذلك دخل عليهم المسيو سورتيه السو... قائلاً : — خبر خطير

فارتعدوا جميعاً وعيونهم جاحظة كأنهم يسألونهُ...

فقال : — لقد تطرّق الخادم الى ... الدار وقال لي ان الجيش التركي كلهُ خرج من... والقوم يلغطون بحدوث معركة غداً أو بعد... والظاهر ان الانكليز اقتربوا

فجعلوا يتساءلون فيما بينهم هل ينقلهم الـ... معتقلهم ذلك أولا ؟ وان راموا نقلهم فماذا يـ...

فقال الدكتور : — الويل لنا اذا تقاتلوا... الاشد اذا انكسروا . وربما كان اشد اذا ا... الويل الويل على كل حال

فاكفهرّت الوجوه (التتمة على صـ...)

نبقى امة فيها عادات كل دوله
ونكون اصحاب سيادة وعز صوله
والغرض ضمن (اللطائف) جلنا جوله
لاجل موضوع معتبر والامه اولى
بالتفكر فيه عسى نبلغ مرام
او تقول الدهر بلغنا الامل
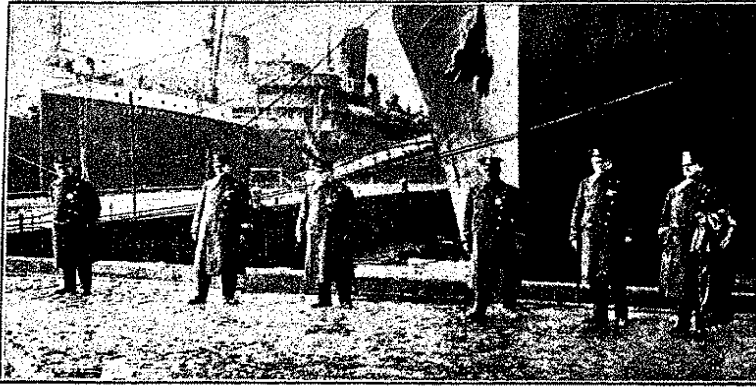
س الامة في ٣ مارس — يخطب خطبته الشائقة
، فيها « أنا اعتقد اعتقاداً تاماً بأن الامة الاميركية
تثق بي وتشد ازري في كل عمل اقدم عليه بكل حكمة
لاغاية لي منهُ الاّ السلم ومعاملة الدول بكل ود وأخلاص
ولسنا مدفوعين الى هذا العمل بعوامل مادية بل بمبدإ
بدأ هو الحق الذي تطلبه قلوبنا الخ . . . »

ثل الصورة الى يسار هذا الكلام الحراس العسكريين
كيين يحيطون بالبواخر الالمانية المعتقلة في ميناء نيويورك
ن وصول مأجوري الألمان وجواسيسهم اليها وتدميرها.
هـذه البواخر من الغنائم الحربية بعد ما تقع الحرب بين اميركا والمانيا
لها اميركا الى بواخر مسلحة تضاف الى اسطولها الكبير

كثرت الحوادث الجنائيـة في الولايات المتحدة على اثر قطع العلاقات
سية مع المانيا وقد ظهر ان اشياع الالمان وجواسيسهم هم أصل كل جناية
. بها ايقاع الاذى والضرر بحكومة البلاد ومصالحها. والصورة التي الى
هذا الكلام تمثل اضطرام النار في سفينة حربية اميركية ومبادرة البحارة
خمادها قبل استفحال شرها وقد صورت من ساري السفينة

أصل كذبة افريل — يسند اصل كذبة افريل الى التغيير الذي أدخله الملك
التاسع في سنة ١٥٦٤ على مبداء السنة حيث كانت السنة تبتديء في اول
، فجعل اولها مطابقاً لاول يناير الذي صار الناس يتبادلون التهاني والهدايا فيه بدلاً
ول افريل الذي جعلوا الهدايا والتهاني بمناسبته عبارة عن هدايا كاذبة واخبار ملفقة
كانت الشمس في هذا النهار تغادر برج الحوت فقد سميت المازحة على هذا الشكل
ث أو حوت أفريل * وذهب بعضهم الى ان اصل كذبة او سمك افريل هو
طوان اراد ان يقيم للملكة كليوبترة دليلاً على مهارته في الصيد فلحظت الملكة بأنهُ
ادلى بالصـنارة رفعها وفيها سمكة واعجبت به اعجاباً شديداً ثم لم تلبث ان
علمت انهُ جعل في قاع البحر بمكان الصيد جماعة من مهرة الغواصين كانوا يتناولون الصنارة
كلما ادليت اليهم وعلقوا بها سمكة فارادت ان تسخر منه وتهزأ به فاستحضرت الغواصين
واشترتهم بالمال على ان يعلقوا في صنارة انطوان سمكاً مشوياً امرتهم بتجهيزه فلما اجتمعا
للصيد ورفع انطوان صنارته وجد بها سمكة من هذا النوع فقهقهت كليوبترة ضحكاً
وصاحت. «انت احسن صياد على وجه الارض لانك تصيد سمكاً لا يلزم لاكله في
الحال الاان يوضع على المائدة » * ومن نوادر كذبة افريل ان جريدة الافنن ستندرد
الانكليزية نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٣١ مارس ١٨٤٦ خبراً مؤداه ان اليوم التالي
(اول أفريل) سيقام بالقاعة الكبرى للزراعة في أسلنجتن معرض للحمير فلم يحن الميعاد
المحدود حتى تقاطر غواة الحمير وكثير من المتفرجين الى هذه القاعة فلم يجدوا بها شيئاً واخذوا
ينظرون الى بعضهم البعض حتى اذا ادركوا النكتة انقلبوا على أعقابهم (تقويم مسعود)
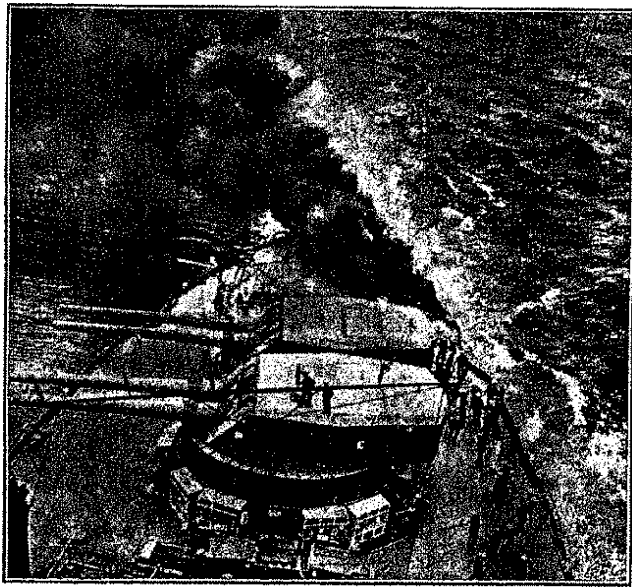
هذه صورة جمع من الاميركيين محتشد في شارع وال ستريت في مدينة
نيويورك ليقرأ اخبار الحرب — ووال ستريت هذا كله بنوك ودوائر ماليـة
ومصالح ودوائر تجارية غاية في العظمة والثروة — واخبار الحرب تعلن نهاراً
بحروف كبيرة بيضاء تلصق على ألواح مرتفعة يقرأها الناس عن بعـد وتعلن
ليلاً بفانوس سحري كبير على نحو ما تلقى الصور السينمتوغرافية

الاسرى العثمانيون السعداء

قيض لاحد مكاتبي المقطم ان يزور احدى محلات الاسرى العثمانيين في ضواحي العاصمة في آخر فبراير الماضي فكتب رسالة ضافية الاذيال في وصف ما شاهدهُ فيها من العناية بالاسرى والاهتمام براحتهم وكان معهُ آلة للتصوير فتلطف باتحافنا ببعض ماصوره هناك فرأينا ان ندرجه مع مقتضب من رسالتهِ في المقطم . قال : — اذا ذكرت كلمة اسير تبادر الى الذهن معها لفظة سجن ولكن الذي يزور محلات الاسرى في ضواحي العاصمة لا يرى شيئاً من هذا القبيل او ما يقرب منهُ بوجه من الوجوه . فالعنابر التي يقيم الاسرى وينامون فيها واسعة جداً وقد رفعوا حول جدرانها من الداخل مساطب عالية من التراب صفت في اعلاها ألواح الخشب بشكل أسرة ينامون عليها وكل سرير منها مؤلف من اربعة الواح ومغطى بملاءات بيضاء كالثلج وعند رأس كل سرير كيس من الاكياس العسكرية يضع فيهِ الاسير ما شاء من امتعتهِ وعند اسفلهِ الاواني التي يتناول فيها الطعام وهي نظيفة جداً ومصفوفة بالاتقان العسكري المعروف . وجملة القول ان كل شيء في العنابر وفي خارجها يدل اعظم دلالة على ما يمكن عملهُ تحت اشراف ولاة الامور البريطانيين

ولا تقتصر العناية على سعة العنابر وكثرة ما يعطى للاسرى من الادثرة بل تتناول سائر الامور. ومن ذلك الملابس التي تعطى للاسرى فانها مريحة ودافئة ونظيفة جداً أما لونها فازرق غامق. وقد عرتني الدهشة من كثرة الخبز الذي يفرق عليهم وما يقدم لهم من السمك والبقول والتين المطبوخ وغير ذلك من المآكل المغذية ولكن الطباخين لا يبدون العجب من ذلك بعد ما ألفوهُ وصار عندهم من الامور العادية . ويقدم السمك للاسرى يوماً واللحم يوماً آخر وقد علمت انهم يفضلون السمك على اللحم

ورأيت من المكان الذي كنت واقفاً فيهِ صفوف المواقد تحيط بها أكوام الحطب وتعلوها
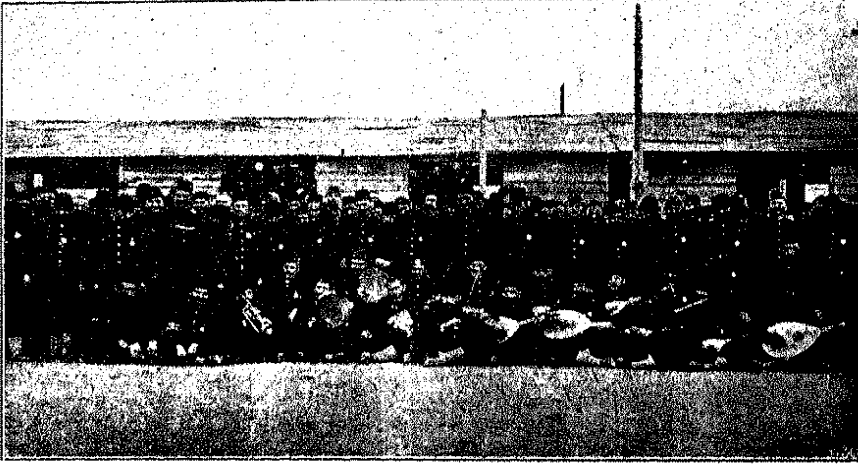
لقرقعات النظيفة كأنها تشارك الاسرى المجتمعين حولها في الانتظار

وقد شاهدت مع الاسرى آلات موسيقية مختلفة ورأيت مع بعضهم كمنجات وربابات ومع آخرين نايات وسواها ومعظم هذه الآلات صنعها الاسرى انفسهم في أوقات الفراغ والوترية منها وترين أو ذات ثلاثة او اكثر وهي شبيهة بالآلات التي كانت شائعة في سورية وفلسطين في عهد التوراة. وقد رأيت أصحاب هذه الآلات يعزفون عليها على نجوة منا فرمت أن أراهم مرأى العين وبعد رجاء كثير رضوا ان يعزفوا كلهم أمامنا بإرشاد مدير جوقتهم . وهذه بادرة من البوادر العديدة التي تبشر بالخير للمستقبل حينما يأتي الخلاص لسكان العراق العربي والاناضول وسورية المنكوبة

وقد عهد ولاة الامور في الاشراف على الاسرى والمحافظة على النظام بينهم الى صف الضباط الذين كانوا يرئسون هؤلاء الاسرى في الجيش العثماني

وبعض الاسرى من الطبقة المتنورة وقد رأيتهم جالسين في أماكن مختلفة وهم يطالعون الكتب كل بلغته ويستوعبون محتوياتها

وبين الاسرى أيضاً جماعة لا يطيقون القعود ولا يصبرون على الكسل فتراهم يعملون ويدأبون في زيادة راحتهم ورفاهيتهم بطرق عديدة . رأيت أسيراً مربعاً في زاوية عنبر يدخن بغليون اهداهُ اليهِ جندي بريطاني ودلائل الحبور والقناعة ظاهرة على اساريره وكان منظرهُ وهو جالس كذلك من أجمل المناظر الدالة على عظم الارتياح

وقد اقيمت الحمامات للجنود ليستحموا فيها واصيبت لهم الحنفيات ليغتسلوا بمائها

والحرية الدينية مطلقة للاسرى وولاة الامور يسهلون لهم القيام بفروضهم ولا يسمحون بوقوع ما يحول دونها على الاطلاق . وقد رأيت بعضهم واقفين في صفوف الصلاة وآخرين يصلون كل واحد على حدتهِ وجميعهم مستقبلون القبلة

الصورة الاولى

هـذه صورة تمثل شخصاً
موسراً من سلالة الاغنياء
طرحتهُ على الفراش سقام
ليس يجدي فيها نقيُّ الدواء
وقف القلب منذراً بوفاة
وابنه الجاهل العديم الرجاء
مسك المنديل الحرير ليخفي
نشوة الانس مظهراً للبكاء

الصورة الثانية

بعـد ما غيب الفقيد بلحـد
وانتهى الاهل من (ليالي العزاء)
طاش ابن الغني حيث رأى العلـ
ـم العدو الألد للتعساء
ولديهِ كتب الدراسة صارت
لا تجازى منهُ بغـير الفناء
أحرق الكل واستراح واضحى
سائراً في الهوى مع الأهواء

الصورة الثالثة

ورث الغرّ واعتلا عرش طيش
خير أعوانه الخؤون المرائي
حارب العدل والفضيلة لما
شاد صرحاً ممرداً من شقاء
واحتسى كأساً اثر كاس ولكن
شرب (نخب الميراث) عين الصفاء
والنـدامى تزاحموا وتراهم
كالبراغيث في ليـالي الشتاء

الصورة الرابعة

كثر المـال والخراب أتاه
فاغراً فاه طالبـاً للعطاء
فرأى الحظ في قصور الغواني
حيث يصبو للغادة الهيفاء
مومس أجنبية ذات مكر
أحرزت ماله بكل دهاء
عربات تمرّ اذ يمتطيها
في ائتناس بالكاعب الحسناء

الصورة الخامسة

في نوادي القمار لو جاء ليلاً
أسمعوه يا (بيك) عند النداء
عرف (الفيشة) الكبيرة لكن
عن ثمانين (البلفجي) في انزواء
حرر (الشيك) واستدان وباع الـ
ـخاتم الماس حلية الوجهاء
انما المـال قدمتـه يداه
طعمة للفسـاد باسم السخاء

الصورة السادسة

قد رأى الدنيا الآن سم خياط
قبل كانت فسيحة الأرجاء
وتراهُ يغشى القهاوي بذلّ
مستدرًّا احسان اهل الثراء
وتراه في الليل (تحت البواكي)
إنكروهُ اخـوان عهد الرخاء
كل غصن ولم يكن مستقيما
زال بالريح الصرصر النكباء

العظـة

المال يرفع ذكر العاطل الخمل
والعدم يرمي الغني في أضيق السبل
وذو الحياء اذا مدت يداه ترى
كأنَّ بمعصمهِ مسًّا من الشلل

(تتمة الرواية من صفحة ٤)

قال بعضهم : الله المنقذ ومهما يكن الامر فنحن
دون ذنب امام الحكومة واعمالنا الماضية تشفع بنا
في اليوم التالي اجتمع الكولونل فرسن بالدكتور رمدلتون
قال له :— رأيت أمس في صدرك أموراً لم تشأ أن
تبوح بها لسرّ لا أفهمه . فان كان من فائدة لنا بها ...
فقاطعهُ الدكتور قائلاً : — لا سرّ ولا اسرار
— اعني الوسيلة التي اشرت اليها للنجاة . ونحن
بمأزق اضيق من سم الخياط والحاجة الى الوسيلة شديدة
فضحك الدكتور في ابان تقطيبه وقال : — هل
تريد ان تعرف الوسيلة ؟
— كلنا نتوسل اليك ان ترشدنا اليها طبعاً مهما
كانت الموانع القائمة في سبيلها امل لنا مفرجاً
— اما الوسيلة فهي الانتحار
فتنهد المهندس قائلاً : ويحك فالمنتحر يعمر عند كربته
بل ان المنتحر بنار نفسه لا يسعد حظاً من الاستسلام
لقضاء الترك . ان ما رايته من الفظائع ليجعل الانتحار
به نعمة ورحمة يا كولونل — ولكن ....
— لا لكن ولا بل . لقد شاهدت بعيني رأسي من
فظائع ما يجعل حياتي كلها في تذكارات مخيفة . واني
ليبكتني ضميري في تقصيري عن تلافي تلك الفظائع
بل وقوعها اذ كان تلافيها ممكناً — عجباً
— كنت في جملة من جمعوا في ارزنجان من الارمن
واخذوا الى واد سحيق حيث سجنوا في الفضاء عشرة
ايام وليس معهم من الزاد الا ما حملوهُ ولا فراش لهم
الا الارض ولا غطاء الا السماء . اواه . بربك دعني
من الرواية لا اطيق ذكر ما شهدت من الفظاعة
— وماذا كان في وسعك ان تفعل
— كان في امكاني ان اميتهم قبل ان يقاسوا من
العذاب الواناً واشكالاً لا تطاق ولا تحتمل — ورأيك
— لا تسل عن رأيي بعد هذا القول
— ولكن اذا كان بعضنا يستسهلون الانتحار فالبعض
الآخر ولا سيما السيدات يفضلون الاستسلام للاقدار
— لكم شأنكم ولي شأني يا كولونل
عند ذلك جفلهم دوي المدافع فقال الدكتور : —
المعركة . المعركة . ولكني استغرب انها قريبة منا
— لا انها اقرب من عشرة اميال
واجتمعا ببقية الرفاق فاذا الوجوه كاسفة فقال
الدكتور : — يجب ان نقيم منا رقباء على السطح
يرقبون ماذا يجري حولنا لنكون على بصيرة
وبالفعل عينوا منهم من يتناوب الرقابة
وكان دويّ المدافع يشتد برهة ثم يخف الى ان
جعلوا يرون الجنود تجري في المدينة وحولها فاشتد جزعهم
ولما كان المساء اجتمعوا وصلوا الى الله ان يلطف بعباده
ويرحم العالم اجمع . ثم جلسوا لتناول الطعام فقال القس
هندرسون ربما كان هذا العشاء آخر عشاء لنا فنا والباقي
من الطعام لا يكاد يكفي الليلة فهل تريدون ان نبقي منهُ
للغد على اننا نحن نعيش في رحمة الله على كل حال
فقال الدكتور : — اذاً جاء دور علبة المربّى
يا اخوان . فكلوا الموجود والله يدبر الغد
وبالفعل اكلوا ما بقي من الطعام ثم فتح القس علبة
المربّى ووزع على كل نحو ملعقة منها . فاكلوا كلهم الا
مس بلاك المريضة فلم تشأ ان تأكل بدعوى انها عدمت
الشهية ولكن الدكتور ألحّ عليها جداً ان تأكل المربّى
فأبت قائلة انها تستكره الحلو . فألحّ ثانية فأبت واخيراً
فصل المناقشة بينهما مسز هندرسون اذ اكلت حصة الفتاة
وفي خلال ذلك كانت الجلبة تشتد في المدينة
وهم لا يدرون ما هو جار . وقبل ان يتركوا المائدة
استلقت مسز هندرسون في كرسيها نائمة . فحاول زوجها ان
يوقظها ولكنهُ كمن يضرب في حديد بارد فاستغرب امرها .
ثم ما لبث ان شعر بنعاس هائل فنام وتلاه البقية الواحد بعد
الآخر وفي دقائق قليلة كانوا كلهم نياماً الا مس بلاك
والدكتور . فصاحت الفتاة به قائلة ويحك . ماذا فعلت
فاجاب : — لا تصخبي يا فتاة اذا لم افعل ما انا فاعل فان الله
يعاقبني في الآخرة . في علبة المربى بقية فكليها لكي تنامي
ولا تشعري بعذاب هذه الدنيا والله يغفر لي ولك في الاخرة
فذعرت الفتاة وقالت : — رباه . ماذا فعلت
— الى الآن لم افعل ما نويت ان افعله ولكني
اراقب الحوادث الحاضرة حتى متى وافى الهول لا
اتردد لحظة في تنفيذ خطتي
فاشتد ذعر الفتاة وقالت : — رحماك لا أريد ان اموت
— ولا اريد انا يا عزيزتي ان تموتي ولكنك
ستتوسلين الى الموت فلا تجدينه
عند ذلك اشتدت الجلبة والضوضاء في المدينة
فاسرع الدكتور واحكم ايصاد بوابة الدار لانه شعر
ان الخفراء يقرعونها بشدّة وهم يتوعدون ثم جعلوا
يطلقون البنادق على النوافذ المقفلة . وسمع لغطاً فهم
منهُ انهم يريدون ان يأتوا بسلم و يصعدون الى نوافذ
المنزل العليا فقال : — اذاً لم يبق مناص من تنفيذ
المحتوم . ودخل على النيام بزجاجة في يده وحقنة في
الاخرى . فصاحت الفتاة به ويحك : — ماذا تفعل
— اني ابرىء ذمتي من عذاب هؤلاء قبل ان
اموت ان هذا السم يميت موتاً هنيئاً
فانقضّت عليه وأمسكت بذراعيه قائلة : — لن تفعل .
لن تفعل . ما زلنا في رحمة الله . دع الامر لله يفعل ما يشاء
وجرت بينهما شبه معركة انتصرت هي بها اذ
وقعت الزجاجة منهُ على الارض فانكسرت واهريق ما فيها
فبكى الدكتور وهو يقول لها : — انك ستندمين
القساة والعتاة يا مس بلاك . فلسوف تندمين حين
يسلخ الترك جلدك حية كما سلخوا جلد قسيس ارمني
وهو يستغيث ان يذبحوه فلم يرحموه بذبحة
فاشتد جزع الفتاة حتى اغمي عليها وعند ذلك اسرع
الدكتور الى غرفته واصطنع زجاجة اخرى من السم
المميت . وما عاد الى صف النيام حتى استيقظت الفتاة
ووثبت عليه قائلة : — لا تفعل شيئاً اني استيقظت
على صوت خليل صالح الخادم ينادينا ان نفتح
فاطلّ الدكتور من الباب فرأى الخادم وفي يده
مصباحاً فخاطبه فاجاب الخادم : — افتح يا مولاي .
لقد جلا الترك كلهم عن البلد . واعيانها ينتظرون
دخول الانكليز باحتفال . فقرّوا عيناً
عند ذلك قبل الدكتور يد مس بلاك قائلاً : —
تبارك الله ملهمك
في صباح اليوم التالي استيقظ المعتقلون النيام
والمدينة محتفلة بدخول الجيش الانكليزي الظافر .
فتنهدوا الصعداء وعذروا الدكتور لما علموا من قصده
وشكروا الله الذي كتب لهم أجلاً يرون فيه الفرج

النمر الرابحة

في العدد الماضي

تدفع ادارة اللطائف المصورة لكل من حاملي الكوبونات من العدد الماضي (١١١) التي نمرها كالآتي ١١٣ ٥٦٧ ٥٥٥ ٧٢٤ ١٠٠٢ ٢٧١٦ ٣٦٤٠ ٤٧٣١ خمسين قرشاً صاغاً اذا قاموا بالشرطين الموجودين في ذلك الكوبون

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٦ مارس — رد الفرنسويون العدو الى الشمال الغربي من مناستر * قابل الشعب العثماني مشروع الحكومة بالتجنيد العام باشد الاستياء والسخط * يحاول انصار انور باشا ان يمنعوا الاخبار الصحيحة عن الثورة في روسيا خوفاً من وقوع القلاقل التي تؤدي الى منع تركيا من مواصلة الحرب * سيجعل ثمن الرغيف الذي زنته ٤ ارطال في كل اسواق انكلترا شلناً واحداً ابتداء من اليوم * قامت الصحف الاشتراكية الالمانية تطالب بجعل نظام الحكومة الالمانية دمقراطياً اكثر مما هو الآن * يستعفى الغراندوقات من وظائفهم في الجيش الروسي والمرجح ان يصير الجنرال الكسيف قائداً عاماً

الثلاثاء في ٢٧ منه تهتم الصحف الالمانية بتحويل انظار الجمهور في بلادها الى ما يجري في الميدان الشرقي * وصل البيان المسهب الاول عن معركة دياله في العراق وفيها اعظم ثناء على البريطانيين الذين مدوا الكبري على النهر تحت نار حامية كانت تحصد منهم فريقاً بعد فريق * يصل اعيان الالبانيين الى كورتزا حيث يعرضون خدمتهم على الحلفاء ويتطوعون مع رجالهم لاخراج النمسويين من البانيا * شرع العمال الروس ينشئون الاندية للدفاع عن حقوقهم * انشاء الالمان في الاستانة مدرسة للغواصات وتعليم الضباط البحارة فيها

الاربعاء في ٣٨ منه — وصل الفرنسويون الى امام الخط الجديد الذي انشأه المرشال هندنبرج واتصلوا به جنوبي سان كنتان * وصل الروس الى قصر شيرين في ايران وهي على بعد ١٦٠ كيلو متراً غربي كرمنشاه وقريبة من حدود العراق العربي * قام المهندسون البريطانيون بالمعجزات من الاعمال في تمهيد الطرق ومد سكك الحديد للنقل فتمكن الجيش البريطاني من جلب مدافعه الى خطه الجديد حيث تدور رحى القتال * تزداد حركة الجمهورية في روسيا انتشاراً وعدد انصارها يزيد في انحاء البلاد * شرع الجنرال جوتشاكوف ينظم الجيش الروسي على قواعد اقرب الى الدمقراطية من القواعد الماضية

الخميس في ٢٦ منه — اعترفت الحكومة الالمانية رسمياً بتقهقر جنودها من غابة كوسي امام حركة الالتفاف التي يقوم الفرنسويون بها * وصل الفرنسويون الى غابة جوبان وبلغ مدى تقدمهم ٤ اميال * تقدم البريطانيون تقدماً آخر الى الشمال الشرقي من الخط الممتد بين بابوم وبرون * وصلت الباخرة سنت لويس الاميركية الى لفربول مسلحة بالمدافع في مقدمها ومؤخرها وكانت تتمرن على اطلاق القنابل في اثناء سفرها * تعود صحيفتان تنتميان الى فنزيلوس للظهور في اثناء * يزحف الايطاليون على يانينا وغرضهم توثيق عرى الاتصال بين الجيش الايطالي والجيش الفرنسوي * اغرقت باخرة الاستشفاء استوريا بعد ما انزلت الى البر الف مريض

الجمعة في ٣٠ منه — نبش الالمان القبور في فرنسا وسرقوا توابيت الرصاص والزنك منها * يهدد الفرنسويون الالمان في غابة سان جوبان * يواصل البريطانيون تقدمهم وقد دنوا من الطريق بين كمبراي وسان كنتان وباتوا على مسافة ستة أميال منهُ فقط * غادر امبراطور النمسا فينا الى برلين للاجتماع بامبراطور المانيا فيها والبحث في بعض الامور الخطيرة الشأن * في النمسا الآن حركة كبيرة لنقل قوات عظيمة من الجنود النمسويين والالمان الى الميدان الايطالي بطريق فورارلبرج * وافق مجلس النواب البريطاني باكثرية عظيمة على مشروع تعديل الانتخاب وهو يشمل حق الانتخاب للنساء ايضاً

السبت في ٣١ منهُ — استولى البريطانيون عنوة على قرية اترويل وقرية فو الواقعتين غربي سان كنتان * تؤكد صحف اثينا ان اعتصاب عمال الكهربائية اخيراً يرمي الى معارضة الحكم الحالي * استعفت وزارة اسوج * يعثر البريطانيون على الغام نصبها الالمان وجعلوا فتيلها يشتعل لينسفها في زمان معين بعد تقهقرهم وقد انفجرت هذه الالغام ونسفت كثيراً من الكنائس والمغاور التي في الخطوط الالمانية السابقة * زار المسيو فنزيلوس وزارة الخارجية البريطانية في لندن * قال الدكتور بتمان هلفنج وزير المانيا في مجلس الرخستاغ انه لا يروم وقوع الحرب بين المانيا واميركا ثم علل وقوع اسباب الازمة التي بين الدولتين

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٦ مارس — عينت وزارة المعارف لجنة لاعداد مشروع نظام الجامعة السلطانية الجديدة برئاسة صاحب السعادة حسنين باشا وكيل المعارف * تعد وزارة الداخلية قراراً بانشاء لجان بلدية في البنادر الصغيرة لما في انشائها من عمران البنادر وتحسينها

الثلاثاء في ٢٧ منهُ — اصدرت رئاسة مجلس الوزراء قراراً بانشاء لجنة لدرس الاصلاحات التي تنوي الحكومة اجراءها بعد زوال الامتيازات الاجنبية بعد الحرب ونشرت الصحف فحوى القرار * يتقاطر الشبان اليونانيون الى مكتب التجنيد اليوناني في الاسكندرية فيتطوعون في جيش الدفاع الوطني

الاربعاء ٢٨ منهُ — بلغت ايرادات الجمارك من اول ابريل الماضي الى يوم ٢٤ الجاري ٢٢١٣٩٢٤٧٤٫٥ ج. م يقابلها في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٣٩٧٣٨٢٣٢٤ ج.م. * اصدر القائد العام منشوراً عن النظام الذي يتبع في انشاء محاكم لمحاكمة اليونانيين التابعين لحكومة سلانيك

الخميس في ٢٩ منهُ — صدر بلاغ رسمي عن تقدم الجنود البريطانيين ١٥ ميلاً في وادي غزة واشتباكهم يوم ٢٦ و٢٧ الجاري مع عشرين الف من الاعداء على بعد ٥ اميال من غزة وقد خسر العدو ٧٠٠٠ قتيل وجريح واسر ٩٠٠ اسير بينهم قائد الجيش العثماني الاكبر وجميع ضباط مركز قيادة الفرقة ٥٣ العثمانية وبين الاسرى ٤ ضباط نمسويين و٣٢ من صف الضباط والجنود النمسويين و٥ المان

الجمعه في ٣٠ منهُ — وصل الى العاصمة امس قطار خاص من القنطرة يقل ٥٥٠ اسيراً من الاسرى الاتراك بينهم ٤ المان و٢٨ نمسويين وقد سار بهم القطار رأساً الى الحلمية بمصر الجديدة لاعتقالهم هناك

السبت في ٣١ منهُ — اصدر قائد البوليس في الاسكندرية يعد ابو قير منطقة حربية لا يجوز لاحد تجاوزها الا برخصة * اقتضت الاحوال المالية والادارية الغاء مركز وكيل الادارة لمجلس الوزراء فافضى ذلك الى الاستغناء عن حضرة اسمعيل شرين بك

ى القارىء في هذه الصور المنقولة عن صور فتوغرافية كيف يعامل الالمان اسراهم الروس وهي اصدق شاهد على ما روي عن ظلم الالمان وقسوتهم واقترافهم الفظائع في الذين
مون تحت ايديهم ويستطيع القارىء أن يدرك عظم الفرق بين معاملة الالمان لاسراهم ومعاملة البريطانيين لاسراهم من مقابلة هذه الصور بما نشرناه في مكان آخر عن الاسرى العثمانيين

قال شاهد عيان انكليزي : نسفنا بالأمس لغماً فهدمنا بهِ خندقاً للعدو ثم
حتللنا فوهة اللغم . وبينا كنا نعزّز أقدامنا فيهِ هاجمنا الالمان هجوماً شديداً
نقهقرت جنودنا التي كانت تمدّ الاسلاك الشائكة الى شفا الفوهة ثم اصلت العدو
راً حامية من بنادقها السريعة والمدافع الرشاشة فهزمنا الالمان فعادوا القهقرى
مد ما فقد نصفهم على القليل . والذين اتخذوا الجرأة خلة تلفوا على بعد ٢٠ يردة
ن مركزنا. والنار السريعة من مميزات المشاة الانكليز ففي كل بندقية خمس خراطيش
او عشر اذا اطلقت أُنزل غيرها محلها من غير أن تنزل البندقية عن كتف حاملها
وانما تخفض قليلاً لوضع الخرطوش في مكانهِ. وبهذه الطريقة يستطيع الجندي المدرب
اطلاق ١٥ طلقة صائبة في الدقيقة. واذا كان الهدف كبيراً اطلق ٢٠ طلقة. وقد سميت
هذه النار بما معناهُ «الدقيقة المجنونة» ولطالما انقذت الجنود في كثير من المواقف الصعبة
في الحرب الحاضرة ولا سيما في اوائلها حين كانت المدفعية الانكليزية غير وافية بالمرام.
وقد دهش الالمان بها حتى ظنوا ان جنودنا يحملون بنادق آلية كما اخبرنا الاسرى منهم
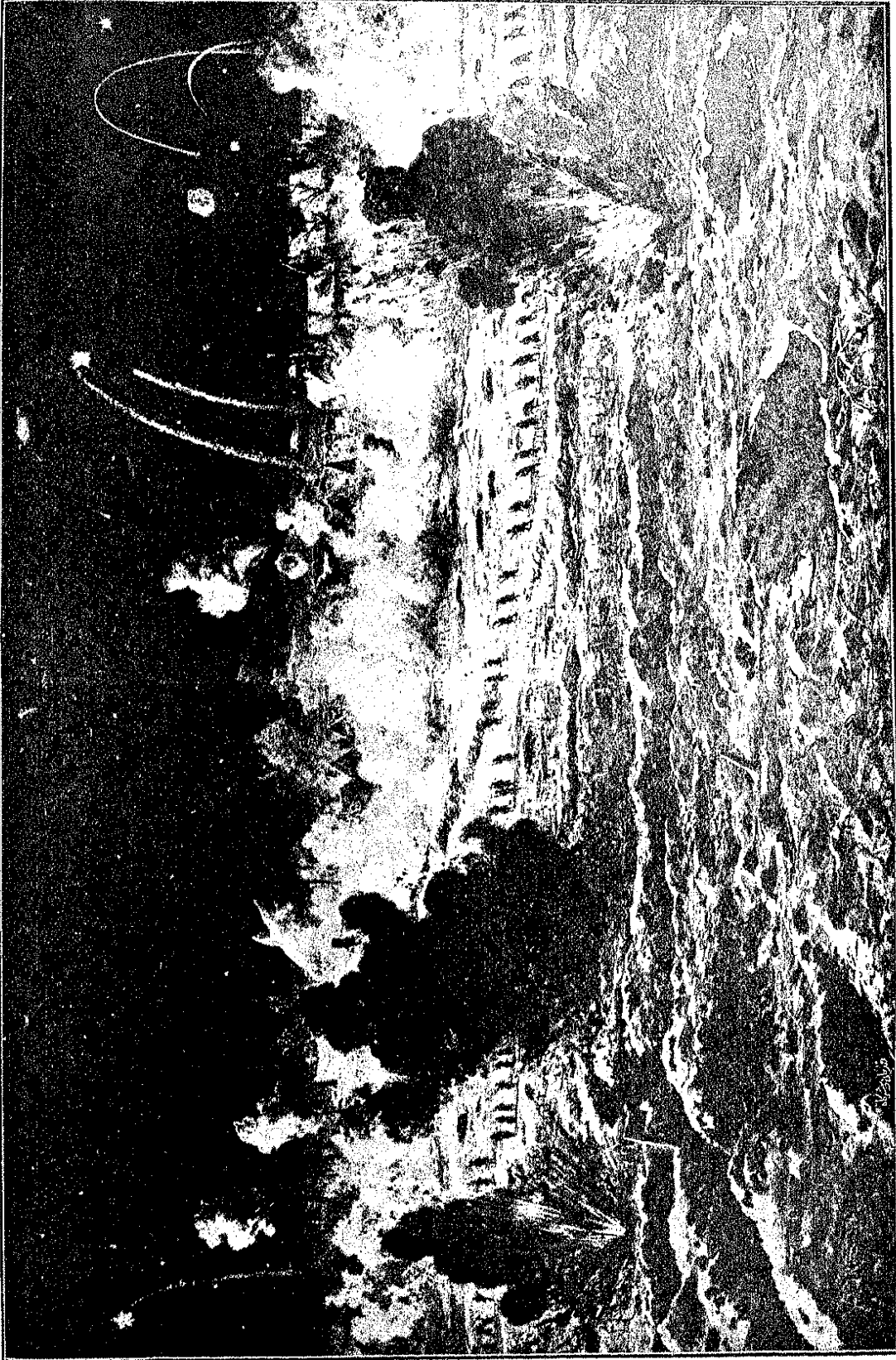
تضاربت الآراء في اسباب تقهقر الالمان على نهر الانكر ولكن لا ريب في ان بين تلك الاسباب تضييق الانكليز عليهم باطلاق المدافع اطلاقاً شديداً وتوالي حملات مشاتهم . وقد هطل المطر وساد الضباب ولكنهما لم يمنعا الانكليز من استئناف الكرة . وهذا الرسم يمثل هجوماً على مركز الماني فجر يوم كثر نزول الثلج فيه وبان القمر . ويرى خط خنادق الالمان في الصورة بنور شهب القنابل المنفجرة التي تطلقها المدافع الرشاشة الانكليزية . ويرى وراءها سطوح قرية وبعض السهام النارية التي اطلقها الالمان من خنادقهم الخلفية . والى هذه الجهة ترى خنادق الانكليز وثلاث قنابل المانية تنفجر فيها او قربها وكذلك ترى الفوهات التي فتحتها المدافع في الارض حولها وهي سوداء والبياض الذي يشاهد بينها هو بياض الثلج وقد لزم بعض الجنود الانكليز خنادقهم ووثب البعض الآخر منها زاحفين على العدو وهم لابسون ملابس الشتاء . والجنود الذين يرون في وسط الصورة يسيرون حذاء طريق مغمور بالماء كان الالمان قد سلكوه الى يمين الغمامة السوداء التي ترى في الوسط . والصورة تمثل لرائي هذا المنظر بسبب الدخان الذي ينعقد سحباً سوداء ويحجب كل شيء عن الابصار

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 113 - Vol. III. CAIRO 9th. APRIL, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١١٣ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٩ ابريل سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

يحارب الحلفاء
لاعداء قوة لا هي
، الحياد ولا هي في
نب فريق من
يقين فهما في
بتها متساويان وقد
دم تارة مصلحة
لين وتارة تنحاز
الآخرين . ونعني
ا قوة الطبيعة بل
صر الجو من
ح وامطار وثلوج
اصر الارض من
اه جارية واوحال
بمعة وبرك
تنقعات وآجام
في الشتاء ثلج
. او يكاد يذوب .
لفي نشاط الجيش
يطاني الباسل
اجتهِ مواقع
عداء قبل انقضاء
ل البرد والثلج
شتاء لدليلاً على
ي صدور الجنود
يطانيين من القوة
وية المعنوية فقد
ظهروا على عناصر
بيعة ولم يصبروا
ان يدنو فصل
يف وتجف
سهول والاودية
سر لهم الانتقال
ل مهماتهم ومهاجمة الالمان الهجوم المنتظر الذي يتلهف الناس اليه تلهفاً يكاد الصبر ينفد معهُ بل طاردوهم ايام هذا الفصل البارد هناك ولم يكد شهر فبراير يصرم آجلهُ
كانوا قد شرعوا في الهجوم العام المشهور الذي يبشر بتحقيق الآمال وبلوغ الاوطار . وترى في الصورة المدرجة هنا حادثة وقعت لاحد الجنود (البقية على صفحة ٣)

مكافحة الاسلاك الشائكة

اخترع اميركي اسمهُ ستنهاز في مدينة فلادلفيا اختراعاً بسيطاً لمكافحة الاسلاك الشائكة وازالتها واختراعهُ هذا قطعة من الفولاذ الصلب لها نتوء بارز (انظر الصورة السفلى) يركبها الجندي في أسفل الحربة التي يضعها في بندقيته فاذا اعترضت لهُ الاسلاك الشائكة في اثناء هجومهِ تلقاها ببندقيته وأولجها في قطعة الفولاذ على نحو ما تراهُ مصوراً هنا واطلق النار فتخرج الرصاصة من فوهة البندقية وتصيب السلك الشائك المواجه لها فتقطعهُ — فصدق في هذه الحال قول من قال « الحاجة ام الأختراع » فان الاسلاك الشائكة صارت من اهم الامور التي يعتمد المدافعون عليها في تحصين مواقعهم فانهم يمدون هذه الاسلاك في عشرات من الصفوف تارة يطمرونها تحت رقاق من التراب وتارة يخبئونها بين الاعشاب لتعوق تقدم الجيش وتعرقل تقدمه فيضطر الى ازالتها قبل هجوم مشاته باطلاق قنابل المدافع اطلاقاً يفكك عرى الاسلاك ويقطعها . فجاء الاختراع المشار اليه آنفاً معيناً للمشاة على ازالة مايكون باقياً من الاسلاك مما لم تقلعهُ القنابل أو تقطعهُ قطعاً . على انهم يمكنهم في كثير من الاحيان ان يستغنوا عن اطلاق القنابل بفضل هذا الاختراع البسيط

عثر الالمان على كثيرات من النساء بملابس الجنود بين المعتقلين من اسراهم الروس في حلة الاسرى في هولزمندن وكن قد تطوعن في الجيش الروسي لمحاربة الالمان والذب عن الاوطان فلله هن ما اشد وطنيتهن . وترى في هاتين الصورتين احدى الاسيرات في ملابسها العسكرية كما قبضوا عليها وفي الصورة الثانية كما هي في ملابسها الوطنية بعد ما ارغموها ان ترتديها اذ علموا امرها . ومما يروى عن هذه الاسيرة انها تطوعت مع زوجها في فرقة واحدة وكان هو ضابط الفرقة وقد رأت بعينها مصرعه في الخنادق بينما كانت رحى القتال دائرة

عفاف العرب

خرج حمدان الخطيب للصيد برجاله وهو امير
المويلحي على ضفة دجلة في نواحي العراق العجمي.
يطاردون غزلان غربي دجلة. فشط بهم المزار
في سيرهم في جهة الشمال الغربي حتى دنوا
اصرية على الفرات . واذ كان حمدان يطارد
قد اقسم ان لا يرجع مالم يقنصها وظل يتعقبها في
ن والاوغال ظهر له في بطن خبت بجانب الطريق
رأة نائمة . فاستوقف رجاله وتقدم يتبين حقيقة
واذا بفتاة من أوانس العرب نائمة على رداء
. فوقف حمدان يتأملها . وقد دهش لجمالها
المثال . وكانت الفتاة في نحو العشرين من العمر

ما هو شأن هذه الفتاة ؟

لماذ تنام فتاة مثلها في مثل هذا المكان ؟

سيظهر لنا ذلك في ختام هذه الرواية

ظل حمدان واقفاً يرقبها حتى استيقظت . ولما
عينيها اجالت نظرها في ما حولها كأنها تفتش
يق لها وقالت فوراً : اخي ... اين اخي ...
حمدان منها وحيّاها بادب وقال «ابشري يا كريمة
ب فان لكِ في اخاً ومعواناً على الزمن»

قالت من انت ايها الفارس وماذا تريد ؟

ال انا حامي الحرائر واريد خدمتك في ما يلزمك
ه البادية . ففكّرت الفتاة كأنها تحاول حلّ
حسابية . ثم ابرقت اسرتها كأنها ظفرت بحلّ
. ورمت الفارس بنبلين من لحاظها مزقا اوصاله
وأده وقالت له بصوت جمع بين الرقة والعظمة
ك ايها البطل على شرط المحافظة التامة على حريتي
ل سمعاً وطاعة . انكِ حرة مكرّمة في ذمة الاعارب
نهضت الفتاة من مرقدها ودنت من الفارس
ية العرب قائلة ابيت اللعن ايها البطل فاجابها

وخلاكِ ذمٌّ يا فخر السيدات . وناولته يدها فاردفها
وراءهُ على الفرس وعاد بها الى اتباعهِ . وسألها ما
اسمك. قالت وطفاء . ولم تزد على ذلك تعريفاً . وكان
عليهِ ان يكتفي بذلك طبقاً للشروط

ولما وصل الى رجاله قال هيا بنا يا رجالي فقد انتهى
الصيد. فاجابهُ احدهم « ان كل الصيد في جوف الفرا »

ولما بلغ حمدان اهلهُ سلم الفتاة لوالدتهِ .
فدهشت لجمالها ومهابتها وايقنت انها سليلة امراء
العرب . وزادها اعتباراً لديها انها حرة الشمائل .
والكمال خير حلي ربات الحجال . فاستولت وطفاء
على قلب الامير حمدان وقلب أمهِ على السواء

وظلّت عندهم اياماً في منزلة الاضياف . وهي
لا تقول شيئاً عن اهلها وعشيرتها

و بعدها فاتحتها والدة حمدان في امر زفافها على
نجلها الامير وكانت الفتاة قد درست اطواره وشاهدت
احواله فايقنت انهُ اهل لها . فاجابتها بالايجاب على
شرط ان لا ترغم على ان تبوح بسرّها . فسلمت
الام بشرطها . وعقد لحمدان عليها باحتفال عظيم
جمع مئات من اعيان العرب وامرائهم بينهم امير المحمرة
الشيخ خزعل خان وامير الكويت مبارك ابن الصباح

وكان حمدان يزداد محبة لقرينتهِ وطفاء يوماً
بعد يوم مدة اثنتي عشرة سنة وقد ولدت لهُ ثلاث
بنين وهم عيسى وموسى ومحمد

مرّ على وطفاء اثنتا عشرة سنة تغيّرت فيها
حالها من فتاة شريدة في العراء الى زوجة امير ووالدة
ثلاثة بنين . على ان رونقها ومهابتها لم يتغيرا بل
ظلت كأنها فتاة مناهزة العشرين . وقد حلّت في
قلوب افراد العشيرة رجالاً ونساء محل المعبود . الاّ
انهم كانوا يأسفون لكونها «لقطة» . واللقطة عند العرب
مدعاة الاحتقار لعدم انتسابها . فان النسب عندهم من
لوازم الشرف . ولذلك يقولون صاحب الحسب والنسب

وفي ذات يوم اذ كان عيسى يلعب مع اخويه
موسى ومحمد بالجريد اصابت جريدتهِ خطأً احدى
نسيات العرب وهي حاملة ابنها فشجت رأسهُ فغاظها
الأمر وقالت فوراً « لا خير في ابن اللقطة » فتأثر عيسى
علاوة على خجله لخطاءهِ . وعاد الى والدتهِ مع اخويه ذليلاً
كئيباً . واندفع مع اخويه يطوقونها بذراعيهم وهو يقول
اماه من اللقطة انتِ ام أبي . ؟ من هو أبوكِ واين هو ؟

فمسّت هذه المسائل قلبها . ورأت ان الوقت
قد ازف لزيارتها اهلها وشعرت بثقل في قلبها في أن
تحمّل اولادها عار مجهوليتها —

فكاشفت زوجها بالأمر واستأذنتهُ بالذهاب
الى اهلها . واخبرتهُ شيئاً عنهم . فأجابها الى رغبتها
وامر لها بهودج وسيّر دعيّ ابيه طه (طاهة) صحبتها
ووعدها ان يتبعها متي ارسلت اليهِ خبراً بان والدها
قد رضي عما تمّ من امرها . واتفقا على ان يظلّ كل
ذلك سراً مكتوماً حتى تعود من زيارة اهلها

و في صباح اليوم التالي كانت وطفاء على جانب
الهودج ونجلها الأصغر محمد في حضنها . وعلى الجانب
المقابل نجلاها الاخيران عيسى وموسى . والخادم
طه يتقدمهم في طريق جزيرة العرب

ولما بلغوا الخور حيث لقيها حمدان منذ اثني
عشرة سنة خفق قلبها خفوق الوجل وأحست في
نفسها بكارثة ثقيلة مقبلة . وكانت كل بضع دقائق
تجسّ اولادها مخافة ان يصاب احدهم بحمى

ينصرف الناس الى خدج الحسان بانظارهم
والاستسلام اليهنّ . والنساء يحسدنهن . والشعراء
يعنون باوصاف جمالهنّ . ولكن قلّ من يشعر معهنّ
بثقل مصيبتهن . نعم ان الجمال هبة من هبات المولى
الثمينة . ولكن يندر ان تكون الهبة دون مشقة تصحبها
ومشاكل تنشأ عنها . فالجمال حمل ثقيل على رباتهِ
لا يشعر بثقلهِ الا الجميلات . وكلما زاد جمال الغانية
قلت حريتها . فاجمل السيدات اقلهن حرية واكثرهن
قلقاً وتعرضاً للمشاكل والنوائب

في ذلك الخلاء البلقع وفي تلك الليلة الدهماء
تعرّض الخادم طه للسيدة وطفاء وفاتحها برغبتهِ فيها
فانفت ان تسمع مثل هذا الكلام من مثل ذلك
الخادم الحقير . على انهُ اكد لها ان يقول قول الجد ولا
يرجعهُ عن عزمهِ الا الموت . فعلى السيدة وطفاء ان
تختار بين امرين . اما ان تبيح عرضها لعبدها أو تعرّض
انجالها الاعزاء للاغتيال . وذلك من لوازم الجمال . فيالله

لقد شتمت العبد وانهالت عليهِ بالتهديد والامتهان .
فكان يضحك لكلامها ضحك الازدراء ويقول لها
لا فائدة من ذلك يا مولاتي فانني وان كنت في عينيك خادماً
حقيراً فانني كغيري من أفراد البشر . فاما موتاً او بلوغ مغنم

وبالطبع اصرّت وطفاء على التمنع . فاخذ اكبر انجالها

ن في اثناء زحفهم فان قدمهُ زلت بهِ في حفرة
جاً ذائباً وتحمل من الآلام المبرحة ومما نزف من
ما خارت معهُ قواه وانحطت فلم يعد يستطيع
فاغاثهُ رفقاؤهُ بأن ربطوهُ تحت ابطيهِ بحبل مشدود
بتهِ فموفعهُ بها على اكتافهم فانتشلوهُ من وهدة
الاخاء المتين الذي تحدث عنهُ المروءة وتنشدهُ
انك لتراهُ في الصورة على نحو ما ذكرنا

وغاب لحظة ثم عاد اليها وحدهُ حاملاً جزَّةً من شعرهِ ويداهُ مخضبة بالدم واخبرها انهُ قد قتلهُ واذا اصرّت على عنادها فانهُ قد وطن النفس على اغتيال اخويهِ الباقيين. فلم تجبهُ بسوى الرفض والاحتقار فاخذ ولديها الاخيرين الواحد بعد الآخر. وظلت هي وحدها في تلك الظلماء ثم رفعت عينيها الى السماء ونظرت الى النجوم الزهر وقالت يا ربي — ما اثقل حمل الجمال على قلب المرأة الشريفة

ثم هامت في البراري تنشد ملجأ او مخبأ ينقذها من ذلك الطاغية فان غيرة الحرة على شرفها هي آخر العوامل في نفسها. وتمتاز على المحبة الزوجية والوالدية وعلى محبة الحياة

وقد قيض الله لها مغارة مستترة في تلك الادغال لجأت اليها ووكلت امرها الى الله. ولما عاد العبد الى حيث تركها ولم يجدها لبث برهة ينتظرها واذ طال وقت الانتظار جال يفتش عنها فلم يقف لها على اثر. فعلم انها أفلتت من يدهِ افلات جرادة العيَّار

فعاد الى سيدهِ واخبرهُ ان السيدة وطفاء سارت بالاولاد الى حيث لا يعلم وتركتهُ في العراء وحدهُ نائماً وبعد بذل الجهد بالسؤال عنها والتفتيش في كل الجهات تعذّر عليهِ ان يقف لها على اثر

فوقع كلام العبد على الامير حمدان وقوع الصاعقة. ولعنهُ الف لعنة ونادى عليهِ بالويل والثبور وعظائم الامور. وانذرهُ بالقتل اذا لم توجد السيدة وطفاء واولادها

اشتهر الامير علي شيخ عشيرة العوالي في شرقي نجد على حدود الفرات بالكرم والنفوذ. فكان صيوانهُ كعبة القصاد. ومجمع الروّاد من انحاء الجزيرة كافة. وكان يقصدهُ كل ذي حاجة او شكوى او مشكلة. وكان الامير علي رحب الصدر عالي الهمة وقد انصرف بكليتهِ لخدمة الاضياف والقصاد

وفي احد الامساء طرق ديوانهُ زائران احدهما حمدان امير عشيرة المويلحي. فاكرم الامير علي وفادتهُ. وايقن ان لزيارتهِ شأناً نظراً لبعد الشقة وقلة المواصلات بين العراق العجمي وبين نجد. وبعد خروج الحضور وقبيل ذهاب الامير للنوم خلا بحمدان وفهم منهُ سبب زيارتهِ. وتعجب لغرابة الحادثة. وقد عرف منهُ بعض الشيء عن قصة امرأتهِ وطفاء. الا ان حمدان لم يقل لهُ ابنة من هي او من اية عشيرة. فطيّب الامير خاطر ضيفهِ ووعدهُ خيراً وذهب لينام ولكنهُ تعذر عليهِ النوم في تلك الليلة ثم دعا اليهِ نجله امين وسألهُ من امر وضحى...

ونستأذن القارىء ببسط الكلام في قصة وضحى ابنة الامير علي لعلاقتها بقصة وطفاء امرأة حمدان

كان للامير علي امرأة بارعة في الجمال اسمها وضحى. وكان لهُ دعيٌّ اسمهُ عماد. فلما ذهب الامير علي بزوجهِ ونجلهِ امين لاداء فريضة الحج اوصى ابنتهُ وضحى على البيت واقام الدعي عماد لخدمة الضيفان

وفي اثناء غيابهِ تعرَّض الخادم عماد لابنة الامير وحاول الاعتداء عليها فزجرتهُ زجراً شديداً واكثرت من الوعيد والتهديدات ولم يكن عماد ليرعوي عن غيهِ. وفي ذات ليلة دنا من خدرها وهي نائمة قاصداً افتراسها. فاحست بهِ وضربتهُ بمدقة القهوة فشجّت رأسهُ وصاحت بالنجدة. فهرع العربان اليها لنجدتها واذا بالعبد طريحاً بجانب فراشها والدم يسيل من هامتهِ. فسألوها ما الخبر. فأنفت ان تذكر واقعة الحال حرصاً على كرامتها وكبراً ان تعزي الى العبد التجرؤ عليها. فلفقت لهم جواباً قائلة طرق الحي لصوص. واذ خرج العبد للدفاع ضربوهُ بهراوة فشجوا رأسه وهربوا. فانطلت الحيلة على القوم وانصرفت المسألة بدون ان يدري احد بها

وظل الخادم عماد في مركزهِ يخدم الأضياف ويدير شؤون الامير علي حتى عاد من الحج. وحينئذ وشى بوضحى لابيها ونسب اليها التهتك والسعي وراء الشبان وانهُ هو كان يحاول صيانتها محافظة على شرف الامير. فنفرت منهُ وابغضتهُ وما زالت على ذلك

وكان الامير قد سأل ابنتهِ وضحى عن سلوك العبد عماد فلم تقل فيهِ شيئاً. ولسوء الحظ صدّق ابوها وشاية عماد وصمم على اعدام حياتها صوناً للشرف. فأوعز الى ابنهِ امين ان يذهب بها سرّاً الى العراء ويذبحها ويأتيهِ بحجر من دمها. فذهب بها امين كما امرهُ ابوهُ. على انهُ شق عليهِ ان يذبحها. فتركها في البرية وعاد الى ابيهِ بحجر دم جدي ذبحهُ واخبر اباه انهُ قد ذبحها. ولكنهُ لم يذبحها

وكان العربان قد لحظوا ان وضحى غابت بعد رجوع والديها من الحج. ولم يعرفوا ما جرى لها. ولم يجسر أحد ان يسأل عنها على انهم لو سألوا لما اجيبوا. وحدوث مثل هذا الامر نادراً ولكنهُ غير مستحيل بين الاعراب. فلما وفد حمدان على الامير واخبرهُ بامر امرأتهِ انتبهت افكار الامير وذكر وضحى. وكان يفكر افيمكن ان تكون وضحى امرأة حمدان؟ ولكن تلك وطفاء وهذه وضحى الان اوصافهما متفقة ومتماثلة. والغرابة ان حمدان لقي زوجتهُ في نفس الوقت الذي به فقدت وضحى....

وفي الصباح حضر الامير علي الى الديوان. واجتمع بضيفيه فسأل عن حالهما ليلة البارحة متمنياً لهما راحة الليل وهناء النوم فشكراهُ على تلطفه ودعوا بطول بقائه

وكان قد حضر المجلس شاعر متلثم خفي امره على القوم. فأمرهُ الامير ان يلعب على الرباب وينشد ما حضرهُ من الاشعار تسليةً للحضور ولا سيما الضيفين. وكان عماد في اثناء ذلك يدير القهوة على الحضور. فاخذ الشاعر الرباب وجعل ينشد قائلاً

تشتكي وضحى وتبكي   من شرور الظالمين
بعد عزٍّ ودلالٍ   في ظلال الوالدين
والدي المولى عليٌّ   واخي الراضي امين
يلتجي العالي اليهم   في شديدات السنين

فأصغى الامير علي كل الاصغاء. وجعل قلبهُ يخفق خفوقاً شديداً. وحملق في الشاعر يستتبعهُ في قصيدهِ رغبةً في الوقوف على باقي القصة. فأمر كل من في المجلس بالسكوت التام واوعز الى الشاعر ان يستأنف انشادهُ. فقال

نحو بيت الله يوماً   سار اهلي زائرين
غادروا العبد لديَّ   خدمة للقاصدين
غرّهُ فرط جمالي   فدنا يبغي المشين
جاء في جنح الدياجي   ذلك الوغد اللعين
يهتك الاستار عني   ضد شرع المسلمين
راث في الخدين ورداً   ضمن زهر الياسمين
والدجى أرخى سدولاً   فوق وضّاح الجبين
وبياض النحر مني   زيّن العقد الثمين
انما لا تدرك النبلَ   م عيون الفاسقين
ان يكن اهلي غياباً   ورجالي نائمين
شرفي عندي ونبلي   زاجرٌ للغادرين
عفتي اسنى جمالي   في عيون العاقلين
حارسي ديني فعرضي   بات في حصنٍ حصين
يا لقومي لفتاة   أدركوها منجدين
سمع القوم ندائي   فأتوني مسرعين
بينهم كل شجاعٍ   لا يبالي بالمنون
شاهدوا عبدي طريحاً   في عداد المائتين
دمهُ يجري كصوبٍ   دافقٍ فوق الوتين

(التتمة على صفحة ٩)

اغرب الاختراعات العلمية الحديثة

لا نبالغ اذا قلنا ان للكهربائية دخلاً في معظم الاختراعات الحديثة . واغرب هذه الاختراعات التلغراف الذي ينقل الصور عن أبعاد شاسعة والفونوبتيكون الذي يقرأ الكلمات ويحولها الى أنغام مختلفة تمكن العميان من قراءتها . اما الاختراع الاول فكناية عن اسطوانة من معدن السيلنيوم ينير داخلها قنديل كهربائي ويركب في جوفها فلم (صورة) للمنظر الذي يراد نقله ويتصل بداخل الاسطوانة ابرة لقطب المجرى الكهربائي السلبي ويتصل بخارج الاسطوانة ابرة لقطب المجرى الكهربائي الايجابي ثم تدار الاسطوانة رويداً رويداً وكلما دارت دورة تنتقل شيئاً فشيئاً على مبدإ انتقال اسطوانة الفونوغراف . ولما كان معدن السيلينيوم من المعادن التي يتوقف نفوذ الكهربائية فيها على مقدار تأثرها من النور كان من مرور الصورة امام القطب السلبي والقطب الايجابي مجرى كهربائي قوي او خفيف بحسب ماتسمح به الصورة التي تحجب نور القنديل عن اسطوانة السيلنيوم او تطلقها (على مبدإ طبع الصور الفوتوغرافية اذ ينفذ النور في الاقسام الشفافة ولا ينفذها في الاقسام المظلمة) — وعلى هذا النمط تنتقل الارتجاجات الكهربائية في الاسلاك التي تكون ممدودة مسافات شاسعة وتلتقط هذه الارتجاجات آلة كالآلة الآنفة الذكر ولكن بدلاً من وضع فلم سلبي يضعون

اعمى يقرأ بالسمع

...ها ورقاً حساساً للنور يتأثر بالارتجاجات التي تطلق عليه فتدور الاسطوانة وتطبع اجزاء الصورة ...يداً رويداً حتى يتم طبعها كلها . وترى في الصورة المدرجة على هذه الصفحة شرحاً لكل ماتقدم ...صورة التي يراد نقلها تمثل طيارات حائمة فوق قبة كنيسة والصورة التي الى جانبها تمثل رجلاً وضع ...بية (فلم) هذه الصورة المراد نقلها في الاسطوانة وجعل ...لق عليها التيار الكهربائي وهي دائرة والصورة المتوسطة ...ل بعد المسافة بين مكان الآلة التي تنطلق منها التيارات ...كهربائية والمكان الذي فيه الآلة التي تلتقط ...يارات . وترى فيها الاسطوانة وحولها رسم المنظر الذي ... بالاسلاك الكهربائية

أما الفونوبتيكون فآلة تلعب فيها مادة السيلنيوم ...راً كبيراً ومبدأها انها تنقل اشباح الحروف الى ...ندوق يتأثر من شكل كل حرف تأثراً مختلفاً يحدث ...راً كهربائياً في أسلاك تتصل بمعادن لها رنات مختلفة ...الي سلم الموسيقي فاذا ارتسم في الصندوق شبح حرف ...ن مثلاً انطلق التيار الكهربائي الذي يتصل بالمعدن ...بيرنان ذي الصوت الذي ينتمي الى هذا الحرف دون غيره ...في حدث فيه رجة يسمعها الاعمى الذي وضع في اذنيه ...ماعة . وانك لتراه في الصورة المدرجة هنا ينقل ...باح الحروف بهذه الطريقة فيسمع انغاماً مختلفة موقعة ...سب الحروف التي يمر شعاع النور بها . ولا بد أن ...س العميان مفتاح هذه الانغام المختلفة على سلم الموسيقى ...سير فهم الاصوات سهلاً على السامع كفهم صورة ...روف لذي البصر . فبهذا الاسلوب العجيب يتمكن التتمة على ...يان من قراءة الكتب بالسمع . هذا والقارىء اللبيب يستطيع أن يدرك أهمية هذين الاختراعين وما ينتج منهما من الفوائد والمنافع الكثيرة في المستقبل
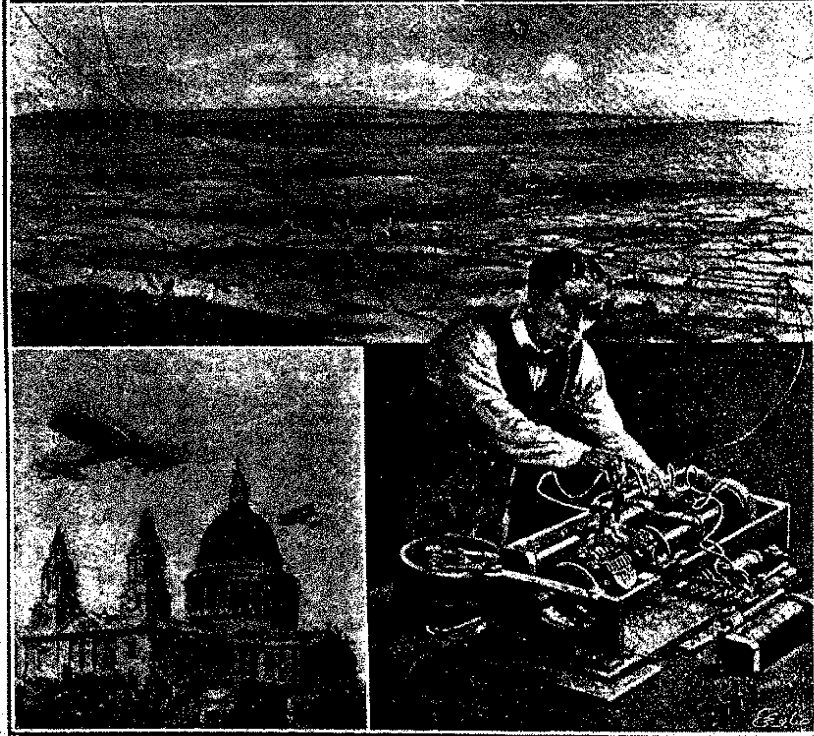
انفرس
غنت
بروكسل
لوفان
لياج
مالين
نامور
شارلروى
مونس
كمبراي
نهر الموز
نهر السامبر
سان كنتان
لاون
سواسون
نهر الاين
نهر المارن
ريمس
شاتوتيري
ايبرناي
سيدان
شارلفيل
ميزيير
فردون
حدود
المقياس بالكيلومترات
١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠

ننشر الى يمين هذا الكلام خارطة واضحة للجزء الشمالي من الميدان الغربي اجابة لطلب القراء الذين كتبوا الينا طالبين نشر خارطة للميدان الغربي تبين الأماكن التي يتقدم الحلفاء فيها. فنقلنا لهم الخارطة التي تراها هنا من أحدث الخرائط الرسمية واجدرها بالتثبت والثقة فهي تبين القرى والمدن والأنهر والترع وحدود فرنسا والبلجيك ولكنها لا تبين الجبال والطرق والسكك. وقد رسمنا فيها خط جيش الحلفاء البلجيكي الانكليزي الفرنسوي بخطوط قصيرة دقيقة متوازية فيتسنى للقارىء ان يدرك لاول وهلة موقف جيش الحلفاء قبل تقدمهِ الاخير وموقفهُ الجديد بعد تقدمهِ هذا وتعاريج الخط الذي يرابط فيهِ من شمالي فردون وشرقيها — في أسفل الخارطة — الى شمالي ريمس فشمالي سواسون فسان كنتان فاراس فلنس فارمنتيار فدكسمود فساحل البحر الشمالي. ويجدر بالقارىء أن يحفظ هذه الخارطة معروضة على لوح ليستدل بها يومياً عن تقدم الحلفاء

تمثل هذه الصورة منظراً من مناظر هجوم البريطانيين على مواقع الالمان بينما الغازات الخانقة السامة التي اطلقها هؤلاء في مواسير ممدودة تحاكي مواسير الماء تحت الارض تكون عاقدة في الفضاء سحباً. واول مايسترعي نظر القارىء الاكياس الغريبة التي وضعها المتحاربون على وجوههم وقاية لهم من فعل الغازات وليست هذه الاكياس كمامات تقي المنافس فقط بل هي حواجز لها عيون زجاجية لمنع فتك الابخرة المهيجة المنبعثة من الغازات بالعيون فتدمعها وتدميها وتعميها. والصورة تجعل القارىء يدرك ما بلغهُ الالمان من الدهاء والقسوة البربرية فان استعمال الغازات الخانقة جريمة من الجرائم الكثيرة التي حللوها

السينماتوغراف

بقلم الشيخ محمد يونس القاضي

ولاة الامر يا وزراء مصر
وأرباب الشهامة والسداد
أيرضيكم نرى الاخلاق فوضى
وندرس شرّ أخلاق العباد
فكم من اجنبيّ حل فينا
وشيّد للضلالة شرّ نادي
ولو سمحت معاليكم بنقد
به الاصلاح يرجى للعباد
فان (السينماتوغراف) فيها
مناظر لهي اخلاق بانتقادي
«مراقبة السياسة» إن افادت
وطهّرت البلاد من العوادي
فان «رقابة الأخلاق» تأتي
لأوطاني بمعنى مستفاد
وسيف العلم والآداب ماضٍ
به تقضي على جيش الفساد

الصورة الاولى

فهذي الصورة الأولى نراها
مذممة المقاصد والمبادي
ترينا من بني الدنيا خليطا
يغذّون النفوس بشرّ زاد
وهذا اللص جاء بجنح ليل
لسلب خزانة — وعلى انفراد
ولما كسرها أعياه ألقى
مفاتحها وضلّ عن الرشاد
وعالج فتحها زمناً طويلاً
ورب البيت للشرطي ينادي

الصورة الثانية

وثانيـة نرى نذلاً لئيماً
ذميم الفعل مفسود الوداد
وأوقع في حبائله فتاة
وقد نصب الهوى شرك اصطياد
وغرّر بالبسيطة ثم أدلى
لها حبل القطيعة والعناد
تدلّت كي تفرّ وقد رأته
حبيباً وهو من شرّ الاعادي
ولو خلعت هنالك ثوب طهر
ستلبس بعده ثوب الحداد

الصورة الثالثة

وثالثـة ترى بيتاً فخماً
وقبلاً كان مرفوع العماد
ترى في غرفة منـه فتاة
يعانقها فتى صلب الفؤاد
يساومها ابتياع العرض ليلاً
وتعرضه على سوق الكساد
تشاهد فيه (أوكازيون) حبٍّ
وقبلتها (كعربون) المزاد
ولو هي ادركت عقبى التمادي
لقالت دون ذا خرط القتاد

الصورة الرابعة

ورابعة ترى رجـلاً تداعت
معالم عزه من كل نادي
أضاع العمر في لعب ولهو
وألقته الشرور بكل وادي
يغيّب خنجراً في الصدر منهُ
وقد قطرت دماهُ بلا جهاد
لقد عمد الجبان الى انتحار
وعادى دهرهُ فيمن يعادي
ومن تخذ الضلال له طريقاً
فما أعماهُ عن سبل الرشاد

(المغزى)

اذا شئت احياء النفوس فلا تمت
شعوراً ولا تطفئ سراج المواهب
فإن فساد الأمن شرّ نتيجة
تعود علينا من شرار الأجانب

تقابل أفندي مع معاون تعداد فسأله المعاون عن فتاة يحبها وقال له لقد أوصيتها بأ كرامك فعساك تكون مسروراً فقال والله يا حضرة المعاون أنا عدّيتها واحدة منك . . .

دخل عداد في منزل به فتاة وامها فقالت الفتاة مين حضرتك فقال انا العداد فقالت له مالك دابر حايس كده ليه خليك عند الأم . . . .

لما اشيع ان الحكومة قررت اخذ النحاس سأل احدهم آخر ماذا عملت عند ما بلغك هذا الخبر قال له أنا طشت . . .

(تتمة الرواية من صفحة ٤)

ـي وضحى وقيتِ   من شراكِ الخائنين
ـبري ماذا دهاكِ   يا نتاج الجيدين
ـلنا طرّاً فداكِ   ان أمرتِ طائعين

ـُ يا قومي أراني   في اضطراب مستبين
ـن الحيّ لصوصٌ   آن كنّا غافلين
ـّخوا عبدي وولوا   في البراري شاردين

ـب الكذب ولا أختار سبل الماكرين
ـا كبراً أواري   سيئات المعتدين
قومي ينشدون اللـص عنهُ باحثين
ـروا أن الذي أر   دى الفتى هذي اليمين
ـ نكراً بل دفاعاً   عن مقام الكابرين
ـ بنت أمير الحيّ   رهط الماجدين
ـ النار ولا وصمة عارٍ   للذوين
ـان العرض الا   في ربوع المؤمنين
ـبعد البعد عنا   والدي الندب المكين
ـضحى كيف عبدي   قلت فيه ما يزين
ـ العبد عقوق   شأن جمع الساقطين
ـ التسآلَ عني   قال بي قولاً مهين

ـن الواشين اهلي   دون تحقيقٍ يقين
ـي دون اثمٍ   فأتوا نكراً مبين
ـوني في البراري   طعمةً للسارحين
ربي وقاني   وهو في البلوى معين

ـ شهمٌ كريم   من كبار المحسنين
ـلي أنتِ حلالٌ   جائزٌ في كل دين
ـتُ زوجاً ثم أماً   اذ حبا الله بنين
ـمرنا عيسى وموسى   بعدهُ عيني اليمين
ـ الانجال فينا   كان خير المرسلين
ـ البدر جمالاً   ويزين الوالدين
ـ نفساً اذ أراهم   في خبائي لاعبين
ـ التوفيق تحلو   بعد يأس القانطين
ـدت الله رب السجود خير الاكرمين

ـي احمد يوماً   ساجم الدمع حزين
ـدهُ عيسى وموسى   طوّقاني باليمين
ـامي اين جدّي   هل نراهُ بعد حين
ـي أماهُ اين ال   أهل قول الصادقين
ـ شأن ابكي   قلت اوفى الماجدين

مورد الضيفان طراً   وملاذ المعوزين
لِمْ فلاكِ قال موسى   ان يكن ندباً رصين

رغبة الأنجال زادتني م   الى اهلي حنين
ولأصوات صغاري   داخل القلب رنين
قلتُ يا حمدان هل لي   شفعة بالأصغرين
حنّت الاحشاء للأهـل   أيا خير قرين
قال ذا «طه» غلامي   لكِ يا «وطفا» معين
اذهبوا معهُ الى الاهل م   بلغتم سالمين
بلّغي عمي احتراماتي م   وميثاقي الثمين

من ديار الفرس جئنا   نجع أهلي قاصدين
كلنا شوق اليهم   طلعهم مستطلعين
وصغاري بلقاهم   قد غدوا مستبشرين
اشرف الأفراح في العمر   ملاقاة الذوين

غدر الدهر بوطفا   شانهُ في كل حين
اذ غدا طه رفيقي   من كبار المجرمين
طلب الفحشا صريحاً   من فتاة الاكرمين

عند ما قال الشاعر هذا البيت وضع حمدان يداهُ على مقبض سيفهِ ولكنهُ تجلّد وملك روحهُ احتراماً لمقام الامير علي وظلّ الشاعر يلعب بالرباب ويقول

قلت ما هذي صفاتي   يا احط الفاجرين
ارهب المولى وخلِّ   عنك صنع الكافرين
واحذرن ناراً أعدّت   لجميع الفاسقين
شرفي صوني وديني   سنة الموحدين

ما أرعوى طه واردى   صبيتي يا للبنين
قطعت اوصال قلبي   يوم راحوا معولين
يا اله العرش لا   تهمل عقاب المفسدين
شردت وطفا شرود   الظبي دون الصائدين
نحو نجع كان فيهِ الأ   هل قدماً ضاربين
قابلت في الدرب رُ   عيان المواشي واردين
ابدلت اثواب وضحى   بثياب الراجلين
واتت نادي ابيها   في مصاف المنشدين

قال الشاعر ذلك وقد جمد القوم كان على رؤوسهم الطير . ثم نهض الشاعر وهو حامل ربابه واماط اللثام عن محيا يخجل البدر في لمة الدجى . واذا بها وضحى ووطفا مجتمعتان تحت لثام ذلك الشاعر فنظرت الى ابيها وقالت

والدي اني براء   من دعاوي المفترين

ثم عطفت الى حمدان وقالت

يا قريني ان طه   كان شر الغادرين

ثم رفعت عينيها الى السماء وقالت

يا إلهي كن معيني   انت غوث المسلمين

قالت ذلك ورمت بنفسها في حضن الامير علي وقد طار شرار النار من عينيهِ . فقبلها و بكى لاول مرة في حياتهِ اذ لم يرهُ احد باكياً وقد ناهز السبعين من العمر

وصاح الامير علي باعلى صوتهِ . الله اكبر . يا للذمام ويا للعرض المصون . ويا للمروءة العربية أعلى بنات الأمّار يجرأ كلاب الاكراد . . . .

قد علم من هذا الكلام ان عماداً دعيهِ كردي الاصل . ولما نهضت وضحى من حضن ابيها . هبّ ابوها وعانق الامير حمدان وفيما هم على هذهِ الحال . اذا بصيحة خارج المجلس واحد الرعيان يصرخ ياسيدي الامير قد وجد الانجال وللحال دخل ذلك الراعي يصحبهُ ثلاثة اولاد من اجمل من درج تحت الزرقاء وهم عيسى . وموسى . ومحمد انجال الصون والمجد . فارتمت وضحى عليهم وقد اغمى عليها فجعل الثلاثة يبكون فتجلت آيات الجمال في وجوههم . ودهش العربان لغرابة كل ما شاهدوا . ورأوا انهم حالمون . وحمد الجميع لطف الباري على حسن هذا الاتفاق

وقال الامير علي . ابى المجد والسؤدد ان ادنس سيف امير العوالي في رقاب الخائنين . فليدفنا حيين عبرة للخائنين وتطهيراً للعرب والعربية من رجاساتهم

ولم يكن الا كلا ولا حتى سيق المجرمان عماداً وطه الى الموت الزؤام جزاء ما جنت ايديهما . عندها اعلن — وياللعجب العجاب — انهما اخوان شردا من صغر من بيت ابيهما في فناء الموصل . وقيض لهما المأوى الواحد عند امير المويلحي والثاني عند امير العوالي فرضعا الحليب . ولكنهما كانا ذئبين ضاريين على حد قول الشاعر

رضعت حليبها وربيت فينا   فمن انباك ان اباك ذيب

في بيت الامير علي تجددت الافراح وخلعت أم الامير امين اثواب الحداد على فتاتها الطاهرة الذيل بعد اثنتي عشر سنة لم تذق في خلالها طعم المسرات وقالت لزوجها علي . الحمد لله الذي احياني حتى رايتك موقناً ان وضحى اميرة بنت اميرة . او تودي بابنتك ياعلي بوشاية عبد خؤون . فاعتذر الامير وحمد الله على اعلاء شأن الحقيقة وعلم ان الباطل كان زهوقاً .

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢ ابريل — بلغ تقدم البريطانيين في الميدان الغربي بعد استيلائهم على قرية سورل ثلاثة اميال على طول الطريق بين بابوم و برون وصار الجيش البريطاني الآن يبعد ٥ اميال عن الخط المعروف بخط هندنبرج والممتد من كمبراي الى سان كنتان * اسفر هجوم الفرنسويين في ساحة مانستر عن ارجاع العدو على مدى ميل واحد * ارسل جلالة ملك بريطانيا تلغرافاً الى الجنرال مري القائد العام في مصر هنأه فيه بالنصر الجديد الذي احرزه في معركة غزه * توقفت مغازل القطن في الدنمرك عن العمل لنفاد القطن من البلاد * اقترع مجلس الامة الالمانية على قرار وزير الامبراطورية برفض ما اقترحه بعض النواب من اصلاح اساليب الانتخاب وقد احدث قرار الوزير استياء شديداً في انحاء المانيا * يشاع ان النمسا عازمة ان تمنح غليسيا الحكم الذاتي لتتخلص من النواب الغليسيين في البرلمان النمسوي * غادر سفير اميركا لدى حكومة النمسا فينا قاصداً اميركا

الثلاثاء في ٣ منهُ — تقدم البريطانيون يوم السبت على ثلاثة اميال بين فنس وسان كنتان * حل الخطر بسان كنتان من الشمال والجنوب واستأنف الفرنسويون ضربها بقنابل مدافعهم بمنتهى الشدة * صار البريطانيون على بعد ثلاثة اميال من سان كنتان * تجدد الشغب في برلين يومي الخميس والجمعة الماضيين * صارت المسافة التي تفصل البريطانيين في العراق العربي عن الروس في ايران ٥٠ ميلاً * ثبت ان الالمان اضرموا النار في الجانب الاكبر من سان كنتان فحرقوهُ ونسفوا كثيراً من الابنية والاستحكامات * انتهى اعتصاب عمال الكهربائية في بلاد اليونان وقد وعد الملك قسطنطين بأن يؤيد العمال * بعد المطارنة والاساقفة في المانيا والنمسا مذكرة يطلبون فيها من قداسة البابا التوسط في توقيف رحى و بذل نفوذهِ ومساعيهِ في انهاء ويلاتها ومصائبها * استولى البريطانيون على كروازل بعد ما استقتل الالمان في الدفاع عنها وصار البريطانيون على بعد ميلين من سان كنتان

الاربعاء في ٤ منهُ — تلح صحف الاشتراكيين في النمسا على الحكومة النمسوية في وجوب عقد صلح منفرد بين النمسا والحلفاء * نسف الالمان القصر القديم الذي في مدينة سان كنتان وقد بني هذا القصر في القرون الوسطى ويعد من المناظر التاريخية النفيسة في تلك الجهات * هنأ الجنرال نيفيل الجنرال السر وليم روبرتسن (رئيس اركان حرب الجيش البريطاني) بالانتصار الذي احرزه الجيش البريطاني في فلسطين * بعد ما عاد انور باشا من زيارة ولهمسهافن (في المانيا) اصيب اوتوموبيله بحادثة كادت تقضي على الذين فيه ولكن انور باشا نجا نجاة غريبة * اعلن الدكتور ولسن رئيس جمهورية الولايات المتحدة وقوع الحرب رسمياً بين اميركا والمانيا * قال الدكتور ولسن انه لا يعلن الحرب على النمسا و بلغاريا وتركيا وحث الحكومة والشعب على الجود بالمال لشد ازر الحلفاء وتجييش جيش فيه نصف مليون مقاتل وقد انفرط عقد مجلس الامة من غير ان يضع قراره

الخميس في ٥ منهُ — تعد خطبة الدكتور ولسن من اعظم الخطب التي القيت في الحرب الحالية وادلها على مقدرة صاحبها وطول باعهِ في سياسات البلدان وادارة الشعوب * من انباء برلين ان حكومتها ستعرض الصلح على الحلفاء بشروط جديدة * تعد خطبة الدكتور ولسن اصرح دعوة وجهت الى الالمان بوجوب ثل عرش آل هوهنزلرن وقد افاضت الصحف البريطانية في البحث فيها * ارتفعت اسعار الاوراق المالية والسندات في نيويورك ارتفاعاً عظيماً على اثر خطبة الدكتور ولسن في مجلس الامة * تعاون اميركا الحلفاء بكل وسيلة واول ما تفعلهُ زيادة ما ترسلهُ من المهمات والطعام والسلاح ويشترك الاسطول الاميركي كلهُ في الحرب

الجمعة في ٦ منهُ — قلد الجنرال لتشتسكي منصب قيادة الجيش في رومانيا * شرع الفرنسويون يحدقون بسان كنتان * يهدد جيش المرشال هايج الالمان في غابة هفرنكور * خطب السر وليم روبرتسن في مؤتمر نقابات العمال البريطانيين فقال ان المانيا اقوى الآن في عدد جنودها عما كانت قبلاً وان لها في ميادين القتال مليون جندي علاوة على ما كان لها في سنة ١٩١٦ وقال ان بريطانيا العظمى تحتاج في الحال الى نصف مليون جندي قبل شهر يوليو * تطالب جريدة فورفرتس الالمانية بمطالب الشعب الالماني الديموقراطية

السبت في ٧ منهُ — يوشك البريطانيون في العراق ان يتصلوا بالروس الزاحفين في غرب ايران * وافق مجلس الشيوخ ومجلس النواب الاميركيين بأكثرية عظيمة على قرار الحكومة بوجود حالة حرب بين الولايات المتحدة والمانيا

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢ ابريل — جادت مكارم الحضرة السلطانية بمبلغ الف جنيه مصري ليوزع على طلبة الازهر الشريف * تبرع المسيو ميلاس من اعيان الجالية اليونانية في الاسكندرية بمبلغ ٢٢٤٠ جنيهاً لصندوق الدفاع الوطني اليوناني

الثلاثاء في ٣ منهُ — وزعت شركة هافاس تلغرافاً من وشنطن بان حكومة الولايات المتحدة اجابت طلب ملك اسبانيا في ما يتعلق بنقل الاعانات الى سورية على بواخر اسبانية وسيطلق بذلك رجال الطراد ديموان والباخرة قيصر الراسيين في الاسكندرية

الاربعاء في ٤ منهُ — انتهى صاحب العزة رئيس نيابة الزقازيق من تحقيق قضية التعذيب في مديرية البحيرة والظاهر ان المعذبين في مركز ايتاي البارود كانوا يعذبون بالضرب والجلد والجوع وغير ذلك

الخميس في ٥ منهُ — نشرت الصحف تفاصيل اخرى عن انتصارات البريطانيين في فلسطين في بلاغ رسمي

الجمعة في ٦ منهُ — عقدت امس صباحاً الجلسة الاولى للجنة الامتيازات الاجنبية التي الفت اخيراً * ينتظر ان تبلغ مساحة الاطيان التي تزرع ذرة صيفية في مديريات اسيوط والمنيا و بني سويف حوالي ٤٠ الف فدان

السبت في ٧ منهُ — اشتد الحر كثيراً في الخرطوم في الايام الاخيرة * نشر المحامي اليوناني المشهور المسيو روسوس منشوراً ليونانيي مصر يدعوهم فيه للانضمام الى حزب الدفاع الوطني

على هذه الصفحة ثلاث صور صورتها الحكومة الفرنسوية في ميدان السوم فالصورة التي في اعلى هذا الكلام تمثل الاسرى الالمان يستريحون من عناء السير الى معتقلهم بعد ما احصي عددهم وتراهم يتوافدون على مركبة الماء للاستقاء وقد جلس بعضهم على الثراء

صورة بعض من كبار الضباط الالمان الذين أسروا في معارك السوم في معتقلهم الابتدائي قبلما ينقلون منه الى معتقلهم الاخير وقد انبطحوا على الارض من شدة الاعياء والتعب ووقف الجنود الفرنسويون يتفرجون عليهم من وراء الحواجز
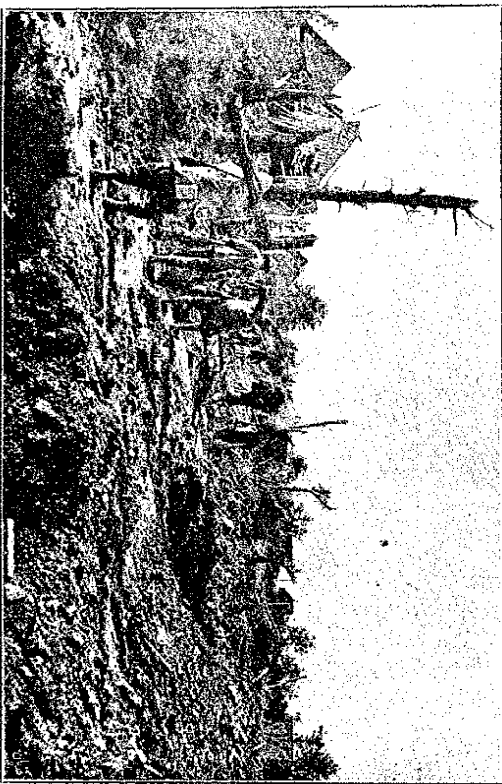
هذا منظر اطلال قرية في وادي السوم — كانت بيوت هذه القرية عامرة مكتظة متلاصقة فلما استولى الالمان عليها طردوا سكانها وحوّلوا بيوتها الى استحكامات حربية ولكنهم قبل جلائهم عنها نسفوها نسفاً فصارت اطلالاً دارسة وانقاضاً عافية
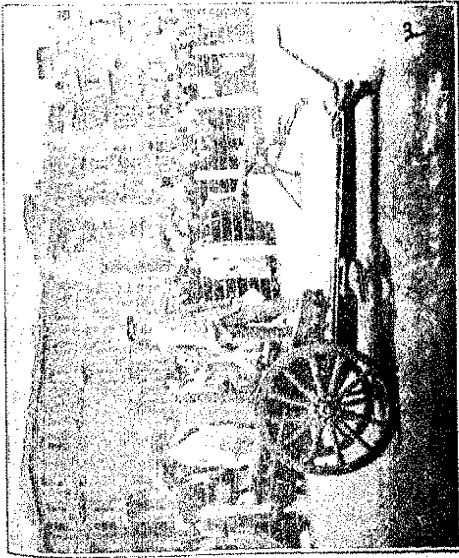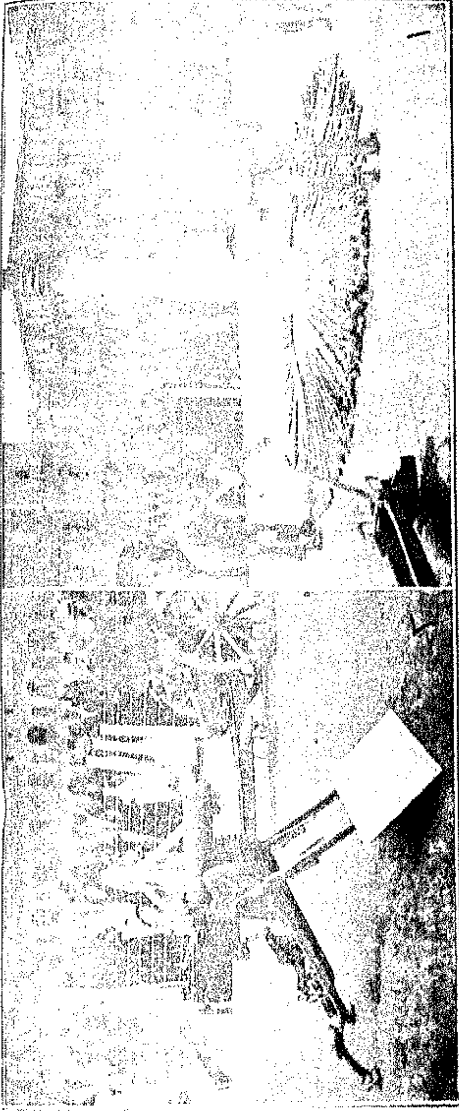
رأت السلطة العسكرية ان لا تحرم احداً من مشاهدة بعض الغنائم التي غنمها الجيش البريطاني في اثناء المعارك التي دارت على حدود القطر شرقاً وغرباً فعرضت قسماً منها في ميدان عابدين كل ايام الاسبوع الماضي وأحاطت المكان بسياج مزدوج من الاسلاك الشائكة وكان البوليس العسكري البريطاني يحافظ على النظام . وقد تقاطر سكان العاصمة على اختلاف درجاتهم ونحلهم للتفرج على هذه الغنائم واوفدنا مندوبنا فصور بعضها كما ترى — فالصورة (١) تمثل البندقيات العربية السنوسية من طرز عتيق والصورة (٢) مدفع رشاش الماني من طرز متراليوز والصورة (٣) مدفع ميدان من عيار ٣ بوصات و(٤) مدفع ميدان من العيار المذكور و(٥) مدفع هاون مما يستعمل في الخنادق و(٦) مدافع ميدان جبلية و(٧) بنادق المانية وعثمانية و(٨) بنادق المانية من طرز موزر وهنري ومرتيني
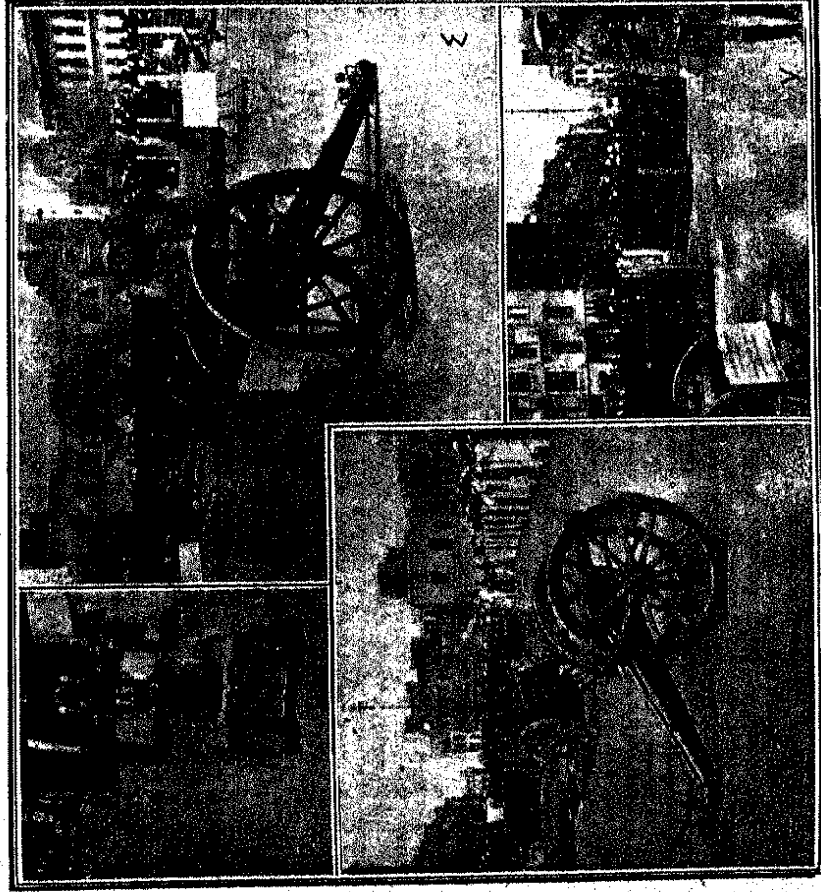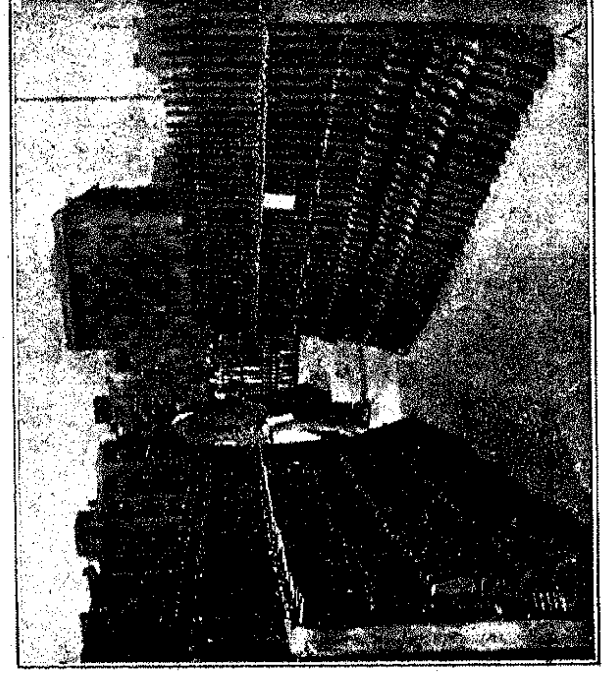
اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 114 - Vol. III. CAIRO 16th. APRIL, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١١٤ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٦ أبريل سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

اميركا رافعة منار العلم والحرية

هذه صورة ابراهام لنكولن رئيس جمهورية [الو]لايات المتحدة الذي حرر الارقاء فيها ومنع الرق بعد [ح]رب طويلة دارت رحاها بين الولايات الشمالية والولايات [ا]لجنوبية وعرفت في التاريخ بالحرب الاهلية فان [الو]لايات الجنوبية التي كان اهلها يستعبدون الزنوج [و]يسخرونهم في العمل في مزارع القطن والسكر [و]الدخان التي يعول عليها سكان تلك الولايات ابوا تحرير [الا]رقاء وعصوا على الحكومة المركزية في وشنطن فاعلن الرئيس لنكولن الحرب على الولايات الجنوبية وقاتلها نحو أربع سنوات كان الفوز الاول فيها للولايات الجنوبية ولكن الولايات الشمالية تغلبت عليها أخيراً وانفذ لنكولن مشيئته بعد حرب تعد من اعظم حروب التاريخ امتاز فيها من القواد غرنت قائد جيش الشمال ولي قائد جيش الجنوب

ويعد ابراهام لنكولن من اعظم رجال العالم الجديد ومقامه عند الاميركيين كمقام وشنطن الذي حرر الولايات المتحدة وانالها الاستقلال

يرى الداخل الى ميناء نيويورك عاصمة الولايات المتحدة واكبر عواصم العالم) لاول وهلة هذا التمثال الكبير المنصوب في عرض البحر في طرف لسان ممدود . وهو شعار الحرية لتلك الجمهورية العظيمة . وقد مثلت فيه الحرية بشكل امرأة رفعت يمناها مصباحاً لتبدد بنوره ظلام الغباوة والجهل وأمسكت بيسراها كتاباً تحمل فيه العلم والعرفان

هذه صورة العالم توماس اديسون المخترع الاميركي المشهور . والمقام لا يحتمل الاسهاب في ذكر اعماله واختراعاته العظيمة النافعة وحسبنا أن نقول فيه انهُ من مشاهير رجال العالم. وقد اخترع اخيراً آلة كهربائية لمكافحة الغواصات ودرء اخطارها سيكون لها في ذلك شأن يذكر

[سفير] بريطانيا في الولايات المتحدة السر سسل سبرنغ رايس

سفير الولايات المتحدة في بريطانيا العظمى مستر هنس باج

يرى القارىء في هذه الصورة كيف تتمكن بواخر الحلفاء والمحايدين من اتقاء شر الغواصات واخطارها بطريقة سهلة. فترى عشر بواخر تجارية تمخر عباب الماء يرافقها طراد سريع مسلح وهو العدو اللدود للغواصات . وترى الطيارات تطير في الجو تحرس البواخر وتراقب البحر وفي الليل تبعث اشعتها الكشافة فتنير الطريق . بهذه الطريقة تتمكن البواخر الكثيرة من السفر ذهاباً واياباً بين البلدان المحايدة من غير أن تصاب بضرر يذكر لان الغواصات تخشى مهاجمة البواخر حينما تراها كثيرة العدد وتفرّ مذعورة اذا التقت بالطرادات وتعلم ان الطيارات تعرف مكامنها — قال المثل «في الاتحاد قوة» وهو ينطبق على هذه الحالة اصدق انطباق

سأل قاضي المحكمة الشاهد عن عمره فاجابهُ ان الاعمار بيد الله فسألهُ عن محل سكنهِ قال مع اخوي فسأله واين يسكن اخوك قال معي قال واين تسكنا انما الاثنين اجاب مع بعضنا

الى يسار هذا الكلام صورة تمثل الجنود الايطاليين يلعبون كما يلعب تلامذة المدارس ايام الشتاء في اوربا بصنع اشكال من الثلج والمنافسة في قذفها بالكرات الثلجية — وترى الجنود في الصورة قد صنعوا تمثالين من الثلج احدهما يمثل امبراطور الالمان والآخر يمثل امبراطور النمسا واخذ كل فريق يسابق الفريق الآخر في اصابة الهدف وتدميره فهم بذلك يلهون منشرحي الصدور ويقضون الوقت بالحركة واللعب

الوردة الذابلة

الزجل دَه فن يطرب ... كل من له ذوق سليم
والأدب أكبر مهذّب ... والقلم أحسن نديم

طول حياتي الوحده عندي ... فيهـا فايده لا تقدّر
والحياه دي يابن ودي ... كل شيء فيها يكدّر

يوم من الأيام رآني ... شاب غاب عني سنين
مِ الرصيف الثاني جاني ... قال لي ياشيخ . إنت فين ؟

قلت له مشغول . وبدي ... أختلى وحدي . ودينك
قال لي ليه أمشي لوحدي ... وأنت وحدك . مش حسيبك

قول مشي يرغي بسلامته ... في كلام ما فهش فايده
قبل ما نخلص حكايته ... ينشغل في شم ورده

شفته في العروه رشقها ... حطّها ما بين صوابعـه
كلمتـه لمـا نطقها ... قلت أحسن شيء تطاوعه

قال تعال نقعد شويه ... فيـه هنا قهوه وسحلب
فيه كمان شيشه نديه ... قلت له . نقعد ونشرب

بعـد ما عذبني . قوله ... وانفتح من غير لطافة
جُمْ جماعه يشبهوله ... في التفريج . والقيافة

جه خد الورده وخطفها ... شاب نكته فَش غلبي
ده حدفها وده لقفها ... قام رماها للي جنبي

دبلت آلورده ف إيدهم ... بعد ما اتكاتروا عليها
حبّ صاحبنا يخانقهم ... إللي جنبي راح رميهـا

إنفعل صاحبي وقال لي ... ضيعوا الاخوان مقامي
وبقت دي تحت رجـلي ... راميه جت من غير رامي

كلهـم فاتوه بحـاله ... خلّته قاعد ينـازع
وردته ضمن الزباله ... ارتمت وسـط الشوارع

لا هي نافعـه يشمّها ... ولا رايحه تعلي قدره .
ولا صالحـه يحطّها ... في الجكته تحلي صـدره

كنت بحسب إنه يزعل ... قلت له في إيه تفكر
قال لي لا والله ينعل ... كل من فكره تأثر

بس عن إذنك شويه ... قبـل ما حد يجيني
شايف البنت اللي جيّه ... فيـه ميعاد بينها وبيني

شفت واحده ماشيه تؤلج ... زي قدرة « فول مدمس »
وعنيها رايحـه تخرج ... والتهتك مش كويس

الخطوط سود عيشتها ... « والتواليت » شيء يضحك
م العرق نزّت بجتها ... قال لي سيبني أحسن أهلك

قلت له مش عيب عليك ... تغوي واحده ست هانم
قال لي لا وحيـاة عنيك ... دي خلاف ما أنت فاهم

قلت له خليك وسـيبك ... قال لي لا والله ما اقدر
مِ الخلاعه خـد نصيبك ... وانبهج حَ نهيص ونسكر

بعدها قال ياسـلام ... وقعـد عَ الكرسي تاني
وانذهل فكره وقام ... قال دي جت مخصوص عشاني

بس يا خساره الافنـدي ... إللي راح سلّم عليهـا
لا مؤاخذه أنا بدي ... أضربه واخرج عنيهـا

قلت راح تعمل فتوّه ... يا أخي يكفاك جنون
زي بعضه . إنت . هوّه ... دي على كيف الزبون

قال صحيح لكن تراعي ... لطعتي واحساس جنابي
دي هنـا جيّه لداعي ... وبنـاء عن جوابي

قلت له لو كنت عاقل ... تعتبر من شرح حالك
كل ده ما تحته طايل ... غير ضياع وقتك ومالك

تعرف الوردة اللي كانت ... موضع التقبيل وشمّك
بعـد ما اتخطفوها صارت ... لا مؤاخذه تحت رجلك

لمـا كانت لك لوحدك ... كان لها عندك مقام
كنت ترشقها ف صدرك ... وبريحتهـا لك غرام

لمـا مسكتها أيادي ... اصدقاءك هي دبلت
والغواني بالصفا دي ... كل أحوالهـم تفتت

غير كده تبقى حالتها ... لو تكون مخصوص لأجلك
وانت تصبح رب بيتهـا ... مين بقا يقدر يزاحمك

ليـه ما تتجوزش وحـده ... لا تراها عين أحد
وتكون في بيتها ورده ... وتخلّف لك ولد

وبدال مشي الشوارع ... والتهتك في السكك
ما تلاقيش لك يوم منازع ... وانت في بيتك ملك

قبل ما خلّص حكايتي ... دكهه ركبت عربيـه
ومعـاها واد ملامتي ... التهتك عنـده غيه

قام صاحبنا قال لى إسمع ... كل ما قلته ف محله
بنت خالتي عنـدي تنفع ... ينسـتر عرضي اقله

بعد كام يوم جاني ملحق ... رحت في ليلة زفافه
قال لى عقلي . إجري . إلحق ... والزواج أسباب عفافه

شفت موضوعه « روايه » ... نظمه أحلى عَ السمع
وكلامه قول معايه ... سهل لكن ممتنع

والغرض خد بنت خالته ... والفرح كان يوم خميس
افتكر يكفي ما قلته ... العروسـه للعريس .....

(محمد يونس القاضى)

انا قاتل عصفوري

في فجر يومٍ من أيام الربيع ، بَكرْتُ الى رِواقٍ من منزلي في وسطِ سـهلٍ بقَيع ، يشرف على حديقـةٍ غنّاء ، ومروجٍ ملوّنة بين خضراء وحمراء وصفراء

جلستُ الى تلك المناظر البديعة ، الجامعة بين اعتدال الجوّ وسكون الطبيعة ، أُروّح النفس في فضاء ارجائها ، واملأُ العينَ من بديع بهائها، ولم تكنِ الغزالةُ بعد ارسلتْ أشعتَها او بَان سِماطُها ، وقد اخذتِ الطيورُ تغادرُ أعشاشَها ووُكُناتها ، وترسل في الفضاء الهادىء ، حُلْوَ اصواتها ، ما بين هديلٍ وسقْسقَة ، وسَجْعٍ وقَطْقَطَة ، فكان من مجموع تلك الأصوات الرخيمةِ العذبة ، ذات الالحان الشجيّة المطربة ، جوقةٌ موسيقيّة ، ألّفتْها القدرةُ الالهية ، لعبادته سبحانه وتوحيده ، ولقنّتْها الكائناتُ شكرَها له على سوابغ نِعَمِهِ وللإستزادة من رحمتِهِ وجوده

وأنا في ذلك الاستطرادِ من حالٍ الى حال ، ما بين مشاهدة الطبيعةِ وركوبِ الخيال ، حطّ بي الطرْفُ عند بُلبلَين ، متماثلين في حسن الحِلْية وجمال المنظر متحاكيَين ، يتداعبان فوق غصنٍ يميلُ تحتهما أو يختلج ويضطرب ، كما شاءا وشاء لهما الحبُّ واللعب، ثم يعود فيثني أو يستقيم ، كأنّه راحةٌ بسطتْها الطبيعةُ اليهما للتسليم ، أو ذراعٌ تُهدْهدهُما به تهدْهدَ الأمِ لابنها الفطيمِ على سماعِ نوْسِ هبّات النسيم

أقرَّ هـذا المشهدُ ناظرَي ، وبدا لي التأمّلُ فاخـذتُ أتأملها والسرورُ آخذٌ بعطفي ، ذلك والعصفوران في مداعبةٍ وطَفْر ، وكرٍّ وفرٍّ ، هـذا يجثُم ، وذاك ينقزُ أو يدوّمُ ، هذا يرفرفُ حولَ ذاك أو يزفُّ ، وذاك يدُفُّ هرَباً من هذا او يسفُّ ، ثمّ يهفّانِ الى الارض يمْرَحانِ ويتلبّدان ، ويعودانِ الى الغصن يجتمعان

شاهدتُ ذلك مبْهُورَ النظرِ طَرِبَ السمع ، فهبّتْ بي عاطفةُ الاستئثار والميل الى الجشع،فمددتُ لذينك المتحابيْنِ السعيدَين شَرَكاً اصيدهما به ، حتى كان صباحُ الغد وافيتُ الشَرَكَ فرأيت احدَهما فيه

مضى الربيع وتلاه الصيفُ وعقبه الشتاء ، والعصفورُ مُلكي افعلُ به ما أشاء ، وقد حبستُه في قفصٍ ذي صنعٍ بديعٍ مُحْكَمِ البنْيان ، وشكلٍ جميلٍ بهيِّ الالوان ، وكنت اتعهّده بكل صنف تمكّنت من جلبه من صنوف مَطْعَمِ البُنْشان،ولـكنّ العصفورَ كان قليلَ الأ كلِ مقْهَمَ الشهوة ، نادرَ الاستحساء نَزرَ النَغْبَة ، وكان كلّما ازْدَدْتُ به اعتناء واهتماماً ، ازدادَ مني نفوراً واعتصاماً، او جئت أستميله تَململ وتلوّى ، كأنهُ يشكو جراحاً بالحشى أو انه كره مقامه واجتوى

انقضى فصلُ الشتاء وانا أُعالج نفورَه ووحشته، وأُراودُ سآمته وكآبته، واخذتُ لذلك بجميع اسباب رفاهية الطيور وراحتها ، واحتلتُ بكلّ الحيلِ التي تؤدي الى استمالتها ، فلم يكن ما يُستمال به ويرضيه ، أو يخفف من زهادته في حياته ويسلّيه عن يأسهِ من تحقيق امانيه

جاء الربيع واخذتِ الكائناتُ المرئيّة تتحلّى بحُليّها البهيّة ، والطبيعةُ تعرضُ مصنوعاتها السنيّة ، فمن زهرٍ تابسّم عن ثغرهِ ، وشجرٍ جاد بثمره،ونسيمٍ سرى بأنسامه ، وجدولٍ جرى هادئاً في منْعَرَجاته ، وبرزتِ الطيورُ من مكامنها ، وعادتْ تصدح على أفنانها ، ولـكنّ طيري لم يشتركْ مع بني جنسه في أفراحها ومسرّاتها ، كأنهُ لم يكنْ منها وهو بعيد عنها وعن مختلفاتها ، حتى كان صباحُ يومٍ وأنا في شغلٍ شاغل ، طرقَ أذني صدْحٌ عذبٌ شجيٌّ متواصل ، فأسرعتُ مُستبشراً فرحاً الى وجهةِ مَصْدره،استعلم عن مُرسله وأتحقّق صدقَ خبره ، فألفيتُ بُلبلي مضطرباً هائجاً في قفصه يروحُ ويجيء لا يستقرُّ ، يطلب منفذاً منهُ يفرّ ، وقد عاينته في مجيئه ورواحهِ ملازماً جانباً واحداً من قفصهِ ، وناظراً صوْباً واحداً لايحيدُ عنه حدَقَة بصره،فاتجهتُ وجهتهُ أنظرفرأيتُ على زُجاج النافذة المطبَق ، بُلبلاً آخر قد أنشبَ مخالبه في الأفريزِ منهُ وتعلّق ، وناءى بجؤجؤه فارشاً جناحيهِ على الزُجاج ، وقد فتحَ منقارَه يلهثُ تعباً مع اضطرابٍ بالجسم واختلاج ، وهو يحدُجني حيناً ويحدّقُ الى العصفور السجين حيناً ، ويتبادلُ معهُ صدَحاتٍ متقاطعةً متداركةً متواصلةً مملوءةً حناناً

وحنيناً، كأنها أحاحُ مكروبٍ مكدود، اوهمهمةُ مصدورٍ مفؤود ، طالَ عليها العهدُ ، ولم يقْوَ على حبْسها النفَثِ بها منهُ جهْدٌ ، فأرسلها رنيناً ، ثم أدركها ثانياً أنوفاً أبياً وأراد اخفاءها أو ملاشاتها بين جوانحه فتراجعتْ متردّدةً في فيه مُسمِعةً في قفص الفاجع منهُ هنينا

نظرتُ وسمعت فحرتُ في أمري ، وبقيتُ لا أعي فعلاً آتيه ولا أدري ، وفي هـذا الحين وقف العُصفورُ المحبوسُ بغتةً وأرسل صوتاً ليس بالصدح المألوف ، ولا بالتغريد المعروف ، وانمـا هو كربُ صدرٍ مثقل بالغموم ، وتأوّهُ فؤاد مكلوم ، زفرها صاحبُه زفيراً، مدَّ به النفَسُ حيناً فكانَ شجيّاً مثيراً ثم رَمى به فاذاهو بقيّةُ روحٍ كانَ الأملُ قد حبسها عند حدّ التراقي ، ودفَعَ بها اليأسُ فغادرتْ صاحبها قتيل الاستبداد والاسترقاق

ملـكتُ جسمَهُ وحياتَه ولم أملكْ فؤادَه وعواطفه وهو الحرُّ الـكريم فكنتُ قاتله

. . . .

أيها المستبدون اتّقوا الله في خلائقه وعباده

فيليب مخاوف

الى مي

أيتهـا الزهرة الممزقة اكمامها لتستقبل النور الناشرة وريقاتهـا لتستدرَّ الندى . يمرّ بك النسيم فتستقبلينهُ بوجه يقاطر من ماء البشاشة . فتحسبين انه جاء يوصل اسباب حياتك باوتاد البقاء . ولكن يا ايتها الزهرة . ان هذا النسيم لآتٍ من عالم الفضاء يسر اليكِ كلمة خفية يشـغلك الاعجاب بنفسك عن سماعها . ويصرفك التيه بدلالك عن ادراك معناها وهذهِ الـكلمة هي

الى الذبول . . . الى الذبول . . . الى الموت . . . الى الموت . . .

ايها الغصن المتمايل المتحد بجزع انت ثابت عليه

﴿ البقية على صفحة ٩ ﴾

﴿ الى الخواجا شكري طياب ﴾

ارسلتم الـكوبون والتعهد ولم ترسلوا عنوانكم الكامل فالامل ان تحضروا الى الادارة لاستلام الجائزة او ان ترسلوا لنا عنوانـكم الـكامل ؟ ادارة اللطائف المصورة

غرائب الحوادث الحربية

هذه صورة المرحومة الدوقة اوف كنوت التي توفيت في منتصف الشهر الماضي أثر مرض الحصبة وكانت قبل زوجها بسمو الدوق (وهو عم جلالة ملك الانكليز) البرنسس لويز البروسية من آل هوهنزلرن وقد زارت مصر والسودان غير مرة مع سمو قرينها وكريمتها وسمو البرنس ارثر نجلها

هذه صورة دفتر نوته (دفتر مذكرات او مفكرات) صغير وجده ضابط بريطاني في جيب احد القتلى الالمان في ساحة الحرب قبيل دفنه والدفتر مقسم الى خانات اريخية يوماً فيوماً على نحو المفكرات المعروفة وكان الجندي يملأه كل يوم ذاكراً بالاختصار مفكراته في سطرين او ثلاثة سطور فحدث انه دوّن صباح يوم مصرعه ول سطر وكان ذلك في ٨ سبتمبر الماضي كما يرى القارئ وبعد كتابة ذلك السطر اشتبك القتال بين رجال فرقته ورجال دورية بريطانية فاصابته رصاصة اخترقت لبه فخر صريعاً . ووجه الغرابة ان دفتر المفكرات كان موضوعاً في جيبه الذي على صدره من الجهة اليمنى فاخترقت الرصاصة الخانة المعدة ليوم ٨ سبتمبر — انظر الصورة — فوق الرقم ٨ وهذا من غرائب الصدف . وقد كتب الضابط البريطاني بالانكليزية على المفكرة ما يأتي: « قتلته الدورية ب.ك . ا . ر . باطلاق رصاص ودفنته بنفسي — الامضاء
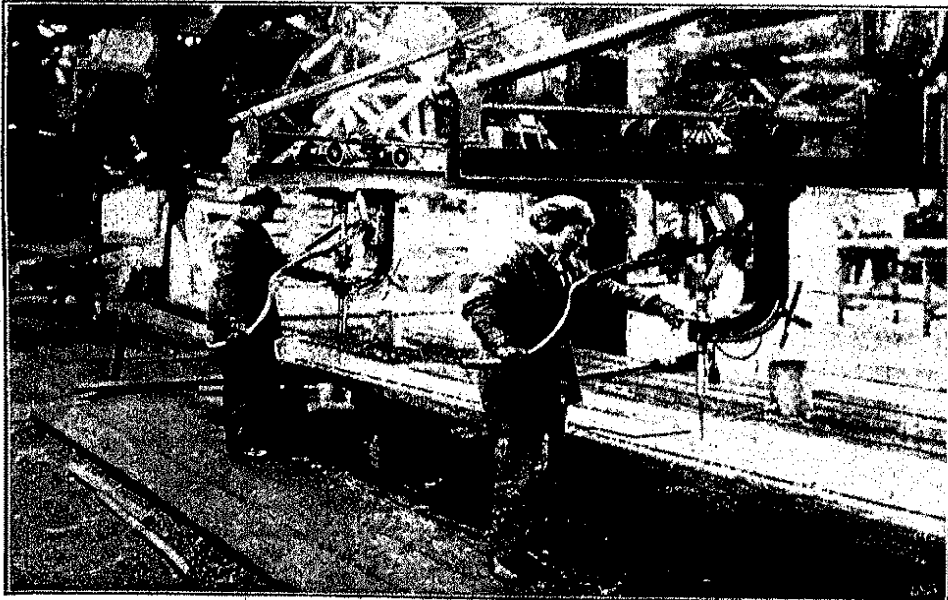
الانكليزيات المتطوعات

تقسم النساء الانكليزيات المتطوعات لخدمة الوطنية مساعدة الجيش في اعماله المختلفة الى خمس طوائف كل طائفة منها تعمل عملاً مختلفاً . فالطائفة الاولى تقوم بالاشغال الكتابية والحسابية والادارية الطائفة الثانية تقوم بالاعمال الخاصة باعداد المأكولات وطبخ الاطعمة على اختلافها الطائفة الثالثة تعمل في ورش الاوتوموبيلات الورش الاخرى والطائفة الرابعة تشتغل ادارة مستودعات الاغذية والمأكولات الطائفة الخامسة تعمل في فرع البوستة والتلفون . وكثيراً ما تبلغ اجرة العاملة منهن اكثر من ١١ جنيهاً مصرياً في الشهر — ويرى القارئ في هذه الصورة عاملات يعملن في ورشة الكهربائية ويثقبن ثقوباً بالآلة الثاقبة في قطع من الفولاذ تستعمل في الطيارات
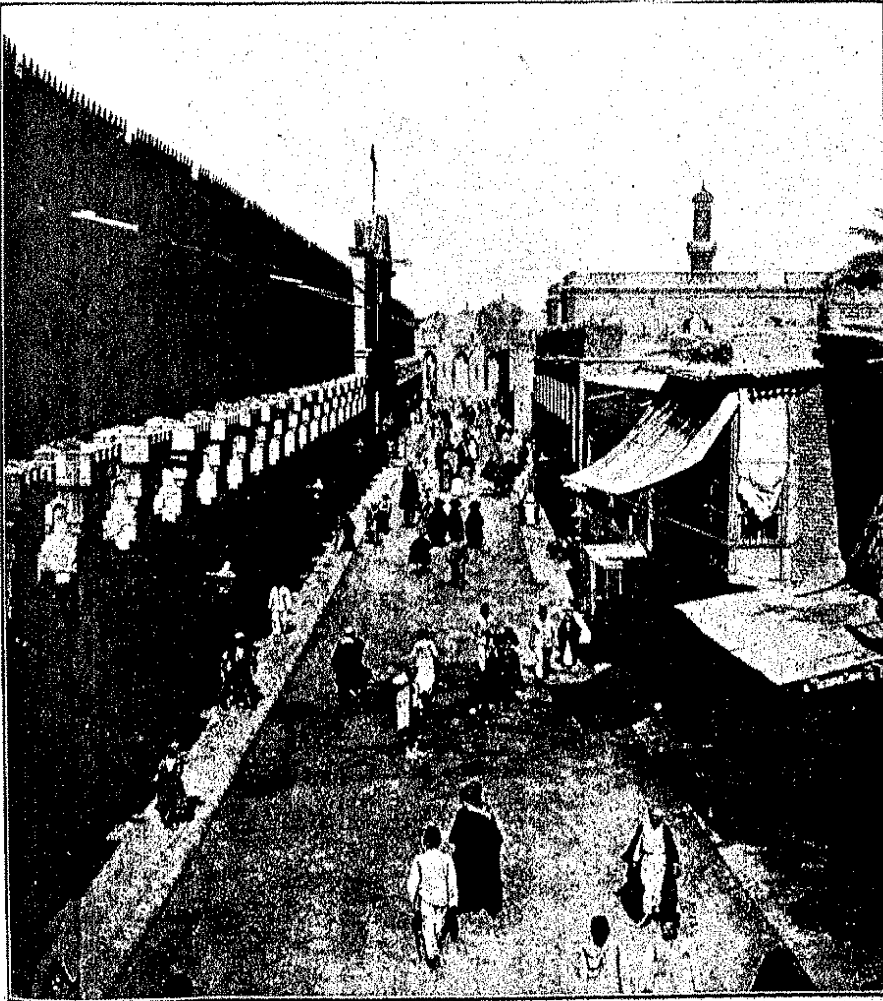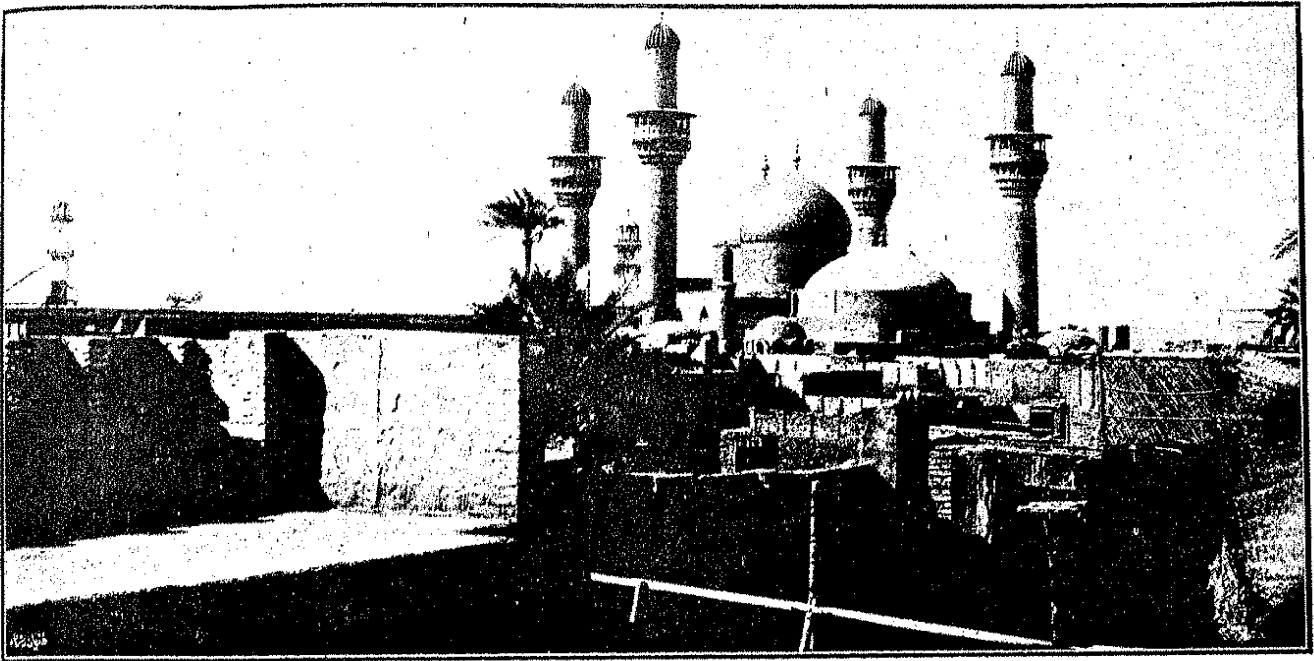
زين صفحات هذا العدد من اللطائف المصورة بصورتين بلغتا حدّ الابداع وحسن الرونق لمدينة بغداد العريقة في القدم وبعد الصيت . ولقد جرى ذكرها كثيراً هذه الأيام بعد ما استولى الجيش البريطاني عليها وصارت في حيازة بريطانيا العظمى

فالصورة الاولى منهما تبين اعظم أثر في دار السلام ونعني بهِ مسجد الكاظمين موسى بن جعفر ومحمد بن علي الجواد . كان اولهما سابع خلفاء عليّ وثانيهما تاسعهما . ومسجد الكاظمين هذا اقدس مساجد الشيعيين يحجونهُ من كل فجّ سحيق كما يحجون الى كربلاء . وموقعهُ على عدوة دجلة الغربية ويوصل بينهُ وبين الزوراء قطار ترام تجره الخيل . ولقد كان انشاء هذا الترام من جملة ما أتاهُ مدحت باشا من الاصلاح والتحسين في بغداد أيام كان حاكماً فيها . ومنظر مسجد الكاظمين من اجمل المناظر الشرقية فاذنهُ آخذة غاية الابداع من الزخرف والنقش على الطراز العربي الايراني وقممها معرّقة مموّجة . وقبابهُ على اجمل ما يكون من الوضع الهندسي ومطلية بماء الذهب يبعث منها لمعان ووهج كلما وقعت اشعة الشمس عليها فتزيدها بهاء ورونقاً وجمالاً . وان الناظر الى بغداد تكون تلك القباب اول ما يسترعي نظرهُ ويستهوي لبهُ ولا تبرح مقيمة في ذهنهِ طول عمرهِ . اما الصورة الثانية فصورة اكبر شارع في بغداد ونعني بهِ شارع سراي الحكومة العثمانية وانك لترى السابلة فيهِ بين رواح ومجيء وقد بلطت ارصفتهُ . على ان دار السلام (التتمة على الصفحة المقابلة)

قالوا المجد في صهوات الخيل مطلبهُ ولقد صدق قولهم هذا فانهُ رغم وفرة الاختراعات التي اخترعت في هذه الحرب للنقل وجرّ الاثقال لا يزال للخيل شأن يذكر وعمل يؤثر فهي عماد الجيوش المحاربة وعتادها فلها الآن ولاضرابها من الدواب ما كان لها من الاهمية ايام نابليون واسكندر وغيرهما ولذلك عدة اسباب اهمها ان الخيل تستخدم كما تستخدم الجنود افراداً وجماعات وتدخل في المضايق والتعاريج وتصعد في بطون الجبال وعلى قممها وتنحدر في الاودية والمنحدرات انحداراً لاتستطيعهُ الاوتومبيلات والموتوسيكلات والنقالات والقاطرات البخارية وترى في هذه الصورة منظراً يمثل نقل المدافع الضخمة البريطانية في ميدان الانكر فوق سهل منبسط من الوحول والانقاض . وفي الصورة اثنا عشر زوجاً من الخيول القوية تجر ذلك المدفع الضخم التي غرزت عجلاتهُ في الارض مجاهدة اعظم جهاد وقد اخذ الجنود يشدون الحبل ليعينوا الخيل في جهدها ويسهلوا عليها الخروج من تلك المنطقة الصعبة

ليس فيها من حسن النظام من حيث طرقها وشوارعها ومبانيها ما يرى في حواضر اوربا حيث البناء الحديث الذي جالت فيه يد الصناعة ومهد له العلم طرق الابداع في الاستنباط والاختراع

الا ان الرجاء بات وطيداً بانها ستصيب بعد الآن حظاً وافراً من الاصلاح والنظام والعمران بفضل حكومتها الجديدة وانى لا تبلغ ذلك المقام بين المدائن الكبيرة التي يشار اليها بالبنان والحكومة التي تتولى امورها وتدير شؤونها مشهورة بالاصلاح وتوفير اسباب العمران وعظم عنايتها بتنظيم عواصم البلاد التي تضمها اليها او تبسط حمايتها عليها

نشرنا من قبل صور جنود وكلاب كمت افواهها حذراً عليها من استنشاق الغازات السامة في ميادين القتال وهذه الصورة تمثل خيلا مكمومة تابعة للجيش الفرنسوي وهي واقفة على حدود منطقة الخط وقد كمت افواهها استعداداً للسير الى الامام وهي تجر مركبات الذخيرة وفي حدود كل منطقة من مناطق الخط يوقف حراس من الجنود وعلى جانبهم لوحة كتب فيها « الحذر من الغاز السام »

عيد الاستقلال اليوناني

(في القطر المصري)

احتفل اليونان المتوطنون في القطر المصري بعيد الاستقلال اليوناني يوم السبت في ٧ ابريل احتفالهم المعتاد فاقاموا الصلوات في كنائسهم بالشكر لله على انالتهم الاستقلال ورفعوا الرايات على دورهم وحوانيتهم ولكن احتفالهم هذا العام بهذا العيد يختلف عن الاحتفالات السابقة في امر واحد هو ان التابعين منهم لحكومة اليونان القديمة اجتمعوا في كنيسة والمتحازين الى حكومة سلانيك الوقتية اجتمعوا في كنيسة اخرى والاولون منهم دعوا في آخر اجتماعهم للملك وحكومته والآخرون دعوا لفنيزيلوس وحكومة سيلانيك الوقتية وصلى بهم في الكنيستين رجال البطريركية اليونانية الارثوذكسية. وعلى هذا النظام احتفل بهذا العيد في القاهرة فاجتمع في كنيسة الحمزاوي المسيو كسيداكس قنصل اليونان الجنرال ووكيلها السيامي عصر محفوفاً بموظفي الوكالة اليونانية السياسية وجمهور اليونان التابعين لحكومتها وختموا الصلاة والاجتماع بالدعاء للملك قسطنطين وحكومته واجتمع في كنيسة المديولي قنصل حكومة سلانيك الوقتية في القاهرة محفوفاً بموظفي قنصليته واليونان المتحازين الى حكومتهم وختموا الصلاة والاجتماع بالدعاء للمسيو فنيزيلوس ورجال حكومته الوقتية وصلى في الجمعين حبر واحد (الاهرام)
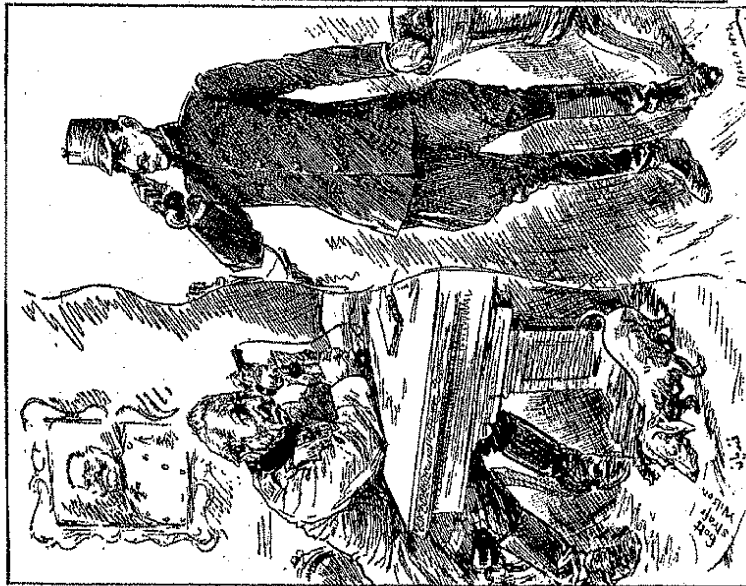
اليونانيون الذين من الحزب الوطني امام الكنيسة وترى في يسار الصورة لوحة نقشت عليها اسماء القتلى من الجنود الذين تطوعوا في جيش الدفاع الوطني

بين ولهلم والفونسو — بالتليفون

(الفونسو هو ملك أسبانيا وهي أكبر دولة لا تزال على الحياد ولكن حيادها يميل الى الانتهاء على النمط الذي انتهى اليه حياد اميركا)

ولهلم — آلو . . . آلو . . . . الفونسو — مين ؟ . . . .

ولهلم — انا صديقك ولهلم . . . لم يبق لي من صديق غيرك فاسمع ما سأحدثك به

الفونسو — ارجو منك أن تعذرني فلا ميل بي الى استماع حديثك

وضع مصور هزلي انكليزي هذه الصورة رمزاً لطيفاً اظهاراً لفضل بريطانيا واضحاكاً من الكونت برنستورف سفير المانيا السابق في الولايات المتحدة الذي أُعطي جوازه وكلف أن يغادر البلاد على عجل واعطاه دول الحلفاء جواز المرور من دون أن تتعرض له بوارجهم مع انه من زعماء الحكومة الالمانية الذين استعملوا نفوذهم في اقتراف الجنايات والفظائع في الولايات المتحدة الذين يستحقون ان يقبض عليهم ويحاكموا على آثامهم. والصورة تمثل الكونت برنستورف على ظهر الباخرة التي اقلته من اميركا وتراه جزعاً وجلاً قلقاً مضطرباً وقد التفت الى ربان الباخرة. وكانت الباخرة هولندية (وهولندا دولة محايدة) واليك الحديث الذي دار بينهما

برنستورف — آه ماذا أرى على سطح الماء... انظر انظر هذا عين (برسكوب) احدى غواصاتنا الالمانية واخشى ان تطلق الغواصة طوربيدها علينا وتغرقنا لاني اعلم ان غواصاتنا أُمرت بان تضرب كل باخرة تلتقي بها محايدة كانت او غير محايدة

ربان الباخرة — لا تخف شراً يا سيدي الكونت فان الاسطول البريطاني الذي يحمينا سيحميك أيضاً من الاعتداء فلا يقع بك مكروه

الملكان ملك الموت وملك الحياة

لمعَ الفجرُ فوارى الظلما   وبشيرُ الصبحِ وافى مُعْلما
والندى حول الربوع انتظما   فروى الأزهارَ من بعد الظما

وعلى وردِ الربى مرّ النسيمْ   لاثماً ثغرَ محيّاهُ الوسيمْ
ناشراً عطراً بهِ يشفي السقيمْ   حاملاً من طيبهِ نحو الحمى

أدهشَ الأبصار هذا المنظرُ   وطوت أسرارُهُ ما يُنشَرُ
معجزاتٌ حارَ فيها البشرُ   علةٌ علّتْ عقول الحكما

بينا الأفكارُ فيها تسرحُ   وعلى بحرِ الخفايا تسبحُ
لاحَ في الآفاقِ برقٌ يلمحُ   نورُه السامي يضيء الأنجما
غير أن النور لما اقتربا   ظهرَ الحق فأخفى الرّيبا

(التتمة من صفحة ٤)

حركة البناء . تمتص منهُ ماء الحياة فيستفزك الطرب فتهتزّ كالنشوان . ك الريح العاصف فترحب بقدومهِ ولا تعبأ بهجومهِ . تحسب انهُ جاءيشدد ك . ويحقق بالبقاء آمالك . ولكن يا ايها الغصن النضير . ان هذا العاصف لآتٍ من عالم الفضاء يسرّ اليك كلمة خفية . يشغلك الايراق عن سماعها . ويصرفك الاثمار عن ادراك معناها وهذه الكلمة هي الى القصف . . . الى القصف . . . الى الموت . . .

ايها البلبل المتنقل على الافنان . الصادح باطرب الالحان . تطرب ك الجماد . وتملأ باناشيدك الفضاء . يمرّ بك الهواء فتنشر لهُ جناحك . من روضة الى روضة حيث تشمّ الارج الطيب . وتتلذذ بالثمار الناضجة . يا ايها البلبل المزدهي بخفة ريشه المعجب بصوت يأخذ بمجامع القلوب ان الهواء لآتٍ من عالم الفضاء يسر اليك كلمة خفية يشغلك الطرب من عن سماعها ويصرفك الخوف من القفص عن ادراك معناها . وهذه هي الى الحضيض . . . الى الحضيض . . . الى الموت . . .

يا ايها الانسان المولود في دنيا هي أم العجائب بل الملعب المفتوح الستار . ين الليل والنهار . تفتح عينيك فترى ما يروق . وتنصت باذنيك فتسمع رب . كل ما في الطبيعة خاضع لسلطانك ايها الانسان . ترقى الجبال فوق ن . وتنساب في الانفاق تحت الارض . تحلّق في الجو الى مدى بعيد . ى فوق البحر وتحت النجر . هي الطبيعة تخلع عليك حلة هي اجمل من . تطعمك المأكل الطيب وتسقيك الماء النمير . وتلقيك على فراش وثير . تحيي يا ايها الانسان كأنك ضمنت الخلود . وامنت اللحود . هما الليل . يمران بك مر النسيم . هذا يحركك بنوره الساطع وذاك يسكنك به الناقع . هما الليل والنهار جاءا من عالم الابدية يسران اليك كلمة خفية ك تنازع البقاء عن فهمها ويصرفك حب الحياة عن ادراك معناها وهذه مة هي الى الفناء . . . الى الفناء . . . الى الموت . . .

(فيليب عطا الله)

وانجلى ما كان عني احتجبا   ومن الأجفان دمعي قد همى

واعتراني الخوفُ واشتدّ الفزعْ   وفؤادي قد تولاّهُ الهلعْ
غمرتْ نفسي مرارات الجزعْ   وصروفُ الدهرِ راشت أسهما

فعلى الأرض تجلّى الملكانْ   وهما في حللٍ بيضٍ حسانْ
بجمالٍ وجلالٍ يلمعانْ   وعلى وجهيهما نورٌ سما

والندى فوقهما منتشرُ   وسنا تاجيهما مزدهرُ
قمرٌ هذا وهذا قمرُ   بشعاع النيراتِ ارتسما

فملاكٌ منهما كان البشيرْ   لحياةٍ ماؤها خيرٌ وفيرْ
وملاكٌ كان للموتِ نذيرْ   هكذا باري البرايا حكما

ذاكَ حكم ليس منهُ مهربُ   وقضاهُ مُرهِبٌ لا يَرْهَبُ
غالبٌ في فعله لا يُغْلَبُ   كم محا مُلكاً وأفنى أمما

فانا سلّمْتُ نفسي طائعاً   ولِمَا يحكمُ ربي خاضعا
ودجى الاوهام عني دافعا   إنما يسلمُ من قد سلّما

بينا الفكرُ غدا مضطرباً   حائراً مما بدا محتسبا
راعني امرٌ أزالَ العجبا   وجلا عني الظلامَ الاسحما

فملاكٌ سار يبغي منزلي   وهو يعدو مثل عدو الإيّلِ
وملاكٌ مسرعٌ كالأول   لست ادري كيفَ مسعاهُ وما

فهنا مني اللسانُ اعتُقِلاَ   وهوى قلبي وعقلي اختبلاَ
هجمَ اليأسُ وحتفي أقبلا   وجرى لؤلؤ عيني عندما

واذا صوتٌ يناجيني ألاَ   سلّم الامر الى الله ولا
واعتصم بالصبر لا تخشى البلا   انّ في الصبر تنالُ النعما

قُرِعَ الباب فنعمَ الطارقُ   ملكٌ سامي السجايا صادقُ
تاجهُ الماسيُّ نورٌ فائقُ   وبهِ آيات حسنٍ رَسَما

حلّ في مثوايَ ضيقٌ أعظمُ   وعلى المنزلِ فاضتْ نِعَمُ
فاختفى الحزنُ وزال الألمُ   إن موتاً بحياةٍ ختما

لم يكن الاّ كبرقٍ لمعا   فتوارى للعلى مرتفعا
وعلينا ثوب سعدٍ خلعا   ينعش القلبَ وينفي السقَما

وملاكُ الموت عني بعدا   والى مثوى صديقي قصَدَا
وعليهِ سيف حتفٍ جرّدا   ليسَ يخشى فارساً أو ضيغما

جُلّل البيتُ بشارات الحدادْ   فلقد أمسى سواداً في سوادْ
غشيتهُ ظلمةُ القبرِ وسادْ   حاصد الارواحِ والخطبُ طمى

كلٌّ ما يجري قضاهُ مبرمُ   في السموات وحكمٌ محكمُ
وسمةٌ قدرة لا تفهمُ   حكمةٌ يعجزُ عنها العلما

(حنينه خوري بنيامين)

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٩ ابريل — اتصلت القوات البريطانية بالقوات الروسية في قزل رباط على نهر دياله في العراق * ينتظر ان تقطع النمسا علاقتها السياسية مع حكومة الولايات المتحدة * يشتد اطلاق المدافع البريطانية بين لنس واراس * امضى الرئيس ولسن القرار الرسمي بوقوع حالة الحرب مع المانيا * ضبطت الحكومة الاميركية ٩١ باخرة المانية في موانئها مجموع حمولتها ٦٠٠ الف طن * ارسل الملك جورج تلغراف التحية الى الحكومة الاميركية والشعب الاميركي * ستشرع حكومة الولايات المتحدة في تأليف جيش فيه مليون مقاتل وسيكون الاعتماد المالي الاول للحرب ست مئة وثمانين مليون جنيه * اعلنت جمهورية كوبا الحرب على المانيا

الثلاثاء في ١٠ منهُ — يقول العارفون ان الامر العالي الذي اصدرهُ امبراطور المانيا باجراء الاصلاح الدستوري ليس الا لذر الرماد في عيون الاحرار الاشتراكيين * قال اللورد سسل وزير الحصر البحري البريطاني ان البوارج البريطانية قاتلت الغواصات الالمانية في ٩٠ معركة منذ اول فبراير الماضي * هددت دول الحلفاء حكومة اثينا بقطع العلاقات السياسية بها اذا تجدد الاعتداء على انصار فنزيلوس * تزداد جمهوريات البلجيك ميلاً الى الاقتداء بجمهورية كوبا ويطالب اهلها بالانحياز الى الولايات المتحدة * اتجهت الانظار الى هجوم البريطانيين في فيمي على جناح الخط الالماني الجديد

الاربعاء في ١١ منهُ — ابتدأ هجوم البريطانيين العظيم في خط طوله ٤٥ ميلاً بين لنس وسان كنتان وكان الالمان قد جاءوا بخيرة جنودهم وحشدوها شمالي اراس ومع ذلك فان الجنود الكنديين اقتحموا سلسلة آكام فيمي الكبرى واستولوا عليها وتعد هذه الآكام احصن معاقل الالمان في الميدان كلهُ وقد اشتركت الاوتوموبيلات المدرعة مع الجيش وابلت الطيارة احسن بلاء وكانت تطير بسرعة ١٣٠ ميلاً في الساعة * يطلب شعوب جمهوريات اميركا الجنوبية اعلان الحرب على المانيا

الخميس في ١٢ منهُ — قصف البريطانيون كل نظام الاستحكامات الالمانية الواقع الى الشمال الشرقي من اراس ولووا خط العدو الشرقي اراس واخذ الالمان يتقهقرون الى خطهم الاحتياطي امام مدينة دواي وغنم البريطانيون عشرين بطارية من بطاريات المدافع الالمانية في وادي نهر اسكارب * حاول الالمان ان يسترجعوا مواقعهم في فيمي فدحرهم البريطانيون * جاء في تلغراف ان الكولونل روزفلت استأذن الرئيس ولسن في السماح له بتأليف جيش فيهِ اثنان وعشرون الف مقاتل لاجل القتال في فرنسا

الجمعة في ١٣ منهُ — انشأ المكاتب الحربي لجريدة فوستش زيتنغ مقالة قال فيها انهُ يعتقد ان المعركة الدائرة الآن ستكون فاصلة وان اراس اهم موقع عسكري في الميدان الغربي كلهُ * قدرت جريدة الفيغارو خسارة الالمان في معركة اراس بخمسين الفاً من القتلى والجرحى والمفقودين ولا يدخل في هذا الحساب عدد الاسرى * استولى البريطانيون على مونشي بحملة باهرة * يحكم البريطانيون رماية مدافعهم فيصيبون هدفاً لا تزيد مساحتهُ على يرد مربع على بعد اربعة اميال * شرعت الحكومة الاميركية تستخدم البواخر الالمانية التي ضبطتها في موانئها * كانت خسارة الجيش الالماني في مدافعهِ في معركة اراس اعظم خسارة مني بها حتى الآن في الحرب الحاضرة بين الاسرى الالمان الذين اسرهم البريطانيون قائد الماني برتبة جنرال

السبت في ١٤ منهُ — عقد اجتماع انكليزي اميركي في لندن يوم الخميس احتفالاً باتحاد البلادين على تأييد العدل والحق وخطب الدكتور باج سفير اميركا بلندن (انظر صورتهُ على الصفحة الاولى) وخطب رئيس الوزارة البريطانية وقال ان سلم العالم الحقيقي لم يعد بعيداً * تبين ان الالمان كانوا آتين بمدافع من عيار ١٧ بوصة ليتموا بها تخريب مدينة اراس * وصل الى برلين وفد عثماني برئاسة الامير ضياء الدين من قبل سلطان تركيا حاملاً منهُ هدية سيف مذهب الى امبراطور الالمان حدثت مظاهرات ثورية في صوفيا عاصمة بلغاريا ففرق الفرسان البلغاريون جمهور المشاغبين وقتلوا جانباً منهم

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٩ ابريل — بلغ عدد الرعايا اليونانيين في مصر الذين انضموا الى حكومة سلانيك الموقتة ٥٥ الفاً * لا يزال التحقيق في قضية التعذيب في مديرية البحيرة معروضاً على اولياء الحل والعقد * وزع البنك الاهلي المصري ٦ في المئة على مساهميه وخطب محافظهُ في اجتماع البنك السنوي

الثلاثاء في ١٠ منهُ — لم تعلن بعد نتيجة التعداد الاخير لسكان القطر المصري ولكن يظهر من بعض المقارنات التقريبية ان سكان القطر بلغوا في هذا التعداد نحو ١٥ مليون نسمة

الاربعاء في ١١ منهُ — عينت حكومة السودان الميرالاي فيلدن بك مدير مديرية بحر الغزال سكرتيراً ملكياً والميرالاي ويتلي بك نائباً للسكرتير الملكي * استأثرت رحمة الله امس مساء بالمرحومة المبرورة قرينة الخواجه بطرس حبيقة ووالدة حضرات الاف[illegible] الافندية جورج وفيليب و بولس ونقولا حبيقة تغمده الله برحمته ورضوانهِ

الخميس في ١٢ منهُ — فاضت مكارم الحضرة العلية السلطانية بصرف مبلغ الفين جنيه مصري لطلبة المعاهد العلمية في الثغور والبنادر والمستحقين من الفقراء والمساكين في مصر والاسكندرية

الجمعة في ١٣ منهُ — تقرر زيادة رواتب حضرات وكلاء وزارات الداخلية والمعارف والمالية ومدير عموم الحسابات وكثيرين غيرهم من الموظفين ورجال الحكومة

السبت في ١٤ منهُ — بلغت جملة الواردات من القطن على الاسكندرية من اول سبتمبر الماضي الى امس ٤،٧٤٨،٧٧١ قنطاراً يقابلها ٤،٤٧١،٧٩٧ قنطاراً في مثل هذه المدة في المحصول الماضي و٥،٩٥٨،١٣٨ قنطاراً في المحصول السابق * انتقلت الى رحمة الله المبرورة والدة حضرة صاحب الفضيلة السيد عمر مكرم نقيب السادة الاشراف فاحتفل امس بتشييع جنازتها احتفالاً لائقاً بمقامها مشى فيهِ العلماء والوزراء والعظماء اسكنها الله فسيح جنانهِ

صورة بلون من بلونات تزبلن التي كانت من جملة الاختراعات الجهنمية الشيطانية التي استعان بها ولهلم على قتل الابرياء وتخريب المساكن والكنائس في البلجيك وفرنسا وانكلترا

مات تزبلن ولم نسمع احداً يرحم عليه بل كنا نسمع الناس يقولون حبذا لو مات صديقهُ الاكبر اذاً لكانت جذوة الحرب قد انطفأت ونجا من بقي من الجنود في ميادين الحرب من الموت والهلاك . تزبلن لا يحتاج الى تعريف فقد خلدت لهُ بلوناتهُ الشريرة اسمهُ في سجل الاشرار الجناة وعلم الناس طراً انهُ ذلك العجوز الذي استنفد الحيلة في اختراع محركات تدير رفاصات ركبت في اسفل البلونات المعروفة . فتى دارت الرفاصات دفعت بالبلون في الفضاء على مبدإ اندفاع السفن البخارية في الماء من حركة رفاصها الاولي . توفي تزبلن في أوائل شهر مارس الماضي وعمرهُ ثمانون سنة وكان في شبابهِ ضابطاً في فرقة الفرسان في الجيش الالماني وبنى اول بلون من بلوناتهِ سنة ١٨٩٧ فلم ينجح وانفق ثروتهُ على تحسين اختراعهِ واستمال اليهِ الامبراطور ولهلم وحسن في عينيهِ فكرة هذا الاختراع وزين لهُ مشروع انشاء اسطول هوائي كبير يضارع اسطول بريطانيا المائي حتى اذا نشبت الحرب باغتوا بريطانيا به . ولقد اغترَّ ولهلم بخرافات زبلن فحوّل جانباً كبيراً من ثروة بلاده الى صنع هذه البلونات واتقانها وتدريعها ونصب المدافع فيها ولم تنشب الحرب حتى اطلقها الالمان فوق المدن انتخربها على نحو ما عرف القراء . ولكن سرعان ما استخدمها الالمان حتى صنع الفرنسويون والانكليز المدافع الخاصة بقنصها وانزالها فقنصوا عدداً كبيراً منها وقد ثبت للملاء بعد ثلاث سنوات انقضت على هذه الحرب ان اختراع تسبلين فسد من حيث هو اداة حرب وكفاح وثبت انه آلة للتدمير والتخريب وقتل الابرياء والطيران فوق الاماكن الخالية من وسائل الدفاع

السكونت تزبلن المتوفي
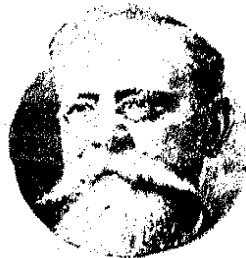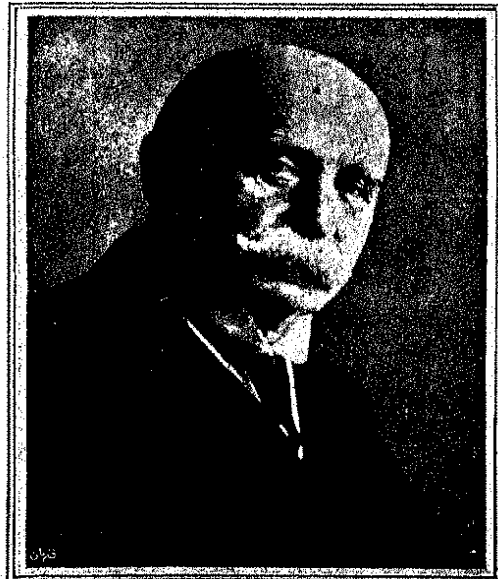
هذه صورة الجنرال كرانزا رئيس جمهورية المكسيك . وهي الدولة المتاخمة للولايات المتحدة التي سعى الالمان ولا يزالون يسعون لحملها على محاربة الولايات المتحدة

هذه صورة مسز هارلي شقيقة الفيلد مارشال فرنش التي نمتها الانباء الحربية منذ اسابيع تخدم في جمعية الصليب الاحمر في مناستر فاصابها من قنابل الاعداء فقتلها . وقد اشتهرت هذه السيدة الباسلة بعطفها وغيرتها وحميتها رغم تقدمها في السن وانعمت الحكومة الفرنسوية عليها في السنة الماضية بوسام الصليب الحربي ونشرنا صورة تقليدها الوسام

كانت الباخرة الانكليزية التجارية « ديوميد » مبحرة من ليفربول في الشهر الماضي (ولم تكن مسلحة) فظهرت غواصة المانية فوق سطح البحر على بعد اميال منها وفتحت افواه مدافعها على الباخرة فاصابتها في اماكن كثيرة وقتلت ربانها ومساعده وعدداً من البحارة وبادر من بقي الى الزوارق المشدودة وكانت قد دمرتها القنابل ما عدا زورقين فانزلوهما وركبوهما لائذين بالفرار وكانت النار تضطرم في الباخرة وقد ابتدأت تغرق . وكان احد الزورقين قد اصيب فتثر في قعره من جراء انفجار قنابل الغواصة ولم يبصره احد من ركابه فما كاد يبتعد عن الباخرة قليلا حتى تسربت المياه الى داخله ثم انقلب في البحر بمن فيه فاخذوا يتخبطون حوله ويسبحون ولم يستطع الزورق الآخر ان يرفع احداً من اولئك المنكودي الحظ لانه كان مملوءاً بالركاب فتأسفوا لحالة اخوانهم واخذوا يجدفون بما اوتوه من قوة وحيل ليصلوا الى البر او ليلتقوا بمن ينقذهم. وكانت الباخرة في هذه الاثناء آخذة في الغرق على عجل وغواصة القرصان الالمانيين واقفة ترى ما يجري وقد صعد قائدها على ظهرها ليتفرج على شر فظاعته مبتهجاً مسروراً. وبعد ما ابتلع اليم الباخرة اقفلت الغواصة برجها وغاصت في الماء. ولكن الله سبحانه تعالى قيض لاولئك الغرقى مدمرة بريطانية مرت بمكان الحادثة بعد بضع ساعات فالتقطت ثلاثة عشر رجلا كانوا يعالجون سكرات الموت. وانقذت المدمرة من في الزورق الآخر

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 115 - Vol. III. CAIRO 23rd. APRIL, 1917.

لطائف المصورة
فكاهية ادبية علمية تاريخية
صور الحوادث الجارية ومشاهير
العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١١٥ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢٣ أبريل سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً
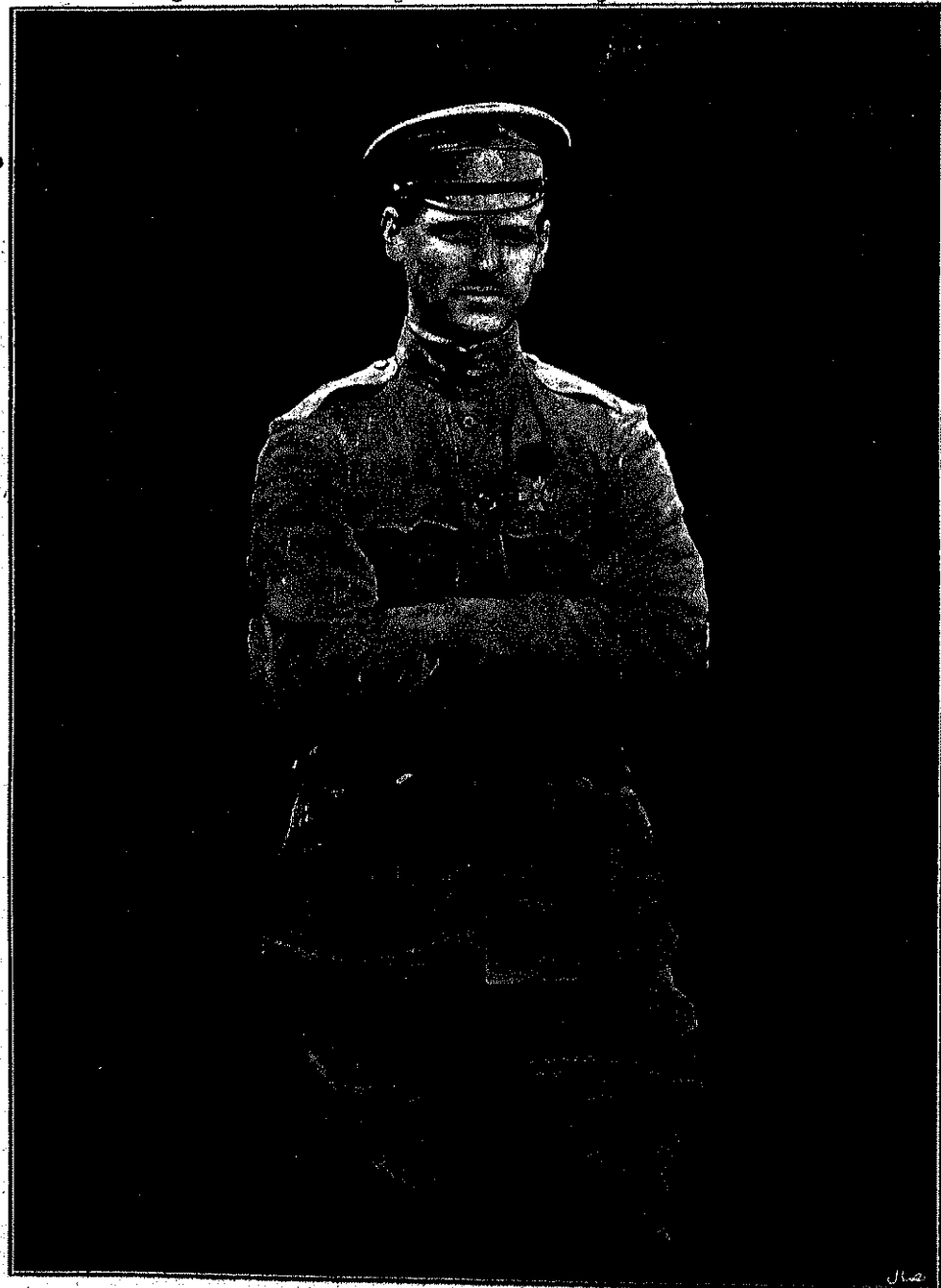
ثورة روسيا

ح في هذا العدد من اللطائف المصورة
اهير الثورة في روسيا الذين رددت
ذكرهم ولا تزال تنشر الفصول الطوال
ى القارىء على هذه الصفحة صورة
ن ميخائيل الكسندروفتش شقيق قيصر

سابق وهو الذي كانت الحكومة الجديدة
مقام القيصر بعد خلعها اياه ثم عادت
سلطة منه ومما يؤثر عن هذا الامير انه
متشبع من الروح الديموقراطية لما
السلطة العليا اليه فصرح على رؤوس

انه لا يقبل ذلك المنصب العالي الا اذا
عب الروسي هو الذي يريد ان يقلده اياه
يحقق في ذلك ارادة الشعب ومشيئته اذ
هو الذي ينبغي له ان يؤسس حكومة
يدة والصورة الثانية صورة كاترين

الغرندوق ميخائيل شقيق القيصر السابق وعمره ٣٨ سنة وكانت الحكومة الجديدة قد عينته قائمقاماً موقتاً للامبراطورية بعد خلع القيصر

الثورة في روسيا

الجنرال بروسيلوف

الجنرال بروسيلوف* هو من مشاهير قواد الروس وزعماء حركة الثورة وقد عهد اليهِ في مقابلة القيصر السابق يوم قرّر مجلس الدوما خلعهُ فقابلهُ وأبلغهُ قرار المجلس على نحو ما ذاع واشتهر ثم ارسل تلغرافاً الى المجلس قال فيهِ «لقد قمت بالواجب عليّ للقيصر ولبلادي» وهذا اجمل قول

ميخائيل ردزيانكو — م . غوتشكوف — الغرندوق سيريل

البرنس يوري لفوف — البرنس يوسبوف — شنغارف

الغرندوق سيريل* هو قائد البحارة والحرس الامبراطوريين في بتروغراد وقد كان تأييدهُ للحركة الثورية وشدهُ لازر القائمين بها مما ساعد على انجاحها

م . غوتشكوف* وزير الحربية الجديد . وكان قبل الثورة من منظمي امور الامبراطورية وشؤونها وهو مشهور بصحيح مبادئهِ وصدق وطنيتهِ

ميخائيل ردزيانكو* من نبلاء الروسيين ورئيس مجلس الدوما. عمرهُ ٧٥ سنة وقد اسندت اليهِ مهمة ادارة شؤون المجلس في أشد الاوقات حرجاً فتمكن بحسن سياستهِ من انجاح حركة الانقلاب

المسيو شنغارف* من اعضاء مجلس الدوما ونائب عن مدينة بتروغراد وهو متضلع من العلوم الاقتصادية وقد عين وزيراً للزراعة في الحكومة الجديدة

البرنس يوسبوف* اشتهر بحميتهِ وغيرتهِ ووطنيتهِ وهو الذي سعى في اغتيال الراهب راسبوتين الذي نشرنا صورته ونبذة عنهُ في اعداد سابقة

البرنس يوري لفوف* رئيس وزارة الحكومة الجديدة وقد كان قبل الثورة رئيس مجلس الزمستوف أو مجلس اعضاء نواب المقاطعات الروسية ويرجع اليهِ الفضل في انشاء المستشفيات وتجهيزها بالمهمات

البرنس غولتزن* من اركان الحكومة السابقة وزعماء الرجعيين ويعدّ من المصلحين الاداريين في الحكومة الروسية السابقة

الجنرال سكملنوف* من قواد الروس كان وزيراً للحربية في الحكومة السابقة حين تقهقر الروس سنة ١٩١٥ وقد عزلته الحكومة السابقة وحاكمتهُ وانحطت منزلتهُ في عيون الروس
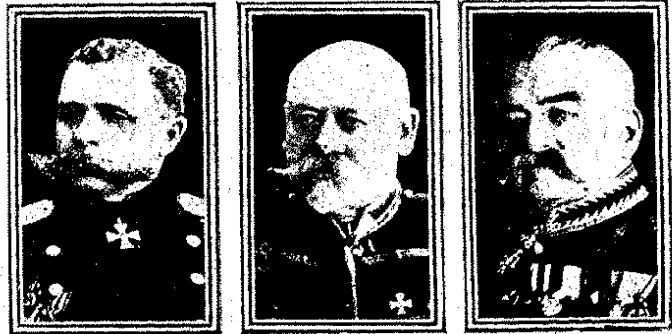
الجنرال رننكمف — الجنرال سكملنوف — البرنس غولتزن

الجنرال رننكمبف* كان قائداً للجيش الروسي في بدء الحرب. وقد انتصر على الاعداء في معركة غومبنين ثم عادت الحكومة فعزلتهُ. وهو مكروه لشدة قسوتهِ وفظاظته

المسيو بارك* من وزارة الحكومة السابقة. كان وزيراً للمالية في معظم زمن الحرب وكانت وزارته سائرة على ما يرام ولكنه عزل ولا تعلم تماماً اسباب عزله

المسيو جورمكين* من اركان الحكومة السابقة وزعماء الرجعيين. وقد كان قبلاً رئيس مجلس الوزراء

المسيو بروتوبوبوف* كان وزيراً للداخلية لما نشبت الثورة والاعتقاد السائد أنه سعى في تجويع مدينة بتروغراد لمقاصد سياسية

برشكوفزكي العجوز الروسية التي قضت نصف حياتها منفية في سيبريا وسبب نفيها مطالبتها بالنظام الدستوري النيابي

ومما يؤثر عنها انها كانت الاولى بين الروس الذين طالبوا به. تبلغ هذه السيدة من العمر الخامسة والثمانين وقد اطلقتها الحكومة الجديدة من عقال الاسر مع الذين اطلقتهم من المنفيين السياسيين. والصورة الثالثة صورة الجنرال كورنيلوف قائد بتروغراد العسكري وهو من زعماء الثورة ومدبريها . اشتهر في الحرب الحالية بانه قاد الروس في جبال كرباثيا في اثناء تقهقرهم سنة ١٩١٥ وجرح جرحاً بالغاً. وقد فوض الى هذا القائد ان يحافظ على الامن في بتروغراد . وهو الذي قابل قيصرة روسيا السابقة وابلغها ان الشعب الروسي ...

...ين الباسلة وراسبوتين

في ساحة الطعان

كاترين الباسلة بطلة هذه الرواية ابنة فارس من
لقوزاق في الحادية والعشرين من عمرها هيفاء
ر بضة الكتفين مفتولة الساعدين وضّاحة
لا تُرى الا باسمة
تمت لها حماسة تتقد في صدرها وحمية صادقة
ع عن وطنها ان تكون في عداد الابطال
بعلى جانب عظيم من الفروسية . اذا اطلقت
العنان ابصرتها على متنه قلة من جبل و بينا
ك اذا بها واقفة على ظهره والجواد يستنّ بها
قفة على الارض او ترى مدلاة على احد جانبيه
ت هذه البطلة في اول عهدها راعية تذهب
ح وتعود في المساء وقد قنصت وحشاً من
فلاة حتى لقد سماها اهل بلدها بقانصة الوحش
شبت نار الحرب الاوربية طلبت ان تتطوع
ا ذلك بحجة انها فتاة ولكن هذا لم يفت في
فجاءت يوماً الى احد القواد وقالت له ما
اكون في عداد الفرسان وانا التي يفتخر اهل
شجاعتي ويقولون انني افرس من ركب
واسدُّ رماية من كل جندي مجرب . قال
لكن لم يصدر لنا امر بقبول الفتيات اللواتي
يتطوعن قالت فاقبلني اذاً في احدى الجمعيات
ي الجرحى قال ليكن لك ما تريدين
نظمت كاترين في سلك جمعية الصليب الاحمر
ماً انها رأت شاباً روسياً مجندلاً في ساحة
ملته على ظهرها الى المستشفى حيث ارتدت
عادت الى فرقة هذا الجندي وانتحلت اسمهُ
له روفتشوف وابلت في ذلك اليوم بلاء حسناً
تود امرها وابى قائد فرقتها ان يبخسها حقها
م روفتشوف بين اسماء الجنود الشجعان الذين
الترقية وهكذا رقي روفتشوف الى رتبة ملازم
ث يوماً ان قائد فرقة روفتشوف ارسل سرية
ه للاستطلاع وعهد الى روفتشوف في قيادتها
ابة من غابات غليسيا التي تأوي اليها الكواسر
شوف بسريته يخترق السهول والبطاح و يصعد
والتلال . واذا ثلاثة من جنوده ينهبون الارض
لايلوون على شيء فاراد ان يستوقفهم فابلوا
فامرهم بالوقوف في الحال وسدد اليهم بندقيتهُ فجمدوا في
مكانهم واذا اسد كاسر يزأر عن بعد ولم يكن الاّ كلمح
البصر حتى رماهُ روفتشوف برصاصة اصابتهُ بين عينيه
فارتمى على الارض . فأعجب الجنود بفعله وقام في نفوسهم
من الاحترام له ما جعله موضع التجلة والاعزاز

ابصرت تلك السرية جنوداً من النمسويين
لا يزيد عددهم على خمس مئة جندي جادين السير كأنهم
سائرون في مهمة يريدون قضاءها وكان لا بد لهؤلاء من
المسير في مضيق بين جبلين فقال روفتشوف لجنوده
لماذا ندعهم يسلمون من نارنا ولماذا لا نصطادهم واحداً
تلو واحد وهم يعبرون المضيق قالوا ليكن لك ما تريد

وقف روفتشوف في طرف المضيق امام جنوده
وما انفك ينقض على الواحد او الاثنين او الثلاثة
منهم فيستأسرون او يقتلون حتى قتل نحو النصف وسلم
النصف الآخر اليه ومعهم ضابط رتبتهُ عالية

ولما جنّ الليل امر روفتشوف فأتوا اليه بالضابط
ودار بينهما الحديث التالي

— ماهو اسمك ايها الضابط — فرنز رختونلد
— والى اية فرقة تنتسب — الى الفرقة السابعة والثلاثين
— ومن اي البلاد انت — من فينا عاصمة النمسا
— كذبت ورب المروءة فلهجتك لا تدل على انك
نمسوي فما انت الاّ الماني . اذهب وآتني باوراقك

* * *

في اليوم السابع عشر من شهر . . . سنة . . . .
الساعة العاشرة صباحاً جيء بتلك الاوراق الى روفتشوف
فامر ان ترزم . وعاد هو وجنودهُ بالاسرى والغنائم

انتهى الى القائد العام الغرندوق نقولا ما فعله
روفتشوف من باهر الفعال فامر بان يدخل عليه فامتثل
في الحضرة وقص عليه ما جرى له

امر الغرندوق نقولا ان يطلع ثلاثة من التراجمة
على تلك الاوراق ويخبروه بما فيها هنا موضع العجب
لا بين شعبان ورجب . في احداها الكتاب التالي

سيدي راسبوتين

تعلم ان هذه الحرب التي اثارت روسيا نقعها
علينا حرب جائرة ولكن برختولد (وزير خارجية
النمسا) ابى الاّ أن ينزل العقاب بالسربيين وليس
القصد الحقيقي ان ندمّر بلادهم ونخرب دورهم ونسبي
نساءهم واطفالهم وانما القصد هو تنفيذ مشيئة الحاكم
بامره في امبراطورنا فرنس جوزف الضعيف الرأي .
واعني بالحاكم بامره الامبراطور ولهلم الثاني رأس الروح
العسكرية البروسية فان في عزمه ان يقهر روسيا
ويذلها ويملكها . ولما كنت انت صاحب الرأي وذا
المقام الذي لا يداني في البلاط القيصري فالرجاء انك
تبذل ما اوتيت من حصافة ودهاء في تدمير معامل
السلاح في روسيا بواسطة اعوانك وخفيتك الذين بثثتهم
في حواضر روسيا . فانت تعلم ان انكلترا لا تقدر ان تمد
روسيا بالذخيرة والسلاح لانه لا طريق لها الى ذلك . وقد
ارسل امبراطور المانيا من يعتمد عليهم الى اليابان
لينسفوا معاملها فلا تمد روسيا بالذخيرة والسلاح

واعلم يا سيدي ان امبراطورنا وامبراطور المانيا
يقدران لك خدماتك الجلى حق قدرها ولا ينسيان
لك الجميل الامضاء : أرز

وفي احداها الكتاب التالي

سيدي راسبوتين

امرني قائد فرقتنا الاكبر ان أبلغك سلامهُ
وتحيتهُ فقد عرف ان كثيرين في بلاط قيصر روسيا
صاروا من مريديك واتباعك يودون لو تأمرهم اذاً
لصدعوا . وقد علم من مصدر سريّ انك وفقت الى
نسف معمل السلاح في كياف . وانك سعيت فخلصت
مئات من الأسرى النمسويين من غيابات الأسر
ولكن فاتك ان تخلص الجنرال برختين مع انه قريب
والدة امبراطورنا فاذا كان الروس مضيقين عليه فانك
قادر بما اوتيتهُ من الاحتيال واساليب خداع اعوانك ان
تنجيهُ . وقد علم قائدنا ان الروس سيأخذون معهم الاسرى
متى جلوا عن وارسو فابذل جهدك لكي تخلصهُ وتخبئهُ في
المنزل نمرة ٣٠ بشارع متشنكوف الامضاء : ادنبير

وقف الغرندوق نقولا على تلك العلاقات السرية
التي بين قواد جيوش النمسا وهيئة اركان حربها وبين
راسبوتين اللئيم فارسل الكتابين الى قريبه الغرندوق
ميخالوفيتش . وكان في منزل هذا الغرندوق خادمة
يعزها لانها مربية اولاده ولم يكن يعرف انها المانية
الاصل وكانت هذه الخادمة موضع سره ولها في
خدمته عشرون سنة لم تنبس يوماً بكلمة المانية فاراها
الكتابين وطلب منها ان تحفظهما الى ان يطلبهما منها
خلت ساعة بنفسها وقرأت الكتابين وقصدت
راسبوتين فابلغتهُ فحواهما وخشي راسبوتين افتضاح

لوءلوءة شم النسيم

يا زهور الروض حيي بابتسامْ
احتفـالاً بقـدوم الزائرينْ
واتشحي يا ورد ثوب الاحتشام
وامددي كف الصفا يا ياسمين

يا غصون الآس ميسي واطربي
وخذي من لؤلؤ النظم عقود
زيّني الصـدر بعقد الأدبي
واختشي ياورد من ورد الخدود

الامر فطلب منها ان تريهما له

رجعت الخادمة الى قصر سيدها تفتش عنهما فما وجدتهما . وكان سـيدها الغرندوق قد اخذهما ليطلع المسيو رادوز يانكو (رئيس مجلس الدوما) عليهما و بعد اطلاعهِ عليهما اتفقا على ان يخلص الغرندوق روسيا من ربقة راسبوتين ودهائهِ وتجسسهِ

وكان راسبوتين قد توصل في تلك الاثناء الى نسف بعض معامل السلاح في روسيا بواسطة اعوانهِ فلم يعد السلاح يرد على الغرندوق تقولا فاضطر أن يرتد بجيوشهِ من امام الجيوش الجرمانية ومعه صديقهُ الذي اصطفاهُ ونعني به روفتشوف الذي رقي في المراتب العسكرية بفضل شجاعتهِ وحسن ادارتهِ للفرق التي عهد اليه في قيادتها . وعين الغرندوق في ذلك الحين قائداً لجيوش القوقاس وكان لراسبوتين ذلك الداهية يد في هذا التعيين

و بعد انقضاء سبعة اشهر على هذه الحوادث شاع في البلاط القيصري ان راسبوتين قتل فاغتمت القيصرة عليه ذلك ان الغرندوق ميخالوفتش برَّ بما وعد واراح روسيا من ذلك الداهية اللعين

في معركة شديدة وقعت بين الروس والعثمانيين قبـل دخول الروس مدينة ارزروم جرح روفتشوف جرحاً بالغاً مميتاً فنقل الى المستشفى حيث كشف امرهُ وعرف انه الفتاة كاترين الباسـلة بطلة هذه الرواية فاغدق عليها الانعام والمال وما اندمل جرحها ورجعت اليها قوتها حتى طلب مجلس الدوما ان ترسل الى بتروغراد حيث احتفل اعضاء المجلس بها اعظم احتفاء وطار ذكرها في البلاد الروسية كلَّ مطار

فعيون الظبي لما أحدقت
غضت الجفن عيون النرجس
وسط روضة والطبيعة أعلنت
أن تحلّى بالبساط السندسي

وطأتها بين تصفيق الشجر
أرجلٌ اولى لها فرش الخدود
لما قامت تثني قلبي انفطر
ورأيت الرمح في هزّ القدود

والعيون النجل كحلّها الحوَر
كل قاسي القلب من نظره يذوب
هي سلطان الهوى حين السمر
والادب أجلسها فوق عرش القلوب

ضمنا في يوم صفا شم النسيم
مجلسٌ أحيي لها عهد الرشيد
والنسيم من صفا الجو سقيم
والصفا يقول للوفا هل من مزيد

كنا نسمع في المسا نغمة داود
منها تحيي الموتى و يموت الشجن
واشترت(رقي)قوام يا أنس(عود)
ما اجلّ الأنس في صفو الزمن

لو تشوف مجلسنا عنوان الكمال
تنظر الذوق والتـأدب بيننا
نرتدي ثوب العفاف في كل حال
والنفوس من شر دهري آمنه

والفلايك في الصباح نعم الخلف
للجناين والنسيم نعم الرسول
كان يبلغنا التحية بالشرف
ونسيم الصبح شيال الحمول

كان شرابنا من ما النيل السعيد
نمزجه بصرف المحبة والوداد
والجواري في البحار كانوا عبيد
واحتفاظنا بالعهود عين المراد

عذب ماء النيل روى عن دمع عيني
ما جرى وارواني من فيضه العميم
كل ما اذكر هدوءه يعتريني
اشتياق لوجودي في ساحة كريم

قد قضينا العيد ولكن بخلاف
ماقضاه غيرنا عديم الاحتشا[م]
يشرب الدردي مع السم الزعاف
و يقول أشرب كؤوس صرف المدا[م]

إيه يفيد الجسم من شرب الكحول
والتفاني في الضلال غير لاعتلا[ل]
وضياع المـال ووقته في ذهول
وكسى عقله بأثواب الخبا[ل]

كل واحد عقله في الدنيا صحيح
يمرضه بالهلس يا أهل النظ[ر]
بعـد قوة بنيتـه يصبح طريح
عَ الفراش يشكي الغواية والضر[ر]

نزهـة الدنيا فـِ ترويح النفوس
واغتنام الفرصه مش في كل ساعه
وضروب الهلس من ضرب الكؤوس
مبتـداها وانتهاها بالفظاعه

كم فتى مفتون بتضليل الغواني
تنظره و يّاها في شم النسيم
تلعن الدنيا واصحاب التفاني
واعتدا الانطاع على الذوق السليم

الطبيعة منهم ضجت وقالت
انصفوني من بني الدهر اللئيم
ضيّعوا بهجة ليالينا اللي فاتت
وانتهيت بين الندامة والند[م]

ربنا يرحمنا و يعوده فـِ خـير
و يعود للسامعين عهد السلا[م]
وأشوف الأنس في الروض النضير
في صفا الاوقات وانشاد الحما[م]

والحروب ينفض دورها والعباد
تبتهج و يعود سعودها في الحياه
يا الهي جود بتعمير البـلاد
واقتبـل دعواي يا نعم الاله

روّق الاحوال ولو من بعد حين
انت وحدك في الوجود تعطي وتمنع
وانا ياما نهيت المغرمين
بس مين يقرا ومين ياسدنا يسمع

(محمد يونس القاضي)

هذه صورة جلالة الملك جورج والملكة ماري والملكة الكسندرا والدة الملك وهم خارجون من كنيسة القديس جورج في قصر وندزر المشهور قرب لندن وذلك . الاحتفال بالصلاة عن نفس المرحومة الدوقة اوف كنوت التي نشرنا صورتها وخبر وفاتها في العدد الماضي . وترى الملك والملكتين ينزلون على سلم الكنيسة نكسين رؤوسهم اسفاً وحزناً وقد وقف رجال الحرس الملكي شاهرين سيوفهم اجلالاً واحتراماً . وقد امتازت حفلة الجنازة هذه على سواها ببساطتها وخلوها من مظاهر الفخفخة وابهة الملك بسبب الاحوال الحاضرة . فزين داخل الكنيسة زينة بسيطة بالازهار والرياحين ولف نعش الفقيدة بالراية البريطانية وبراية اسرة الدوق اوف كنوت ووقف الدوق زوج الفقيدة وابنته الاميرة ونجله الامير امام النعش وكان النعش موضوعاً تجاه مذبح الكنيسة ووقف الملك والملكة وام الملك والبرنس ...ف وباس وشقيقاه في الصفوف التي وراءه ...صلى على الفقيدة رئيس مطارنة كنتربري
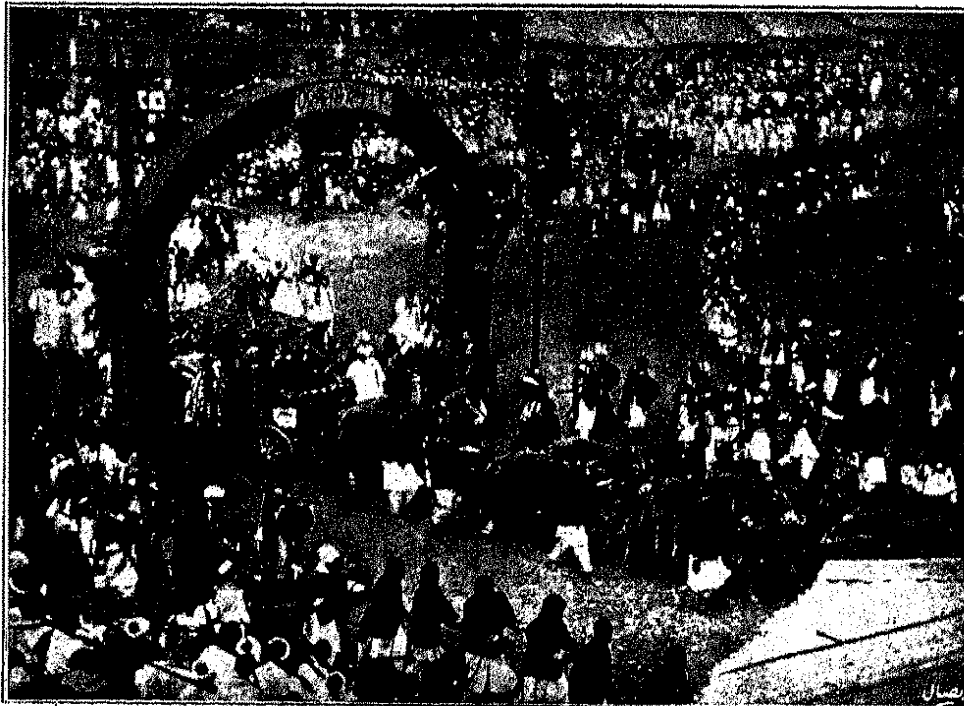
هذه صورة موكب امبراطورة الحبشة ...توجت في شهر فبراير الماضي في اديس ابابا عاصمة الحبشة وترى المركبة الملكية ...تاز الطريق الى القصر تحت قوس النصر ...نصبت وزينت بالرايات والاعلام والازهار وكتبت في اعلاها عبارت ...التهنئة والترحيب بالامبراطورة باللغة الحبشية . وقد قام في هذه بحفلة التتويج مطران الحبشة الانبا متاؤوس . هذا وعمر الامبراطورة ٤٠ سنة

هذه آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار
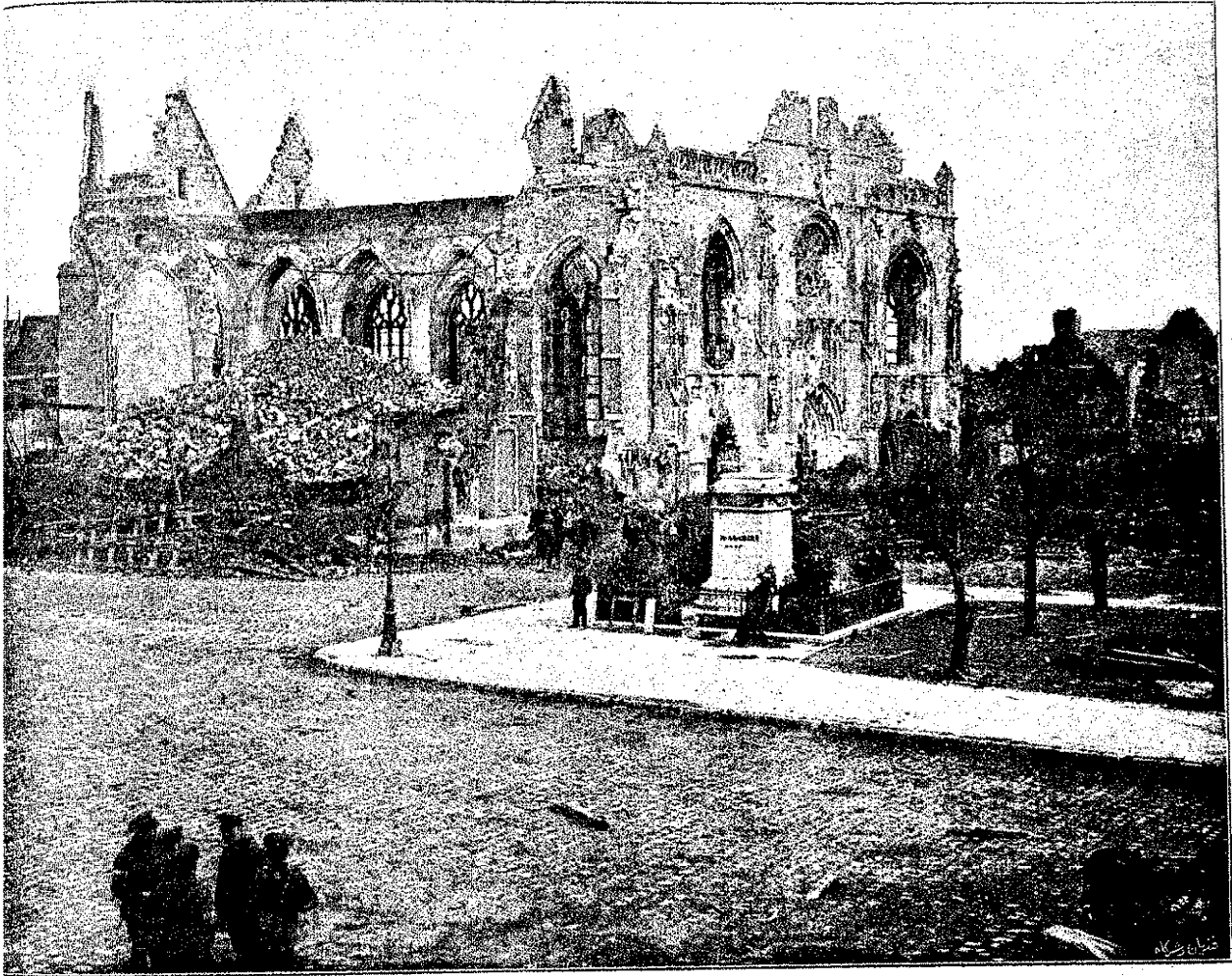
على هذه الصفحة والصفحة المقابلة لها صور فوتوغرافية لمدينة برون الفرنسوية (في منطقة السوم) بعد ما دخلها البريطانيون متعقبين الالمان الذين جلوا عنها اثناء تقهقرهم المعهود امام انقضاض البريطانيين وتقدمهم والصور لا تحتاج الى وصف فهي تبين الخراب والدمار اللذين تركهما الالمان في تلك المدينة اثراً بعد عين كما فعلوا في غيرها من المدن التي ارغموا على التخلي عنها — فصارت اطلالاً دارسة وخراباً يباباً. وكان الانكليز يتحاشون اطلاق القنابل على هذه المدينة لتسلم من الدمار

﴿ هذه آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الاثار ﴾

ان جعلوا ينسفونها بيتاً بيتاً قبل
واضرموا النار فيها فلما دخلها
وجدوها قاعاً صفصفاً وقفراً
ى في الصور. فالصورة العليا على
صورة كنيسة برون الشهيرة
فحة (٧) دار بلديتها. ومما يؤيد
، ذلك صروح المدن ومساكنها
صورة السفلى على هذه الصفحة
وافي اعلى عمارة كبيرة هدموها
عليها بالالمانية Nicht Argern Nur- Wundern
لا تغتاظوا بل تعجبوا »

حالف النصر البريطانيين في اواسط شهر مارس الماضي في ميدانين من ميادين القتال واحد في الشرق وواحد في الغرب . فبينما كنت تسمع ان الجنود البريطانية زاحفون في صحراء العراق يدنون من ابواب بغداد والنصر معقود على راياتهم كنت تسمع ان اخوانهم الانكليز في الميدان الغربي يجتازون الهضاب والبطاح التي كا الثلج حلة ناصعة البياض وينقضون على الالمان في مواقعهم الحصينة مسترجعين منهم القرى والدساكر التي كانوا قد احتلوها واقاموا الاستحكامات فيها وحولها منذ بد الحرب. وانك لترى في هذه الصورة الجنود البريطانيين داخلين مدينة بابوم — انظر موقعها في الخارطة على الصفحة ١١— دخول الظافرين وقد تقدم الجنود ضباط وانقاض المنازل التي تهدمت تحيط بهم . قال مكاتب التيمس المرافق للجيش البريطاني وقد زار هذه المدينة التي صارت خراباً واطلالاً « يدل منظر بابوم على ان الا اتبعوا في تخريب المدينة كلها خطة واحدة لم يحيدوا عنها ولا اغفلوا شيئاً منها. فلم استطع ان ارى بين الانقاض والبيوت التي دمرت شيئاً ذا قيمة او ترجى منه منفعة حتى بائع العظام والخرق الرثة البالية لو جاء الى بابوم وبحث عن شيء يجمعهُ لما عثر على شيء فقد حطم الالمان كل شيء لم يستطيعوا نقلهُ او اخذهُ. وظهرت معالم الوحشية البرب والهمجية الالمانية في جميع انحاء المدينة حتى لقد يخيل الى الداخل اليها ان شعار الالمان المنهزمين الراحلين كان « ازال التدمير والتخريب بكل أمر لا نستطيع نقلهُ منا

هذه صوره ممثلة بلجيكية برتغالية اخذت تمثل على مسارح لندن اخيراً رواية « كرمن » التي عني احد الاجواق المصرية بتعريبها وتمثيلها غير مرة على مسرح الكورسال في العاصمة. وقامت السيدة منيرة المهدية الممثلة المصرية بدور كرمن والذي علمناهُ انها اطربت الجمهور بغنائها وسرّ الحاضرون بتمثيلها وكان المكان يغص بالمشاهدين ولكننا اطلعنا على انتقاد ادبي بامضاء توحيد في جريدة الاهرام الغراء راقنا ما فيه من النقد الصحيح

هذه صورة قصر كوسي في فرنسا وهو القصر التاريخي المشهور الذي دمرهُ الالمان في اثنا تقهقرهم لما كان البريطانيون هاجمين عليهم في شهر مارس الماضي . فقد ابوا أن يتركوهُ سالماً فنهبوا فيه من التحف والطرف ثم نسفوه وتركوه أثراً بعد عين . وهذا القصر واقع الى الجنوب الشرقي لاوون ويرجع تاريخ بنائه الى سنة ٩٢٠ مسيحية وكان يعد من اعظم الآثار الفرنسوية التاريخية ابنا

والاجنبي فينا يغربل

مر يكفي . طول بالك — على أولادك
خلّي الفساد فينا يعجل
سبب هتك عيالك — من اهمالك
يبقى الولد اسمه عيّل
مصغره يشرب خمره — ويبات برّه
ويخش بيتهم متدهول
تسألي ابنك راح فين — في يوم لاثنين
قالت ف فسحة عمنوّل
لنسيم مش جه تاني — وعدي يابي
وانت من بالك كمّل

***

يا مصري بنجور — في سبت النور
اسمع كلامي وتأمّل
من علم الركه — بيرقص بولكه
والغلب فوق راسنا يطبّل
تشوفه هناك في السوق — نيّ ومساوق
أصفر وأحمر ومشكّل
نهار ما تشوف البيض — ده شكله مريض
بس اوعى تعمل لك مشكل
خرافات فرقع لوز — يدّولك بالجوز
تورم عيونك وتمسّل
المقدر والمكتوب — رعرع أيوب
على عقولنا بيدلّل
وبصل ويّ ملانه — خالتي فلانه
نزلت تحمّل وتشيّل
انتقاد الشمامه — والندامه
شوف الخراب المستعجل
لنسيم ده يوم منحوس — والواد منجوس
حشاش ويسكر ويتمرقل
الجناين من بدري — ينزل يجري
وف جيبه طالعله دمّل
كان معندوش نقديه — وامه وليّه
يخرج عنها ويستقلّ
حلقها والخلخال — يابو العدّال
ويروح على البار ويكيّل
له كام واحد مهووس — زيه ومتعوس
يا ريته أحسن يتأنبل
يعمل له دكّه بالابسنت — بدل الاسفلت
وعَ البساتين يستعجل
ادخل في فم البحر وشوف — فيه عَ المكشوف
تلقى السيادة بتشندل
والحشمه ناصبه لها جنازه — اوعى قزازه
تخش في رجلك تحجل
وتلقى في جنينة الاسماك — وسكي وكنياك
والمزه ترمس ومخلل
ميت كاس يطوّح في ساعه — دي بلاّعه
مترحلقه مالهاش منزل ؟
بقول ياواد افتح بيره — وهي الخيره
ويسد بيتهم ويقفّل
يا فوزي مشّي تعميره — وادي الشيره
خلّي الخمانجي يترسمل
وان لمته يقوم يفتح كرشك — ياكل وشك
اسكت وشوف فعله المخجل
يقول يا مجدي فين « لوله » — « توتو » الفله
عايزين نهيّص ونصهلل
ييجي يقول له مسبوكة — جو فاوكه
ويبقى يشرح ويهوّل
يجري عليها وياخد عود — يابو داود
والنكته يجري ويتكمبل
ينظر يشوف عفريت علبه — ولاّ دبّه
والبحر يا ما بيتحمّل
من قبل ما يشم الورده — يرخي التنده
ويقول ادي الريح استعدل
حلّ القلوعه يا ريّس — وامشي كويس
واقلع قوام هلبك شهّل
تمشي على كف الرحمن — من غير ايمان
ضمن التهتك تتغزل
نتيجة المشي المعووج — البحر يموج
والريح بوتهم يتكفّل
وبعدها تيجي الطوبه — في المطوبه
وادي جزا الدنيا الاوّل
عايز تشوف شبان تكسف — وأمور تقرف
تتعب اذا كنت تعدل؟
بعد العصاري اطلع واجري — عند الكوبري
وان قلت كلمه تتبهدل
تلقى اللي طالع يتفسح — جه يتطوح
ولسانه مسكين متدلدل
يقيس لك الشارع بالعرض — ويبوس الارض
من الحشيش ماشي يسطل
يمشي مدوحس ومبلّم — لما يريّم
الريم تقول رز مفلفل
أول ما يمشي في الشارع — يمشي ينازع
يدخل على بيته مدهمل
وتبقى ليله زي الطين — في البيت مساكين
والسعد من نحسه عزّل
العفش يرميه م الطاقه — تبقى خناقه
وامراته تبكي وتولول
يقضّي طول ليلته مونّن — عيشه تحزن
وتخلي عقلك يتبرجل

***

اشمعنى يعني أولاد مصر — أبناء العصر
يموتوا في الفعل المخجل...
مش كان بدال ضرب المواعيد — في يوم العيد
لاجل المحرم ويحلل
نعملها فسحه في بستان — تحت الأغصان
وعن غوايتنا نكسل
الكل بيحبوا التقليد — من غير تقييد
والفقر خطبه مستفحل
حكم الزمن لو تعمل نقض — تجرى بالرفض
واحنا لحكمه نستمثل
البؤس طبعاً تقّانا — من دنيانا
« والأجنبي فينا يغربل »
بيبع خمور يفسد أخلاق — والناس ارزاق
ومن قفاهم يتموّل
والعقل منهم ترللي — يا متولي
شيل الحول بالله وعجّل
وأنت يا نِم المولى — مش كان أولى
تشوف حبالك وتدلدل
يا رب ترزقنا الرفعه — وحسن السمعه
ونبقى أحسن م الاوّل
وتوب على العاصي المسكين — يمكن بعدين
أخرتها حالنا يتعدل

(النخيلة) (محمد يونس القاضي)

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين والثلاثاء ١٦ و١٧ ابريل — اجمع العارفون على ان انتصار بريطانيا الأخير كان اعظم انتصار في هذه الحرب بعد معركة المارن * رضي جلالة ملك الانكليز كولونلاً لسلاح الطيران البريطاني اعجاباً ببسالة الطيارين الانكليز * كان الفضل الاكبر في استيلاء البريطانيين على قريتي هينيل ونكور للاوتوموبيلات المدرعة المعروفة بالتانكس * سيتولى الاسطول الاميركي مراقبة الأوقيانوس الاتلانتيكي * قال وزير خارجية اميركا اننا نتأهب لحرب طويلة ونحن مصممون على مواصلة الحرب الى المنتهى * اغرقت الغواصات الالمانية باخرة ارجنتينية اخرى ولكن حكومة البرازيل تحاول اجتناب دخول الحرب * تدور رحى معركة شديدة جداً حول مدينة لنس وخسارة الالمان عظيمة * لم يبقَ ريب الآن في أن البريطانيين بدأوا هجومهم قبل الموعد الذي كان الالمان يتوقعونهُ ببضعة ايام

الاربعاء في ١٨ منهُ — تعقد الدوائر العسكرية والسياسية اعظم الآمال بالهجوم الفرنسوي الذي بدأ يوم الاثنين على طول الخط الممتد بين سواسون وريمس * تبين من استيلاء الحلفاء على جزر زنتي وسفالونيا وغيرهما ان الحكومة اليونانية لم تقف بوعدها من قمع العصابات اليونانية * يستنتج من اقوال الصحف الجرمانية ان ما فعلتهُ المانيا والنمسا عجم عود روسيا لاجل عقد الصلح لم يكن سوى خدعة يراد بها اضرام نار الشقاق في داخلية روسيا وايقاع الخلاف بين الاحزاب * صرّح وزير خارجية روسيا ان روسيا ستحافظ على عهودها واتفاقاتها مع حلفائها * شرعت الولايات المتحدة تتخذ التدابير لتشديد نطاق الحصر البحري البريطاني على المانيا ومنع وصول البضائع والمحاصيل الاميركية بواسطة البلدان المحايدة المجاورة لالمانيا * استقر قرار دول الحلفاء على ارسال بعثات او وفود غير عادية الى وشنطن لاجل تنظيم شؤون التعاون بين الولايات المتحدة والحلفاء

الخميس في ١٩ منهُ — شهد امبراطور النمسا احدى الحفلات التي اقيمت للصلات في الكنائس لاجل عقد الصلح * يرجح ان تكون المعركة العظيمة التي يقاتل الفرنسويون فيها طويلة شديدة جداً وان تنتهي بالفصل في هذا الميدان و بلغ مجموع الجنود المتحاربين من الفريقين مليونين يقاتلون في خط طوله بضعة اميال وقد اشترك الجنود الروس الذين في شمبانيا في هذه المعركة * من انباء سويسرا ان القتال دار يوم الاثنين الماضي بين اهالي برلين و بوليسها في شوارع عديدة من شوارع المدينة وجرت فتن واضطرابات في بريمن وكولون وكيال من جراء قلة الطعام * يقول العارفون ان الربح الذي احرزهُ الفرنسويون على طول خط القتال في ميدان نهر الاين وفي ساحة شمبانيا على اعظم جانب من الاهمية والشان من الوجهة الحربية

الجمعة في ٢٠ منهُ — اخذ الالمان يسحبون قواتهم التي حشدوها في ترنتينو لاجل الهجوم على مواقع الايطاليين * توفي الجنرال بسنج الالماني محافظ بروكسل العسكري * هجمت الغوغاء على ٣٠٠ منزل من منازل الالمان في بورتو الجري بالبرازيل وحرقت جانباً منها * صار تقدم الفرنسويين المطرد حديث المجالس وموضوع بحث الصحف في كل مكان * فرغ الفرنسويون من تطهير الضفة الجنوبية من نهر الاين من الاعداء وهم يتقدمون تقدماً مطرداً في النجد الكبير شمالي النهر * صار مجموع الاسرى الذين اسرهم البريطانيون والفرنسويون في عشرة ايام ٣٢ الف اسير

السبت في ٢١ منهُ — نفى سفير اميركا في بتروغراد وجود رغبة في عقد صلح منفرد بين روسيا والجرمان وأيد قولهُ وزير خارجية روسيا * عزمت الولايات المتحدة على ابرام قرض كبير لروسيا * وصل طلعت باشا الصدر الأعظم الى المانيا في مهمة عثمانية * شرع الالمان يسحبون قواتهم من رومانيا وغرضهم الهجوم على شمال روسيا من البر والبحر معاً والوصول الى بتروغراد * ان تقهقر الالمان شمالي نهر الاين نتيجة الضربات الشديدة التي ضربهم بها الجنرال نيفل وجعلت خطهم في خطر حيث ينحرف شمالاً بغرب في جهة طريق لافير

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين والثلاثاء في ١٦ و١٧ ابريل — كان امس عيد شم النسيم فخرج سكان المدن والقرى يتنزهون في البساتين واماكن النزهة وحدثت مشاجرة كبيرة في مساء هذا اليوم في روض الفرج في العاصمة جرح فيها ١٢ واحداً * امرت وزارة الداخلية بتوقيف حكمدار بوليس البحيرة ومأمور مركز ايتاي البارود وغيرهما من الموظفين المسؤولين في التحقيق عن استعمال الشدة في قضية التعذيب المشهورة

الاربعاء في ١٨ منهُ — قررت لجنة تسعير المواد الغذائية في العاصمة رفع أسعار السير البلدي * حكمت محكمة العطارين الجزئية في الاسكندرية بالحبس مع الشغل والغرامة على طيبة افندي في قضية الاختلاس والتزوير في مكتب صاحب السعادة منصور باشا يوسف

الخميس في ١٩ منهُ — احتفل امس باحياء ليلة زاهرة في الاوبرا السلطانية قامت باحيائها نخبة من السيدات السوريات في العاصمة لمساعدة المهاجرين السوريين فغصت الاوبرا بجماهير المتفرجين من علية القوم يتقدمهم صاحب السمو الامير احمد فؤاد وفخامة نائب الملك وعقيلته وصاحب الدولة رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء * صدرت الارادة السلطانية بتعيين الدكتور محمد بك شاهين طبيباً خاصاً للحضرة العلية السلطانية

الجمعة في ٢٠ منهُ — عزمت مصلحة السكة الحديد على العدول عن اصدار تذاكر ذهاب واياب مخفضة في هذا الصيف بين مصر والاسكندرية * سحبت امس نمر اليانصيب الذي اقامته جمعية مبرة محمد علي * اصدرت مصلحة الجمارك تقريرها السنوي عن السنة الماضية

السبت في ٢١ منهُ — احتفلت امس وزارة المعارف بتوزيع الاعانات المالية على المدارس الاولية الاهلية التابعة لها في المدرسة العباسية بالاسكندرية

عفاف العرب

فاتنا سهواً ان نوقع هذه الرواية التي ادرجت في العدد ١١٣ بتاريخ ٩ ابريل باسم مؤلفها حضرة الكاتب المجيد الخواجا حنا خباز فاقتضى التنويه بذلك

ه صورة هجوم الجنود البريطانيين في الشهر الماضي على مواقع الاعداء غرب مدينة باپوم بعد ما استولوا على هذه المدينة. وليست هذه الصورة الا مثالاً لدور من دوار التي يشاهدها المرء على خط القتال حيث اخذ الانكليز والفرنسويون يتقدمون مقتحمين مواقع الالمان واستحكاماتهم والظفر محالف لهم. والهجوم الذي مثل في هذه جرى في غابة كثف شجرها والتفت اغصانها فاطارت القنابل وتركت الجذوع. وترى فيها الجنود مجندلين على بساط الثلج وقد كانز الى الصف الاول من خنادق الاعداء واستولوا على مدفع مترليوز وانهزم الالمان امامهم الى العدوة المقابلة من التل

هذه خريطة صغيرة استعرناها من ادارة المقطم وهي من الخارطات الكثيرة التي تدرجها جريدة المقطم فتشرح الاماكن التي يكثر ذكرها في اخبار الحرب. وقد رأينا ان ندرجها هنا ليرجع القارئ اليها ويطلع عليها حينما يرى صور برون وباپوم المدرجة في هذا العدد

هذه صورة الجنرال الانكليزي «جو» قائد قسم من الجيش البريطاني في ميدان السوم وصاحب الفخر في الانتصار على الاعداء. وهو ارلندي الجنس عمره خمس واربعون سنة، وعلى جانب عظيم من الرقة ودماثة الاخلاق

هذه آخر صورة لقيصر روسيا السابق واعضاء اسرتهِ (ما عدا القيصرة) وبعض رجال الحرس الامبراطوري وجميعهم بالزي القوقاسي وهو الزي الروسي الوطني. وقد صورت الصورة قبل نشوب الثورة بايام قليلة وترى القيصر فيها واقفاً في وسط الصورة والى يساره الغرندوق الكسيف الذي كان ولي عهدهِ والى يسارهِ كريمتيه الغرندوقة تاشيانا والغرندوقة ماري وترى الى يمين القيصر كريمتيهِ الصغيرتين الغرندوقة اولغا والغرندوقة انسطاسيا. والقيصر نقولا الثاني المخلوع هو ابن القيصر اسكندر الثالث. عمرهُ تسع واربعون سنة وتزوج سنة ١٨٩٤ بالبرنسس اليس زوجتهِ الحالية وهي ابنة الغرندوق هس الالماني وكانت امها ابنة الملكة فكتوريا جدة جلالة الملك جورج . ومما يجدر ذكره هنا ان مع عظم هذه الثورة التاريخية وشبوبها في ابان اعظم حرب عرفت للآن فان افراد العائلة المالكة لم يلقوا ما يلقاهُ الملوك عادة حين نشوب الثورات في بلادهم فان الثائرين لم يسفكوا دماً من دماء اسرة رومانوف بل حافظوا على القيصر والقيصرة واولادهما من اعتداء الشعب الهائج

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 115 - Vol. III. CAIRO 23rd. APRIL, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة
فكاهية ادبية علمية تاريخية
صور الحوادث الجارية ومشاهير
العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١١٦ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٣٠ ابريل سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

الجنرال أ. مري — وهو قائد القوات البريطانية الزاحفة على فلسطين

انظر الخارطة الجغرافية المدرجة على الصفحة الخامسة فترى فيها شرح الزحف على فلسطين

اقوى رجل في مصر – المصارع الشهير عبد الحليم بك دلاور

شهد سكان العاصمة في ١٠ ابريل الجاري في ملعب الكورسال مباراة او صراعاً بين المصارع الشهير عبد الحليم بك دلاور المصري والمصارع الايطالي المعروف المسيو انجيليو سولياجي . وكان المكان مكتظاً بالمتفرجين من مصريين واجانب وجميعهم من محبي الالعاب الرياضية وانصارها . ولما حان موعد المصارعة ظهر المتصارعان على المسرح ووقف الشهود الى الجانبين وجلس الحكم المسيو كوليباني رئيس نادي الالعاب الرياضية في القاهرة في صدر المكان يراقب المصارعة ثم اشير بالهجوم فاخذ المتصارعان يلتحمان تارة ويفترقان تارة بين تماسك وانفصال يفران ويكران كالاسود وقد بدت مظاهر القوة البدنية على كل منهما وبرزت كل العضلات في اعضائهما فبرزت كل منفصلة . وتجلت للناظرين صورة القوة الجسدية البشرية بأتم مظاهرها فكنت ترى حركات ال[illegible] والشدة تتجلى أمامك وظواهر الرشاقة والقوة والبأس تتجلى في كل موقف يقفانه . وامتاز المصارع عبد الحليم بك بسرعة حركته وخفته ورشاقته فكان يتحدر بخصمه الى الارض فينبطح هناك
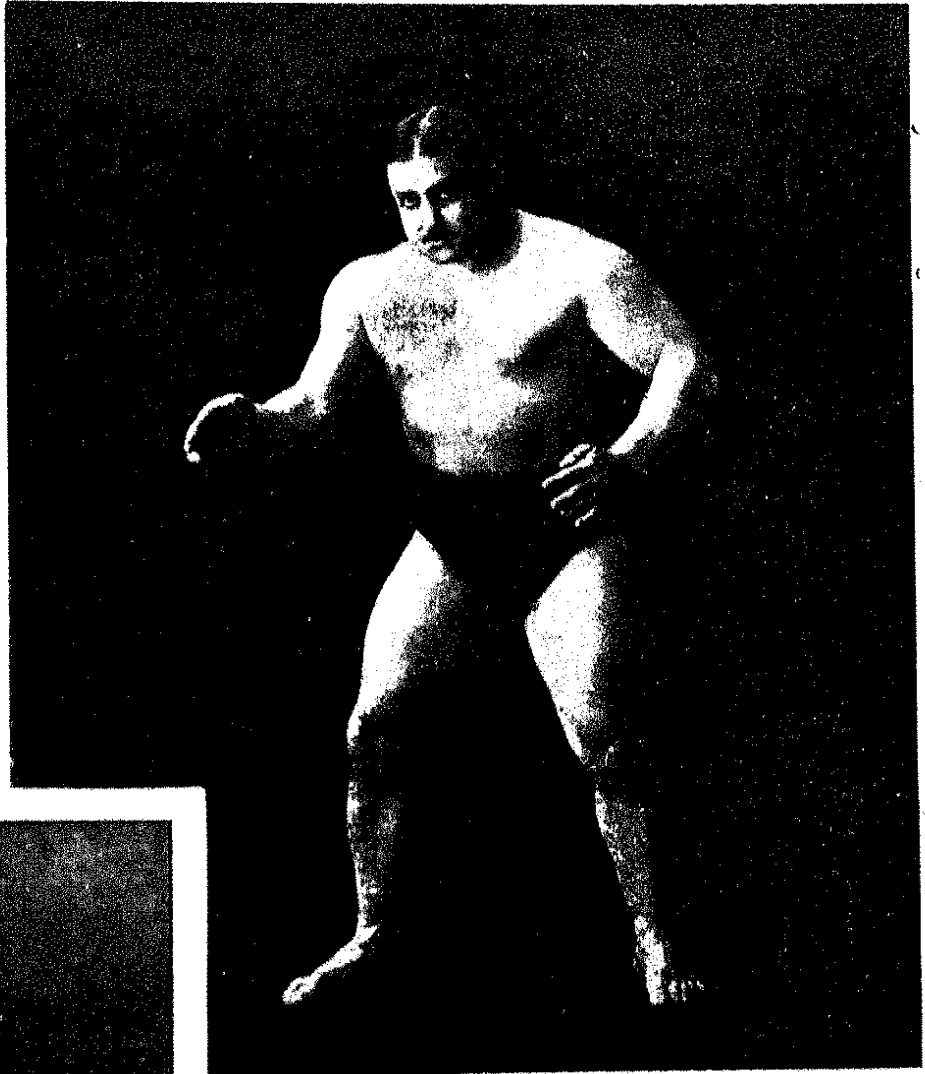
عبد الحليم بك دلاور المصري

ممسكاً به ثم لا يلبث عبد الحليم ان يتملص من خصمه بعد ما ينهك قواهُ فيدوي المكان بصفيق اصدقائه الذين أخذت الحماسة منهم كل مأخذ . ولم تكد الدقائق الاولى تمرّ حتى رأى الحاضرون ان موقف سولياجي (رغم طول قامته وبعد شهرته في فنون المصارعة) تزعزع أو كاد وان الدائرة ستدور عليه لان عبد الحليم كان يتدره بهجمات صادقات كالاسد الرئبال فيدهاهُ ويتدحرجان كلاهما مطبقين الواحد على الآخر كأنهما كتلة واحدة ثم ينتفضان واقفين وينقض كل منهما على خصمه وما اتفكا على هذا المنوال حتى انبطحا مرة اخرى على الارض فتمكن عبد الحليم من القبض على خصمه بيد من حديد لافاً ذراعيه عليه وامسكهُ وضغط كتفيه الى الارض وهذه علامة الفوز وبقي مكباً على سولياجي وسولياجي يحاول ان يتملص فلا يجدي جهادهُ الى ان قرع جرس الحكم فانفصل المتصارعان الواحد عن الآخر . وتقدم الرئيس فاعلن انتصار عبد الحليم بك وفوزه على خصمه فدوى المكان بهتاف شقّ العنان . وتقدم المتصارعان فتصافحا على المسرح وانسحب سولياجي وانبرى عبد الحليم بك فطلب أن ينازلهُ من يشاء في بلاد مصر فيعطيهُ اربعين جنيهاً فصفق لهُ السامعون كثيراً وخرجوا يتحدثون عما رأوهُ

المسيو سولياجي الايطالي

الميت الحي

﴿ بقلم نقولا افندي الحداد ﴾

منتصف الليل في السادس عشر من مارس ١٥ دُعي بوليس قسم الوايلي بالعباسية لضبط حادثة خطيرة . فاسرع بعض رجال البوليس الحادثة وهو منزل صغير جميـــل في وسط العباسية . وفي المنزل مستوصف طبيب العدد والى جانب المستوصف مكتبة فيهـــا امام ذلك المكتب في وسط الغرفة رجل في بابه ملقى صريع لا حراك فيهِ وفي وجههِ أثر ية وفي جبهته شدخ

ان في المنزل امرأة تتجاوز الخمسين هي طباخة امرأة اخرى تتجاوز الاربعين هي خادمة في منزل لا يبعـد كثيراً عن المنزل الذي جرى فيه الحادث وبربري هو خادم المنزل وهو الذي اسرع وابلغ القسم

ولما سئلت طباخة المنزل قالت : — ان الرجل القتيل هو الدكتور بول فولار المعروف جيداً في تلك الناحية وهي طباختهُ منذ ٦ سنين وهي تدعى تريزا مولاني من تريستا . وقد شهدت انهُ بعد ان تعشى الدكتور فولار كعادتهِ تمشت هي وعشت الخـادم البربري حسن وأتمت شغلها ولجأت الى غرفتها والخادم الى غرفتهِ فوق سطح المنزل والدكتور مكث في مكتبهِ وكان سائر ذلك النهار منهمكاً في الكتابة . وما كادت تغفي اي بعد منتصف الساعة الحادية عشرة حتى سمعت صرخةً في المكتبة فاسرعت ونقرت على الباب فسمعت الدكتور ينتهرها بحـدة ان تعود الى غرفتها فاستغربت امرهُ وقالت : — انها جاءت لترى لعلهُ في حاجة الى خدمة . فاجابها انهُ ليس في حاجة قط فلتعد الى مخدعها . فعادت غير مبالية من غير ان يفتح الدكتور باب مكتبهِ .وما لبثت ان نامت . وفي إبان نومها سمعت نقراً عنيفاً على باب غرفتها ففتحت فاذا المرأة الاخرى وهي مدام فونتيني صديقتها تقول لها : — ويحك ان سيدك الدكتور قتيل في مكتبتهِ . فدخلت الى المكتبة ولما رأت جثة الدكتور ولا حراك بها اسرعت وايقظت الخادم حسن وامرتهُ ان يسرع الى القسم ويدعو البوليس . ففعل

اما مدام فونتيني فقالت : — اني خادمة في منزل المسيو فلكس . وابن هذا الرجـــل مريض بالتيفوئيد والدكتور فولار يعالجهُ ومن حين الى آخر يعودهُ . وفي هذه الليلة اشتدت الحالة على الغـلام فجئت قبيل الساعة الحادية عشرة الى منزل الدكتور اشرح لهُ الحالة فإما ان يذهب ليرى الغلام او ان يصف علاجاً . فوجدت النور يسطع من شباك هذه المكتبة . فنقرت على الباب نقرات متعددة فلم يجبني أحدٌ . فظننت ان الدكتور ليس موجوداً في غرفتهِ ولا بد أنهُ قد لبى طلباً مستعجلاً وترك غرفتهُ مضاءة فرجعت على نية ان اعود بعد قليل عسى ان اجدهُ . وما خرجت من الدار حتى التقيت بالمسيو ألبير هراس وهو من اصدقاء الدكتور والمسيو فلكس ايضاً فقلت له . ان الدكتور ليس هنا ان كنت تقصد اليـهِ . فاجابني . اذا لم يكن هنا الآن فلا بد ان يكون هنا الليلة . ودخل الى الحديقة وخرجت.و بعد نحو ساعة عدت لاستدعاء الطبيب . وما دخلت الى الحديقة حتى رأيت الغرفة لم تزل مضاءة . وعند ذلك تراءى لي ان شبحاً مختبئاً في خلال الاشجار فلم أعبأ كثيراً لاني ظننت ان الجنائيني او الخـادم يقضي امراً . ثم نقرت على الباب مراراً فلم يفتح لي احد . فتقدمت تحت الشباك الذي يسطع منهُ النور وارتفعت حتى صرتُ ارى ما في الغرفة فجزعت اذ رأيت جثة الدكتور ملقـاة في ارض الغرفة . فاستصرخت من شـعرت بوجوده في الحديقة فلم يلبِ . فصعدت الى الغرفة وهززت الدكتور ، فاذا هو ميت فايقظت طباختـهُ تريزا مولاني

وقد وافقت شهادة الخـادم شهادة المرأتين . وصادق بيت المسيو فيلكس على شهادة الخادمة فونتيني

وقد فحص منزل الدكتور فولار جيداً فلم يوجد فيهِ ما يدل على حدوث سرقة البتة فاتضح مظنة ان الجنـاية جاءت من وراء الطمع . وانما وجـدت فيهِ مسودّة اعلان معدّ للنشر في الجرائد الافرنجية فحواه ان عيادة طبية مشهورة معروضة للبيع والمخابرة مع رقم ٧٧٧ في شباك البوسطة

وقد ابلغ الخبر الى الوكالة الفرنساوية فحضر في ذلك الصباح مندوبون من قبلها . واعادوا التحقيق والفحص . وجيء بطبيب وفحص الجثـة جيداً ثم شرحها واثبت ان القتيل كان مصاباً بضعف القلب ولولا ذلك لم تكن الضربة كافية لقتلهِ وقد ظهر في ذراعيهِ مثل رضوض تدل على المقاومة

وقد توجهت التهمـة الى المسيو ألبير هراس الذي اقرّ انهُ جاء ليرى الدكتور والتقى بالخادمة فونتيني في باب الحديقة ولكنهُ عاد من غير ان يلتقي بهِ ولا يراهُ اذ نقر على الباب فلم يفتح له احد

وانما توجهت اليهِ التهمة للاسباب التالية

ظهر من شهادات متواترة ممن يعرفون الدكتور جيداً ولا سيما اصدقاءهُ . ان الدكتور جاء الى مصر منذ عشر سنين وليس لهُ من يعرفهُ او يعرف عنهُ شيئاً البتة . وجل ماعُرِفَ عنهُ انهُ فرنساوي التابعية ولكن من اي بلد هو فليس من درى حتى ان الوكالة

ية هذا الشـاب المصري وعظم قوتهِ البدنية ى خصمهِ في حلبة الصراع

انسنا بالتعرف بعد ذلك بعبد الحليم بك فالفيناهُ خيرة الشبان رقياً وأدباً وكمالاً وعلمنا انه من اهل والأدب والتمثيل اذ قد مارس هذه الفنون . القامة واسع الصدر ابيض اللون في السابعة من عمرهِ يحسن الفرنسوية والانكليزية . نا انهُ تلقى فن المصارعة على المصارع الفرنسوي حوزان سنة ١٩٠٧ . وكان منذ نعومة اظفارهِ لالعاب الرياضية التي امتاز فيها على اقرانهِ . قال صلت الى رفع ١٤٥ كيلو دفعة واحدة (اي النطر) و١١٠ كيلو بطريقه غير لطر ولم يجارني ذلك في مصر ولفقت انازل كلّ من في مصر ارعين الاقوياء من اتراك وفرنسويين وايطاليين ين وابحث عن كل مصارع يأتي في مصر فاناضلهُ عليّ احد ولم اغلب الى هذه السـاعة . وقد عن المصارعة ردحاً من الزمن ولـكنني عدت راً اجابة لطلب كثيرين من اصدقائي وتلاميذي رعة.اما المسيو سولياجي فمن مشاهير المصارعين ين . نال الجائزة الثانية في معرض ميلان سنة والجائزة الاولى في ملعب فولي بيرجيه في باريس ١٩٠ . اما مقاس عبد الحليم بك الجسدية فهي محيط رقبتهِ ٤٨ سنتمتراً ومحيط صدره ١٢٢ ومحيط ذراعهِ ٤٤ سنتمتراً ومحيط فخذهِ ٦٨ ومحيط سمانة رجليهِ ٤١ سنتمتراً وطول قامتهِ سنتمتراً وثقلهُ ٩٧ كيلو وهو لا يأكل لحوماً ولا ولا يشرب خموراً

الفرنساوية جهلت امرهُ . وصار لهُ عدة زبائن ووفر أصدقاؤه الذين من حولهِ وأحبوهُ لحسن سمعتهِ وأدبهِ وعلمهِ

وفي ذلك العام تعرّف بالآنسة أليس أخت المسيو ألبير هراس وتمكنت المحبة بينهما فخطبها. وبعد ان مضت اشهر على الخطبة وقارب زمن القران المعيّن استدعى الدكتور خطيبتهُ اليس الى منزلهِ واجتمع بها برهةً في مكتبتهِ . ثم خرجت من عندهِ وعيناها مغرورقتان بالدموع وقد ودّعها الدكتور وفي مقلتيهِ ما في مقلتيها . هكذا شهدت الخادمة تريزا مولاني اذ لمحتهما والفتاة تخرج من المنزل.ولكنها اي الخادمة لم تدرِ سرّ ذلك قط . وانما قالت ان ساعي البريد دفع لها في اليوم السابق لفراق الخطيبة كتاباً معنوناً باسم الدكتور وعليهِ طابع بريد الجزائر ما ورد على الدكتور كتاب مثلهُ من قبل حسبما تعلم الطباخة

بعد ذلك لم يعد الدكتور يجتمع بخطيبتهِ قط وكان من يعرف أليس هراس من صواحبها واصدقاء اخيها يرونها حزينة وكان اخوها يراها احياناً باكية . فما لبث ان علم ان الدكتور فولار فسخ عقد الخطبة . فسأل ألبير هراس اختهُ في الأمر فلم تقدر ان تعطي سبباً مقنعاً لفسخ الخطبة فاعتبر البير أن الفسخ اهانة لاختهِ. فجعل يتوعد الدكتور على مسمع من بعض الناس والخدم

طُلِب أكثر من عشرين شاهداً فكانت زبدة شهاداتهم ما تقدم بيانهُ . ولذلك ترجحت التهمة على ألبير هيراس. ولما كان المتهم والمجني عليهِ فرنساويين اختصَّت محكمة الوكالة الفرنساوية بسماع القضية

اما المدعي العمومي او وكيل النيابة فاجتهد ان يثبت التهمة على ألبير هيراس لبينتين واضحتين الاولى انهُ توعد الدكتور وتهددهُ على مسمع من الناس الذين تواترت شهاداتهم بدعوى انهُ فسخ عقد خطبتهِ لاختهِ أليس بلا سبب مسوّغ بل بطريقة ضارّة بالفتاة . وثانياً لانهُ اعترف بما شهدت بهِ مدام فونتيني خادمة بيت المسيو فيلكس من انهُ قصد الى بيت الدكتور على نية ان يقابلهُ فان لم يجدهُ فينتظره حتى يعود . ولا ريب في أن الشبح الذي رأتهُ مدام فونتيني عند عودتها ثانية الى منزل الدكتور مغلغلاً بين الاشجار هو شبح البير هراس

ولكن المحامي عن البير ادعى ان الجناية حدثت على اثر سماع الطباخة تريزا مولاني الصرخة في مكتبة الدكتور اذ كان حينئذ الجاني والمجني عليهِ معاً في المكتبة . وقد حدث ذلك قبل ان تلتقي مدام فونتيني بألبير هيراس فدخول البير هيراس الى حديقة الدكتور كان قبل وقوع الجناية .فهو اذاً بريء . واما الشبح الذي كان مغلغلاً بين الشجر فليس ما يثبت انهُ شبح البير

وهنا حدث خلاف في الرأي هل جاءت مدام فونتيني الى منزل الدكتور المرة الاولى بعد سماع الطباخة الصرخة او قبل ذلك . اذ يحتمل ان مدام فونتيني جاءت قبل الصرخة ولم تسمع الطباخة نقرها لان غرفتها بعيدة . والدكتور لم ينتبه اليها لانهُ كان منهمكاً في الكتابة في مكتبهِ او لانهُ كان ناعساً فنام لحظة قبل ان يدخل عليهِ الجاني او انهُ كان متغيباً كما ظنتهُ مدام فونتيني وقد عاد على أثر خروجها والتقى بالبير ودخلا معاً وحدث بينهما عتاب انتهى بالجناية . ثم خرج البير من الشباك واحس بالخادمة فونتيني قادمة فاختبأ بين الشجر ريثما توارت عنهُ ففر من غير ان تراهُ

هذا كان رد المدعي العمومي على المدافع عن البير. ولم يبق لألبير من رجاء بالبراءة الا اذا امكن إثبات ان الجناية حدثت قبل ان تدخل مدام فونتيني الى الحديقة في المرّة الاولى

ولكن المحكمة رأت ان التهمة راجحة عليهِ جداً فكادت تنطق بالحكم لولا أن المحامي عن البير طلب تأجيل الحكم ريثما يأتي بشهادة اخرى لديهِ تثبت براءة المتهم وهي شهادة اختهِ.فاصاخت المحكمة لطلبهِ

في اليوم التالي جاءت المدموزال أليس هراس وتلت شهادتها منذ تعرفت بالدكتور فولار الى ان فسخ عقد الخطبة واثنت في شهادتها على الدكتور وعلى حسن سمعتهِ وكرم اخلاقهِ وشرف نفسهِ . ولما سئلت عن فسخ الخطبة قالت ان ذلك سرّ لا تريد ان تبوح بهِ حتى ولا لاخيها ولهذا نظر اخوها الى المسألة من وجه آخر غير الوجهِ الذي نظرت اليهِ هي وكان اخوها متغيظاً من الدكتور وقد توعدهُ فعلاً وتهددهُ . وانما كانت هي تجتهد ان تسكن تأثير غيظهِ . وفي ليلة حدوث الحادثة علمت ان أخاها كان ينوي ان يقابل الدكتور ويؤنبهُ على عمل[illegible] جهدها في ردهِ عن قصدهِ فلم تستطع . وخاف[illegible] يحدث بينهما ما لا تحمد مغبتهُ

الى هنا كانت شهادة الفتاة ضد مصلحة[illegible] حتى ان الحضور في المحكمة حسبوا انها تشهد [illegible] لغل بينهما . واخيراً سألها المحامي : — هل [illegible] يا مدموازال ان اخاك مجرم فقالت : لا

— كيف تعلمين ذلك

— لان الدكتور فولار لم يقتل

فقال المدعي العمومي تعنين انهُ لم يقتل [illegible] بل مات موتاً

فقالت:— لا بل لم يمت . لم يزل حياً [illegible]

فبهت الحضور وقال القاضي كيف تعلمين [illegible]

— وردالي كتاب منهُ بعد حدوث مقتلهِ [illegible]

— أرينا الكتاب

— ذلك مالا قبل لي عليهِ الآن الدكتور [illegible]

فضحك الحضور فقال المحامي:— اين [illegible]

— ها هو

وفحص القاضي الغلاف فاذا هو عليهِ طابع [illegible] من باريس والتاريخ في ٢٣ مارس اي بعد [illegible] بنحو ٧ ايام .فقال من يثبت ان هذا الخط [illegible]

فقال المحامي عندي ما يثبت ان هذا [illegible]

فقال المدعي العمومي : — اني ارى أن الأمر حيلة . اذ يمكن ان يكون هذا الغلاف كتبهُ الدكتور للمدموزال قبل مقتلهِ ثم ارسل مقتلهِ الى باريس لكي يعاد منها وعليهِ طابع بالتاريخ الحديث . واذا كان مع المدموزال البينة فلماذا كتمتها حتى الآن

فقالت:— وانما كتمتها لان الدكتور [illegible] خبر رسالتهِ لي

— ولماذا اظهرتها لنا الآن

— لاني اضطررت لاظهارها لاجل تبرئة اخي

فقال القاضي :— هب اننا سلمنا بكل [illegible] فكيف يمكن اثبات ان الجثة التي حامت [illegible] شهادات الشهود هي غير جثة الدكتور فولار [illegible] جميع الذين رأوها حتى خادمة الدكتور نفسهُ [illegible] قط بأنها جثة الدكتور عينه

﴿ تتمة الرواية على صفحة ٩ ﴾

تقدم الروس والبريطانيين في ميادين ارمينيا والعراق وفلسطين
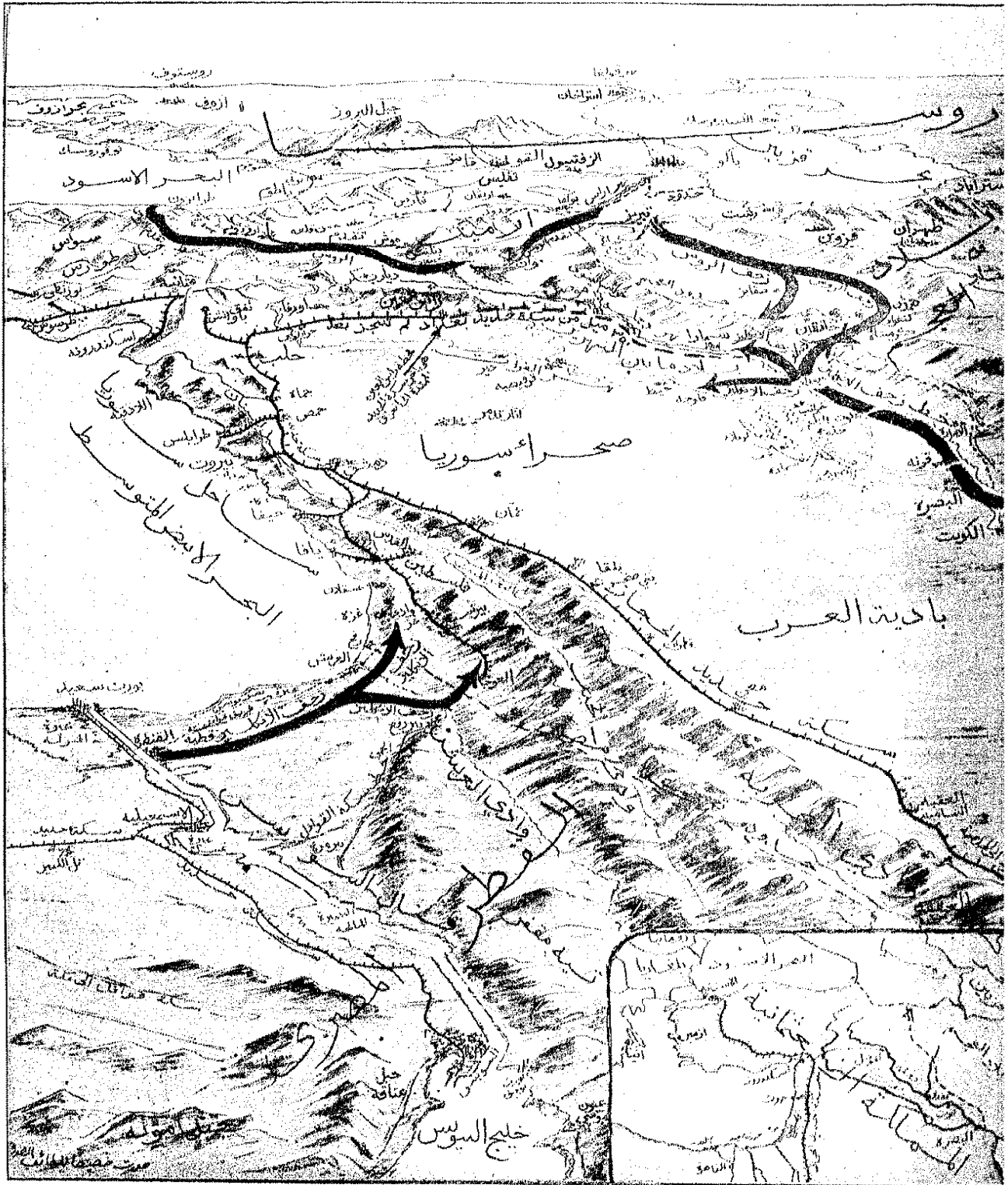
يستطيع القارىء من درسه هذه الخارطة (والصورة معاً) ان يدرك مواقع الجيش الروسي في ارمينيا وايران ومكان اتصاله بالجيش البريطاني الزاحف في العراق ويرى أيضاً خط زحف الجيش البريطاني على فلسطين وقد صورت الجبال والانهر والاودية والسهول وخطوط السكة الحديد في الخارطة على نسق مبتكر زيادة للفائدة وفي زاوية الصفحة خارطة تمثل الاماكن المرسومة في الصورة الكبيرة

قالوا ان البطاطس غلا ثمنهُ في اوروبا حتى صار من يقتنيه يعد من الاغنياء واهل اليسر وقد فتق لهذه الفتاة الفرنسوية الفقيرة ان تتخذ من البطاطس عقداً وأساور رمزاً الى ندرة وجود هذا الصنف وغلوه الفاحش — وهي لطيفة مصوّرة في محلها . ولما كان « الشيء بالشيء يذكر » على قول صديقنا سليم أفندي سركيس رأينا ان ننقل ما جاء مؤخراً في جريدة المحروسة بقلم « الراوي » قال

كانت صاحبة المادة النشوية . واحدى امهات المواد الغذائية . المعتبرة عند البقالين والمحترمة عند الآكلين . البطاطس الكريمة غائبة عن مصر أياماً ، فما قدمها طاه على مائدة ولا رآها آكل في مأدبة ولكن بقي ذكراها على الالسنة وصداها في الآنية ولما كاد الرجاء يقطع من وجودها في هذه الايام حتى يظهر المحصول الجديد اذا بها تشرق على سماء هذا القطر وترسو مراكب الخارج على شواطيء مصر مملوءة باكياس البطاطس . فكان لهذا النبأ تأثير عظيم في النفوس . وقد تألف جمع من محبيها لاقامة حفلة تكريمها . ولنا الشرف ان كنا ضمن المدعوين !!.

هذه آخر صورة لرئيس الولايات المتحدة تمثلهُ واقفاً على شرفة بناء الكابتول يلقي خطبة على الالوف المؤلفة عقب اعلان اميركا الحرب على المانيا
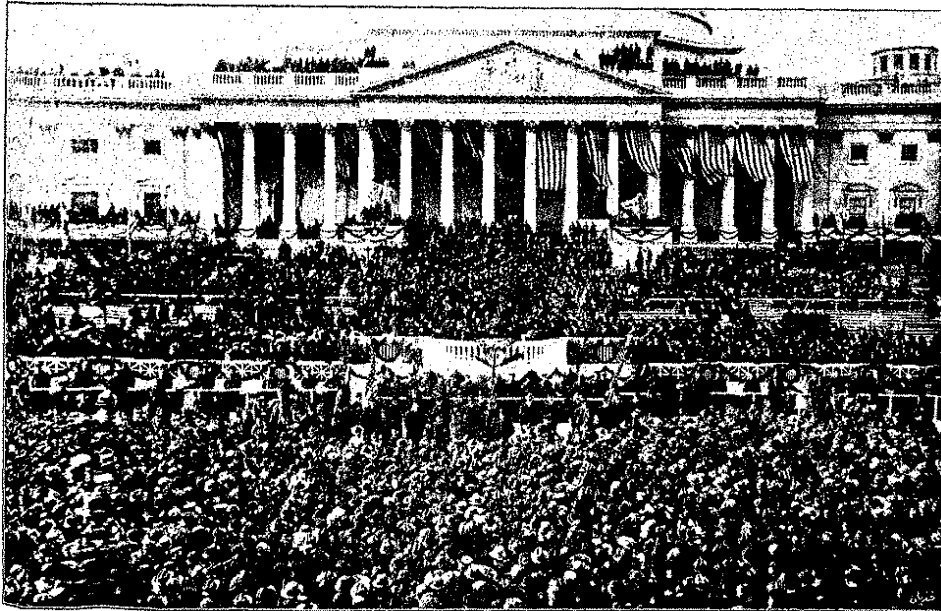
اقيمت حفلة تكريم البطاطس في مطعم ...... فاجاب الدعوة أعيان البقالين ووجهاء الخضرية وكبار موظفي المطاعم الافرنكية والعربية . ومندوب سام عن الجالية الايطالية وعضو من لجنة الآثار العربية — ولعل البطاطس اعتبرت من الآثار القديمة بعد احتجابها الاخير — ولم يحضر احد عن وزارة الزراعة ولا عن لجنة التجارة والصناعة لعدم اعترافهم رسمياً لأهمية البطاطس او لاعتقادهم بان أوان زراعتها قد مضى !. وقد وضعت البطاطس في اطباق محلات بماء الذهب وقد اكسبتها « الصلصة » لوناً بديعاً والتفت حول الاطباق الملاعق والشوك والسكاكين وقطع الخبز وحيضان « السلطة » واوعية المستردة فما انتظم الجميع حول المائدة المنصوبة حتى اعلن افتتاح الحفلة وخطب الرئيس مؤهلاً بالبطاطس ومبدياً عطف الرأي العام عليها والتفافهم حولها لتكريمها . ومن ثم أخذت الشوك والسكاكين تعبث في الاطباق وبدأ الأكل العام حتى فرغت الاوعية بما فيها ثم خرج الكل — بعد غسل أيديهم شاكرين للبطاطس عودتها داعين لها بدوام البقاء ...

هذه صورة اجتماع تاريخي في مدينة وشنطن فان عشرون الف نسمة قاموا بمظاهرة وطنية امام بناء الكابتول « دار حكومة الولايات المتحدة » واعربوا عن ارتياحهم وسرورهم من دخول حكومتهم في الحرب الى جانب دول الحلفاء —— وترى بناء الكابتول مزيناً بالاعلام الاميركية الكبيرة والناس يموجون امامه كالبحر الزاخر

الجنرال روكوي البلجيكي

خلف الجنرال روكوي البلجيكي الجنرال ويليانس على منصب رئاسة اركان حرب الجيش البلجيكي . وكان في اول الحرب برتبة كولونل وقد شهد حصار مدينة انفرس وجرح في اثناء المعركة التي دارت رحاها حولها وشهد معركة الايزر وجرح فيها ايضاً . وفي مايو سنة ١٩١٥ قلد قيادة فرقة كاملة وقد فجع اخيراً بابنه الذي سقط في الحرب صريعاً على مقربة منه

الى يمين هذا الكلام صورة تمثل بقايا سقالة من الخشب كان الالمان قد بنوهـا حول شجرة باسقة في احدى غابات ميدان السوم واقاموا فيها كشافتهم ليراقبوا حركات جيوش الحلفاء فابصرها طيارو الحلفاء وارشدوا مدفعيتهم اليها فصبت عليها نار قنابلها فدمرتها وقتلت ...ين في كشك المراقبة ولما تقدم البريطانيون في زحفهم قصدوا ...كان السقالة فوجدوها على ما تراها في الصورة وجثث القتلى ...لاة منها . وترى جندياً يصعد على السلم مستطلعاً
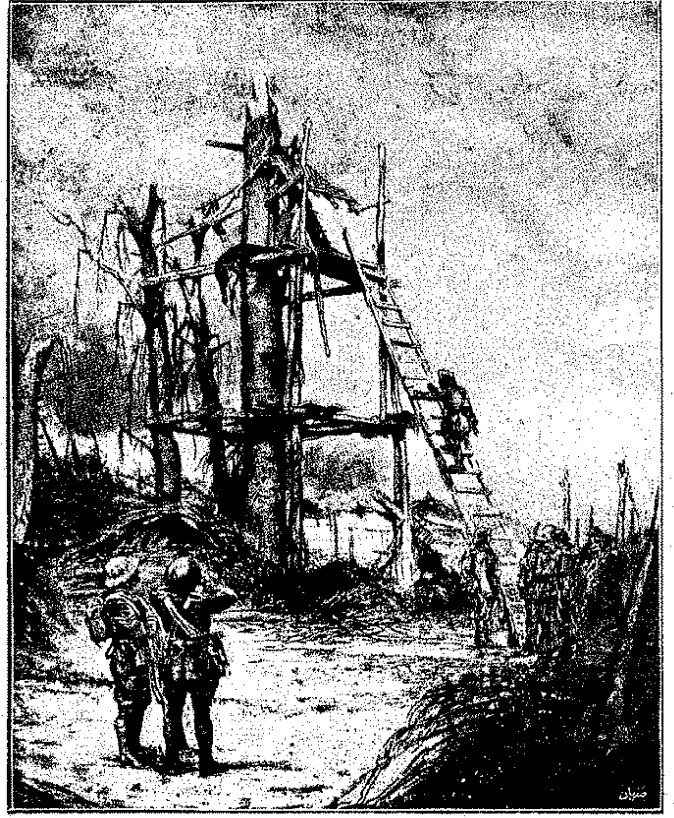
من اشد انواع الحرب هولاً واعظمها خطراً دخول الدهاليز ...لانفاق الضيقة على عمق عشرات من الاقدام ووضع الالغام ...ت مواقع الاعداء وقد كثر هذا الضرب من القتال حتى صار ...حاربون يحتاطون له اذ يستدلون على وجود الالغام وحفرها ...سطة آلات دقيقة فيها ابر مغنطيسية تتصل بطبلات تجسم ...صوت على مبدأ المكروفون . وترى في هذه الصورة ضابطاً ...نسوياً يفحص بهذه الآلة الاماكن المجاورة ليعلم هل الاماكن ...ى قربها ملغومة

حسن الجواب

كان جنديان فرنسويان جالسين منذ مدة في خندق من ...نادق الامامية بميدان القتال فقال احدهما للآخر ان مقعد ...راويلي تمزق فلم اعد اجسر على الوقوف بين الناس وبنطلوني ...ي هذه الحالة من الوراء فقال زميله ويهمك هذا فأصدقاؤك لا ...أون بهذه الامور اما اعداؤك فلن يروا القسم الممزوق ...بنطلونك (المقطم)

اللطائف المصورة في اللطائف المصورة
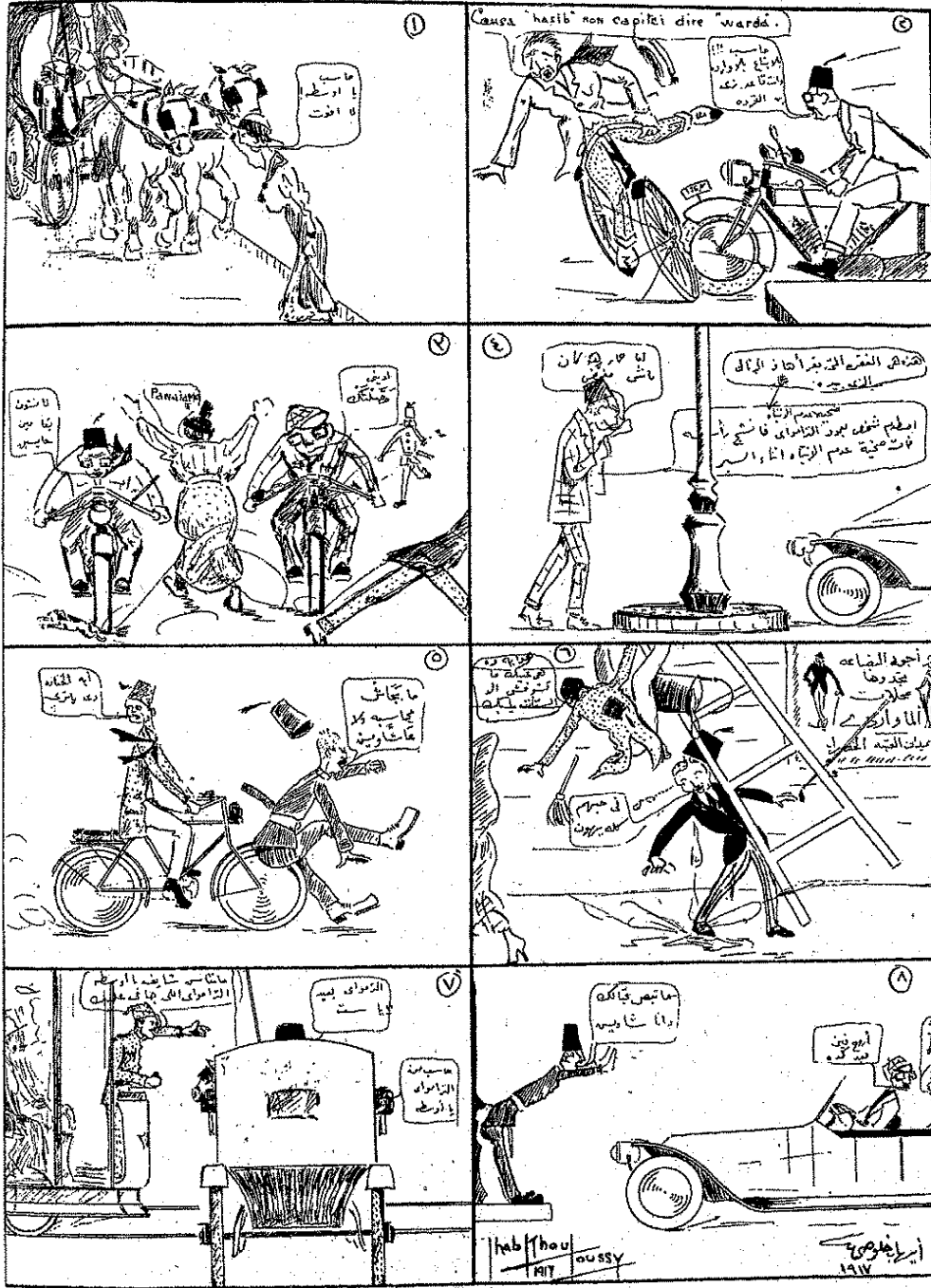
وضع حضرة المصوّر المتفنن ايهاب افندي خلوصي الصور المدرجة هنا منتقداً فيها الفوضى التي يراها الناس في شوارع العاصمة وممثلاً الحوادث المضحكة المبكية التي يقرأها الناس دائماً في الجرائد اليومية من اصطدام المارين بالمركبات اوسقوطهم تحتها ودوسها لهم الى غير ذلك من الحوادث التي يكاد يكون ذكرها ومشاهدتها في احياء عاصمة مصر امراً مألوفاً واذا حقق محقق اسباب وقوع هذه الحوادث لم يسعه الاّ ان ينحي باللائمة على الماشين في الشوارع كما يلوم اصحاب المركبات لاننا لو سلمنا مع اصحاب المركبات والاوتوموبيلات بانه يجب على الناس الذين يمشون ان يسيروا على الارصفة على جانبي الشارع لا في الطرق المعدة لذوات العجلات قلنا ولماذا لا يخفف اصحاب الموتوسيكلات والاتومبيلات شيئاً من سرعة جريهم او يخفضون قليلاً من اصوات ابواقهم المزعجة التي اذا باغتوا بها فلاحاً في الطريق اذهلوه فيتردد بين التقدم والتأخر من قلقه ويقع المحذور

مثّل المصوّر في الصورة الاولى سيدة تريد ان تجتاز الشارع من رصيف الى رصيف فأومأت الى عربة كبيرة ان تقف ريثما تجتاز الشارع ورفعت يدها تقول « حاسب يا اوسطا لما افوت ! » بدلا من ان تنتظر مرور المركبة ثم « تفوت على مهلها » والصورة الثانية تمثل اصطدام موتوسكل براكب عجلة ويرى الناظر ان صاحب الموتوسكل كان ينهب الطريق نهباً حاسباً الشارع بطوله وعرضه ملكاً لابيه وجده فصرخ في وجه راكب العجلة الافرنجي على نحو ما ترى . والحق يقال ان سكان العاصمة ضاجون بالشكوى من هذه الموتوسيكلات وراكبيها . والصورة الثالثة تثبت حقيقة تقع كل يوم في شوارع مصر اذ يجاو في عيني اثنين من راكبي الموتوسيكلات ان يتباريا في المسابقة (في الشوارع طبعاً) لكي يسترعيا انظار الناس ويفتخرا بمهارتهما فيطلقا لعجلتيهما البخار على آخر نسمة وهناك النتائج المضحكة المبكية كما ترى في الصورة . والصورة الرابعة تمثل رجلاً يقرأ جريدة يومية وهو ماش في طريق المركبات والاتوموبيلات فاذا لم يصدمه اوتوموبيل اصطدم من تلقاء نفسه بعمود الترامواي . وقد مثله المصور يقرأ في الجريدة حادثة حدثت لله

{ تتمة الرواية }

فقال المحامي في الجلسة الأخرى أجلي غامض ..ذه المسألة فتأجلت الجلسة اسبوعاً

انعقدت الجلسة بعد اسبوع . ولشدة دهشة الجمهور كان أول الشهود في القضية الدكتور فولار ..نه . وقد تحققهُ معارفهُ وأكّد شخصيته للمحكمة ..دمته وخادمه وجيرانه واصدقاؤه وخطيبته حتى ..تغرب الامر اي استغراب القضاة وجميع من في ..ر المحكمة . فقال القاضي هل قام الدكتور فولار .. القبر

فوقف الدكتور وجعل يتكلم فقال : —

أتأسف يا سادتي شديد الاسف لما حدث من ..وضاء والجلبة حول مسألتي . ولو كنت اظن ان ..ألة تأخذ هذا السبيل لما اذنت بذلك . كان ابي ..نور فولار من العائلات الفرنسوية القديمة في ..ائر وكان ذا مقام معتبر . وتزوّج هناك ورزق ..ين توأمين متشابهين تمام التشابه احدهما انا ..ضع امامكم والآخر اخي بيار فولار الذي بقي في الجزائر . وقد بذل ابونا جهده في تربيتنا ولكن لم يتح لهُ الحظ ان يستتمها فمات ونحن في مقتبل العمر. اما اخي بيار فشب شريراً فاسد الأخلاق كثير المشاكل والقلاقل صعب المراس فضقت ذرعاً من عشرته فانفصلت عنهُ ولكنني لم أسلم من قلاقله وشروره فاضطرت ان اهاجر البلاد تملصاً من أخطاره ولا سيما لان علاقته بي تقف في سبيل شغلي في حرفتي . فقصدت الى مصر ولم اعد اذكر الجزائر بتاتاً على امل ان يبقى اخي جاهلاً مقرّي فلا يتصل بي. ولكن قضى نكد الطالع ان يعرف اخي بوجودي هنا من بعض معارفي القدماء الذين صادفوني في مصر. فكتب اليّ اخيراً يقول لي انهُ قادم الى مصر فيجب ان استقبلهُ واعنى بأمره والا . . . . فخفت مغبة مجيئه واوجست من شر تأثيره على مركزي . واعملت الفكرة في تلافي لقائه فلم أرَ مخرجاً من هذا المأزق الا أن اهاجر البلاد الى حيث لا يدري بي . فاستدعيت خطيبتي واطلعتها على سر الأمر واقنعتها ان لا مناص من فراقها الى اجل غير مسمى ريثما أجد وسيلة لزواجنا تضمن نجاتنا من ذلك الاخ الثقيل . وكانت تثق باخلاصي وامانتي لها كما كنت انا اثق أيضاً . وقد وعدت ان تكتم الأمر حتى عن اخيها لكيلا يكثر القيل والقال حول اسمي . على ان هجري البلاد الى حيث لا يدري احد وفي حين فجأة يقضي حتماً باعتقاد الناس ان خطبتنا انفسخت فاتفقنا على اذاعة فسخها ايضاً ولا سيما لان المستقبل مجهول

وفيما انا استعد للرحيل وكنت ذات ليلة منهمكاً في مكتبي دخل عليّ من شباك غرفتي شخص ظننتهُ لأول وهلة لصاً فصرخت بهِ فقال لا تصرخ انا بيار اخوك فاجفلت. وقلت ويحك هل يدخل من الشباك غير اللصوص فقال: — خفت الاّ تستقبلني من الباب

ولما صار في وسط الغرفة شعرت انهُ مترنح من الشرب ولاحظت انهُ قضى ذلك المساء يسكر في الحانات استعداداً لمقابلتي وقد استدلّ على منزلي . وكانت هيئته زرية جداً تدل على انهُ قضى اوقاتاً يسير على قدميهِ لفراغ كفيهِ من النقود وربما كان يستعطي احياناً . وكان فيهِ آثار اللطم مما دلّ على انهُ كان يلتطم بالجدران مترنحاً او بعض الناس لطمهُ

والخبل قد اخذت منهُ كل مأخذ فرمت ان أصمتهُ فامسكتهُ بعنقهِ وكممت فمه وطرحتهُ الى الارض فوقع واهي القوى واغمي عليهِ وما هي الا دقائق حتى فارق الروح فدققت في فحصهِ فادركت ان موته كان بسبب ضعف قلبهِ الذي عهدتهُ مرضاً قديماً لهُ وقد اثر عليهِ الوهي والسكر فمات فجلست افكر في امرهِ وامري. واخيراً خطر لي ان اتملص من موقفي بان اهجر البلد في الحال وفي اليوم التالي يعلم الناس ان الدكتور فولار مات فجاءة لسكتة قلبية اذ لا احد يميز ان الميت هو غيري لشدة المشابهة بيننا. وفي الحال ابدلت ملابسي بملابسهِ . وتركت المنزل. وقبل ان أمضي دخلت مدام فونتيني الى الحديقة ثانيةً فاختبأت بين الشجر لكيلا تراني . وانما عرفت انها هي لأني سمعت نداءها في المرة الأولى ولم اجبها اذ كان الفاجع قد وقع

وانسللت في ذلك الليل الى الاسكندرية وركبت باخرة الى فرنسا

ولما وصلت الى باريس لم أرَ بدًّا ان اكتب لأليس خطيبتي أطمئنها عن وجودي حيًّا أرزق خلافاً لما يتوهم الناس ثم ورد لي منها كتاب تفيدني عما جرى من امر اتهام اخيها بقتلي فاسفت شديد الاسف لنتيجة عملي ولم أرَ بدًّا من العودة في الحال لكشف الغامض. وتفادي الخطاء في الحكم

وقد اثبت التحقيق بعدئذ صحة كلام الدكتور فولار وما انقضى العام عن عقد زواج الخطيبين . وقضى الزمان ان يكون مستقبلها في الجزائر حيث استأنف الدكتور الحلول في مركز ابيهِ الموروث

..عظ بما يقرأه . أما الصورة الخامسة فتمثل رجلاً ..ءاً بسكات وبدلاً من ان يبقى نظره الى الامام .. رأسه وجعل يحدق في مشاجرة تجري على جانب ..ع فاخذ في طريقه شاويش النقطة على نحو ما . والصورة السادسة تمثل « واحد افندي » التقى ..سيدة هيفاء القوام فاخذ بها واراد ان يلقي على ..عيها من لطائفه — وتلك عادة في فريق من شبان « المتهذبين » فما انتهى الى سلم منصوبة في ..ه وقف عليها رجل يلصق الاعلانات على ..ان حتى لطم السلم فسقطت بمن عليها واندلق ... ..جردل) النشا على رأس الافندي — يتساهل اما الصورة السابعة فتمثل سائق الترامواي ..بر مع سائق مركبة سيدات (ملاكي) . منهما يريد المرور قبل الآخر وقد مثل ..ئق الترامواي وسائق المركبة والسيدة في المركبة وكل يفوه بما يوجبه الحال في مثل هذا والصورة الثامنة تمثل اوتومبيلاً سائراً والشوفور ..مته) ينظر الى سيده مستعلماً منهُ « اروح فين ..ده » وهو يكاد يصدم بوليس النقطة الذي اخذ

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٣ ابريل — جاء في تلغراف من برلين ان سفير اميركا في الاستانة مريض بالالتهاب السحائي * انتهى مؤتمر العمال في بتروغراد وقد سوّت الاحزاب ماينها من الخلاف رغبة في مواصلة الحرب بمنتهى الشدة * أقيمت حفلة دينية فخمة في كتدرائية القديس بولس في لندن بدخول الولايات المتحدة الحرب وشهد الملك الحفلة ورفعت الرايات الاميركية على مصالح الحكومة ودورها ودار البرلمان البريطاني * يزداد اعتصاب العمال الالمان انتشاراً وقد اعترفت الصحف الالمانية ان عـدد المعتصبين ٣٠٠ الف * خربت قنابل الالمان كنيسة ريمس تخريباً لا يرجى ترميمه * وصل وزير خارجية بريطانيا العظمى الى بوسطن ومعهُ رجال البعثة الماليين والبحريين والعسكريين

الثلاثاء في ٢٤ منهُ — انتقض البلغاريون على الالمان في عشرين قرية بلغارية وتبين ان المحرك الاكبر لجنة من رجال السياسة والضباط المشايعين لروسيا فاستعانت الحكومة البلغارية بالجنود العثمانيين لشل حركة الثائرين * روت جريدة يونانية ان الجنرال مكنسن تولى قيادة الجنود العثمانية في اسيا الصغرى * تقدر خسارة الجيش الالماني في قتال الاسبوعين الماضيين في فرنسا بنحو ربع مليون رجل بين قتيل وجريح واسرى * تولت حكومة هولندا مصالح الحلفاء في البلاد العثمانية * كتبت الحكومة العثمانية الى سفير اميركا في الاستانة تنبئهُ بانها قطعت علاقاتها السياسية بدولته

الاربعاء في ٢٥ منهُ — استؤنف الهجوم البريطاني في فرنسا بأقصى الشدة وكانت المعركة التي دارت في ساحة اراس يوم الاثنين من اعظم المعارك في هذه الحرب فدافع الالمان عن مواقعهم اعظم دفاع واستولى البريطانيون على جانب من خط هندنبرج فوجدوه محصيناً جداً وقد عززت استحكاماته بالاسمنت المسلح والمراقب والابراج لنصب المدافع السريعة واشتركت الانكليزية والجنود الاسكتلندية والاوتوموبيلات المدرعة المعروفة بالتانكس في الهجوم * بلغت الصادرات والواردات في التجارة البحرية مع اميركا في شهر مارس ١١٠ ملايين جنيه وربع مليون جنيه وهو مبلغ عديم النظير في التاريخ مع وجود الغواصات الالمانية ومحاولتها الفتك بالبواخر

الخميس في ٢٦ منهُ — ان استمرار المرشال هايج على ضرب الالمان على التوالي في مواقع شتى يسفر دائماً عن انتزاع المواقع الحربية ذات الشأن من العدو * وردت الاخبار ان للعدو قوات عظيمة في اسناد الآكام المحيطة بمناستر * نشرت مكاتبات في اثينا بين رئيس الوزارة اليونانية ورئيس مصلحة المراقبة التي للحلفاء وهي تبين رياء الحكومة الملكية اليونانية في مسألة المصابات اليونانية * قالت الصحف الالمانية ان زيارة الصدر الاعظم لبرلين اخيراً كانت للبحث في مسألة شروط الصلح * يهاجر اهالي بتروغراد في جماعات كثيرة قاصدين موسكو * قال وزير بلغاريا ان الصلح صار اقرب مما يظن كثيرون * اطلقت سفينة من سفن الدورية الفرنسوية ٢٤ قنبلة على بيروت فقابلتها حصون بيروت بالمثل ولكنها خرجت سالمة

الجمعة في ٢٧ منهُ — كان آخر ما اقترفهُ الالمان من الفظائع ارغام النساء الفرنسويات اللواتي تقاوهن من المقاطعات التي اخرج الالمان منها على العمل في خطوط القتال الامامية تحت قنابل مدافع البريطانيين * اقلق بال الحكومة الالمانية ما حدث من الشغب في مدن بلغاريا فدعا امبراطور المانيا اليهِ وزير حربية بلغاريا والجنرال سافوف وباحثهما في التدابير التي يجب اتخاذها للمحافظة على نفوذ المانيا في بلغاريا * كرّ الالمان تسع مرات على قرية جافرل التي اخذها البريطانيون منهم محاولين استرجاعها فصدتهم قنابل الانكليز وحصدت جموعهم

السبت في ٢٨ منهُ — دمر بلون الماني جديد بجوار دويز برج * انشأ الكونت رفنتلو فصلاً اكد فيه ان طلعت باشا يفاوض كبار رجال الجيش والبحرية في المانيا في ما يحتمل ان تتنازل تركيا عنه لروسيا مما يختص بالدردنيل * اسر العثمانيون في ميدان فلسطين اللفتننت بونار لو نجل وزير المالية البريطانية * استاء حزب المحافظين الالمان من جنوح هلفنج الى الاشتراكيين واعتماده عليهم في تمهيد السبيل الى عقد الصلح * اقيمت حفلة في دار الجلد هول في لندن لمنح رئيس الوزارة «حرية لندن» فخطب الوزير خطبة رنانة اشار فيها الى انتصارات البريطانيين في الميدان الغربي والى واردات بريطانيا العظمى وتوسيع نطاق الزراعة فيها وتوسيع مناجم الحديد

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٣ ابريل — صدر بلاغ رسمي عن تقدم الجنود البريطانية في ميدان فلسطين نحو غزة واستيلائهم على خط طوله ستة اميال يمتد من البحر الى الجنوب الشرقي من غزة وعلى آكام على منطر بين غزة والعريش وكانت بوارج الاسطول تشد ازر الجنود وجاء في البلاغ ان الاستيلاء على موقع غزة قد يقتضي اعمالاً حربية طويلة المدة لانها محصنة تحصيناً حديثاً * قرر قاضي التحقيق في قضية فلبيدس بك احالتهُ مع زوجته وخادمهما الى محكمة الجنايات في دور يونيو المقبل * حكمت محكمة النقض والابرام باحالة قضية المتهمين بالتعذيب في مديرية الجيزة الى محكمة الجنايات بالاسكندرية للحكم فيها من جديد

الثلاثاء في ٢٤ منهُ — زادت الحكدارية في مصر تعريفة المركبات زيادة قليلة نظراً الى الحال الحاضرة * طلب سعادة عبدالله باشا صفير ان يحال الى المعاش من اول شهر مايو المقبل

الاربعاء في ٢٥ منهُ — ورد امس نبأ برقي بنعي الدكتور السر ارمند روفر رئيس مجلس الصحة البحرية والمحاجر في الاسكندرية * فصلت مديرية شبه جزيرة سيناء عن وزارة الحربية والحقت بمصلحة خفر السواحل

الخميس في ٢٦ منهُ — بلغت درجة الحرارة اول امس ٣٩ في الاسكندرية ومصر والخرطوم وظهرت ارجال الجراد في الاسكندرية * زار خليفة نائب الملك امس الظهر محكمة الاستئناف الاهلية

الجمعة في ٢٧ منهُ — صدر المرسوم السلطاني بالتعيينات والتنقلات بين القضاة ووكلاء النيابة لدى المحاكم الاهلية * بلغت درجة الحرارة اول امس ٢٩ في الاسكندرية و٤٢ في مصر و٤١ في الخرطوم

السبت في ٢٨ منهُ — شبت النار في عزبة الحلاني بالقرب من الفيوم فدمرت ٥٠ بيتاً وتقدر الخسارة بالفي جنيه

اجلال قدر اهل العلم في مصر

الاستاذ دي جلارزا

احتفل طلبة الفلسفة في الجامعة المصرية في اواسط هذا الشهر بتكريم جناب الكونت دي جلارزا استاذ الفلسفة العامة العربية في تلك الجامعة فاجتمع جمهورهم ومن المدعوين في حديقة فندق شبرد برئاسة حضرة صاحب السمو الامير حيدر فاضل يتقدمهم حضرة صاحب المعالي سعد باشا زغلول وجناب الكونت روزور العضو الروسي في صندوق الدين وجناب معتمد اسبانيا السياسي وكثيرون غيرهم من أهل العلم والفضل والادب. وقبل افتتاح الحفلة صور الحاضرون معاً (الصورة التي تجدها على الصفحة الثانية عشر من هذا العدد) ثم تناولوا الشاي وعزف احد الطلبة السلام السلطاني على البيانو وتوالى بعد ذاك الخطباء والشعراء من الطلبة فالقوا خطباً وقصائد في اطراء استاذهم ومدحه والاعتراف بعلمهِ وفضلهِ

اما الاستاذ الكونت فاسباني الجنس ولد في ابانا بجزيرة كوبا وكان والدهُ الكونت دي جلارزا من كبار رجال الحكومة الاسبانية. مال الاستاذ منذ صغرهِ الى التأملات الفكرية والمواضيع الفلسفية وكان والدهُ قد عني بتعليمهِ وتثقيفهِ فتعلم سبع لغات استخدمها بعدئذ الاستاذ في قراءة المصنفات والمؤلفات في علم الفلسفة المترامي الاطراف والاطلاع على اقوال اقطاب العلماء فيهِ والوقوف على آراء علماء الشرق ومقابلتها باقوال علماء الغرب فنال قسطاً وافراً من سعة العلم وزاد علمهُ عاماً وتبحراً درسهُ فن الخامات وتثقف اخيراً بعلم الفلسفة الهندية الشرقية وساح في بلاد الهند ثم حط عصا ترحاله في مصر وكان ذلك منذ سبع سنين ونذكر اننا شاهدناهُ في ادارة المقطم في ذلك الحين يوم جاء يريد طبع كتاب ألفهُ وكان يتكلم معنا باللغة العربية الفصحى بلسان ثقيل ولكنهُ عكف بعد ذلك على درس اللغة العربية حتى صار يحسن النطق بها وكتابتها واشتغل بالحفر عن آثار قديمة بجوار الاهرام واليك ما جاء في رسالة له « وفق الله قصدي فان المال الذي انفقتهُ على الحفر لم يذهب هدراً ثم اعطيت كنزاً اكمل يفيد طالبي قوت الروح والجسم» والهمت الحكمة وهذبتني الحوادث وامتحنت بالمحن النفسانية والجسمانية وعرفت اوجاعاً وادواء قد دلّ عليها اولياء»

وافضل ما يقال في ختام هذا المقال ان في تكريم طلبة الجامعة المصرية لاستاذهم الفاضل خير قدوة يقتدي بها تلامذة مدارس مصر فحبذا ذلك اليوم الذي يقوم فيه الطلاب المصريون لتكريم اساتذتهم واظهار فضلهم في القول المأثور «من علمني حرفاً صرت له عبداً»

هذه صورة المرحوم محفوظ اسطفان الذي لقي مصرعه في اوائل هذا الشهر على نحو ما عرف القراء فقد كان ممتطياً جواداً في جهة العباسية فجفل به وسقط عن ظهره ولطم حافر الجواد رأسه فاحدث فيه ارتجاج توفي بسببه فعظم الحزن والاسى عليه لانه كان أديباً محبوباً من جميع عارفيه واصدقائه. ولد رحمه الله في القدس وتلقى علومه في مدارسها ثم قدم مصر ترويحاً للصدر من مرض كان قد ألم به فنشبت الحرب ولم يعد في طاقته ان يعود الى وطنه ثم عين مترجماً في الجيش البريطاني في مصر ورقي في وظيفته لحسن خدمته واجتهاده وارتياح رؤسائه اليه الى ان دنا يوم اجله وله من العمر اثنتان وعشرون سنة رحمه الله رحمة واسعة وعزى حضرة شقيقه وآله عن فقده والهمهم الصبر والسلوان

صورة مندوبي المستعمرات البريطانيّة في مجلس وزارة الحرب الامبراطوري الذي عقد في لندن وقد انبأتنا التلغرافات في حينهِ وترى في الصف الاولى الى يسار الصورة السر جوزف دارد النائب عن نيوزيلندا فالسر جورج برلي النائب عن كندا فالجنرال سمطس النائب عن جنوب افريقية فالسر روبرت بردن النائب عن كندا ايضاً فالمستر ولتر لونغ سكرتير المستعمرات فالمستر مسي النائب عن نيوزيلندا فالسر ادورد مورس النائب عن نيوفنلندا فالمستر هازن النائب عن كندا الواقفين (الى اليسار) السر س. سنها النائب عن الهند فالمستر اوستن تشمبرلن وزير الهند فسمو مهرجاه بيكانير (الذي عرفهُ قراء اللطائف من قبل) نائباً عن امراء الهند

احتفال طلبة الجامعة المصرية بتكريم استاذهم الكونت جلارزا في فندق شبرد في العاصمة

(١) محمد ابو الوفا افندي (٢) فؤاد افندي حسني (٣) الدكتور محمود حافظ (٤) الدكتور حسن جلال (٥) حسني افندي نافع (٦) محمود افندي انيس (٠) الدكتور زكي الجيزاوي (٨) اليوزباشي عبد الرزاق افندي بركات (٩) الدكتور فارس نمر (١٠) الكونت دي جلارزا (١١) سعد زغلول باشا (١٢) سمو الامير حيدر باشا فاضل (١٣) الكونت بروزور (١٤) حسن سعيد باشا (١٥) احمد صادق بك (١٦) حسن افندي الداجاني (١٧) محمد افندي ابرهيم (١٨) الشيخ محمد ناصف (١٩) الشيخ محمد علي النوري (٢٠) الشيخ عبد الباقي ابراهيم (٢١) الشيخ احمد عماره (٢٢) محمد فهمي افندي لهيطة (٢٣) كيرلوس افندي نادرس (٢٤) الشيخ عبدالرحمن مصطفى (٢٥) محمود فريد افندي (٢٦) علي افندي الانصاري (٢٧) ابراهيم قاسم افندي (٢٨) علي حسن افندي (٢٩) محمد افندي شادي (٣٠) عبد الحميد افندي العبادي (٣١) الشيخ الجزيري (٣٢) عبد العزيز افندي محمد (٣٣) الشيخ محمد سند الدين (٣٤) اسماعيل برهان افندي (٣٥) محمود صادق افندي (٣٦) محمد صادق افندي (٣٧) علي مظهر افندي (٣٨) الشيخ احمد بصيله (٣٩) الشيخ عبد الله ابرهيم (٤١) توفيق حامد افندي (٤٢) الشيخ حسن حمزة (٤٣) احمد افندي صبري

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 117 - Vol. III. CAIRO 7th. MAY, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١١٧ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٧ مايو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

بعد ٤٦ سنة خدمة في الحكومة المصرية

هذه صورة صاحب
ـادة عبد الله باشا صفير
كبار الموظفين السوريين
الحكومة المصرية واقدمهم
ـداً وارسخهم فيها قدماً
هو أقدم موظف في وزارة
خلية . رأينا أن ننشر
ذه الصورة تذكاراً لهذا
وري الهمام الذي رددت
صحف اليومية نبأ اعتزاله
مة الحكومة المصرية
سعادتهُ طلب ان يحال
المعاش ابتداء من اول
ـ الحالي لان صحتهُ لم تعد
ساعدهُ على القيام بأعماله
ن تكن همة الشباب لاتزال
د في صدره

خدم سعادتهُ الحكومة
صرية خدمةً صادقةً ،
مانة اولها والامانة آخرها
كانت اشغاله سلسلة متصلة
لقات بالمروءة والغيرة والعزم
لاستقامة — خدمها ستاً
ربعين سنة كان فيها قدوة
ظفين في مضاء همته وعزمه
شط واخلاصه الصادق
كراً وقولاً وعملاً . وما كان
زراء ورؤساءهُ الاّ شهوداً
ولاً على صدق ولائه
لابيه في خدمته ومظهراً من مظاهر الارتياح الى علو كعبه في حسن الادارة
حكم التدبير في حلّ المعضلات وتنظيم الامور وتولي الشؤون التي عهد اليه فيها
د سبق صفير باشا فطلب ان يعتزل الخدمة سنة ١٩١٢ ولكن المرحوم اللورد
نر رغب اليه في البقاء في خدمة الحكومة زمناً آخر وتم الاتفاق على ان يبقى
سعادتهُ في وظيفته خمس سنوات اخرى . ولكن صحته بعد ذلك اضطرتهُ الى الالحاح في اقالته من متاعب الاعمال فقرر مجلس الوزراء قبول طلبه ومكافأته اعترافاً بخدمه الصادقة

قالت جريدة الاهرام الغراء « ان صفير باشا خدم ٤٦ سنة كان فيها مثال الجد والنشاط فلم تألف نفسهُ الراحة يوماً واحداً . ومثال النزاهة والاستقامة فلم ينظر الاّ الى خدمة منصبه ومثال الانصاف والعدل كما اشتهر عنهُ وعرف . اما خبرتهُ فيدل عليها تدرجه في منصبه واعماله المشهورة في ذلك المنصب وشهادة جميع الوزراء والرؤساء والمرؤوسين انفسهم لهُ »

وقال المقطم . وقد نال صفير باشا طول مدة خدمته رضى جميع رؤسائه من البريطانيين المصريين نخص بالذكر منهم المرحومين اللورد كرومر ونوبار باشا ومصطفى فهمي باشا وبطرس غالي باشا واللورد كتشنر والسر الدون غورست والكبتن ماتشل وجناب السر ارثر شيتي وجناب السر رونلد جراهام وأثنى اللورد كرومر عليه غير مرة ثناء عطراً مبيناً لهُ شكرهُ على حسن خدمته وذكائه وبراعته وامانته في العمل وما ابداه من المقدرة في كثير من المشاكل العويصة والامور المعقدة (التتمة على الصفحة الثانية)

صاحب السعادة عبد الله باشا صفير — اقدم موظف سوري في الحكومة

«هذا طرف يسير من سيرة هذا الموظف الامين الذي خدم مصر احسن سني حياتهِ شاباً وكهلاً وشيخاً وسيترك الآن خدمة حكومتها شاعراً بأنهُ ادى الواجب عليهِ بالامانة والاخلاص وعالماً انهُ احرز بامانتهِ ونزاهتهِ ونشاطهِ رضى رؤسائهِ واكرام الجمهور واحترامهُ»

عجائب السينماتوغراف

لم يرج استعمال السينماتوغراف في بلاد ما رواجهُ في اميركا بلاد الغرائب والعجائب وقد اشتهر الاميركيون بتفننهم وابتكاراتهم فلم يكد السينماتوغراف يعرف تجارياً حتى تألفت الشركات الكبيرة فيها لاعداد الصور اللازمة والاتجار بها . ولا يخفى أن صور السينماتوغراف التي تعرض في القاعات المعروفة بها انما هي صور فتوغرافية صورت بآلة كآلة التصوير تماماً ولكنها صغيرة الحجم قوية العدسة بحيث يمكن معها تكبير الصورة بعد تصويرها الف ضعف من غير ان تفقد الصورة دقائقها ووضوحها . فاذا اريد تصوير مناظر لعرضها في السينماتوغراف صورت بهذه الآلة ليس صورة واحدة على لوح واحد بل مئات من الصور على شريط من الجلاتين الحساس يكرّ من بكرة الى بكرة في داخل الآلة ماراً امام العدسة فترتسم عليهِ الصورة منظراً منظراً فاذا عرضت الايجابية عن هذه الصور امام الفانوس السحري بامرارها امام عدسته المكبرة وقعت الصور على ستار المسرح وظهرت متحركة طبقاً للاصل على المبدأ المعروف لكل من له المام بالمرئيات النظرية في علم الطبيعة . قلنا ان الاميركيين سبقوا سواهم في اعداد صور السينماتوغراف فانفقوا ملايين الجنيهات (ولا يزالون ينفقون) على تصوير الحوادث ذات الوقائع المدهشة الغريبة فمثلوا قصصاً وهمية واستخدموا فيها الطيارات والسكك الحديد والبواخر والاوتوموبيلات وسخروا الحيوان وعناصر الطبيعة وقصدوا الاماكن النائية بين الجبال والاودية ومجاهل البلاد فمثلوا فيها فصولاً وتوغلوا في حراج افريقية ومجاهلها فصوروا من وراء الاقفاص الحديدية الفيلة والاسود والوحوش الضارية . وكأنهم لم يكتفوا بكل هذا فقد الفوا اخيراً شركةً لعمل الصور تحت البحر فمثلت رواية وقعت معظم حوادثها على قعر الاوقيانوس فبنوا لذلك سفينة في قعرها فوهة تتصل بانبوب واسعة يتدلى منها في الماء عمودياً وينتهي الى صندوق مقفل (وصورتهُ باعلى هذه الصفحة) وللصندوق نافذة من الزجاج يجلس وراءها المصور بآلتهِ فيصور تحت ماء البحر الشفاف فصول تلك الرواية الغريبة . ويقوم بتمثيل هذه الرواية غواصة بنيت لهذا الغرض خصيصاً (انظر صورتها) تستطيع النزول الى عمق ٥٠ قدماً ولها ربان وثلاثون بحاراً وفي اسفلها باب يخرج منه الممثلون (انظر الصورة) وهم لابسين ملابس الغواصين وعلى ظهورهم اكياس من غاز الاوكسجين الذي يمكنهم من البقاء تحت الماء يتنشقونهُ بدلاً من الهواء المحبوس عنهم مدة نصف ساعة — وفصول هذه الرواية كثيرة منها هرب الجناة بغواصة ثم خروجهم من قعرها والتقاء حبيبين في قعر البحر وعراك بين فريقين ومشهد جنازة (انظر صورته) الى غير ذلك من مبتكر الحوادث التي جعلت لهذه الرواية اهمية كبيرة في عالم السينماتوغراف

من صورة سينماتوغرافية

من حفر حفرة لاخيه وقع فيها

بقلم نقولا افندي الحداد

ى اللورد سوذرتون رواية ارثهِ للوردية قال :—
ت اللوردية في يد عمي الاكبر . ومع انهـا
مختصة بثروة طائلة كان عمي شحيحاً في
اش لابي ولعمي الآخر وهو اصغر من أبي .
بد ابي الوريث الشرعي لعمي . لان عمي
ش اعزب ولم يشأ ان يتزوّج . ولذلك لم
ب تعليمي وتدريبي على حرفة او مهنة ارتزق
يب ان ابي وعمي الاصغر ماتا قبل اللورد .
الاصغر ولد يدعى ايفارارد كنغ وقد دربهُ
لم في سلك التجارة . وبعد موت ابيه هجر
يل حيث جعل يكافح الدهر هنالك . واما
ا كافح الدهر في انكلترا ولكن بلا سلاح
ضطراً ان اعتمد على المعاش الذي عينهُ
قليل على ما تعوّدتهُ من نسق العيش في
بالرغم من حكمتي وتدبيري كنت اقع في
لية لا انجو منها الاّ بشدة الامساك والتقتير
ان اطلب من عمي اللورد علاوة على راتبي
اغضبهُ او ان يظن اني مسراف مبذّر . على
ـ اخيراً في ورطة من الدين لم أدر كيف

ق في اِبَّان تحرُّج ازمتي أن ابن عمي
عاد من البرازيل واقام في كابتون وبلغني
جحاً مثرياً واقتنى صرحاً جميلاً واتقن
فخطر لي ان اجامله فارسلت اليهِ كتاباً هنأته
جاحه . وورد اليّ منه كتاب لطيف يشكرني
ني ان يدعوني لزيارته متى رتَّب شؤونه
بضعة اشهر ورد اليَّ كتابٌ من ابن عمي
كنغ يدعوني فيه لزيارتهِ وتمضية بضعة ايام في
فلبيت الدعوة مستبشراً خيراً ولا سيما اذ
ن كتابهِ لطفاً وحسن مجاملة . وفي اليوم التالي
يهِ تلغرافاً انبئهُ بالقطار الذي برحت فيه اليه
ت في القطار انسج خطاباً اشرح له فيه
س منه تفريج ازمتي ريثما يتسنى لي ان افيه .
يد الأمل بان يلبي التماسي لأنه غني وفي
يدل على كرم اخلاقه فضلاً عن انه يعلم
اني وريث اللورد سوذرتون . واني متى اصبحت
صاحب الجاه والثروة اعرف كيف اكافئه على هذا
الفضل

وقف القطار في محطة كلبتون وما خرجت من
القطار حتى استقبلني رجلٌ يقول : — هل جنابك
المستر مارشال كنغ ؟

— نعم

— ابن اخي سعادة اللورد سوذرتون

— نعم

— اذاً تفضَّل فها المركبة تنتظرك . فان جناب
المستر ايفارارد كنغ قد ارسلني لكي استقبلك

فانتعشت واملت خيراً وسروراً من ضيافة ابن
عمي وركبت المركبة والرجل حوذيها ولما ابتعدنا عن
المحطة قلت للحوذي عسى الاّ يكون صرح المستر
كنغ بعيداً

فقال : — نحو ٣ اميال فقط

وكانت المركبة تمرّ بنا في مثل مستنقع فيه غابة
فاستغربت ان ابن عمي يسكن في منزل بعيد عن
العمران . وبعد برهة استلفت نظري طيرٌ جميل جداً
واقف على سلك من اسلاك التلغراف او التلفون
فقلت : — لله من جمال هذا الطير

فالتفت الحوذيّ اليّ وقال باسماً : — انهُ لجميل
جدًّا يا سيدي وما هو وطني بل غريب

— عجباً

— انهُ من طيور المستر كنغ الداجنة التي جاء بها
من اميركا الجنوبية . وسترى عندهُ اجمل من هذا
بل ترى من الحيوانات ما يروق لنظرك

وما هي الاّ هنيهة حتى وقفت المركبة بي لدى
حديقة غنّاء تجتذب النفوس بهجتها وفي الحال فتح
البواب البوابة فدخلت . فقلت للحوذي اريد أن
أترجل واسير على قدمي في وسط الحديقة الى القصر

وبالفعل ترجلت ومشيت متجهاً نحو الصرح
وأنا أعجب بجمال تلك الحديقة الغنَّاء الى ان قاربت
الصرح فاذا ابن عمي مقبل يبتسم لي فتعانقنا عناق
الأخوين . ولو لم نكن على ميعاد لما عرفنا الواحد
الآخر لأن قدم العهد غيَّرَ بيننا . وأخذني ابن
عمي مصافحة الى قاعة الاستقبال ورحَّبَ بي جميل
الترحاب وقضينا نحو ساعة في حديث قديم وجديد
الى ان حان موعد العشاء فدخلنا الى المائدة حيث
استقبلتنا زوجتهُ وقدمني لها

وكانت زوجتهُ برازيلية كحلاء العينين دعجاءهما
ادورية الخدّين سمراء الاهاب جثلة الشعر حالكتهُ
طويلة القامة مفتولة العضل متجهمة قليلة البشاشة
حتى لاحظت أنها تتعمَّل الترحاب بي وشعرت بنفور
منها بالرغم من ترحابها

قضينا نحو يومين بين أكل وشرب ولعب تارة
بالشطرنج وطوراً بالبليـاردو . وحيناً كنا نطوف في
الحديقة نشاهد محاسنها . وقد اعجبتني حديقة
الحيوانات التي نظمها ابن عمي وهي مجموعة حيوانات
وطيور اميركية . وكان ابن عمي يشرح لي شرحاً
كافياً على كل حيوان يرينيه الى ان بلغنا الى كنٍّ
كبير فقال : — هنـا سنور برازيلي لم تعهد مثلهُ
دعني أريكهُ

وكان الكنُّ مبنيًّا من الآجر وامامهُ قفص من
الحديد والسلك بسعة مترين او ثلاثة امتار مكعبة .
والكنُّ والقفص كلاهما ضمن دار الحيوانات الشرسة
والدار عبارة عن مثل بهو مستطيل ذي بابين متقابلين
والى جانبي كنّ الهر عرينٌ لفهد وعرين آخر لشبل .
فبعد ان اراني الشبل والفهد حرَّك مخلاً فانفتح كنّ
السنور وناداهُ فخرج من الكن حيوانٌ انتصب لهُ
شعر رأسي مذ رأيتهُ اذ هو في شكل السنور ولكنهُ
في حجم ٣ سنانير وعيناهُ تقدحان الشرر وبراثنهُ
كأنها صنانير اذا نشبت في اللحم مزّقتهُ حتى العظم
فقلت مرتاعاً : اخلق بهِ ان يكون نمراً من ان يكون
سنّوراً . فابتسم وقال : — بل هو سنور برازيلي
غريب . وقد رآه مدير حديقة الحيوانات في لندن
وتمنى ان يكون عندهُ . ولكن لو دفع الف جنيه ما
بعتهُ . دعنا نطعمهُ لكي ترى نسقه في الاكل

ثم جاء بصحفة معدنية كبيرة فيها لحوم مطبوخة
وفتح باب القفص فكاد السنور يثب عليهِ لو لم ينتهرهُ
ثم قال لي : — ترى انهُ اليف . ولكنهُ لم يألف
احداً من الخدم سواي ولهذا اضطر ان اخدمهُ بنفسي

وان اضطر احد الخدم ان يقدم لهُ طعاماً . وجب ان يضع الصحفة في القفص ثم يخرج ويقفل القفص ثم يفتح باب الكن بواسطة المخل

وبقينا برهة ننظر الى السنور حتى انتهى من طعامهِ فانتهره ايفارارد فدخل الى كنه ثم اوصد باب الكنّ بالمخل . وعدنا الى الصرح لتناول الغذاء . وفي نفسي من ذلك السنور الهائل أثرٌ

بعد تناول الغذاء نهض ابن عمي وخرج من المائدة وبقيت زوجتهُ معي فاغتنمت الفرصة وقالت عابسة : — الساعة الرابعة بعد الظهر يمر القطار بكليتون الى لندن فلا تدعه يفتك

فاجفلت وقلت غاضباً : — اما أنا ضيفك يامدام واني اعرف ايفارارد كنغ ابن عمي قبل ان اعرفك

فقالت : — انك لغبي

عند ذلك اطلّ ايفارارد وقال : ما الخبر

فقلت وانا ارتجف من الغيظ : — لا اريد ان أطرد من منزلك طرداً .

فابتسم وقال : — عفواً يا مارشال . تفضل انتظرني في البهو

فدخلت الى البهو وانا انتفض حنقاً . وما هي الأهنيهة حتى دخلت زوجة ايفارارد وقالت ان المستر كنغ امرني ان اعتذر منك يا سيدي

فقلت : — كفى كفى

ثم دخل ابن عمي وخرجت زوجتهُ فقال : — ارجو ان تعذرها وتنسى ما كان فهي لا تفهم ما تفعل انها قليلة الألفة كثيرة الغيرة عليّ ولهذا ودَّت ان نسكن بعيدين عن العالم . وهي فاضلة في كل شيء الاّ في الغيرة

— عجباً ان تغار مني

— لا تعجب فهي شعرت انك أخذت مكانها في عشرتي

ثم تخطى ايفارارد الموضوع الى موضوع آخر كانهُ لا يريد ان أتمادى معهُ في هذا الحديث

مضى الاسبوع وانا ازداد انشراحاً وجرأة على ابن عمي لانهُ بالغ في مجاملتي ومطايبتي ولم يكن ما يمزج سروري الا امران الأول تجهم امرأته والثاني انشغال بالهِ احياناً بما يرد اليهِ من التلغرافات يومياً بحيث كان عددها يتجاوز الخمسة في بعض الأيام .

وكان ينهمك بها . فقلت في نفسي ان مثرياً تاجراً مثل ايفارارد لا ينقطع عن الشغل ولو في البورصة فلا بدع ان ينهمك

بعد الاسبوع قلت في نفسي ان مدة الضيافة انتهت ولا بد من مفاتحة ايفارارد في مسألة ازمتي قبل ان افارقهُ لعلهُ يفرجها

فرويت لهُ اسبابها ومجملها ذات مساء اذ خلونا في غرفتهِ الخاصة . فقال : — انها لمسألة ذات اهمية عندي كما هي عندك ويجب ان نجد لها حلاً مرضياً . فالأفضل ان تبسط لي تفاصيلها . فاستبشرت خيراً وجعلت اشرح التفاصيل ولكني كنت اشعر ان فكرهُ منشغل بامور اخرى ذات علاقة بالتلغرافات التي ترد اليهِ وقلما انتبه الى كلامي . وفي ابان حديثي دخل عليهِ الخادم ودفع اليهِ تلغرافاً فقبل ان يفضهُ قال : — اني استصعب استيعاب هذه التفاصيل فالافضل ان تدون خلاصة المسألة على ورق فاتفهمها جيداً . فقلت في نفسي ذلك افضل فتناولت ورقة وجعلت اكتب واقرر وهو فضّ التلغراف وقرأهُ وجعل يفكّر

— ثم قال : — اني ارى الليل شديد الرياح واخاف ان يكون السنور هائجاً لانهُ لم يعتد هذا الطقس فهيّا بنا نذهب اليهِ نؤانسهُ والاّ قتل نفسهُ . غداً نبحث في المسألة ملياً

ثم نهض فنهضت معهُ وخرجنا الى دار الحيوانات وفي يد ايفارارد مصباحٌ وفتح قفص السنور ودخل ودخلت معهُ وجعل يخاطب السنور كأنهُ يسكن ثورته وصياحه . وبالفعل كانت الريح شديدة والسنور هائجاً ثم القى الفانوس على الارض وقال انتظرني هنيهة ريثما اعود بقليل من اللحم والمرق لهذا المسكين

وخرج ايفارارد وبقيت وحدي في القفص وانا اسمع دبيب السنور في كُنّهِ وبابه مقفلٌ . وماهي الاّ لحظة حتى رأيت الكنّ قد انفتح بابهُ فجزعت والتفتُّ لكي أخرج من القفص فاذا بهِ قد انقفل فصحت : — ويحك يا ايفارارد

فقال : — لا تخف مهلاً . اني عائد حالاً . آنس السنور

فقلت مذعوراً : — ويحك اني لا استطيع ان اقف امام هذا الوحش الضاري انهُ نمر وما هو سنور

فسمعت صوت ايفارارد من بعيد يقول : ...
ها انا ذا عائد لا تخف . ولكني ادركت اني وقـ...
في شرك فصحت رحماك . رحماك . . . يا الخائـ...

ورأيت السنور قد ظهر في باب كُنّهِ كأنهُ يتـ...
للوثوب فوقفت وراء المصباح حتى اصبح شعاعه ...
الى السنور وانا في ظلهِ كأنهُ لم يعد يراني . ...
جزعت اذ رأيت عينيه البراقتين كجذوتين ...
الفصفور . وكان النور قد صدّ السنور عني بـ...
طبيعي او باعجوبة . لست ادري غير اني كنتُ ...
لحظة بعد اخرى انتظر ان يثب عليّ ذلك النمـ...
وقد يئست من رحمة ايفارارد ولم يبق لي الا ...
وهيهات . وخفت ان الابطاء يهدم كل حيلة ...
ما يمنع السنور عن الوثوب وانا أراهُ يسدد بصره ...
جانبي النور كأنهُ يتبينني . فالتفتُّ الى ما حولي ...
شبكة من سلاك لا يمكن النفوذ فيها . ونظرت ...
الى ما فوقي فاذا مثل رسم من مشبك الحديد والـ...
أيضاً فمددت يدي اليهِ وعيناي تنظران الى النـ...
وهو متحفز يبصبص بذنبهِ . فاذا الباب ثابت ...
شعرت ان ميصدة فيه تثبتهُ فحركته يدي فـ...
وتدلّى الى ما ورائي والسنور كاد يثب فلم يعد الا ...
سليم العاقبة فعلقت بحافة الباب الافقي وبـ...
البصر وثبت الى فوق وامسكت الباب ورددتـ...
كان واوصدتهُ وكان السنور قد وثب على ...
الاسلاك وانشب اظافرهُ باصابعي غير اني تمكـ...
من ابعاد الباب الافقي الاعلى . وبقي السنور ...
في السقف السلكي وهو ينشب براثنه في ...
فتدحرجت على السطح السلكي لعلي اجد منفذاً ...
بي في قفص آخر لا منفذ فيهِ غير المنفذ الذي ...
منهُ وفوقي سقف الدار وهو لا يعلو عني ...
متر فبقيت اتدحرج حتى بلغت الى جدار الـ...
نفسهُ اذ كان فيهِ مثل افريز من الصفيح فاحـ...
فيهِ جهدي ولكن بقيت براثن السنور تعمل في ...
وانا اتجنبها بالتصاقي في الجدار وقد شعرت ان ...
يسيل مني ولكن الفزع نفى الوجع . ولما كلّ النـ...
من ان ينال مني نزل وكمن في كنهِ .

وبقيت افكر في هذه المكيدة التي نصبها ...
ابن عمي وانا لم أسيء اليهِ قط ولا لهُ ثأر عليّ . ...

﴿ تتمة الرواية على صفحة ٩ ﴾

الطرز الجديد — مافيش كده أبداً

فنجان الشاي

﴿ بقلم محمد فؤاد محمود ﴾

كان المسيو البرت فالدو شاباً جميل الطلعة حسن البزّة طبيب تخرج حديثاً من كلية مونبليه بعد ان تمم دروسهُ فيها يتمرن في المستشفى الباريسي الاهلي تحت اشراف رئيس المستشفى

وفي صباح احد الأيام استيقظ فالدو من النوم مبكراً مع انهُ قضى ثلاث ليالٍ متوالية في المراجعة والمذاكرة لاجراء عملية جراحية لأحد المرضى في المستشفى وحالما استيقظ وجد الخادمة قد اعدت لهُ طعاماً خفيفاً مكوناً من البيض المساوق والزبدة واللبن والشاي . فارتدى ملابسه بكل عناء لشدة التعب الذي استولى عليه من جراء السهر المتواصل وجلس الى المائدة وهو يترنح كالشارب . وما عتم ان القى برأسهِ بين ذراعيه على المائدة واستغرق في نوم لا يمكن . . . . . .

وقام بعد مدة فوجد الليل قد ارخى سدوله فخلع عنهُ ملابس وارتدى الملابس السوداء النظيفة التي أعدها خصيصاً لحضور الحفلات والمراقص وما أشبه واطال النظر في المرآة ليتأكد من بزتهِ وجمال هندامـه وكأن ما رآه لم يكن بالغاً الحد الذي فأمرّ الفرشاة مرة أخرى على شعرهِ المصقول الناعم وفتـل بعناية شاربه الاصفر الصغير كما انهُ احكم رباط الـكرافات الحريري وامسكبيل الذي يزّين صدره ومسح مقبض عصاته الذهبي . ثم خرج وكان ذلك يتجول في شـوارع باريس فزار احد مطاعمها الفخمة الشهيرة بجودة نبيذها ومهارة طهاتها و بعد ان تناول فيهِ عشاءً فاخراً سيكاراً هافانياً جيداً وسار ميمماً قصر سوفالي الباريسية وهو يشهد المرقص الحافل (بالو) . فاستقل سيارة الى قصرٍ تتلألأ الانوار في عرصاتهِ الرحبة ضاقت بالمدعوين من وجهاء القوم واعيانهم وكان الطابق الأسفل مفروشاً بالاثاث الفاخر بالفرياش النفيس المنثور عليـه بديع الزهور المختلفـة الاشكال والألوان

واشاع البعض ان مدام سوفالي ستعرّف الحاضرين في هذه الليلة باجمل فتاة في العالم الباريسي وهي ربيبتها المدموزيل لوسيا فلفرانش كما ان البعض ادعى انها في وعكة المزاج وهي في الطابق العلوي لا يمكنها حضور في هـذه الحفلة. والتف بعض المدعوين بالكونتس دي لاربني قد جعلوا يغازلونها وهي تبتسم لهم ابتسامات تفتن النساك

وبين الساعة الحادية عشر ونصف الليل قامت بينهم ضجة عظيمة وصاح البعض « قد شبّت النار بالقصر قد شبت النار بالقصر »

فاستولى الرعب على المدعوين وسارعوا الى الباب الخارجي يطلبون النجاة بعد ان رأوا النار تشتعل في الطابق الثاني من القصر . ووقفت مدام سوفالي تتطلع الى نوافذ الطابق الاعلى وهي تصيح — وآسـفاه عليكِ يا حبيبتي لوسيا هل قدّر لك الموت في اليـوم الذي اعددتهُ لسرورك ؟ فتساءل الناس عن تفصيل الخبر فعلموا ان لوسيا فلفرانش لم تزل في الدور الثالث الذي سدت المنافذ دون الوصول اليهِ ولم يحرّك احد من الحاضرين ساكناً لانقاذ تلك الفتاة المنكودة الحظ الا ان صاحبنا فالدو بلغ به التأثر مبلغـهُ فاقسم على انقاذها ولو مات في سبيـل ذلك . وفعلاً اندفع نحو السلم المشتعل واختفى بعد لحظة وراء الدخان المتكاثف قبل ان يتمكن احد من الحاضرين على منعهِ

ومرّت الدقائق ولم يعد فالدو حتى ظنهُ الجميع قد قضى نحبه شهيد المروءة والانسانية . ولكنه ظهر بعد برهة حاملاً للوسيا فلفرانش غير مصابة بأذى لانها كانت ملفوفة في ملاءة سميكة . اما هو فقد شوّهت النار وجهه تشويهاً مريعاً نفّرمنه النفوس ونبيّ الابصار وقد اصيب بجراح بالغة أوهت قواه فارتمى في ركن منزوٍ يئن من آلامه وجراحه فلم يجسر احد على الدنو

(البقية على صفحة ٨)

خطبة رئيس وزراء بريطانيا العظمى

مستر لويد جورج رئيس وزارة بريطانيا العظمى

نستميح القراء الكرام عذراً في ادراج نتف من اقوال رجل بريطانيا الكبير وقطب ساستها العظام المستر لويد جورج التي فاه بها في خطبتهِ المشهورة التي ألقاها أخيراً في دار محافظة لندن ونقلها روتر في اول هذا الاسبوع فشغلت ما يزيد عن صفحة كاملة من جريدة المقطم — فان في نشرها اثبات امور لابد لكل مجلة تاريخية ان تلمح اليها اذا ارادت نفع قرائها ليكونوا على بينة من أهم ماجريات الاحوال . والى قراء مجلتنا نتفاً من أقوال ذلك الوزير الحكيم العاقل والسياسي المحنك والخطيب المصقع : قال

ان النصر بات مكفولاً لنا والمشكلة الكبرى التي يطلب منا حلها هي مشكلة الغواصات ونحن مصممون على حلها فان المانيا تنوي ان تحول دون سير البواخر والسفن في البحار وبلوغ هذا الامر ضروري لانتصارها . واحباط مسعاها هذا ضروري لانتصارنا . اياكم والاستخفاف بخطر هذا الامر فاننا لا نستطيع تلافيهُ الا اذا أدركنا مبلغهُ حق الادراك

ولما عقد الالمان النية على اغراق السفن والبواخر بلا قيد ولا تمييز تيسر لهم ان يزيدوا عدد ما اغرقوهُ منها ولكنهم بعملهم هذا حملوا اميركا على دخول الحرب وهذه نتيجة لحرب الغواصات تبعثنى على اتم الارتياح فقد ايقنت اميركا في آخر الامر ان من العبث التلويح براية الحياد امام «كلاب البحر»

ان ابرع الناس واحذقهم في بلدان الحلفاء يشتغلون الآن بحل مشكلة الغواصات ولم أرَ في حياتي مشكلة بشرية يعجز البشر عن حلها ولست اعتقد ان مشكلة الغواصات تشذ عن هذه القاعدة . لا أقول ان الحرب تدوم سنة ١٩١٨ بطولها ولكننا نأبى المخاطرة والاعتماد على الصدفة والاتفاق فقد افرطنا في ذلك في ما مضى

ان الالمان اذا علموا ان ثباتهم الى آخر سنة ١٩١٨ يتيح لهم النصر فانهم يثبتون ولكنهم يعلمون ايضاً انهُ كلما طال ثباتهم ساء مصيرهم ولهذا فالصلح يعقد قبل ذلك

اخذنا ننشيء البواخر واتخذ وزير الملاحة من التدابير ما يمكننا ان نصنع في سنة ١٩١٧ ثلاثة أضعاف — بل أربعة أضعاف البواخر الجديدة التي صنعناها في السنة الماضية وننظم ادارة جميع بواخر البلاد بحيث نجعلها خاضعة لادارة واحدة وسلطة واحدة وهذه اول مرة حدث فيها هذا الامر ومعنى ذلك أن بواخر هذه البلاد ستخصص للجوهري الضروري من تجارة هذه البلاد . ومع ان خسارتنا من البواخر التي تغرقها الغواصات كانت كبيرة حتى الآن ومع ان الخسارة

التاريخية التي يجب ان يقرأها كل واحد

زوجة مستر لويد جورج

قد تستمر على هذا المنوال فقد نظم وزير الملاحة سير البواخر والسفن تنظيماً يمكنهُ من جعل واردات يوليو القادم أعظم من واردات مارس الماضي. ظن الالمان انهُ قضي علينا ولكنهم جهلوا الجيل الذي يحارِبونهُ فقد اثبت التاريخ ان بلادنا القديمة هذه تعرف كيف تحرز النصر متى شدد الاعداء عليها وستفوز هذه المرة أيضاً بالوسائل التي ذكرتها. ان ما أراهُ واعرفهُ من مطالعة تقارير الحكومة اليومية ومن القاء نظرة عامة على الموضوع كلهِ من جميع اطرافهِ يحملني على ان اقول بلا تردد اننا اذا انفذنا بياتنا وجرينا على خطتنا وأدى كل منا الواجب المفروض عليهِ فان حرب الغواصات الالمانية مقضي عليها بالانكسار. ان بريطانيا العظمى بلاد لا تخرج خير ما فيها حتى تقف على اسوأ الاخبار وهذا الحكم يصدق على كل بلاد في اهلها عزمة واقدام واخلاق راسخة. اقول ان مستقبل هذه البلاد يتوقف على مقدار ما تعلمهُ ساستها من الحرب. وقد سمعت بعض رجال السياسة يقول انهُ متى

...عت الحرب اوزارها فستعود المياه الى مجاريها السابقة وتعود الحال الى ما كانت عليهِ. ان الذين لا يعرفون رجال السياسة يعتقدون انهم من دعاة الثورة
...ن اشد غلاة الثورة بل من اشد دعاة الرجعة في الدنيا. كان لنا قبل الحرب في هذه البلاد خمسة احزاب سياسية الواحد مستقل عن الآخر
... الاستقلال وقد تبين للناس الآن انهُ لم يكن بين تلك الاحزاب حزب واحد انفرد بالحكمة أو اوتي كل التعقل والحذق السياسي بل تبين للناس ان الاحزاب
...سة لم تجمع في صدورها كل الحكمة والدراية وادركوا الآن ان في السماء والارض اموراً لا تدخل ضمن دائرة الفلسفة السياسية التي لحزب من هذه الاحزاب
...سة. هذا احد الامور التي انكشفت لنا بنور لهب الحرب الهائلة. تقدمنا في السن والحكمة الف سنة منذ نشبت الحرب الحالية وازدحم اختبار الرجال في بضعة
...ام فاذا نبذنا الاختبار والحكمة والمعرفة التي تعلمناها في الحرب حرصاً على قواعد وضعناها قبل «الطوفان» لم نكن جديرين بالمصير العظيم الذي اعدتهُ العناية للحال
...اضر. كشفت لنا هذه الحرب قيمة الامبراطورية فيجب ان يكون في مقدمة مهام رجال الدولة والسياسة في المستقبل اتخاذ ما يلزم من التدابير لترقية الموارد العظيمة
... لنا فنجعل هذا الامر قبلة انظارنا وموضوع فخرنا ونتخذهُ قاعدة لايماننا ويجب علينا ان نرقي البلدان التي ترفرف عليها رايتنا ولو وجهنا عقولنا وقوانا ونفوذنا الى
...ا الغرض منذ خمسين سنة لكان عدد سكان المستعمرات المستقلة الآن ضعفي ما هو ولكنا حولنا تيار المهاجرة الى تلك المستعمرات بدلاً من سيرهِ الى بلدان أخر

هذه صورة باخرة الاستشفاء الانكليزية « استوريا » التي اغرقتها غواصة المانية في شهر مارس الماضي ولحسن الحظ نجا نحو ٣٠٠ راكب من ركابها ولم يغرق الاّ ٤٠ راكباً بينهم مرضى وممرضات واطباء . اغرقت الغواصة الباخرة من غير انذار او مبالاة برسم الصليب الاحمر الكبير الذي على جانبيها (كما ترى في الصورة) فقد رمتها بطوربيدها متعمدة اغراقها وقتل من فيها من الجرحى والمرضى ورجال الصليب الاحمر وهؤلاء في عرف الدول بمأمن من نار الحرب لانهم عزل من السلاح وفي حكم المحايدين . ولكن الالمان ولم يعد امر فظائعهم خافياً على احد نبذوا في هذه الحرب كل القوانين الدولية المعروفة واتبعوا شهواتهم فما استغرب الناس ارتكابهم هذه الجريمة الجديدة . وقد وفق الحلفاء الى تعليم هؤلاء القوم الغلاظ الرقاب درساً لعل منه فائدة في منع فتك الغواصات ببواخر الاستشفاء واغراقها فانهم جعلوا يضعون فيها عدداً كبيراً من الاسرى الالمان واعلنوا حكومة المانيا بذلك قائلين انكم باغراقكم بواخرنا هذه تغرقون معها اخوانكم واولادكم — ونعم ما فعلوا

هذه صورة صورت اخيراً في البصرة وقد جمعت اقطاب رؤساء العشائر المجاورة للبصرة مع جناب السر برسي كوكس المعتمد البريطاني السياسي في هذه المدينة فالرقم 1 هو سيدي ابن السعود امير نجد والحسا والرقم 2 هو جناب السر برسي كوكس والرقم 3 هي السيدة بيل والرقم 4 هو امير المحمرة والرقم 5 هو شيخ الكويت والرقم 6 هو شيخ المحمرة . وقد اظهر هؤلاء الامراء الزعماء اصدقاء للدولة البريطانية في ابان هذه الازمات وبرهنوا غير مرة على اخلاصهم لها والحلفاء وهم يؤيدون جلالة ملك الحجاز في استقلاله ويعدون من انصار النهضة العربية الجديدة في العراق العربي . وقد صورت الصورة يوم قدموا البصرة للسلام على المعتمد البريطاني

منه بل حوّلوا عنه أبصارهم خوفاً من منظره المريع فقد كانت الدماء تسيل على خده الاسود الفاحم وتتساقط على الارض مصحوبة بقطع من جلده المسلوخ . . . وبعد لحظة كان البرت فالدو يجود بآخر انفاسه . . وبعد لحظة اخرى تناقل الحضور هذه الجملة « قضى المسكين . ابكوا لاجله »

. . . .

وعندئذ سمع الخادمة توقظه بقولها :

— الى متى انت نائم يا مسيو فالدو ؟ لقد استدعتك المستشفى مرتين بالتليفون كما ان قطك الابيض الذي دائماً تعارض في طرده قد قلب فنجان الشاي على ملابسك فافسدها

فنهض البرت يفرك عينيه وهو غير مصدق بوجوده في قيد الحياة . وكم كان سروره عظيماً لما رأى ان ما مرّ به لم يكن الا اضغاث احلام وانه ما زال في منزله سليماً معافى ولم يكن الحلم الاّ من تأثير الشاي الحارّ الذي اكسب لون جلده لوناً احمراً مائلاً للزرقة . . .

لطائف مختارة

《كيف انتقم منها》

وقف الحبيبان للوداع عند الباب في ليلة مقمرة
ـ الشاب — وكان على وشك السفر — وقال
— لن أنساكِ يا حبيبتي مهما جرى . واذا حانت
، في البعد وأتى ملاك الموت لقبض روحي
كون أفكاري الأخيرة موجهة نحولثِ

فانتحبت الفتـاة والقت بنفسها على صـدره
ت بصوت مضطرب
— وأنا سأظل أمينة لك يا حبيبي . ولن أميل الى
ـك حتى الموت

ثم افترقا . وعاد الشاب من سفره بعـد ست
ت فوجد حبيبتهُ قد تزوّجت سواه . وجمعتـهُ
ـف بها في الحفـلات فرآها قد تغيرت كثيراً .
نتهى الرقص تقدما ليتعارفا . فتفرست فيهِ غير
ـة تستعيد الى ذهنها ذكرى قديمة واهية ثم
لهُ مستفهمة
— لست أدري . أأخوك ام أنت الذي كان
في صباي . فاجابها الشاب — لا انا ولا أخي .
ذاك والدي

《حسن الأدب》

الصبي — اماه انظري ما أطيب هذه الحلوى أعطتنيها احدى السيدات في الحديقة

الام — عساك ان تكون قد شكرتها بلطف يرت حسن ادبك

الصبي — قد فعلت ذلك يا امي

الام — وماذا قلت لها ؟

الصبي — قلت لها « ليت والدي تعرّف بك ان يتعرف بامي »

《في السوق الخيرية》

بائعة الازهار — ألا تشتري زهرة يا سيدي

الشاب — لا شكراً لك

بائعة الازهار — ألا تشتري زهرة لزوجتك

الشاب — ليس لي زوجة

بائعة الازهار — اذاً فاشترِ زهرة لحبيبتك

الشاب — ليس لي حبيبة

بائعـة الازهار — اذاً فاشـترِ زهرة افتخاراً بحسن طالعك

فاشترى الشاب مسروراً (الفنون)

《تتمة الرواية》

في ذلك الملجإ ولكن كيف تمكن النجاة ومتى . لا ادري . على اني حمدت الله على السـلامة الوقتية في ذلك القفص العاوي الصغير ويظهر ان ذلك القفص كان الغرض منهُ اصعاد السنور للنزهة في حالة ملله من كنهِ وقفصهِ السفلي

ان ما سال من دمي وما انتابني من الخوف والبرد في ذلك الملجإ أطال ليلي . حاولت ان اصرخ واستصرخ فكان صوتي خافتاً وليس من يسمع لان الخدم بعيدون

مهما طال الضيق كانت لهُ نهاية . فطلع الصباح ونظرت الى اسفل فلم أرَ السنور لانهُ كان كامناً في كنهِ فتدحرجت بكل خفة حتى بلغت آخر القفص او أوّلهُ ونظرتُ تحتي فاذا باب القفص مقفل ولكن في الامكان فتح ميصدته فقلت في نفسي يجب ان انزل واخرج بسرعة ولكن يجب ان اتقي السنور . فخلعت معطفي وادليت نفسي بكل خفة وما بلغت الى ارض القفص السفلي حتى وثب السنور فطرحت عليهِ معطفي وفي الوقت نفسه فتحت الباب وانطرحت منهُ الى الخارج واقفلتهُ . بيد ان قوتي تلاشت فوقعت واهياً مصروعاً

وما هي الادقائق حتى جاء ابن عمي ورأى ما رأى فظنني ميتاً ففتح الباب ودخل الى السنور وهو يقول مرحى يا سنوري مرحى لقد لعبت دورك بحذاقة

والظاهر ان السنور كان متغيظاً وقد هاجت شراسـتهُ رؤية الدم في ارض القفص فوثب على ايفارارد وهذا ينتهرهُ ولكنهُ لم يعد ذا سلطان عليه . فانشب فيهِ برائنهُ حتى صرعهُ وما زال ينهشـهُ حتى قضى عليهِ . واما انا فغاب رشدي ولم يعد لي صوابي الاّ وانا في المنزل والطبيب يعالجني واهل المنزل يتعجبون على سيدهم الذي وجدوهُ ميتاً بين برائن سنوره . وما خلصوا جثتهُ منهُ الاّ بعد ان قتلوا السنور برصاصتين

بعد بضعة اسابيع وقد تعافيت وعاد اليّ صوابي بعد غيبة طويلة من شدة الخوف دخل عليّ الدكتور صامولسون يقول اهنئك بالسـلامة ياسعادة اللورد سوذرتون فقلت مبغوتاً : اللورد سوذرتون ؟

فقال : — نعم . انعي اليك عمك اللورد فقد مات ليـلة حدوث الحادثة وآلت اللوردية اليك ولم اشأ ان ابلغك ذلك قبل الآن مخافة ان يكون ذا تأثير على صحتك

ثم دخلت عليّ امرأة اخي وقالت :— هل انت صاح الآن ! فقلت : — صحوت

— اذاً ارجو ان تغفر لي خشونتي معك فقد رمت ان تبرح صرحنا لا لأني اكرهك بل لاني احببتك وخفت غدر ابن عمك بك . افلا تذكر اني قلت لك يا غبي ؟ لقـد كنت موجساً من حركات ايفارادر حينئذاك وادركت انهُ يكيد لك مكيدة هائلة لم اكن ادري ما هي . فكانت عقباها وبالاً عليهِ لا عليك ولهذا شكرت وجودك هناك لانهُ كان سبب خلاصي من ذلك الزوج الشرير الذي قضيت معهُ حياة نكد وغم ولم ادرِ كيف أنجو من بين يديهِ . واما التلغرافات التي كانت ترد اليه فكانت من خادم مالأهُ على الشر كان يخدم عمك اللورد في ساعات احتضاره وكان يبلغهُ فيها كل حين حالة اللورد الصحية فلما بلغهُ انهُ مات عمد الى تنفيذ مكيدتهِ فيك . فالحمد لله على سلامتك وخلاصي منه

متعهد اللطائف المصورة

في عموم الوجه البحري

حضرة رشيد افندي هنا

في طنطا

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٣٠ ابريل — اصدر وزير المانيا الاكبر انذاراً الى المتعصبين من عمال الذخيرة بين فيهِ المخاطر العظيمة التي يعرضون لها الجنود بسبب اضرابهم عن العمل * يقاتل الجنود البرتغاليون مع الفرنسويين في ميدان فرنسا * صرّح وزير خارجية روسيا بتلغراف أرسلهُ الى حكومة الولايات المتحدة انهُ لا يوجد في روسيا حزب واحد يفكر في عقد صلح منفرد مع المانيا * قالت الصحف الفرنسوية ان ما يجري في الميدان الغربي هو فاتحة توحيد خطة القتال في جميع الميادين * يتظاهر الاسبان باستيائهم من حرب الغواصات الالمانية * قال وزير مالية تركيا ان دين الحكومة العثمانية كان ١٥٠ مليون جنيه قبل الحرب فبلغ في الحرب ٣٣٠ مليون فائدتها ٧ في المئة وان مصروفات الحكومة اليومية الآن ٥ ملايين فرنك (؟)

الثلاثاء في ١ مايو — تزداد حالة المانيا الداخلية خطراً اذ قام حزب الاشتراكيين الاصغر يطلب من الحكومة انشاء مجلس للعمال والجنود على منوال المجلس الموجود في بتروغراد * دهشت الجرائد الالمانية عند اطلاعها على ما عرضهُ وزير خارجية النمسا بعقد الصلح مع روسيا على قاعدة رضى النمسا بعدم ضم شيء من املاك روسيا اليها لان هذا مخالف لاماني الالمان * امرت الحكومة البريطانية بابطال سباق الخيل في انكلترا اقتصاداً في الحبوب * ينتظر ان تقطع حكومة المكسيك علاقاتها السياسية بالحكومة الالمانية * تظاهر اليونانيون من انصار فنزيلوس في باريس ضد البرنس جورج شقيق ملك اليونان وصاحوا لتسقط الاسرة المالكة

الاربعاء في ٢ منهُ — يلح انصار فنزيلوس في وجوب خلع الملك قسطنطين * ضبط الحلفاء ٧٥ الف طلقة في المدرسة الحربية الكبرى لليونان * ثبت ان الماجور فلكنهوزن يتردد على الملك قسطنطين كثيراً في هذه الأيام ويصل الى اليونان من شقة الحياد وان الضباط الالمان يزورون سواحل اليونان ويوغلون في الداخلية ويوزعون مبالغ طائلة على المجندين

الخميس في ٣ منهُ — عثر الحلفاء على ١٥ الف بندقية في ضواحي أثينا * وضع الالمان يدهم على سفن خفر السواحل وخطوط سكك الحديد في تركيا خوفاً من ان يسلم العثمانيون المواقع الحربية للحلفاء * يقلد الجنرال سمطس قيادة عسكرية على جانب عظيم من الاهمية * تم الاتفاق على ان تعبيء الولايات المتحدة مليوناً مقاتل خلال سنة * سافر المستر لويد جورج الى فرنسا * ترسل الولايات المتحدة جنوداً الى فرنسا في القريب العاجل * قدم طلعت باشا فينا وقابل فيها الامبراطور كرلوس وباحثهُ في امر الصلح * قابلت الصحف الفرنسوية بارتياح وسرور قرار المؤتمر اليوناني بان تجعل الحكومة اليونانية جمهورية

الجمعة في ٤ منه — عرض وزير المالية البريطانية ميزانية الحكومة للسنة المالية الحاضرة فقال ان مصروفات هذه السنة تبلغ ٢٣٠٠ مليون جنيه * اتحدت جميع احزاب التقهقر والرجعة في الرخستاغ مع حزب الوطنيين الاحرار وتآمروا على قلب الوزير بتمان هلفنج وتعيين المرشال هندنبرج خلفاً لهُ * اجل الوزير بتمان هلفنج موعد القاء خطبتهِ عن الصلح الى الاسبوع القادم * من انباء سويسرا ان النقل العادي بسكك الحديد في جنوب المانيا وقف منذ خمسة ايام بسبب اختلال الخطوط والمركبات والقاطرات لكثرة استعمالها

السبت في ٥ منهُ — استأنف البريطانيون الهجوم في الميدان الغربي وكان الالمان يتأهبون للهجوم فسبقهم البريطانيون * كان القتال اليوم من اشد ما عرف في تاريخ الحرب الحاضرة وتقدم الجيش البريطاني تقدماً يذكر فاستولوا على قرية فرزنوي في الشمال وعلى قرية شريزي جنوبي نهر سكارب وجاوزوا قرية بولكور ودنوا من قرية ديانكور وهجم الالمان على قرية جافرل للمرة الثانية عشرة في اسبوع واحد فلم يصيبوا بهجومهم وارتدوا بخسارة * قال رئيس جمهورية الصين انهُ سيعلن الحرب على المانيا متى وافق البرلمان *

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٣٠ ابريل — يزور فخامة نائب الملك اليوم الجمعية التشريعية فيستقبله فيها صاحبي المعالي احمد مظلوم باشا وسعد زغلول باشا * فاز الفريق الانكليزي من الاسماعيلية على الفريق المصري في مباراة لعب الكرة اول امس بالعاصمة وربح الكأس الذهبية التي تكرم مولانا السلطان باهدائها للفائزين * احتفل اعضاء النادي الشرقي امس بتكريم نجيب افندي نحاس لاختراعهِ بيانو عربي جديد

الثلاثاء في ١ مايو — شبت النار في باخرة راسية في ميناء الاسكندرية * تسمع قضية بلدية الاسكندرية وشركة النور في هذين اليومين * اجتمع عدد كبير من السيدات اليونانيات في الاسكندرية وأسسن جمعية غرضها مساعدة حكومة الدفاع الوطني

الاربعاء في ٢ منهُ — يغادر عظمة السلطان العاصمة في اواخر مايو قاصداً الاسكندرية * صدر بلاغ رسمي من وكالة الولايات المتحدة السياسية عن استعداد حكومتها للحرب ومصادقة مجلس النواب ومجلس الشيوخ على قرارات كثيرة اهمها تعبئة ٢٨٧ الف جندي في الجيش النظامي و٦٣٥ الف جندي في جيش الحرس الوطني وانفاق ١٤٠٠ مليون جنيه في هذا السبيل يسمى «قرض الحرية لسنة ١٩١٧»

الخميس في ٣ منهُ — ألغت مصلحة البوستة الشروط والقيود التي كانت مقررة على المطبوعات والصور التي ترسل بالبوستة الى الولايات المتحدة * كذبت المقطم اشاعة تعيين جناب المستر ستورس في وظيفة خارج هذا القطر

الجمعة في ٤ منه — لم ينجح احد من الذين تباروا في مسابقة الكتابة بالاختزال العربي التي تبرع سعادة ذكي باشا جائزة مالية لمن يفوز فيها بكتابة ٩٠ كلمة مختزلة في الدقيقة الواحدة * احتفلت الجمعية الخيرية الاسلامية باحياء حفلتها السنوية المعتادة في الاوبرا السلطانية فمثل جوق عبد الله عكاشه واخوته رواية معترك الحياة وحضر الحفلة الامراء والوزراء وعلية القوم

السبت في ٥ منه ينتظر ان يصدر تقرير جناب المستشار القضائي في النصف الاول من الشهر الجاري * قال وكيل المقطم في الاسكندرية ان التحقيق جارٍ في محكمة الاسكندرية المختلطة حول قضية ضياع مبلغ كبير من اموال هذه المحكمة

حفلة العاب رياضية

احتفلت مدرسة وادي النيل الثانوية باقامة حفلة العابها الرياضية في ميدان ناديها بالمنيرة في ٢٧ ابريل الماضي فاجاب دعوة السعادة محمود فهمي باشا رئيس لجنة ادارة المدرسة جمهور كبير من كبراء مصر واعيانها وادبائها وكانت الحفلة تحت رعاية حضرة صاحب السعادة احمد حشمت باشا وزير المعارف سابقاً وابتدأت الالعاب بعزف السلام لعظمة مولانا السلطان ثم تبارى بطل مدرسة المعلمين السلطانية وعمر افندي شوقي بطل مدرسة وادي النيل في الملاكمة فتلاكما وفصل بينهما الحاضرون من دون أن ينال احدهما من صاحبه (انظر الصورة المدرجة هنا) . وتسابق ١٥ تلميذاً عمر كل منهم مسافة ١٠٠ يرد وتسابق ١٤ تلميذاً من سن ١٨ سنة مسافة ١٠٠ يرد أيضاً وتعارك ١١ تلميذاً من سن ١٦ سنة بالوسادات

بطل مدرسة المعلمين السلطانية وبطل مدرسة وادي النيل يتبارون بالملاكمة

وهم راكبون على خشبة (انظر الصورة على صفحة ١٢) ثم تسابق التلامذة من سن ١٨ سنة مسافة ٢٢٠ يرداً وتسابق التلامذة ١٦ سنة وهم في داخل اكياس وتسابق ٦ تلامذة من سن ١٨ سنة في الوثب وتسابق ٢٠ تلميذاً من سن ١٨ سنة مسافة ربع ميل ثم خبئت جوائز في صحون دقيق وتسابق ١٤ تلميذاً في نفخ الدقيق عنها والتقاطها بأفواههم (انظر الصورة على الصفحة ١٢) وشد تلامذة فرقة السنة الثانية وتلامذة فرقة السنة الاولى حبلاً فغلب تلامذة السنة الاولى في شده ونالوا الجائزة ثم تسابق ٢٠ تلميذاً سباق الارجل الثلاث فربط كل تلميذين منهم ساقين من سوقهم الاربع معاً وركضوا بعد ذلك ازواجاً وتسابق ٢٢ تلميذاً من سن ١٨ سنة

فهم ابراهيم يقطع ميلا في ٦ دقائق و ٤٠ ثانية

لم ... في الحروب جندي ينتدب لنقل الرسائل من قسم من الخنادق الى الآخر وهي مهمة لاغنى عنها في حرب الخنادق حيث الاشارات بالرايات وحيث الاسلاك عرضة لقطع القنابل لها في كل ساعة ودقيقة ... لكل فرقة او ورطة رسول او رسولان تحت امره وترى الجنود الذين يلذ لهم الاخطار والمجازفة بارواحهم يتطوعون لهذه المهمة عن طيبة خاطر ... ما يكون الخطر على الرسول في خلال الزحف فان الخطر الذي ... اذ ذاك يكون مزدوجاً — خطر مشاركة الجنود الزاحفة في الزحف تحت نيران المدافع والبنادق وخطر نقل الرسائل في ارض والرصاص متساقط حواليه. واذا اخذ خندق من خنادق الاعداء ... ينتظر ان ... الامور ابلاغ القائد ذلك وراء الصفوف . ويجوز للرسل بحسب ... العرف الذي وضعوهُ لانفسهم ان يركضوا تحت نار البنادق . اما ... الرشاشة فمن الأدب واللياقة ان يمشوا تحتها !!

... الرسول الذي يرى في هذه الصورة يفتح لنفسهِ طريق في شقة ... رصاص البنادق الآلية تنهمر حولهُ انهمار المطر

لاسماعيلية على
اول امس بالعلمة
مولانا السلطان
نادي الشرقي
تباعه بيانو
١ مايو ـــ
الاسكندرية
كة النور في هذ
بدات اليونانية
ضها مساعدة
ـــ يغادرونها
ناً الاسكندرية
ت المتحدة الب
مصادقة مجلس
كثيرة اهمها
٦٣٥ الف جنيه
١٤ مليون ج
ية لسنة ١٩١٧
منسة ـــ ألف
التي كانت مقررة
بالبوستة الى
ناعة تعيين جند
ا القطر
نه ـــ
كتابة بالاخرى
جائزة مالية لم
لدقيقة الواحدة
احياء حفلتها
ثل جوق عبد
ة وحضر الم
منه
في النصف
المقطم في الاسكندرية
ندرية المختلطة
هذه المحكمة

التلامذة يتسابقون بالنفخ في صحون الدقيق

مسافة ميل ثم عصبت عيون ١٣ تلميذاً وتسابقوا في الوصول الى ثياب موضوعة امامهم وارتدائها وتسابق ١٣ تلميذاً في جمع البطاطس وتسابق ١١ تلميذاً في الجري الى الوراء وركب ٩ تلامذة الدراجات واعطيت الجائزة لابطأهم سيراً عليها ثم تسابق ١٤
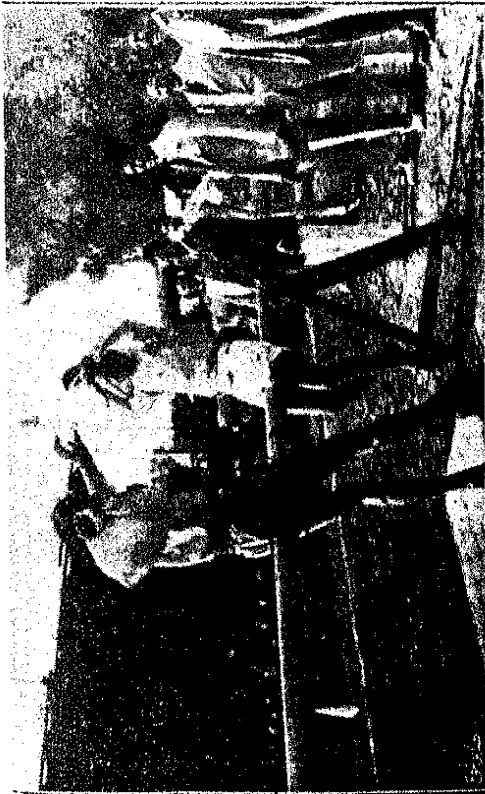
تلميذان يتعاركان بالوسادات راكبين على خشبة

تلميذاً في المشي على الاقدام وتسابق ١٠ آخرون بالقفز على الارض وبعد ذلك تسابق ٢١ تلميذاً وفي طريقهم موانع وعوائق . ووزع حضرة صاحب المعالي حشمت باشا وغيره من الوجوه والاعيان بعد ذلك الجوائز على مستحقيها وهتفت التلامذة بالدعاء ثلاثاً لعظمة مولانا السلطان وكانت موسيقى ملجأ تربية اليتامى تصدح بالالحان في خلال فصول الحفلة وانصرف المدعوون وهم يتحدثون بمحاسن تلك الالعاب ويعربون عن ثنائهم على القائمين بشؤون المدرسة ويمدحون ما رأوا من عناية حضرة صاحب السعادة عبد الله باشا وهبي ونجليه الاديبين محمد بك واسمعيل بك في تنظيم هذه الحفلة وترتيبها ومجاملة المدعوين وملاطفتهم

عمر طراف واسماعيل صبري يسبقان
في سباق الثلاثة ارجل

جمع من الاعيان والوجهاء المدعوين جالسين في السرادق المعد لهم

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
شرح صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 118 - Vol. III. CAIRO 14th. MAY, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١١٨ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١٤ مايو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

مصر تفقد موظفا كبيرا وعالما شهيرا

صدرت الصحف المصرية صباح ٢٥ ابريل الماضي ناعيةً المرحوم الدكتور السر ... روفر رئيس مجلس الصحة البحرية والمحاجر المصرية. ولقد كان الجمهور مؤملاً ان ... خبر عودته الى الاسكندرية من سلانيك فان حكومتها الموقتة كانت قد استقدمته اليها ... ربعة اشهر لكي ينظم لها مستشفياتها العسكرية ويدبر سائر شؤونها الصحية لما هو ... ر عنه من طول الباع وسعة الاختبار والاطلاع في هذه الامور. لعتهُ الصحف المصرية ... الحزن عليه شاملاً عاملاً ولاسيما في الاسكندرية فقد فقد اهلها بوفاته رئيساً مدبراً واداريا ... وعالماً فنياً كان يرجى منهُ لهذه البلاد نفع عظيم فهو للشؤون الصحية خير من مارس وطبق فيها العلم على العمل. توفي الفقيد بعدما خدم هذا القطر خدماً جليلة فابقى لهُ فيه جميلة وذكراً طيباً فقد كان لهُ القدح المعلى في مكافحة الامراض ودرئها عن هذا القطر ... تدبيره واصالة رأيه في اتخاذ طرق الوقاية وحسن العناية فدفع عن القطر اخطار الاوباء ... وحارب جراثيم الامراض الفتاكة وظل عاملاً اميناً في خدمة البلد واحداً وعشرين ... ان وافاهُ القدر المحتوم. ولقد اسف عظمة مولانا السلطان على فقده اسفاً عظيماً ... صاحب السعادة محافظ الاسكندرية الى حضرة اللادي روفر قرينة الفقيد لتعزيتها عنه ومشاركتها في مصابها وابلاغها عطف عظمته واسفهُ الشديد وقد نكست الرايات على ... الاسكندرية الرسمية وشاطرت دوائر الحكومة عائلة الفقيد حزنها واساها. ولد الدكتور ... سنة ١٨٥٩ وهو من اصل سويسري وتلقى دروسه في جامعة اكسفورد والكلية الجامعة ... وامتاز في دروسه الطبية حتى عين على اثر ذلك مديراً للمعهد البريطاني الذي يعمل في الادوية المضادة للامراض ثم قدم لمصر سنة ١٨٩٦ حيث اسندت اليه وظيفة استاذ البكترولوجيا في مدرسة القصر العيني وفي عام ١٨٩٧ عين رئيساً لمجلس الصحة البحرية والمحاجر المصرية. وعين في سنة ١٨٩٨ عضواً في البعثة الطبية التي اوفدتها الحكومة البريطانية لدرس الطاعون الآدمي في الهند فبقي مدة قصيرة ثم عاد الى مصر. وناب عن الحكومة المصرية في مؤتمرات عديدة طبية اقيمت في عواصم اوربا اظهر فيها من الكفاءة والجدارة ما هو خليق بالمدح والثناء. وقد نال من الوسامات والرتب وسام القديسين ميخائيل وجورج من جلالة ملك انكلترا مع لقب سر والوسام العثماني الاول والوسام المجيدي الاول ووسام القديسة حنة من روسيا ووسام التاج من ايطاليا ووسام المخلص من اليونان ووسام القديس سابا من سربيا

المرحوم الدكتور سر مارك ارمند روفر
مدير مجلس الصحة والمحاجر البحرية ووكيل مجلس بلدية الاسكندرية ورئيس جمعية الصليب الاحمر البريطانية في الاسكندرية ومنظم خدمة الصليب الازرق اليوناني والكولونيل الفخري في جيش الدفاع الوطني اليوناني
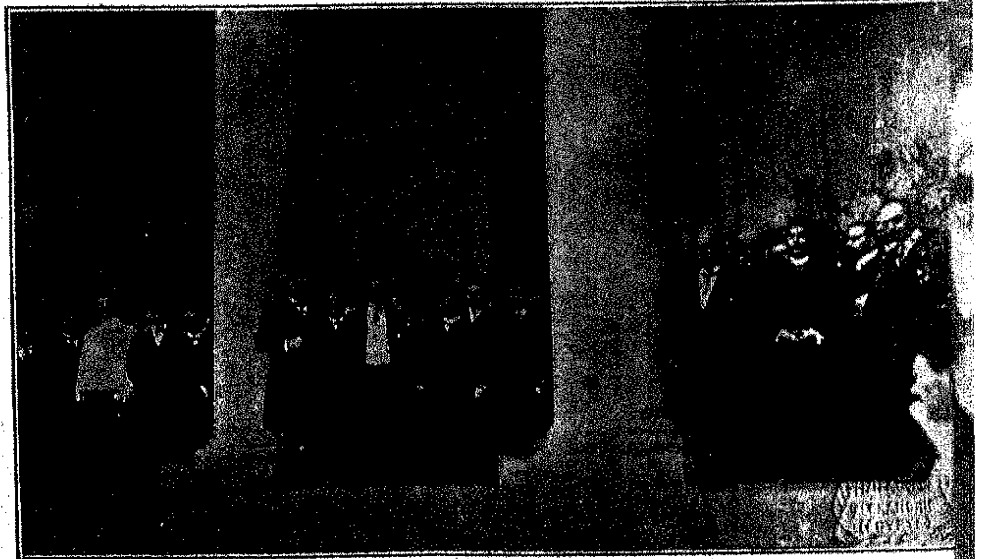
صورة تشريف صاحب العظمة مولانا السلطان لدار المجلس البلدي في الاسكندرية في السنة الماضية وترى الى يمين عظمته المرحوم الدكتور روفر وتحته علامة (×) والى يسار عظمة السلطان حضرة صاحب المعالي حسين رشدي باشا رئيس الوزراء فحضرة صاحب المعالي ذو الفقار باشا كبير امناء الحضرة السلطانية

توفيق بك رعد — السوري الغيور
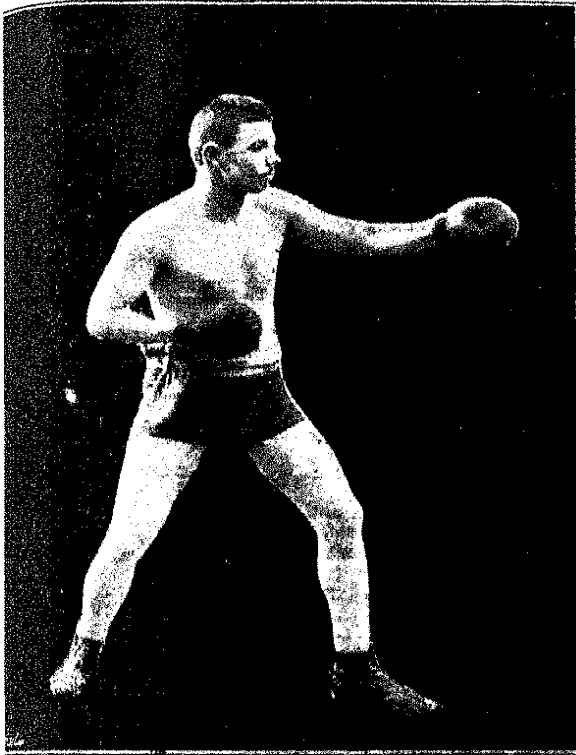
ارسل حضرة السوري الحر والوطني الغيور توفيق بك رعد كتاباً مفتوحاً الى جريدة المقطم وجهه الى « الرجال السوريين في مصر » قال فيه تعقيباً على ذكر الحفلة التي اقامتها السيدات السوريات لمساعدة المهاجرين السوريين « اذا اجاز لنا الخطباء والشعراء ان نلوذ بهم لدفع مظلمة ما هي بظلامة واذا اذن لنا الجنس اللطيف ان نناظره بجنسنا القوي فانظر له ان جنسنا لا يزال اميناً على واجباته . . . . . نقترح على خطبائنا وشعرائنا واغنيائنا وادبائنا وغواة التمثيل والغناء اقامة حفلة . . . يخص ريعها باقامة سوق خيرية فنجمع مبالغ كبيرة نضيفها الى اعمال البر وننفق جانباً منها على الذين لجأوا الى الحلفاء في جنوبي فلسطين والجانب الباقي نضيفه الى صندوق لجنة منكوبي المجاعة في سورية

ولا يسع اللطائف المصورة في هذا المقام الان تضم صوتها الى صوت هذا الوطني الغيور . فقد أرانا المقاتل والاوانس اللواتي احيين تلك الليلة من حنان يردد في الصدور وتعاضد وتآزر على استنداء الاكف لمعونة المنكوبين من اهل سورية ولبنان ما يخلق ان يكون قدوة حسنة للرجال السوريين في هذا القطر واعظم دافع لهم على الاتحاد على احياء حفلات لا حفلة واحدة

ايزاك اميليو — الملاكم الذي فاز على قطاير

نشطت اندية الالعاب الرياضية اخيراً الى اقامة حفلات المباراة بالملاكمة (بالوكس) القرائها وصفنا في شهر فبراير الماضي مباراة اشهر الملاكمين في مصر وهما السيد افندي الشلاوي والمسيو انجلو لم يفز فيها احد منهما على الاخر وقد اقام نادي الالعاب الرياضية في مصر حفلة ملاكمة في ٥ مايو الجاري بين المسيو قطاير بطل الاسكندرية والمسيو ايزاك اميليو من العاصمة فتبين ملعب السكوبسال بالمشاهدين وبدأ بهجوم اميليو واتخاذ قطاير خطة الدفاع كأنه اراد ان يظهر استخفافه بخصمه وكان والحق يقال يستهين باللطمات التي كالها اميليو له تباعاً دراكا وقد عزا أحد العارفين ذلك الى رغبة قطاير في ان يستنفد قوة خصمه ويتعبه ويشله ثم يهاجمه في آخر شوط . وكان المشاهدون يلاحظون ان قطايراً لا يحفل بضربات خصمه الكثيرة وبعد الشوط الثامن اخذ الاعياء يظهر على اميليو والدم يسيل من منافسه وكان قطاير يكيل ضربات قوية يذهب معظمها خائباً لان اميليو كان يتملص منها بمهارته الفنية واجمع الراؤون على ان ربع هذه الضربات كانت كافية لتوقعه على الارض ولكنه تمكن بخفته وطول باعه في المصارعة ان يزوغ عنها حتى قرع جرس الحكم وانتهت المباراة فتصافح المتلاكمان واعلن المسيو كولمبياني رئيس نادي الالعاب الرياضية ان المسيو ايزاك اميليو يعد فائزاً فصفقوا له استحساناً وهتفوا له كثيرا
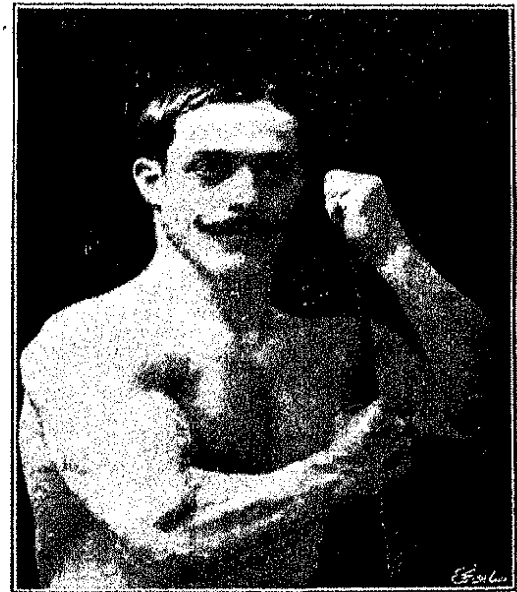
المسيو كولمبياني رئيس نادي الالعاب الرياضية

فريق من انصار الالعاب الرياضية في نادي الالعاب والى يسار الصورة السيد شقيق الملاكم ايزاك وهو ملاكم ايضاً والى جانبه المسيو زمارا الاسكندري المشهور فالمسيو فيلا فالمسيو ليو آده فمحمود افندي ....

الحــادثات المدهشــات (*)

أو الجاسوس مكرنسن في بتروغراد

كانت خيانة روسيا في لوح القدر مكتوبة أم
نكسار رومانيــا أمراً مقضيًّا ذلك ما كُشف
عنهُ ؟

ل الراوي . لما شبت الحرب الاوربية العظمى
لمانيا في روسيا أعوانٌ وأنصار اشهرهم الهر
ن . وكان لهذا الهر خليلة المانية الاصل يعتمد
، المهات والملمات وكانت خليلتهُ هذه واسمها
من الوصيفات المقربات عند قيصرة روســيا
با وتحبها لصدق خدمتها لها وكانت تأتمنها على
ا فتنيها عنها في مقابلة راسبوتين او في ارسالها
ي نصائحهِ الشريرة

ن قيصر روسيا (المخلوع) نقولا الثاني طيب
حلو الشمائل لا عيب فيــهِ الاَّ أنهُ يدير أذنيهِ
صرة قرينتهِ وهو يظن أنهــا أخلص شخص
نت القيصرة متسلطة عليهِ فلا يبرم اتفاقاً ولا
مراً ولا يعد وعداً ولا ينكث عهداً الا باشارتها
بل دخول رومانيــا في الحرب كان المسيو
ومر رئيس وزارة روسيا ذلك الوزير الخائن
ل وزير القيصرة الخصــوصي وكثيراً ما لقب
ـلك صديقاً صادقاً لراسبوتين وكانت رادستا
لهر مكرنسن قد عرفت مالهذا الوزير من رفيع
نـد القيصرة فتظاهرت بانها مولعة بهِ شديدة
بحبهِ لا يلذ لها حديث الا معهُ . فكانت اذا
تروم مقابلة القيصرة اسرعت اليهِ وحادثتهُ
، مافي صدرهِ من الاسرار ولا تلبث ان ترسل
نسن بها بلا زيادة ولا نقصان

من الاسرار التي عرفتها وكانت هي حجر عثرة
ـها وعد القيصر نقولا لملك رومانيا بأن ينجدهُ
الق تدافع عن دوبريجه من البلغاريين اذا
ا . عرفت هذا الخبر وطارت بهِ الى مكرنسن
ـ عليهِ وأخبرتهُ بما كان . فلقنها ما يجب عليها
ا سيأتي بيانهُ

ادت رادستا الى الطبقة الثانية التي تقيم فيهــا
ة مع اولادها واختلت بها ساعة من الزمان قالت لها

« لقد أخبرني الوزير ستورمر ان فرديناند ملك
رومانيا سيدخل الحرب في جانب الحلفاء وان القيصر
وعدهُ بان يمدهُ بستة فيالق يأتي بها من غليسيا . وقد
ظهر لراسبوتين ملاك الرب ليلاً وقال لهُ اياك اياك ان
تدع القيصر يبرّ بما وعد. قال وما حيلتي. قال اقصد
القيصرة وقل لها ان تبذل جهدها لتحمل قرينها على
ان لا يفي بما وعد والا أصيب وحيدهُ (ابنها الوحيد)
بمرض يقضى بهِ عليــهِ . وقد قصدتكِ لأخــبركِ
فاختاري لنفسك ما يحلو

قالت القيصرة واني لافضلن فقد كرسي الملك
انا والقيصر على ان يصاب ابننا الكسيس بمكروه

فنزل كلام القيصرة على فؤادها برداً وســلاماً
وسارت اساعتها الى الهر مكرنسن وأبلغتــهُ ما سمعتهُ
من القيصرة فتأكد هذا ان ما وعد القيصر بهِ ملك
رومانيا سيذهب مع الريح

ارسل مكرنسن تلغرافاً لاسلكياً الى برلين وفينا
يبلغ نظارتي الحربية فيهما انه علم من مصدر يوثق بهِ
ان روسيا ليس في وسعها ان تنجد رومانيا بالستة
الفيالق التي وعد القيصر بها

ثم انقضت أيام قلائل ودخلت رومانيا الحرب
بناء على وعد القيصر وكانت القيصرة في أثناء ذلك
قد أنست القيصر وعدهُ بما كانت تقصهُ عليــهِ من
الاحاديث والاضاليل التي لا طائل تحتها مما كان يلقنها
اياهُ راسبوتين ورادستا خليلة الهر مكرنسن وكانت
حكومة روسيا قد أكدت لحكومة رومانيا ان بلغاريا
لا تهاجم دوبريجه واذا هاجمتها فستة فيالق روسية
تكون في دوبريجه قبل ان يصل الجيش البلغاري الى
حدودها وعلى ذلك سيرت رومانيا قوتها على الالمان
والنمسويين في جبال الكربات وما كادت جيوشهــا
توغل في ترنسلفانيــا حتى أطبق عليها الاعــداء من
الغرب والجنوب . فارسل الملك فرديناند ملك رومانيا
يستغيث بالقيصر فاجابهُ بان امدادهُ بالفيالق التي
وعدهُ بها ضرب من المحال وعلى ذلك تقهقر الجيش
الروماني بسرعة عظيمة من ترنسلفانيا الى دوبريجه
ليدافع عنها ولكن الاعداء كانوا قد دخلوها وتجاوزوا
الحدود وكادوا يصلون الى بخارست

حــدث ذلك كلهُ والوزير ستــورمر والراهب
راسبوتين ورادستا يدخلون الى القيصرة ويخرجون
وكلهم من الهر مكرنسن يتلقون ما بهِ يتكلمون

انقضت الشهور والايام والحرب في رومانيا قائمة
على قدم وساق وما كان الجيش الروسي في تلك الاثناء
يرتد امام الالمان لقلة الذخيرة

***

اجتمع يوماً ستورمر وزير روسيا الاكبر برادستا
وقال لها : لقد قضي الامر وكادت رومانيا تصير في
خبر كان بما دبرناه من الاحتيال . ووقع القيصر نقولا في
الشبك الذي نصبناهُ والفضل في ذلك للهر مكرنسن
ولي أنا فقد نصحت لرومانيا ان لا تهاجم بلغاريا مع
ان هذا كان قصدها لما اعلنت الحرب على الالمان .
وبعد فارجو منك ايتها الصــديقة الصادقة في حب
الامبراطور والهلم ان تخبري الهر مكرنسن حين اجتماعك
بهِ لكل عمل جزاء وأنت تعلمين ان المال هو مطلب
كل حيّ . قالت لك علي ذلك

قبل ستورمر ذلك الوزير الخائن ما انهال على
خزائنهِ الخصوصية من مال الالمان ذهباً عيناً

***

بينما المقادير تجري في أعنتها هاج أعضاء مجلس
الدوما وقام أصحاب الرأي فيهم يخطبون مقبحين عمل
الحكومة الروسية مع رومانيا اذ ذهبت رومانيا ضحية
خطإ حكومتهم وقامت قيامتهم في ذلك الحين ومازالوا
يحققون وأعضاء لجان التحقيق التي ألفوها يبحثون
حتى وقفوا على بعض ما كان فقرروا في الحال عزل
وزارة ستورمر وهكذا كان

وظلت مراجل الحقد تغلو في صــدورهم وبحثهم
متواصــلاً حتى عرفوا الهر مكرنسن وكان متجنساً
بالجنسية الروسية ومتحلاً اسم المسيو بشتاروف .
عرفوا انهُ الماني وعرفوا ان راسبوتين الداهية اللعين
لهُ اليــد الطولى في كل ما جرى وان صفية القيصرة
رادستا كانت واسطة عقد المواصــلات فحكموا على
بشتاروف ورادستا وراسبوتين بالاعدام وعلى القيصر
والقيصرة بالخلع عن كرسي الملك ومصادرة املاكهم
وكان حكمهم سرًّا لم يذع الا بعد شهر من الزمان

وكان لراسبوتين من أعضاء مجلس الدوما انفسهم أعوان وأنصار من الرجعيين فاسروا اليه ما حكم به عليه

وكان بتشاروف (مكرنسن) صاحب أراض واملاك فقصد ان يبيعها او يبيع ما تيسر له منها الا ان مجلس الدوما كان قد اصدر اعلاناً قال فيه ان من يشتري أرضاً او ملكاً من أملاك بتشاروف يصادر ما يشتريه فامتنع أغنياء الروس او اشرافها عن شراء شيء منها . وكان لبتشاروف مال مجموع في بنك بتروغراد الاكبر ولكن البنك امتنع عن ان يسلم اليه ريالاً منها فحار في أمره وفتقت له حيلته ان يرتدي لباس ياور من ياوران أحد الغرندوقين الوافري الثروة ولم تكن حكومة روسيا قد صادرت بعد أملاك العائلة المالكة وقصد مكاناً للبوليس في ضواحي بتروغراد . ولما رآه رجال البوليس تقدم اليه ضابطهم ليمتثل ما يصدره اليه من الأوامر . فقال له أريد ستة من رجالك ليصحبوني وما أتم كلامه حتى كانوا في خدمته وهم يظنونه ياور الغرندوق لانه كان يشابهه في ملامح وجهه وحركاته ويحسن اللغة الروسية كأحد أبنائها . سار بهم الى بنك بتروغراد . ولم يكن من قبل يتردد عليه بل كان يرسل ما يريد حفظه من المال فيه مع أحد أتباعه

قال لرئيس قلمه لماذا لم ترسلوا بعد الخمسين الف ريال التي طلبها منكم الغرندوق (م) قال لم يصل الينا علم منه بعد ولما كنت انت ياوره وقد اتيت فنحن مستعدون لان نلبي الطلب ودفعت له في الحال الخمسون الف ريال

وصل الى فندق كان قد اتفق مع رادستا وستروم وراسبوتين على الالتقاء بهم فيه وقص عليهم ما كان فاثنوا عليه وشكروه ثم اعطاهم ما تيسر من المال وكان نصيب راسبوتين منه عشرين الف ريال ورادستا خمسة آلاف ريال . اما ستروم فأبى ان يأخذ مالاً وقال حسبي ما انهال عليّ من خزائنك قبل الآن . رجعت رادستا الى قصر القيصر حيث اجتمعت بالقيصرة وابلغتها ما كان . أما راسبوتين فقصد قصره متخفياً

وهنا قال بتشاروف لم يبق لي الا الرحيل ولكن كيف السبيل والعيون والارصاد منبثة في كل جهة ومكان للقبض عليّ . فخطر له ان يرتدي لباس فلاح روسي ويستصحب فلاحاً روسياً في سفره . وكان هذا الفلاح الذي استصحبه من خدامه الامناء الا انه كان ساذجاً أميًّا . وبينما هما راكبان القطار وكان بتشاروف قد ذهب لقضاء حاجة — وكان أيضاً قد اخبر الفلاح انه سمّى نفسه بتشاروف لغاية في نفسه — بينما بتشاروف غائباً دنا بسكاروف احد رجال البوليس من الفلاح وأراه صورة وقال له أتعلم من تشبه قال انها تشبه مكرنسن فسأله ومن هو مكرنسن هذا قال انه رجل روسي غني جداً وقد غير اسمه متحللا اسم بتشاروف وهو الذي كان هنا قبل الآن . وبينما هما يتكلمان عاد بتشاروف وما كاد يجلس حتى دخل سبعة من رجال البوليس كانوا قد ركبوا القطار من محطة وقف القطار فيها دقيقة واحدة باشارة من بسكاروف . فقال لهم هذا مكرنسن فاقبضوا عليه وعلى هذا الفلاح الذي يصحبه . ولما وصل القطار الى المحطة التالية نزلوا فيها ومعهم مكرنسن والفلاح ايضاً وارسلوا اشارة لاسلكية الى مجلس الدوما بانهم قبضوا على مكرنسن و بتشاروف

واتوا به الى بتروغراد وزجوه في غيابة السجن

اما رادستا فلم تستطع الافلات من يد المجلس ذلك ان البوليس قبض عليها وهي في القصر الامبراطوري قبلما ابلغ القيصر والقيصرة الخبر المشوم وهو الحكم عليهما بالخلع

وارسل مجلس الدوما اربعة من البوليس السري الى قصر راسبوتين ففتشوه غرفة غرفة فما وجدوا احداً وانما رأوا رجلاً مقتولاً في احداها فحملوه الى حيث مجلس الدوما حيث كان منعقداً وكان هذا الرجل كثير الشبه براسبوتين فقالوا هو عينه وذاع خبر مقتله

والحق يقال ان راسبوتين الداهية المكار كان قد قتل رجلاً مشابهاً له والبسه من ملابسه ووضعه في احدى غرف قصره . ونقل خبر قتل راسبوتين الى القيصرة فاكتأبت وناحت وارسلت من سار في جنازته

حدث ذلك كله قبل خلع القيصر بعشرين يوماً

كانت الملكة ذات ليلة في قاعة خاصة بها واذا احدى وصيفاتها قد دخلت عليها وهي تقول ان راسبوتين يريد الدخول فكادت تطير سروراً وما صدقت ما قيل لها . دخل راسبوتين على القيصرة وهو شاحب الوجه تظهر عليه علامات الهم والغم . قالت القيصرة لقد سمعت انك قتلت وانفذت من سار في جنازتك فقال وهل راسبوتين الذي روحه من روح الله يقتل . هذا ما سمعته وصيفة القيصرة ذكرته في حديث لها ولم تزد

وجملة القول ان القيصرة اعطت راسبوتين مالاً كثيراً وزودته بالسلامة . وكان راسبوتين قد اخبرها بما حكم به مجلس الدوما قالت القيصرة قد علمت ذلك كله والمفاوضات جارية لعلنا نستطيع اصلاح الحال

وشاع بعد ذلك ان راسبوتين الراهب تجلى للقيصرة وانه قام من بين الاموات واكد ذلك الذين رأوه فزاد بسطاء الروس اعتقاداً بانه نبي مرسل

انقضى على ذلك سبعة ايام فقط ثم شاع في بتروغراد ان راسبوتين قتل ثانية فقال الناس انه سيعود حيًّا ان لم يكن اليوم فغداً

ذلك ان راسبوتين كان له صفي خدين يعلم كل شيء ويسر هواليه بكل شيء وكان هذا الصديق مغرماً بالظهور بين الناس بأنه رفيع المقام عالي المنزلة والجاه وكثيراً ما كان يحسد راسبوتين على ماله من المنزلة السامية في عيون الكبراء والعظماء فقال بالله لقد دنا الوقت لان أنال ما ابتغيه من الشهرة فما الا ان اخبر الغرندوق . . . بالقصر الذي يقيم راسبوتين الآن متخفياً عن العيون والرقباء فأنال حظوة في عيني الغرندوق وينال الغرندوق كل شيء وثناء من مجلس الدوما وقد يقيمه المجلس ملكاً بعد خلع القيصر . وكان ما قرره مجلس الدوما قد شاع عند بعض الاخصاء . فاخبر ذلك الصديق الغرندوق . . . بمكان اقامة راسبوتين وكانت الحكومة في ذلك الحين تريد الفتك به فقصده الغرندوق في غرفة كان منزوياً فيها وقتله واراح روسيا من مكره

ولما ذاع خبر مقتله وفضح لمجلس الدوما ما كان من امره امر فجيء بمكرنسن ورادستا وأعدما في حجرة مظلمة

وجرى بعد ذلك ماجرى من خلع قيصر روسيا وقيصرتها من عرش روسيا مما عرفه قراء الصحف اليومية
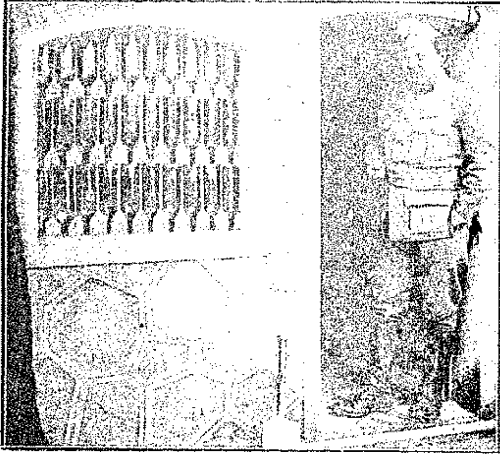
يعلم القراء ان هذه الحرب رفعت اسعار كل شيء — الاّ الموت طبعاً — وقد ارتفع ثمن جاج اكثر مما ارتفع ثمن سواه من الحاجات البيتية وقد فتقت الحيلة لبعض الجنود الفرنسويين البلقان الذين مكنتهم الفرص من الايواء الى منازل مهجورة ان يستعيض من زجاج الشبابيك ي تحطم بزجاجات القناني فانهُ رصفها رأساً على عقب في مدخل النافذة على نحو ما ترى في ورة لخفف بذلك شيئاً من اشتداد الهواء البارد الذي يدخل غرفتهُ

ان الصورة المدرجة هنا ترمز الى الحالة الحاضرة والحالة القديمة المعروفة في التاريخ فانك ، جندياً بريطانياً ممتطياً هجيناً وواقفاً على حدود فلسطين وكأنهُ قد خيل اليهِ انهُ يرى لال التاريخ الذين قطعوا الصحراء قبلهُ بين مصر وسورية يحيّونهُ تحية الأبطال للابطال . سبقوهُ في طرق هذه المفاوز فاتحين غازين فترى ملك اشور وملك مصر رعمسيس بصر الرومان واسكندر المكدوني وريكاردوس قلب الاسد ونابليون شاخصين بابصارهم : هذا البطل البريطاني على تقادم الاجيال والقرون يحيونهُ هاتفين لهُ داعين بالنصر والتأييد

مناظر الثورة التاريخية في روسيا

اثبتنا في اعداد سابقة من اللطائف المصورة صور مشاهير رجال الثورة الروسية وقد رأينا اتماماً للفائدة ان ننشر الصور التي انتهت الينا عن هذه الحركة الثوروية الكبيرة التي تعد من اعظم ماجرى في الحرب الحاضرة . فالصورة المدرجة الى يمين هذا الكلام صورة تسليم القيصر تقولا اعلان تنازله وتنازل وريثهِ عن عرش الامبراطورية الروسية وقد بدا لنا ان نجمل حكاية تنازل القيصر نقلاً عن حديث للجنرال روسكي قصهُ على الصحافيين فطيروهُ الى صحفهم في اقطار العالم اجمع . قال الجنرال روسكي « علم القيصر بحرج الموقف في ١٤ مارس مساء فاستدعاني الى مقابلتهِ بعد نصف الليل وقال لي انهُ مستعد لانشاء حكومة مسأولة فكلمت المسيو رودزيانكو (رئيس مجلس الدوما) بالتلفون فقال لي ان الامة لا ترضى الا بتنازل القيصر عن العرش . فابلغت القيصر خلاصة الحديث وعرضت عليهِ ايضاً التلغرافات التي تلقيتها من قواد الجيش وكلهم يطلب ان يتنازل جلالتهُ عن العرش فطلب مني ان استدعي اليهِ المسيو رودزيانكو فابى هذا الحضور وفي اليوم الثاني (١٥ مارس) كتب القيصر اعلان تنازلهِ وفي مساء ذلك اليوم قدم وفد من مجلس الدوما فقابل القيصر وشرح لهُ الحوادث التي وقعت في بتروغراد ثم خرج القيصر الى شرفة القطار الذي كان فيهِ في محطة بسكوف (على بعد ١٥٠ ميلاً من بتروغراد) ووقع اعلان تنازلهِ عن العرش باسمه وباسم ولي عهدهِ وكان ذلك قبل نصف
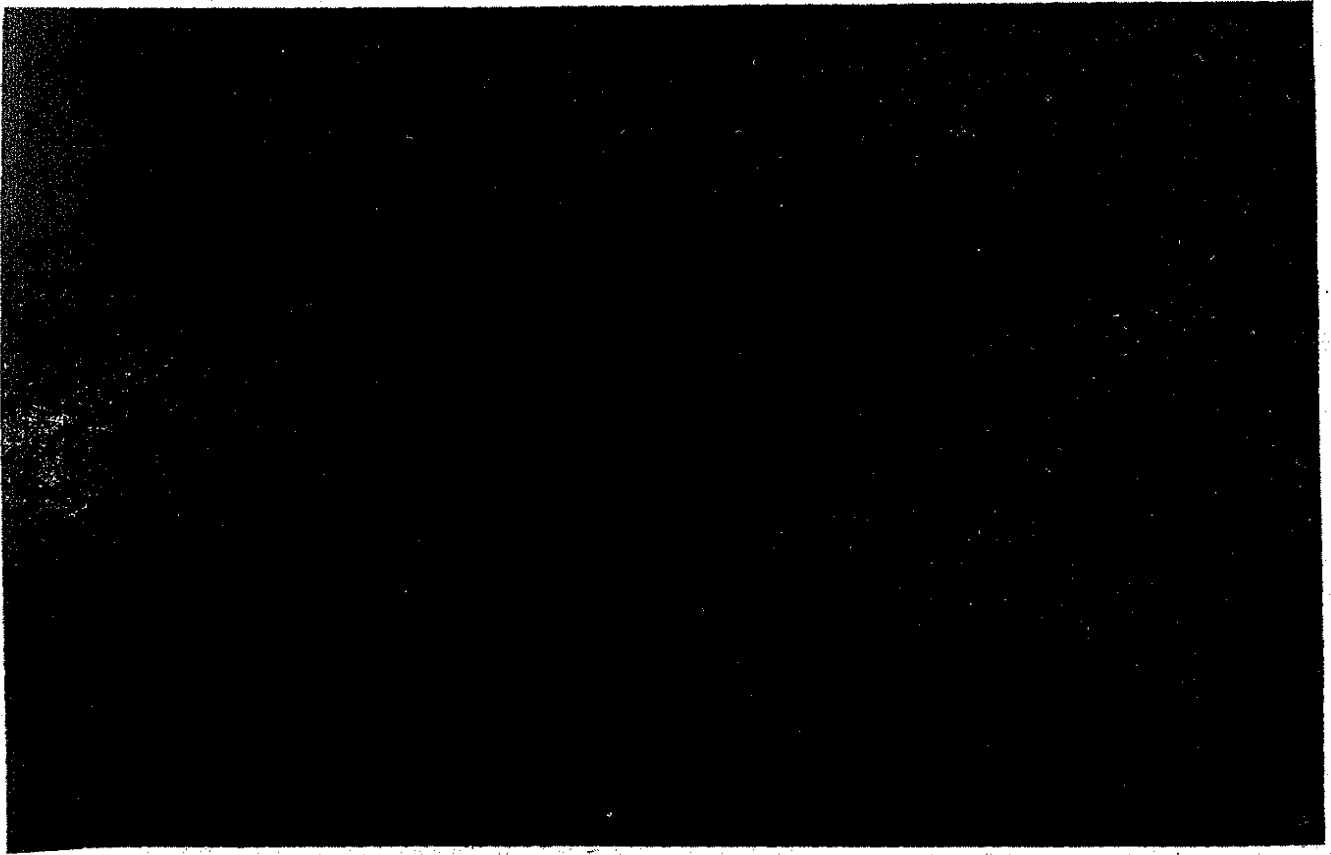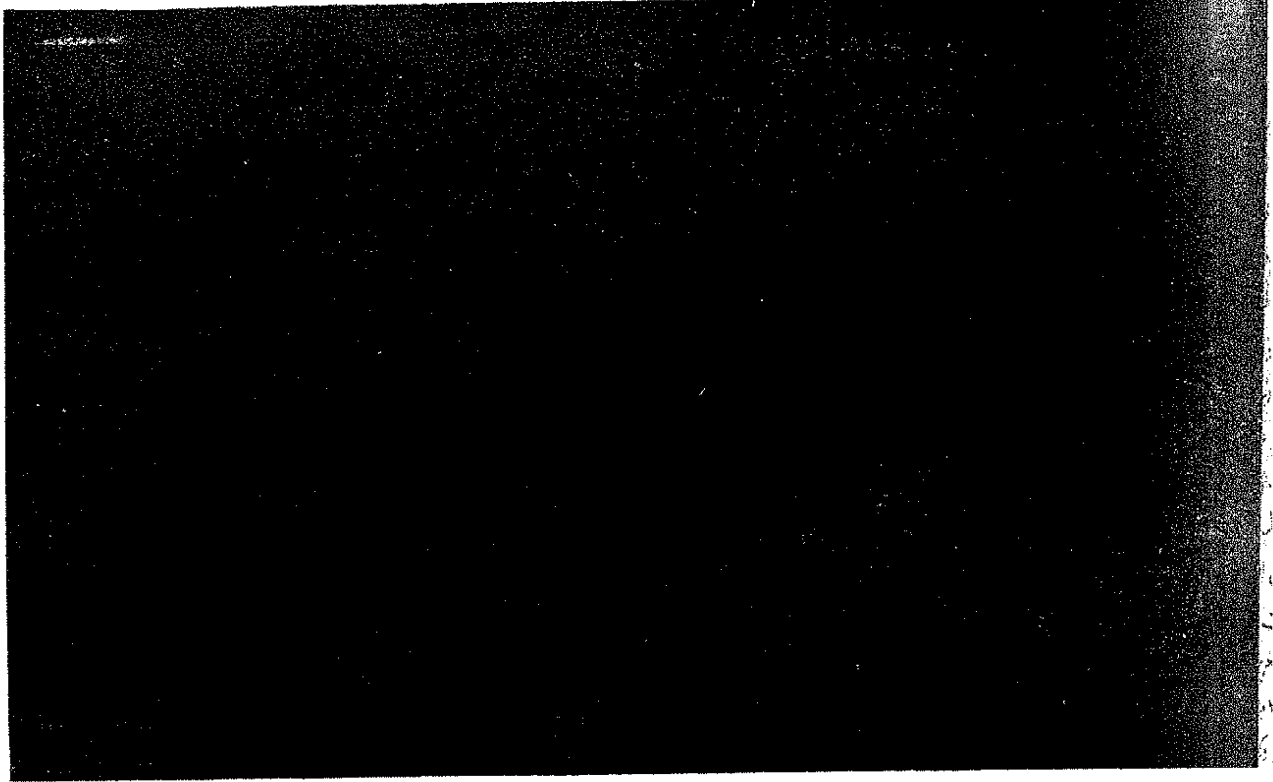
شر دقائق — وترى في الصورة القيصر يعطي المسيو جوتشكوف وثيقة التنازل والى يمين جوتشكوف الجنرال روسكي فالمسيو شوكلين احد مندوبي الدوما وكان الطان الخصوصي في بتروغراد قد ارسل الى جريدته يقول «توقف سير الترامواي يوم ٩ مارس في بتروغراد وغصت الشوارع بالناس وكلهم يصيحون «اعطونا خبزاً. خبزاً» وهجم فريق من المتظاهرين على الافران فنهبها واعتدى على بعض الموظفين ورجال الشرطة.... وفي ١٠ مارس اقفلت المخازن واعتصب العمال وانحاز الجنود النظاميون الى حزب الثورة وفي ١١ منهُ اصدر القيصر امراً بالغاء مجلس الدوما فلم يعبأ المجلس بأمرهِ بل واصل عقد جلساتهِ وألف حكومة موقتة انضم اليها فريق من الجيش وفي ١٢ منهُ إنضم جيش الحكومة الى الثائرين والقوا القبض على رئيس مجلس الامبراطورية وسجنوهُ. وفي ١٣ منهُ اتسع نطاق الثورة وقبض الثوار على رجال الحكومة السابقة. وفي ١٤ منهُ انحاز الجميع الى حزب الثورة وقبضت الحكومة الجديدة على معظم الوزراء السابقين وفي ١٥ منهُ عادت السكينة واعترف مجلس البلدية بالحكومة الموقتة ووزع الطعام على الاهالي وانضم الحرس الامبراطوري الى الثائرين وصدر عفو عام عن المجرمين السياسيين وتنازل القيصر عن عرش آبائهِ

الاعلانات التي اصدرتها لجنة التطوع في الجيش الاميركي

شاب اميركي يقرأ اعلان التطوع في الجيش والمعلومات التي تعطى للمتطوعين

تمثل هذه الصورة بسالة دورية بريطانية صغيرة أمام الالمان قرب قرية . . . . في ميدان السوم. خرجت هذه الدورية بعد ماغابت الشمس وخيم الظلام تستطلع طل
الاعداء لتكشف مكامنهم حول تلك القرية وكانت مدافع البريطانيين تصب قنابلها وراء خطوط الالمان فحصرتهم كأن حولهم نطاقاً او سياجاً من القذائف فلم يعودوا قادرين
على الانسحاب او التقهقر ولو بغير انتظام لان تلك المدافع قطعة عليهم خط الرجعة . وابصر رجال الدورية ضباطاً المانيين كامنين في مخبآتهم وهم يطلقون مدافع
الرشاشة من وراء المتاريس فجعلوا يسترقون الخطى حتى بلغوا اكواخاً على مقربة من تلك المتاريس فالتجأوا اليها واستعانوا بها على نحو ما ترى في الصورة وبينما الالمان يطلقو

هذه صورة الجنرال سر ايلنبي قائد القوات البريطانية التي هاجمت الالمان في مواقعهم المنيعة في
[illegible]

هذه صورة الجنرال سر هورن قائد القوات البريطانية التي هاجمت هندنبرج بين اراس و
وقد ذاعت شهرته في حرب البوير وهو خبير في حرب المدفعية وقد أبلى بلاءً حسناً لما
[illegible]

موارع العاصمة

بقلم الشيخ محمد يونس القاضي

بزياده نومتنا طالت

جينا سكندر سالخير — يا مرقي الغير
ومهدي للامة نفايس
مجلة هاي لايف — فيها لطايف
وم الأدب فيها عرايس
صورها الحربية — والفكاهية
على رأيهم دي فري نايس
خاوصي رسوماته — وابتكاراته
ما شفت له فيها منافس
ق مين راح يضارعنا — في شوارعنا
وادي الترام داير حايس

دافع الرشاشةالى امد بعيد اطبق رجال الدورية
ية عليهم برصاص بنادقهم الحامية فبوغتوا بذلك
مباغتة وتبادل الفريقان الطلقات النارية فقتل
لمان معظمهم ورفع الباقون منهم ايديهم الى فوق
، فأمنوهم وقادوهم اسراء أذلاء

ده في فرض وسنه — من غير إنه
من غير عداوه ودسايس
الاتوموبيل عفر — مش بيزمّر
على كرامتنا دايس
ه ده جلّ الحلاّق — عامل سوّاق
أما الشوفير خلفه جالس
كه مليانه تخطيط — قول له يا عبيط
انت بترسمها أطالس
يزغلل في عنينا — أو يعمينا
وييجي عَ العربات تارس
ب ده راكبه عفريت — والا انت نسيت
لما اصطدم ويّ سوارس
يه يا سدنا في حودايه — أو علوايه
يخرّط عدالك خرط بطاطس
كليت بيتشقلب — بعد المغرب
مع هدومك بيآنس
تلق ده دوكار — وده واد حمّار
وده عربجي نقل مآيس

ود عربجي أدهي وأنكى — تبع الشركه
والاّ موظف في مدارس
وده عريس ماشي يزفوه — ناقص يرقوه
من عين حواسد وأبالس
ودي مدموازيل طايره بتمد — وخطاوي تعد
في مدرستها بتدارس
ودي عجوزه ودي شبّة — زي الكبّه
والوش مضروب بمكانس
ودي طالعه تجري على شملا — زي الجمله
تسحرنا بالطرف الناعس
ودي الفتاة المصرية — لابسه جونله
متفرنجه جاها خافس
ودي لابسه ليه برقع غشاش — ولا تنغطاش
في الصاغه دايماً تتدافس
وده ينادي على ترمس — ولا نرجس
وده افندي جاي كابس
وده ينادي بجرايد — وبصوت جامد
يقول فشر بودي فارس
اهرام مقطم وادي النيل — بده التشهيل
وآدي اللطايف بتجانس
ابو عشان وابو الغاز — وده له عكاز
باع يا نصيب آخر مارس
وده فتوّه واد بجبوح — ماشي مبطوح
مع الحضارة بيشاكس
والارصفه ساحبه رخصه — تبع البورصه
والاجنبي بدّه برادس
في السيده ليلة المولد — شبان تورد
والست عايزه له حارس
جمعة رجب عند الاموات — تنظر حاجات
وجه الزمن منها عابس
تشوف افندي بيتراوّل — آل بيغازل
على المعاكسة بيتقايس
ما طلعش لسه م البيضة — ريحته عيضه
على أد نيته يتفالس
ان كان نحيف او بض الجسم — قدام القسم
ساحب تلامذه و بيماكس
دي الحكم في الوطنية — والمدنيه
تأبى التحكك بأوانس

بلادنا محتاجه حاجات — كل الاوقات
مش بس نبقى ف هواجس
عايزين نرقي صناعتنا — في أمتنا
مش في الغواية نتنافس
ناقص بقى اطفش من مصر — ونموت بالحصر
والفسق للعفه كانس
وادي الاوكازيونات كترت — والناس جريت
عايزة تجيب منها ملابس
وكل ده من وقف الحال — والبؤس العال
أما الغني ماهش حاسس
نشوف هناك اصناف قدمت — والاّ تلفت
من وطأة الزمن الداوس
والعته بصه م (الطاقه) — شوف بلباقه
وكون للعبتهم فاقس
وبرضه قال موضه مخرّق — قول يخرق
عين اللي بيجيهم كابس
بزياده نومتنا طالت — والناس مالت
الى الرقي وبتنافس
وبحر آمالهم طامي — زي الامي
وبحر آمالنا خاسس
ليه الكسل يا أهل الذوق — مش يالله نفوق
وننوّر الليل الدامس
وغير كده ما اقدرش اشرح — ان شاالله افرح
بحسن حالنا وأآنس

﴿ تتمة الكلام الذي على الصفحة ١٢ ﴾

بطرياتنا بجوار بابوم فقد كانت افعال مدفعياتنا باهرة فانهُ لم تكد اشارة التقدم تصدر اليهم حتى اندفعت خيول المدافع تنهب الارض نهباً الى ان بلغت مكاناً قريباً جداً من مواقع الالمان. وقبل ان ينتهي الجنود السواقون من فك الخيل وارجاعها الى الاماكن الخلفية كما هي العادة المتبعة كانت مدافعنا قدفتحت افواهها واصلت الاعداء غلالة من نار مدافعها الصغيرة القصيرة بسرعة ١٥ طلقة كل دقيقة . هذا وقد اشتهرت فرق الطبجية البريطانية في الحرب على اختلاف انواعها بسرعة انتقالها من مكان الى مكان في ساحات الحرب الوعرة تحت نار قنابل الاعداء فامتازت بذلك ايما امتياز قال شاهد عيان غير مرة ان تقدم مدفعياتنا في وجه النار والموت الزؤام يجعل الناظر يظن لاول وهلة انهُ ينظر الى عرض جنود يوم حفلة عيد

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٧ مايو — قطعت جمهورية تشيلي علاقتها بالمانيا * روت صحيفة اسرائلية في لندن ان الاتحاديين يقترفون الفظائع في الاسرائيلين في فلسطين وانهم نهبوا المستعمرة الصهيونية في تل ابيب وخربوها * مما يدل على هول معركة أراس يوم الخميس ان بعض المدافع البريطانية اطلقت الف طلقة * شرع البلغاريون يغربون السربيين الى آسيا الصغرى * ينتظر ان تعلن الصين الحرب على المانيا من ساعة الى ساعة * وجدوا في برلين تزويراً في تذاكر الخبز وقبض على بعض المزورين * تحاول حكومة برلين ان تكتم خبر استيلاء الفرنسويين على كراون * حشد هندنبرج سبعين فرقة المانية امام الخط البريطاني ليصد تقدم البريطانيين فرق البريطانيون حتى الآن عشرين فرقة على الاقل

الثلاثاء في ٨ منه — اشتد اطلاق مدافع الايطاليين في ترنتينوا * اصدرت الحكومة الالمانية بلاغاً رسمياً اعترفت فيهِ بضياع قرية شفره الواقعة وراء كراون وان مدافع الفرنسويين فاقت في شدتها كل نار لهم سبقت هذه المعركة * عثر الحلفاء على بنادق جديدة مدفونة في ضواحي اثينا * طرد الجنرال سرايل من سلانيك احد مديري البنك الاهلي اليوناني لانهُ جرى على طرق مخالفة لمصلحة الحلفاء في ما يتعلق بقطع الحوالات * عقد كبار رجال الحكومة الروسية اجتماعاً قرروا فيه خطة روسيا العامة في سياستها * قررت حكومة الولايات المتحدة ان تبلغ المحايدين بانهُ يجب عليهم ان ينقلوا ما يشترونهُ من اميركا على بواخرهم * تجدد الشغب في اسوج لاجل الطعام

الاربعاء في ٩ منهُ — تدل الدلائل على ان مركز القيادة العليا للجيش الالماني شديد القلق من جراء سير القتال * صدر بلاغ رسمي جاء فيهِ نفي ما جاء في بلاغ الماني سابق من الفرنسويين احتلوا قرية شفره * تبحث الصحف الالمانية من حزب بتمان هلفنج في مسألة التجارة بعد الحرب * فاز المستر هيوز في الانتخاب البرلماني في اوستراليا وسيفادها الى لندن لكي ينضم في مجلس وزارة الحرب * تجددت الانباء جمال باشا يلقي الرعب والذعر بين اسرائيلي فلسطين كلهم * عم التفاؤل في الولايات المتحدة بسبب الاشاعات التي شاعت عن ابتكار وسائل وطرق للتغلب على الغواصات الالمانية * اصدرت الحكومة الروسية الموقتة امراً يقضي على جميع الروس المتغربين ان يتقدموا للتجنيد

الخميس في ١٠ منهُ — بلغ عدد البواخر التي خسرتها نروج في شهر ابريل ٧٢ باخرة * يقوم الجنود العثمانيون بحراسة احياء العمال في مدينة همبرج وغيرها من مدن المانيا * انقصت جراية الخبز في المانيا انقاصاً آخر وجعلت خمس اواق ونصف اوقية في اليوم للشخص الواحد * عدلت الحكومة البريطانية عن منع اكل اللحم في ايام معينة في الاسبوع لتوفر اللحم في انكلترا * ارتفعت اثمان المأكولات من ٦٠ الى ١٠٠ في المئة في سويسرا * عرض المستر تيودور بريس من كبار رجال بورصة القطن في نيورك جائزة مئة الف جنيه يعطيها لمن يخترع اختراعاً لتدمير الغواصات الالمانية * ابلغت اللجنة الاميركية لاعانة منكوبي سورية اللجنة السورية انها مستعدة ان تدفع ثلاثة اضعاف كل مبلغ تقدمه اللجنة السورية لاجل اعانة المنكوبين

الجمعة في ١١ منهُ — خطب وزير مالية بريطانيا فقال ان حكومتهِ تنفق ٧ ½ مليون جنيه في اليوم وان اميركا تمد بريطانيا بمتوسط مليوني جنيه في اليوم * جاء في بلاغ رسمي الماني ان الجنرال سرايل هجم يوم الثلاثاء على طول الخط بين بحيرتي برسبا ودويران * ينتظر ان يصدر بتمان هلفنج وزير المانيا مذكرة عن الصلح بدلاً من القائهِ الخطب في الموضوع * ثبت ان الالمان سحبوا ٣٥ فرقة من الميدان البريطاني بعد هجوم الجيش البريطاني لاعادة تأليفها

السبت في ١٢ منه — لا تزال الحالة في اثينا دقيقة جداً وقد تقلد المسيو زايميس رئاسة الوزارة مع ان المسيو فنزيلوس اشار عليه بان لا يفعل. والمرجح ان يعجز زايميس عن عزل هيئة اركان الحرب العامة في الجيش * تظاهرت نساء الاستانة طالبات عقد الصلح والطعام ولم يقدر البوليس ان يقبض على زعيمات المتظاهرات لشدة الاضطراب والهرج * عادت الحكومة الالمانية الى عرض الصلح وشروطها على الحلفاء وعرضت ان تتنازل عن جزر بحر ايجه والعراق العربي وجزر البحر الجنوبي والمستعمرة الالمانية في غرب افريقيا وقسماً من المستعمرة الالمانية في شرق افريقيا

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٧ مايو — احتفل امس بعيد جلوس جلالة الملك جورج * اصدر صاحب المعالي وزير الاشغال العمومية القرار بمنع ري الاراضي الشراقي * صدر بلاغ رسمي عن القتال في ميدان فلسطين عن نشاط الطيارين البريطانيين وانفجار مستودع للذخيرة للعدو في غزة * توفيت الى رحمة الله امس الطيبة الذكر المرحومة والدة صاحب السعادة خليل ابراهيم باشا وصاحب العزة جندي بك ابراهيم صاحب جريدة الوطن * واستأثرت رحمة الله امس بالمرحومة قرينة اشيل افندي صيقلي الموظف في وزارة الداخلية تغمدها الله برحمته ورضوانهِ

الثلاثاء في ٨ منه — غادر عظمة مولانا السلطان مصر قاصداً الجبارس * ابلغ فخامة نائب الملك حضرات الوزراء عندما زاروا فخامتهُ تلغراف شكر جلالة الملك لحضراتهم على تهانيهم لجلالتهِ يوم عيده * توفى الى رحمة الله المغفور له محمد شوقي باشا ناظر الخاصة الخديوية سابقاً تغمدهُ الله برحمتهِ ورضوانهِ

الاربعاء في ٩ منه — تقرر نقل مجلس الوزراء الى مصيفهِ في ٢٠ مايو الجاري * يرجح ان ينظر في قضية تعذيب البحرية قريباً

الخميس في ١٠ منهُ — تفكر الحكومة في انشاء مدالية ينعم بها على النابغين المجتهدين من العمال والصناع * نشرت الصحف دعوة للمتبرعين لمستوصف اللادي كرومر

الجمعة في ١١ منهُ — نشرت الصحف ترجمة التلغرافات التي تبودلت بين عظمة مولانا السلطان وجلالة الملك جورج في يوم عيده * اصدرت وزارة الزراعة منشوراً بطرق مكافحة دودة القطن

السبت في ١٢ منه — جاء من دمنهور ان النار شبت في قرية الحمامية فدمرتها كلها تقريباً ولم تقدر الخسارة بعد

هذه صورة جنود من جنود الجيش الاميركي الجديد الذين تطوعوا في الحال حينما اعلنت اميركا الحرب على المانيا وتراهم خارجين من ثكنتهم وقد رفع على اعلى مدخلها اعلان كبير كتب عليهِ « لقد طلب منا أن نجد الجنود الكافية للحرب فتطوعوا معنا — لا مصاريف تتحملوها — ادخلوا داخلاً »

هذا ويعلم القراء ان الحكومة البريطانية تمكنت بفضل الاعلانات الكبيرة التي دعت فيها الشبان والرجال الى التطوع من ابلاغ جيشها الباسل القدر المطلوب . وقد كان المرحوم اللورد كتشنر يستعين بهذه الاعلانات حاضاً الرجال على التطوع ومستنهضاً هممهم للذب عن حوض الوطن . ويظهر ان ولاة الامور الاميركيين راموا الاقتداء بهِ في تجييش الجيوش وتجنيد المتطوعين (قبلما صار التجنيد اجبارياً) فنشروا تلك الاعلانات لهذا الغرض وقد ادرجنا مثالاً منها في غير هذا المكان — وقد شرعت الحكومة الاميركية الآن تعبيء مليوني جندي بعد ما جعلت الخدمة اجبارية ولكن كثيرين من الشبان تطوعوا عن رضى وطيب خاطر . وقد أنبأتنا التلغرافات الاخيرة ان مئتي الف اميركي انضووا تحت لواء الكولونل روزفلت المشهور وسيسافرون إلى فرنسا ليقاتلوا في جانب الحلفاء هذا ومما يجدر ذكرهُ في هذا المقام ان الصحف العربية التي تصدر في اميركا اخذت تدعو السوريين الى التطوع في الجيش الاميركي لتحرير سورية من ربقة المظالم والمغارم
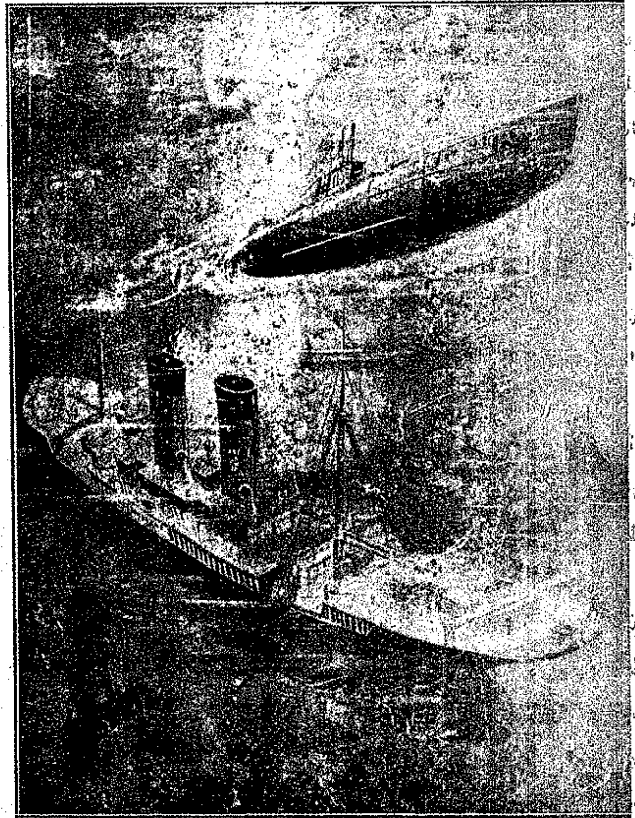
هذه الصورة تمثل منظراً تحت سطح البحر هو من الغرابة بمكان فالقارئ يرى غواصة غاصت في اليم وقد ظهرت أمام باخرة من البواخر التي كان نصيبها الغرق فغاصت وغرست في قعر البحر الى ان يجيء يوم ينتشلها فيهِ من ينتشلها او ينتشل منها ما غلا ثمنهُ وعظمت قيمتهُ وخف عليهِ حملهُ فهناك شركات أوربية واميركية رؤوس مالها وافرة همها الغوص والبحث عن بقايا السفن والبواخر التي غرقت ورسبت في أسفل البحر

تعرف الحرب الحالية بحرب المدافع. وسبب ذلك ان الجيوش المحاربة تعتمد فيها على المدافع وهذه المدافع مختلفة الاشكال كثيرة الانواع يعجز القلم عن حصرها. ويذكر الذين شاهدوا الغنائم التي عرضت في ميدان عابدين في الشهر الماضي ونشرنا صورها في الطائف مافيها من المدافع المتعددة الاشكال المتباينة الحجوم. والصورة المدرجة هنا تمثل بطرية مدافع ميدان بريطانية في الميدان الغربي والى القارىء وصفاً لها ارسله مصور هذه الصورة قال — لقد تمكنت بطارياتنا المدفعية من الزحف الى الامام في ساحات مكشوفة والفضل في ذلك لما اظهره طيارونا من المهارة والبراعة فان عيون المراقبين في الطيارات ترشد رجال المدفعية الى مواقع الاعداء وطول الابعاد التي هم فيها فيصبون قنابل المدافع على تلك المواقع بدقة واحكام فاما أن تقتل الذين فيها او تضطرهم الى التقهقر فيخلو لهم الجو وتتمكن البطاريات من الزحف بتريث واتئاد والطيارات محلقة فوقها تحرسها وترشدها وهذه الصورة تمثل تقدم (التتمة على الصفحة التاسعة)

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 119 - Vol. III. CAIRO 21st. MAY, 1917.

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

العدد ١١٩ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢١ مايو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

بطل أراس — الفيلد مارشال سر دوجلاس هايج قائد البريطانيين في فرنسا — وهذه آخر صورة فوتوغرافية له
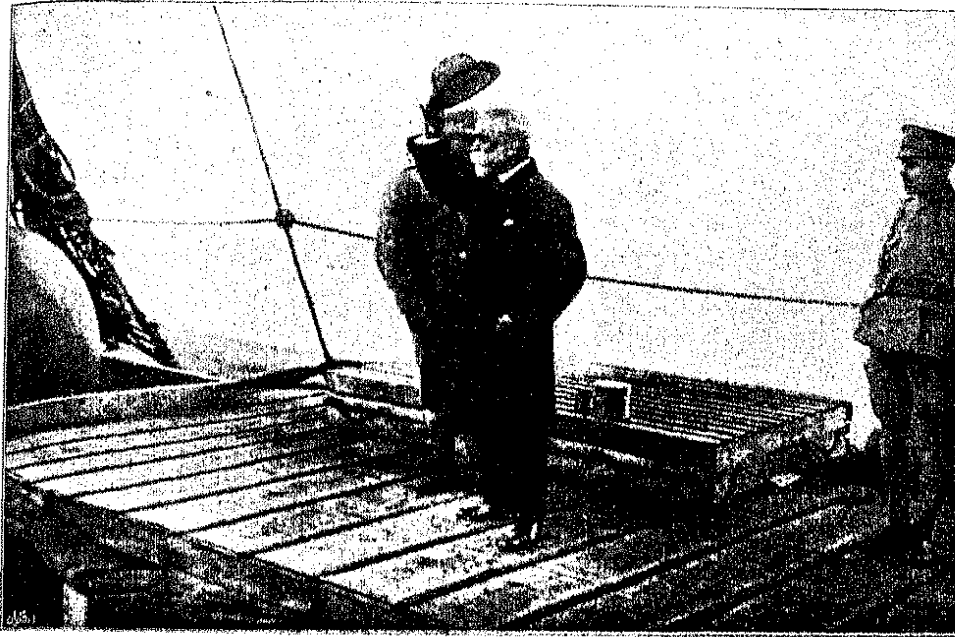
انبأتنا التلغرافات الاخيرة ان الجنود البرتوغاليين شرعوا يحاربون مع الفرنسويين في الميدان الغربي كتفاً الى كتف وقد كان الجيش البرتوغالي حتى اواخر السنة الماضية آخذاً في التأهب والاستعداد للسفر الى فرنسا والاشتراك مع الجيش الفرنسوي والجيش البريطاني في مقاتلة الالمان . وترى على هذه الصفحة صورتين صورتا في مدينة لسبون عاصمة البرتوغال فالاولى تمثل رئيس الجمهورية الدكتور برناردينو ماشادو واقفاً على رصيف الميناء ورافعاً قبعته محيياً جنود الجيش البرتوغالي الذين ابحروا قاصدين فرنسا . والصورة الثانية تمثل جانباً من الجنود البرتوغاليين ينتقلون الى البواخر التي تبحر بهم الى فرنسا

وجمهورية البرتوغال كانت حتى صيف سنة ١٩١٠ مملكة . فثار البرتوغاليون وقلبوا الحكومة وجعلوها جمهورية وسنوا لها نظاماً نيابياً جديداً وانتخبوا لها رئيساً مدة رئاسته اربع سنوات ولا يتجدد انتخابهُ متى انتهت مدتهُ وراتبهُ السنوي ٣٩٠٠ جنيه وقد اعترفت الدول الكبرى بجمهورية البرتوغال في صيف سنة ١٩١١ . اما الدكتور ماشادو الرئيس الحالي فقد انتخب سنة ١٩١٥ . وفي ١١ مارس من السنة الماضية قطعت حكومة البرتوغال علاقاتها مع المانيا ثم اعلنت الحرب عليها بعد ما ضبطت بواخر المانية كبيرة كانت في موانئها . وسننشر في اعداد آتية صور الجنود البرتوغاليين يحاربون في فرنسا
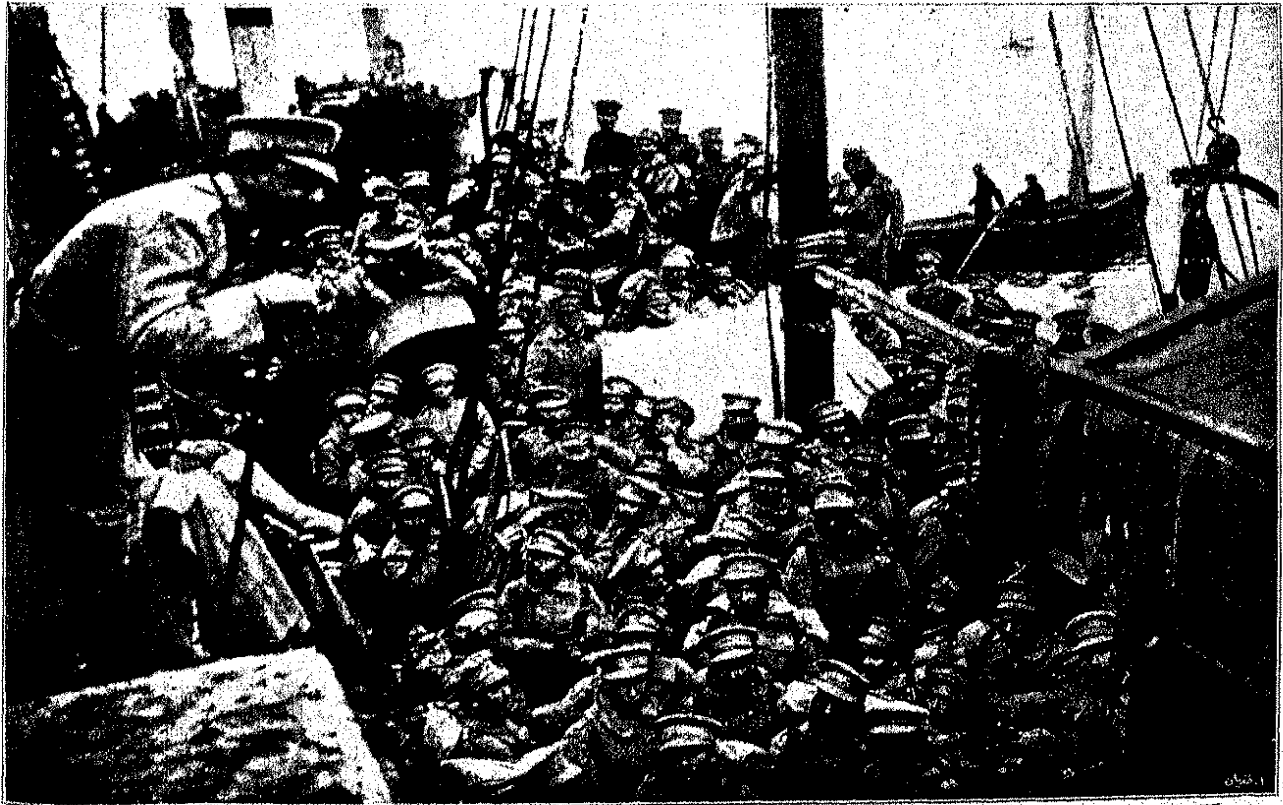
ابنة ابراهيم
أو معرض الآلهة

(١) — الاهة الجمال

اسكندرية عروس افريقيا وزهرة وادي النيل. يتقاطر الالوف صيفاً من كل حدب وصوب رّ افريقيا الفادح . ويقطن اكثرهم جنبات اشهر بجمال مناظره وجودة اقليمه . فيشاهد ، محلة الرمل اليفاً من الناس من كل سبط بين اوربي وافريقي واسيوي واميركي

يقد زاد الحشد فيها صيف سنة ١٩١٥ لسببين حاول قسم كبير فيها من جنود الحملة الانكليزية ، المتوسط . والثاني انقطاع المواصلات مع ة وتعذر الاصطياف في ربى لبنان الشاهقة

ي شارع محلة الرمل وقرب اتصاله بشارع النبي كان رجلان من السوريين اكبرهما « كريم » من رونة حلب كان واقفاً يمسح حذاءهُ . والثاني من محيفا كان يتلفت ذات اليمين وذات الشمال ج الحسان بنظره . وفيما كريم غارق في بحار ار صاح فهد يتعجب كريم كريم !!

انتبه كريم يسأل ما الخبر . فلم يجب فهد بل قال ممدود يا سلام . واشار بسبابته نحو الكنيس قائلاً

كالصبح طلعتها والليل طرتها

وكيف تجتمع الاضداد في احد

كان القوم خارجين من الكنيس مساء فرادى اً . وفي مقدمتهم سيدتان من بنات ابراهيم حواء ابدع منهما . كبراهما فوق الثلاثين . ون ذلك السن بعشر سنين لبهاء رونقها وفرط . والصغرى في سن السادسة عشرة تلوح كأنها العشرين لحسن صحتها واعتدالها . يصحبهما شقر اللون ربعة القوام ضخم الجثة هو الخواجه ن شالوم وهما سارة امرأته وراحيل ابنتها الجمال على انواع نذكر فيها ما يأتي

صحب بالعظمة فولد المهابة في نفوس الناظرين اقترن بالرقة والدل فينشي فيهم العطف والاشفاق ازدان بالرصانة والادب فيشعر القوم باحترام ربّاته تجلى فيه مظهر الدعة الملائكية وهو الحسن المعبود لابسة التهتك والغنج وهو المزري بهن والخافض لشان الجنس اجمع . من النوع الثالث كان جمال سارة ومن الرابع جمال ابنتها راحيل . فدهش الناس لرؤيتهما . وكان كل من مرّ بالمكان يقف مذهولاً حتى غصّ الشارع بالناس على رحبه . وظلت تصحبهما الانظار من الدكاكين والطرقات والرواشن حتى غابتا عن الانظار . فقطع سكوت الصاحبين انشاد فهد

بانت فقلت البدر في كبد السما

بانت فقلت الليل اقبل مظلما

وجرى بينهُ وبين كريم الحديث الآتي

— حقاً ان لليهود صلة بعالم الآلهة

— ولكن العلاقة بالآلهة لا تقوم بالصورة الخارجية بل بالانسان الباطن...

— يا لك من فيلسوف اوليس الجمال مظهر الآلهة والا فمن أبدعهُ . اونسيت مثرفا الاهة الجمال والحب . اقسم بالجمال والحب ان هاتان السيدتان الا تجلي مثرفا الا كل

— ولو كانتا في عهد اولئك لأقيمت لهما الهيا كل والمعابد . قال ذلك هازئاً

— وكنت حضرتك من اسبق العباد الى طلب رضاهما

— ونصبتا على المذابح والمرتفعات

— وكان ذلك الشرف الاعظم ان تحني امامهما هذا الرأس الكبير . فضحكا وكانا قد بلغا قهوة بيل فو فاستأنف فهد الكلام قائلا

— ما اسعد ذلك الرجل في صحبتهما

— لا تقوم السعادة بالملابسات والظواهر

— كيف لا وصحبتهما نعيم دائم

— وقد تكون عذاباً أليماً . . .

— لو صحبتهما في جهنم لكنت اسعد العالمين

— ولربما اشقاهم لزيادة الضرام بما يشفي العليل من بليل النسمات

— اراك لا تحيد عن فلسفاتك شأن المفلسين

— ولا اراك تحيد عن تهوراتك شأن المجانين . فضحكا وانتهى الحديث

(٢) — نباهة وحزم

كان الصاحبان ذات يوم عائدين من المكس في الترام وهما يحدثان بجمال منتزه اسكندرية فقطع حديثهما حادث فجائي في العربة . اذ هجم ضابط انكليزي كان بجانبهما وقبض على رجل واقف بجانب السائق وسألهُ بجد واهتمام ما الخبر يا رجل ماذا تروم ان تفعل ؟ . فلم يلتفت ذلك الرجل اليه بل حاول التملص منهُ قائلاً دعني وشأني لست اروم ان افعل شيئاً . ثم اعتذر لهُ ورجاهُ ان يتركهُ مؤكداً لهُ انهُ لا يروم ان يعمل شيئاً . فتركه على انه ظل يرمقهُ بنظره غير مركن الى وعده . فقال فهد لكريم ارايت ان هذا الرجل بوليس سري . وذاك جاسوس الماني . فابتسم كريم وقال لا هذا ولا ذاك . الاول ضابط انكليزي غريب الديار حضر البارحة من انكلترا . فلا يصلح لمهمة بوليس سري . وذاك رجل كئيب ليس عليه ملامح التجسس . فقال فهد لولا حقارة مظهره لأكدت لك انهُ رفيق الحسناوين . اتذكرهما يا كريم ؟ . اجابهُ نعم

والحال انتفض فهد وقال هه . هه . قز . لا . لا . برافو لقد امسكهُ . كان الرجل قد همّ بالوثوب الى امام العربة كأن به مس من الجن او كأنهُ يروم الانتحار . ولكن الضابط انقض عليه كجلمود صخر حطهُ السيل من علٍ فقبض على ساعديه بيدين من حديد وقال له بكل جدلا اتركك مالم تخبرني ما هو شأنك . فلم يسع الرجل الا الامتثال فأطاع ودخل مع الضابط وقعد الى جانبه . وعندئذ دخل الكمساري وهو يقول . ورق . ورق . فالتفت الرجل الى الضابط لفتة فهم ذلك منها المراد . فدفع عنهُ ثمن تذكرة الركوب . والحال شرع الرجل يقص على الضابط قصتهُ والصاحبان يسمعان

(٣) — اله ابراهيم

في حي الورديان قرب المحطة بيت صغير في الطابق الاول منهُ سيدتان هما آية في الجمال وآية في الهزال والشحوب . وقد دار بينهما الحديث التالي .

— اواه يا اماه . ما اقسى الجوع . فانني اكاد اموت ووالدي لم يعد . افنسينا يا ترى او ماذا جرى لهُ

— صبراً عزيزتاه ان بعد العسر يسراً

والى متى الصبر اماه وهذا هو اليوم الثالث وانا في الطوى

— اذكري يا عزيزتي ان اله ابراهيم لا ينسى شعبهُ

— اذا كان لا ينسى فلماذا اهملنا الى هذه الدرجة ؟

— لقد ذكر دانيال في جب الاسود واصحابهُ في اتون النار ويونان في جوف الحوت ويوسف في مصر... وعال عبده ايليا بالخبز واللحم

— على انهُ يلوح لي ان الاحوال تبدلت عما كانت عليه قديماً . ولو كان اصحابك في هذا العصر لهلكوا جميعاً . افلم يبلغك نبأ البواخر التي اغرقتها الغواصات فهبطت

الى اعماق البحار بما فيها من نسوة واولاد ولم نسمع انهُ جرى لاحداها ماجرى ليونان وكم من فتيان زجوا في اتون نار الحرب الحامية في اوربا وذهبوا طعمة النار وكم من جياع في الارض ولم يمطر الله عليهم شيئاً من القوت

— لا تكوني يا عزيزتي من عديمي الايمان بالمنا يهوه لئلا يصيبك ما اصاب جندي السامرة الذي هلك لعدم ايمانهِ

— أو تذكرين يا أماه تلك المرأة التي أكلت ابنها في حصار السامرة فانني ارى انني مائتة جوعاً لا محالة . ولست ارى ما يمنعكما انت وابي ان تقتديا بتلك المرأة فتنتفعان بجسمي فانهُ يكفيكما بضعة ايام ريثما يكون اله ابراهيم قد ذكركما . قالت راحيل ذلك وهي تجهل تأثيرهُ في نفس والدتها . على انها لحظت ان والدتها لم تجبها هذه المرة . واذ همّت بالنهوض لترى ما الخبر . خانتها القوى فتعذر عليها النهوض . فزحفت على بطنها حتى وصلت الى امها واذا بها ما يروع . جثة لاحراك بها وهو اختبار جديد هائل لراحيل وامصيبتاه . يا اله ابراهيم ارحمني . يا للغوث . واذ كاد يغشى عليها لفرط الوجل فتح الباب وصوت ذي نجدة يقول لبيك يا ابنة ابراهيم لقد دنا الفرج . وسنعلم فيما يلي من هو صاحب هذا الصوت

(٤) هجرة السوريين

نعود الى حديث الرجل الذي شرع يقصه على الضابط قال :

انا يهودي من مدينة لودز في بولاندا . اسمي كوهين شالوم . تزوجت سنة ١٨٩٨ واتيت فلسطين بزوجي فسكنا مدينة زمارين . فوهبنا الله مالاً كثيراً ورزقاً جزيلاً وكان اثمن ما وهبنا الله في ديار غربتنا فتاة تخجل البدر جمالاً والاملاك كمالاً

ففي اغسطس سنة ١٩١٤ فوجئنا بخبر نشوب الحرب الاوربية . تلا ذلك الغاء الامتيازات الاجنبية في ١ كتوبر ودخول تركيا في الحرب في نوفمبر فسافر معتمدو الحلفاء السياسيون وتركنا لرعاية معتمدي الولايات المتحدة . فصادرت تركيا اموالنا المنقولة وغير المنقولة وضيقت علينا الخناق فلم يبقَ لنا في قوس التصبر منزع . فوطنا النفس على الهجرة الى مصر وعرضنا الامر على قنصل امركا في يافا ونحن ثلاثة آلاف نفس . فاجابنا الى ذلك . وعقب مخابرات طويلة بين يافا والاستانة ونيويورك وبتروغراد أذن لنا في السفر بعد ما سلبنا كل ما بايدينا حتى الزاد لاجل الطريق بدعوى ان نقل الاطعمة « ممنوع »

في صباح ٥ يونيو حل الطراد ديموان الاميركي مينا اسكندرية وكانت اخباره قد سبقتنا باللاسلكي فخف الاخوان لاستقبالنا واكرموا وفادتنا وسعوا بما يضمن راحتنا وتعزية قلوبنا اذ اوجدوا عملاً للقادرين منا على العمل ووزعوا البنات على المخازن والبيوت ورتبوا اسعافات للعجزة وأنشأوا مدارس للصغار .

ودفع لي احد الاصحاب اربعمئة جنيه على سبيل قرضة أفيها بعد الحرب . وكان ممكن ان تكفيني تلك القيمة سنتين لو اقتصرت على نفقاتنا . ولكن شيطان الطمع سوغ لي ان العب بها مع انني في كل حياتي لم اعرف المقامرة ولا تصورت انني سأقامر . وبكل اسف اخبرك انني خسرت المبلغ كلهُ في جلسة واحدة وخرجت من المقمرة صفر اليدين . فواسفاه . واعجباه . ماذا اصنع ؟ لقد نفذت دراهمي . وليس لي ما ابيع . ولم اوفق الى عمل . واخجل ان اقابل الصديق المحسن لانني قد اسأت استعمال نعمتهِ فحل عليَّ الغضب الالهي . يتعذر علي ان استجدي لانني ابن نعمة . ولا استطيع ان اسرق . والنتيجة اننا بقينا اول يوم بدون ان نذوق طعم القوت ولم يدرِ بنا احد غير الله

وثاني الايام — وهو يوم البارحة — جلت في شوارع اسكندرية علني احصل على ما يسد رمق العائلة فلم اوفق الى ذلك . ولما عدت مساء الى البيت كانت عزيزتاي في الباب تنتظران النجدة . ويا لخيبة الآمال اذ دخلت اجرّ ذيول الذل — والموت خير من حياة الذليل — فبكيت اذ رأيتهما وبكتا لبكائي ذلك كل ما عملناه . وبتنا ليلتنا على الطوى . على ان عينيّ لم تذوقا طعم الكرى . انما كنت كل الليل اتقلب على فراشي مفكراً بوسيلة للتخلص من هذه الازمة . فلم اهتدِ الا الى واحدة وهي :

الانتحار

ولكن كيف انتحر ؟ أأشرب السم ؟ ليس بيدي ثمنه . أألقي بنفسي في البحر ؟ ينقذني الناس فانجو من الموت الذي ارغبه . اخيراً رأيت ان اسهل ميتة واقربها منالاً هي ان القي بنفسي في سبيل عربة الترام فتسحقني دواليبها . فذهبت الى قهوة المكس واذ اتى الخادم يسألني ماذا اريد — وليس معي ثمن فنجان القهوة — طلبت ورقة وقلماً فأتى بهما فكتبت وصيتي الاخيرة . وذكرت فيها انني انتحرت باختياري وليس على احد ادنى مسؤولية . وانما ارجو قنصل دولة روسيا ان يسهل لامرأتي وابنتي الرجوع الى اهلهما بعد موتي

وخرجت من قهوة المكس واتيت الى هذه العربة وكلي شوق ورغبة الى الموت الذي يهرب الناس منه . وكنت عتيداً ان اتمم المرام لولا حيلولة حضرتك دون ارادتي

قال كوهين ذلك واجهش بالبكاء وبكى الحضور لبكائه . أما الضابط فكان صامتاً يدخن ولما اتم الحديث نفح كوهين بجنيه مصري وقال له خذ هذه قرضة تفيها فيما بعد وتعال غداً اليَّ الى الحربية الانكليزي في شارع رشيد . عندئذ ابرقت اسرة كوهين ورأى انهُ اسعد العالمين فشكر الله وشكر المحسن الكريم . على ان الصاحبين قرا من العربة وهي في اقصى سرعتها ولما نزلا الى الشارع ركبا عربة الوردي دون ادنى مخابرة او كلام . ولما كانا في العربة نظر كريم رفيقه وقال اليهما ؟ فقال « اليهما » يعني السيدتين سارة وراحيل . ولم يكن الا كلا ولا كان في باب البيت ولدى دخولهما كانت راحيل تصرخ فوق جثة امها يا للمغيث فاجابها كريم لبيك يا ابنة ابراهيم لقد دنا الفرج . وهو الصوت الذي ذكرناه

الاسعاف

ولما وصل كوهين الى بيتهِ بالقوت كان كل شيء قد تم على ما يرام . اذ صحت سارة واطمأنت راحيل بفضل ذينك المحسنين الذين حالما دخلا البيت فتحا الرواشن ورشا الماء على وجه سارة . وكان يهدئا روع راحيل حتى وصل ابوها . فشكرهما كثيراً وسألهما مشاركتهُ وعائلته في الطعام ففعلا لتمكين عرى التآخي

وكان ذلك الاجتماع اقدس اجتماع عرفهُ التاريخ

فقالت راحيل يا ابتاه ما اعظم الفرق بين اليوم والبارحة فقال فهد

دع التقادير تجري في اعنتها
ولا تنامنّ الا خالي البالِ
ما بين طرفة عين والتفاتتها
يغيّر الله من حالٍ الى حالِ

وفي صباح اليوم التالي توجه كوهين الى الحربية الانكليزي وسأل عن الضابط فادخلوه اليه فلم

﴿ تتمة الرواية على صفحة ٩ ﴾

كان الجيش البريطاني اول جيش استخدم تلك الاوتومبيلات المدرعة المعروفة بالتانكس في ساحات الحرب وقد نشرنا صورتها غير مرة ووصفنا ما تأتيه من الفعال المدهشة وفتكها الذريع في صفوف الاعداء والحق يقال أنها قلاع متحركة أكثر منها اوتومبيلات مصفحة. ولما رأت الدول الاخرى المحاربة فعال هذه الاوتومبيلات الباهرة كاداة حرب وقتال ولا سيما في الهجوم على الخنادق شرعت تصنع اوتومبيلات مدرعة على نمطها ولكن هيهات ان يتسنى لها تقليد المدرعات البريطانية المعروفة بالتانكس. هذا والى يمين هذا الكلام صورة اوتومبيل اميركاني مدرع اخترع حديثاً في الولايات المتحدة وعرض على وزارة حربيتها فاوفدت لجنة حربية لفحصه وجرب في مدينة لوس انجلس منذ اشهر فاتضح انهُ واف بالمرام وهو يختلف شكلاً وحجماً عن المدرعات البريطانية ولا يتسنى لهُ اجتياز الخنادق وهدم الجدران والبيوت الا ان لهُ في مقدمهِ شفرة حادة من الفولاذ الصلب المتين لقطع الاسلاك المعدنية الشائكة التي تعترض لهُ في اثناء سيره . وهو يسير على الارض زحفاً فيشبه من هذا الوجه المدرعات البريطانية وليس لهُ عجلات وانما تحيط بهِ من جانبيهِ سلاسل لها مشابك تغرس في الارض [...]ر على محور فتدفعهُ الى الامام وقد ركبوا في جوف هذا الحصن المنيع [...]ل مدافع كبيرة ومدافع صغيرة وفتحوا في جدرانهِ المصفحة نوافذ صغيرة [...]وتغلق باسرع من لمح البصر وقد اصدرت حكومة الولايات المتحدة امرها [...]لمصانع بان تصنع لها مئات من هذه الاوتومبيلات لتستخدمها في الميدان [...]ي في فرانسا . واخترع الفرنسويون ايضاً اوتومبيلاً مدرعاً كبيراً ركبوا [...]بمدافع ضخمة ولم نجد صورتهُ التي اتصلت لدينا بالغة الحد المروم من [...]وضوح والجلاء لنشرها . وشكل هذا الاوتومبيل مربع مستطيل ولهُ [...]ين في مقدمهِ لقطع الاسلاك وهو يسير على مبدأ السلسلة المتحركة [...]نحو ما في وصف المدرعات البريطانية المعروفة بالتانكس.

[...]سار هذا الكلام صورة زورق من الزوارق السريعة في الاسطول [...]ركي وقد شرعوا الآن يصنعون مئات منها وهي تستخدم في حراسة [...]طيء وخفارتها ومطاردة الغواصات او السفن المهربة وتسير بقوة [...]ت البترول على مبدأ محركات الاوتومبيل سيراً فائق الحد في سرعته مجهزة بمدافع صغيرة سريعة الانطلاق. وترى في الصورة ربان الزورق [...]جرياً على تصويب المدفع نحو الهدف

اللص — (مخاطباً المحامي الذي انقذهُ من السجن) استودعك لأن سأزورك عما قريب .

المحامي — حسناً . ولكن اجعل زيارتك في النهار (الفنون)

راسبوتين ايضاً

لم يشتهر رجل في العالم في زمن قصير جداً كما اشتهر — وشهرته بالشر — الراهب الروسي راسبوتين اللعين . وقد بادرت اللطائف المصورة فنشرت صورته وطرفاً من سيرته لما ورد خبر مصرعه . وقد اتضح الآن ان هذا الداهية الدهماء كان جرثومة الشر التي جرّ الخراب على آل رومانوف واقصاهم عن العرش اقصاء لا مرد له وكانت ايضاً اللطائف المصورة اول جريدة عربية عزت سقوط القيصر الى تأثير راسبوتين على القيصرة

جلس احدهم ليكتب وصيته فافتتحها بهذه العبارة :— «ليكن معلوماً لدى كل امرأة . . . . » فاستوقفه محاميه وقال له — لقد أخطأت في ما كتبت . ألا تدري ان النص الصحيح النظامي هو — « ليكن معلوماً لدى كل انسان » فأجابه الموصي — أنا أعرف ذلك . ولكن ما الفرق . ألا تدري انه اذا عرفت كل امرأة ما اريد ان اقول فلا يبقى انسان على وجه البسيطة لا يعرف ذلك
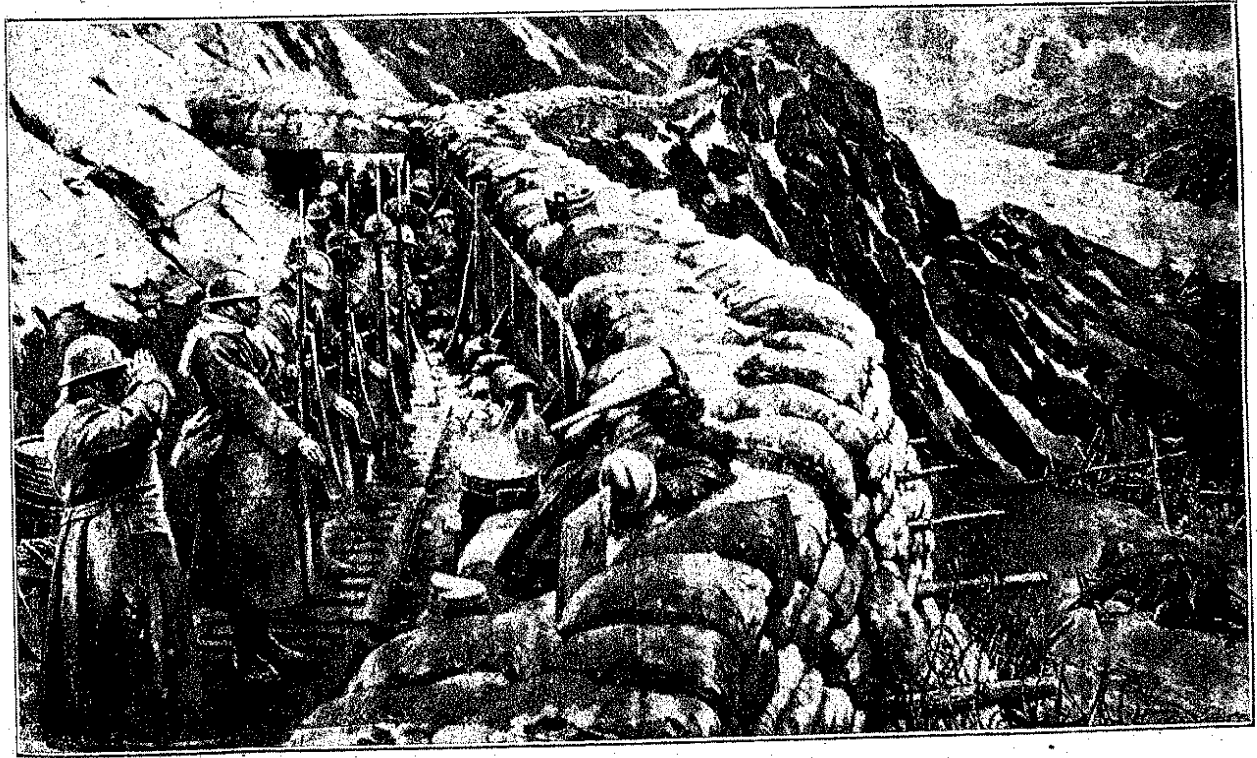
تمثل هذه الصورة عادة يتبعها الجنود الايطاليون اذ يكرمون اخوانهم الذين يقتلون على مرأى منهم في اثناء قيامهم بواجباتهم العسكرية فيحيون من يقع منهم قتيلاً تحية عسكرية قبيل دفنه وقد صورت هذه الصورة وراء متاريس الايطاليين في الجبال وترى الجنود رافعين البنادق يحيون الجندي الملقى على اكياس الرمل قبل ان ينقلوه الى مدفنه الاخير

تكريم حماة مصر في الازبكية

اقامت الجمعية الخيرية البريطانية في مصر المعروفة بجمعية .Y. M. C. A مهرجاناً عظيماً حديقة الازبكية بالعاصمة يوم السبت الماضي للجنود البريطانيين الجرحى الذين نقهوا وتماثلوا الشفاء . فاجتمع منهم في الحديقة اكثر من ثلاثة آلاف جندي . وكانت الجمعية قد اعدت كل اسباب اللهو واللعب والبسط والانشراح فمن سباق على ظهور الحمير الى العاب سهلة اللعب لية الى تمثيل وغناء وغير ذلك من ضروب اللهو

وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر بدأ الجنود المدعوون يفدون على الحديقة افراداً وجماعات ـهم بالملابس الزرقاء او بذلات الخاكي المعروفة فامتلأت بهم على رحبها واتساعها وكانوا جون فيها موج البحر الزاخر وكلهم مسرور باسم الثغر . وكانت موسيقى فرقة الولش المشهورة ف بطيب انغامها فتبدع وتطرب

وفي الساعة الرابعة والنصف جلس المدعوون حول الموائد الكثيرة التي اعدت لهم وعليها ـي الشاي وقطع الكعك والحلوى وكانت سيدات واوانس يقدمن الشاي لهم ويوزعن عليهم كعك والحلوى مظهرات من الرقة واللطف ما اشتهر الجنس اللطيف به . وكان اولئك الجنود اسل في مسرة وابتهاج . ولما انتهوا من تناول الشاي جعلت فرقة الغناء والطرب الانكليزية ـوفة بفرقة لينا أشويل تشنف أسماعها بطيب غنائها ورخامة اصواتها وحسن توقيعها ثم ـ فخامة نائب الملك الجنرال السر رجنلد ونجت وجناب اللادي ونجت وجناب الجنرال السر

فخامة نائب الملك يلقي خطبته وترى في الصورة ايضاً جناب الجنرال مري

ارشبلد مري قائد القوات البريطانية في مصر فتصدروا مكان الاحتفال وتناولوا الشاي مع الجنود والعقائل والاوانس واعضاء لجنة الجمعية التي عنيت بتنظيم هذه الحفلة ووقف الجنرال مري وألقى خطبة قصيرة ناب فيها عن الجنود المدعوين معرباً عن شكرهم وامتنانهم لاعضاء لجنة الجمعية الذين فكروا في اقامة هذا المهرجان الشائق عطفاً على الجنود الجرحى ومؤاساة لهم وختم خطبته هاتفاً لجناب اللادي ونجت ثلاثاً فردد الجنود الهتاف . ثم وقف فخامة نائب الملك في شرفة النادي والقى خطبة قصيرة اثنى فيها على الذين ساعدوا في اقامة هذه الحفلة لتسلية الجنود البريطانيين واتى على ذكر ما لجمعية الـ .Y. M. C. A

الجنود جالسون الى الموائد يتناولون الشاي . صورها مندوب اللطائف المصورة

ـليل الاعمال في الجيش البريطاني والخدمات التي تؤديها للجنود

ـي الساعة السادسة مساء اخذ عقد المدعوين ـ وعاد الجنود الى مستشفياتهم في مركبات وقد استمر هذا المهرجان قائماً الى ما بعد ذلك ـبثت المصابيح الكهربائية المختلفة الالوان ـاء الحديقة وتقاطر مئات من الجنود ـنيين لمشاهدة المهرجان والتمتع برؤية ما فيه وعزفت فرقة الغناء والطرب الانكليزية ـكان لها احسن وقع في النفوس ولعبت ـ بالمشاعل المنيرة ورقصت على انغام الموسيقى ـعت الجوائز على الذين استحقوها في السباق ـف الجنود يتحدثون بمحاسن الحفلة ـن على جمعية الـ .Y. M. C. A

الجنود يسمعون اغنية انكليزية لممثلة مشهورة . صورها مندوب اللطائف المصورة

امبراطورة الحبشة

علم القراء ما كان من تطاير شرر نار الحرب الى بلاد الحبشة رغم بعدها الشاسع عن ميادين الحرب العظمى . فايقظ فيها حرباً اهلية كان سببها في واقع الحال انحياز الامير ليدي ياسو حفيد الامبراطور منليك الى دعاة الالمان ومأجوريهم فقام الحبشان عليه قومة واحدة وانزلوه عن سرير الملك واجلسوا مكانه الاميرة « زوديتا » على العرش . وهذه الاميرة احدى كريمات الامبراطور منليك . وقد احتفل بتتويجها رسمياً ملكة على الحبشة في اديس ابابا في منتصف شهر فبراير الماضي ونشرنا في عدد سابق من اللطائف صورة موكب تتويجها

وقد انتهت الينا الآن صورتها وهي مرتدية ملابسها الوطنية وجالسة على العرش وبيدها صولجان الملك والى جانبها الرأس تفاري قائمقام الامبراطورية ووريثها ولقد شهد سفراء الدول جميعهم حفلة التتويج ما عدا سفيري المانيا وتركيا في اديس ابابا . وقام بحفلة التتويج مطران الحبشة ثم القى خطبة انيقة قال فيها لقد سبق لجلس على عرش الامبراطورية امبراطورة من قبل وان كثيراً من الدول الاوربية تحكمها ملكات وذكر ان بريطانيا العظمى وهي من دول العالم العظمى ظلت ستين سنة تحت حكم المغفور لها الملكة فكتوريا. هذا والامبراطورة زوديتا في الاربعين من عمرها وهي قصيرة القامة ويرجى أن يكون عصر ملكها عصر رخاء وسلام وتقدم في مراقي العمران

جاء في اخبار الحرب ان الالمان لم يقتصروا في اثناء تقهقرهم من مواقعهم في شمالي فرنسا الملم تيار الحافاء الجارف على نهب البيوت والمتاجر ونقل ما فيها من التحف ونفيس الآثار ثم تدميرها وتخريبها بل تمادوا في فظائعهم وهمجيتهم فخرقوا حرمة الموتى ودنسوا المقابر التي اجمع البشر على اختلاف نحلهم وملهم بلا فرق ولا تمييز بين عقيدة او دين على احترامها وتقديسها وصونها. وحجة الالمان في تدنيس المقابر احتياجهم الى الزنك وان هذا

المعدن موجود في توابيت الموتى فكان لهم من المقابر مناجم استخرجوا من توابيتها الزنك ولكنهم سجلوا على انفسهم عاراً ابدياً لا يمحى من الاذهان ذكره فقد برهنوا بلهم هذا المنكر الذي لا يبيحه دين من الاديان على انهم لا يحفلون بالشرائع الدينية والطقوس المسنونة بل انتقضوا على احكام العزة الالهية . وترى الى يمين هذا م صورة قبرين نبشهما الالمان الى عمق ستة امتار قرب نويون قبل الجلاء عنها وقد نهبوا ما في التوابيت من الزنك وبعثروا رفات الموتى في شكل مروع مخيف

﴿ تتمة الرواية ﴾

فبش له الضابط وسأله عن عائلته فحمده وقال ! مولاي لا شيء أسر من تأثير الاحسان في المحسنين هو سرّ سعادة الكاملين ويجهـل ـلمسكون

ـدفع الضابط لكوهين جنيهين آخرين قرضة ـرخصة تبيح له الدخول في المعسكر الانكليزي ـي بشر حيث مركز الضابط . فاثنى وانصرف

(٦) المعسكر

ـمتاز الجيش الانكليزي بوفرة نفقاته فقد حمل ـون من افراده مبـالغ طائلة من بلادهم عدا ـب التي تدفعها لهم الدولة الانكليزية . فكانت ـات الانكليزية في مصر اسواق اتجار يقصدها ـعيون وكل من حصل على رخصـة يتعاطى ـة فيها غير معارض

ـبلغ كوهين خيمة الكولونيل — المحسن — رحب بهِ ونقده اربعة جنيهات قائلاً : ـه وها رخصة افتتح محـل حلاقة (مزين) . فاذهب واحضر ما يلزمك وابدأ عملك . انه لا يحسن هذه المهنة . فاجابهُ الضابط ان تشتغل انت بيدك بل احضر عاملاً بالاجرة ـكون صاحب الشأن

فخضع لرأيهِ ونزل الى المدينة واحضر عاملين ما يلزم من اخشاب وكراسي وادوات الحلاقة في العمل وهـذا هو جدول سير العمل :

ـة اليومية ريالان

ـي اليوم الاول كان الدخل نصف ريال والعجز ـنصف

ـي اليوم الثاني كان الدخل ريال ونصف والعجز ـريال

في اليوم الثالث كان الدخل ريالين ونصف وصافي الربح نصف ريال ومنذئذ صار الدخل بالجنيهات

و بعد بضعة ايام توجه كوهين الى خيمة الضابط ووفاه السبعة جنيهات وشكره والتمس منه الاذن بالمتاجرة بالبضائع . فاجابهُ الى ذلك فبادر الى السوق وجلب البضائع اللازمة وكتب على باب المحل الاعلان التالي

(مخزن اللورد كتشنر للجنود الانكليزية)

(بضائع حريرية وصوفية وخرداوات على انواعها)

(مستعد لسد كل مطالب الضباط)

فتقاطر الجنود اليه ووفد عليه وفود الضبـاط . فبرهن انهُ اهل للثقة . والانكليزي مطبوع على تقدير العامل الحازم الجدير بالثقة . فاحبوه واكرموه . ولما بدأ كوهين في العمل تسنى لراحيل ان تبدي ميلها الفطري وموهبتها الخاصة في الترتيب والتزيين اذ بدأت تعمل في الابرة وتزركش اثاث البيت .

وكان كريم وفهد من افضل عملاء ابيها والصق اصدقاء العائلة

وفي ذات يوم التمس الخواجه كوهين من حضرة الضابط ان يشرف محله لمشاركتهم بالغداء . فاجابهُ الى ذلك

وفي الوقت المعين سرّحت راحيل شعرها ولبست افخر اثوابها فاسترسل دجى الليل على بياض النهـار ولم تكن سارة دونها جمالاً . فلما دخل الكولونيل ادهشه باهر جمالها وبادي كمالها . فقدمها كوهين اليه وعرفهما بهِ فحملق الضابط بسارة وقال بنت من انت ومن اية مدينة فاجابته ابنة حنايم شمعون من وارسو . فصاح بدهشة أأنت « سارة السكر » (لقبها في المدرسة). فحملقت به وصاحت أأنت « هنري الذهب » فتصافحا والدموع تجري على الخدين وقالت سـارة لراحيل باكية — ابن عمي هنري — تعني الذي كنت اخبرك عنه كثيراً فسر الحضور سروراً زائداً

وليأذن لنا القارىء بنذلكة ماضي الكولونيل هنري وهي

كان هنري شمعون يحب ابنة عمهِ سارة رفيقتهِ في المدرسة وسنة ١٨٩٦ برح روسيا الى انكلترا ودخل الحربية ومنها ذهب الى الترنسفال صحبة اللورد روبرتس في حرب البوير وهو اول من دخل بريتوريا رافعاً العلم الانكليزي فنال رتبة كبتن وسنة ١٩٠٤ صحب الحملة العسكرية الى الشرق الاقصى . وحضر حصار بورت ارثر ومعركة موكدن ومعركة صوشيما البحرية سنة ١٩٠٥ وسنة ١٩١١ كان في الغدير . وعلى اثرها عاد الى انكلترا . وسنة ١٩١٤ ارسل الى مصر صحبة الحملة الانكليزية وسنة ١٩١٥ جاء اسكندرية والتقى بابنة عمهِ سارة على الصورة التي مرَّ بك شرحها

لم يدر في خلد الكولونيل ان سارة العزيزة هي قرينة الرجل الذي احسن اليهِ . ولولا احسانهِ لقضي الامر وعادت الارملة الى بولندا ولم تلتق بابن عمها المحبوب هنري . فما احلى غرائب الصدف

الختام السعيد

انتشر خبر الحادثة في الجيش الانكليزي انتشار البرق . وهنأ هنري بذلك الاصحاب والرفاق . وكانوا يشاهدونهُ بسرور يصحب حبيبته راحيـل للنزهة في جهات الرمل يقص عليها انباء حياتهِ

وكتب الجنرال مكسويل القصة لنظارة الحربية وتلاها ناظر الحربية اللورد كتشنر على جلالة الملك جورج الخـامس والملكة ماري فذرفا الدموع تأثراً وكتبها الملك في مفكرته

وفي ١٥ ت ٢ قرأ الصاحبان في الاجبشن غازيت الاعلان التالي

«يحتفل بزفاف المدامواز يل راحيل كريمة الخواجه كوهين شالوم على حضرة الكولونيل سمث في هوتيل شبرد في ٢٠ الجاري بحضور القائد العام واركان حربه»

فحصل كريم وفهد على رخصة الحضور في تلك الحفلة البهية نظراً لعلاقتهما بالعائلة المحبوبة

ولما ازفت الساعة كانت القاعة مزينة افضـل زينة وقد تجلت محاسن راحيل في صدر المكان فبهرت النواظر وعند نهاية الحفلة وقف الجنرال ستانتن وهنأ العروسين وابلغهما رضاء جلالة الملك وانعامه على الكولونيل بنيشان صليب فكتوريا جزاء انسانيته وصارت ترقيتهُ الى درجة ميرلوا (بريجادير جنرال) فضج الحضور ولاسيما الصاحبان قائلين فليحي الملك وليحي الجيش وليحي الجنرال سمث ولتحي راحيل هوراه

مصر (بقلم حنا خباز)

﴿ تتمة الكلام من الصفحة ١٢ ﴾

ـوكبة من ركبتيهِ يطعمها من جرايتهِ (المحدودة) يشعل النار ويعاون على اعداد الطعام من جرايتهِ ـق نساء بائسات اضناهنّ الجوع وآخر يسند ويمازحها ليسري عنها ويفرّج همومها وكروبها ـكب طفلاً على حصانهِ الى غير ذلك من ضروب الشفقة ـو تلك هي الصفات التي اشتهر بها الجندي البريطاني ـها الجندي الالماني الذي ليس للشفقة موضع في صدره

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ١٤ مايو — استولى الفرنسويون على المرتفع غربي جومتزا في مكدونية * ستشرع الحكومة البريطانية في طلب المجندين المتطوعين للجيش من الكهول الى سن الخمسين ليحلوا محل الشبان الذين يشتغلون الآن بصنع الذخيرة * تصدر الصحف الالمانية مصدرة بحروف كبيرة هكذا « ايها الامبراطور اسمع اقوال شعبك واصغ الى مطالبه » و « يحيق الخطر بالملكية » وغير ذلك * اصدرت الحكومة الفرنسوية امراً يخول الجنرال بتاين رئيس هيئة اركان الحرب الفرنسوية العامة السلطة بوضع الخطط للاعمال الحربية * عدل مجلس الامة الاميركية قراره الماضي واجاز الآن للكولونل روزفلت ان يؤلف جيشاً من المتطوعين فيه ٨٠ الف مقاتل

الثلاثاء في ١٥ منهُ — منعت حكومة سويسرا اصدار المواشي الى المانيا على اثر امر الدكتور ولسن بمنع اصدار الاطعمة الى بلدان محايدة * هجم البريطانيين باسطولهم هجوماً عظيماً على ميناء زيبروج واحدثوا ثلمات كبيرة في الحاجز البحري الذي يحمي الميناء * كان هجوم البريطانيين في بولكور فجائياً وتعد مواقع بولكور من امنع المواقع التي للالمان * اصدرت حكومة سويسرا امرها الى الرجال بين ١٦ سنة و٦٠ سنة من العمر ان يكونوا على اهبة بانتظار اوامر السلطة العسكرية في البلاد اذا طرأ طارئ مفاجئ * شبت النار في دور الصنعة في ولمسهافن

الاربعاء في ١٦ منه — تبين ان حكومة الدفاع الوطني في سلانيك ترمي الى اقصاء العائلة المالكة اليونانية من اثينا وان ينتخب الشعب اليوناني بعد الحرب جمعية دستورية تقرر دستوراً يكون اساس الحكومة اليونانية في المستقبل * شرع البريطانيون في العراق يستعملون سكة الحديد بين بغداد وسامري * ضبطت حكومة برلين على منشورات ثورية ومركز تطبع فيه * اعلن وزير البحرية البريطانية ان الاميرال جليكو سيظل في منصبه ويكون علاوة على ذلك رئيساً لهيئة اركان الحرب

الخميس في ١٧ منه — يهاجم الايطاليون الآن في جهة بلافا مواقع تعد من امنع مواقع النمسويين في الميدان الايطالي كله * استأنف الالمان اضرام النار في سان كنتان والقرى التي وراء خطوطهم * أدبت مأدبة فاخرة في رواق مجلس الاعيان بلندن اكراماً للجنرال سمطس فخطب الجنرال وقال ان الملكية لازمة للامبراطورية البريطانية وانه يستحيل انتخاب رئيس جمهورية تشمل الامبراطورية البريطانية * نشر الكونت رفنتلو مقالة طلب فيها من الحكومة الالمانية ان تعلن الحرب على جميع البلدان التي تتجر مع انكلترا * نشرت جريدة المانية خبراً فحواه انه الفت شركة المانية برأس مال ١٠٠ الف جنيه لاستنباط المعادن في تركيا

الجمعة في ١٨ منهُ — شرع الايطاليون في هجوم طويل شاق ليستولوا على نجد بانسترا شمالي غورتزيا وهو من اصعب النجود مرتقى * يظهر ان الالمان مصممون على مواصلة حملاتهم التي كلفتهم حتى الآن خسارة عظيمة * طلب النائب كوهن من اعضاء مجلس الرخستاغ منع اضطهاد اليهود في فلسطين * تتضمن الاقتراحات التي تعرضها الحكومة البريطانية لحل مشكلة ارلندا قانوناً يمنح الحكم الذاتي ويسري على ارلندا كلها ما عدا ولاية الستر الست. * اجمعت الصحف الفرنسوية على الارتياح التام بتعيين الجنرال بتاين والجنرال فوك * ستعين الحكومة الفرنسوية مندوباً سامياً لاميركا الجنوبية

السبت في ١٩ منهُ — اغرقت مدمرة المانية تجاه شير مونيكوج (جزيرة هولندية) ولم يعلم سبب غرقها * اعلن المستر لويد جورج ان مجلس الوزارة الامبراطوري يعقد كل سنة ويشهده رؤساء وزارات المستعمرات والهند * سحب النمسويون جانباً من جنودهم في ميدان غليسيا وارسلوهم الى ميدان الاسنزو * نصب النمسويون ٤٠٠ بطارية من بطاريات المدافع في شقة لا يزيد طولها على تسعة اميال * اعلن الكونت رفنتلو ان بتمان هلفج وزير الامبراطورية ورئيس وزراء النمسا وضعا قبل عيد الفصح الاقتراحات لعقد الصلح لتعرض على الدول المحاربة واعدا منشوراً بها ولكن امبراطور المانيا رفض ان يوقع المنشور

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ١٤ منهُ — تقرر تعيين الدكتور غرنفل مدير المجلس البلدي خلفاً للمرحوم الدكتور روفر * تنظر محكمة الجنايات في قضايا تزييف النقود * هبط ثمن القمح هبوطاً عظيماً * قررت مصلحة السكة الحديد المصرية زيادة تعريفة نقل الركاب وتذاكر الاشتراك الخ ٤٠ في المئة عما كانت عليه قبل الحرب وقررت تقليل عدد القطرات * استأثرت رحمة الله بالمرحوم البرنس دي افيرنوه تيرنيوس زوج البرنسس الكسندرا صاحبة مجلة انيس الجليس رحمهُ الله رحمة واسعة

الثلاثاء في ١٥ منهُ — يجري التحقيق في مسألة الاختلاس في اموال محكمة الاسكندرية المختلطة * احتفلت جمعية الاسعاف العمومية بمرور ١٠ اعوام على تأسيسها

الاربعاء في ١٦ منهُ — يصدر اليوم قرار قاضي الاحالة في قضية الموظفين المتهمين بالتعذيب في مديرية البحيرة * عقد خمسة آلاف اسرائيلي اجتماعاً في الاسكندرية اعربوا فيهِ عن حزنهم لما اصاب اخوانهم في فلسطين وقرروا فتح اكتتاب لجمع الاموال لمساعدتهم

الخميس في ١٧ منهُ — صدر بلاغ رسمي عن القتال في ميدان فلسطين وفيهِ ان القوات البريطانية السريعة دمرت خطوط سكك الحديد والكباري التي للعدو في العوجا وبيرين والقسيمة * رفع سكان حلوان عريضة الى ولاة الامر يطلبون فيها استثناء خط حلوان من احكام القرار الجديد الذي اصدرته مصلحة سكة الحديد المصرية بزيادة اجور الانتقال

الجمعة في ١٨ منهُ — ارسلت لجنة الغاء الامتيازات الى الوزارات والمصالح اسئلة تتعلق بالامور التي تبحث اللجنة فيها قريباً * اصدر جناب القائد العام للجيوش البريطانية امراً بشأن ارسال الدراهم الى خارج القطر

السبت في ١٩ منهُ — ورد على المسيو سوارس رئيس الجمعية الاسرائيلية في الاسكندرية تلغراف من البارون روتشلد في لندن يتبرع فيهِ بألفي جنيه لمنكوبي الاسرائيليين في فلسطين * اصدر جلالة ملك الحجاز الكريم بمنح حضرة صاحب العزة السيد محمد بك وجيه الايوبي رتبة قائد في جيش جلالتهِ تشريفاً ونفعاً

ى القارىء في هذه الصورة بطارية من بطاريات المدافع الانكليزية الضخمة منهمكة في اطلاق القنابل في اثناء الهجوم الاخير من وراء غابة في الميدان الغربي في فرنسا. ر الضخمة تطلق قنابلها الكبيرة الحجم عن ابعاد شاسعة ومن خلف صفوف بطاريات مدافع الميدان — التي صورناها في الاسبوع الماضي — فتندفع تلك القنابل في شكل قوس او نصف دائرة ويرى المهاجمون القنبلة مارقة في الفضاء فساقطة فوق الهدف متقدمة لهم وحين سقوطها تنفجر انفجاراً هائلاً فتحدث في الارض هوة تنسف ما حولها من جماد وبشر وحيوان وتسحق كل من يكون قريباً من منطقة انفجارها وعلى بعد عشرات الامتار منها من شدة ضغط الهواء وترى في الصورة ‍الات نقالات رصت فيها قنابل المدافع الضخمة رصاً دراكاً ورجال المدفعية يفرغونها وينقلونها الى قرب المدافع. هذا ولما كانت بطاريات المدافع الضخمة تطلق عن ضعة اميال فان تصويب المرمى نحو الهدف يتم بالتعليمات التي يتلقاها مهندسو المدافع عن المراقبين الذين يرقبون مواقع الاعداء في مواقع في النقط الامامية يستترون بهم يرشدون مدفعياتهم الى الجهات والى تأثير فعل القنابل وغير ذلك ارشاد الطيارات لبطاريات مدافع الميدان الخفيفة

ما كادت حكومة الولايات المتحدة تعلن الحرب على المانيا وانضمامها الى دول الحلفاء حتى كان ذوو الافكار التجارية الثاقبة في لندن قد اعدوا الملايين من الرايات الاميركية الصغيرة وحملوها لصغار الباعة في الطرق والشوارع. فلما رفعت الدوائر الرسميـة والمصالح راياتها احتفاء بدخول اميركا الحرب ومعها راية الولايات المتحدة شرع اولئك الباعة وهم يعدون بالالوف يبيعون الرايات الصغيرة. فاينما سرت في لندن وحيثما كنت فيهـا لاترى الا اناساً حاملين راية الولايات المتحدة ولا سيما في الحفلات الكبرى التي القيت فيها الخطب الرنانة ترحيباً بالحليفة الجديدة وقد خصّ جانب من ايراد ما بيعت به تلك الرايات الجميلة بمساعدة جمعية الصليب الاحمر وفروعها. وترى في الصورة المنشورة هنا رجلاً يشتري راية صغيرة من تلك الرايات التي تعد بالملايين

لالمان لقائدهم الكبير هندنبرج تمثالاً من الخشب يدقون فيه المسامير الفضية تذكراً فاقتبس مصور نجي هذه الفكرة ورسم هذه الصورة وهي تمثل المرشال يغرس وتداً بعد وتد في التمثال — رمزاً الى هجوم لفيين وضربهم خط هندنبرج

كانت عائشة بنت طلحة لا تستر وجهها وهي من اجمل نساء قريش. فلما تزوجها مصعب بن الزبير كلمها في ذلك فقالت: —

ان الله تعالى وسمني بميسم جمال فاحببت ان يراه الناس. والله ما بي وصمة استتر لها

الاب — دعيني اعانقك يا بنية واهنئك فقد اتاني صديقنا الشاب جورج طالباً يدك للزواج

الفتاة — ولكني يا ابتاه لا اود مفارقة والدتي

الاب — هذا امر سهل حلهُ. لا بأس اذا ذهبت والدتك برفقتك....

ترى في هذه الصورة منظراً يكلم الفؤاد حزناً واسى . انهُ يحاكي رواية تمثل كل يوم قرى شمال فرنسا حيث ينسحب الالمان من امام البريطانيين متقهقرين مدحورين . ولا يكاد الالمان يجلون عن تلك القرى بعد ما يعملون فيها السيف والنار حتى يقابل الذين بقوا احياء من سكانها من النساء والعجائز والاطفال البريطانيين وعيونهم تذرف دموع الفرح والابتهاج بنجاتهم من الالمان الذين اذاقوهم الامرين من ضروب العذاب وساموهم الذل وألزموهم الجوع المضني فيعطف الجنود البريطانيون ويحنون عليهم حنو الام ويجالسونهم ويؤاكلونهم ويبذلون جهدهم في مؤاساتهم وتخفيف بلواهم . وانك لترى في هذه الصورة جندياً حاضناً طفلتين وقد وضع كلا (التتمة على صفحة ٩)

اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
تنشر صور الحوادث الجارية ومشاهير
رجال العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 120 - Vol. III. CAIRO 28th. MAY, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١٢٠ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢٨ مايو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

ليس في الدنيا بلاد تستحق من عطفنا ما تستحقه الارض المقدسة ....»

قال هذا القول شهم فاضل من كبراء
...ز في مصر الا وهو صاحب هذه
...رة جناب الحبر الفضال المطران
...ز الموقر فقد نهض منادياً اهل بلاده
...اطنيه ان اجمعوا المال وامدوا به
...كوبين من سكان سورية وفلسطين .
...زال بهم يدعوهم على صفحات جرائدهم
...برى لكي يعدوا كل تدبير لرفع الضيم
البقية الباقية من اهل تلك البلاد
...سة التي اشتهرت في تاريخ العالم

نهض جناب المطران ماكنز يدعو
... جنسه تلك الامة المجيدة العريقة في
... والحضارة والمدنية ليجودوا بالمال
...ذاء والكساء ، ولا نخال دعاءه
مستجاباً من قوم اشتهروا بالعدل
...عطف على البؤساء وعرفوا بالجود
...كرم والسخاء . فالمطران ماكنز اليوم
رجل الفضل العظيم على سورية
...سطين لانهُ واسطة تحويل انظار
...كليز الى ما حلَّ بسكان الارض
...سة من الشقاء والبلاء — بل الدافع الذي
...هم الى جمع الاعانات واعداد المعدات
... اذا جاءت ساعة الفرج التي ينتظرها
...ك التعساء من يوم الى يوم واصبح وصول
... الاعانات متيسراً كان من عمل هذا
...ل البار اجلَّ نفع لاولئك المساكين الذين قاسوا اهوال الجوع والامراض
...ب سنين كثيرة واحتملوا من ضروب الذل والامتهان ما يعجز القلم عن وصفهِ .
...ان ماكنز اليوم عقدة الخير بل اليد الممدودة لابناء سورية وفلسطين وسيجيء يوم
... فيهِ عنهم المحن والاحن وتدك معالم الاستبداد والظلم والارهاق وتعود الى تلك
...اضي المقدسة سعادتها وغبطتها فيتطلع اهلوها الى منقذيهم ومحرريهم ويشيرون الى
...ان ماكنز قائلين انهُ ذلك البار المحسن العظيم الذي قام في الامة البريطانية مثيراً
... الى مد اكف السخاء والنجدة والمعونة فهو والحق يقال كان « الصديق الحميم
في ابان الضيق » . والى القراء جانباً من
الكتاب الذي ارسلهُ جناب المطران ماكنز
فنشر على صفحات ملايين من الجرائد
الانكليزية ويرى القارىء في عباراتهِ
مزيد اهتمامهِ وحنوهِ وشفقتهِ وصدق عزيمتهِ
على انجاد اخواننا المنكوبين . قال :

« نعم ان اولئك المنكوبين اعداء لنا
بحكم القانون ولكنهم في حقيقة الواقع
اصدقاء واوفياء وانهم ليقاسون ما يقاسون
لان اسيادهم الاتحاديين يعلمون ان ضلعهم
مع الحلفاء فهم يتعمدون افناءهم لا فرق
عندهم بين المسيحيين والاسرائيليين
والمسلمين العرب

« اننا لا نستطيع ان نرسل الشيء
الكثير من الاعانة الى الارض المقدسة
الآن ولكن الواجب علينا ان نستعد
اتم استعداد حتى اذا فتحت البلاد وحان
الاوان لاغداق الاعانة لم تفلت من
يدنا دقيقة واحدة فاذا اجلنا جمع المال
الى ذلك الحين فات الزمان وذهبت
الفرصة في خبر كان .

وقال ايضاً . اما الغرض من
هذه الاعانة البريطانية فتخفيف
ضنك الجياع والمرضى بقطع النظر
عن معتقداتهم . وليس في الدنيا
بلاد تستحق من عطفنا ما تستحقهُ الارض المقدسة وهذا اوان الجود والسخاء
واجابة النداء . . . »

فاللطائف المصورة تضم صوتها الى عشرات الالوف من السوريين والفلسطينيين
في مصر والسودان واوربا واميركا بالثناء على اريحية هذا الشهم الفاضل البار
وتشكر لسيادتهِ مروءتهُ وعاطفتهُ وغيرتهُ وتؤكد لهُ وللشعب البريطاني الكريم
ان اولئك المساكين الذين يسلمون الى يوم الفرج سيقدرون هذه المساعدات الجزيلة
النفع حق قدرها ويحفظون الجميل لاصحابهِ وقد اشتهروا بحفظ الجميل من قبل

سيادة المطران ماكنز الموقر مطران اورشليم
صاحب دعوة البريطانيين لاغاثة منكوبي سورية وفلسطين

بين المواقع التي يمتنع فيها الالمان في ميدان الحرب والمواقع التي يخندق فيها البريطانيون ساحات يسمونها No Man's Land وهي شقة حرام لا يستطيع احد الفريقين اجتيازها او دخولها لان نيران المتحاربين تنصب عليها من غير انقطاع ولكن الدوريات الصغيرة تجوس خلال هذه البقاع ليلاً متجسسة مستطلعة مواقع الاعداء فيها وكثيراً ما تنفجر قنبلة منيرة في الفضاء فيخشى رجال الدورية ان يراهم الاعداء فيلتجئون الى حفر في الارض ويلتقون في هذه الحفر بدوريات للاعداء فيلتحم الفريقان في معارك دموية بالسلاح الابيض على نحو ما ترى في الصورة ولا يطلقون بنادقهم لكي لا يسترعوا اسماع اخوانهم اليهم فيعلموا بمكان وجودهم ويظهر في هذه الصورة فوز الدورية البريطانية على الدورية الالمانية

حكاية واقعية

روى لص عن نفسهِ قال:—

خرجت في منتصف احدى الليالي ومعي ادوات ... حتى انتهيت الى بيت احد الاغنياء . وكانت ... باردة جدًّا والارض مكسوة بطبقة من الجليد ... من دخول القسم الاسفل من البيت وتحوّلت ... غرفة المائدة حيث كنت اتوقع ان اجد كثيراً ... من الآنية الفضية

وبينما انا اجمع الاواني واضعها في سبت سمعت ... ورائي فالتفت واذا بشخص قوي البنية واقف ... المؤدي الى مدخل البيت وبيدهِ مسدس ... الى صدري . فبهتُّ لهذه المفاجأة وحاولت ... عليهِ واذا بهِ قد استعد لاطلاق النار وقال . ... اردت ان تبقى حيًّا فقف مكانك ولا تتحرك . ... في عينيهِ دلائل العزم وانهُ لا يثنيهِ شيء عن ... اذا بدرت مني حركة ما

فوقفت مكاني كالصنم . ثم انهُ تفرّس في وجهي ... المسدس لا يزال مصوباً الى صدري وقال

أَلصٌّ انت . . . ؟

قلت نعم . . .

قال طالما تاقت نفسي الى الالتقاء بلص في هذه ... لاعلّم الناس كيف يجب ان يعاملوه

قلت . أتعدني انك متى انتهيت من تجربتك ... تطلق سراحي

قال . نعم . اذا خضعت لي كل الخضوع

قلت . حسن فافعل ما تحب

قال . قف اذن منتصباً وأرفع يديك . فاردت ... بيتهُ وقلت . افرض اني لم افعل ذلك . قال . ... اذنك اليسرى برصاصة من مسدسي هذا . ... انهُ يمازحني فترددت في رفع يديّ واذا برصاصة ... المسدس قد اطارت اذني اليسرى فخفت ورفعت يديّ ... لا اجسر ان امدّ احداهما الى اذني التي كانت ... كثيراً

ثم قال هات تلك الآلة التي بجانبك ففعلت . ... امرني ان اخلع معطفي ثم بنطلوني ثم صدريتي ... فاطعت بالامر

ثم قال اخلع حذاءك وسائر ثيابك وقف امامي عارياً . فعدت الى التردد لكنهُ لم يمهلني فاطلق رصاصة من مسدسهِ اطار بها اذني الاخرى فاسرعت الى خلع باقي ثيابي ووقفت في ذلك البرد الشديد عارياً وانا ارتجف من الحنق والألم والبرد

وبعد ان فعل هذا كلهُ جمع ثيابي وكل ما يمكن التستر بهِ من اقمشة الغرفة وادخلها البيت وقال . الآن اطلق سراحك فاذهب الى حيث تشاء

فصرخت . رحماك يا سيدي . كيف اخرج وانا كما ترى . بربك اشفق عليَّ فقد كاد البرد يميتني لكنهُ لم يلتفت بل دخل المنزل واقفل الباب وراءهُ

فحرت في امري ووقفت في الغرفة وانا في حالة تضحك الثكلى واذا بأحد رجال البوليس يمشي وقد بدت تباشير الصباح فخفت ان يدركني النور فاساق الى السجن كرهاً واني اعاني مالا يطاق من البرد فدنوت من النافذة واومأت الى البوليس ان يقترب مني ثم قلت لهُ اني لص دخلت هذا البيت لاسرق واني احب ان اسلم نفسي الى القانون لكي انجو من ألم العار والبرد — انتهى

(ي .)

الى ابي الهول

أيها الشيخ الجليل والكائن الوقور النبيل . كانت القدماء تعبدك كآلهة . أنت اقدم كائن اورثنا اياه الاقدمون . بصُنعك العجيب الهائل اراد القدماء ان يتركوا ذكراً لعقبهم فيبرهنوا فيهِ على ما كانت عليهِ الصناعة والعلم في ايامهم والى اين يصل المرء عندما يشاء فلقد ابدعوا منذ اربعة آلاف عام شيئاً يعجز عنهُ الآن

انت تظهر الآن مصنوعاً من صخر اصم . انما كنت في الماضي من لحم وعظم ودم . تقول القدماء انك كنت قاطع الطريق وان كل شخص مرَّ بك كنت تعرض عليهِ سؤالاً وان لم يجبك اكلته ولقد طرحت على اوديب Œdipe هذا السؤال : ما هو الكائن الذي يمشي الصبح على اربعة اقدام والظهر على قدمين والمساء على ثلاثة اقدام ؟ فعرف اوديب هذا السحر ورأى بذلك علامة المرء الذي يمشي في طفوليتهِ على يديهِ وقدميهِ وفي ايام رجوليتهِ على قدميهِ فقط ويدلف في شيخوختهِ متوكأً على عصاه . فعندما رأيت اللثام قد اميط عن اسرارك غضبت ومن شدة غضبك اغرقت نفسك في اعماق البحار ومن ثم انشأت القدماء لك هذا التمثال الموجود حتى اليوم

فافتح فمك وانطق بما قد شاهدته في قديم الازل بح لنا بتلك الاسرار الموجودة في مكنونات قلبك حتى يستفيد العلم والانسانية ويصبحا لك من الشاكرين . قل لنا تاريخ القدماء وماذا كانت حياتهم المدنية والروحية وهيآتهم الاجتماعية . والى اين بلغت العلوم والصناعة . قص علينا حال مصر التي تقلبت عليها تحت سلطنة الفراعنة ومن ثم تحت سلطنة ملوك الفرس الذين سلموها مرغمين الى اسكندر ذي القرنين ومنهُ الى ملوك الرومان ومن ثم احتلّ بنو العرب اراضيك وجعلوا بها مركز الخلافة ومن بعدهم سليم الاول سلطان بني عثمان فتولى عليها . فشاهدت الجيش الفرنسوي برئاسة الظافر نابوليون ومن ثم عهد الخديوية بزعامة القائد الشهير محمد علي واليوم حاميتك دولة بريطانيا العظمى . كما يسرّ الاطفال عند استماع جدتهم تقص عليهم اخبارها كذلك نحن نطير فرحاً لاستماعك

ايها الشاهد العجيب . انت منذ اربعة آلاف عام ملازم الخمول والسكون والسكوت فافرغ لنا الآن ما في جعبتك وحدثنا بافكارك عما كانت تظنهُ الفراعنة لو قلت لها انهُ بعد اربعة آلاف عام سيعسكر جيش اوستراليا ونيوزيلاندا والهند تحت اكنافي في طريقهم الى هذه الحرب الضروس التي لم يسبق لها مثيل في بطون التاريخ . . . ؟

. . . . واني لمنتظر

(بشاره عقيني)

التبني

على شاطئ نهر الرين كوخ صغير . قد انفتح بابهُ فجأة . وكان القمر في الجو متألقاً . فاخترقتهُ خيوط اشعتهِ اللجينية . فامتلأت جوانبهُ بها ضياء

ظهر الصياد — رب الكوخ — بالباب . فارتسم خيالهُ فوق الجدار ساحباً شبكتهُ المبللة وراءهُ وهو مترنح كمقامر آب بصفقة المغبون

وكانت قرينتهُ اذ ذاك امام الموقد تصطلي ، فلما شعرت بقدومهِ ، انتفضت في مكانها ملتفتة اليهِ ، فرأت على انعكاس الضوء محيا قرينها وقد ارتسمت على ثغرهِ ابتسامة عطف وحنان ، تشف بالرغم عن

لما كانت اللطائف المصورة مجلة الادباء فهي تنشر لهم نفثات يراعهم عن طيبة خاطر . وهذه المقالات انموذجات منها

الكآبة الظاهرة على تقطبات جبينهِ ، عما يكن فؤاده من الهدوّ والارتياح ، فاطمأن خاطرها نوعاً ومشت اليهِ اذ تقدم منهــا ملقياً بشبكتهِ أرض الكوخ فاتحاً ذراعيــهِ لها ، صارخاً فرحاً : « هأنذا . يا زوجــتي المحبوبة هأنذا »

فرمت بنفسها في أحضانهِ وأخـذت شفتاهُ تبحث عن شفتاها المرتجفتين و بعد القبلة ، سألتهُ :

— كيف كان الطقس ؟

— جافٍ

— والصيد . . . ؟

— سيء جداً . . . ولكن ، أجدني مغتبطاً لقربك مني ! . . على اني لم أبؤ بشيء ما . فكأنمــا البحر كالصحراء . يا طول تلك الليــلة . . . كدت أفقد الشبكة فيها مرتين . . . قضيت برهة وانا في هياج ذلك البحر ، خلت القارب في أثنائها غائصاً بي . . والدفة انفصلت عنهُ . فكانما الابالسة كانت مكمنة بين أنوائهِ . . . ولكن فيم كنت مشتغلة أنت حينئذ؟

فاضطربت الزوجة فرقاً . وارتعدت مفاصلها قلقاً

— انا ؟ . . آه ياربي . . لاشيء . . كنت اخيط جلباباً لصغارنا . . . كنت اسمع دوي الانواء ، وهي تعبث بالكوخ . . . كنت خائفة . . .

— أجل يا سلوتي . . فقد كان البرد قارساً جداً . . ولكن مالنا ولهذا . . .

واذ كانت ترتجف ارتجاف المجرم الاثيم ، قالت

— سمعاً بالله يا زوجي العزيز . . . فسأنقل اليك خبراً مؤلماً . . . لقد ماتت جارتنا المسكينة وا أسفاه . . ماتت بالامس غب رحيلك بقليــل . . ماتت تاركة ولديها الصغيرين — جيوم — ومادلين — الأول لم يمشِ بعد ، واختــهُ لا تستطيع الكلام ، تركتهما تحت رحمة من يقوم مقام الام الحنون

فأصاب الرجل شبه جنون جعلهُ يقذف بقبعتهِ ركن الكوخ صارخاً « يا للشيطان ، يا للشيطان » ثم حك رأسهُ مفكراً : « كيف العمل يا الهي . ايمكن ان نربّي الآن ســبعة من الاطفال ؟ انا لفي اشــد الفصول واسوأ الاحوال . . . فلكم من ليلة بتناها على الطوى ولا شفة تحركها لسؤال . . . صغار . لا يمكن ان نقول لهم « اشــتغلوا » أي زوجتي . . هلمّ اليهما فلا بد ان ينخلع قلباهما وجفاً لوجودهما فريدين مع المائتة . . . ان امهما لتقرع بابنا ، افلا تشعرين ؟ لنفتحنــه لليتيمين الصــغيرين ، ولنجمعنهما باولادنا الخمسة . سيجدان معهم على ركبتيّ مكاناً . . سيصبحان لهم اخاً واختاً . . . افلا ترغبين . . . سأجهد نفسي لأجلهم وسأكرع الماء بدل النبيذ . . . سأواصــل عمل النهار بالليل وذلك عن طيبة خاطر افلا توافقين ؟ ام تراك غضبت لفعلي . ايه لقد كنت تبادرين لمثل ذلك من قبل . . . فماذا اصابك بعد الآن

فلم تحر الزوجة جواباً . بل انطلقت الى الستار فازاحتهُ مشيرة باصبعها اليهما

(رحمين كوهين)

جمــال الطبيعة

ما أجمــل الحياة ، وما اقل من يعرف اسرار الجمال فيها !

كيف لا يروعنا من الطبيعة جمالهــا ، وتبهرنا عظمة افعالها ، ويأخذ منا الابتهاج كل مأخذ حينما نفرّ من احشاء المدن والضوضاء ، الى الكون الفسيح الفضاء ، حيث نرى الوديان وقد ازدهرت بحــلة سندسية ، والرياض الناضرة وقد كللتهــا الدوالي ، والازهار غزل الطبيعة وقد تفتحت عيونها الجميــلة فوق افنانها الميّاســة بعد ان كانت مطبقة الاجفان ناعسة ، انهُ وايمن الله منظر من المناظر الجميــلة التي تشفي القلوب ، وتحيي النفوس ومثال لابداع الطبيعة وما لها من عظمة وجلال

جمال الطبيعة لا يضارعه جمال ، ولا يعرف قيمتهُ ومعانيهُ الدقيقة الا اصحاب النفوس الحساســة التي يميــل الى الفطرة في كل شيء ، وكأنهُ لا يهبط وحي المشاعر الحية على الشعراء الحقيقيين بالآيات البينات الا في هدوء الطبيعة وسكونها وهي تختال في ثوبهــا القشيب فخذي ابناءك بين احضانك لينهلوا من ثدييك لبان المشاعر الصادقة علّهم يفيضوا على الكائنات رقيق الوجدانات ، فيفهم النــاس معنى حب الجمال

ليس كل من رأى الجميل يشعر بجمالهِ ، فكم من الناس من يقفون امام الجمال بنفوس هادئة خرساء وقلوب كالصخرة الصماء ، لم تهجهم روعة الجمال وبهاء الجلال ، فاذواقهم سقيمة او هم عائشــون بلا نفوس ولا قلوب (هذا حقيق ـ اللطائف المصورة)

قل لنا ايها المحب لجمال الطبيعة ، ماذا ترى في منظر الشمس عند الغروب الم يكن جميــلاً يثير المشاعر والوجدان ؟ ؟ فلنتمهل قليلاً ريثما نراها وهي تودّع الشفق وداع الاحباب فيودعها حزيناً بعد ان صبغ الحياء صفحة خدهِ بلون ارجواني

قل لنا ماذا ترى في منظر الــكهوف القائمة ، وقد خيم عليها الهدوء والظلام ، والمغاور الحالكة ، التي تمثل معنى الوحدة الابدية ، والجبال الشاهقة ، التي تطاول افلاك السماء فتمثل معنى العظمة والجلال

هذا عاشق الطبيعة وشاعرها العظيم يتجول في البساتين الوارفة الظلال او في الحقول الزاهرة ، يسمع للعصافير وهي مغرّدة بقصائد الغزل الألهي التي تمثل معنى الوداعة والمشاعر الفطرية الجميلة . . .

انهُ شاعر عاشق لجمال الطبيعة المجرد عن كل زخرف خدّاع ، فيرى في موقفهِ بين أحضانها معنى السعادة الحقيقية التي لا يشعر بها الا القليل في هذه الحياة

وكيف لا يعشــقها ويجلّها وهي أمه الرؤم التي انفصل منها قطعة صغرى ، واليها يعود مرة اخرى ، ثم تتمثل له الحياة بشكلها الطبيعي الذي لم تعمل فيه غير يد الله التي صورت فابدعت أيمــا ابداع ، ويستنشق عطر النسائم البليلة ليندّى روحه الحائرة المطمئنة فيقبض فؤاده بالشعر الالهي الخالد

هاهو عاشق الطبيعة . المغرم بجمالها الرهيب تحت ظل الخمائل في يوم تماحسنه بتصورات راقية مشفوعة بحسان الأماني والآمال ، ويناجيــها وهو غارق في ينبوع جمالها فلا يشعر الا وقد أقبلت شعراء الطبيعة الاطيار فيمتلىء الــكون ببديع الشعر والالحان

يقول شاعر الطبيعة ان في اكفهرار السماء ، وتلبد الغيوم في الزرقاء ، وهزيم الرعد ، ولمعان البرق ، وهبوب العواصف معنى من معاني جمــال الطبيعة ، فتقول له هذا من الفلسفة فيرجع اليك القول بتؤدة وروية « ان غضب الجميل نوع من جمالهِ ، ومعنى من معاني دلالهِ »

فلتبكي السماء بدموع الغمام ، ولتهب العواصف في الاجواء ، اني لفي شوق لمرأى حدة الطبيعة واتقاد جمرات خديها وبكائها بعد السكون والصفاء

(مرتضى)

لما كانت اللطائف المصورة مجلة الادباء [illegible]
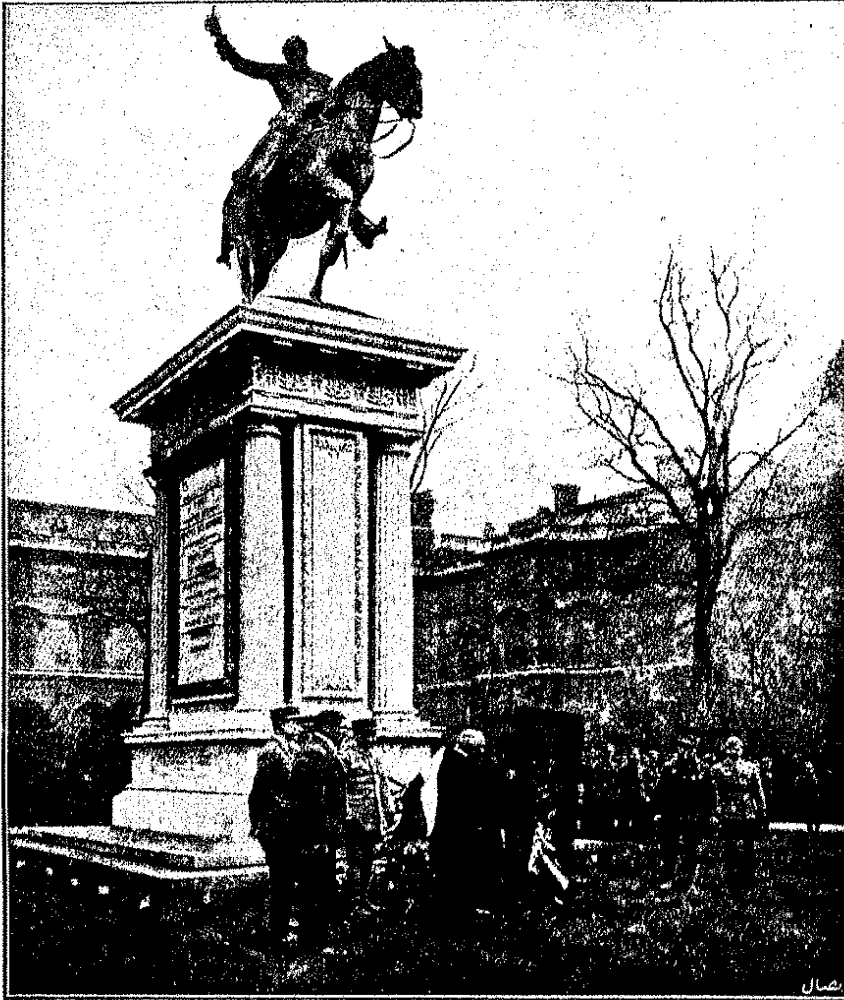
دولتين الكبيرتين الفرنسوية والاميركية (ونعني
بة هنا الولايات المتحدة) علاقات مودة وصداقة
م الزمان فقد انجدت فرنسا اميركا ايام قامت
ب من اجل استقلالها بخيرة رجالها فدافعوا مع
ين جنباً الى جنب ومنهم الجنرال لافايت الذي
ي الجيش الاميركي وأبلى بلاءً حسناً فابقى لهُ في
لاميركيين احسن جميل واطيب ذكر ونصبوا لهُ
س عاصمة فرنسا تمثالاً بديعاً في احدى رحباتها
ة . ولما شهرت اميركا الحرب على المانيا اخيراً
انحيازها الى جانب الحلفاء قام الباريسيون بمظاهرة
احتفاءً بالحليفة الجديدة التي تربطهم بها من قبل
الولاء فاجتمع عشرات من الالوف من سكان
ومعهم الرايات واكاليل الرياحين والازهار
تمثال وشنطن فزينوهُ بها والقوا في رحبتهِ الخطب
الحماسية وتبادلوا هم وسفير الولايات المتحدة
ن حاضراً عبارات المجاملة والاخلاص ثم قصدوا
ثال البطل لافايت الآنف الذكر فوضعوا عليه
نخل المصنوعة من البرونز والقوا الخطب الحماسية
ا امام تمثال وشنطن. وترى في هذه الصورة سفير
الولايات المتحدة المستر شارب ومعهُ سعف النخل
ضعها على التمثال وقد وقف حوله بعض الطيارين
ين المتطوعين في الجيش الفرنسوي — هذا وقد
م اعلان اميركا دخولها الحرب يوم عيد في باريس
بلديتها لاول مرة بعد نشوب الحرب المدافع التي
ادة في الاعياد (في ايام السلم) من برج ايفل المشهور

صرّح الجنرال كادرنا القائد العام للجيوش الايطالية منذ اسابيع فقال انهُ اذا حاول النمسويون ان يعيدوا الكرة على مواقع الايطاليين جنوباً في هذا الربيع فسوف يجدون مالم يكن لهم في حساب ويلاقون خصومهم على تمام الاهبة والاستعداد لصدهم وكسرهم شر كسرة — ويلوح لنا ان الصورة المدرجة هنا تعرب عن بعض ما ارادهُ الجنرال كادورنا بقوله ان الايطاليين على تمام الاستعداد وهي صورة قنابل ضخمة جداً من عيار ١٥ بوصة ويدرك القارىء ضخامتها وعظم كبرها من مقابلتها بالجندي الايطالي الواقف قربها فقنابل مثل هذه القنابل هي خير ضامن لفوز للايطاليين على اعدائهم
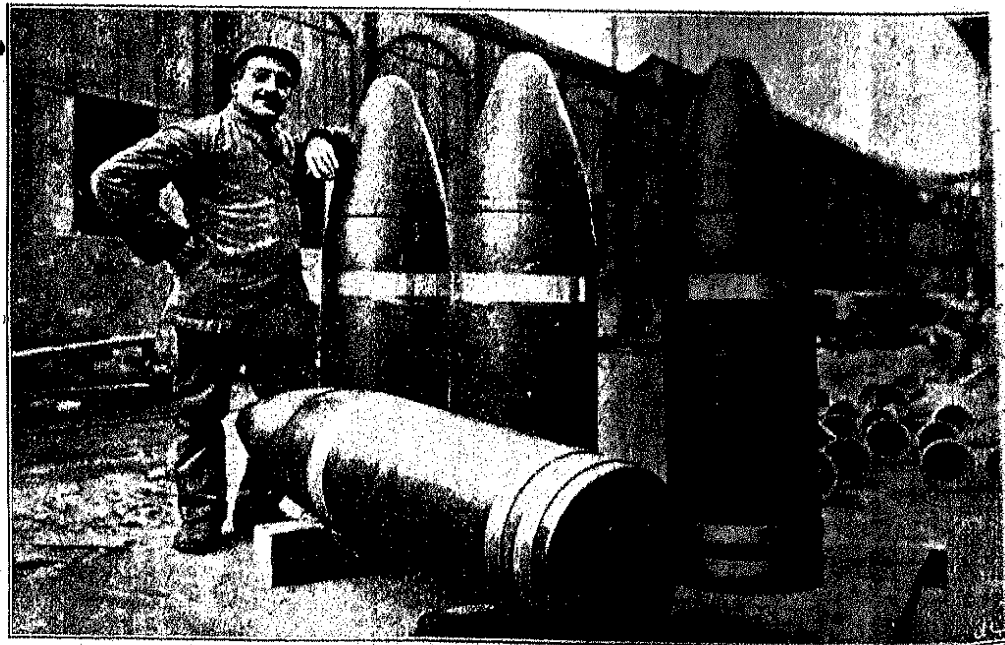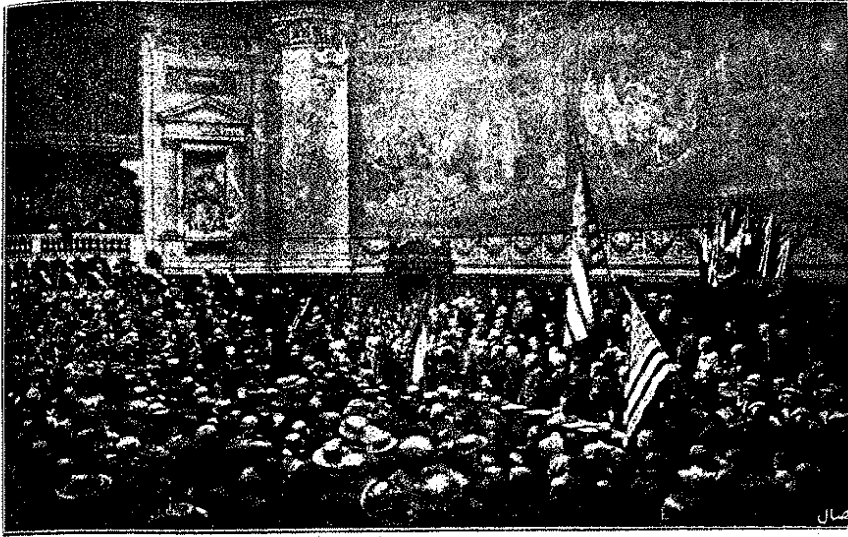
كثر ورود ذكر « السوربون » في اخبار باريس . والسوربون جامعة كبيرة في تلك العاصمة جعلوا يتخذونها داراً للحفلات الكبيرة ومنتدى للخطب . والى يسار هذا الكلام صورة حفلة كبيرة اقامتها بلدية باريس في القاعة الكبرى في هذا المعهد ابتهاجاً بدخول اميركا في الحرب في ٢٠ ابريل الماضي . وترى الجمع محتشداً يسمع الخطب الوطنية التي تلقى وقد رفعت الرايات الاميركية والفرنسوية وجلست جوقة الموسيقى في صدر القاعة تعزف بالالحان المثيرة للحماسة والحمية

وقف رجل من العامة بالاديب أبي العيناء الاعمى . فأحس بهِ فقال — « من هذا ؟ » فاجابهُ « هذا رجل من بني آدم » فقال ابو العيناء . « مرحباً بك اطال الله بقاءك ونعمت في الدنيا ماظننت هذا النسل الا قد انقطع »

قدم ابراهيم ويوسف الديار الاميركية سوية وافترقا في نيويورك . فقطن يوسف قرية على الشاطىء الباسيفيكي واقام يعيش بتقتير لانه كان بخيلاً . وفي ذات يوم اتته رسالة ليس عليها طابع بريد . فتقاضاه الموزع الرسم مضاعفاً وتركه يشتم ويصخب . وفض يوسف الرسالة فاذا فيها ورقة كبيرة وفي وسطها هذه الكلمات « انا مبسوط — صديقك ابراهيم » فاحتدم غيظه من هذه المداعبة وعزم على ان يكيل لصديقه الصاع صاعين . و بعد اسبوع وصلت الى ابراهيم في نيويورك رزمة ثقيلة فدفع اجرتها عدة دولارات . وفتحها فاذا فيها حجر كبير وعليه ورقة مكتوب عليها : — « عزيزي ابراهيم — كنت مضطرب البال لانقطاع اخبارك عني فوصلتني رسالتك فازاحت عن صدري حملاً ثقيلاً يشبه هذا الحجر »

ماري — غداً متى تزوجت ستنكسر قلوب رجال كثيرين

حنة — ولماذا ؟ ألعلك مزمعة ان تتزوجي اكثر من واحد ؟

قال علي ابن طالب لعامر بن مرة الزهري : —

— من احمق الناس ؟

فاجابهُ — من ظن انهُ أعقل الناس .
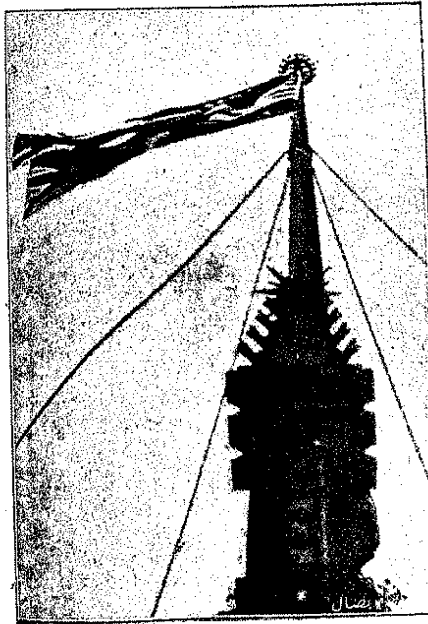
تمثل هذه الصورة مستر لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا العظمى طبيباً جراحاً امسك بيده بندقية فيها حربة ودنا من « المانيا » المريضة بالمرض الحربي وخاطبها قائلاً : — نعم ياسيدتي لقد سبقت فقلت لكِ ان البقع* التي ظهرت في جلدك لا سبيل الى ازالتها فستبقى ثابتة على ان حياتك يمكن ان تسلم من البوار والهلاك اذا نزعنا من الدم الذي في عروقك ميكروب هوهنزلرن

* اما البقع المشار اليها فيراد منها الجنايات التي سجلت على الامة الالمانية من قتل الابرياء وتدمير المعابد واستعباد رعايا المحايدين الخ

هذه صورة اعلى سارية في برج بناء البرلمان البريطاني في لندن ترفع عليها الراية الانكليزية وترى الراية الاميركية قد رفعت عليها الى جانب مع الراية البريطانية ابتهاجاً بدخول اميركا الحرب — وتلك اول مرة رفعت فيها الراية الاميركية على بناء البرلمان البريطاني والصورة من هذا القبيل تعد صورة تاريخية
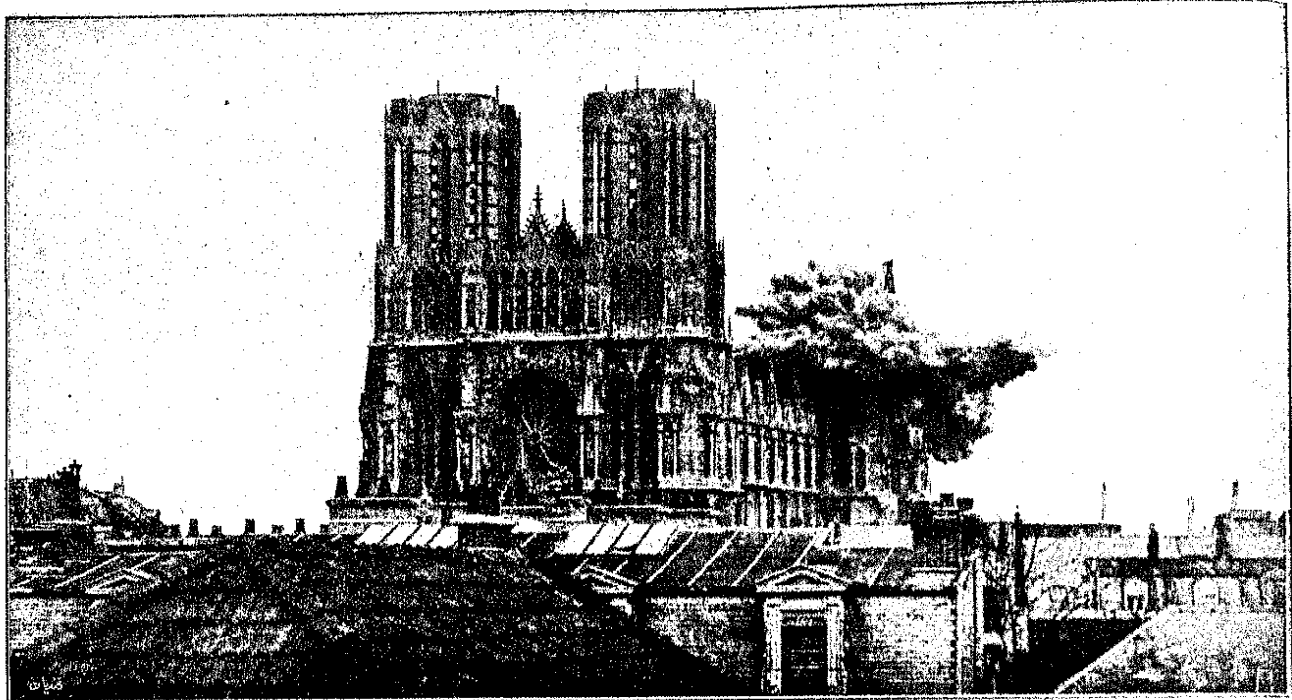
لم يكتفِ الالمان بتخريب جانب كبير من كتدرائية ريمس المشهورة في اوائل الحرب بل عمدوا اخيراً الى تدمير ما بقي منها فصرفوا عنايتهم الى ذلك وامطروها وابلاً
ت قنابلهم — وقد اخذت الصورة المدرجة هنا بينما كانت احدى القنابل تنفجر على سطح الكنيسة فترى الدخان المنبعث من انفجارها عاقداً في الجو سرادقاً وذلك منظر
ت المناظر التي يندر تصورها وانها لشاهد عدل على ما قيل عن الالمان من انهم تعمدوا تدمير الكنائس التي لا منفعة حربية لهم من تدميرها فما غرضهم الا التشفي والانتقام
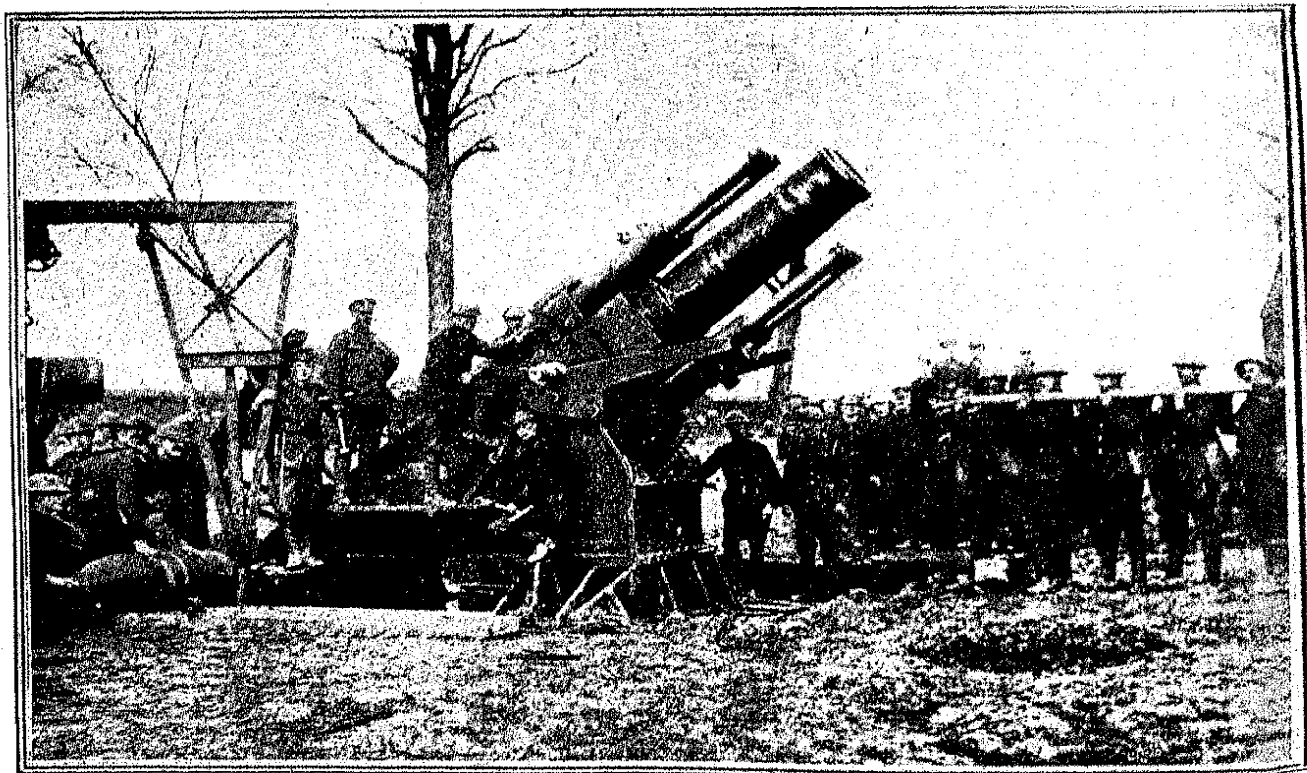
هذا مدفع من مدافع هاويتزر الانكليزية الضخمة وقد شاهدنا بطاريات من هذه المدافع تدار وتطلق في معركة الانكر في جملة ما شاهدناهُ من الصور الحربية
تي عرضتها السلطة العسكرية البريطانية في مصر بالسينماتوغراف في الاسبوع الماضي ودعت الى الحفلة فخامة نائب الملك واصحاب المعالي الوزراء وكبار رجال
الحكومة وبعض اصحاب الصحف [illegible] ونرى في هذه الصورة الجنود الذين يتولون الاعتناء بمدفع واحد واطلاقه وقد وقفوا حولهُ استعداداً لحشوه

مفاخر المرأة في هذه الحرب

النساء يعملن في مصانع الغاز وينقلن أوكسيد الفحم في مركبات تسير على خطوط حديدية
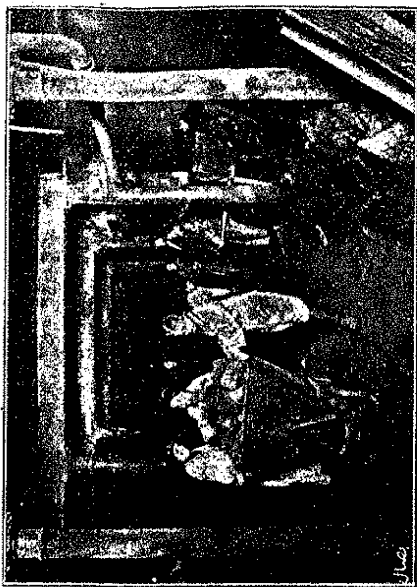
كانت اللطائف المصورة في مقدمة الجرائد العربية التي اظهرت مفاخر المرأة في هذه الحرب — ولا سيما المرأة الغربية — وقد نشرنا مراراً صور النساء وهنَّ يعملن اعمال الرجال في الاشغال الصناعية والزراعية ونشرنا ايضاً صور نساء انتظمن في سلك الجيوش المحاربة او في سلك البوليس المحلي في المدن — وقد قرأنا اخيراً مقالة لحضرة الكاتب الاديب امين افندي البستاني في جريدة الاهرام الغراء نقتطف منها ما يأتي وننشرهُ مع الصور المدرجة هنا اثباتاً لما فيها من الحقائق الفكرية : —

« وجب التحدث بما صنعتهُ المرأة في هذه الحرب العبوس حتى لقد تجاوز المأمول والمنتظر اذ لم يكفها ان تقوم بكل ما يطلب من نوعها بل تعدتهُ اشواطاً بعيدة واخذت على نفسها اموراً كثيرة هي من شؤون الرجل ولو دعيت الى حمل السلاح واقتحام غمرات الموت لفعلت . وقد بلغ بها حب الوطن تحداً كادت تنسى معهُ حب اهلها وتسلوهم ولا ريب ولا مشاحة ان المدنية الراقية هي التي انشأت فيها هذه العاطفات الكريمة لان الجهل عقيم لا ينتج مثل هذه السجايا والغرائز ودليلنا على ذلك هو ان قدرها يتفاوت بقدر الفروق التي بين مدنيات الممالك التي هي منها فبينا نرى المرأة في امة راقية قد ساوت الرجل في العمل نراها في مملكة اخرى على حال ادنى واوضع من تلك حتى لم يصل الى مسامعنا شيء عنها كأنما هي من الجوامد لا من الاحياء

«ولا بد ان تكسب الحرب نساء الممالك الراقية حقوقاً جديدة عند دولهن ولا اخال مملكة حرة ترد المرأة بعد اليوم عن كل حق جائز تطلبهُ ولها اقتدار عليهِ حتى الحقوق النيابية . وقد كان فخر المرأة من قبل هو ان تتشبه بالرجل في عظائم الامور وجلائلها فاصبحت اليوم وقد حق على كثيرين من الرجال الذين قعدوا عن معالي الامور والمساعي المشكورة ان يتشبهوا بها

امرأة تتمرن على اشغال التلغراف اللاسلكي وتمارس عملية تلقي الاشارة وارسالها

امرأة تعمل في ورشة للترامواي الكهربائية وقد نزلت الى تحت مركبة قاطرة وحلت تلك اجزاء منها بالمفتاح الكبير

وان من تمام سعد الانسانية ان تقاسم المرأة الرجل العمل في عامة الامور لان اليدين اقوى من اليد الفردة . ولا غرو ان تحدث هذه الحرب نتائج من الخير تجبر الضرر الذي نشأ عنها وترجح كثيراً عليهِ . وهذا البحث يقتضي من وجوههِ الجمة اسفاراً ضخمة تتعاقب بين وقت وآخر على الكتاب والمؤلفين ويكون لارتقاء النوع اللطيف في مجالس الامم من اطيب ثمرات الحرب واشهاها . وليس من مذهبي ان ضعف المرأة عن الرجل وارد من حكم الطبيعة او حكمها على اطلاق القول فان الطبيعة اعدل من ان تجور على المرأة الى هذا الحد وهي قسيمة الرجل في الدنيا وشريكهُ في هذه الحياة وانما التفاوت حاصل من ان دور المرأة في الحياة قد حدد بحدود منزلها . . . »

ل الصورة المدرجة على الصفحة الثانية عشرة
الحفلات التاريخية المشهورة هي حفلة الصلاة
اثية القديس بولس في لنـدن التي اقيمت
لى الله على دخول الولايات المتحدة الحرب
الحلفاء ودعاء لدول الحلفاء بالنصر والتأييد
وطلباً من الله ان يعيد السلم الى العالم ويحقن الدماء —
وترى في الصورة جلالة الملك جورج واقفاً مع جلالة
الملكة ووراءهما كبار رجال الدولة البريطانية. وفي الصف
الموازي سفير دولة الولايات المتحدة مع موظفي سفارته.
وترى الراية الاميركية ذات النجوم والخطوط مرفوعة
الى جانب الراية البريطانية فوق المكان الذي وقف فيه
المصاون من الاساقفة. ففي الصورة مهابة ووقار وجلال. ومما
يذكر ان جميع الترانيم التي رنمت في هذه الحفلة كانت موقعة
على ألحان اميركية وفي جملتها نغم John Brown's
Body وهي من الانغام المعروفة المشهورة

مسابقة اين الحمار اين الحمار

هي مسابقة تصويرية مبتكرة ذات جوائز عديدة

١٥٠٠ قرش صاغ

تقسم بالتساوي على كل من يفوز بايجاد الحمار

بيان المسابقة

سابقة بسيطة جدا. فقد صوّر مصور اللطائف حماراً ثم
اربًا اربا (يعني قطع الصورة) وألصقها على قطعة ورق
بعضها عن بعض. فخفرها الحفار وستنشر هذه القطع مرة
في العدد ١٢١ القادم ويطلب من المتسابقين ان يضموا
لها ليعيدوا تركيب الصورة كما كانت في الاصل ويوجدوا

الحمار المفقود

الشروط

تقص الاجزاء بالمقص وتركب كلها بعضها مع بعض
على قطعة ورق ثخينة بحيث تأتي مطابقة للصورة الاصلية تماماً
ترسل الاجوبة بالبوستة مسوكرة (او من غير ان
معنونة الى قسم المسابقات في ادارة اللطائف المصورة بمصر
يجب ان تصل الاجوبة الى ادارة اللطائف قبل يوم
١٧ يونيو سنة ١٩١٧
تعلن نتيجة المسابقة (اي اسماء الفائزين) في العدد ١٢٤
سيصدر في ٢٥ يونيو سنة ١٩١٧ وتقسم بينهم ١٥٠٠ قرش
تساوي
يرسل المسابق القدر الذي يشاء من الاجوبة وكل جواب
يجب ان يرفق بصورتين من الصور الآتية على سبيل الكوبون
ويجب ان تنزع بالمقص من اعداد اللطائف الماضية وهي

صورة المستر لويد جورج	صفحة ٦ من العدد ١١٧
صورة المسيو كولمبياني	صفحة ٢ من العدد ١١٨
صورة امبراطورة الحبشة	صفحة ٨ من العدد ١١٩
صورة القنابل الايطالية	صفحة ٥ من العدد ١٢٠

(٦) ويستعاض من ارسال صورتين من الصور المذكورة آنفًا بارسال طوابع بوستة حمراء باربعة قروش صاغ

(٧) يكتب على ظاهر كل جواب اسم المسابق الحقيقي وعنوانهُ ولا يكتب شيء آخر

(٨) ممنوع مخابرة ادارة اللطائف المصورة شفاهة في شأن هذه المسابقة وكل الاستعلامات تطلب من قسم المسابقات كتابة ويرفق مع كل استعلام طابع بوستة حمراء

(٩) كل من لا يعمل بهذه الشروط حرفياً يلغى اسمهُ من المسابقة

(١٠) دخول المسابقة يعد دليلاً على قبول هذه الشروط وحكم قسم المسابقات في اللطائف المصورة نهائي لا يقبل النقض

(١١) الاجوبة لا ترد الى اصحابها ما لم يرفق معها اجرة ارسالها بالبوستة

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضي

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢١ مايو — يساعد رجال المدفعية البريطانيين الجيش الايطالي في ميدان الاسونزو * فرغ الملك جورج من رحلتهِ الى شمال انكلترا وزيارة المصانع فيها * اعلنت الحكومة العثمانية الاحكام العرفية في القدس وامرت بتعطيل الصحف واقفال المدارس وشرعت تنقل الدفاتر والاوراق الرسمية وتغرب الاجانب وتعاملهم بالخشونة * اسفر الهجوم البحري والهوائي على ميناء زيبروج عن تدمير غواصتين المانيتين وتعطيل مدمرة يظن انها غرقت * حملت الصحف الالمانية حملات انتقادية على المارشال هندنبرج * تم حل جميع مشاكل عمال الذخيرة في انكلترا على يد المستر لويدجورج * ارسل ملك الانكليز تلغرافاً الى ملك ايطاليا هنأهُ فيهِ بانتصار الايطاليين

الثلاثاء في ٢٢ منه — عين المسيو توماس وزير الذخيرة في فرنسا والمقيم الآن في بتروغراد سفيراً موقتاً لفرنسا في روسيا * سترسل الحكومة الاميركية فرقة من جنودها باسرع ما يستطاع الى فرنسا تحت قيادة الجنرال برشنج * اغرقت غواصة المانية ثلاث بواخر اسوجية كانت مشحونة مواد غذائية فهاج السخط والحقد في اسوج واهتمت الصحف الاسوجية وانشأت المقالات الشديدة اللهجة وقالت ان الاحتجاج في حادثة كهذه لا يكفي * وصلت الى لندن الوحدة الطبية التي ارسلتها حكومة الولايات المتحدة * نفد الخبز من اثينا ولم يعد يباع في اسواقها * نشرت جريدة باتريس اليونانية المشايعة لفنزيلوس حكاية خلع ملك الحبشة وتوسلت بها للاشارة الى الخلع في اليونان

الاربعاء في ٢٣ منهُ — اعترف الالمان بان جانباً من المجانين الذين كانوا في البيمارستان يقاتلون الآن مع الجيش الالماني * لا يزال الايطاليون يصدمون القوات النمسوية ويبلون بها بلاءً حسناً * قالت صحف نيويورك ان هنالك اموراً ستدهش البريطانيين والفرنسويين وتسرهم في عرض كلامها عن الفرقة الاميركية التي سترسل الى فرنسا * هجم البلغاريون ثلاث مرات على السربيين يريدون استرجاع اماكنهم السابقة فردهم السربيون ودحروهم * يتأهب الاسطول النمسوي للدفاع عن تريسته * نشر المسيو كرنسكي الذي يعد روح روسيا الجديدة امراً الى الجيش والاسطول ناشد فيه كل ضابط وجندي وبحري ان يبذل قوتهُ لخير امتهِ

الخميس في ٢٤ منهُ — تكتم الحكومة النمسوية اخبارها اشد تكتم ويحذف قلم الرقابة النمسوي من الجرائد عشرات من الصفحات * ينتظر ان تعلن حكومة البرازيل الحرب على المانيا لان الغواصات الالمانية اغرقت سفينة برازيلية اخرى * خطب المسيو ريبو رئيس وزراء فرنسا خطبة رنانة في مجلس النواب وقال ان فرنسا لا تروم ضم البلدان الاجنبية اليها ولكن تبغي ان تسترد مالها واشار الى استرجاع الالزاس واللورين ثم وجه الكلام الى النواب قائلاً : حاربوا روح الاستبداد البروسي العسكري الى النهاية

الجمعة في ٢٥ منهُ — قبل امبراطور النمسا استعفاء الكونت سزا رئيس وزارة هنغاريا * شرعت حكومة الولايات المتحدة تعد سلاحاً كبيراً من الطيارين لارساله الى فرنسا باسرع ما يستطاع * شرع المسيو كرنسكي وزير الحربية الروسية ينظم هذه الوزارة وستعقد الجمعية الدستورية التي تتولى سن دستور حكومة البلاد في شهر اكتوبر * صدر بلاغ رسمي من وكالة اميركا السياسية جاءها من وشنطن وفيه بيان موقف جمهوريات اميركا اللاتينية تجاه المانيا بعد ما اعلنت الولايات المتحدة الحرب عليها

السبت في ٢٦ منه — يقيم وزير حربية البرتوغال في لندن ليفاوض كبار رجال الحربية البريطانية * اعلن ان لليابان عدداً كبيراً من البواخر الخفيفة في البحر المتوسط لاجل معاونة الحلفاء * لا يزال النمسويون يقذفون بالوف من جنودهم في ساحة ترنتينو ويهاجمون خنادق الايطاليين ولكنهم لم يفوزوا بشيء وقد زاد عدد الجنود النمسوين الذين اسرهم الايطاليون في ساحة نجد الكرسو الى عشرة آلاف اسير * اخذت الصحف الالمانية تؤيد تعيين الارشدوق كرلوس ستيفن النمسوي وصياً لعرش بولندا * قال المستر لويدجورج في مجلس النواب انا ضربنا الغواصات الالمانية في الاربعة الاسابيع الماضية اشد ضربات كلناها في تاريخ هذه الحرب

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢١ مايو — صدر المرسوم السلطاني بقانون احراز السلاح وحمله في القطر المصري * عرضت السلطة العسكرية على جمهور من نخبة سكان العاصمة والوزراء والضباط البريطانيين واصحاب الصحف مساء السبت الماضي صور متحركة لحرب الانكر في الميدان الغربي ومناظر الاسرى العثمانيين في مصر ومناظر عسكرية في ميدان غزة وحركات المدرعات النقالة المعروفة بالتانكس

الثلاثاء في ٢٢ منهُ — شبت النار في قرية منشاة القرعة في مركز زفتى فدمرتها كلها وشبت في عزبة الصياد فدمرت ١٢ منزلاً * تبرع عظمة مولانا السلطان بارض سراي الاسماعيلية بجوار كبري قصر النيل لتبنى فيها الكتدرائية الانجلكانية الجديدة

الاربعاء في ٢٣ منه — ظهر الجراد في زمام سوهاج والمنشاة في مديرية جرجا * شبت النار في ثلاث بلدات في مديرية المنوفية في مركز اشمون فالتهمت ٦٠٠ منزل وبلدة برمتها * اقتلعت الريح التي عصفت يوم السبت الماضي في العاصمة نحو ٢٢٢ شجرة من الاشجار المغروسة في الشوارع

الخميس في ٢٤ منه — صدر قرار بتعيين الحد الفاصل بين الوجهين القبلي والبحري في فصل زراعة القطن في سنة ١٩١٨ * صدر حكم محكمة الجنايات في قضية الجبارس المشهورة ببراءة المتهمين مما نسب اليهم

الجمعة في ٢٥ منهُ — غادر العاصمة امس عظمة مولانا السلطان قاصداً الاسكندرية وبمعيته صاحب الدولة رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار الامناء وموظفو السراي السلطانية واستقبلوا في الاسكندرية استقبالاً رسمياً * احتفل امس بعيد الامبراطورية البريطانيين فاقفل كثير من المحال التجارية ورفعت الرايات والاعلام في مصر والاسكندرية

السبت في ٢٦ منهُ — يتطوع اعيان اليونانيين في الاسكندرية في جيش الدفاع الوطني * قال المقطم ان الآراء العليا في وزارة الاشغال ربما تعدل عن مشروع اقامة القناطر على فرعي النيل الشرقي والغربي بجري قناطر الدلتا وتكتفي بتوسيع الرياحات
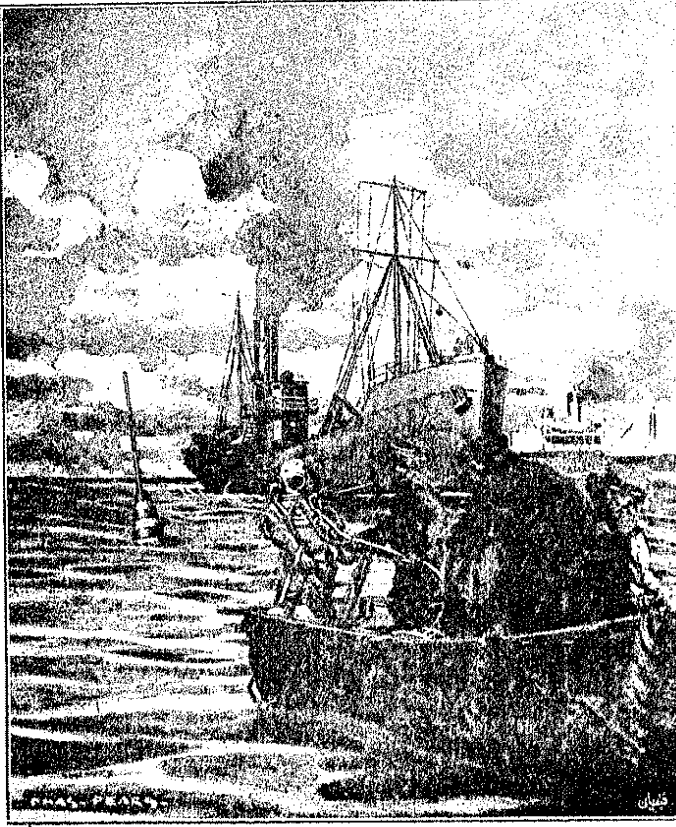
اغراق الغواصات

كلما طال على حرب الغواصات المطال خف شرّها ونقص عدد ما تغرقهُ من البواخر والذي نراهُ ان هنالك اختراعاً عظيما سيظهر قريباً يجعل حرب الغواصات عقيماً ويقضي على طريقة اطلاق الطوربيد في الماء قضاء مبرماً وما عهد ابرازه ببعيد . هذا وقد وضعت الحكومة البريطانية جائزة قدرها الف جنيه يعطاها بحارة كل باخرة تستطيع اغراق غواصة . وترى في الصورة المدرجة الى يسار هذا الكلام زورقاً مع باخرة تفتيش وقد شرعوا ينزلون رجلاً غواصا في البحر ليتحقق هل في قعر البحر غواصة وذلك لان باخرة اطلقت مدافعها على غواصة وقال بحارة الباخرة ان الغواصة غرقت في ذلك المكان

اهدى اسباني تمثال حمار صغير لابنه (هبة) ليلة عيد وقال لهُ ماذا تريد ان تسميه فقال الولد انه جميل فالملك اذاً اسميه الملك الفونس فقال الوالد ان في تسميته هذه اهانة لملكنا ولماذا لا تسميه وليم الثاني فقال الولد وفي تسميته وليم الثاني اهانة للحمار

الصورة السفلى تمثل ركاب باخرة يهللون و يطربون وهم على ظهر سفينتهم بعد ما جاءت طرادة صغيرة لحراستها واطلقت قنابل مدافعها على

غواصة ظهرت في عرض البحر وحاولت ان تفتك بالسفينة وترى الطرادة الى يسار الصورة والغواصة في وسطها ظاهرة مثل خط اسود وقد انفجرت قنبلة فوقها
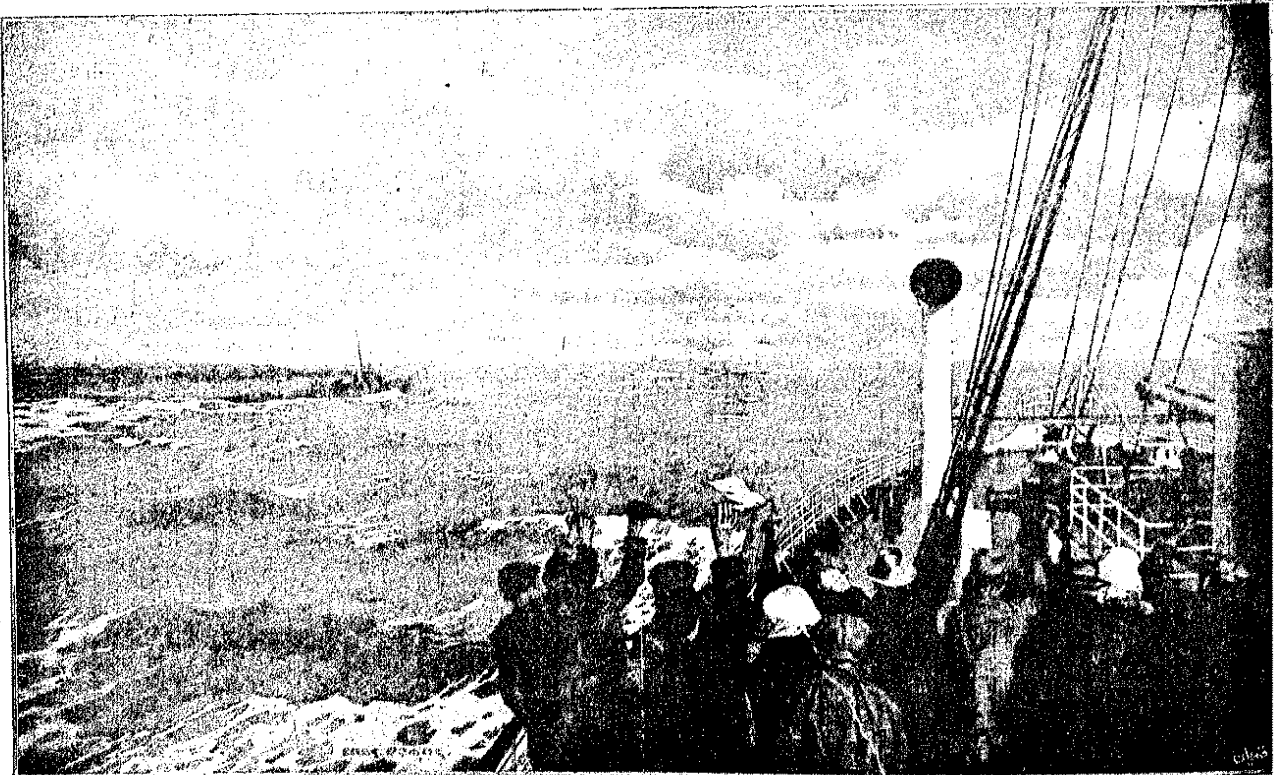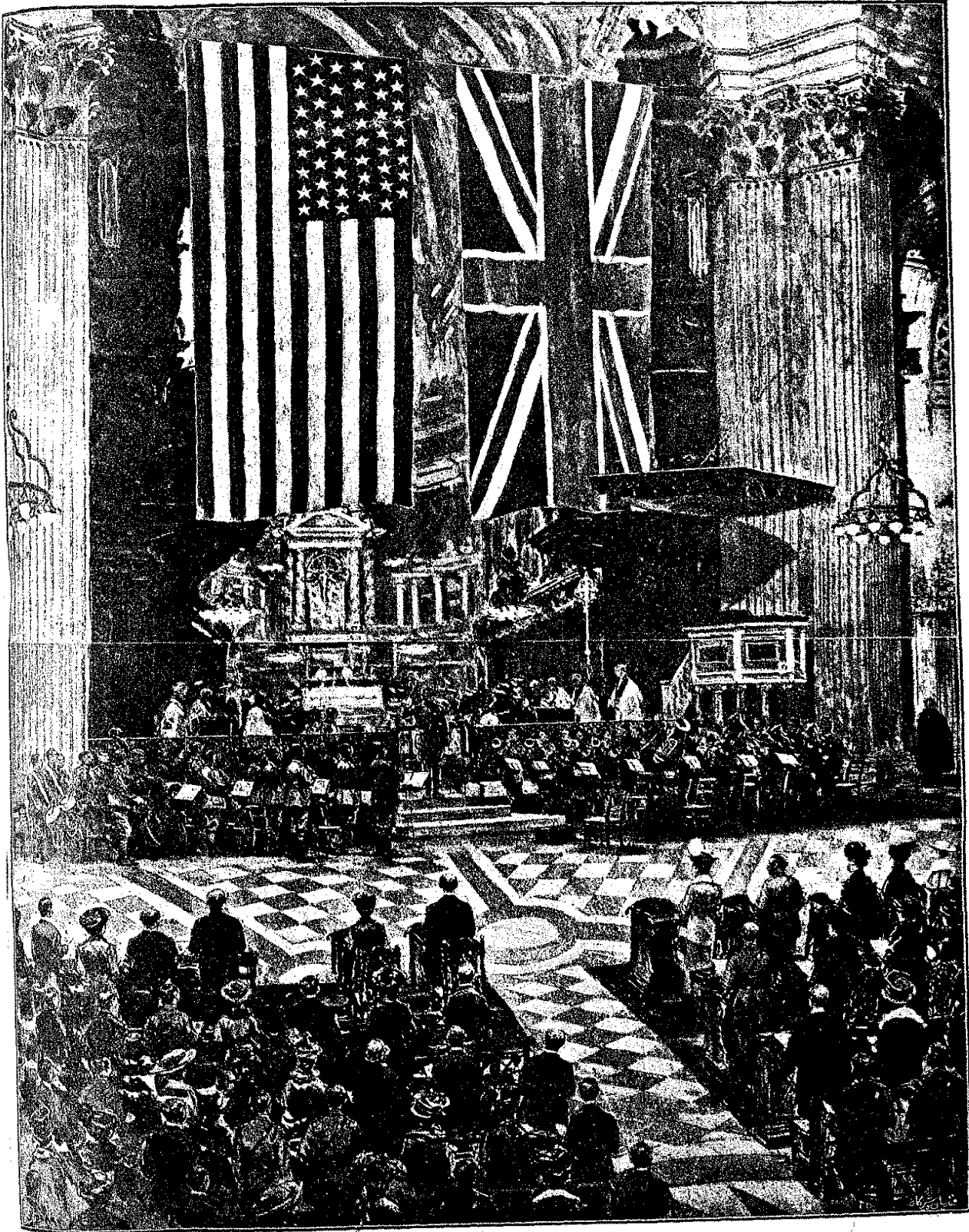
الحفلة التاريخية التي شهدها جلالة الملك وسفير الولايات المتحدة في كتدرائية القديس بولس في لندن — انظر الصفحة التاسعة

لطائف المصورة
كاهية ادبية علمية تاريخية
صور الحوادث الجارية ومشاهير
العالم تصدر مرة في الاسبوع
صاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS
No. 121 - Vol. III. CAIRO 4th. JUNE, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

عدد ١٢١ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٤ يونيو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليمات موقتاً

منظم تعداد واحصاء سكان القطر المصري

يبق احد في مصر الا وقد
ُ عدّ مع الملايين من سكان
ل الذين جرى تعدادهم في هذا
، مسألة تعداد سكان مصر (او
م) في شهر مارس الماضي كان
حاديث القوم في مجالسهم وعلى
، الجرائد شأن يذكر فقد
جميع طبقات الشعب — اغنياء
، وطنيين واجانب ، رجالاً
ت واولاداً في جميع عواصم
مدنه وقراه

جرم ان السواد الاعظم من
الذين يحسنون القراءة والكتابة
ن هو مدير مصلحة الاحصاء
المصري اذ كانوا يرون اسمهُ
، الاستمارات التي وزعت على
ونعني به المستر كريج الذي
رتهُ الكريمة في صدر هذا العدد
ئف المصورة اليوم تذكاراً
سكان هذا القطر واعترافاً
، الجليلة هذه وعلمه وفضله
ال ان شهرة المستر كريج ذاعت
تشر في طول البلاد وعرضها
جري عملية الاحصاء بايام — قبل خروج ذلك الجيش الكبير الذي كان
ين الفاً كلهم مسلح بالاقلام والاستمارات للقيام بمهمتهم الشاقة الدقيقة
خطبة نفيسة في منتصف شهر فبراير الماضي في دار الجمعية
للاقتصاد السياسي والتشريع والاحصاء حضرها نخبة رجال الحكومة

ومندوبو الصحف والعلماء والكبراء وتناقلت الصحف خلاصتها . فبحث فيها في بيان اسباب التعداد وفوائده ونتائجهِ وطرقهِ . والخطبة تشهد للمستر كريج بالعلم الواسع والتضلع مما عهد اليهِ فيهِ فاستطاع تطبيق هذه العملية على قاعدة علمية منظمة تحاكي عمليات الاحصاء في بلدان العالم الراقية

وقد عني حضرة الكاتب الاديب محمد بك عمران عبد الكريم بنقل هذه الخطبة العلمية الاقتصادية الى اللغة العربية وطبعها في كراس على حدة وجعل النقود التي تؤخذ من الجمهور ثمناً لها اعانة للصليب الاحمر فاستحق كل شكر وثناء على حسن عملهِ وصنيعهِ والفائدة المزدوجة التي تنتج عنهُ . والخطبة تقع في ثلاث وثلاثين صفحة فهي رسالة صغيرة وافية البحث في تعداد سكان القطر المصري من الوجهة العلمية الفنية ورسالة على جانب عظيم من الاهمية من حيث درس احوال القطر الاقتصادية والبحث في تنظيم احوال السكان والبلاد اجمالاً كما هو شأن الامم الراقية . وقد ذيلت الخطبة ببيان مفصل بنتيجة التعداد الاولية التي عملت في شهر مارس الماضي ومقابلتها بتعداد سنة ١٩٠٧ ويظهر من هذا البيان ان مجموع سكان القطر المصري بلغ ١٢،٥٦٦،٠٠٠ نفساً تقريباً اي بزيادة ١٢،٧ في المئة عما كان عليهِ سنة ١٩٠٧

مستر جيمس ايرلند كريج
مدير عموم الاحصاء والتعداد في القطر المصري وعضو الجمعية الملوكية بادنبرغ وهو استاذ عالم وكاتب مدقق

نشرنا على الصحيفتين السادسة والسابعة من هذا العدد صورة صد البريطانيين للالمان وكان الالمان يحاولون استرجاع مدافعهم وترى هنا صورة تمثل كيف وقت هذ
المدافع بيد الانكليز قال المكاتب الحربي: لم يكن يدور في خلد الالمان اننا سنهاجمهم فتركوا بعضاً من بطريات مدافعهم في الساحات المكشوفة وكانوا يطلقونها. ولكن
حماسة المشاة البريطانيين لم تدع نار الالمان تقف دون اندفاعهم وانقضاضهم فهجموا على تلك المدافع بالسلاح الابيض واستولوا عليها برؤوس الحراب عند الفجر وكا
عددها ستة مدافع ومدفعاً صغيراً من طرز المتراليوز وهي المدافع الالمانية الاولى التي غنمناها منذ سنة ١٩١٤ في حرب العراء. ومما يجدر ذكره هنا ان رجالنا ما
الى حيث كانت المدافع حتى بادر رجال المدافع الى التسليم على بكرة ابيهم مؤثرين النجاة على الموت الاّ ان ضابطهم ظلّ واقفاً في مكانه وبيده مسدسه يدافع به
نفسه الى ان تغلبنا عليه ». هذا وقد قال المستر لويد جورج في خطبة حديثة له « ليس ثم مقاس خيراً من مقاس الغنائم بالمدافع والاسرى للوقوف على مبلغ النصر الذ
نحرزه على الاعداء فقد كانت خسارتنا ٨٤ مدفعاً قبل شهر يونيو سنة ١٩١٥ وعدداً كبيراً من الاسرى وما كنا قد غنمنا من العدو مدفعاً واحداً ولكن الحال تغيرت الآن فاننا من ذلك الحين لم نخسر مدفعاً واحداً بل غنمنا اربعماية مدفع. اما الاسرى فقد اسرنا عشرة المانيين مقابل كل انكليزي اسروه. فجرى التيار قد تحول وبات النصر معقوداً براياتنا .

احتفل الباريسيون في الشهر الماضي باحياء ذكرى « جان دارك » لمرور ٤٨٦ سنة على وفاتها وكان الاحتفال نادر المثال تجلت فيه عواطف الفرنسويين الوطنية فالقوا الخطب الحماسية المثيرة للاشجان وذكروا طرفاً من تاريخ تلك الفتاة الباسلة وحياتها الوطنية المجيدة واعمالها الباهرة وقالوا انه يحسن ان تكون قدوة للفرنسويين ونخراً لهم في هذا الزمن العصيب الذي قامت فيه مرافق الامة الفرنسوية متآزرة متحدة بما استطاعت اليه سبيلاً لطرد العدو من البلاد

صورة تمثال لجان دارك ممتطية صهوة جوادها

وجان دارك اشهر من ان تذكر وحسبها فخراً انها في طليعة النساء اللواتي خلد التاريخ ذكرهن بما عرن به من بسالة واقدام. كانت جان دارك عذراء جميلة ترعى غنماً وعاشت في اواسط

صورة جان دارك نقلا عن صورة زيتية كبيرة لها في متحف اللوفر

شهيدة الاخاء

ندى حانات باريس الصغيرة اندية الرعاع
والمتسولين اجتمع شخصان احدهما يدعى
خر كاسكور ليعاقرا بنت الحان . فشكا
حبه سوء الحال وقلة الاعمال
ك كاسكور واخرج من جيبه كيساً للدراهم
.
رفيقهُ بعين التعجب والانذهال وقال لهُ
اين لك كل هذه الدراهم
. لديّ طرق خصوصية لجلب الاموال
هذه الطرق ايها الصديق اخبرني بها ؟
اهل الامر يا صاح ام بلغت بك الغباوة
بد حتى اصبحت لا تدرك معنى الكلام .
بمساعدة جيلوت اوقفت رجلاً في احد
ا تراه معي الآن هو نتيجة هذه المقابلة ..
، ترغب فيمكننا ان نشركك معنا
ب شارل بتلعثم : سنرى في ذلك
خوف عليك مع امثالنا وانت تعلم اننا

ث عشر عصر حروب فرنسا مع جاراتها
ا في ذلك الحين تحت سيطرة الغزاة فرأت
صوتاً يدعوها لتهب الى قيادة الفرنسويين
دو من الوطن
ذت الحماسة الوطنية والنعرة الدينية منها كل
لقد جعلت الناس يؤمنون بقدرتها الالهية
فجمعت جيشاً كان طوع اشارتها واستمدت
بسالة وقوة فكانت كجذوة نار لا تزيد الاّ
ماً وسارت في طليعة الفرنسويين فكانت تلتقي
سنابك خيل الاعداء ويحمل الفرنسويون
ت صادقات تدك الجبال الراسيات كأنهم
ة ليفدوها بنفوسهم وتم لهم بذلك الانتصار
قدحروهم واقصوهم واعادوا الملك شارل
لسوه على عرش فرنسا . فتم على يد هذه
تحرير فرنسا واسترجاع مجدها وصارت
ح الملى واراد الملك شارل بعد ذلك ان
اتلة الاعداء فطلب من جان دارك ان تقود
ثانية ففعلت ولكنها وقعت اسيرة في ايدي
عدموها اقتصاصاً منها وانتقاماً وحزن عليها
حزناً شديداً وخلدوا سيرتها في تاريخهم

لا تقدم الاّ على الغنائم البسيطة التي لا خطر وراءها ومتى وجد مغنم لاثنين يمكن ان يوجد لثلاثة

— اشكرك لاهتمامك بشأني

ثم افترق الصديقان . ومضى على هذه المقابلة عدة اسابيع قبل ان تقابلا مرة ثانية . فلما تقابلا قال كاسكور لصديقهِ

الا تزال ذاكراً ما حدثتك عنه المرة الماضية

— نعم لم انسهُ

— صاحبنا جيلوت وقع صدفة على طير ذهبي يرجو من ورائه مغنماً كبيراً . فهل تريد ان تشاركنا ؟

— آه . . . ولكن . . .

— لا تخف فالمسألة في غاية من البساطة واني كلمت جيلوت عنك فلم يبدِ اقل اعتراض

فتردد شارل هنيهة واخيراً اجاب

— لا بأس فقد قبلت

— اتعرف شارع راسلين ؟ — نعم اعرفهُ

— في هذا الشارع يوجد حانة للعم فرنسوا فسأكون فيها مع جيلوت . ولا لزوم ان تدخل اليها بل يكفي ان تمرّ امام الباب في الساعة الثامنة تماماً فنراك من الداخل ونتبعك

— و بعد ذلك الى اين نقصد ؟

— الى « الليلاس » فهناك تقطن صاحبتنا

— اهي امرأة ؟

— نعم . وهي ليست بالصبية حتى يخشى شرها . بل هي عجوز شمطاء . وقد استعلمنا عنها فعلمنا انها تخرج في كل يوم لتزور احدى صديقاتها ولا تترك في البيت احداً . و بعد هذا التفصيل هل يوجد وجه للتردد او الشك ؟

— كلا فقد اتفقنا . ثم افترق الشقيان

وفي الوقت المعين مرّ شارل امام الحانة فابصره اللصان من الداخل ولحقاه ثم سار الثلاثة الى المكان المعهود فوجدوا سوراً غير مرتفع يحيط بالمنزل فتسلقوهُ

وعالج جيلوت قفل الباب بمهارة حتى فتحه

فدخل الثلاثة الى ردهة واسعة صعدوا منها الى الغرفة التي تنام فيها العجوز والتي وضعت المال فيها وقبل ان يشرعوا في العمل سمعوا اصوات قلقلة المفاتيح في باب الحديقة

وابصر شبحاً في الحديقة فصرخ بصوت منخفض

— ويلاه ! لقد حضرت العجوز وها اتعابنا ذهبت ادراج الرياح

وحقيقة كانت المقبلة صاحبة البيت فانها ذهبت كعادتها الى صديقتها ولما لم تجدها عادت الى بيتها

فاسرع جيلوت وكان اخف الثلاثة وقفز كل عشر درجات قفزة واحدة واصطدم في الردهة بالعجوز فسقطت من اصطدامهِ بها فتركها وشأنها وفرّ الى سور الجنينة فتسلقهُ وهرب

وتبعهُ كاسكور مهرولاً منتهزاً وقوع صاحبة البيت وفرّ ايضاً

اما شارل فانهُ لم يعتد هذه المواقف الحرجة فاحتار في امرهِ ولم يدرِ كيف ينجو بنفسهِ فبقي على السلم ولكنهُ التصق بالحائط مؤملاً ان تمر بهِ العجوز بالظلمة فلا تراه

ولكن امله خاب فانها لما مرّت بهِ لمست ملابسه بيدها فقبضت عليه بشدة وصاحت باعلى صوتها

— اليّ ! . . اليّ ! . . اللص ! اللص !

فاسقط بيد الشقي وخاف العاقبة وتصور امامهُ ابواب السجن مفتوحة لتضمه اليها

فحاول التملص من العجوز ولكنها دافعت عن نفسها دفاع اليائس فلم تفلت فريستها الشقي فزفر زفرة الجنون وتشنجت عضلات وجهه وجحظت مقلتاه واستولى عليهِ نوع من الجنون فاخرج سكيناً استعان على فتحها بأسنانه وطعن بها المرأة طعنة نجلاء فزفرت المسكينة زفرة واحدة وخرّت على الارض لا حراك بها بعد ما خرجت نافورة من الدم الحار لوثت وجه قاتلها وملابسه . فجزع شارل وعظم خوفه وتراءت له آلة الاعدام منصوبة فطار ليهوا طلق لساقيه الجري وهو لا يلوي على شيء

ووجد باب الحديقة مفتوحاً فخرج منهُ نحو الحقول وهو يعدو كخيل السباق حتى خارت قواه فوقف وهو يلهث من التعب والعرق البارد يتصبب من جبهتهِ

وعند ذلك انقشعت الغيوم عن وجه القمر فأنارت المكان وابصر صاحبنا ملابسهُ ملوثة بالدم فغسلها في ماء غدير ووقف ينتظرها الى ان تنشف

ولما طلعت الشمس لبس ملابسهُ بعد ما قطع

البيت فوجد عشيقته شارلوت في انتظاره فبادرتهُ بالسؤال

— وأين كنت هذه الليلة ؟ فأجاب بصوت مختنق

— بعيداً . . . ولكن ألاّ تمهليني حتى استريح ؟

— وماذا دهاكِ حتى اصبح وجهك اصفر كازعفران ؟ ولما لمست ملابسه الرطبة صاحت باندهاش

— أين مضيت هذه الليلة . . . ؟ ما هذا الدم الذي أراه على قميصك ؟ فأجاب اللص بصوت أجش

— كنت مع كاسكور وجيلوت — ثم . . . ؟

— ثم ذهبنا . . . — الى أين . . . ؟

لاأدري . جهة منتريل . . — و بعد ذلك . .

— دعيني لاأريد ان أقول

فصاحت الفتاة يا لك من شقي مجرم لابد أن تكون ارتكبت جريمة مع هذين اللصين

— اصمتي يامجنونة ! لاترفعي صوتك

— ولكن هذا الدم الذي أرى آثاره على قميصك من أين جاء اليك . . . هل قتلت أحداً

فتمتم الشقي بيأس بعد تردد وقال متلعثماً : نعم ! اني . . . اني . . . اضطررت ان اركن الى هذه الطريقة لانجو بنفسي

فارتاعت الفتاة وتراجعت الى الوراء وقالت

— ويلك ياقاتل . اذهب من امامي فأنا اطردك من بيتي . فأحنى الشقي رأسه خجلاً وقال

— لا ياشارلوت أستحلفك بالله الا تطرديني فاني أكاد أموت ندماً وكمداً على ما ارتكبت

— ما دمت لاتريد ان تفارقنا فسأذهب واختي مرغريت ونتركك

— ناشدتك الله لاتتركيني . بحق حبنا السابق لاتذهبي فقد كفاني عقاباً ماأعانيه من تقريع الضمير

— لاتذكر حبنا الذي لوثته بجريمتك يا قاتل

فصرخ اللص بصوت قد أرجفهُ الخوف والفزع

— أهذا ياشارلوت وعدك الذي وعدتِ بهِ والدتي قبل مماتها لما طلبت منك ان لا تفارقيني ؟

فرجعت اليهِ الفتاة وقالت

— رحمة الله عليكِ أيتها المرأة الصالحة سأبقى أنا واختي مع هذا القاتل تحت سقف واحد اكراماً لذكراكِ ولولا ذكراكِ التي تبهني اليها ولدكِ الشقي الآن لكنت تركتهُ يتدهور في هاوية الجرائم والموبقات

***

مضى على هذه الجريمة ثلاث سنين ولم يتوصل البوليس لمعرفة القاتل فطويت حكايتها كما هي العادة في مثل هذه الاحوال . وفي بحر هذه السنين الثلاث كبرت مرغريت وترعرعت و بلغت سن الرشد والكمال . وكأن شارل لم يخلق الا للشر فانهُ جعل ينظر الى الفتاة بعين الغدر اذ راقهُ جمالها وشعر بانجذاب قلبهِ اليها فحاول ان يستميلها اليهِ فتظاهرت انها لم تفهم مرامه

وفي احدى الليالي عادت من المعمل قبل أختها فاسرجت المصباح وجلست على مقعد تشتغل و بينما هي على هذا الحال سمعت وقع اقدام على السلم ثم دخل شارل. فارتعدت فرائص المسكينة مع ان هذه لم تكن اول مرة اجتمعت بهِ على انفراد فاقترب منها وقال :

— أالى هذهِ الساعة تشتغلين ايتها العزيزة ؟

فاجابت باضطراب : نعم ولا بد من ذلك فاني وعدت صاحبة هذا المشد (بوستو) ان اردهُ اليها غداً صباحاً

فوضع كرسيهُ بالقرب منها وجلس وقال

— لماذا لم تقبّليني اليوم ؟

فرنت اليهِ بفزع وقالت بصوت مرتجف ينم عن الخوف الشديد

— لقد قبلتك في الصباح

— يستحيل ذلك فاني لا اتذكر . يلزمك ان تعوضيها الآن والقبلات لا تعد بين الاقارب والاصدقاء

— بربك دعني فالوقت ضيق

— فهمس اللص وهو يقبض عليها من خصرها

— اصغي اليّ يا مرغريت اذا . . .

فنفرت منهُ كالغزال وقالت وقد احمر وجهها خجلاً

— دعنا من هذا المزاح يا شارل فقد اخبرتك ان وقتي ضيق

— ما معنى هذا النفور ايتها الحبيبة . الا تودين ان تعطيني قبلة

— لا . . . اتركني والا ناديت الجيران

— لا تغضبي فهأنا اتركك وشأنك ولا بد ان تأتي اليّ يوماً تائبة مستغفرة

بعد هذه الحادثة ببضعة ايام رجعت مرغر[يت] من المحل الذي تشتغل بهِ مبكرة قبل اختها فوجد[ت] شارل في البيت . وحالما رأتهُ شعرت بانقباض وخو[ف] من ان يعيد تمثيل الرواية السابقة . فقال لها

— الا تزالين متكدرة مني يا مرغريت

فاجابت باضطراب : لا ولكنك ستكدرني [ان] عدت الى ما فعلت المرة الماضية . الم تشعر ان [ما] كنت تعملهُ قبيح

— قبيح ! . . الم تفهمي ان ذلك لم يكن الا [من] باب المزاح

— انا لا احب مثل هذا المزاح

— أتعدين حبي لكِ قبيحاً . وهل يتعذر على [الاخ] ان يحب اخته فانا اخ لك وقد عشت مع [اختك] شارلوت مدة طويلة وتربيت معكما منذ الصغر

— ولكنك لم تكن تعاكسني هكذا فيما [مضى]

— فيما مضى كنت طفلة صغيرة اما اليوم [فقد] اصبحت فتاة كبيرة بديعة الجمال شغفت [بها] وسلبتني عقلي

فذعرت مرغريت عند سماعها كلام شارل [و]علا وجهها احمرار الخجل حتى حاكى زهور الا[قحوان]

ووقف الشقي وقد ابرقت عيناه وجرى الشرير في عروقهِ فحاول امساكها وضمها الى [صدره]

فنفرت منهُ نفور الغزال وجرت نحو [الباب] وارادت ان توصد الباب وراءها ولكنهُ كان ا[سرع] منها فوضع قدمهُ في طريق الباب فنادت بأعلى [صوتها] مستنجدة فخشي شارل سوء العاقبة وخاف ان [تعلم] شارلوت بهذا الحادث فتركها وشأنها وانصرف [و]خرجت مرغريت من الغرفة غير مصدقة بالنجاة من هذا ال[خطر] وارتمت على احد المقاعد وهي فقدة القوى واه[نة]

و بقيت كذلك مدة طويلة واخيراً و[طدت] عزيمتها على امر فكفكفت دموعها وجمعت [ملابسها] وصرتها وارادت الخروج

ولم تكد تفتح الباب حتى تقابلت وجهاً ل[وجه] مع اختها شارلوت . فسألتها عن الامر وبعد [تردد] طويل باحت لها بالحقيقة . فوقع الخبر في نفس شارلو[ت] اسوأ وقع فاصفرّ وجهها وامتقع لونها . ولما جاء شارل [رأى] واسارير وجهها تشير الى التهديد والوعيد وقالت ...

(التتمة على صفحة ٩)

الجنرال بتاين — القائد العام للجيوش الفرنسوية

أتتنا التلغرافات الاخيرة بحصول
كبير في القيادة الفرنسوية العليا
يدان الغربي فعين الجنرال
قائداً عاماً للجيوش الفرنسوية
الجنرال نيفل الذي عين قائداً
ة من الجيوش الفرنسوية .
هي المرة الثانية التي غيرت فيها
ة الفرنسوية في هذه الحرب .
غيرت القيادة البريطانية العليا
ذه الاثناء مرة واحدة فقط
ة الالمانية مرتين ايضاً
لجنرال بتاين (وقد سبق ان نشرنا
رتين في السنة الماضية) من
القواد الذين اشتهروا في هذه
، ولا سيما بدفاعه الشهير عن
ن لما هاجمها الالمان بجحافلهم
ل العام الماضي . وقد وصفهُ
التيمس الحربي بعد ما قابله
دون الشهيرة فقال ان ابصار
ومعظم العالم المتمدن شاخصة
الى الجنرال بتاين قائد الدفاع
دون . ومع ان هذا الرجل
ن نخبة معلمي الفنون الحربية
م باعاً ومعروفاً بصحة تعاليمه
ومشهوراً باصالة الرأي وبعد
فانهُ لم يكن الا كولونلاً في
المهندسين لما شبت الحرب
ة، وهو الذي قاد الفرنسويين
يم العظيم الذي قاموا به في شهر
الماضي في شمبانيا وكان الفضل
ومن المدافع الالمانية واسروه من الجنود الالمان في ذلك الهجوم راجعاً الى صحة
ودقة خطته ولم يكن بين قواد فرنسا من هو اكفأ منه او اجدر بتولي قيادة
ن فردون ولذلك اتجهت اليه انظار رؤسائه في الوهلة الاولى من هجوم الالمان
فردون وعهدوا اليه في مهمة الدفاع عنها . وهو طويل القامة قوي البنية قليل
وقور رزين رابط الجأش ثابت الجنان يبث الطمأنينة والثقة في جميع الذين يحيطون
ونه . وكانت المهمة التي عهد فيها الى الجنرال بتاين من اصعب المهمات التي عهد فيها
واشقها كلها . فقد كان عليه ان يجري اعماله الحربية ويعيد تنظيم خطط
شقة ضيقة من الارض . وكان عليه ايضاً ان يحشد الرجال ويجمع المدافع لمقابلة
الالمان بمثله وان يشيد الجسور (الكباري) في اماكن كثيرة على نهر
طغت مياهه . وان يحسن مواصلاته ويكفل وصول ما يحتاج اليه من

كثيرة . وان يحفر خنادق مواصلات على نطاق عظيم جداً لوقاية جنوده من نار
العدو في ذهابها وايابها من خط النار الى المؤخرة وتسهيل ارسال الامداد بهذه
الخنادق الى كل مكان يحدق به الخطر باقصى ما يمكن من السرعة . وان يتقن
نظام المواصلات التلفونية التي كان عليها المعول في ادارة الحرب المدفعية على النمط
الذي اختاره ويبلغهُ درجة الكمال . وان يعيد الى الجيش الفرنسوي في فردون سيادة
الهواء ويضمن له التفوق على الالمان في الجو فان الجرأة بلغت من الطيارين الالمان
حداً كانوا يهبطون فيه الى علو اربعماية متر عن سطح الارض ويقذفون قنابلهم على
الاورط الفرنسوية في اثناء سيرها . هذا قليل من كثير مما كان على الجنرال بتاين ان
يقوم بهِ في حين كان عليهِ ايضاً ان يقاوم جيشاً يفوق جيشهُ عدداً وعدداً ويبذل
قصارى جهده في مواصلة فوزه السابق بهجوم شديد متواصل وحملات متوالية

امتازت اللطائف المصورة بنشرها الصور الحقيقية الصادقة التي تزيد القراء بياناً وادراكاً لماجريات الاخبار التي تتناقلها الجرائد اليومية . ولما كانت الحرب الحالية
دقع في هذا الكون بالنظر الى هولها واتساع نطاقها وتطاحن الملايين فيها خصت هذه المجلة منذ نشأتها معظم صفحاتها باثبات مناظر الوقائع الحربية والقواد والقو

دمة الجمهور خدمة الصحافة المصورة الحقيقية . فهي تنقل بالصور والرسوم الى ابناء العرب اهم انباء الغرب واعظمها شأناً واشهر رجال الحرب والسياسة
ورة الكبيرة حملة باهرة حملتها فرقة بريطانية في الجيش البريطاني في فرنسا في اثناء تقدمه الاخير وقدقص المكاتب الحربي تفاصيل هذه الصورة فقال قلاً

عن رواية ضابط اشترك في القتال: « بينا نحن نحاول نقل ست مدافع للالمان كنا قد غنمناها في اثناء تقدمنا شمالي سان كنتان (اقرأ تفاصيل ذلك في مكان آخر بهذا العدد) كرّ الالمان علينا كرة شديدة قاصدين استرداد المدافع فصددنا هجومهم ومزقناهم شر ممزق فجاؤا برجال آخرين واعادوا الكرة علينا وكان عددهم في هذه المرة اكثر من عدد رجالنا وكادوا يبلغون المدافع التي غنمناها ويستولون عليها فاستنجدنا رجالنا طالبين المدد وطلبنا من المدافع الخلفية ان تشد ازرنا وتحمي ظهورنا فاجابوا طلبنا على عجل وبعدما كان النصر في جانب الاعداء انقلب وصار في جانبنا فان مدافعنا اطلقت ناراً حامية وقطعت عليهم خط الرجعة فأوقعنا بهم اشد ايقاع ودحرناهم اعظم دحر لم يكن ليخطر لهم على بال واسترجعنا المدافع الستة واسرنا من سلم من الموت

جماعة من البحارة الالمان وهم كالمجانين على مقدم المدمرة بروك من مدمرتهم وهجموا قاصدين مؤخر المدمرة بين وميض المدافع الذي كان يخطف الابصار فصد جيلس وحده هجومهم بمسدسه وحاول احد الالمان نزع المسدس منه فطعنه البحار «انجلسون» بحربة فقتله وأكره الباقون على الوثوب الى البحر الا اثنين تظاهرا بالموت فاسرا . وبعد التحام المدمرتين بدقيقتين تملصت المدمرة بروك وابتعدت عن المدمرة الالمانية التي اخذت تغرق الخ »

بسالة الملازم جيلس

نشبت معركة بحرية في ٢١ ابريل الماضي بين مدمرتين بريطانيتين هما « سويفت » و « بروك » وست مدمرات المانية في بحر المانش فاستظهرت المدمرتان البريطانيتان واغرقت ثلاث مدمرات للاعداء وعطلت آخريين وقد فصل روتر المعركة تفصيلاً وافياً جاء في عمودين من اعمدة المقطم . ومما يجدر ذكرهُ عن هذه المعركة وتحول اليه الانظار ان المدمرة البريطانية بروك قامت بحركات حربية (مناورات) غاية في الابداع والمهارة فان قائدها نطح بها احدى المدمرات الالمانية في وسطها ثم التحمت المدمرتان ودار القتال بين رجالها بالسلاح الابيض وهذا امر قلما يقع في المعارك البحرية الحديثة . ولما اشتبك رجال المدمرتين في القتال اغتنمت المدمرات الالمانية انهماك « بروك » وانشغالها فاصلتها ناراً حامية فقتل ١٢ من ١٨ من رجال مدفعيتها كانوا في مقدمتها . قال روتر « ومع ان الملازم جيلس جرح في عينه فقد ثابر على اطلاق المدافع وكان يساعد البحارة الذين سلموا في حشو المدافع وحينئذ صعد

الى يسار هذا الكلام صورة قرار وزارة حكومة الولايات المتحدة الرسمي الذي وقعهُ الرئيس ولسن باعلان حكومة الولايات المتحدة الاميركية الحرب على حكومة الالمان وتاريخ هذا القرار ٢ ابريل سنة ١٩١٧ وهو يوم اعلان الحرب والذي يعرف اللغة الانكليزية يستطيع ان يقرأ معظم كلمات هذا القرار

Sixty-fifth Congress of the United States of America;

At the First Session,

Begun and held at the City of Washington on Monday, the second day of April, one thousand nine hundred and seventeen.

JOINT RESOLUTION

صوّر مصور فرنسوي هذه الصورة وهي تمثل حديثاً وهمياً جرى بين ولهلم ورئيس قبيلة من الزنوج آكلي لحوم البشر فخاطب الرئيس الزنجي ولهلم قائلاً « لم يبقَ عليك بعد هذا الاَّ ان تأمر جنودك بأكل لحوم الاسرى الذين عندك كما نفعل نحن باسرانا »
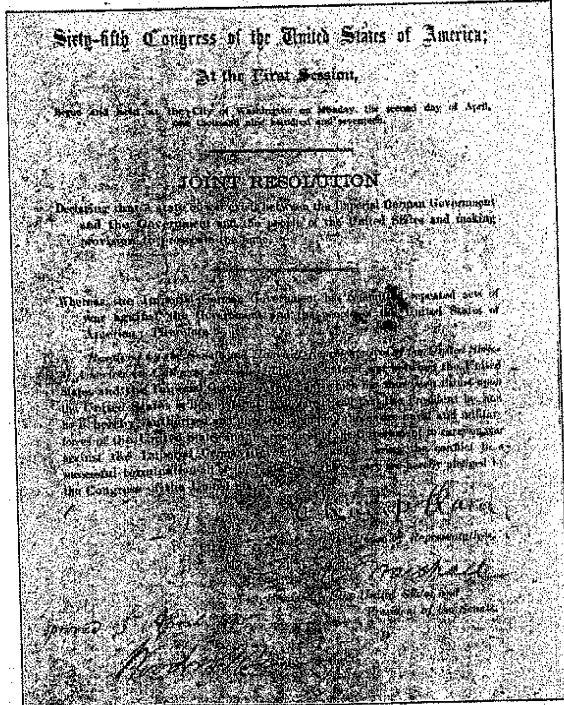
مسابقة اين الحمار اين الحمار

ي مسابقة تصويرية مبتكرة ذات جوائز عديدة

١٥٠٠ قرش صاغ

تقسم بالتساوي على كل من يفوز بايجاد الحمار

بقة بسيطة جداً . فقد صوّر مصور اللطائف حماراً ثم
باً اربا (يعني قطع الصورة) وترى اجزاء هذه الصورة
با على الصفحة ١٢ من هذا العدد ويطلب من المتسابقين
الاجزاء كلها ليعيدوا تركيب الصورة كما كانت في
وجدوا

الحمار المفقود

الشروط

نص الاجزاء بالمقص وتركب كلها بعضها مع بعض
قطعة ورق ثخينة بحيث تأتي مطابقة للصورة الاصلية تماماً
سل الاجوبة بالبوستة مسوكرة (او من غير ان
نونة الى قسم المسابقات في ادارة اللطائف المصورة بمصر
ب ان تصل الاجوبة الى ادارة اللطائف قبل يوم
١٧ يونيو سنة ١٩١٧
لن نتيجة المسابقة (اي اسماء الفائزين) في العدد ١٢٤ الذي
يونيو سنة ١٩١٧ وتقسم بينهم ١٥٠٠ قرش صاغ بالتساوي
سل المسابق (انظر الشرط ٧) القدر الذي يشاء من الاجوبة
يجب ان يرفق بصورتين من الصور الآتية على سبيل
ويجب ان تنزع بالمقص من اعداد اللطائف الماضية وهي

صورة المستر لويد جورج	صفحة ٦ من العدد ١١٧
صورة المسيو كولمبياني	صفحة ٢ من العدد ١١٨
صورة امبراطورة الحبشة	صفحة ٨ من العدد ١١٩
صورة القنابل الايطالية	صفحة ٥ من العدد ١٢٠

(٦) ويستعاض من ارسال صورتين من الصور المذكورة آنفاً بارسال طوابع بوستة حمراء باربعة قروش صاغ

(٧) المشتركون الذين سددوا اشتراكاتهم عن السنة الجارية يعفون من الشرطين ٥ و ٦

(٨) يكتب على ظاهر كل جواب اسم المسابق الحقيقي وعنوانه ولا يكتب شيء آخر

(٩) ممنوع مخابرة ادارة اللطائف المصورة شفاهة في شأن هذه المسابقة وكل الاستعلامات تطلب من قسم المسابقات كتابة ويرفق مع كل استعلام طابع بوستة حمراء

(١٠) كل من لا يعمل بهذه الشروط حرفياً يلغى اسمه من المسابقة

(١١) دخول المسابقة يعد دليلاً على قبول هذه الشروط وحكم قسم المسابقات في اللطائف المصورة نهائي لا يقبل النقض

(١٢) الاجوبة لا ترد الى اصحابها ما لم يرفق معها اجرة ارسالها بالبوستة

في العدد الآتي من اللطائف المصورة سنذكر بعض المعلومات عن «الحمار» تزيد المتسابقين
معرفة ببعض الاسرار التي تساعدهم على سرعة تركيب اجزاء الصورة

فعلته مع هذه الفتاة الطاهرة لهو قبيح
تعود الى مثلها
انا ما اردت سوى المزاح . فقالت
ي اعرفك حق المعرفة . فانذرك ان

لمرغريت اي مكروه بسببك فاني سأنتقم منك انتقاماً
تشيب لهوله الاطفال
واحتاطت شارلوت لمرغريت من ذلك اليوم
فلم تترك عشيقها يجتمع باختها على انفراد

هياماً وشغفاً حتى اصبح غرامه شغله الشاغل وهمه الوحيد
فعزم على نيل مأربه من الفتاة سواء بالحيلة او بالقهر
في احد الايام ذهب الى صديقه الاقدمين وحكى
لهما سر غرامه وطلب ان يعاوناه على مقصده الشرير

تتمة الرواية في العدد القادم

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في ٢٨ مايو — تسجل الحكومة البريطانية الجنايات الالمانية بحسب وقوعها في كتاب يسمى الاسود * نشر احد الكتاب الالمان البحريين مقالة حذر فيها قومه من الاسترسال في انتظار النتائج الفاصلة في حرب الغواصات في الحال * ترى الصحف الالمانية في استعفاء رئيس وزراء هنغاريا ضربة كبيرة على محالفة المانيا وهنغاريا * بلغ طول الخط الذي اخترقة المشاة الايطاليون عشرة كيلو مترات * قال الاميرال لكاز وزير البحرية الفرنسوية في خطبة لهُ ان شهر اكتوبر لا يحل حتى تكون البواخر كلها قد سلحت بالمدافع السريعة * انتصر الايطاليون انتصاراً جديداً في ساحة الكرسو واسروا ٣٥٠٠ اسير وقد بلغ مجموع الاسرى في الاسبوعين الماضيين اكثر من ٢٢ الف اسير نمسوي * اصدر الرئيس ولسن مذكرة نهى فيها نشر دعوة الصلح في الولايات المتحدة * وصل الجنرال جوفر والمسيو فغياني الى باريس عائدين من الولايات المتحدة

الثلاثاء في ٢٩ منهُ — اغرق الالمان ست سفن اسوجية * اقيمت مظاهرة عظيمة في هيدبرك في لندن اشترك فيها السفراء والوزراء والكبراء وخطب سفير الولايات المتحدة خطبة رنانة وقال ان الولايات المتحدة ستواصل شد ازر الحلفاء وتضع جميع مواردها تحت تصرفهم في ابان الحرب * وقع جدال بين الحكومة الالمانية والحكومة النمسوية مما يدل على ان وزير خارجية النمسا والمجر لا يزال معلقاً الرجاء بعقد صلح منفرد * اودع طلعت باشا اوراق لجنة الاتحاد والترقي في فينا واودع امواله واموال انور باشا في زورخ بسويسرا * ابلغ مجلس بولندا الحكومتين الالمانية والنمسوية انه عاجز عن اكتساب ثقة الشعب البولندي وطلب اصدار قرار من الحكومتين بحل المجلس

الاربعاء في ٣٠ منهُ — تتوقع الدوائر الرسمية في ريوجنيرو عاصمة البرازيل ان تعلن الحكومة الالمانية الحرب على البرازيل قريباً * لا تزال البوارج البريطانية تطلق مدافعها على جبل هرمادا واستحكامات النمسويين من بحر الادرياتيك الى الشمال الغربي من تريسته * قالت حكومة الولايات المتحدة في بلاغ رسمي ان عدد الاميركيين المحاربين في فرنسا سيبلغ ١٠٠ الف رجل قريباً وانها ستصنع ٣٥٠٠ طيارة وتمرن ٦٠٠٠ شاب على الطيران وانها اسلفت الحلفاء حتى الآن ١٥٠ مليون جنيه * يستعد النمسويون للجلاء عن تريسته وقد نقلت بنوك تريسته اوراقها الى فينا واعمالها الى ليباخ * كان معظم العطل الذي احدثتهُ قنابل الطيارات الالمانية التي اغارت على انكلترا في مدينة فوكستون

الخميس في ٣١ منهُ — توفي ليو بولد روتشلد * تقرر ان يرسل البريد من بريطانيا العظمى الى الشرق (مصر والهند واستراليا) مرة كل اسبوعين * طلب زعيم الاشتراكيين في اسوج طرد الجواسيس الالمان من اسوج الذين يرسلون الى المانيا الاخبار والمعلومات عن حركات البواخر الاسوجية * شرعت حكومة البرازيل تضبط البواخر الالمانية الراسية في موانيء البرازيل

الجمعة في ١ يونيو — وصل ضباط انكليز وفرنسويون الى كترينا في اليونان للقيام باعمال المراقبة التي قبلت بها الحكومة اليونانية * انشأت جريدة المانية مقالة قالت فيها ان الغواصات الالمانية لايمكنها ان تقهر بريطانيا العظمى فضبط البوليس الالماني الجريدة ومنع بيعها وتوزيعها * تقول صحف بلغاريا ان الاوبئة منتشرة انتشاراً عظيماً في بلغاريا وقد طلبت من الحكومة ان تعيد جانباً من الجنود لكي يحفروا القبور للموتى

السبت في ٢ منهُ — كثر الكلام عن مؤتمر الاشتراكيين الذي يعقد في استكهولم * غادر الدكتور بتمان هلفج برلين قاصداً بروكسل * جاهر الملك قسطنطين بميله الى اصدار عفو عام عن المسجونين بتهمة ارتكاب الخيانة العظمى * في جملة ما قالهُ امبراطور المانيا في الخطب التي القاها على جنوده في فرنسا ان يقاتلوا الجنود البريطانيين على قدر الطاقة ويجتنبوا اسرهم وان يعاملوا من يقع في الاسر منهم باشد القسوة (اللطائف المصورة — وهذا يؤكد لنا ان ولهلم فقد عقله تماماً واصبح في مصاف المجانين) فرَّ جنود من الجيش البلغاري ولجأوا الى الجيش السربي فرووا ان ستة آلاف جندي بلغاري عصوا فاعدم منهم الفين برصاص المدافع السريعة

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٨ مايو — تأجل النطق في قضية المتهمين بالتعذيب الى يوم السبت الآتي * حكمت محكمة الاستئناف (في القضية التي رفعتها الآنسة اسمى منصور على وزارة المعارف) في مصلحة المدعية وألزمت وزارة المعارف بدفع تعويض ٥٠ جنيهاً و بدفع مصاريف الدعوى

الثلاثاء في ٢٩ منهُ — قدم الجنرال بايو الفرنسوي العاصمة منذ ايام * وضعت خطبة اسما كريمة المرحوم جورج بك زيدان على النطاسي البارع الدكتور ميشيل سمعان من طنطا * من اخبار العرب في برقة والسلوم ان السنوسيين في اسوأ ما يكون فان الامراض تفتك بجنود الاتراك والعرب في المعسكرات والجوع يعضهم بنابه

الاربعاء في ٣٠ منهُ — شبت النار في بلدة كفر روك بمركز السنبلاوين فالتهمتها عن آخرها وتركت ثلاثة آلاف نسمة من سكانها بلا مأوى * صدر بلاغ رسمي عن تدمير القوات البريطانية لخمسة عشر ميلاً من خط سكة الحديد الحربية العثمانية بين بير سبع والعوجا

الخميس في ٣١ منهُ — احتفل امس بمرور سنة على استقلال العرب في الحجاز فاقيمت في وكالة مندوب الحكومة الحجازية في العاصمة حفلة تشريفات ورفع العلم الحجازي العربي الجديد على مدخل الوكالة وتوافد عليها وفود المهنئين من معتمدي دول الحلفاء وكرام العرب والاجانب في مصر

الجمعة في ١ يونيو — حكمت محكمة الاستئناف المختلطة فى قضية شركة الغاز والنور فيها مع مجلس بلدية الاسكندرية فأيد الحكم فى مصلحة البلدية والزمت الشركة بدفع ثمن الفرق المتوفر من التنوير بعد استعمال فتايل «اوير» الاقتصادية * جادت مكارم الحضرة السلطانية بمبلغ مئة وخمسين جنيهاً اعانة لاهالي بلدة منشاة القرعة الغربية التي دمرتها النيران مؤخراً

السبت في ٢ منهُ — صدر بلاغ رسمي عن نشاط المدفعية البريطانية في جنوب فلسطين وتعطيل ١٩ مدفعاً عثمانياً وعن نشاط سلاح الطيران البريطاني * استلم صاحب السعادة هو بكنسن باشا مدير بلدية الاسكندرية العام منصبه الجديد ايضاً

ت القيصر نقولا

وزيارة وزير العدلية
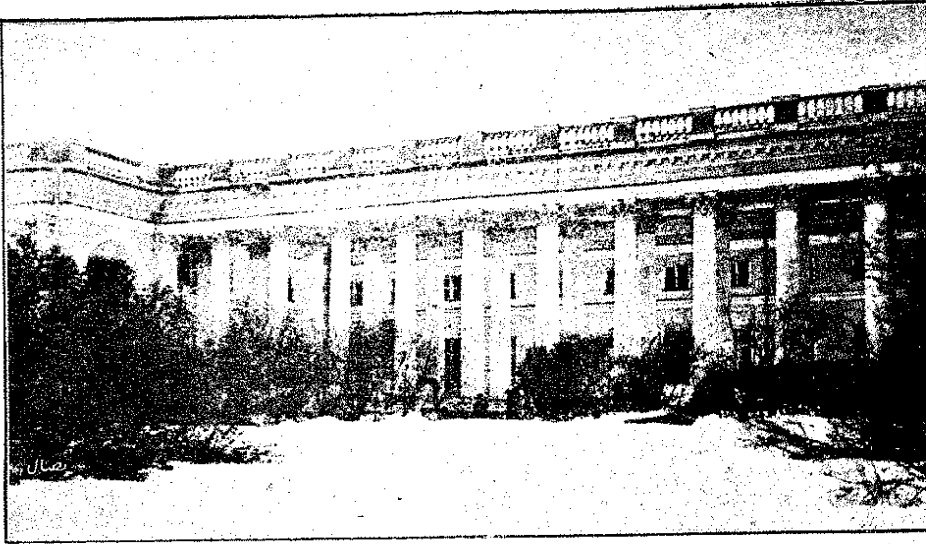
صر نقولا في قصر تزارسكوسيلو
قصر الآن كسجن له. وقد ضجّ
في بتروغراد طالبين نقل القيصر
الى قلعة سن بيروبول ولكن
لية (وهو الآن وزير الحربية)
طلبهم وزار القيصر في سجنه
حالته وحالة اسرته ثم ابلغ جماعة
ان نقل القيصر واسرته
في اضطراب شديد لا يوافق
سيا وقص الوزير كرانسكي تفصيل
ال: « قابلت القيصر نقولا
يعبأ بشيء ولا يهتم بشيء . ولما

صورة قصر تزارسكوسيلو حيث اعتقل قيصر روسيا السابق

صرة بادرتني قائلة بكل حدة « وماذا تريد مني » فاجبتها لا اريد شيئاً
طر لي لربما تكونين في حاجة الى شيء تريدينه مني فردت على عبارتي
« كرانسكي : انا لا اريد منك شيئاً » ثم اقفلت الباب ودخلت غرفتها . وما
ل وجهي لانصرف حتى خرج الغرندوق السكسيس ولي العهد فالتفت
ني بالسؤال الآتي « أتعرف القانون الروسي فقلت اني ادعي معرفته واطمع
بها فاجاب اذا صح قولك اجب عن سؤال واحد القيه عليك قلت اسأل ما شئت قال هل
يحق لوالدي ان يتصرف في مالي وبحقوقي بحكم القانون الروسي قلت اذا عملنا بالقانون
الروسي حكمنا انه لا يحق له ذلك . فقال الغرندوق الصغير اشكرك على هذا الجواب
وهذا كل ما كنت اود معرفته منك » قال هذا واقفل الباب ودخل غرفة والدته
وانصرفت انا من حيث اتيت
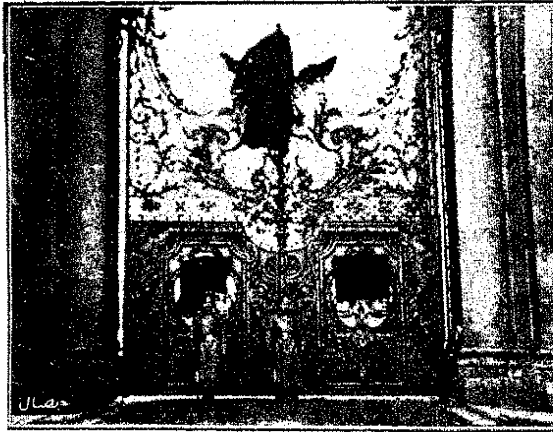
اطلعنا صديق كان مقيماً في الولايات المتحدة قبل وقوع الحرب على صورة وصلت اليه من اميركا وتكرم باعارتها الى اللطائف لتنشرها لما فيها من فائدة وهي صورة

كرنسكي وزير العدلية (السابق) وهو وزير الحربية الان
مع قومندان قصر تزارسكوسيلو واثنين من مساعديه

مدخل سراى قيصر روسيا السابق
وقد غطيت الشعارات الامبراطورية باعلام الثورة الحمراء

تراع في عالم الاوتومبيلات والطيارات واسمهُ اوتوبلان وهو كناية عن اوتومبيل ولهُ اجنحة اذا شاء راكبهُ ان يتدرج على اليابسة فعل واذا اراد ان يمتطي متن الرياح تم له ذلك ايضاً .

وهذا الاختراع الجديد يجري بسرعة ٤٥ ميلا في الساعة على الارض ويطير بسرعة ٧٠ ميلاً في الساعة ويختلف شكلا عن الطيارات المألوفة المعروفة . فلهُ ثلاثة اجنحة اعلاها اكبرها والعجلتان الاماميتان تداران ذات اليمين وذات اليسار في اثناء الجري على الارض . وفي داخل المركبة مقعد الجلوس مدير حركة الاتومبيل الطيار ووراءهُ مقعد الجلوس راكبين اما قوة محركه فئة رأس حصان وسيأتي يوم يكون لهذا الاوتوبلان العجيب شأن يذكر
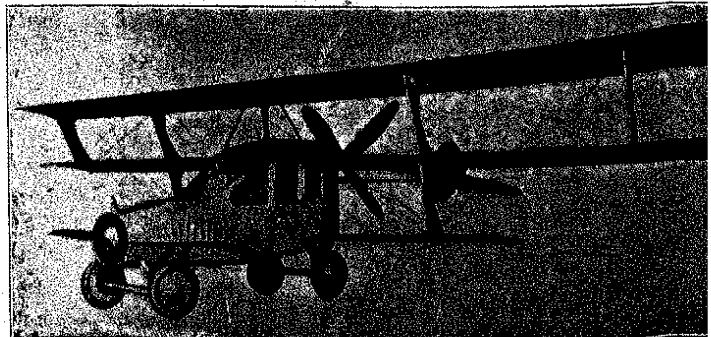
أين الحمار ؟ أين الحمار ؟ . . . . .

القارئ الوحيد الذي يجد الحمار يعطى ١٥٠٠ قرش صاغ . القارئان اللذان يجدان الحمار يعطى كلاً منهما ٧٥٠ قرشاً صاغاً . الثلاثة القراء الذين يجدون الحمار يعطى كل واحد منهم ٥٠٠ قرش صاغ والاربعة القراء يعطى كل واحد منهم ٣٧٥ قرشاً وهلم جراً .

انظر شروط هذه المسابقة على الصفحة التاسعة

قص بالمقص القطع السوداء والصقها جميعا بعضها مع بعض حتى تجد الحمار
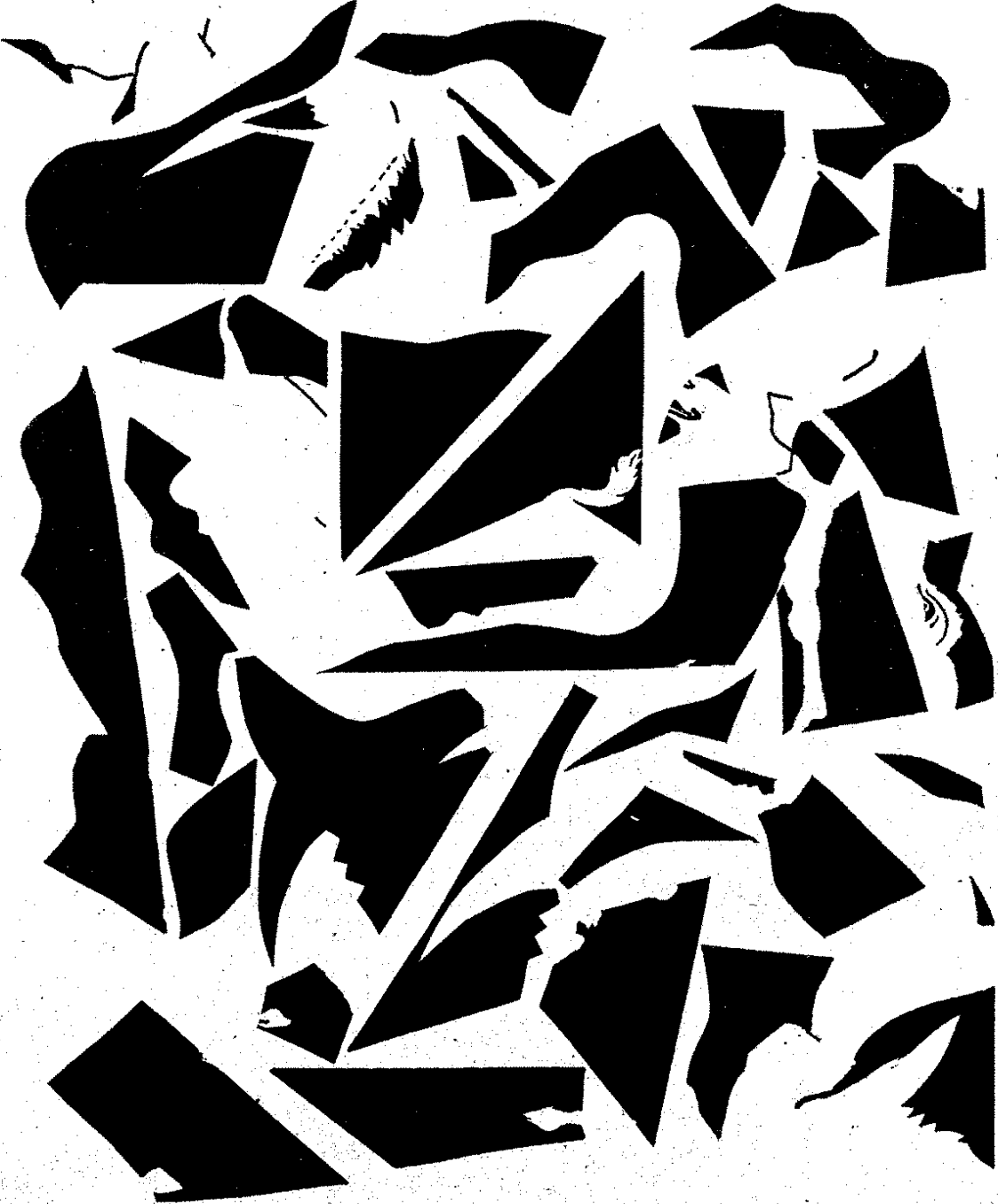
انظر شروط هذه المسابقة اللطيفة المبتكرة على الصفحة التاسعة

اذا كنت لا تريد ان تدخل في هذه المسابقة لان وقتك ثمين ولا ميل فيك الى هذه الالعاب

فلا تحرم ابنك او ابنتك من التسلية بها — لعل منها ربح جائزة

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و١٢ شلينا في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 122 - Vol. III. CAIRO 11th. JUNE, 1917.

...ائف المصورة
...ة ادبية علمية تاريخية
...حوادث الجارية ومشاهير
...عالم تصدر مرة في الاسبوع
...ا اسكندر مكاريوس

...د ١٢٢ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ١١ يونيو سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

...ار

...ر على نفسها
...هذه الحرب
...نل الاسود
...لذين سموها
...اغارة عنها
...دواً لدوداً
...ين ظهرانينا
...ه في صيف
...مناس من
...ومنع فتكه
...التي لدينا
...ية لصد تياره
...رياف ونفي
...والحرائق »
...القراء من
...فوا وكيف
...ماً فيوماً في
...ة من البلاد
...يها وتدمرها
...ات وتتركها
...وافيد بانه
...منذ العدو
...رق في يوم
...مايو الماضي
...رها تدميراً
...مسكن فيها
...مور اللطائف
...احدى القرى
...فريسة هذه
...ء بلدة منشاة
...مركز زفتى

...ة وكانت نارها اعظم نار اتقدت في هذا « الموسم » واكثرها اتساعاً فدمرت البلدة برمتها واحرقت جميع بيوتها وعددها ٣٢٥ بيتاً فلم تبق ولم تذر (التتمة على الصفحة ٨)

الجنرال السر ارشبلد مري قائد القوات البريطانية بمصر

الجنرال بايو الفرنسوي

فخامة الجنرال السر رجنلد ونجت نائب جلالة الملك

اقام فخامة نائب الملك الجنرال السر رجنلد ونجت حفلة شاي في حديقة دار الحماية يوم عيد الامبراطورية البريطانية في اواخر الشهر الماضي دعا اليها مئات من الجنود البريطانيين الناقهين وعدداً من الضباط وكان مندوب اللطائف المصورة بين المدعوين فقابل فخامة نائب الملك واستأذنهُ في اخذ صورتهِ الكريمة مع ضيف مصر الكبير الجنرال بايو الفرنسوي الذي وصل الى العاصمة منذ ايام على مايعلم القراء وجناب الجنرال مري فتلطف فخامتهُ بما جبل عليهِ من الايناس وكرم الاخلاق واجاب مندوبنا الى طلبهِ وكان سرورنا عظيماً لحصولنا على هذه الصورة التذكارية الثمينة لكي نزفها الى قراء اللطائف المصورة ونحن واثقون انهم يقدرونها حق قدرها ويحلونها محلها من الاعتبار والنظر اذ قد تمثل

شهيدة الاخاء

تابع ما قبله

نسألاه عن الميعاد الذي يريده فأجاب : هذه الليلة وفي الساعة السابعة مساء كمن الاشرار الثلاثة في شارع مقفر مظلم اعتادت الفتاة ان تمر به في عودتها من المعمل بقوا زمناً طويلاً في مكمنهم حتى قطعوا الامل من مجيئها

وفي تلك اللحظة ابصروها مقبلة من بعيد مع أختها شارلوت

فارتعدت فرائص الشقي شارل لأنه لم يكن قد حسب حساب اختها واخيراً تشجع وهمس في أذن رفيقيه قائلاً — عليكما بشارلوت وعليَّ بمرغريت

فمرّت الفتاتان بالقرب منهم ولم ترياهم

فما كان من هؤلاء الا انقضوا عليهما باسرع من لمح البصر ووضعوا عصابة على عيني كل منهما وادخلا في فم كل منهما منديلاً ليمنعاها عن الصراخ ثم اوثقوهما جيداً وربطوا شارلوت الى جزع شجرة . ثم اقترب شارل منها وقال بتهكم

— اتعرفين يا عزيزتي قصر العشاق الذي طالما ذهبنا اليهِ للنزهة . . . ؟ هناك سأختلي بهذه الزنبقة البيضاء . وانشد قول القائل

نضم ضلوعي جسم الحبيب وأبلغ بالوصل أمنيتي

وفي هذا الاثناء تبقين هنا حتى نعود اليك ولا خوف من افلاتكِ لان وثاقكِ محكم والطريق مقفر لا يكاد يمر فيهِ احد سواء بالليل او بالنهار . واذا اتفق مرور احد فلن يراكِ في هذا الظلام الدامس

لها ثلاثة من عظماء رجال الدولتين الحليفتين بل ثلاثة من اقطاب الدول الذين يديرون بايديهم دفة الامور السياسة والحربية في مصر والسودان وما يجاورهما من البلدان وقد اجمع المصريون وسكان مصر على صدق ولائهم لهم ولا غرو فان لكل من الجنراليين البريطانيين سير مجيدة في تاريخ هذه البلاد . اما الجنرال بايو فمن كبار القواد الفرنسويين في المستعمرات . قاد في بدء الحرب المتطوعين من جنود المستعمرات ثم انتدب لخدمة حملة الدردنيل واخلف الجنرال جورو في قيادتها وقصد بعد ذلك سلانيك فكان خير معوان للحملة المعروفة بحملة الشرق وكان من اهم اعماله انهُ مهد للجيوش السربية كل ما ارادتهُ من الحركات العسكرية التي خلص بها هذا الجيش الباسل من براثن البلغاريين وهو قائد محنك يناهز السبعين من عمره

ثم رفع الفتاة الاخرى بين ذراعيهِ وسار بها الى نهر السين وكان قريباً فوضعها في زورق كان معدًّا . ثم ودع رفيقيه اللذين طلبا لهُ الهناء والمسرة وجعل يقذف ومعهُ غنيمتهُ بالزورق حتى بلغ قصر العشاق . وكان قصراً مهجوراً قائماً في وسط حديقة ذات سورٍ عالٍ . ولم يكن في القصر من فرش او متاع سوى بضعة مقاعد بالية

فولج باب الحديقة ومعهُ الفتاة ودخل القصر وهناك فكَّ وثاق المسكينة ورفع الكمامة عن فمها

فاظهرت شيئاً من القلق والفزع . فقال لها بتودد

— هل انت خائفة . ولماذا ؟

ثم اقترب منها يريد ان يضمها الى صدره

فصاحت : ابعد عني ! . . ابعد عني ! . .

فاجابها وقد تمكن الغرام من حواسهِ وامتزج بروحهِ ودمهِ

— ستجعليني اندم على فك قيودكِ ونزع الكمامة

وفي اثناء ذلك حاول مرة ثانية ان يضمها الى صدرهِ فصوخت بأعلى صوتها

— اليّ ! . . اليّ . . ! انجدوني

فقال : نادي كيف شئت فلن يلبي نداءك احد

فشعرت المسكينة بالخطر وجعلت تتوسل اليه ان يرفق بحالها وقد فاض دمعها وسال على خديها مدراراً

— استحلفك بكل عزيز لديك . بأيامنا الماضية التي قضيناها سوياً . بروح والدتك الطاهرة ان تتركني وتطلق سراحي

— ولكن الا تعرفين ايتها الغبية اني احبك فوق كل ما ذكرتِ

فانطرحت على قدميه ورفعت يديها بتوسل وقالت

— بحق هذا الغرام الذي تدّعيهِ دعني اذهب

فقال وقد لمع في عينيهِ بارق الوحشية

— كفى . . . لقد اخبرتكِ انني لا اريد بكِ شراً . . . ادخلي الى هذهِ الغرفة . فاجابت : لا ! . لا . . ! لا ادخل

وكأن جمالها قد بهرهُ فصار مفتوناً بها مسحوراً وبلغ الهيام من فؤادهِ أقصى ما يمكن بلوغه

فاراد ان يدخلها قسراً بالقوة . وان هو لكذلك واذا صوت في القصر صدر بغتة فتوقف خائفاً وانصت وقد اضطربت اعضاؤهُ واكفهرّ وجهه ثم قال بصوت يرتعد

— سأتركك برهة ولكن اياكِ ان تنتقلي من هذا المكان فسأعود حالاً

وسار الى الحديقة ولم يكد يخطو فيها خطوتين حتى قابل شارلوت وجهاً لوجه فتراجع الى الوراء مذعوراً وهو لا يكاد يصدق عينيهِ وقال يالله كيف تخلصت هذه الملعونة من وثاقها

وكانت شارلوت قد ربطت الى شجرة كما تقدم القول وتركها الاوباش في حالة يرثى لها . وحاولت ان تقطع وثاقها فلم تستطع . ولحسن طالعها او بالاحرى لان التقادير ابت ان ينتصر الشر على الخير وتتغلب الرذيلة على الفضيلة فانها ذللت لها من مرَّ في هذا الشارع المنقطع

وكان المار رجلاً قد ناهز الخمسين ذا هيئة تنم عن صفاء السريرة ودماثة الاخلاق فسمع انينها ولكنهُ لم يدرِ اين هي فاشعل عود ثقاب فرآها على الحالة المحزنة التي تركها فيها اولئك الاوغاد فاخرج في الحال مدية من جيبهِ وقطع وثاقها ونزع كمامتها وسألها عن قصتها فاخبرتهُ بجلية الامر بعبارات موجزة

فاخذ الغيظ منهُ مأخذه واقسم ان ينتقم لها من اعدائها الاثام وسار في خدمتها فارشدتهُ الى مكان وجود اختها مرغريت

اسرعا نحو قصر العشاق ولما بلغاه وجدا باب الحديقة مغلقاً فتعاونا على تسلق السور وما كادا يقفزان الى داخل الحديقة حتى ابصرا الشقي خارجاً من باب القصر

فلما التقى بشارلوت وجهاً الى وجه بادرتهُ قائلة بصوت مضطرب والدمع يترقرق في عينيها

— آه يا شارل . . . سامحني . سامحني . ان ما فعلتهُ لأمر جلل واشعر الآن بأن ضميري يوبخني

— وماذا عملتِ يا داهية ؟ . . . اجيبي حالاً

— ويلاه ! لقد ضاع رشدي . نعم يلزمني ان اخبرك بكل شيء حتى يكون لك الوقت الكافي للهرب

— للهرب ؟ . . ماذا تقولين ؟

— اصغ اليّ . . اتذكر الجريمة التي ارتكبتها منذ ثلاث سنوات

— اذكرها . فلماذا تذكرينها الآن ياشقية ! . قولي حالاً — لقد اخبرت البوليس عنك

فاضطرب اللص ظهراً لبطن وصرخ قائلاً

— أنتِ . . ! . . ويلك ايتها الخائنة الملعونة

فقالت شارلوت وهي تقوم بتمثيل دورها تمثيلاً متقناً وتتظاهر بالبكاء

— نعم . انا . اني استحق منك الضرب واللعنة .